المغرب للمطرزي ... ابي الفتح ناصر ابن عبد السيد المطرزي المتوفى سنة ... عشرة وستمائة ... ان خوك جز بل الحول

+ ف

ز ترتیب ۱۲۹۷

كتاب
المغرب في تهذيب المعرب لابي الفتح
ناصر بن عبد السيد المطرزي
المتوفي سنة ٦١٠
في لغة الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

واحمده على ان خوّل جزيل الطَّول وسدّد للاصابة في الفعل والقول وارشد الى مناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى حمد من وُفّق لاصلاح ما فسد وتنفيق ما كسد ورقع ما خرّقت ايدى التحريف ورتق ما فتقت السن التصحيف واصلّى على من دنت له جلوبة البلاغة وعزّت في عهده اخلاف الفصاحة حتى استغنى بعد مخضها الزبد ونفى عن محضها الزبد محمّد الموصوف بالبهجة المخصوص بخلوص اللهجة وعلى آله واصحابه ذوى الاوجه الصباح والالسن الفصاح وسلّم تسليما كثيرا وبعد فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنّفي المترجم بالمعرب وتنقيحه وترتيبه على حروف المعجم وتلفيقه اختصرته لاهل المعرفة من ذوى الحمية والانفة من ارتكاب الكلم المحرّفة بعد ما سرّحت الطرف في كتب لم يتعهّدها في تلك النوبة نظرى فتقضّيتها حتى قضيت منها وطرى كالجامع بشرح ابى بكر الرازى والزيادات بكشف شمس الائمة الحلوانى ومختصر الشيخ الكرخى بتفسير ابى الحسين القدورى والمنتقى للحاكم الشهيد وجمع التفاريق لشيخنا الكبير وغيرها من مصنّفات فقهاء الامصار ومؤلّفات الاخبار والآثار وقد اندرج في اثناء ذلك ما سألنى عنه بعض المختلفة الىّ وما القى في المجالس المختلفة علىّ فرقّق ما اجتمع لدىّ وارتفع الىّ من تلك الكلمات المشكلة والتركيبات المعضلة على اخواتها واشكالها خالعا عنها ربقة الاشكال حتى انضوى كلّ الى ما رزه واستقرّ في مركزه نافجا فيه طريقا لا يضلّ سالكه ولا يحتمل عليه مسالكه بل يهجم بالطالب على المطلب عفوا من غير ما تعب والذى اخترته لتلفيقه اختيارى من البين ترتيب كتاب الغريبين اذ هو لا كثريتهم تداولا والاسهل عندهم تناولا فقدّمت ما فاؤه همزة ثم ما فاؤه باء حتى اتيت على الحروف كلّها وراعيت بعد الفاء العين ثمّ اللام ولم اراع فيما عدا الثلاثى بعد الحروف الا الحرف الاخير الاصلى ولم اعتدّ في اوائل الكلم بالهمزة الزايدة للقطع او للوصل ولا بالمبدلة في اواخرها وان كانت من حرف اصل فلا بنون فنعل ولا بالواو واختها في فوعل وفعول وربّما فسّرت الشىء مع نقيضه في موضع ليس بوقفه لئلا ينقطع الكلام

ويتضلّع النظام ثم اذا انتهيت الى موضعه الذى يقتضيه اكتفيت عن التفسير بكل ذلك تقريبا للبعيد وتسهيلا على المستفيد ثم ذيّلت الكتاب بذكر ما وقع في اصل المعرب من حروف المعانى وتصريف كلمات متفاوتة المبانى فى شىء من مسائل الاعراب بلا اسهاب ولا اغراب في عدّة فصول محكمة الاصول كثيرة المحصول وامّا ما انفق لى من بسط التاويل فيما تضمّن الكتاب من آى التنزيل وغير ذلك من بثّ الاسرار وما يختصّ بعلم التاريخ والاخبار فباقية على سكناتها متروكة على مكناتها لم يرفع عنها الحجاب ولم يحلّ بها هذا الكتاب ولقد تلطّفت في الادماج والوصل بين الالفاظ المتحدة الاصل حتى عادت بعد تباينها ملتئمة وعلى تبدّدها منتظمة واعرضت لطالبها مصحبة في قران لا كما يستعصى على قائده في حران وترجمته بكتاب المغرب في ترتيب المعرب لغرابة تصنيفه ورصانة ترصيفه ولقرابة بين الفرع والمنمى والنتيجة والمنتمى والى الله سبحانه ابتهل في ان ينفعنى به وايّة الاسلام ويجمعنى واياهم بين كنة تجمعه في دار السلام

باب الهمزة مع الباء

الإبّان وقت تهيئة الشىء واستعداده يقال كلّ الفواكه في ابّانها وهو فعلان من ابّ لكذا اذا تهيّأ له او فعّال من ابن الشىء تأبينا اذا رقبه والاوّل اصحّ الابد الدهر الطويل قال خلف بن خليفة افناهم حدثان الدهر والابد وقال النابغة اقوت وطال عليها سالف الابد وقوله عليه السلام لا صام من صام الابد يعنى صوم الدهر وهو ان لا يفطر في الايام المنهىّ عنها وقولهم كان هذا في آباد الدهر اى فيما تقادم منه وتطاول ومنه قوله في السير فدعوا في آباد الدهر ويروى في ابد الدهر اى في اوّله وامّا آبادى فتحريف واوابد الوحش نفرها الواحدة آبدة من ابد ابودا اذا نفر من باب ضرب وطلب لنفورها من الانس او لانها تعيش طويلا وتأبّد توحّش ابر النخل لقّحه واصلحه ابارا وتأبّر قبل الابار نافع مولى ابن عمر رضى الله عنهما كان من ابر شهر هو اسم موضع الابط بسكون الباء معروفة وهى مؤنثة وتأبّط الشىء جعله تحت ابطه ومنه تأبّط الثابط في الصلوة او في الاحرام وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ابق العبد هرب من بابى ضرب وطلب اباقا فهو آبق وهم اباق وآباق السمك مجاز ابلّة البصرة موضع بها وهى

فيما يقال احدى جنان الارض ابان ابن عثمان وهو معروف وابان ايضا جبل ويقال هما ابانان ومنه عارض ابن عمر يوم ابانين وهو من ايام الاسلام وابنى يوزن حبلى موضع بالشام لا يوبه له في ظم ابى الامر لم يرضه وابى عليه وتابّى امتنع وقد يقال ابى عليه الامر ومنه قول محمّد في السير لم يسع المسلمين ان يابوا على اهل الحصن ما طلبوا والمصدر الاباء في معناه خطأ ولم الفاعل منه لقب ابى اللحم الغفارى لانه كان يابى اكل اللحم وعن ابن الكلبى كان لا ياكل ما ذبح للاصنام واسمه خلف بن مالك بن عبد الله وقيل عبد الله بن عبد الملك له صحبة ورواية شهد يوم حنين

مع التاء ابن الاتبيّة هو عبد الله عامل النبى عليه السلام على الصدقات ويروى ابن اللتبيّة باللام وهو الصحيح المأتم عند العرب النساء يجتمعن في فرح او حزن والجمع المآتم وعند العامّة المصيبة والنياحة يقال كنّا في مأتم بنى فلان قال ابن الانبارى هذا غلط وانما الصواب في مناحة بنى فلان وانشد لابى عطاء السندى في الحزن عشية قام النائحات وشقّقت جيوب بايدى مأتم وخدود ولابن مقبل في الفرح ومأتم كالدمى حور مدامعها لم تبأس العيش ابكارا ولا عونا الاتون مقصور مخفّف على فعول موقد النار ويقال له بالفارسية كلخن وهو للحمّام ويستعار لما يطبخ فيه الآجرّ ويقال له بالفارسية توتو وداشوزك والجمع اتاتين بتائين باجماع العرب عن الفرّاء اتى المكان جاءه وحضره اتيانا وفى حديثه عليه السلام اتانى آت اى ملك وفى حديث على رضى الله عنه اتى في شىء اى خوصم عنده في معنى شىء واتى المرأة جامعها كناية وأتى عليهم الدهر اهلكهم وافناهم واصله من اتيان العدوّ ومنه قوله في التقبيل عنيت ان آتى على نفسه بالقتل يعنى قتله برّة وطريق مئتاء ياتيه الناس كثيرا وهو مفعال من الاتيان ونظيره دار محلال للتى تحلّ كثيرا وقولهم من هنا اتيت اى من هنا دخل عليك البلاء ومنه قول الاعرابى وهل اتيت الا من الصوم ومن روى وهل اوتيت ما اوتيت الا من الصوم فقد اخطا من غير وجه على ان رواية الحديث عن ابن مندة وابى نعيم وهل اصابنى ما اصابنى الا في الصيام وتأتّى له الامر اى تهيّأ ومنه هذا ممّا يتأتّى فيه الصنع اى يمكن ويسهل والآتى والاتاوىّ الغريب ومنه انما هو اتىّ فينا والمعنى

وانما كان كذلك لانها في الاصل مصدر ثم سمّى بها ما اوتيت به اتاوة وانما جمع الاداوى والعلاوى بفتح الواو على فعالى ليكون الالف دليلا على كون الواو اصلا في بناء الاسم ومع سماعى اتاوى بكسر الواو وفى المجمل الاتاوة الرشوة وفى المصادر الاتاوة اعطاء الرشوة صح

اتاوىّ في ستّ الاتاوة الخراج

مع الثاء مسطح ابن اثاثة بضمّ الهمزة وفى الكرخى ما يتأثّث به ويتفعّل من اثاث البيت وهذا ممّا لم اجده اثر الحديث رواه ومنه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اى ما تلفّظت بالكلمة التى هى بابى لا ذاكرا بلسانى ذكرا مجرّدا عن النيّة ولا مخبرا عن غيرى انه تكلّم بها والمأثرة واحدة المآثر وهى المكارم لانها تؤثر اى تروى والايثار الاختيار مصدر آثر على افعل ومنه قوله في الطلاق على ان تؤثر العذاب على صحبته اى تختاره الاثل شجر يشبه الطرفاء وبتصغيره سمّى الموضع الذى قتل فيه النضر صبرا وقال تأثّل المال جمعه واتخذه لنفسه اثلة اى اصلا ومنه الحديث غير متأثّل مالا وفى صحيح البخارى غير متموّل والاوّل اصحّ لغة والاثال بالضمّ المال والمجد وبه سمّى والد ثمامة بن اثال الحنفى وليال تصحيف المأثم الاثم اثى بربا في ويأثو اثيا واثوا اذا سعى به وفى تنبيه ومنه الحديث لا آتين بك عليّا وانما عدّاه الى المفعول الصحيح بعد تعديته بالباء على معنى اخبر واعلم

مع الجيم الاجارة تمليك المنافع بعوض وفى اللغة اسم للاجرة وهى كراء الاجير وقد اجره اذا اعطاه اجرته من بابى طلب وضرب فهو آجر وذاك ماجور وفى كتاب العين آجرت مملوكى اوجره ايجارا فهو موجر وفى الاساس آجرنى داره فاستأجرتها وهو موجر ولا تقل مواجر فانه خطأ وقبيح قال وليس آجر هذا فاعل ولكن افعل وانما الذى هو فاعل قولك آجر الاجير مواجرة كقولك شاهره وعاومه وفى المجمل آجرت الرجل مواجرة اذا جعلت له على فعله اجرة وفى باب افعل من جامع الغورى آجره الله لغة في اجره وآجره من الاجارة وفى باب فاعل آجر الدار وهكذا في ديوان الادب والمصادر قلت وفيه نظر وانما الصواب ما اثبت في العين والتهذيب والاساس على ان ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمزارعة والمشاركة لا يتعدّى الا الى مفعول واحد ومواجرة الاجير من ذلك فكان حكمها حكمه وما تفاوت فيه القياس والسماع اقوى من غيره فالحاصل اذا قلت آجرت الدار والمملوك فهو افعل لا غير واذا قلت آجرت الاجير كان موجّها واما قولهم آجرت منك هذا الحانوت شهرا فزيادة من فيه عامّية واسم الفاعل من نحو آجر الدار موجر والمواجر في معناه غلط الا اذا صحّت روايته عن السلف فحينئذ يكون نظير قولهم مكان عاشب وبلد ماحل في معنى معشب وممحل واسم المفعول منه موجر لا مواجر ومن الثانى موجر ومواجر ومن قال واجر

فعذره الله بناه على يواجر وهو ضعيف واما الاجير فهو مثل الجليس والنديم في انه فعيل بمعنى المفاعل
ومنه لا يجوز شهادة الاجير لمعلمه تعنى به تلميذه الذى يسمى في ديارنا الخليفة لا ابرستاجر وقوله
بيع ارض المزارعات والاكارات والاخاذات جاير تعنى الارض المملوكة اذا اجرها اربابها ممن
يبنى فيها والاكارات هي الاراضى التى يدفعها اربابها الى الاكرة فيزرعونها ويعمرونها والاخاذات
هي الاراضى الخربة التى يدفعها مالكها الى من يعمرها ويستخرجها وعن الغورى الاخاذة الارض ياخذها
الرجل فيحوزها لنفسه ويحييها وما تقدم كله تفسير الفقهاء وكانهم جعلوها اسماء للمعانى ثم سموا بها
الاعيان المعقود عليها الا ترى انهم قالوا فان باع الذى له اخاذتها واكارتها ثم قالوا والاكارة للارض
في يد الاكرة وهذا مما لم اجده والآجر ام اسمعيل عليه السلام والهاء اصح وهو فاعل بفتح العين والآجر
الطين المطبوخ وهو معرب والاجار السطح فعال عن ابى على الفارسى والانجار لغة فيه وعليه
جاء الحديث فتلقوه فى الاناجير قوله المعنى يقولنا رجعى ان حكمه متاجل اى موجل الى حين انقضاء
العدة وهو في الاصل خلاف المتعجل الاجمة الشجر الملتف والجمع اجم واجام وفى قولهم بيع السمك
فى الاجمة يريدون البطيحة التى هى منبت القصب واليراع واما الاجام فى صلوة المسافر
فى معنى الاطام وهى الحصون الواحد اجم واطم بالضم عن الاصمعى وقيل كل بناء مرتفع اطم
ماء آجن واجن وقد اجن اجونا واجن اجنا اذا تغير طعمه ولونه غير انه شروب وقيل تغيرت
رائحته من القدم وقيل غشيه الطحلب والورق والاجانة المركن وهو شبه لقن يغسل فيه
الثياب والجمع اجاجين والانجانة عامية مع الحاء احد جبل ويجوز ترك صرفه الاحنة الحقد
والجمع احن والحنة لغة ضعيفة ومنه لفظ الرواية لا يجوز شهادة ذى حنة وان ما جنة بالجيم
والنون المشددة فتصحيف مع الخاء الاخذ من الشارب قصه وقطع شىء من شعره ومنه
قوله فى خيار الرؤية من المنتقى الاخذ من عرف الفرس ليس برضى الاخاذات فى اج موخر
العين بضم الميم وكسر الخاء طرفها الذى يلى الصدغ والمقدم خلافه والجمع ماخر واما موخرة الرحل
بالتاء فلغة فى آخرته وهى خشبته العريضة التى تحاذى راس الراكب ومنها الحديث اذا وضع

احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبالى من مر وراء ذلك وتشديد الخاء خطأ
وفى حديث ماعز ان الاخر زنى هو المؤخر المطرود وعنى به نفسه ومثله فى مختصر الكرخى
عن على رضى الله عنه انه سمع المؤذن يقيم مرة مرة الا جعلتها مثنى لا ام للاخر وهو
مقصور والمد خطأ وللاخير تحريف من لحنه فى عف مع الدال الادب ادب النفس والدرس
وقد ادب فهو اديب وادبه غيره فتادب واستادب وتركيبه يدل على الجمع والدعاء ومنه الادب
وهو ان تجمع الناس الى طعامك وتدعوهم ومنه قيل للصنيع مادبة كما قيل له مدعاة
ومنه الادب لانه يادب الناس الى المحامد اى يدعوهم اليها عن الازهرى وعن ابى زيد الادب
اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل الادر مصدر
الادر وهو الانفخ وبه ادرة وهى عظم الخصى الادم بفتحتين اسم لجمع اديم وهو الجلد المدبوغ
المصلح بالدباغ من الادام وهو ما يؤتدم به والجمع ادم بضمتين قال ابن الانبارى معناه
الذى يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الاكل والادم مثله والجمع آدام كحلم واحلام ومداره التركيب
على الموافقة والملايمة وهو اعنى الادام عام فى المايع وغيره واما الصبغ فمختص بالمايع وكذا
الصباغ الاداوة المطهرة والجمع الاداوى مع الذال اذربيجان بفتح الالف والراء وسكون الذال
موضع رجل اذانى عظيم الاذن والاذان الايذان وهو الاعلام ومنه لا باس بالاذان
للناس فى الجنازة وفى التنزيل واذان من الله ورسوله ومنه حديث الحسن اذا جئتموها
فآذنونى وقد جهل من انكر هذا على ابى حنيفة رحمه الله واما الاذان المتعارف فهو من التاذين
كالسلام من التسليم وفى الواقعات استعار سترا للاذين فضاع منه هو بالمد الذى يقال
بالفارسية خوازه وكانه تعريب آيين وهو اعواد اربعة تنصب فى الارض وتزين بالبسط
والستور والثياب الحسان ويكون ذلك فى الاسواق والمحارق وقت قدوم ملك او عند حدوث
امر من معاظم الامور الاذى ما يوذيك واصله المصدر وقوله فى الحيض هو اذى اى شىء يستقذر
كانه يوذى من يقربه نفرة وكراهة والتاذى ان يوثر فيه الاذى وقول عمر رضى الله عنه اياك والتاذى

والنسبة اليه اذرى

الاواغى بتخفيف الياء وتشديدها مفاتح الماء فى الكرد عن الليث الواحد آغية وفى شرح خواهرزاده
هى المكان المنخفض يجتمع فيه من الماء اكثر مما يجتمع فى غيره ومن لحن الماجع او غاء جمع وغى فقد اخطا
مع الفاء اف كلمة تضجر وقد افف تافيفا اذا قال ذلك واما اف يوف تافيفا فالصواب افا الافق
واحد آفاق السماء والارض وهى نواحيهما وقولهم فرد آفاقى مكة يعنون به من هو خارج المواقيت
والصواب افقى وعن الاصمعى وابن السكيت افقى بفتحتين وقوله فى شرح القدورى آخر وقت المغرب
حين يغيب الافق يعنى ما فيه من الحمرة او البياض وفى حديث ابن مغفل واشترت افيقة اى سقاء
متخذا من الافيقة وهى اخص من الافيق كالجلدة من الجلد وهو الذى لم يتم دباغه فهو رقيق غير حصيف
مع الكاف الاكارات فى اخ قوله لا يركب اهل الكتاب الذمة السروج ولكن الاكف جمع اكاف الحمار
وهو معروف والشرج الذى على هيئته هو ما يجعل على مقدمه شبه الرمانة والوكاف لغة ومنه
اوكف الحمار واكفه الاكل معروف والاكلة المرة ومنها قوله المعتاد اكلتان الغداء والعشاء
اى اكلهما على حذف المضاف او على وهم ان الغداء والعشاء معنيان لا عينان والاكلة بالضم اللقمة
والقرص الواحد ايضا ومنها فرق ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر هكذا بالضم
فى صحيح مسلم واما اكلة السحور كما فى الشرح فتحريف وان صح فله وجه وقوله كيلا تاكلها الصدقة
اى لا تفنيها مجاز كما فى قولهم اكل فلان عمره اذا افناه واكلت النار الحطب واكيلة السبع هى التى منها
يأكل ثم تستنقذ منه والاكولة هى التى تسمن للاكل هذا هو الصحيح وعن ابن شميل ان اكولة الحى قد تكون
اكيلة وهذا ان صح عذر لما روى عن محمد رحمه الله انه استعمل الاكيلة فى معنى التسمينة على الطاهجات
فى حديث عمر رضى الله عنه من رسالة ابى يوسف الى هرون الرشيد غير مرة وقال الربى التى معها ولدها
والاكيلة التى يسمنها صاحب الغنم ليأكلها ويأكلان فى سواد فى سو مع اللام الفه المكان فالفه الفا
والالاف والف بينهم فتالفوا وتالفه تكلف معه الالف والمؤلفة قلوبهم من اشراف العرب كان عليه
السلام يعطيهم من الصدقات بعضهم دفعا لاذاه عن المسلمين وبعضهم طمعا فى اسلامه والبعض
تثبيتا لقرب عهده بالاسلام فلما ولى ابو بكر رضى الله عنه منعهم ذلك وقال انقطعت الرشى لكثرة المسلمين

لحين الاذنى منسوب الى الاذن على فعال بالتخفيف وهو اسم موضع بين الروم وقيل
الان على فاعل وهو الصحيح التالى تفعل من الالو وقوله لم يال ان يعدل فى ذلك اى لم يقصر فى العدل
والتسوية من الكف الالو الاكثر يالو الوا والياء اذا قصر فيه الا انه حذف فى مع ان واما لفظ الرواية فقسمها
نصفين ولم يالوا من العدل فعلى التضمين وقولهم لا آلوك نصحا معناه لا امنعك ولا انقصكه وهو تضمين
ايضا والالية الحلف يقال آلى يولى ايلاء مثل اعطى يعطى اعطاء والجمع الالايا مثل عطية وعطايا مع الميم
قوله الامر قريب يعنى قرب الساعة ويجىء فى ثبت والايتمار من الاضداد وعليه قول شيخنا رحمه الله فى الاشارة
امرته فايتمر وابى ان ياتمر اى فاستبد برايه ولم يمتثل والمراد بالموتمر الممتثل وهو فى خطبة شرح الكافى
والمؤامرة المشاورة ومنها آمروا النساء فى بناتهن اى شاوروهن فى معناهن والامارة الامرة وفى حديث
عمر رضى الله عنه انه جعل الوادى بين بنى عذرة وبين الامارة نصفين اى بينهم وبين صاحب الامارة
يعنى الامير على المسلمين وقد امره اذا جعله اميرا ومنه قول عبيدة لرجلين اختصما اليه اتؤمرانني
اى اتحكمانني وروى اتؤامرانني من المؤامرة والاول هو الصحيح والامار والامارة العلامة والموعد
ايضا والمراد فى قولهم يوم امار فى حديث ابن الحكم والكل اماة وروى ايياه الاولى باسقاط ياء التكلم
مع الف الندبة والثانية باثباتها والها للسكت وكتاب الامر احسن تصانيف الشافعى رحمه الله والامى فى اللغة
منسوب الى امة العرب وهى لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة والامام
من يؤتم به اى يقتدى به ذكرا كان او انثى ومنه قامت الامام وسطهن وفى بعض النسخ الامامة والاول
هو الصواب لانه اسم لا وصف واما الامام بالفتح بمعنى قدام وهو من الاسماء اللازمة للاضافة وقوله الصلوة
امامك فى صل وامه وائتمه وتامه ويممه وتيممه تعمده وقصده ثم قالوا تيمم الصعيد للصلوة وتيمم
المريض فتيمم وذلك اذا مسح وجهه ويديه بالتراب وقد يقال يممت الميت ايضا وامه بالعصا امما من باب
طلب اذا ضربت ام راسه وهى الجلدة التى تجمع الدماغ وانما قيل للشجة آمة ثم مامومة على معنى ذات ام
كعيشة راضية وليلة مروودة وجمعها اوام ومامومات ويقال ايتمنه على كذا اى اتخذه امينا ومنه
الحديث المؤذن موتمن اى ياتمنه الناس على الاوقات التى يؤذن فيها فيعلمون على اذانه ما امروا به

من صلوة وصوم وفطر ولتأتما في الوديعة من قوله عليه السلام من اؤتمن امانة فالصواب على امانة
وهكذا في الفردوس وان صح هذا فعلى تضمين استحفظ والامانة خلاف الخيانة وهي مصدر امن
الرجل امانة فهو امين اذا صار كذلك هذا اصلها ثم سمي ما تأتمن عليه صاحبك امانة ومنها
قوله تعالى وتخونوا اماناتكم والامين من صفات الله سبحانه وتعالى عن الحسن وقولهم امانة الله من اضافة
المصدر الى الفاعل وارتفاعه على الابتداء ونظيره لعمر الله في انه قسم والخبر مضمر ويروى بالنصب
على اضمار الفعل ومن قال وامانة الله بواو القسم فخطأ وآمين بالقصر والمد ومعناه استجب الامة
واحدة الاماء وبتصغيرها كني شريح القاضي وهو المراد في قوله انشدك الله يا ابا امية الاموية
في عب مع النون الانثيان الاذنان والخصيان ايضا ومنه قول شيخنا نزع انثييه ثم ضرب تحت
انثييه يعني نزع خصياه ثم قتله الانس خلاف الوحشة وبتصغيره سمي انيس بن الضحاك الاسلمي
من الصحابة وهو في قوله ثم اغد يا انيس في الحدود ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة
من فقه الرجل المسلم اي مخلقة ومجدرة وعن ابي عبيدة معناه ان هذا مما يعرف به فقه الرجل
وهي مفعلة من ان التوكيدية وحقيقتها مكان لقول القائل انه عالم وانه فقيه الاني وعاء الماء
والجمع القليل آنية والكثير الاواني ونظيره سوار واسورة واساور والاناة الحلم والوقار يقال تانى في الامر
واستانى اذا تاد فيه وتوقر وتانيت الرجل انتظرته ومنه الحديث ما الفوهم وتانوهم ويروى بالتاء
والتانى قريب من التاني يقال تاتاه وتاتى له اذا رفق به وكان الاصل اللام والمعنى انتظروهم ولا تعجلوا
في امرهم واستانيت به انتظرته ومنه يستانى بالجلاجات اي ينتظر مآل امرها واما حديث الاكوع
ويستانى الصغار حتى يدركوا فالصواب بالصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه انيت وآذيت
اي اخرت وابطأت كلاهما من باب اكرم مع الواو الاواب الرجاع التواب من آب اذا رجع او رجعه
من قرعانه الاوزة من بنات الماء القصيرة الدخناء وفي الصحاح البط والجمع اوز الآس شجرة ورقها
عطر الاوراق تعريب آفاره وهو مطمان من الارض يجتمع فيه ماء السيل وغيره ومنه قوله النمى
الصغير ما يتغذ ماؤه ولا ينفذ الى المغاوير والاوارق الاوقة حفرة يجتمع فيها الماء والجمع الاوق

علي غير

7

علي غير قياس ومنها قوله في الواقعات وكذلك الاوقات وما روي عن عبد الله بن المبارك انه سئل
عن الماء الجاري يبال فيه ثم يخرج حتى يجتمع في اوقة صغيرة فلم ير به باسا تحريف ظاهر الاول
الرجوع وقولهم آلت الضربة الى النفس اي رجعت الى اهلاكها يعني ادى امرها الى القتل ويقال طبخت
النبيذ حتى آل المنان منا واحدا اي صار وتمكث هذا عاما اول على الوصف وعاما الاول على الاضافة
وقوله اي رجل دخل اول فله كذا مبني على الضم كما في من قبل ومن بعد ومعناه دخل اول كل احد وقبل كل
احد وموضعه باب الواو لانك في آوه وتاوه اذا قال آوه وهي كلمة توجع ورجل اواه كثير التاوه
اوى اليه التجأ وانضم اويا واواه غيره ايواء ومنه قوله فان آواه سقف وقد جاء اواه بمعنى
آواه ومنه ما في طلاق الكرخي والله لا يجمع راسي وراسك وسادة ولا يأويني واياك بيت وفي تحليله
الحديث لا يأوي الضالة الا ضال واوى له رثى له وماوية رحمه ومنه ان كنا لنأوي لرسول الله
مما يجافي يديه اي لنرحمه من جهد الاعتماد او شدة التفريج وأتوا انحسب النجم ان يلقى عليه التراب
ويستر به ماخوذ منه وعليه قوله بحسب بثمن الحطب واجر الايقاد واجر الموقد واجر الاتون
مع الهاء الاهاب الجلد غير المدبوغ والجمع اهب بضمتين وبفتحتين اسم له محمد رحمه الله اهل الرجل
امراته وولده والذين في عياله ونفقته وكذا كل اخ او اخت او عم او ابن عم او صبي اجنبي يقوته
في منزله قلت اهل الرجل اخص الناس به عن الغوري والازهري وقيل الاهل المختص بالشيء اختصاص
القرابة وقيل خاصة الشيء الذي ينسب اليه ويكنى به عن الزوجة ومنه وسار باهله وتاهل
تزوج واهل البيت سكانه واهل الاسلام من يدين به واهل القرآن من يقراه ويقوم بحقوقه
والجمع اهلون والاهالي على غير قياس وقوله من قتل له قتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا
وان احبوا اخذوا الدية الاهل من وضع الضمير كما في قوله تعالى ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون والهاء فيه تعود الى من يدل عليه الرواية الاخرى من قتل
له قتيل فهو بخير النظرين الحديث مع الياء رجل ايد قوي من الايد القوة قوله ولو ذهب هو والمرتهن
فاويس من ان يبرا الصواب وايس من غير واو بعد الهمزة او ويئس من ان يبرأ على ضمير التثنية

يقال يئست منه وايست وآيسته غيره وآيسته والاياس بمعنى اليأس وتقريره في ي ا الايل بضم الهمزة وكسرها
وتشديد الياء الذكر من الاوعال ويقال له بالفارسية گوزن والجمع ايايل ومسجد ايلياء هو المسجد الاقصى
وايليا بالقصر هي بيت المقدس امراة ايم لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا ورجل ايم ايضا وقد آمت ايمة قال
الحماسي كل امرى ستئيم منه العرس او منها ايتم وعن محمد رحمه الله هي الثيب والاول اختيار الكرخي
ويشهد للثاني ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها الا ترى كيف قابلها بالبكر وفي الرواية الاخرى الثيب احق الآية والاياة ضوء
الشمس اذا فتحت مددت واذا كسرت قصرت وربما ادخلوا الهاء فقالوا اياه قال طرفة سقته اياة الشمس
الا لثاته قوله لان الوصي اي الاوصياء حضر والوارث اي الورثة حضر وهو خطأ والصواب لان الاوصياء
ايهم حضر والورثة ايهم حضر ولا وجه لانتصاب اي اصلا باب الباء مع الهمزة
بئار بني شرحبيل على ستة اميال من المدينة وبئار تصحيف قولهم عسى الغوير ابؤسا جمع باس او بؤس وهما
الشدة وتمامه في غو ومنه البائس الفقير وهو في حديث سعد من كتاب الوصايا اللهم امض لاصحابي
هجرتهم لكن البائس سعد بن خولة هذا تحزن له حيث مات بمكة وتخلف عن دار الهجرة وفي مختصر الكرخي
اوصى بثلث ماله للبائس والفقير والمسكين قال فهو على ثلثة اجزاء جزء للبائس وهو الذي به الزمانة اذا كان
محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين الذي يسال ويطوف وعن ابي يوسف رحمه
الله على جزئين الفقير والمسكين واحد مع الباء بيانا في صف مع التاء البت كساء غليظ من وبر وصوف وقيل
طيلسان من خز وجمعه بتوت والبتات بايعه والبت والابتات القطع ومنه لا صيام لمن لم يبت الصيام
من الليل ولم يبتت روي باللغتين اي لم يقطعه على نفسه بالنية ولم يبت من الابات خطأ ولما
لم يبيت من التبييت فصحيح ولكن في حديث آخر وهو لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له من بيت الامر
اذا دبره ليلا ويقال بت طلاق المراة وابته والمبتوتة المراة واصلها المبتوت طلاقها وقولهم طلاق بات
على الاسناد المجازي او لانه يبت عصمة النكاح وان صح ما ذكره ابو زيد من قولهم بتت نيته ويمين باتة
فقد استغنيت عن التاويل ويقال طلقها بتة اي طلقة مقطوعة او قاطعة على الوجهين والبتة

المنقطع

8

المنقطع به يقال سار حتى ابت البتر القطع من باب طلب ومنه نهي عن البتيراء في الضحايا وهي التي
بتر ذنبها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه البتيراء تصغير البتراء تانيث الابتر وهو في الاصل
المقطوع الذنب ثم جعل عبارة عن الناقص ومنه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وهو القصير الذنب
من الحيات البتع بكسر الباء وسكون التاء شراب مسكر يتخذ من العسل باليمن مع الثاء بثق الماء
بثقا فتحه بان خرق الشط او السكر وانبثق هو اذا جرى بنفسه من غير فجر والبثق بالفتح والكسر
الاسم البثنة الارض السهلة وبتصغيرها سميت بثينة بنت الضحاك وهي في حديث محمد بن
مسلمة انه كان يطالع بثينة تحت اجار لها وروي بنية جار لها على تصغير بنت وكانه تصحيف
مع الجيم البجح التعظم والافتخار من بجح اذا عظم ويقال بجحه فتبجح اي افرحه ففرح رجل ابجر نائله
السرة وبه سمي والد غالب بن ابجر وبه بجر اي نتو في السرة وبجرة بفتحتين مثله وبها سمي والد
مقسم بن بجرة في حديث رفع اليدين بجيلة حي من اليمن اليهم ينسب جرير بن عبد الله البجلي
والبجال بالفتح الشيخ الضخم وقيل هو الكهل الذي ترى له هيبة وسنا ولا يقال للمراة بجالة عن
الغوري انه قد قيل مع الحاء ادهن بدهن بحت اي خالص لا يخالطه شيء من الطيب البحران
على لفظ تثنية البحر موضع بين البصرة وعمان يقال هذه البحران وانتهينا الى البحرين عن الليث
والغوري وغيرهما والنسبة اليه بحراني وامادم بحراني وهو الشديد الحمرة فمنسوب الى قعر الرحم
وهو عمقها وهذا من تغييرات النسب وعن القتبي هو دم الحيض لا دم الاستحاضة وبحيرة
بنت هانئ هي التي زوجت نفسها من القعقاع بن شور وهي منقولة من البحيرة بنت السائبة
وهي الناقة اذا تابعت بين عشر اناث سيبت فاذا نتجت بعد ذلك انثى بحرت اي شقت اذنها
وخليت مع امها وقيل اذا نتجت خمسة ابطن نظروا فان كان الخامس ذكرا ذبحوه فاكلوه وان كان
انثى شقوا اذنها اي قطعوها وقيل ان الناقة اذا نتجت خمسة ابطن آخرها انثى شقوا اذنها وخلوا
عنها فالبحيرة في القولين البنت وفي الثالث الام ابن بحينة هو عبد الله بن مالك الاسدي
راوي حديث سجود السهو له صحبة نسب الى امه وهي بحينة بنت الحارث بن المطلب على لفظ

تصغير نخنة وهي ضرب من النخل وقيل المرأة العظيمة البطن **مع الخاء** البخت الجد والتبخيت التبكيت
وان تكلم خصمك حتى ينقطع حجته عن صاحب التكملة واما قول بعض الشافعية في اشتباه القبلة
اذا لم يمكنه الاجتهاد صلى على التبخيت فهو من عبارات المتكلمين ويعنون به الاعتقاد الواقع على سبيل
الابتداء من غير نظر في شيء البختج تعريب بخته اي مطبوخ وعن خواهر زادة هو اسم لما حمل على النار
وطبخ الى الثلث وعن الدينوري الفختج بالفاء قال وقد يعيد قوم عليه الماء الذي ذهب منه ثم يطبخونه
بعض الطبخ ويودعونه الاوعية ويخمرونه فيأخذ اخذا شديدا ويسمونه الجمهوري دراهم بخية
بتشديد الخاء والياء نوع من اجود الدراهم نسبت فيما زعموا الى بخ امير ضربها وقيل كتب عليها
بخ وهي كلمة استحسان واستجادة او يقال لصاحبها بخ بخ ساق خدلة وخبندلة اي غليظة
ممتلئة لحما البخسي خلاف السقي منسوب الى البخس وهو الارض التي تسقيها السماء لانها
مبخوسة الحظ من الماء وفي التهذيب البخسي من الزرع ما لم يسق بماء عد انما سقاه ماء السماء
بخص عينه فقأها وعورها بخصا من باب منع البخع في نخ البخقة في الاضاحي العوراء وقيل
المخسفة العين وفي المجمل بخقت العين فهي بخقاء اذا انخسف لحمها اي غار وبخقتها انا فقأتها
مع الدال البداية عامية والصواب البداءة وهي فعالة من بدأ كالقراءة والكلاءة من قرأ
وكلأ وان لم يثبت في الاصول والبداءة اول الامر والمراد بها في الحديث انه نفل في البداءة الربع
وفي الرجعة الثلث ابتداء سفر الغزو وذلك اذا نهضت سرية من جملة العسكر فاوقعت
بطائفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم سائر العسكر في ثلاثة ارباع ما غنموا
فان قفلوا من الغزو ثم نهضت سرية كان لهم من جميع ما غنموا الثلث لان نهوضهم بعد القفول
اشق والخطر فيه اعظم ومنها قولهم في الشروط ولا يأخذ منهم في بدأتهم ورجعتهم اي في نهضتهم
ورجوعهم ومن روى في بدئهم بغير تاء فقد حرف وهي فعلة من بدأ بالشيء اذا قدمه وبدأه
اذا انشأه ومنه بئر بديء وهي التي انشئ حفرها وابتدئ وليست بعادية وابتداء الامر
اخذ فيه او فعله ابتداء ولا يقال ابتدأ زيدا ولا بدأه لانهما لا يتعلقان بالاشخاص كالارادة

وقوله

في نخ

وقوله فان كان السبع ابتدأه اي ابتدأ اخذه او عضه على حذف المضاف ومثله ولا يبتدأ بالله
من المشركين التبديد التفريق وابدهم العطاء فرقه فيهم ولم يجمع بين اثنين وحقيقته اعطى
كلا منهم بدته اي حصته ومنه حديث ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة تمرة وقوله اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ويروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا او قتلا مقسوما عليهم بالحصص
وابد يده الى الارض مدها وابداد الضبعين تفريجهما في السجود واما ما روي من الحديث كان
اذا سجد ابدى ضبعيه او ابد فلم اجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب الا ان صاحب
الصحيح قال باب يبدي ضبعيه وذكر لفظ الحديث فقال كان اذا صلى فرج يديه حتى يبدو بياض
ابطيه ولفظ المتفق كان اذا سجد فرج ما بين يديه حتى يرى بياض ابطيه وفي التهذيب
يقال للمصلي ابد ضبعيك ولم يذكر انه من الحديث قلت وان صح ما روي من الابداد فهو في
الاصل الاظهار كان كناية عن الابداد لانه يردف ذلك بدكالبه اشرع ومنه البادرة وهي
ما يبدر منك عند الغضب والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام وقول الكرخي ولو شرطا
الحصاد والدياسة والتذرية ورفع البيدر على المزارع لم يجز اراد بالبيدر ما فيه من الطعام
والتبن مجازا وبرفعه نقله الى موضعه على ان الازهري حكى عن ابن الاعرابي ان العرمة والكدس
والبيدر واحد وهذا ان صح من تسمية الحال باسم المحل البدعة اسم من ابتدع الامر اذا ابتدأه
واحدثه كالرفعة من الارتفاع والخلفة من الاختلاف ثم غلبت على ما هو زيادة في الدين او نقصان
منه وفي حديث ناجية ما ذا اصنع بما ابدع علي منها الاستعمال ابدع بفلان اذا انقطعت راحلته
عن السير بكلال او عرج ولو روي بما ابدعت مبنيا للفاعل يصح لان الكسائي قال ابدعت
الركاب اذا كلت وعطبت كانها احدثت امرا بديعا البذرقة الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون
معها تحرسها وتمنعها العدو وهي مولدة البديل البدل ومنه بعث بديلا لا يغزو عنه البدنة
في اللغة من الابل خاصة وتقع على الذكر والانثى والجمع البدن والقليل البدنات واما الحديث
اتي ببدنات خمس فالصواب الفتح وهي في الشريعة للجنسين لقوله عليه السلام البدنة عن سبعة

قال رضي الله عنه

وانما سميت بدنة لضخامتها من بدن بدانة اذا ضخم ورجل بادن وامرأة بادنة واما حديثه عليه
السلام اني قد بدنت لا تموتي فالصواب بدنت اي كبرت واسننت لان البدانة والسمن خلاف
صفته عليه السلام اللهم الا ان يحمل على ان الحركة ثقلت عليه ثقلها على البادن وان صح ما روي
انه حمل الشحم في اخر عمره استغني عن التاويل والبدن ما سوى الشوى من الجسم وبدن الجبة والقميص
مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن مما سوى الكمين والدخاريص وفي حديث ابي ذر
رضي الله عنه ابدو فيها اي اخرج الى البدو يقال بدوت ابدو واسم الفاعلة منه سميت
بادية بنت غيلان الثقفية هكذا في معرفة الصحابة واصلاح جامع الغوري وقد ذكر الازهري
قصتها في التهذيب فرايت الاسم فيه هكذا مقيدا ايضا وفي القدوري بيذنة ولم يصح **مع الذال**
فاطمة بنت قيس كانت بذية اللسان اي فحاشة يقال بذو وبذو بالهمز وغيره من باب قرب وبذا عليه
افحش من باب طلب ومنها انها كانت تبذو على احماء زوجها واما تبذت فتحريف وفي الحديث البذاذة
من الايمان هي التقشف ورثاثة الهيئة وقد بذذت بعدي بذاذة وبذذا اي رثت هيئتك والمراد
التواضع في اللباس ولبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء والكبر وان ذلك موقعا حسنا في الايمان
ورجل باذ الهيئة وبذها الباذق من عصير العنب ما طبخ ادنى طبخة فصار شديدا وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عنه فقال سبق محمد عليه السلام الباذق وما اسكر فهو حرام
يعني سبق حكم محمد عليه السلام تحريم الباذق وهو قوله عليه السلام ما اسكر فهو حرام وقول
من قال معناه انها كلمة فارسية عربت فلم يعرفها عليه السلام او انه لم يكن في ايامه وانما
احدث بعده ضعيف **مع الراء** بريء من الدين والعيب براءة ومنها البراءة لخط الابراء والجمع
البراءات بالمد والبروات عامي وابرأته جعلته بريا من حق لي عليه وبرأه صحح براءته فتبرأ
من الحبل اي قال انا بريء من عيب الحبل وبارأ شريكه ابرأ كل منهما صاحبه ومنه قولهم
المباراة كالخلع وترك الهمز خطأ والبارئ في صفات الله سبحانه الذي خلق الخلق بريئا من التفاوت
واستبراء الجارية طلب براءة رحمها من الحمل ثم قيل استبرأت الشيء اذا طلبت اخره لتعرفه وتقطع

الشبهة

فالصواب عن الاموي

ومنه

ومنه تبرأ

شرح

الشبهة عنك ومنه قولهم في الجامع الصغير الاستبراء عبارة عن التبصر والتعرف احتياطا واما
قوله في باب المواقيت الابتداء بما يستبرى فيه الغروب فالصواب يستبرأ بالهمز اي يتحقق ويتعرف وترك
الهمز فيه خطأ وكذا في قوله حتى يستبرئ وفي قوله كانوا يستنجون ويستبرون وانما الصواب حتى
يستبرأ ويستبرئون برجان جيل من الناس بلادهم قريب من قسطنطينية وبلاد الصقالبة فربما
منهم البارنامج فارسية وهي اسم النسخة التي فيها مقدار المبعوث ومنه قال السمساران فرزت
الحمولة في البارنامج كذا وعن شيخنا ان النسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء رواته واسانيد كتبه
المسموعة تسمى بذلك في كلام عطاء لا ابرح حتى يقضي حاجتي اي لا ازول ولا انحي من برح المكان براحا
اذا زال منه واما ما برح زيد قائما فذاك من باب كان ومنه قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
لان الخبر محذوف ويجوز ان يكون ما نحن فيه كذلك ومنه البارحة لليلة الماضية والعرب
تقول بعد الزوال فعلنا البارحة كذا وقبل الزوال فعلنا الليلة كذا والبراح المكان الذي لا سترة
فيه من شجر او غيره كالفضاء ومنه لفظ الكرخي حلف لا يدخل دارا فدخل براحا لا بناء فيه وفي القدوري
مراحا وهو موضع اراحة الابل وكانه تصحيف ولفظ السرخسي خرابا والاول اوجه وبيرحى فيعلى
منه وهي بستان لابي طلحة الانصاري بالمدينة مستقبل مسجد رسول الله ان احب اموالي الي
بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال عليه السلام بخ ذاك مال رابح اي ذو ربح
ويروى رائح اي قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب وعن شيخنا رحمه الله انه قال رايت محدثي مكة
يروونها بيرحاء وحاء اسم رجل اضيف بير اليه قال والصواب الرواية الاولى والتبريح الايذاء
يقال ضربه ضربا مبرحا والمراد بالتبريح في الحديث قتل السوء كالقاء السمك حيا في النار والقاء القمل
فيها البريد البغلة المرتبة في الرباط تعريب بريده دم ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة
به والجمع برد بضمتين ومنه كان ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة
برد وهي ستة عشر فرسخا وقوله كل برد صوابه كل بريد والبرد معروف من برود العصب والوشي
وبه سمي برد بن سنان الشامي يروي عن مكحول وعن الثوري وبردة وبريد وبشار كله تصحيف

واما البردة بالهاء فكساء مربع اسود صغير وبها كنى ابو بردة بن نيار صاحب الجذعة واسمه هانى وبتصغيرها
سمى بريدة بن الحصيب وابنه سليمان بن بريدة يروى عن ابيه وعنه علقمة وعلى هذا قوله فى باب
الاذان عن علقمة بن مرثد عن ابى بريدة او ابى بردة او ابى برزة كله خطاء وبرد الحديد سحقه بالمبرد
بردا ومنه تبرد السن والبرادة ما يسقط منه بالسحق وبرد الشيء برودا صار باردا ومنه كان اذا
ذبح لا يسلخ حتى تبرد الشاة ولم يرد ذهاب الحرارة لان ذلك يطول وانما اراد سكون اضطرابها
وذهاب دمائها وابرد دخل فى البرد كاصبح اذا دخل فى الصباح ومنه ابردوا بالظهر والباء للتعدية
والمعنى ادخلوا صلوة الظهر فى البرد اى صلوها اذا سكنت شدة الحر والابردة بكسر الهمزة والراء علة
معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع عن الجوهرى ومنه قوله ويستحب النكاح الا للعنين
ومن ابردة والفتح خطاء حتى تبردوا فى اى البر الصلاح وقيل الخير قال شمر ولا اعلم تفسيرا اجمع
منه قال والحج المبرور الذى لا يخالطه شىء من المأثم والبيع المبرور الذى لا شبهة فيه ولا كذب ولا خيانة
ويقال صدقت وبررت من باب لبس ومنه بررت يمينه صدقت وبر الحالف فى يمينه وابرها امضاها
على الصدق عن ابن فارس وغيره والبربر قوم بالمغرب جفاة كالاعراب فى رقة الدين وقلة العلم البراز
الصحراء البارزة وكنى بها عن النجو كما بالغائط وقيل تبرز كتغوط وامراة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث
اليهم وهى كهلة وقد اسنت فخرجت عن حد المحجوبات ومنها اما فى وكالة التجريد اذا كانت برزة البرنس
قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وعن الازهرى كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة
كانت او جبة او ممطرا البرص فى عد بروع بفتح الباء والكسر خطاء عن الغورى وهى ابنة واشق البرذعة
الحلس الذى يلقى تحت رحل البعير والجمع البراذع البرقع خريقة تثقب للعينين تلبسها الدواب ونساء
الاعراب واما البرقعة بالطاء كما فى شرح المختصر فاخص من البرقع ان صحت الرواية ومنه فرس اغر مبرقع
اى ابيض جميع وجهه ومترقع خطا برق الشيء لمع بريقا من باب طلب وباسم الفاعل منه سمى بارق وهو
جبل اليه ينسب عروة بن الجعد البارقى الذى وكله عليه السلام فى شراء الاضحية والابريق اناء له خرطوم
والبورك بفتح الباء الذى يجعل فى العجين فينتفخ البروك للبعير كالجثوم للطائر والجلوس للانسان

وهى

وهو ان يلصق صدره بالارض والمراد بالنهى عنه ان لا يضع المصلى يديه قبل ركبتيه كما يفعل
البعير البركان ضرب من الاكسية بوزن الزعفران عن الغورى والجوهرى وعن الفراء يقال للكساء
الاسود بركان وبركانى ولا يقال برنكان ولا برنكانى ولم يذكر احد منهم بركان بالتخفيف البرجم
والبراجم جمع برجمة وهى العقدة من الجرى ومنها الا قطع فى الرخام ولا فى البرام البراجم مفاصل الاصابع
وهى رؤس السلاميات اذا قبض الانسان كفه ارتفعت الواحدة برجمة بالضم وتوهم الاخذ
بالبراجم عبارة عن القبض باليد وفيه نظر برسم الرجل على ما لم يسم فاعله فهو مبرسم بفتح السين
اذا اخذه البرسام بالكسر وفى التهذيب بالفتح وهو معرب عن ابن دريد البرنى من اجود التمر والبرنية
اناء من خزف وقيل هى من القوارير ومنه كبرانى العطار البرذون التركى من الخيل والجمع البراذين
وخلافها العراب والانثى برذونة البوارى جمع بارى وهو الحصير ويقال له البوريا بالفارسية
ابن برهويه بفتح الباء والراء عن ابيه عن اسحاق عن وكيع مع الزاى البز من الثياب ما كان للبقل
وبزر الكتان حب معروف يقال له بالفارسية زغير ويقال البيض ودالقت بزر على التشبيه ومنه
ولو اشترى بزرا معه فراش اى دود وجاز واما الناطف المبزر فهو الذى فيه الابازير وهى التوابل جمع
ابزار بالفتح عن الجوهرى البز عن ابن دريد متاع البيت من الثياب خاصة وعن الليث ضرب من
الثياب ومنه ابتز جاريته اذا جردها من ثيابها وعن ابن الانبارى رجل حسن البزة اى الثياب
وعن الجوهرى هو من الثياب امتعة البزاز والبزازة حرفته وقال محمد رحمه الله فى السير البز
عند اهل الكوفة ثياب الكتان والقطن لا ثياب الصوف والخز والبزة بالهاء بكسر الباء الهيئة من قولهم
رجل حسن البزة وقيل هى الثياب والسلاح وبزغ البيطار الدابة شقها بالمبزغ وهو مثل
مشرط الحجام ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فنهاهم ان يتركوا احدا يركب بمبزغ فى سوط او
يركن ولو روى بالنون من النزغ بمعنى النخس لكان وجها والصواب مبزغا بالنصب الحلوانى فى الصوم
بزق بالزاى اى ببزاق البازل من الابل ما دخل فى السنة التاسعة والذكر والانثى فيه سواء
البزيون بالكسر بوزن العرجون وعن الجوهرى بالضم من ثياب الروم وقيل هو السندس

بصل الزعفران اصله المندفن فى الارض كالبصل المعروف مع الضاد رجل بض رقيق الجلد ممتلئه
يؤثر فيه ادنى شىء وفى الحديث من اراد ان يقرأ القران غضا فليقراه بقراءة ابن ام عبد يعنى ابن مسعود
والبضاضة هنا مجاز من الطراءة البضع الشق والقطع ومنه مبضع الفصاد وفى الشجاج الباضعة
وهى التى جرحت الجلد وشقت اللحم والبضاعة لانها قطعة من المال وبها سميت بئر بضاعة وهى
بئر قديمة بالمدينة وقد استبضعت الشىء اى جعلته بضاعة لنفسى وابضعته غيرى فعلى هذا
قولهم كالمستبضع والاجير لحن وانما الصواب المبضع او المستبضع بالكسر والباضعة المباشرة
لما فيها من نوع شق والبضع اسم منها بمعنى الجماع وقد كنى بها عن الفرج فى قولهم ملك فلان بضع فلانة
اذا عقد لها ومنها تستامر النساء فى ابضاعهن على لفظ الجمع مثل قفل واقفال هذا هو المتداول بين
العلماء وفى التهذيب فى ابضاعهن بالكسر اى فى انكاحهن مصدر ابضعت المراة اذا زوجتها مثل انكحت
وهكذا فى الغريبين والبضع ما بين الثلاثة الى العشرة وعن قتادة الى التسع والسبع مستويا فيه الذكر
والمؤنث وهو من البضع ايضا لانه قطعة من العدد وتقول فى العدد المنيف بضعة عشر وبضع عشرة
بالهاء فى المذكر وبحذفها فى المؤنث كما تقول ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة وكذا بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امراة مع الطاء البطحاء مسيل ماء فيه رمل وحصى ومنها بطحاء مكة ويقال لها الابطح
ايضا وهو من البطح البسط ويقال بطحه على وجهه فانبطح اى القاه فاستلقى ومنه الحديث ما من صاحب
ماشية يمنع زكوتها الا بطح لها بقاع قرقر ويروى قرق وكلاهما المستوى البطيخ الهندى هو الخربز بالفارسية
والمبطخة الموضع البطش الاخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصولة يقال بطشت به واما قول
الحلوانى فى شرح الزيادات ما لا يقع عليه العين ولا تبطشه الكف فهو كالاعيان الهالكة فعلى حذف حرف
الجر او على تضمين معنى الاخذ والتناول بط الجرح شقه بطا من باب طلب والبطيط الصندل سمعته
من مشايخ قم البطريق واحد البطارقة وهى للروم كالقواد للعرب وعن قدامة يقال لمن كان على عشرة
الاف رجل بطريق بطل كذب وحقيقته جاء بالباطل وتبطل من البطالة ورجل بطال ومتبطل اى متفرغ كسلان
ويقال البطين العظيم البطن خلقة والمبطون العظيم البطن من علة المبطون الذى تشتكى بطنه وقوله

بصل

ان شهد لها من بطانتها اى من اهلها وخاصتها استعارة من بطانة الثوب الباطنة بغير هزان جد
عن ابى عمرو وهى شىء من الزجاج عظيم مملاة من الشراب ويوضع بين الشرب يغرفون منها مع الظاء على
رضى الله عنه قال لشريح ايها العبد الابظر هو الذى فى شفته بظارة وهى هنة ناتية فى وسط الشفة
العليا ولا يكون لكل احد وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان وجعله عبدا لانه وقع عليه سباء
فى الجاهلية والبظر للمراة هنة بين شفرى فرجها وامراة بظراء لم تختن ومنه ما يقال فى شتائمهم يا ابن
البظراء مع العين البعث الاثارة يقال بعث الناقة فانبعثت اى اثارها فثارت ونهضت ومنه يوم البعث
يوم يبعثنا الله من القبور وبعثه ارسله ومنه ضرب عليهم البعث اى عين عليهم والزموا ان يبعثوا
الى الغزو وقد يسمى الجيش بعثا لانه يبعث ثم يجمع فيقال مرت عليهم البعوث اى الجيوش وبعاث موضع بالمدينة
ويوم بعاث وقعة بين الاوس والخزرج والغين المعجمة تصحيف عن العسكرى والازهرى فى سرقة الخمر
ويبعج بطنه اى يشق وابن بجيد تفعيل منه وهو عمرو البارق فى اخذه ما قرب وما بعد فى قدر وقوله ولكن
ليس بالذى لا يعدله يعنى ليس بنهاية فى الجودة وكان محمد رحمه الله اخذه من قولهم هذا مما ليس بعده
غاية فى الجودة والرداءة وربما اختصروا الكلام فقالوا ليس بعده ثم ادخل عليه لا النافية للجنس واستعمل
استعمال الاسم المتمكن وقوله بوعدت منه جهنم خمسين عاما للراكب المجد اى الجاد ويروى المجيد وهو
صاحب الفرس الجواد ومباعدة النار مجاز عن النجاة منها ويجوز ان تكون حقيقة وانتصاب خمسين على
الظرف ولا بد من تقدير الاضافة على معنى مسافة مسيرة خمسين عاما قوله البعير اذا بعر فى الجلالة اى التى
البعر من باب منع البعرة وهو لذوات الاخفاف والاظلاف والجلالة التى تاكل الجلة فى حديث العتدة رمت
ببعرة فى المعرب ابو السنابل بن بعكك بكافين رجل من بنى عبد الدار فى الحديث ايام اكل وشرب وبعال وهو ملاعبة
الرجل امراته فعال من البعل وهو الزوج ويستعار للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض فاستغنى عن ان
يسقى ومنه الحديث ما سقى بعلا ويروى شرب واستصابر على الحال مع الغين البغاث ما لا يصيد من صغار
الطير كالعصافير ونحوها الواحدة بغاثة وفى اوله الحركات بغيته طلبته بغاء بالضم وهذه بغيتى اى
مطلوبى ويقال ابغنى ضالتى اى اطلبها لى ومنه قوله فى شروط السير فان بغى احدهما صاحبه فى شىء

من هذا

من هذا الكتاب اى طلبه شرا واراده له نهى عن مهر البغى اى عن اجرة الفاجرة والجمع بغايا تقول منه
بغت بغاء اذا زنت ومنه قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وفى جمع التفاريق البغاء التى تعلم بفجورها
وترضى وهذا ان صح توسع فى الكلام يابغائى نخ مع القاف بقر بطنه شقه من باب طلب والباقر والبيقور
والابقور البقر وفى التكملة عن قطرب الباقورة البقرة وعلى ذا قوله فى الواقعات بقار ترك الباقورة فى الجبانة
اى فى المصلى وقوله لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة يعنى به المذكور فى قصة البقرة فى حديث عايشة رضى
الله عنه اغسله تعنى المنى من ثوب رسول الله عليه السلام فيخرج الى الصلوة واثر الغسل فى ثوبه بقع
المواضع بقعة وهى فى الاصل القطعة من الارض يخالف لونها لون ما يليها ثم قالوا بقع الصباغ الثوب
اذا ترك فيه بقعا لم يصبها الصبغ وبقع الساقى ثوبه اذا نضح عليه الماء فابتلت منه بقع والبقيع
مقبرة المدينة ويقال لها بقيع الغرقد البقل ما ينبت الربيع من العشب وعن الليث هو من النبات ما ليس بشجر
دق ولا جل وفرق ما بين البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وان دقت
وعن الدينورى البقلة كل عشب ينبت من بذر وعلى ذا يخرج قوله فى الايمان الخيار من البقول لا من الفواكه
ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل وقولهم باع الزرع وهو بقل يعنون انه اخضر لما يدرك وابقلت
الارض اخضرت بالنبات ويقال بقل وجه الغلام كما يقال اخضر شاربه والباقلى بالقصر والتشديد او بالمد
والتخفيف هذا الحب المعروف والواحدة باقلاة او باقلاءة وقوله لا بين الباقليين فضا او متسعا غلط
والصواب بين الباقلائين بالتاء وقبلها الف مقصورة او ممدودة والنسبة على الاول باقلى وعلى الثانى
باقلائى مع الكاف البكر خلاف الثيب ويقعان على الرجل والمراة ومنه البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة
وتقديره حد زنى البكر بالبكر كذا او زنى البكر بالبكر حده كذا ونصب جلد مائة ضعيف وابتكر الجارية
اخذ بكارتها وهى عذرتها واصله من ابتكار الفاكهة وهو اكل باكورتها ومنه ابتكر الخطبة اى ادرك
اولها وبكر بالصلوة صلاها فى اول وقتها والبكر بالفتح الفتى من الابل ومنه استقرض بكرا وبتصغيره
سمى بكير بن عبد الله الاشج يروى عن ابى السايب مولى هشام بن زهرة عن ابى هريرة رضى الله عنه
والانثى بكرة ومنها بكرة عيطا واما البكرة فى حلية السيف فهى حلقة صغيرة كالخرزة وكانها استعارة

من بكرة البير البكالى فى ود مع اللام البلح قبل البسر وبعد الخلال قوله فان كانت احدى البلادين خيرا
من الاخرى انما ثنى الجمع على تاويل البقعتين والجماعتين لانه قال اولا فان اراد الامام ان يحولهم من بلاد
الى بلاد غيرها ولفظ المفرد لم يحسن هنا ونظيره بين رماحى مالك ونهشل البلوط شجر يوكل ويدبغ
بقشره بلاقع فى عم بلغ المكان بلوغا وبلغته المكان تبليغا وابلغته اياه ابلاغا وفى الحديث على ما اورده
البيهقى فى السنن الكبير برواية نعمان بن بشير من ضرب وفى رواية من بلغ حدا فى غير حد فهو من المعتدين
بالتخفيف وهو السماع واما ما يجرى على السنة الفقهاء من التثقيل ان صح فعلى حذف المفعول الاول
كما فى قوله عم الا فليبلغ الشاهد الغايب وقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك على حذف المفعول
الثانى والتقدير من بلغ التعزير حدا وانما حسن الحذف لدلالة قوله فى غير حد عليه والذى يدل على هذا
التقدير قولهم لا يجوز تبليغ غير الحد الحد وقول صاحب المنظومة لا يبلغ التعزير اربعينا ما لو يكنه
استعمال التبليغ جاء باللغة الاخرى ومعنى الحديث من اقام حدا فى موضع ليس فيه حد وانما نكره لكثرة
انواع الحد وقولهم لا يبلغ بالتعزير خمسة وسبعون بالرفع من بلغت به المكان اذا ابلغته اياه وعليه
قول الحاكم الجشمى فى جلاء الابصار للامام ان يبلغ فى التعزير مبلغ الحدود وفيه دليل على صحة الاول
قوله وانما تبلغه محله بان يذبح فى الحرم وقوله فله ان يتبلغ عليها الى اهله الصواب بلوغه وقله
ان يبلغ لان التبلغ الاكتفاء وهو غير مراد فيهما البلعوم مجرى الطعام عبد الرحمن بن البيلمانى
مولى عمر رضى الله عنه سمع ابن عمر رضى الله عنه وروى عن سماك بن الفضل هكذا فى الجرح قوله لم
يبل العذر اى لم يبينه ولم يظهره وهو فى الاصل معدى الى مفعولين يقال ابليت فلانا عذرا
اذا ابينته له بيانا لا لوم عليك بعده وحقيقته جعلته باليا العذر اى خابرا له عالما بكنهه من
بلاه اذا اخبره وجربه ومنه ابلى فى الحرب اذا اظهر باسه حتى بلاه الناس وخبروه ولم يوم كذا بلاء وقوله
ابلى عذره الا انه مجازف اى اجتهد فى العمل الا انه محدود غير مرزوق وقولهم لا ابالية ولا ابالى به لا
اهتم به ولا اكترث له وحقيقته لا اخابره لقلة اكتراثى به ويقال لم ابال ولم ابل فيحذفون الالف
تخفيفا كما يحذفون الياء فى المصدر فيقولون لا اباليه مبالاة وبالة وهو فى الاصل بالية كعافاه

معافاة

معافاة وعافية مع النون البنج نعرب بنك وهو نبت له حب يسكر وقيل يسبت ورقه وبزره وفى القانون
هو سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث جنونا وخناقا وانما قال الكرخى ولو شرب البنج لانه يمزج بالماء على
اصطلاح الاطباء والمبنج الذى يحتال بطعام فيه البنج وهو فى الرسالة اليوسفية البندقة طينة مدورة
يرمى بها ويقال لها الجلاهق ومنها قول الخصاف ويبندقها ويخلطها اى يجعلها بنادق بندق بنى الدار
بناء وقوله وان كان رجل اخذ ارضا وبناها اى بنى فيها دارا او نحوها فى موضع اخر اشتراها غير مبنية
اى غير مبنى فيها وهى عبارة مستفصحة وقولهم بنى على امراته اذا دخل بها اصله ان المعرس كان يبنى
عليه على اهله ليلة الزفاف خباء جديدا او يبنى له ثم كثر حتى كنى به عن الوطء وعن ابن دريد بنى بامراته بالباء
كاعرس بها والابن المتولد من ابويه وجمعه ابناء على افعال وبنون بالواو فى الرفع وبالياء فى الجر والنصب
واما الابنى بوزن الاعمى فاسم جمع وتصغيره الابينى مثل اعيمى ومنه حديث ابن عباس بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغيلمة بنى عبد المطلب ثم جعل يقول ابينى لا ترموا جمرة العقبة والمشددة
الياء لانها ادغمت فى ياء المتكلم وتصغير الابن بنى وفى التنزيل يا بنى بالحركات ومونثه الابنة او البنت
بابدال التاء من لام الكلمة واما الابنة بتحريك الباء فخطاء محض وكانهم انما ارتكبوا هذا التحريف لان ابنة
قد تكتب ابنتا بالتاء على ما قال ابن كيسان وتستعار البنت للعبة ومنها ما فى جمع التفاريق من حديث
عايشة رضى الله عنها انه عليه السلام كان يدخل الجوارى عليها يلاعبنها بالبنات وفى المتفق
وبنى بها وانا بنت تسع وكنت العب بالبنات وفى حديث اخر وزفت اليه وهى بنت تسع سنين ولعبها
معها وبنات الماء من الطير استعارة ايضا والواحد ابن الماء كبنات مخاض وابن مخاض مع الواو
يقال باء يبوء بوءا مثل قال يقول قولا اذا رجع والباءة وهى الموضع الذى يبوء اليه الابل هذا اصلها ثم جعلت
عبارة عن المنزل مطلقا ثم كنى بها عن النكاح فى قوله عليه السلام عليكم بالباءة اما لانه يكون بالباءة
غالبا او لان الرجل يتبوأ من اهله حينئذ اى يستمكن كما يتبوأ من داره ويقال بوأه منزلا وبوأ له
منزلا اى هياه له ومنه قوله العبد اذا كانت له امراة حرة او امة قد بوئت معه بيتا منزلا اتخذه
وباء فلان بفلان صار كفوا له فقتل به وهو وهى وهم وهن بواء اى اكفاء متساوون ومنه حديث

على رضي الله عنه في الشهود اذا كانوا بواءً اى سواء في العدد والعدالة ومنه قسم الغنائم يوم البدر على بوا اى سواء والجراحات بواء اى متساوية في القصاص وفي حديث آخر فامرهم عليه السلام ان يتباوءوا وشكل يتباوءوا اى يتقاصوا في قتلاهم على التساوي ويتبا اثنا مثل يتباعوا من غلط الرواة وفي الدعاء ابوء اليك بنعمتك اى اقربها وفيه اتابك ولكنا اى بك اعوذ والوذ او بك اعبد اى بتوفيقك وتسهيلك ولك اخشع واخضع لا لغيرك والابواء على افعال منزل بين مكة والمدينة الابواب في المزارعة مفاتح المآجع باب على الاستعارة بارت السلعة كسدت من باب طلب ومنه الحديث بارت عليه الجذعان والبويرة في السير بوزن لفظ مصغر الدار موضع ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي منسوب الى بويط قرية من قرى مصر من كبار اصحاب الشافعي وله مختصر مستخرج من كتبه اشتهر بنسبته كالقدوري والاسبيجابي لاصحابنا وقوله ذكر الشافعي في البويطي المراد به هذا التصنيف والذاكر المصنف لا الشافعي لان المذكور فيه قوله كقولهم ذكر محمد رحمه الله في نوادر هشام لما ان المذكور فيها قوله البوق شيء ينفخ فيه والجمع بوقات وبيقان غزوة تبوك بارض الشام غزاها رسول الله عليه السلام سنة تسع من الهجرة ولم يلق كيدا واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية سميت بذلك لانهم باتوا يبوكون حسيها بقدح اى يدخلون فيه السهم ويحركونه ليخرج منه الماء ومنه بالت الحمار الاتان اذا جامعها جوزبوا بالقصر مما عن الاطباء بالفارسية كوزبوا هكذا في الصيدنة وهو في مقدار العفص بمثل الكركر دقيق القشر طيب الرائحة ومن خصائصه انه ينفع من اللقوة ويقوي المعدة والقلب ويزيل البرودة ابن بابا وابابكي صح بفتح البا عن ابن ماكولا اسمه عبد الله يروي عن جبير وابن عمر رضي الله عنهم مع الها بهات بالشيء وبهيت به اى انست به ومنه حديث عبد الرحمن لقد خفت ان يتبها الناس بهذا البيت ولفظه في الفائق ارى الناس قد بهاوا بهذا المقام يعني انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشيء الحقير عنده قول الروافض قوم بهت جمع بهوت مبالغة في باهت اسم فاعل من البهتان البهرج الدرهم الذي فضته رديئة وقيل الذي الغلبة فيه للفضة اعرابه بهرج عن الازهري وعن ابن الاعرابي المبطل السكة وقد استعير لكل ردي باطل ومنه بهرج دمه اذا اهدر وابطل وعن اللحياني درهم

مبهرج

مبهرج اى بهرج ولم اجده بالنون الا انه بهرا الراء حي من العرب ومنه قبا البهرى فقال هو بهقى قوله البهق عيب هو بياض في الجسد لا من برص المباهلة الملاعنة مفاعلة من البهلة وهي اللعنة ومنها قول ابن مسعود رضي الله من شاء باهلته ان سورة النساء القصرى نزلت بعد البقرة ويروى لاعنته وذلك انهم كانوا اذا اختلفوا في شيء اجتمعوا وقالوا بهلة الله على الظالم منا البهيمة مولد الشاة اول ما تضعه امه وهي بعد السخلة وابهم الباب اغلقه وفرس بهيم على لون واحد لا يخالطه غيره وكلام مبهم لا يعرف له وجه وامر مبهم لا ماتى له وقوله عليه السلام اربع مبهمات النذر والنكاح والطلاق والعتاق وتفسر الرواية الاخرى وهي الصحيحة اربع مقفلات والمعنى انه لا مخرج منهن كانها ابواب مبهمة عليها اقفال وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ابهموا ما ابهم الله ذكر في موضعين اما في الصوم فمعناه ان قوله تعالى فعدة من ايام اخر مطلق في قضاء الصوم ليس فيه تعيين ان يقضى متفرقا او متتابعا فلا تلزموا انتم احد الامرين على البت والقطع واما في النكاح فمعناه ان النساء في قوله وامهات نسائكم مبهمة غير مشروط فيهن الدخول بهن فامضوا ذلك في امهات الربايب يعني ان قوله تعالى اللاتي دخلتم بهن صفة النساء الاخيرة فخصصت بها فلما كان كذلك تخصصت الربايب لانها منها بخلاف النساء الاولى فانها لم تدخل تحت هذه الصفة فكانت مبهمة وفي امتناعها عن ذلك وجوه ذكرتها في المعرب من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت اى فبالسنة اخذ ونعمت الخصلة هذه في نعم مع اليا بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات كالسلام من سلم ومنه قوله اهل الدار من المشركين يبيتون ليلا مبنيا للمفعول وقوله ويجوز الاغارة عليهم والتبييت بهم صوابه وتبييتهم والبيت اسم لمسقف واحد واصله من بيت الشعر او الصوف سمي به لانه يبات فيه ثم استعير لغرشه وهو معروف عندهم يقولون تزوج امراة على بيت ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله عليه السلام على بيت قيمته ستون درهما والبيوتات جمع بيوت جمع بيت ويختص بالاشراف بادهم الله يبيد وابادهم اهلكه ومنه الحديث ابيدوا خضراء قريش والبيداء المفازة لانها مهلكة والمراد بها في حديث جابر انه عليه السلام لما استوت به راحلته على البيداء اهل بالحج ارض مستوية قريبة من مسجد ذي الحليفة وكذا في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يرد المتوفى عنها زوجها من

البيداء ويروى من ذي الحليفة قوله اخذ فندا او بازا هو لغة في البازي ويجمع على بيزان بيسان في مني في حديث موسى بن طلحة انه عليه السلام قال هلا جعلتها البيض يعني ايام الليالي البيض على حذف المضاف والموصوف والمراد بها ليلة ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة ومن فسرها بالايام واستدل بحديث آدم عليه السلام فقد ابعد وفي حديث لحم لحيت الشاب الى الله البياض اى ذو البياض على حذف المضاف يقال فلان يلبس السواد والبياض يعنون الاسود والابيض على هذا التقدير والبيضة بيضة النعامة وكل طاير ثم استعيرت لبيضة الحديد لما بينهما من الشبه الشكلي وكذا بيض الزعفران لبصله وقيل بيضة الاسلام للشبه المعنوي وهو انها مجتمعة كما ان تلك مجتمع الولد وقول المشرح فيما روى انه عم وجب القطع على سارق البيضة والحبل لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي وغيره من كتب الغريب لعن الله السارق يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال القتبي هذا على ظاهر ما نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم اعلم الله بعد بنصاب ما فيه يجب القطع وليس هذا موضع تكثير للسرقة حتى يحمل على بيضة الحديد وحبل السفينة كما قال يحيى بن اكثم وانما هو تعيير بذلك وتنفير عنه على ما هو مجرى العادة مثل ان يقال لعن الله فلانا تعرض للقتل في حبل رث وكبة صوف اذ ليس من عادتهم ان يقولوا قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر وجراب مسك وهذا ظاهر وحرة بني بياضة قرية على ميل من المدينة البيع من الاضداد يقال باع الشيء اذا شراه او اشتراه ويتعدى الى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر تقول باعه الشيء وباعه منه وعلى الاول مبنيا للمفعول قول محمد رحمه الله في البغل والبغلة والفرس الخصي المقطوع اليد والرجل لا باس بان يشتري دار الحرب حتى يباعوها ويباع عليه القاضي اذا كان كرهه منه وباع له الشيء اذا اشتراه له ومنه الحديث لا يبع بعضكم على بيع اخيه اى لا يشتر بدليل رواية البخاري لا يبتاع الرجل على بيع اخيه والبيعان بالخيار اى البايع والمشتري وبايعته وتبايعنا واستبعته عبده وانما جمعوا المصدر على تاويل الانواع واما قولهم بيوع كثيرة فبمعنى تسمية المبيع بيعا ومنه فان اشترى بيعا بحنطة اى سلعة ولاصحاب بيعة في سويقة النصارى كانت تبيع الدمع ويبوع اما ان وغلب البان ضرب من الشجر الواحد بانة ومنه دهن البان واما قوله لو قال الشرك بالثاني ثم اخلطه بمثقال من مسك فمعناه دهن بان على حذف المضاف وبان الشيء عن الشيء انقطع عنه

والفصل

وانفصل بينونة وبيونا وقولهم انت باين ما ول الحايض وطالق واما المطلقة باينة وطلاق باين فمجاز والها للفصل ويقال ابان الشيء بيانا وابان واستبان وبين وتبين اذا ظهر واتبنته واستبنته اظهرته واستبنته وتبينته عرفته بينا وقول الفقهاء الصوت لا يستبين منه حروف وخط مستبين كله صحيح والبينة الحجة فيعلة من البينونة او البيان وفي حديث زبير بينتك نصب على اضمار احضر وقوله في اصلاح ذات البين يعني الاحوال التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل للاسرار ذات الصدور لذلك وبين من الظروف اللازمة للاضافة ولا يضاف الا الى اثنين فصاعدا او ما قام مقامه كقوله تعالى عوان بين ذلك وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه ما او الالف فيقال بينما نحن كذا وبينا نحن كذا وايين صح بفتح الالف في جامع الغوري ونفي الارتياب وهو اسم رجل من حمير اضيف عدن اليه وقد قيل بالكسر عن سيبويه ولم يثبت باب التاء مع الجيم قوله ولهان يمشي على تؤدة يقال اتاد في مشيته اذا ترفق ولم يعجل وفي فلان تؤدة اى تثبت ووقار واصل التاء فيها واو التوءم اسم للولد اذا كان معه آخر في بطن واحد يقال هما توءمان كما يقال هما زوجان وقولهم هما توءم وهما زوج خطاء ويقال للانثى توامة وبها سميت توامة بنت امية بن خلف لانها كانت معها اخت في بطن فيضاف اليها ابو محمد صالح بن نبهان فيقال صالح مولى التوامة وهو في نكاح السير والتومة على فعلة مع البا التبر ما كان غير مضروب من الذهب والفضة وعن الزجاج هو كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما وبه يظهر صحة قول محمد رحمه الله الحديد يطلق على المضروب والتبر اى وغير المضروب من التبار وهو الهلاك يقال تبعته اذا مشيت خلفه او مر بك فمضيت معه وقوله ولا يتبع بنار الى القبر روي بتخفيف التاء وتثقيلها مبنيا للمفعول والباء للتعدية واتبعت زيدا عمرا فتبعه جعلته تابعا له او حملته على ذلك ومنه الحديث من اتبع على ملي فليتبع اى من احيل على غني مقتدر فليقبل الحوالة وانما عدي بعلى لانه ضمن معنى الاحالة وسمي الحولي من اولاد البقر تبيعا لانه يتبع امه بعد والتبع جمع تابع كخادم وخدم وبتصغيره سمي ابو حمير تبيع بن عامر الحميري ابن امراة كعب وهو في اول السير عن تبيع عن كعب وما سواه تصحيف التبن والتبنة بيت التين والتبان فعال منه وهو سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة

يكون مع الملاحين ومنه لم تر عايشة بالتبان باسا وعن عمار انه صلى في تبان وقال اني ممثون اي اشتكي
المثانة مع الجيم قوله رجل يقدم بتجارة من المشركين فيبيعها اي بما يتاجر فيه من الامتعة ونحوها
على تسمية المفعول باسم المصدر مع الخاء التخاخ تخخج قياسا وهو تعريب تخته يقال هذه الارض
تتاخم ارض كذا اي تحاذيها ويتصل حدها بحدها ومنه افتتحوا حصنا متاخما لارض الاسلام وهو
من التخوم وهي العلامة والحدود بالفتح وقد تضم التخمة في وخ مع الراء في مختصر الكرخي في حدود ارض
العرب والتربة الصواب تربة بوزن همزة ويغير الالف واللام واد على مسيرة ليال من الطايف وفي تحفة
من التهذيب تربة واد من اودية اليمن هكذا مقيدة بالسكون والمحفوظ الاول التربية في ارتمد
بالكسر في عبا التترة والتلتلة والمزمزة التحريك الشديد عن علي رضي الله عنه ترتروه وعن ابن
مسعود رضي الله عنه تلتلوه ومزمزوه عن كليهما الترس الجرجر الرومي يعني الباقلي وهو من القطاني
قال الدينوري ولا احسبه عربيا الترعة في الحديث الروضة على المكان المرتفع عن ابي عبيدة واما
ترعة الحوض في الحديث الاخر فهي مفتح الماء اليه المترف الذي ابطرته النعمة وسعة العيش والترفة
بالضم النعمة الترقوة واحدة التراقي وهي عظم بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين ويقال لها بالفارسية
جنبر كردن قوله من اوصى بالثلث فلم يترك شيا الصواب فلم يترك شيا بالتخفيف مع شيا او بالتشديد
من غير ذكر شيا وهكذا لفظ علي رضي الله عنه من اوصى بالثلث فما اترك وهو من قولهم فعل فما اترك
وقال فما اترك افتعل من الترك غير معدى الى مفعول على انه قد جاء في الشعر معدى والمعنى ان من اوصى بالثلث
لم يترك فيما اذن له فيه شيا ويقال تاركه البيع وغيره وتاركوا الامر فيما بينهم ويكنى بالمتاركة عن المسالمة
والمصالحة مع السين التساخين في خ مع العين التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي وعن الغوري
تكلم فما تتعتع اي لم يعي ومنه الامام اذا تتعتع بترك تلك الاية مع الفاء التفث الوسخ والشعث ومنه رجل
تفث اي مغبر اشعث لم يدهن ولم يستحد عن ابن شميل وقضاء التفث قصه اذا التبه بقص الشارب والاظفار
ونتف الابط والاستحداد وقولهم التفث نسك من مناسك الحج تدريس والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الازهري
التفل الذي ترك التطيب حتى يوجد منه رايحة كريهة وامراة تفلة غير متطيبة ومنها ليخرجن تفلات

تافه وتفه حقير خسيس وقد تفه تفها من باب لبس والتفاهة في مصدره خطا مع القاف
التقن رسابة الماء في الربيع وهو الذي يجي به الماء من الخثورة عن الليث وفي جامع الغوري التقن
ترنوق البير والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حماة ومنه ما جاء في حاشية المسعودي بخط
شيخنا في كرى النهر لانه لم يخرج التقن في الموضع الذي الماء فيه فكان عليه اخراجه مع اللام
التلاد والتليد والتالد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف وقوله لا يفرق بين ذوي رحم اذا كان
صغيرين او احدهما تليدين كانا او مولدين قال صاحب التكملة التليد الذي له اباء عندك والمولد
الذي له اب واحد عندك وقيل التليد الذي ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ومنه حديث
شريح انه اشترى رجل جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فردها والمولدة التي ولدت ببلاد
الاسلام والمتلاد في حديث ابن عيينة المال التالد الاول كناتج الثوب وناتج الناقة وحقيقته صاحب
التلاد وقوله تشهد احداهما بالتلاد اي بالخلال التي ذكرنا وهي النسج والنتج والغوص على اللآلي
الا نماذا في فتش تلاه للقران فعال من التلاوة مع الميم التمر اليابس من ثمر النخل كالزبيب من العنب باجماع
اهل اللغة واما البيت وتمر على راس النخيل وماء فالرواية المسطورة المثبتة في الحماسة وتمر كاكباد
الجراد وماء وهو اشهر من يتطرق عليه النسخ التمتك الصندلة وقد يقال بالجيم تم على امره امضاه
واتمه ومنه قوله فان نكل وتم على الاباء اي مضى على الانكار وقم على امرك امضه ومنه تم على صومك وفي
الكرخي تم صومك غلط واستتمت الامر اتممته وقوله للجبالة المستتمة بالكسر اي المتناهية الصواب الفتح
لان فعله متعد كما ترى وان كان اللفظ محفوظا فله تاويل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان التمايم
والرقى والتولة من الشرك قال الازهري التمايم واحدتها تميمة وهي خرزات كانت الاعراب يعلقونها
على اولادهم يتقون بها النفس اي العين بزعمهم وهو باطل ولهذا قال عليه السلام من تعلق تميمة
فقد اشرك واياها اراد ابو ذويب بقوله ؛ واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع . قال
القتبي وبعضهم يتوهم ان المعاذات هي التمايم وليس كذلك انما التميمة الخرزة ولا باس بالمعاذات اذا كتب
فيها القران او اسماء الله عز وجل قال الازهري ومن جعل التمايم سيورا فغير مصيب واما قول الفرزدق

بها قطعت عند سيور التمايم فانه اضاف السيور اليها لانها خرز تثقب وتجعل فيها سيور او خيوط
تعلق بها ومن ذلك ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع التميمة من عنق الفضل بن عباس
وعن النخعي انه كان يكره كل شي تعلق على صغير او كبير ويقول هو من التمايم ويقال رقاه الراقي رقيا
ورقية اذا عوذه ونفث في عوذته قالوا وانما يكره الرقية اذا كانت بغير لسان العرب ولا يدرى
ما هو ولعله يدخله سحر او كفر واما ما كان من القران او شي من الدعوات فلا باس به والتولة بالكسر
السحر وما تحبب المراة الى زوجها واما التولة بالضم فالداهية وتميم بن طرفة الطايي يروي عن عدي
بن حاتم والضحاك وعنه المسيب بن رافع فقوله تميم عن النبي عليه السلام الوضوء عن كل دم سايل
فيه نظر لانه لم يذكر في الصحابة والتمتام الذي يتردد في التاء وعن ابي زيد الذي يعجل في الكلام ولا
يفهمك مع النون تنوخ حي من اليمن ذات التنانير على لفظ جمع تنور عقبة تحذاء زبالة وهي من منازل
البادية مع الواو التوت والتوث جميعا الفرصاد عن الجاحظ وفي كتاب النبات التوت لم يسمع في الشعر
الا بالتاء وهو قليل لانه لا يكاد يأتي الا بذكر الفرصاد وعن بعض اهل البصرة انهم يسمون شجرته الفرصاد
وحمله التوت بالتاء قوله وفيها التماثيل التيجان هي جمع تاج وفيها اي في الدراهم لانهم كانوا ينقشون فيها
اشكال الاكاسرة وعلى راس كل منهم تاجه فالجار والمجرور في موضع الحال ومعناه ملتبسة بها ومقرونة
معها تودج في عبا التور اناء صغير يشرب فيه ويتوضا به ومنه قوله اصطنع تورا وقوله قدر طوسية وتور
غاير اي وقدر التوقان مصدر تاقت نفسه الى كذا اي اشتاقت من باب طلب التالة ما يقطع من الامهات
او يقلع من الارض من صغار النخل فيغرس الواحدة تالة ومنه غصب تالة فانبتها وقوله التالة للاشجار
كالبذر منه يعني ان الاشجار تحصل من التالة لانها تغرس فتعظم فتصير نخلا كما ان الزرع يحصل من البذر توى
المال هلك وذهب توى فهو تو وتاو ومنه لا توى على مال امري مسلم وتفسيره في حديث عمر رضي الله عنه
في المحتال عليه يموت مفلسا قال يعود الدين الى ذمة المحيل مع الياء التتايع التهافت في الشر والتسارع
اليه ومنه حديث المظاهر فلما دخل شهر رمضان خفت ان اصيب فيتتايع علي حتى اصبح اي خفت ان الجمع
مرة فتكثر علي شهوة الجماع وتلج قوتها تيماء موضع قريب من المدينة علي رضي الله عنه قال لابن عباس

رضي الله عنهما انك رجل تايه اما علمت ان النبي عليه السلام حرم لحوم الحمر الاهلية التحير والذهاب عن
الطريق القصد يقال تاه في المفازة وانما خاطبه بهذا لانه سمعه اعتقد انه استحل ما حرم رسول الله صلى الله عليه فجعله
كالتارك للقصد والمايل عنه وتيمان فيعلان بالفتح من تاه وبه سمي والد ابي الهيثم مالك بن التيهان وهو من
الصحابة باب الثاء مع الهمزة قال التثاوب تفاعل من الثوباء وهي فترة من ثقلة النعاس
يفتح لها فاه ومنه اذا تثاءب احدكم فليغط فاه الهمزة بعد الالف هو الصواب والواو غلط ومنه ويكره ان يفعل
كذا وكذا ويتثاءب فان غلبه شي من ذلك كظمه اي حبسه وامسكه على تكلف الثار الحقد ومنه ادرك ثاره اذا قتل
قاتل حميمه الثؤلول خراج يكون بجسد الانسان له نتو وصلابة واستدارة وقد ثؤلل الرجل تثالل اذا
خرجت به الثاليل مع الباء الثبوت والثبات كلاهما مصدر ثبت اذا دام والثبت بفتحتين بمعنى الحجة اسم
منه ومنه قوله جاء الثبت ان رسول الله عم لم يحرق رحل رجل وقولهم فلان ثبت من الاثبات مجاز منه كقولهم
فلان حجة اذا كان ثقة في روايته ومنه قول عمر بن عبد العزيز اذا جاء به ثبت فاقسم ميراثه واثبت الجرح
او ثخنه حتى لا يقدر على الحراك ومنه قول محمد رحمه الله اثخنه الاول وذفف عليه الثاني وفي التنزيل ليثبتوك
اي ليجرحوا جراحة لا تقوم معها الاثبة وفي صه المثابرة المداومة ثبير في شر مع التاء في ذبايح مختصر
الكرخي التيتل المسن من الاوعال وقيل هو الذي لا يبرح الجبل ولقرنيه شعب مع الجيم الثج في عج
الثجير ثفل كل شي يعصر وفي حديث الاشج العبدي ولا تثجروا اي لا تخلطوا ثفل البسر بالتمر فتنتبذوا
مع الخاء اثخنته الجراحات اوهنته واضعفته ومنه رمى الصيد فاثخنه وفي التنزيل حتى يثخن في
الارض اي يكثر القتل مع الدال في الامثال تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها اي اجرة ثدييها على حذف المضاف
ويروى بثدييها وهو ظاهر يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الاموال والثدي مذكر
واما قولهم في اهل الخوارج ذو الثدية فانما جي بالهاء في تصغيره على تاويل البضعة واما ما روي عن علي رضي
الله عنه انه قال يوم قتلهم انظروا فان فيهم رجلا احدى ثدييه مثل ثدي المراة فالصواب احدى يديه
وذلك انه كانت مكان يده لحمة مجتمعة على منكبيه فاذا مدت امتدت حتى توازي طول يده الاخرى ثم تترك
مع الراء التثريب اللوم ويثرب مدينة النبي عليه يفعل منه وهي مخصوصة بالحمى فهي مثردة في

اثرى الرجل من الثرا والثروة وهما كثرة المال ومنه قوله حتى يثروا وثروان فعلان منه وهو والد عبد الرحمن ثم روان تصحيف وكنيته ابو قيس **مع الطاء** رجل اثط لوسج وعارض اثط ساقط الشعر **مع العين** ثعلبة بن صعير او ابى صعير المازنى العذرى يروى حديث صدقة الفطر عن النبى عم وعنه الزهرى وما ذكر فى شرح الآثار عن الزهرى عن ثعلبة ابن ابى صعير عن ابيه صوابه عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه عن النبى عم لان ابا ثعلبة لم يعد فى الرواة وابنه عبد الله وان كان لقى النبى عليه السلام الا ان ابا نعيم الحافظ ذكر ان ثعلبة يروى هذا الحديث عنه عم والثعلبية من منازل البادية ووضعها موضع العلث فى حد السواد خطاء رجل اثعل زايد السن وامرأة ثعلاء **مع الغين** ثغر الصبى فهو مثغور سقطت رواضعه ومنه ولا ثنى فى سن صبى لم يثغر اى لم تسقط سنه بعد واما اذا نبتت بعد السقوط فهو متغر بالتاء والثاء وقد اثغر على افتعل ثغت الشاة ثغاء صاحت من باب طلب **مع الفاء** استثفر المصارع ازاره وبازاره اذا ايتزر به ثم رد طرفيه بين رجليه فغرزهما فى حجزته من خلفه ومنه حديث الحسن وقد قيل له ما يصنع الرجل فوق ازار الحايض قال تستثفر المرأة ازارها استثفارا ثم يباشرها اى تشده فعل المصارع واما حديث حمنة استثفرى فالاستثفار ثمة مثل التلجم وكيف ما كان فهو من الثفر بالتحريك وهو من السرج ما يجعل تحت ذنب الدابة قوله فى حبة عنب ان ابتلعها فان لم يكن معها ثفروق فعليه الكفارة اراد ما يلتزق بالعنقود من حب العنب وثقبته مشدودة به والثفروق فى الاصل قمع البسرة وهو ما يلتزق بها من الجانب الاعلى من قشرة مدورة حوالى الحلقة الثفال البطى من الدواب والناس فى التكملة وفى عامة الكتب الثفال الجمل البطى ولم اجده الا جاريا على موصوف الثفاء بالمد حب الرشاد والقصر خطاء وقيل هو الخردل المعالج بالصباغ وفى الحديث ماذا فى الامرين من الشفاء الصبر والثفاء **مع القاف** الثقب الخرق النافذ والثقبة بالضم مثله وانما يقال هذا فيما يقل او يصغر ومنه قوله فى النافع للحيض اقوى سانع لان الثقب فى اسفل الرحم خلاف الكلية وعلى ذا الصواب فى الاجارات يثقب الجواهر بالثاء جلد مثقب والنساء ثقبن البراقع جعلن فيها ثقبا واما نقب الحايط ونحوه بالنون فذلك فيما يعظم وتركيبه يدل على النافذ الذى له عمق ودخول وقوله فى الواقعات

حيثه

حيثه وجدت فيها فارة ميتة ان لم يكن لها ثقب الصواب ثقب بالثاء واحسن من هذا فتق وفى الكراهية ان يثقب اذن الطفل من البنات الصواب بالثاء التثقيف تقويم المعوج بالثقاف ويستعار للتاديب والتهذيب واما قوله تثقيف السهم على القوس على معنى تسويته وتسديده نحو الرمية فغير مستحسن وثقيف حى من اليمن الثفل متاع المسافر وحشمه والجمع اثقال والثقل بوزن الكبر خلاف الخفة والثقل الحمل **مع الكاف** ثكلت المرأة ولدها مات منها ثكلا وثكلا **مع اللام** قوله ولد الزنا شر الثلاثة يعنى اذا عمل عمل ابويه لانه نتيجة الخبيثين وابن السرى اذا سرا اشراهما والمثلث من عصير العنب ما طبخ حتى ذهب ثلثاه والمثلثة من مسايل الجد هى العثمانية شبه العدد اثلاثا فى ذيل الكتاب **مع الميم** لا قطع فى ثمر ولا كثر يعنى الثمر المعلق فى النخل الذى لم يجد ولم يحرز والكثر الجمار وهى شى ابيض رخص يخرج من راس النخل ومن قال هو حطب او صغار النخل فقد اخطا وثمرة السوط مستعارة من واحدة ثمر الشجر وهى عذبته وذنبه وطرفه وفى المجمل ثمر السياط عقد اطرافها ومنه يام الامام بضرب بسوط لا ثمرة له يعنى العقدة والاول اصح لما ذكر الطحاوى ان عليا رضى الله عنه جلد الوليد بسوط له طرفان وفى رواية له ذنبان اربعين جلدة فكانت الضربة ضربتين ثمغ بفتح الاول وسكون الثانى وبالعين المعجمة ارض لعمر رضى الله وقيل مال له وهما واحد وفى شرح الآثار موضع بخيبر الثمال الملجا ومنه ثمال اليتامى عصمة للارامل والثمال بالضم الرغوة وكذا الثمالة بالهاء وبها لقب البطن من الازد المنسوب اليه ابو حمزة الثمالى واسمه ثابت بن دينار ابى صفية مولى المهلب يروى عن عكرمة والضحاك وعنه شريك ووكيع وهو فى مختصر الكرخى النضر بن اسمعيل عن ابى حمزة الثمن احد الاجزاء الثمانية والثمين مثله ومنه اذا ما طار من مالى الثمين ويقال ثمنت القوم اثمنهم بالضم اخذت ثمن اموالهم وبالكسر كنت ثامنهم ويا الثمانى تا نيث الثمانية والياء فيه كالياء فى الرباعى فى انها للنسبة كما فى اليمانى على تعويض الالف من احدى ياى النسبة وهو منصرف وحكم يائه فى الاعراب حكم ياء القاضى قال ابو حاتم عن الاصمعى ويقول ثمانية نسوة ولا يقال ثمان واما قول من قال ثنايا اربع حسان واربع فهى لها ثمان فقد انكره يعنى الاصمعى وقال هو خطاء وعلى ذا ما وقع فى شرح الجامع الصغير لحسام الائمة صلوة الليل ان شئت

كذا وان شئت كذا وان شئت ثمانا خطا والصواب ثمانيا وعذرهم فى هذا انهم لما راوه حالة التنوين بلا ياء ظنوا ان النون معتقب الاعراب فاعربوا وهو من الضرورات القبيحة فلا يستعمل حالة الاختيار والثمن بفتحتين اسم لما هو عوض من المبيع والاثمان المعلومة ما يجب دينا فى الذمة وهو الدراهم والدنانير واما غيرها من العروض ونحوها فلا وان اردت ان تشترى بعضها ببعض فما ادخلت فيه الباء فهو الثمن واما قوله تعالى ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا فالاشتراء فيه مستعار للاستبدال فجعل الثمن اسما للبدل مطلقا الا انه مشترى لان الثمن فى الاصل اسم للمشترى به كما مر آنفا وهذا الذى يسميه علماء البيان ترشيح الاستعارة وبه قد يدخل الكلام فى باب الايهام ويقال اثمن الرجل متاعه واثمن له متاعه اذا سمى له ثمنا وجعل له والمثمن هو المبيع واما المثمون كما وقع فى غير موضع من المنتقى فما لم اسمعه ولم اجده وتدبير بثمان فى هى **مع النون** الثندوة بفتح الاول والواو وبالضم والهمز مكان الواو والدال فى الحالتين مضمومة ثدى الرجل او لحم الثديين الثنى ضم واحد الى واحد وكذا التثنية ويقال ثانى واحد وثان اى مصيره بنفسه اثنين وثنيت الارض ثنيا كربتها مرتين وثلثتها كربتها ثلثا فهى مثنية ومثلوثة وقد جاء فى كلام محمد رحمه الله التثنية والتثنيات بمعنى الثنى كثيرا ومن فسر التثنية بالكراب بعد الحصاد او برد الارض الى صاحبها مكروبة فقد سها ومثنى معدول عن اثنين اثنين ومعناه معنى هذا المكرر فلا يجوز تكريره وقوله الاقامة مثنى مثنى تكرير للفظ لا للمعنى وقولهم المثنى احوط اى الاثنان خطاء وتقريره فى المعرب والثانى عن ابى عبيد تقع على الاشياء تتلة على القران كله فى قوله تعالى كتابا متشابها مثانى وعلى الفاتحة فى قوله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثانى وعلى سورة من القرآن دون المائين وفوق المفصل وهى جمع مثنى او مثناة من التثنية بمعنى التكرار اما القرآن فلانه يكرر فيه القصص والانباء والوعد والوعيد وقيل لانه يثنى فى التلاوة فلا يمل واما الفاتحة فلانها تثنى فى كل صلوة وقيل لما فيها من الثناء على الله تعالى واما السور فلان المائين مبادى وهذه مثانى ومن هذا الاصل الثنية لواحدة الثنايا وهى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل لان كلا منها مضمومة الى صاحبتها ومنها الثنى من الابل الذى اثنى اى القى ثنيته وهو ما استكمل السنة الخامسة ودخل فى

السادسة

السادسة ومن الظلف ما استكمل الثانية ودخل فى الثالثة ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل فى الرابعة وهو فى كلها بعد الجذع وقبل الرباعى والجمع ثنيان وثناء واما الثنية للعقبة فلانها تتقدم الطريق وتعرض له او لانها تثنى سالكها او تصرفه وهى المرادة فى حديث ام هانى باسفل الثنية والباء تصحيف وفى ادب القاضى فلم عليه السلام مناديا فنادى حتى بلغ الثنية قيل هى اسم موضع بعينه من المدينة وكانت ثمة عقبة وقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا معناه ركاب لمعالى الامور ومشاقها كقولهم طلاع انجد ويقال ثنى العود اذا حناه وعطفه لانه ضم احد طرفيه الى الآخر ثم قيل ثناه عن وجهه اذا كفه وصرفه لانه مسبب عنه ومنه استثنيت الشى زويته لنفسى والاسم الثنيا بوزن الدنيا ومنه قوله عليه السلام من استثنى فله ثنياه اى ما استثناه والاستثناء فى اصطلاح النحويين اخراج الشى مما دخل فيه غيره لان فيه كفا وردا عن الدخول والاستثناء فى اليمين ان يقول الحالف ان شاء الله لان فيه ردما قاله بمشية الله وقوله عليه السلام لا ثنى فى الصدقة مكسور مقصور اى لا يوخذ فى السنة مرتين وعن ابى سعيد الضرير معناه لا رجوع فيها ولا استرداد لها وانكر الاول **مع الواو** الثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من الكتان والقطن والصوف والفرا والخز واما الستور وكذا وكذا فليس من الثياب وقال السرخسى ثياب البيت وفى الاصل متاع البيت ما يتبذل فيه من الامتعة ولا يدخل فيها الثياب المقطعة نحو القميص والسراويل وغيرها والتثويب منه لان الرجل كان اذا جاء مستصرخا اى مستغيثا لمع بثوبه اى حركه رافعا به يده ليراه المستغاث فيكون ذلك دعاء له وانذارا ثم كثر حتى سمى الدعاء تثويبا فقيل ثوب الداعى وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب يثوب اذا رجع وعاد وهى المثابة ومنه ثاب المريض اذا اقبل الى البرء وسمن بعد الهزال والتثويب القديم هو قول المؤذن فى اذان الصبح الصلوة خير من النوم والمحدث الصلوة الصلوة او قامت قامت وقوله عليه السلام اذا ثوب بالصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون الحديث المراد به الاقامة والثيب من النساء التى قد تزوجت فبانت بوجه من الوجوه ولا يقال للرجل وعن الكسائى رجل ثيب اذا دخل بامرأته وامرأة ثيب اذا دخل بها كما يقال لهما بكر وايم ومنه الحديث البكر بالبكر كذا والثيب بالثيب كذا وهو فيعل من ثاب ايضا لمعاودتها التزوج فى غالب الامر او لان الخطاب يثاوبونها اى يعاودونها كما قيل لها مراسل لانهم يراسلونها الخطبة وقولهم ثيبت تثييبا اذا صارت ثيبا كعونت المرأة وثيبت الناقة اذا صارت عجوزا ونابا مبنى على لفظ الثيب توهما والجمع ثيبات واما الثيب فى جمعها

والثيابة والثيوبة في مصدرها فليس من كلامهم وثويبة تصغير المرة من الثوب مصدر ثاب وبها سميت
مولاة ابي لهب التي ارضعت النبي عليه السلام وحمزة وابا سلمة ومنها حديث زينب بنت ام سلمة ارضعتني واباها
ثويبة تعني بابيها ابا سلمة زوج ام سلمة قبل النبي عليه السلام واختلف في اسلامها ومنه الثواب الجزاء لانه
نفع يعود الى المجزي وهو اسم من الاثابة او التثويب ومنه قوله في الهبة ما لم يثب منها اي لم يعوض وكان
الثوب الملبوس منه ايضا لما بينه وبين لابسه من المعاودة كلابس ثوبي زور في سب ثار الغبار ثورا وثورانا
هاج وانتشر واثاره غيره هيجه واثاروا الارض حرثوها وزرعوها وسميت البقرة المثيرة لانها تثير الارض
وعليه قوله في الغصب وكذا الدابة المثيرة وقيل كلما ظهر وانتشر فقد ثار ومنه ما في الحديث فقد الشفق وهو
انتشاره وثوران حمرته وفي حديث آخر ولو من ثور اقط اراد القطعة منه الثول من الشاء وغيرها الجنونة
وقولهم في تفسيرها التوطا قول اغلظ ثوى بالمكان اقام ثواء وثويا على فعال وفعول ومنه انا نطيل الثوى
في دار الحرب والثوي بالفتح على فعيل الضيف والمثوى المنزل ومنه واصلحي امثاويكم مع الياء عن ابن
الفضل حمار بال على شيلم فوقع الطل عليها ثلاث مرات والشمس ثلاث مرات فقد طهرت هي مفعلة من الشيل
وهو ضرب من النبت عن الغوري ومنه ما ذكر في كتاب التطم قال شيان يطهران بالجفاف وجه الارض والثاني
الشيلة وفي كتاب النبات الشيل على فيعل عن ابي عمرو وهو البحمة ويقال له بالفارسية ريز وبادله ورقة كورق
البر الا انه اقصر ونباته قرنح على الارض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى يصير كالبسة وله عقد كثيرة وانابيب
قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء او موضع تحته ماء

باب الجيم الجيم مع الباء

الجب القطع ومنه المجبوب الخصي الذي استوصل ذكره وخصياه وقد جب جبا ومنه قوله الجب والعنة
في الزوج جيلخان من قرى بلخ الجبذ بمعنى الجذب وكلاهما من باب ضرب جبر الكسر جبرا وجبر بنفسه جبورا
والجبران في مصادره غير مذكور والجبر غير فصيح وجبره بمعنى اجبره لغة ضعيفة ولذا قل استعمال المجبور بمعنى
المجبر واستضعف وضع المجبورة موضع المجنونة في كتاب الصوم من الجامع الصغير جوبرة جو قوله حد حدا
لغيبة من جابلقا الى جابلسا قالوا هما قريتان احداهما بالمغرب والاخرى بالمشرق قوله استاجره على ان يحفر لها
في جبل مروة فاستقبله جبل صفا اصم الجبل الوتد من اوتاد الارض اذا عظم وطال وقد يجعل عبارة عن الصلابة والحبك

جيلا

جبلا ومنه الجبل الحاوي واريد بها هنا الحجر لانه منه وانما وصف بالمروة والصفا لتضمنهما معنى الرقة والصلابة
الجبانة المصلى العام في الصحراء والجبنة القرص من الجبن الجبهة من الوجه معروف منها التجبية وهو ان يحمل
الزاني على حمار ويجعل وجهه الى ذنبه ومنه حديث اليهود في الزاني اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد وفي
التكملة التجبية ان يحمل الزانيان على حمار يقابل بين اقفيتهما ويطاف بهما وقولهم فلان جبهة القوم لسيدهم
استعارة كقولهم وجه القوم والمراد بها في حديث الصدقة الخيل لانها خيار البهائم جبي الخراج جمعه جباية ومنه
قوله وما جباه الامام من مال بني تغلب وباسم الفاعلة منه سميت جابية الجولان احدى كور دمشق وهي المذكورة
في حديث عمر رضي الله عنه فمطروا بالجابية والتجبية الانحناء والركوع لانه فيها جمعا بين الاعضاء ومنه على
ان لا يجبي اي لا يركع وتخبي تصحيف وفي حديث آخر ولا يجبوا وغرضهم ان لا يصلوا مع الثاء جثوم الطائر مثل
الجلوس للانسان من باب ضرب وفي الحديث نهي عن المجثمة وهي بالفتح ما يجثم ثم يرمى حتى يقتل وعن عكرمة هي الشاة
ترمى بالنبل وعن شمر بالحجارة وعن ابي عبيد هي المصبورة ولكنها لا تكون الا من الطير والارانب واشباهها والذي
في الشروح ان المجثمة بالفتح ما يجثم عليه الكلب فيقتله دقا لا جرحا وبالكسر ما يجثم على الصيد كالفهد والاسد
ليس بذاك والحق هو الاول وقولهم الجثم اللبث خطأ لفظا ومعنى ابن جثامة في حل مع الحاء في الحديث مر عليه السلام
بامرأة مجح مع الحامل المقرب قوله وكان ابو حنيفة رحمه الله لا يرى باسا بالفص يكون فيه الحجر فيه مسمار ذهب
وفي نسخة اخرى لا باس بمسمار الذهب يجعل في حجر الفص اي في ثقبه هذا غلط لان الحجر جحر الضب او الحية
او اليربوع وهو غير لائق هنا وانما الصواب الحجر كما في الرواية الاخرى وشرح البيهقي ووجهه على الرواية الاولى
ان يجعل في للتجريد كما في قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والمعنى ان الفص في نفسه حجر
كما ان الرسول عليه السلام في نفسه اسوة لا ان في ذلك شيئا آخر ومنه وفي الرهن للضعفاء كان وقلم
سرق نقرة فضة فيها عشرة دراهم تساوي تسعة لم تقطع وهذا صح اللفظ وعادت الروايات على اختلافها
متفقة المعنى وسلم كلام مثل محمد من المجنة جحش جلده من باب منع ومنه الحديث فجحش شقه الايسر
وقوله في الصيد ارايت ان مر حايط فجحش السهم الحايط في سننه اي اثر فيه وعمرو بن جحاش بالكسر مخففا
تجاهم بقتل النبي عليه السلام فاستاجر يامين رجلا فقتله وروي جحاش بالفتح والتشديد جحفه

واجتحفه واجحفه واجحف به اهلكه واستاصله ومنه الجحفة ميقات اهل الشام لان سيلا فيما قال
اجتحفها اهلها وبتصغيرها كني والدعون ابن ابي جحيفة واسمه وهب بن عبد الله السوائي يروي عن علي
رضي الله عنه جيحون نهر بلخ وهو الذي ينتهي الى خوارزم مع الخاء النبي عليه السلام كان اذا سجد
جخى يقال جخ وجخى اذا فتح عضديه في السجود ورفع بطنه عن الارض مع الدال عمر رضي الله عنه لقد استسقيت
بمجاديح السماء هي جمع مجدح وهو عند العرب من الانواء التي لا تكاد تخطي وهو ثلثة كواكب كانها مجدح
وهو خشبة في راسها خشبتان معترضتان يجدح بها السويق اي يضرب ويخلط والمراد عمر رضي الله
عنه ابطال الانواء والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاديح والقياس مجادح
وزيدت الياء لاشباع الكسرة وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من الانواء الصادقة الجد العظمة ومنه تعالى
جدك من قولهم جد فلان في عيون الناس وفي صدورهم اي عظم والجد الحظ والاقبال في الدنيا ومنه لا ينفع
ذا الجد منك الجد اي لا ينفع المحظوظ حظه منك اي بدل طاعتك يقال الجد بالضم فهو مجدود والجادة
الجواد وهي معظم الطريق ووسطه وقولهم انا وفلان على الجادة عبارة عن الاستقامة والسداد والجد الاصل
القطع ومنه جد النخل صرمه اي قطع ثمره جدادا وجدادا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل عايشة
جداد عشرين وسقا والسماع جاد عشرين وكلاهما صحيح الا ان الاول نظير قولهم هذه الدراهم ضرب الامير
والثاني نظير عيشة راضية والمعنى انه اعطاها نخلا يجد منه مقدار عشرين وسقا من التمر وعلى ذا قولها
نحلني ابي جداد عشرين وسقا من التمر ومنه الجد بالضم لشاطئ النهر لانه مقطوع منه او لان الماء قطعه
كما سمي ساحلا لان الماء يسحله اي يقشره ومنه حديث انس بن سيرين لو شينا لخرجنا الى الجد هكذا رواه
الكرخي في مختصره وجامعه الصغير والقمي في شرحه بطريقين وفي الحلوائي كذلك وفي الارشاد وشرح
خواهرزاده محمد بن سيرين والاول هو الصحيح الجدار واحد الجدر والجدران والجدر والجدر ذو الجدر
وبه سمي والد النمر بن جدار عن ابي يوسف رحمه الله في القسمة في نفي الارتياب هكذا قال وهو كوفي
روى عن يحيى بن يعلى الاسلمي وجدان تصحيف الجدعاء من الشاة المجدوعة الاذن اي المستاصلتها
جدف السفينة من باب ضرب حركها بالمجداف جدفا جادله مجادلة وجدالا وهو شدة الخصام

ومراجعة

ومراجعة الكلام وفي التنزيل ولا جدال في الحج اي ولا مراء مع الرفقاء والمكارين الجدي من اولاد المعز في السنة
الاولى وجمعه جداء وبه سمي العاشر من البروج ويقال الكوكب القبلة جدي الفرقد ومنه قول ابن المبارك
في تحري القبلة اهل الكوفة يجعلون الجدي خلف القفا والمنجمون يسمونه الجدي على لفظ التصغير
فرقا بينه وبين البرج مع الذال الجذر اصل الحساب كالعشرة تضرب في عشرة فيكون جذر المائة ويسمى
المجتمع منه مجذورا وهو نوعان ناطق واصم وفي كلام عائشة رضي الله عنها سبحان من لا يعرف الجذر
الاصم الا هو الجذع من البهائم قبل الثني الا انه من الابل في السنة الخامسة ومن البقر والشاء في السنة
الثانية ومن الخيل في الرابعة والجمع جذعان وجذاع وعن الازهري الجذع من المعز لسنة ومن الضان
لثمانية اشهر وعن ابن الاعرابي الاجذاع وقت وليس بسن فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها للخصب
فتسمن فيسرع اجذاعها فهي جذعة ومن الضان اذا كان ابن شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة واذا كان
ابن هرمين اجذع لثمانية الى عشرة وفي حديث ابن نيار قال عندي عناق جذعة قال الخطابي وانما
لم تجز اذا كانت لا تجزي من المعز اقل من الثني واما الضان فالجذع منها يجزي وفي حديث الاذان جذم
الحايط اصله والمجذوم الذي به جذام وهو تشقق الجلد وتقطع اللحم وتساقطه والفعل منه جذم
مع الراء الجربان جمع اجرب وجرب والفعل من باب لبس والجريب ستون ذراعا في ستين قال قدامة في كتاب
الخراج الاشل اذا ضرب في مثله فهو الجريب والاشل طوله ستين ذراعا والذراع ست قبضات والقبضة اربع
اصابع قال وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز عشيرا فالقفيز عشرة اعشراء وهي خمسة
وعشرون رطلا قالوا ولا اصل فيه للكيال ثم سمي به المبذر ونظيره البريد الجريث الجري وهو ضرب
من السمك وهو تفسير الصلور في حديث عمار ومنه قول محمد رحمه الله جميع السمك حلال غير الجريث
والمارماهيج وقولهم الجريث من الممسوخات باطل لان ما مسخ لا نسل له ولا يبقى بعد ثلثة ايام عن
الطحاوي الجوارح الكواسب جمع جارحة بهيمة كانت او طائرا قال الليث سميت بذلك لانها كواسب بانفسها
يقال جرح واجترح اذا اكتسب واصله من الجراحة جريدة النخل في صفحة جرهد بن خويلد صحابي يروي حديث
الكعب الظاهر والباطن مشتق من لفظ الجرذ واحد الجرذان لانه فيهما اخذ فيصير كهيئة ذلك الفار فرس

جرذ به هذا الداء وانكر ابو زيد فيه الدال غير المعجمة الجرار جمع جرة بالفتح وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر قيل هو كل شيء يصنع من مدر وجرة البعير بالكسر ما يجتره من العلف اي يجره ويخرجه الى الفم ومنها قوله جرة البعير بمنزلة بعره في انه سرقين وفي الحديث ليس على الابل الجارة صدقة هي العوامل لانها تجر جرا اي تقاد بازمتها وانما سميت جارة مع انها مجرورة على الاسناد المجازي كما قلنا في الراحلة والركوب والحلوب وفي الحديث على ما اثبت في المتفق واصول الاحاديث الذي يشرب في آنية الفضة وانما يجرجر في بطنه نار جهنم هكذا محفوظنا من الثقات بنصب الراء ومعناه يردد ها من جرجر الفحل اذا ردد صوته في حنجرته وتفسير الازهري يجرجر اي يحدر يعني يرسل وكذا نقله صاحب الغريبين واما ما في الفردوس من رفع النار وتفسير يجرجر يصوت فليس بذاك الجرز القطع ومنه ارض جرز لا نبات لها والجرزة القبضة من القت ونحوه او الحزمة منه لانها قطعة ومنها قوله باع القت جرزا وما سواه تصحيف الجرس ... بالجرس بفتحتين ما يعلق بعنق البعير وغيره فيصوت ومنه اللهم اجعل ظهورها شديدا وحوافرها حديدا الا ذات الجرس والوجه في شديدا كهو في لعل منايانا قريب واما حديدا فمعناه صلبة كالحديد واصله من الجرس بمعنى الصوت يقال اجرس اذا صوت وجمعه اجراس ومنه لا باس بان يجرس في سبيل الله بالاجراس ولو روي يجرس بالجيم نعم وفي حديث العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة معتادة للركوب الجرف موضع قريب من المدينة وهو في السير والمزارعة الجرموق ما يلبس فوق الخف ويقال له بالفارسية ... الجرهم في جرهم حي من العرب وهم اصهار اسمعيل عليه السلام الجرين المربد وهو الموضع الذي يلقى فيه الرطب ليجف وجمعه جرن الاجرار ... دخيل واختلف فيه فقيل البرج وقيل مجرى ما ... يركب في الحائط ومن الجرار جذع يخرجه الانسان من الحائط ليبني عليه وهذا مما لم اجده في الاصول جرى الماء معروف ومنه جرى الفرس واجراه صاحبه وفي المثل كل مجر في الخلاء يسر وروي كل مجيد اي صاحب جواد والجري بوزن الوصي الوكيل لانه يجري في امور موكله او يجري مجرى الموكل والجمع اجرياء ومنه الجارية لانثى الغلام لخفتها وجريانها بخلاف العجوز وبها سمي جارية بن ظفر الحنفي وهو صحابي وكذا ... زيد بن جارية والجاه والثاء تصحيف وروي في السير عن حبيب بن مسلمة وعنه مكحول وجاراه مجاراة جرى معه ومنه الذين والرهن يتجارى مجاري

البيع والثمن واما يتحاذيان محاذاة المبيع فليس هذا موضعه مع الزاي اجزأت الابل بالرطب عن الماء واجتزأت اذا اكتفت ومنه لم تجتزئ بتلك الحيضة والجزء الشيء كفاني وهذا يجزئ عن هذا اي يقضي او ينوب عنه ومنه البدنة تجزئ عن سبعة واجزأت عنك مجزأ فلان اي كفيت كفايته ونبت منابه وله في هذا غناء وجزاء اي كفاية وقوله الفارس اجزأ من الراجل اي اكفى وتليين مثل هذه الهمزة شاذ على ما حكي عن علي بن عيسى انه قال يقال هذا الامر يجزئ عن هذا فيهمز ويلين وعن الازهري بعض الفقهاء يقول اجزى بمعنى قضى وعلى ذلك قوله اجزي فيه الفرك اي الدلك والحك وتقديره اجزى الفرك فيه عن الغسل اي ناب واغنى والجزاء يعني كفاء على اضمار الفاعل لدلالة ما سبق عليه كانه قيل اجزاك ما فعلت ونظيره من كذب كان شرا له واما جزى عنه جزاء بمعنى قضى فهو بغير همز ومنه ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تؤدي عنه ولا تقضي ومنه الجزية لانها تجزي عن الذمي واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها فالمراد بها خراج الارض على الاستعارة والمعنى انه شرط ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع وقولهم صلوة مجزئة ان كان من هذا فالصواب جازية والا فمجزئة بالهمز او تركه على ما ذكرنا فالجزر القطع ومنه جزر الجزور نحرها والجزار فاعل ذلك وبه سمي والديخي بن الجزار الملقب بزبان يروي عن علي رضي الله عنه في اللقيط والقسمة والمجزرة احد المواطن التي نهي عن الصلوة فيها وفي الاضاحي عن الجزرة وهي حرفة الجزار والجزر انقطاع المد ويقال جزر الماء اذا انفرج عن الارض اي انكشف حين غار ونقص ومنه الجزيرة والجزائر ويقال جزيرة العرب لارضها ومحلتها لان بحر الفارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها وحدها عن ابي عبيدة ما بين حفر ابي موسى ... الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقال الاصمعي جزيرة العرب من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطوار الشام فمكة والمدينة واليمامة واليمن من الجزيرة وعن مالك اجلى عمر رضي الله عنه اهل نجران ولم يجل اهل تيماء لانها ليست من بلاد العرب قال واما الوادي يعني وادي القرى وهو بالشام فارى انه انما لم يجل من فيها من اليهود لانهم لم يروها من ارض العرب وفي كتاب العشر والخراج ابو يوسف رحمه الله في الاملاء حد ارض العرب ما وراء حدود الكوفة

الى اقصى صخر باليمن وهو مهرة وعن محمد رحمه الله من عدن ابين الى الشام وما والاها وفي شرح القدوري قال الكرخي ارض العرب كلها عشرية وهي ارض الحجاز وتهامة واليمن ومكة والطايف والبرية يعني البادية وقال محمد ارض العرب من العذيب الى مكة وعدن ابين الى اقصى الحجر بمهرة وهذه العبارات مما لم اجده في كتب اللغة وقد نظرت ان من روى الى اقصى حجر باليمن وفسره بالجانب فقد حرف لوقوع صخر موقعه كانما ذكر ذلك تاكيدا للتحديد والا فوجهه مشروحة وفي السير عبد الكريم الجزري منسوب الى الجزيرة ابن عمر وهي تحديد وجزر السباع اللحم الذي ياكله عن الليث والغوري وكانه من الجزر جمع جزرة وهي الشاة السمينة وقيل الجزر والجزرة كل شيء مباح للذبح ومنه قولهم صاروا جزرا للعدو اذا اقتتلوا الجز قطع الشيء الكثيف الضعيف وبه سمي والد محمية والحارث ابني جز الزبيدي وعبد الله بن الحارث بن جز احد من لقيهم ابو حنيفة رحمه الله من الصحابة هكذا في المتشابه ومعرفة الصحابة واملا المرغيناني وهو المسموع من شيوخنا وفي نفي الارتياب ابن جزء الزبيدي بالهمز لا غير وفي المختلف روايتان ويقال جز الصوف وجز النخل اذا صرمه والجز كالجداد بالفتح والكسر الا ان الجداد خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر وقد فرق محمد رحمه الله بينهما فذكر الجداد قبل الادراك والجزاز بعده وهو ان لم يثبت حسن واما جزاز التمر بالتكرير كما في الزيادات فقياس وباسم الفاعل منه سمي مجزز المدلجي القائف في كتاب العين الجزاف في البيع الشرى وهو الحدس بلا كيل ولا وزن قال والقياس الكسر يعني اذا بني على الفعل الفصحى التكبير جزم والتسليم جزم اراد الاسالامن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف الاضراب على اللحن المفرط والمد الفاحش مع السين الجسر ما يعبر به النهر وغيره مبنيا كان او غير مبني والفتح لغة الجس اللمس باليد للتعرف يقال جسه الطبيب اذا مسه ليعرف حرارته من برودته وجس الشاة ليعرف سمنها من هزالها من باب طلب والمجسة موضع الجس وقوله وان كانت شاة لحم فلا بد من المجسة على حذف المضاف او على انها في معنى المصدر وقوله فاجتس لهم امر القوم اي تطرفه والتمسه من الجاسوس ويروى بالحاء من الحاسة مع الشين الجشاء صوت مع ريح تخرج من الفم عند الشبع والتجشؤ تكلف ذلك في السير عامر بن جشيب فعيل من الجشب وهو الخشن زيد بن ثابت فاجتشر يطلب نسلها يقال اجتشرنا الدواب اذا اخرجناها الى المرعى فالرجح

من باب طلب قوله اذا ولدت وخرج الجؤشوش من الولد هو الصدر وفي غير الموضع الزور مع الصاد الجص بالفتح والكسر تعريب كج ومنه جصص البناء طلاه به مع العين الجعاب جمع جعبة السهام وفي شرح القدوري ان عمر رضي الله عنه قال للحجاس ما مالك فقال الجعاب والادم وفي نسخة اخرى الجفاف جمع جف والاول هو الصحيح بدليل الرواية الاخرى وهي ما قرات في الفائق انه لما قال له ما مالك قال اقرن وادمة في المنيئة وهكذا في الغريبين وهي جمع قرن وهي جعبة صغيرة تضم الى الجعبة الكبيرة وهو نظير جبل واقرن في جبل وزمن والادمة جمع اديم نظير كثيب واكثبة وطريق والمنيئة الدباغ هنا جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي ابن ام هاني فاختة جعدا في صحيحه الفارسي وهو المسيح في الاصل ومنه الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغيرا لا خير فيه وقد نهي عنه في الصدقة الجعرانة موضع قريب من مكة بتخفيف الراء عن الخطابي وقد يشدد الجعائل جمع جعيلة او جعالة بالحركات بمعنى الجعل وهو ما يجعل للعامل على عمله ثم سمي به ما يعطى المجاهد ليستعين به على جهاده وجعلت له اعطيت له الجعل واجتعله هو اخذه ومنه ان عبد الله الانصاري سئل عن الرجل يجتعل الجعل ثم يبدو له فيجعل اقل مما اجتعل قال اذا لم يكن اراد الفضل فلا باس به وفي الشروح فيجعل بفتح حرف المضارعة وليس بذاك وعليه جاء الحديث انه ابى جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا وعن النخعي انه كان في مسلحة اي في ثغر فضرب عليهم البعث اي عين عليهم ان يبعثوا الى الحرب فجعل ابراهيم وقعد اي اعطى غيره جعلا ليغزو عنه وقعد هو عن الغزو وقوله اذا لم يكن اراد الفضل اي اذا لم يقصد بافضل وزاد ان يحبسه لنفسه ويصرفه الى حوائجه في الانفال الجعونة بن الحرث من ولاة جيوش الشام ومعوية تصحيف وفي وصايا السير حازم بن معوية وجعونة تصحيف الجعة شراب يتخذ من الشعير مع الفاء الجفر من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر والانثى جفرة الجفشيش بالكسر وعن العسكري بالفتح والحاء والسين تصحيف وكذا العين وهو لقب معدان بن النعمان الكندي جف الشيء من باب ضرب جفوفا وجفافا اذا يبس ومنه من احتلم ثم اصبح على جفاف اي اصبح وقد جف ما على ثوبه من المني والتجفاف شيء يلبس على الخيل عند الحرب كانه درع تفعال من جف لما فيه من الصلابة واليبوسة واما قوله من تقدم متجففا اي ذا تجفاف على فرسه فقياس وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي حتى تقسم كلها

وجليتها وفي مختصر الكرخي في حديث عدي اني آتي البحر وقد اجفل سمكا كثيرا فقال ابن عباس كل ما جسر عنه ودع ما طفا عليه الصواب جفل من باب ضرب اي القاه على الساحل عن الليث وكذا حكاه الازهري قلت وكانه من قولهم الريح تجفل الجهام اي تذهب به وطعنته فجفلته اي قلعته من الاصل وصرعه وقوله ما حسر عنه اي ما نضب عنه الماء وانكشف والمعنى ان ما مات بسبب نضوب الماء فهو حلال فكله وما مات حتف انفه فطفا فوق الماء وارتفع فلا تجفا جنبه عن الفراش وتجافى اذا نبا وارتفع وجفاه صاحبه وجافاه ومنه جافى عضديه اي باعدهما عن جنبيه وكذا قول القدوري في المناسك فان ارسلت شيئا على وجهها وجافته عنه فلا باس به وفي حديث عمر رضي الله عنه اني اجفوا عن اشياء من العلم اي انبو عنها واجهلها والجفاء غالب على اهل البدو وهو الغلظ في العشرة والخرق في المعاملة وترك الرفق ومنه اربع من الجفاء وثوب جاف غليظ وقوله في الفرق بين الذبح والقتل ان الذبح بقطع الاوداج والقتل بايقاع الفعل في الجامع الصغير في معنى ان القاتل يضرب من بعيد متجافيا كالنائي عن الشيء لا يدري ايصيب المحل ام لا

مع اللام جلب الشيء جاء به من بلد الى بلد للتجارة جلبا والجلب المجلوب ومنه نهى عن تلقي الجلب وعبد جليب جلب الى دار الاسلام ومنه قول شيخنا صاحب الجمع استوصف العبد الجليب جملة الاسلام فان لم يعرف لم يحل وفي كتاب عمر رضي الله عنه ما اجلب الناس عليك من العسكر من كراع او مال فاقسمه الصواب جلب لانه من الجلب واما الاجلاب فذاك من الجلبة الصيحة وليس هذا موضعه وقيل هو اختلاط الاصوات ورفعها ومنه واجلب عليهم بخيلك ورجلك وقوله في السير نزلت بهم جلبة العدو وفي موضع آخر فلا يقدرون على دفع جلبة العدو ويروى حلبة بالحاء وسكون اللام وهي خيل تجمع للسباق من كل اوب واذا اجتمع القوم من كل وجه لحرب قيل اجلبوا وربما جمعوا الحلبة حلائب ومنه لبث قليلا تلحق الحلائب اي الجماعات والرواية الاولى اشهر واظهر واما قوله لا جلب ولا جنب فالجلب اما بمعنى الجلب وهو ان تجلبوا الى المصدق انعامهم في موضع ينزله فنهى عن ذلك وامر ان ياتي بنفسه افنيتهم فياخذ صدقاتهم واما بمعنى الجلبة الصيحة والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعنى فيهما في السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا قرب من الغاية انتقل اليه لانه مستريح فيسبق عليه والجلباب ثوب اوسع من الخمار ودون الرداء ومنه يدنين عليهن من جلابيبهن يحل

اجلح انحسر مقدم شعره وهو فوق الانزع ودون الاجلى والاجلة التجليد من الاضداد بمعنى ازالة الجلد ومنه جلد البعير اذا كشطه وبمعنى وضعه ومنه جورب مجلد وضع الجلد على اعلاه واسفله والجلد ضرب الجلد ومنه جلده الجلاد ورجل جلد وجليد غير بليد والجلمد والجلمود الحجر الشديد وميمه للالحاق الجلواز عند الفقهاء امين القاضي او الذي يسمى صاحب المجلس وفي اللغة الشرطي والجمع جلاوزة وجلاوزة مجلسهما في تب الجوالق بالفتح جمع جوالق بالضم والجواليق بزيادة الياء تسامح الجلال جمع جل الدابة وجلة التمر ايضا وهي وعاؤه واما جلال السفينة وهو كالسقف لها فهو مفرد والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد وقطع قال الدينوري فاذا نقل الى البيدر وديس سمي التبن واسلما في سير شرح القدوري ان ابن سماعة قال ولو ان رجلا زرع في ارضه ثم حصد وبقي من حصاده وجلة مرعى فله ان يمنعه وان يبيعه ففيه توسع كما في الحصاد والجلة بالفتح البعرة ومنها قوله كانوا يتدامون بالجلة وقد كني بها عن العذرة فقيل لاكلتها جالة وجلالة ومنها انما نهيتكم عن جوال القرية بتشديد اللام كدواب في جمع دابة ومن روى جولات بتشديد الواو فقد غلط وفي حديث آخر نهى عن لحوم الجلالة ولا تصحبني على جلالة والجلجل ما يعلق بعنق الدابة او برجل البازي ومنه وجد بازيا وفي رجليه سير وجلاجل والجلجلان ثمر الكزبرة والسمسم ايضا وهو المراد في حديث ابن عمر رضي الله كان يدهن بالجلجلان جلي في دق جلا لي الشيء وتجلى وجلوته اذا كشفته والجلا بالفتح والقصر الاثمد لانه يجلو البصر ويروى الجلاء بالكسر ممدودا ومنه حديث المعتدة فنهاها عن كحل الجلاء والاول اصح وقولهم للرجل المشهور هو ابن جلا اي الذي يقال له جلا الامور واوضحها او جلا امره اي وضح وانكشف واجلوا عن قتيل انكشفوا عنه وانفرجوا والجلاء بالفتح والمد الخروج عن الوطن او الاخراج يقال جلا السلطان القوم عن اوطانهم واجلاهم فجلوا واجلوا اي اخرجهم فخرجوا كلاهما يتعدى ولا يتعدى ومنه قيل لاهل الذمة من اليهود جالية لان عمر رضي الله عنه اجلاهم عن جزيرة العرب لما تقدم من امر النبي عليه السلام فيهم ثم لزم هذا الاسم كل من لزمته الجزية من اهل الكتاب والمجوس بكل بلد وان لم يجلوا عن اوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية اذا ولي اخذ الجزية منهم وانما انث على تاويل الجماعة

والجمع الجوالق مع الميم الجمح بمعنى الجماح فرس جموح وهو ان يركب الفرس راسه لا يثنيه شيء وجمح راكبه غلبه وهو جموح وجامح الذكر والانثى فيهما سواء وعن الازهري فرس جموح له معنيان احدهما انه يركب منه بالعيب وقد ذكرنا والثاني ان يكون سريعا نشيطا وهو ليس بعيب جمر ثوبه واجمره بخره والتجمير اكثر ومنه جنبوا مساجدنا صبيانكم وكذا وكذا وجمروها في الجمع اي طيبوها بالمجمر وهو ما يجمر به الثياب من عود ونحوه ويقال لما يوقد فيه العود مجمر ايضا فمن الاول قولهم وبخامرهم الالوة اي بخورهم العود الجيد وقول محمد رحمه الله في السير ولو وجد مجمرا لم يكن له ان يتجمر به ولا يوقده يعني العود ومن الثاني قوله في امراة في يدها مجمر فصاح عليها وقولهم ويكره المجمرة دون المدخنة لانها تكون في الغالب من الفضة ولذا قالوا ويكره الاستجمار بمجمر فضة وفي جمع التفاريق قيل لا باس بالمدخنة بخلاف المجمرة والاستجمار في الاستنجاء استعمال الجمرات والجمار وهي الصغار من الاحجار جمع جمرة وبها سموا المواضع التي ترمى جمارا وجمرات لما بينهما من الملابسة وقيل لتجمع ما هنالك من الحصى من جمر القوم اذا تجمعوا وجمر شعره جمعه على قفاه ومنه الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق ومنه الجمار راس النخلة وهو شيء ابيض لين الا ان اهم يسمونه كثر لذلك ومن قال الجمار الودي وهو التافه من النخل فقد اخطا وجمر النار معروف وهو من ذلك ايضا وقوله فادفع المجمر بعودين اي سبب الجمر وهو الجور بشاهدين وهذا تمثيل حسن الجمهوري شراب يرق بالماء ثم يطبخ وهو اليعقوبي سمي بذلك لان جمهور الناس اي جلهم واكثرهم يشربونه جمز عدا واسرع من باب ضرب ومنه الجمازة واما الحديث فضاق عليه كما جمازة فهي جبة من صوف قصيرة ضيقة الكمين بالفتح والضم الجاموس الجاموس نوع من البقر والجمع الضم وهو خلاف التفريق وهو مصدر جمع من باب منع وباسم الفاعل منه لقب نوح بن ابي مريم المروزي يروي عن الزهري وعنه ابو حنيفة رحمه الله هكذا في مشاهير علماء السلف لابي محمد الحارثي وانما لقب بالجامع لانه فيما يقال اخذ الراي من ابي حنيفة وابن ابي ليلى والحديث عن الحجاج بن ارطاة ومن كان في زمانه والمغازي عن محمد بن اسحق والتفسير عن الكلبي وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا والجمع ايضا الجماعة تسمية بالمصدر يقال رايت جمعا من الناس وجموعا والجمع الدقل لانه يجمع ويخلط من تمر خمسين نخلة وقيل كل لون

من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع ثم غلب على التمر الردي ومنه الحديث بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا والجنيب من اجود التمر وجمع اسم للمزدلفة لان آدم عليه السلام اجتمع فيه مع حواء وازدلف اليها اي دنا منها ويقال قتلانه ماتت بجمع بالضم اي ماتت وولدها في بطنها ويقال ايضا هي من زوجها بجمع اي عذراء لم يمسها بعد وهو المراد في الحديث المبطون شهيد والنفساء شهيد والمراة اذا ماتت بجمع شهيد بدليل الرواية الاخرى والمراة تموت بجمع لم تطمث لان الطمث الافتضاض واخذ البكارة فهو كالتفسير له والجمعة من الاجتماع كالفرقة من الافتراق واضيف اليها اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال حتى حذف منها المضاف وجمعت فقيل جمعات وجمع وجمعنا اي شهدنا الجمعة او الجماعة وقضينا الصلوة فيها ويقال اجمع المسير وعلى المسير عزم عليه وحقيقته جمع رايه عليه ومنه الحديث من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له واجمعوا على الامر اتفقوا عليه واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت للمرء اموره اجتمع له ما يحبه وهو لازم كما ترى وقولهم استجمع الفرس جريا نصب على التمييز واما قول الفقهاء مستجمعا شرائط الجمعة فليس بثبت واما قول الابيوردي شامية تستجمع الشول حرجف فكانه قاسه على ما هو الغالب في الباب او سمعه من اهل الحضر فاستعمله يقال رجل مجتمع اذا بلغ اشده لانه وقت اجتماع القوى ولان لحيته اجتمعت واما الجماع فكناية عن الوطء ومعنى الاجتماع فيه ظاهر وعن شريح كان اذا اخذ شاهد زور بعث به الى السوق اجمع ما كان وانتصابه على الحال من السوق وانما لم يقل كانت لانها قد تذكر وينشد بسوق كثير ريحه واعاصر وفي الحديث الامام اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين وروي واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين هكذا في سنن ابي داود ومتفق الجوزقي وهذا ان كان محفوظا نصب على توهم الحال والا فالصواب من حيث الصنعة اجمعون بالواو تاكيدا للضمير المرفوع المستكن في جلوسا او قعودا الجمل زوج الناقة ولا يسمى بذلك الا اذا بزل والجمع اجمال وجمال وجمالة ويوم الجمل وقعة عايشة بالبصرة مع علي رضي الله عنه سميت بذلك لانها كانت على جمل اسمه عسكر ومسك الجمل كنز ابي الحقيق وجمل الماء اسمه الكوسج والكبع والجميل الودك وهو ما اذيب من الشحم والجمالة شحمانه يقال اجمل الشحم اي اذابه جملا

من باب طلب وجمل جمالا حسن فهو رجل جميل وامرأة جميلة وبها سميت جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح
الانصاري وكنيتها ام عاصم وعاصم ابنها من عمر رضي الله عنه وكان اسمها عاصية فسميت جميلة واما
جميلة بنت سلول كما في الكرخي فالصواب بنت ابي بن سلول اخت عبد الله بن ابي وهي التي قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق اي لا احقد عليه واختلعت منه بحديقته
فتحمل في خص ليس الجمل في يد جمّ الماء كثر جموما ومنه ان تغفر اللهم تغفر جما اي ذنبا جما كثيرا والجمة
بالضم مجتمع شعر الراس وهي اكثر من الوفرة وقوله راى لمعة فغسلها بجمته اي بما جمته على حذف
المضاف وجمام المكوك بالضم ما علا راسه بعد الامتلاء فوق طفافه والفتح والكسر لغة ومنه
قوله في الكيل وان كان مسح على الجمام فكذلك وكبش اجم لا قرن له ولا تنتطح جماء وجمعها جم ومنه تبنى
المساجد جما اي لا شرف لجدرانها والجمجمة اخفاء الكلام في الصدر والجمجمة مثلها عن الزوزني والجمجمة
بالضم عظام الراس ويعبر بها عن الجملة فيقال وضع الامام الخراج على الجماجم على كل جمجمة كذا مع النون
اجنب الرجل من الجنابة وهو وهي وهم وهن جنب وفي حديث صفوان بن عسال انه عليه السلام
كان يامرنا ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او نوم او بول وفي شرح
السنة الا من جنابة لكن من والاول احسن وقوله الماء لا يجنب اي لا ينجس مجاز وجنب فهو مجنوب
اصابه ذات الجنب وهي علة معروفة وجنب حي من اليمن اليهم ينسب حصين بن جندب الجنبي وكنيته ابو ظبيان
بالكسر والصواب الفتح عن اهل اللغة وحديثه في السير ولا جنب في جل جنبا في جم جنخ جنوحا مال
واجتنح مثله وفي التنزيل وان جنحوا للسلم فاجنح لها وفي حديث علي رضي الله عنه اتى الله شيخ كبير قد اجتنح
يزف اي مال الى الارض معتمدا بكفيه على ركبتيه من ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلوة فشكا ناس الى النبي عليه السلام الضعف فامرهم ان
يستعينوا بالركب قبل التجنح والاجتناح هو ان تعتمد على راحتيه في السجود مجافيا للذراعين غير
مفترشهما والدفيف الدبيب من باب ضرب الجند جمع معد للحرب وجمعه اجناد وجنود وبتصغيره سمي
والد محمد بن الجنيد هكذا في مختصر الكرخي وفي المتشابه محمد بن عبد الله بن الجنيد الجندي روى عن

ابي جحمة وعنه شعبة وجنادة بالضم والتخفيف ابن ابي امية الدوسي صحابي الجنازة بالكسر
السرير وبالفتح الميت وقيل هما لغتان وعن الاصمعي لا يقال بالفتح وعن الليث العرب تقول طعن
فلان في جنازته اذا مات الجنس عن ابيه الضرب من كل شيء والجمع اجناس وهو اعم من النوع يقال الحيوان
جنس والانسان نوع لانه اخص منه وان كان جنسا بالنسبة الى ما تحته والمتكلمون
على العكس ويقال فلان يجانس هذا اي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له
تمييز ولا عقل قاله الخليل وعن الاصمعي ان هذا الاستعمال مولد والذي افاده اهل اللغة بالجنس
ان ما شاركه فيما لاجله استحق الاسم كان هو مع ذلك ضربا واحدا والاول مذهب الفقهاء الا انهم
يقولون في السلم انه لا يجوز الا في جنس معلوم ويعنون به كونه تمرا او حنطة وفي نوع معلوم
ويعنون به في التمر كونه برنيا او معقليا وفي الحنطة كونها خريفية او ربيعية واما قوله اوصى
بثلث ماله لاهل بيته فهذا على بني ابيه وكذا اذا اوصى لجنسه لا يدخل في ذلك احد من قرابة الام هذا
لفظ رواية الزيادات والقدوري ايضا وهو الصواب وفي شرح الحلوائي لحسبه قال لان الحسيب
هو كل من ينسب هو اليه وفيه نظر وتقريره في حسب الجنف الميل ومنه جنف عليه اذا ظلم
من باب لبس وعن بعض الفقهاء يرد من حنف الناحل ما يرد من جنف الموصي يعني بالناحل من نحل بعض
ولده فنفضل بعضهم على بعض بنحله فيحيف وفي الحديث ما تجانفنا لاثم اي لم نحرف اليه ولم نمل
يعني ما تعمدنا في هذا ارتكاب المعصية جنة سترة من باب طلب ومنه المجن الترس لان صاحبه
يستتر به وفي رسالة ابي يوسف رحمه الله ولا قطع فيما دون ثمن المجن وهو عشرة دراهم عن ابن
عباس رضي الله عنه ولفظ الحديث في الفردوس عن سعد بن مالك عن النبي عليه السلام لا تقطع
اليد الا في ثمن المجن قال والمجن يومئذ ثمنه دينار او عشرة دراهم وفيه عن ابن عمرو وابن مسعود
لا قطع فيما دون عشرة دراهم والجنة البستان ومنها قوله لانه لا يستنبت في الجنان اي في البساتين
والجنة عند العرب النخل الطوال قال زهير من النواضح تسقي جنة سحقا والجنين الولد ما دام في الرحم
والجنون زوال العقل او فساده والجن خلاف الانس والجان ابوهم والجان ايضا حية بيضاء صغيرة

في شرح الجامع الصغير للشهيد الجني من الحيات الابيض وفيه نظر الجناية ما تجنيه من شر اي تحدثه
تسمية بالمصدر من جنى عليه شرا وهو عام الا انه خص بما يحرم من الفعل واصله من جني الثمر
وهو اخذه من الشجر مع الواو وفي الحديث اي الليل اجوب اي اي اجزائه وساعاته احرى واسرع
جوابا وهو مجاز فقال جوف الليل الاخر او الغابر اي الجزء الباقي جواثاء قرية بالبحرين بالمد عن
الازهري والقصر هو المشهور الجائحة المصيبة العظيمة التي تجتاح الاموال اي تستاصلها
كلها وسنة جائحة جدبة ومنه في السنين الجوائح وعن الشافعي رحمه الله هي كل ما اذهب الثمرة
او بعضها من امر سماوي ومنه الحديث امر بوضع الجوائح اي بوضع صدقات ذوات الجوائح على حذف
الاسمين يعني ما اصيب من الاموال بافة سماوية لا يؤخذ منه صدقة في الاباق جوخى بوزن فوضى
موضع بالسواد جوادا في غد جار عن الطريق مال وجار ظلم جورا وفي حديث علي رضي الله عنه انه جور
اي ذو جور يعني جار فيه الحاكم اي مال عن حق القضاء فيه واجاره يجيره اجارة اغاثه والهمزة للسلب
ومنه قوله اجرني فقال مماذا فقال من دم عمد اي من هذه الجناية والجار المجير والجار والجارية ايضا
المجاور ومؤنثه الجارة ويقال للزوجة جارة لانها تجاور زوجها في محل واحد وقيل العرب يكنى عن
الضرة بالجارة تطيرا من الضرر ومنه كان ابن عباس رضي الله عنه ينام بين جاريتيه وفي حديث حمل
بن مالك كنت بين جارتي فضربت احديهما الاخرى الجويبار فارسي وهو الجدول على تكيد انجاز جاز
المكان واجازه وجازه وتجاوزه اذا سار فيه وخلفه وحقيقته قطع جوزه اي وسطه ونفذ فيه ومنه
جاز البيع او النكاح اذا نفذ واجازه القاضي اذا انفذه وحكم ومنه المجيز الوكيل او الوصي لتنفيذه ما امر
وهو في اصطلاح اهل الكوفة وعليه حديث شريح انه كان يجيز بيع كل مجيز وقيل هو العبد المأذون
وجوز الحكم راه جائزا وتجويز الضراب الدراهم ان يجعلها جائزة رائجة واجازه بجائزة سنية اذا اعطاه
عطية ومنها جوائز الوفود للتحف واللطف واصله من اجازه ماء يجوز به الطريق اذا اسقاه واسم ذلك
الماء الجواز وبه سمي صك المسافر الذي ياخذه من السلطان لئلا يتعرض له وفي الحديث الضيافة ثلاثة
ايام وجائزته يوم وليلة اي يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة عن الازهري وعن مالك يكرمه ويتحفه

ويحفظه يوما وليلة وتجاوز عن المسيء وتجوز عنه اغضى عنه وعفا وتجوز في الصلوة ترخص
فيها وتساهل ومنه تجوز في اخذ الدراهم اذا رضي بها ولم يردها وقوله مبنى الصلح على كذا وكذا وعلى التجوز
بدون الحق كانه ضمنه معنى الرضا فعداه بالباء وفي حديث ابن رواحة هذا لك وتجاوز في القسم يعني
تجوز فيه وهو وان لم نسمعه جائز لان الترخص والاغضاء هو ترك الاستقصاء من واد والجوز معرب كوز
واليه نسب ابراهيم بن موسى الجوزي يروي عن سفيان بن عيينة وبفعال منه لقب محمد بن منصور الجواز
وفي الجرح محمد بن المنصور بن الجواز بن ثابت بن خالد المكي الجوازي يروي عن سفيان بن عيينة ايضا وكلاهما
في شرح القدوري جويبر عن الضحاك لا طلاق قبل نكاح هكذا في شرح الجامع وهو تحريف وانما الصواب جويبر
على لفظ تصغير جابر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام هكذا في
نفي الارتياب وفي الجرح هو جويبر بن سعيد البلخي ضعفه ابن معين الرضاعة من المجاعة اي الرضاعة
التي تثبت بها الحرمة ما يكون في صغر الصبي حيث يسد اللبن جوعته فاما اذا لم يسدها الا الطعام فلا رضاع
حينئذ لا يسمى رضيعا الجائفة الطعنة التي بلغت الجوف او نفذته وفي الاكمل الجائفة ما يكون في اللبة
والعانة ولا يكون في العنق والحلق ولا في الفخذ والرجلين وطعنه فاجافه ايضا ومنه الحديث مجوفوه
اي المطعون في جوفه ابو قتادة اصاب المسلمين جولة هي كناية عن الهزيمة ولا يستعمل الا في حق الاولياء وللمسلمين
من الجول لان الجام طبق ابيض من زجاج او فضة ويشهد لما انشد ابو بكر الخوارزمي لعضد الدولة بن بختة
تحكي عيون وصفا ما يدعي الاوصاف بالزور كانها وهي على جام بها الا انها في جام كافور مع الهاء جهده حمله
فوق طاقته من باب منع ومنه قول عمر رضي الله عنه في المؤذن يجهد نفسه وقول سعد او رجل يجهد ان
يحمل سلاحه من الضعف على حذف المفعول وتقديره يجهد نفسه اي يكلفها مشقة في حمل السلاح والجهد
لغة قليلة والجهد والمجهود المشقة ورجل مجهود ذو جهد واجتهد رايه والجهاد مصدر جاهدت العدو اذا
قابلته في تحمل الجهد او بذل كل منكما جهده اي طاقته في دفع صاحبه ثم غلب في الاسلام على قتال الكفار ونحوه عمر
رضي الله عنه اجهز عليه بضم الاول مبنيا للمفعول من اجهز على الجريح اذا اسرع قتله كذا في كلام محمد رحمه الله
جرحه ولم يجهز عليه اخر عبارة عن اتمام القتل والجاهر عند العامة الغني من التجار وكانه اريد الجهر وهو الذي
رجل

يبعث التجار بالجمار وهو فاخر المتاع او يساوى به فوق الى الجاهر واما المجرمة في كتاب الحج فانما عنى به الذي جهش اى هيّئ له ما احتاج اليه من الزاد والعتاد ليخرج عن عزم اجهشته عن الامر اعجلته وانجته ومنه الحديث طلبنا العدو حتى اجهشناهم اى انهضناهم وازلناهم عن اماكنهم رجل جهم الوجه عبوس وبه سمي جهم بن صفوان المنسوب اليه الجهمية وهي فرقة شايعته على مذهبه وهو القول بان الجنة والنار تفنيان وان الايمان هو المعرفة فقط دون الاقرار ودون ساير الطاعات وانه لا فعل لاحد على الحقيقة الا لله وان العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجر تحركها الريح فالانسان عنده لا يقدر على شي انما هو مجبر في افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار وانما يخلق الله تعالى الافعال فيه على حسب ما يخلق في الجمادات وتنسب اليه مجازا كما تنسب اليها وقوله في مقدمة المنتقى لا يجوز الاقتدا بالجهمي ولا المقاتلي ولا الرافضي ولا القدري فالجهمي هذا والمقاتلي من دان بدين مقاتل بن سليمان وهو من رجال المرجية وهم الذين لا يقطعون على اهل الكباير بشي من عفو او عقوبة بل يرجون الحكم في ذلك اي يوخرونه الى يوم القيامة يقال ارجات الامر وارجيته بالهمز والياء اذا اخرته والنسبة الى الجمهور مرجي والى مرجى بيا مشددة عقيب الجيم فقط وقد تفرد مقاتل من هولاء بان الله سبحانه وتعالى لا يدخل احدا النار بارتكاب الكباير والله تعالى يغفر ما دون الكفر لا محالة وان المومن العاصي ربه يعذب يوم القيامة على الصراط على متن جهنم يصيبه لفح النار وحرها فيتالم بذلك على مقدار المعصية ثم يدخل الجنة والرافضي منسوب الى الرافضة وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع زيد بن علي رضي الله عنه وهو ممن يقول بجواز امامة المفضول مع قيام الفاضل فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا انه لا يتبرا من الشيخين رفضوه اي تركوه فلقبوا بذلك ثم لزم هذا اللقب كل من غلا في مذهبه واستجاز الطعن في الصحابة واما القدرية فهم الفرقة المجبرة الذين يثبتون كل الامر بقدر الله وينسبون القبايح الى الله سبحانه وتعالى واما تسميتهم بذلك اهل العدل والتوحيد فمن تعكيسهم لان الشي انما ينسب الى المثبت لا النافي ومن زعم انهم يثبتون القدر لانفسهم فكانوا به اولى فنوجاهل بكلام العرب وكانهم لما سمعوا ما روي انه عليه السلام قال القدرية مجوس هذه الامة هربوا من الاسم وكانوا قد ارتكبوا مسماه وعن الحسن عن حذيفة ان النبي عليه السلام قال لعنت القدرية والمرجية على لسان سبعين نبيا قال قيل ومن القدرية يا رسول الله قال القوم يزعمون ان الله تعالى

قدر عليهم المعاصي وعذبهم عليها وفي الاكمل عن مالك رحمه الله انه تستتاب القدرية قال يعني الجبرية وعن الحسن ان الله تعالى بعث محمدا الى العرب وهم قدرية مجبرة يحملون ذنوبهم على الله تعالى وتصديقه في قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اعاذنا الله من المجازفة والمكابرة والالحاد في اياته تعالى ودار بني جهم محلة بمكة وبتصغيره كني ابو جهيم الانصاري ذكره ابو نعيم الحافظ فيمن عرف بالكنى من الصحابة وقال هو ابن الحرث بن الصمة وفي الجرح يقال له ابن الحرث ويقال انه الحرث وفي كتاب الكنى للحنظلي كذلك وذكر خواهر زاده ان اسمه ايوب وقد استقصيت انا في طلبه في جملة من اسمه ايوب فلم اجده والظاهر انه سهو جهينة في سف
مع الياء الجيش الجند يسيرون لحرب من جاشت القدر اذا غلت في حديث ابن عمر رضي الله عنه فجاس المسلمون جيضة وروي فحاص بالحاء والصاد يقال جاص عنه وحاص اي عدل وما لحذر اي في حديث عمر رضي الله عنه الكلم فيما قد جيفوا اي صاروا جيفا وهي جمع جيفة وهي جثة الميت المنتنة باب
الحاء المهملة مع الباء الحب خلاف البغض وبتصغير اسمه سمي حبيب بن سليم في الكفالة وكان عند شريح القاضي والمونثة كنيت ام حبيبة حمنة بنت جحش وهي التي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستحاضة وام حبيبة بنت ابي سفيان في حديث الحداد وحبان بن منقذ الذي قال له عليه السلام قل لا خلابة ومحمد بن يحيى حبان في السير كلاهما بالفتح وحبان بن زيد الشرعبي بالكسر وزيد بن حبان تحريف مع تصحيف واما جعفر بن حيان عن الحسن فمختلف فيه بالبا وكسر الحا او بالفتح واليا بنقطتين وفي مختصر الكرخي زيد بن الحباب بالضم وهو ابو الحسين العكلي يروي عن سفيان الثوري وعنه محمد بن العلا ام الحباب في سل الحبرة على مثال العنبة برد يمان والجمع حبر وحبرات وعن الليث برد حبرة على الاضافة لضرب من البرود اليمانية وليس حبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي ماخوذ من التحبير التزيين باسم المفعول منه سمي المحبر والدسلة على زعم الشرح وانما الصواب سلمة بن المحبق بالقاف وكسر البا وفي حديث عثمان رضي الله عنه كل شي يحب ولده حتى الحبارى قالوا انما خصها لانه يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها وتعلمه الطيران يطير يمنة ويسرة فتعلمه الحبس المنع وقوله الصوم محبوس اي موقوف

غير مقبول والامر فرع والحبس بضمتين جمع حبيس وهو كل ما وقفته لوجه الله تعالى حيوانا كان او ارضا او دارا ومنه كانت بنو النضير حبسا لنوايبه اي اموال بني النضير على حذف المضاف ويقال حبس فرسا في سبيل الله واحبس فهو حبيس ومحبس وقد جاء حبس بالتشديد ومنه قوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه في نخل له حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا موبدا واجعل ثمرته في سبل الخير وقول شريح جا محمد باطلاق الحبس اراد بها ما كان اهل الجاهلية يحبسونه من السوايب والبحاير والحامي فنزل القران باحلال ذلك وانه لا حبس عن فرايض الله فالصواب لا حبس على لفظ المصدر كما في شرح خواهر زاده وهكذا اثبت في فردوس الاخبار وتفسيره في الغريب والحبس بكسر الحا ما يبسط على ظهر فراش النوم ويقال له المقرمة الحبش جمع حبشي وبه سمي الموضع الذي مات به عبد الرحمن بن ابي بكر وهو قريب من مكة ويروى بالحبشي وهو اسم من الحبش وبتصغيره سمي حبيش بن خالد وكني به والد فاطمة بنت ابي حبيش حبيق في عداد بن المحبق ذكر انفا الحبل رسن يستطيل ويمتد مستعار من واحد الحبال ومنه حديث عروة بن مضرس فما تركت من حبل الا وقفت عليه ويسرق الحبل في بي والحبلة الكرمة وهي شجرة العنب واما الحديث نهى عن حبل الحبلة فالحبل مصدر حبلت المراة حبلا فهي حبلى وهن حبالى فسمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ما سوف يحمله الجنين ان كان انثى ومن روى الحبلة بكسر البا فقد اخطا والحبلي بضمتين بتخفيف البا واللام وبيا النسب ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد روى عن المعافري وابن عمرو والمستورد بن شداد وعنه شرحبيل بن شريك الاخباري الذي به استسقاء ومنه كنيت العظاية بام حبين لعظم بطنها حبا الصبي حبوا مشى على اربع اودب على استه عن الغوري ومراد الفقها الاول ولهذا قال شيخنا في جمع التفاريق فيمن نذر ان يطوف حبوا يطوف اسبوعين اسبوعا لليدين واسبوعا للرجلين ومنه الحبي السحاب لانه يحبو وقيل هو من حبا اذا عرض كما سمي عارضا لذلك والاحتباء ان يجمع ظهره وساقيه بثوب او غيره ومنه يقعد كيف شاء محتبيا او متربعا والمحاباة في البيع معروفة وهي من الحبا العطا مع التاء في الحديث حتيه واقرصيه الحت القشر باليد او العود والقرص باطراف الاصابع كلاهما من باب طلب امة الحتات في سل فهلم مات حتف انفه اذا مات على الفراش

قيل هذا في الادمي ثم عم في كل حيوان اذا مات بغير سبب مع الثاء سليمان ابن ابي حثمة بفتح الاول وسكون الثاني واسم ابي حثمة عبد الله بن حذيفة وقيل عدي بن كعب حثيت التراب حثيا وحثوت حثوا اذا قبضته ورميته وقوله انما يكفيك ان تحثي ثلث حثيات اراد صب الماء في الغسل ويروى في السنن ان تحفني من الحفنة مع الجيم الحجب المنع ومنه الحجاب وحاجب الشمس اول ما يبدو منها مستعار من حاجب الوجه الحج القصد ومنه المحجة الطريق قال المخبل السعدي يحجون سب الزبرقان المزعفرا اي يقصدونه ويختلفون اليه والسب العمامة والزبرقان لقب ابن بدر وهو في الاصل القمر وقد غلب الحج على قصد الكعبة للنسك المعروف والحجة بالكسر المرة والقياس الفتح الا انه لم يسمع من العرب على ما حكاه الثعلب يدل على ذلك ذو الحجة لشهر الحج ونذر خمس حجج ومنه الحجة لانها تقصد وتعتمد او بها يقصد الحق المطلوب فحجه اذا غلبه في الحجة وهو حاج وهو احج منه والمحجوج المغلوب والحجاج في الاعلام محتمل وبه سمي ابن يوسف واليه ينسب الصاع لانه اتخذه على صاع عمر رضي الله عنه فيقال الصاع الحجاجي والقفيز الحجاجي وهو ربع الهاشمي وهو ثمانية ارطال عن محمد رحمه الله ومن مسايل الجد الحجاجية وهي في حرواء حديث اللقطة ان رجلا وجدها ايام الحجاج فذا الحاج الفم جمع حاج وقد روي ايام الحج وفي شرح السغد ايام الحاج وهو بمعنى الحجاج كالسامر بمعنى السمار في قوله تعالى سامرا تهجرون الحجر المنع ومنه حجر عليه القاضي في ماله اذا منعه من ان يفسده فهو محجور عليه وقطع
الاصل المحجر بفعل كذا على حذف الصلة كالماذون او على اعتبار الاصل او الحجرة الناحية ومنها حديث قرافصة انه عليه السلام راى رجلا في حجرة من الارض فقال لا عد الصلوة والحجر بالكسر ما حاط به الحطيم مما يلي الميزاب من الكعبة وقوله كل شوط من الحجر الى الحجر يعني هذا سهو انما الصواب من الحجر الى الحجر يعني الحجر الاسود لان الذي يطوف يبدا به فيستلمه ثم ياخذ عن يمينه على باب الكعبة وقوله حجر الانسان بالفتح والكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ثم قالوا فلان في حجر فلان اي في كنفه ومنعته ومنه قوله تعالى وربايبكم اللاتي في حجوركم وقوله ان ابني هذا كان له كذا وكذا وحجري له حوا اي مكانا يحويه ويوويه والحجر بالكسر الحرام والحجر بالضم لغة وبه سمي والد دايل بن حجر وبتصغيره سمي والد قاضي مصر ابن حجيرة ومنه تحجرت على ما وسعه الله اي ضيقت وحرمت واحتجر الارض اعلم علما في حدودها لحوزها ويمنعها ومنه

قول عمر رضي الله عنه لبلال بن الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطك العقيق وهو موضع
لتحتجره عن الناس وفي حديثه ايضا من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لمحتجر بعد ثلاث سنين حق وفي شرح
خواهر زاده المتحجر بالراء والحجر بفتحتين من هذا الباب لامتناع لصلابته وبجمعه سميت احجار الزيت
وهي محلة بالمدينة ويشتق منه فيقال استحجر الطين اذا صلب كالحجر والآجر لبن مستحجر بالكسر اي صلب
والحنجرة مجرى النفس من هذا ايضا لانه موضع ضيق مجرى النفس في نحو اقصى مجرى في جنب الحجر المنع والحجاز
موضع معروف لانه حجز اي فصل الغور والنجد وقيل بين الغور والشام وبين البادية وقيل احتجز بالحرار
والجبال اي احاطت به من احتجز الرجل بازاره اذا شده في وسطه وعن الاصمعي اذا عرضت لك الحرار بنجد
فذاك الحجاز والحجلة بفتحتين ستر العروس في جوف البيت والجمع حجال وفي الصحاح بيت يزين بالثياب والاسرة
وبه يخرج قول محمد رحمه الله في عيدان الحجلة وكسوتها والحجل بالكسر الخلخال والقيد والفتح لغة وجمعه
حجول واحجال ومنه فرس محجل وهو الذي قوائمه الاربع قد بلغ البياض منه ثلث الوظيف او نصفه او
ثلثيه بعد ان يجاوز الارساغ لان ذلك مواضع الاحجال الحجم الشيء ملمسه تحت ثوب يقال مسست بدك
عن الغوري وعن الليث الحجم وجدانك مس شيء تحت ثوب يقال مسست الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها
واحجم الثدي على نحر الجارية اذا نهد وحقيقته صار له حجم اي نتو وارتفاع ومنه قوله حتى يتبين حجم عظامها
وقوله مكن حجمتك من الارض حتى تجد حجمها والحجم ايضا فعل الحجام من باب طلب والحجامة حرفته والمحجمة
بالكسر قارورته وكذا المحجم بطرح الهاء والمحجم من العنق بالفتح موضع المحجمة عن الليث والازهري ومنه قوله
ويجب غسل المحاجم يعني مواضع الحجامة من البدن المحجن عود معوج الراس كالصولجان وفي الحديث من نزع
على ظهر بيت ليس له حجا فقد برئت منه الذمة روي بالكسر والفتح وهو الحجاب والستر مع الدال الحدأة
بالكسر وقد يفتح طائر يصيد الجرذان وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا باس بقتل الحدو والافعو للمحرم وفي
البخاري الحديا قال الازهري كان الحديا تصغير الحدو لغة في الحدأ وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطائر
الحديا ويجمعونه الحدادي قال وكلاهما خطأ حدب حدبا فهو احدب من باب لبس والحدبة عين ذلك النتوء
في الظهر وقوله في الواقعات لاحدب اذا بلغت حدوبته الركوع تحريف والصواب حدبته والحديبية

بخفيف

بتخفيف اليا الاخيرة وقد تشدد موضع قريب من مكة ومنه عام الحديبية الحدوث كون شيء لم يكن وحدث
امر حدوثا من باب طلب وقولهم اخذه ما قدم وما حدث بالضم على الازدواج اي قديم الاحزان وحديثها والحادث
ومنه ايام الحدث في الاسلام يعني لا تحدث شيئا لم يعهد قبل وبه سمي الحدث من قلاع الروم لحدوثه او لكونه
عدة لاحداث الزمان وطرفه وحدثان الامر اوله ومنه حديث صفية وهي عروس حدثان ما دخل
عليه وقوله عليه السلام لعائشة رضي الله عنها لولا حدثان قومك بالجاهلية ويروى حداثة قومك
بالكسر وهما بمعنى يقال افعل هذا الامر بحدثانه وبحداثته اي في اوله وطراءته ويروى لولا ان قومك حديث عهد
بالجاهلية والصواب حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافة الحديث عندهم على اعمال الصفة المشبهة كما في
الصحيحين وحديثة الموصل قرية وهي اول حد السواد طولا وحديثة الفرات موضع آخر الحد في الاصل المنع
وفعله من باب طلب والحد الحاجز بين الموضعين تسمية بالمصدر ومنه حدود الحرم وقوله مسلمة موقوفة على
محرم اي على شرف ان يطأها كافر وكذا مسلم موقوف على حد محرم كفر اي يلجأ بالضرب او الشر الى ان يكفر بالله وقول العلماء
لحقيقة الشيء حد لانه جامع مانع والحداد البواب لمنعه من الدخول وسميت عقوبة الجاني حدا لانها تمنع عن المعاودة
او لانها مقدرة الا ترى ان التعزير وان كان عقوبة لا يسمى حدا لانه ليس بمقدر وقول عمر رضي الله عنه لابن عوف
رضي الله عنه لو رايته على حد اي امر موجب للحد وقيل في قوله لا يجلدون في حد اراد حد القذف والحداد الذي
يقيم الحد فعال منه كالجلاد من الجلد ومنه قوله اجرة الحداد على السارق وقيل هو السجان لانه في الغالب يتولى
القطع والاول اقرب واظهر وحدود الله احكامه الشرعية لانها مانعة عن التخطي الى ما وراءها ومنه تلك حدود
الله فلا تعتدوها ويقال المحارم ومناهيه حدود لانها ممنوع عنها ومنه تلك حدود الله فلا تقربوها
والمحدود خلاف المجدود لانه ممنوع عن الرزق وحداد المراة ترك زينتها وخضابها بعد وفاة زوجها
لانها منعت او منعت نفسها وقد احدت احدادا فهي محد وحدت تحد حدادا والحداد ايضا ثياب المأتم
السود واما الاستحداد لحلق العانة فمشتق من الحديد لانه يستعمل في ذلك وكانه سمي حديدا لانه يمنع نفسه
بصلابته ومنه وحوافرها حديدا اي صلبة كانها حديد وبه سمي والد عمارة بن حديد البجلي في باب السير
والحدادة بالكسر صناعة الحداد وهو الصانع في الحديد وقوله ان يعمل فيما بدا له من الاعمال الا ما خلا الرحى

والحداد والقصار الصواب ما خلا وضع الرحى والحدادة والقصارة لان تلك الاعيان ليست من اعماله
وحدان بالضم اسم مرتجل من حروف الحديد ومنه سعيد بن ذي حدان في السير يروي عن علي رضي الله عنه
الحدر الشرعة والتدوير وهو مصدر قولهم هو يحدر في الاذان وفي القراءة وضربه حتى حدر جلده اي ورمه من باب
طلب وبتصغيره سمي حدير بن كريب ابو الزاهرية وزياد بن حدير احد فوابه احالوا حولة ومنه قوله الدار
محدقة بالبستان اي محيطة وحدق اليه تحديقا شدد النظر اليه وقول الحجاج وقد اشرف عليه قد هالني
كثرة رؤسكم واحداقكم الي باعينكم الصواب تحديقكم الي ذات احدال موضع بالصفراء وهي وادي قرب مكة
مات به عبيدة بن الحرث وفي السير الجيم والحادم محتدم شديد الحمرة الى السواد وقيل شديد الحرارة من احتدام
النار وهو التهابها ومنه احتدم الشراب اذا غلا حدا الابل ساقها حدوا وحدا لها غنى لها والحادي مثل السائق
مع الذال الحذر الخوف وفي المثل احذر من الغراب وباسم المفعول منه كني ابو محذورة المؤذن واسمه سمرة
او اوس بن معير مفعل بالكسر من عيار الدين الحذف القطع والاسقاط ومنه فرس محذوف الذنب والاذن اي
مقطوعه ويجعل عبارة عن ترك التطويل والتمطيط في الاذان والقراءة وهو من باب ضرب وتحذيف الشعر تطريره
وتسويته وهو ان ياخذ من نواحيه حتى يستوي ومنه الاخذ في الدابة وقص الحافر ليس من التقليم لا انما
والتحذيف وتحذيف من الحذق قياس لا سماع فاحذم في راس تميم بن حذلم بوزن سليم يروي عن علي رضي الله
عنه قولهم حذا اذنيه وحذو منكبيه كلاهما صحيح ويقال حذوته وحاذيته اي صرت بحذائه ومنه قول
الحلواني ما يحذو راسها اي ما يحاذيه من الشعر ولا يسترسل وحذا النعل بالمثال قطعها به وحذاني نعلا
عملها وفي المنتقى القول في هذا قول الحذوة له الصواب الحذو او المحذوة له النعل كما المقطوعة يده وفي حديث
مس الذكر هل هذا الا بضعة منك وحذوة ويروى حذية بالكسر فيهما وهما القطعة من اللحم اذا قطعت
طولا والحذيا العطية واحذيته اعطيته ومنه الحديث كان يحذي النساء والصبيان من المغنم وحذيته
لغة ومنه حديث شقران فحذاه كل رجل من الاسارى اي اعطاه شيئا وكان على اسارى بدر وحذا الشراب
او الخل لسانه اذا قرص وهذا لبن قارص يحذي اللسان وهو ان يفعل به شبه القطع من الاحراق
مع الراء حرب الرجل وحرب حربا فهو حريب ومحروب اذا اخذ ماله كله ومنه قول صفية حين مات

الزبير

الزبير رضي الله عنه واحرباه وهي كلمة تاسف وتلهف كقولهم يا اسفي ويروي انها قالت واحدباه اي
هذا واحدي على سبيل الاستعطاف لانه ما كان لها ابن سواه والحرب بالسكون معروفة وقوله تعالى
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله اي فان لم تفعلوا الترك والانتهاء عن المطالبة فاعلموا ان الحرب
تاتيكم من قبل الرسول والمؤمنين وتفسير من قال انهم حرب لله اي اعداء محاربون يرده كلمة من وقوله
ويكره احراق المشرك بعد ما يقدر عليه فاما وهو في حربه اي وهو محارب ويروى في حربه اي في جماعته
وقومه لكليهما وجه عن ابي حنيفة رحمه الله كانت مكة اذا حرثها احرثها اي حارث يحرث الارض حرثا
اثارها للزراعة ومنه افرايتم ما تحرثون والحرث ما يستنبت بالبذر والنوى والغرس تسمية
بالمصدر وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم مجاز من طريق آخر وذلك انهن شبهن بالمحارث وما يلقى في ارحامهن
من النطف التي منها النسل بالبذور وقوله انى شئتم اي من اي جهة اردتم بعد ان يكون المأتى واحدا وهو
موضع الحرث وباسم الفاعل منه سمي الحارث بن لقيط النخعي رحمه الله في الصيد والحارث بن قيس في النكاح
او قيس بن ثابت كلاهما سهو فيه حرج صدره ضاق حرجا من باب لبس ومنه الحرج ضيق المأثم وتحرج
من كذا تأثم وحقيقته جانب الحرج وفي اضاحي خير الخوارزمي فتحرجت او حركت ذنبها ان ذلك كانها
كانها استعارة التحرج للتحرك على بعد والظاهر انه تحريف فتحركت او فتجوزت من تحوزت الحية اذا تلوت
وترحت الحرز بالتحفيف فتحركت وقد حكى الازهري التشديد والاصل حرج بدليل احراح في جمع الحرد
ان يبس عصب يد البعير من عقال او يكون خلقة فيخبط اذا مشى وبعير احرد المذكور في الرواية هذا
والجيم والذال في شرح والحرادي ما يلقى على خشب السقف من الحناب القصب عن ابن الاعرابي الواحد حردي
وهو نبطي قال ابن السكيت ولا يقال هردي وفي العين الحردية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم
ترسل عليها قضبان الكرم والحردية حياصة الحظيرة التي تشد على حائط من قصب عرضا الحرزان
البرد وقولهم حارها من تولى قارها اي ولي شرها من تولى خيرها تمثل به الحسن حين امر علي رضي
الله عنه ان يحد الوليد بن عقبة بشرب الخمر ايام عثمان رضي الله عنه والمعنى انه انما يتولى اقامة الحد
من يتولى منافع الامارة والحرة الارض ذات الحجارة السود والجمع حرار ويوم الحرة يوم كان ليزيد على اهل

المدينة قتل فيها خلق كثير من ابناء المهاجرين والانصار وقوله وبه قضى زيد في قتلى الحرة الصواب ابنه
خارجة لانه رضي الله عنه مات سنة خمس واربعين او خمسين ويوم الحرة كان سنة ثلاث وستين
وهي تعرف بحرة واقم بقرب المدينة والحر خلاف العبد ويستعار للكريم كما العبد للئيم وبه سمي الحر بن الصباح
وهو فيما ابن الصيحة والحرة خلاف الامة وبه كني ابو حرة واصل بن عبد الرحمن عن الحسن البصري في السير
وفتح الحا خطاء وقولهم ارض حرة لا رمل فيها مجاز واما قولهم للتي لا عشر عليها حرة فمولد والحرية مصدر
الحر وحقيقتها الخصلة المنسوبة الى الحر ويقال الجماعة الاحرار حرية نسبة اليها ومنها قول محمد رحمه الله
فسالحوهم على ان يومنوا احريتهم من رجالهم ونسائهم وحر المملوك عتق حرارا من باب لبس وحرره صاحبه
ومنه فتحرير رقبة وتحرر بمعنى حر قياس وقوله تعالى اني نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا لخدمة
بيت المقدس والحرورية اسم بمعنى الحرية وفتح الحا هو الفصيح واما الحرورية لفرقة من الخوارج فمنسوبة
الى حروراء قرية بالكوفة كان بها اول تحكيمهم واجتماعهم عن الازهري وقول عائشة رضي الله عنها الامراة
احرورية انت المراد انها في التعمق في سوالها كانها خارجية لانهم تعمقوا في امر الدين حتى خرجوا منه والحرير
الابريسم المطبوخ وسمي الثوب المتخذ منه حريرا وفي جمع التفاريق الحرير ما كان مصمتا او لحمته حريرا وفي
كراهية شرح الجامع الصغير ستر الحرير وتعليقه على الابواب وستر الحذر تصحيف محمد بن زياد الجريرة اليه
ينسب الثياب الحرابية اخر ثم جعله في الحرز الموضع الحصين وباسم فاعله سمي محرز بن جعفر ابي هريرة مولى
ابي هريرة يروي عن صالح بن كيسان في السير هكذا في المشتبه عن عبد الغني وعن الدارقطني كذلك وفي
النسخ محرز بالراء مشددة مفتوحة مكررة اكثر واسم المفعول منه محرز وحرز ايضا وبه سمي حرز بن
عثمان في السير يروي عن عبد الله بن بسر قال في الجرح هو ثقة وقيل كان يرمى بالانحراف على رضي الله عنه
وعن الحلواني هو مطعون فيه وقوله ما ثبت سرقته في مال محرز صوابه محرز وان صح ما في المقاييس من
حرزته كان هذا اسم مفعول منه وبتصغيره سمي والد عبد الله بن محيريز الجمحي في حديث الاذان والترجيع
فيه وحراز على فعال بالتخفيف منه قلعة اليها ينسب ازهر بن عبد الله الحرازي في السير حرسه حراسة
حفظه والحرس في مصدره قياس لا سماع وقد وقع في كلام محمد كثيرا والحرس بفتحتين جمع حارس كخدم وخدم

وقول عمر رضي الله عنه الا انبئكم بليلة هي افضل من ليلة القدر حارس حرس في سبيل الله لعله لا يئوب
الى رحله اي لا يرجع الى منزله في موضع الحال وتقديره يا ناس الحيوة غير راجٍ اياها وحريسة الجبل
هي الشاة المسروقة مما يحرس في الجبل وقيل هو قولهم للسارق حارس على طريق التعكيس وفي التكملة حرستني شاة
اي سرقتها حرسا حرص القصار الثوب شقه في الدق ومنه الحارصة في الشجاج وهي تحرص الجلد اي تشقه
الحرض الاشنان والحرضة وعاؤه الحرف الطرف ومنه الانحراف والتحرف الميل الى الحرف وفي التنزيل متحرفا لقتال
اي مائلا له وان يصير بحرف لاجله وهو من مكايد الحرب يري العدو انه منهزم ثم يكر عليه ومنه الحرف في اصطلاح
النحويين واما قوله نزل القران على سبعة احرف فاحسن الاقوال فيها انها وجوه القراءة التي اختارها
القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وقيل للمحروم عن الرزق محارف لانه يحرف عن الرزق وقد
حورف والاسم الحرفة بالضم والحرفة بالكسر اسم من الاحتراف الاكتساب وحريف الرجل معامله ومنه رجل
له حريف من الصيارفة امره ان يعطي رجلا الف درهم قضاء عنه او لم يذكر قضاء يعني رجع والا فلا
الموس حرق النار هو اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق ومنه الحرق والغرق والشرق شهادة وعن ابن
الاعرابي المراد به في الحديث اللهب نفسه واما الثقب في الثوب فان كان من النار فهو بسكون الراء وان كان
من دق القصار فهو محرك وقد روي فيه السكون والمعنى من اخذ الضالة للتملك فان ذلك يؤديه الى
الحرق والحراقة بالضم والتخفيف ما يبقى من الثوب المحترق والحريق شهيد والغريق شهيد والحريق النار
واما الحديث والحريق شهيد والغريق شهيد فالمراد الحرق وان لم اجده ونظيره الكتاب الحكيم بمعنى المحكم
على احد القولين وفي كلام محمد رحمه الله ومن وجد في المعركة حريقا او غريقا لم يغسل والحرقي في جمع مبني
عليه وهو مثل قتلى وجرحى في قتيل وجريح واما الحرقة بفتح الراء فلقب لبطن من جهينة منهم عبد
الرحمن بن العلاء الحرقي وهو الذي بقي في بطن امه اربع سنين عن الحلواني حرم الشيء فهو حرام وبه سمي
حرام بن معاوية وحرام بن عثمان الانصاري عن عبد الرحمن بن جابر وعنه ابو بكر بن عياش وبنو
حرام قوم بالكوفة نسبت اليهم المحلة الحرامية والحرمة اسم من الاحترام وقوله اليوم يوم الملحمة تهتك
فيه الحرمة يعني حرمة الكفار واما تحرك الراء بالضم لاتباع ضمة الحاء والحرم الحرام والحرمة ايضا وحقيقته

موضع الحرمة ومنه هي له محرم وهو لها محرم وفلان محرم من فلانة وذو رحم محرم بالجر صفة للرحم
وبالرفع لذو واما قوله وان وهبها لاجنبي او ذي رحم ليس بمحرم او لذي محرم ليس برحم فالصواب محرم
ليس بذي رحم حرن الفرس وقف ولم ينقد حرونا وحرانا من باب طلب وهو حرون والحرن في معنى الحزن
غير مسموع التحري طلب احرى الامرين وهو اولاهما بغلبة الظن وقيل اصله قصد الحرى وهو جناب القوم
ثم استعير فقيل تحريت مرضاتك وهو يتحرى الصواب اي يتوخاه وقيل الجهة المتحرى اليها صوابه المتحراة
وحرا بغير حرف التعريف مكسور ممدودا او القصر خطاء علم جبل بمكة وسن غسره يحيل في طرف المغازة ولخذ التحري
منه فقد سها وفي الحديث اسكن حراء على حذف حرف النداء مع الزاء الحزب واحد الاحزاب وهو الجماعة
ومنه قرأ حزبه من القران اي ورده ووظيفته ونهى عن تحزيب القران وهو ان يجعل احزابا كل شيء تعيل
معين من صلوة او غيرها ويوم الاحزاب هو يوم الخندق لان الكفار تحزبوا على اهل المدينة حتى خندقوا
وحزبهم امر اصابهم من باب طلب الحزر التقدير ومنه فانا الحزر النخل ويروى حزاة بالجيم والراء المكررة
وحزرة المال خياره يقال هذا حزرة ماله وحزرة نفسه وقلبه لانه يقدره في نفسه ويعده ومنه الحديث
لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا خذ الشارف اي المسنة والفتية وغلام حزور احتلم واجتمعت قوته
الحز القطع ومنه الاثم حواز القلوب على فواعل جمع حازة كدابة ودواب وهي الامور التي تحز في القلوب اي تحك
وتوهم ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها واما حزاز على فعال منه فلم يروه احد عن شمر حواز
على فعال من الحوز الجمع اي يحوز القلب ويغلب عليها والاول اشهر الحزم شد الحزام ومنه الحزم جودة الراي
وبه سمي ابو جد ابي بكر بن حزم لانه ابن محمد بن عمرو بن حزم الا انه نسب الى الجد فاشتهر به وهو ممن اسمه
كنيته وباسم الفاعل منه سمي والد جرير بن حازم واسحق بن حازم وكني به والد قيس بن ابي حازم وكلاهما في السير
الحازي في عن مع السين حسب المال عده من باب طلب حسبا وحسبانا ومنه احسنت اليه حسب الطاقة
وعلى حسبها اي قدرها وحسب الرجل ماثر اباءه لانه يحسب به في المناقب والفضائل الدوعن تغم الحسب
الفعال الحسن له ولابائه ومنه من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال الازهري ويقال للسخي
الجواد حسيب وللذي يكثر عدد اهل بيته حسيب قال والحسب معنى اخر وهو عدد ذوي قرابة الرجل من اولاده

وغيرهم ويفسر ذلك حديث الزهري عن عروة ان هوازن اتوا النبي عليه السلام فقالوا انت ابر
الناس واوصلهم وقد سبي ابناؤنا ونساؤنا واخذت اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال وبين الحسب فانا
نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم فقال عليه السلام انا خيرناهم بين المال والاحساب فلم يعدلوا
بالاحساب شيا فاطلق لهم السبي قال فتبين هذا الحديث ان عدد اهل بيت الرجل يسمى حسبا قلت وعلى ذلك
مسئلة الزيادات اوصى بثلث ماله لاهل بيته او لحسبه وهو من الاول على حذف المضاف لان الابناء
ذوو الحسب والعدد من الماثر والمناقب وعلى ان الاباء يكثر عددهم بالبنين اولان الذب عن حريم الاهل
من الماثر فسموا حسبا لهذه الملابسة واما من يروي لحسيبه فله وجيه وقوله عليه السلام الحسب
المال والكرم التقوى هذم لقاعدة العرب ومعناه ان الغني يعظم كما يعظم الحسيب وان التقي هو الكريم
لا من يجود بماله ويبذره ويخطر بنفسه ليعد جوادا شجاعا واحتسب بالشيء اعتد به وجعله في
الحساب ومنه احتسب عند الله خيرا اذا قدمه ومعناه اعتده فيما يدخر عند الله وعليه حديث
ابي بكر رضي الله عنه اني احتسب خطاي هذه اي اعتدها في سبيل الله ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
اي صام وهو مومن بالله ورسوله ويحتسب صومه عند الله واحتسب ولده اذا مات كبيرا ومعناه
اعتد اجر مصابه فيما يدخر ومنه اريد ان احتسب ابني واوجر فيه والحسبان بالكسر الظن والحسبان
بالضم سهام صغار ترمى بها عن القسي الفارسية الواحدة حسبانة وانما قال محمد رحمه الله سمي به
اعتبارا للفظ حسره فانحسر اي كشفه فانكشف من باب ضرب ومنه الحاسر خلاف الدارع وخلاف
المقنع ايضا وحسر الماء نضب وغار وحقيقته انكشف عن الساحل ومنه حديث ابن عباس رضي الله
عنه كل ما حسر عنه البحر ودع ما طفا عليه وحسره اوقعه في الحسرة وباسم فاعله سمي والد قيس بن
الحسير ووادي محسر وهو بين مكة وعرفات الحس والحسيس الصوت الخفي الحسك وحسكة شوكها
مدحرج الواحدة حسكة وبها كنيت ام حسكة وهي التي اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسل
والد الضب وبه سمي حسل بن خارجة ولا تنحوه وقيل احسيل على التصغير الحسم قطع الشيء استيصالا

ومنه قوله عليه السلام في السارق اقطعوه ثم احسموه اي اكووه لينقطع الدم وحِسْمَى بالكسر ماء لكلب
قيل هو بقية ماء الطوفان وقيل بلد جذام حَسُنَ الشيء فهو حَسَن وبه سمي الحسن بن المعتمر وبنونته سميت
ام شرحبيل بن حسنة مع الشين في حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من الغنايم الا راع او سايق او حارش
وفي الحلوايي حاشر قال وهو الذي يجمع الغنايم من الحشر الجمع والحشرات صغار دواب الارض وقيل هي الفار
واليرابيع والضباب الحشيش من الكلاء اليابس ويستعار للولد اذا يبس في بطن امه ومنه الحديث
فالقت حشيشا اي ولدا يابسا وحَشَّ الحشيش قطعه واحتششته طلبته وجمعته عن الجوهري
وفيه نظر وعليه قول القدوري في كلاء ليس له ان يمنع ولا ان يبيعه حتى يحتشه فيحرزه والحش البستان
ويكنى به عن المستراح لانهم كانوا يتغوطون في البساتين ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة فاذا
اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث وهما جمعا خبيث وخبيثة والمراد شياطين الجن
والانس ذكورهم واناثهم والمحشة كناية عن الدبر ومنها الحديث ان النبي عم نهى ان يوتى النساء في محاشهن
وروى بالسين وعن ابن مسعود محاش النساء عليكم حرام يعني ادبارهن الحشفة ما فوق الختان من راس
الذكر واحشفت النخلة صار حشفها وهو اردا التمر واستحشفت الاذن يبست فهي مستحشفة والانف
مستحشف صار بحيث لا يتحرك غضروفه الحشمة الانقباض من اخيك في المطعم وطلب الحاجة اسم من الاحتشام
يقال احتشمه واحتشم منه اذا انقبض منه واستحيا وقيل هي عامية لان الحشمة عند العرب الغضب لا غير
ومنها حشم الرجل لقرابته وعياله ومن يغضب له اذا اصابه امر عن ابن السكيت وهي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها
من لفظها وقيل جمعت على احشام هكذا في جامع الغوري الحشو مصدر حشا الوسادة فسمي به الثوب المحشو
ومنه قوله ويتزع عنه الحشو واحتشت الحايض بالكرسف اذا ادخلته في الفرج وقوله احتشى كرسفا
على حذف الباء او على التضمين وقوله خذ من حواشي اموالهم اي من عرضها يعني من جانب من جوانبها من غير
اختيار وهي في الاصل جمع حاشية الثوب وغيره لجانبه مع الصاد المحصب موضع الجمار بمنى واما
التحصيب فهو النوم بالشعب ساعة من الليل ثم يخرج الى مكة ومنه قول عايشة رضي الله عنها
ليس التحصيب بشيء وعن ابن عباس كذلك وعن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي

الظهر يوم النفر بالحصبة وهي موضع ثمه حصد الزرع جزه حصدا وحصادا من باب طلب وضرب
وفي الواقعات اشعل في حصايد الزرع حصيد وحصيدة وهما الزرع المحصود واريد هنا ما يبقى
في الارض من اصول القصب المحصود ومثله في شرح الجامع الصغير استاجر ارضا فاحرق الحصايد فاحترق
شي في ارض غيره لا يضمن واما ما ذكر في شرح القدوري ان ابن سماعة قال لو ان رجلا زرع في ارضه
ثم حصده وبقي من حصاده وجاء مرعى فله ان يمنع هذا او يبيعه لان الحصاد نبت من زرعه ففيه توسع
وذلك ان الحصاد مصدر في الاصل كما ذكرت وقد نطق به التنزيل في قوله واتوا حقه يوم حصاده ثم
سمي به الزرع المحصود قال الاعشى له ما اتجل كحفيف الحصاد صادف بالليل ريحا دبورا ثم سمي به هنا ما
في الارض واما الاول فمتوجه كالحمل واحصد الزرع واستحصد حان له ان يحصد فهو محصد ومستحصد
بالكسر والفتح خطأ الحصر المنع وهو من باب طلب ومنه الحصر بالضم من الغايط كالاسر من البول وهو الاحتباس
والحصر بفتحتين العي وضيق الصدر والفعل من الاول حصر مبنيا للمفعول فهو محصور ومن الثاني حصر مثل
لبس فهو حصر ومنه امام حصر فلم يستطع ان يقرا وضم الحا فيه خطا ويقال احصر الحاج اذا منعه خوف
او مرض من الوصول لاتمام حجه او عمرته واذا منعه سلطان او مانع قاهر في حبس او مدينة قيل حصر
هذا هو المشهور وقول ابن عباس رضي الله عنهما لا حصر الا حصر العدو قال الازهري فجعله بغير الف
جائز بمعنى قول الله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي والحصير الحبس ورجل حصور لا ياتي النساء
كانه حبس عما يكون من الرجال الحصين من المال الثلث او الربع اي اصابني وصار في حصتي واخذت محصتي
ويحصني وتحاص الغرماء او الغرما اقتسموا المال بينهم حصصا ورجل احص لا شعر له وحصاص الحمار
شدة عدوه وقيل ضراطه في جمع التفاريق الكشمش زبيب لا حصر له اي لا عجم له وفيه نظر لان الحصرم
اول العنب الذي الحامض منه باتفاق اللغة الحصن بالضم العفة وكذلك الاحصان واصل التركيب يدل على
معنى المنع ومنه الحصن بالكسر وهو كل مكان محمي محرز لا يتوصل الى ما في جوفه وبه سمي والد عيينة بن حصن
الفزاري وكنانة بن حصن الغنوي وبتصغيره سمي حصين بن عبد الله في حديث القرآن وحصين تصحيف
واما سفيان بن حصين كما ذكر خواهر زاده رحمه الله في حديث صوم التطوع وقال ضعفه الشافعي رضي الله

فالصواب سفيان بن حسين بالسين كما في تاريخ البخاري وهو مؤدب المهدي وقال صاحب الجرح عن يحيى
بن معين وهو ثقة وعن والده هو صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقد حصن المكان حصانة فهو
حصين وبه كني ابو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي عن ابن عباس وابن الزبير والنخعي وعنه الثوري
وشعبة وشريك وضم الحا تحريف عن ابن ماكولا وغيره وفي نسخة سماعي من السير ومتن الاحاديث ابو
الحصين عن الشعبي وعنه الثوري وهو في باب مبعث السرايا واحصنه صاحبه واحصنه ومنه
لتحصنكم من باسكم اي لتمنعكم وتحرزكم وانما قيل للعفة حصن لانها تحصن من الريبة وامراة حاصن
وحصان بالفتح وقد احصنت اذا عفت واحصنها زوجها اعفها فهي محصنة بالفتح واحصنت فرجها
فهي محصنة بالكسر واريد بالمحصنات ذوات الازواج في قوله تعالى والمحصنات من النساء والحراير
في قوله تعالى فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات والعفايف في قوله والمحصنات من المومنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب يعني الكتابيات وشرايط الاحصان في باب الرجم عند ابي حنيفة
رحمه الله ست الاسلام والحرية والعقل والبلوغ والتزوج بنكاح صحيح والدخول وفي باب القذف الاربع
الاول والعفة والحصان بالكسر الذكر من الخيل اما لانه ضن بمائه فلم ينز الا على كريمة او لانه كالحصن لراكبه ومنه ان المقصود من الخيل انما هو
القرى واملاك ماله محصن محرز يحصن به فلا يترك الا على حجر كريمة والجمع حصن بضمتين في الحديث من احصاهما
دخل الجنة اي من ضبطها علما وايمانا ابيع الحصاة في ب مع الضاد حضر المكان واحضره شهده والحاضر والحاضرة
الذين حضروا الدار التي بها مجتمعهم ومنه حضرة الثمر البحرين عن الازهري عن ابن السكيت عن الباهلي لانه يحضر
كثيرا وهكذا في ذكوة التجريد لحصوله في الحضائر وفي الكرخي بالظاء وهو تصحيف وفي الصحاح وجامع الغوري
بالصاد غير معجمة من الحصر الحبس وله وجه الا ان الاول اصح واحتضر مات لان الوفاة حضرته او ملائكة
الموت ويقال فلان محتضر اي قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه كما يوجه في القبر وحضرموت
من قرى اليمن الحضرمي منسوب الى حضرموت وهي بليدة صغيرة في شرقي عدن الحضن ما دون الابط
ومنه حديث اسيد بن حضير لولا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانفذت حضنيك اي لحرمت جنبيك
وحضنيك تصحيف والحاضنة المراة توكل بالصبي فترفعه وتربيه وقد حضنت ولدها حضانة من باب

طلب وحضن الطاير بيضه حضنا اذا جثم عليه يكنفه بحضنيه وحمامة حاضن وفي برج الحمام
محاضن وهي مواضعها التي تبيض فيها جمع محضن قياسا واحتضنت الدجاجة غير مسموع واما قوله ولو
غصب بيضة وحضنها تحت دجاجة له حتى افرخت اي وضعها تحتها او اجلسها عليها فان كان محفوظا
فعلى الاسناد المجازي كما في بني الامير المدينة والا فالصواب التشديد مع الطاء الحطب معروف وقوله ما زرع
وغرس فهو بينهما نصفان كذا وكذا واصول الكرم وعيدانه وحطبه اي ما يبس منه او ما لا ينتفع به الا في
النار وحطبه جمعه من باب ضرب واسم فاعله سمي حاطب بن ابي بلتعة وكان حازما وفيه جرى المثل ستنتج
لم يشهدها حاطب وقوله رخص في دخول مكة للحطابة اي للجماعة الذين يحطبون وحطب بفلان سعى
به ووشى من الحطب بمعنى النميمة في قوله تعالى حمالة الحطب على احد القولين وحطب عليه بخير او شر ذكره
وعلى ذا قوله في كتاب امان السلطان بسعي واثر حاطب عليك اما تضيع او سهو حط من الثمن كذا اسقط
واسم الحطوط الحطيطة مع الظاء الحظر المنع والحوز ومنه حظيرة الابل والمحظور خلاف المباح لانه ممنوع منه
يقال احتظر اذا اتخذ حظيرة لنفسه وحظر لغيره وقولهم كان هذا زمان التحظير اشارة الى ما فعل عمر
رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة وذلك بعد اجلاء اليهود وهو كالتاريخ
عندهم مع الفاء الحفد الاسراع في الخدمة ومنه نسعى ونحفد اي نعمل لله بطاعته والحفدة الخدم
والاعوان ومنه قيل للاولاد الابن او لولد الولد حفدة الحفر مصدر حفر النهر ومنه فلان يحفر حفره
للاكال او حفرت اسنانه فسدت وتاكلت وحفرت حفر الغنم والحفيرة الحفرة وقوله حفر موضعا من
المعدن ثم باع الحفيرة اي ما حفر منه وحفير وحفيرة موضعان عن الازهري وقيل بين الحفير وبين البصرة
ثمانية عشر ميلا وعن شيخنا الحفيرة بالضم موضع بالعراق في قولهم خرج من القادسية الى الحفيرة
والحفيري منسوب الى الحفير بليدة على شط بحر الروم ينسج فيها البسط والعين تصحيف وحافر في خف
في الحديث اذا صلت المراة فلتحتفز اي فلتضام كتضام المحتفز وهو المستوفز افتعال من حفزه اذا دفعه
وانما يحمد الحفش البيت الصغير وهو في حديث المتوفى عنها زوجها دخلت حفشا وفي حديث عامل
الصدقة هلا جلس في حفش امه وهو مستعار من حفش المراة وهو درجها حفظ الشيء حفظا منعه عن

الضياع وقولهم الحفظ خلاف النسيان من هذا وقد يجعل عبارة عن الصون وترك الابتذال يقال
فلان يحفظ نفسه ولسانه اى لا يبتذلهما فيما لا يعنيه وعليه قوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم واحفظوا ايمانكم فى احد الاوجه اى صونوها ولا تبتذلوها والغرض صون المقسم به عن الابتذال
وبيانه فى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى معرضا لها فتبتذلوه بكثرة الحلف به لانه امر
مذموم ويعضد هذا الوجه مجيئه بالواو دون الفاء وعليه بيت كثير قليل الالايا حافظ ليمينه
اى لا يولي الا قليلا بل يتحفظ ويتصون الا ترى كيف قرن بذلك ان القلة فيه بمعنى العدم كما بيت الحماسة
قليل التشكى للمهم تصيبه وبهذا دخل البيتان فى باب المدح على انك لو حملت القلة على الاثبات
والحفظ على مراعات اليمين لاداء الكفارة كما زعموا لم تخل بطائل قط من قولهم وان بدرت منه الالية
برت وهذا ظاهر لمن تامل وبدرت بالباء من قولهم بدر منه كلام اى سبق والبادرة البديهة حفت
المرأة وجهها اى نتفت شعرها حفا ومنه حديث عائشة رضى الله عنها انها سالتها امرأة عن الحف
فقالت اميطي الاذى عن وجهك المحفلة الناقة او البقرة او الشاة التى حفل اللبن فى ضرعها اى جمع بترك
حلبها ليغتر بها المشترى فيزيد فى الثمن الحفية ترك الكعب حفي مشي بلا خف ولا نعل حفاء بالمد واما
الاحتفاء فى معناه كما جاء فى حديث عمر رضى الله عنه فلم اجده اثبت والحافي خلاف الناعل والجمع حفاة وحفي قدمه
رقت من كثرة المشي حفى بالقصر فهو حف وحفي به حفاوة اشفق عليه وبالغ فى اكرامه وهو حفي ومنه حديث
عمر رضى الله عنه فى الحجر الاسود رايت ابا القاسم بك حفيا واحفى شاربه بالغ فى جزه ومنه احتفى البقل
اذا اخذه من وجه الارض باطراف اصابعه من قصره وقلته وعليه حديث المضطر الذى سال رسول
الله صلى الله عليه متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تحتفوا بها بقلا فشانكم بها وروى تحتفئوا بالهمزة من
الحفا وهو اصل البردي اى تقتلعوه بعينه فتاكلوه وروى تحتفوا من حفا الشعر وروى تجتفئوا بالجيم
مهموزا من اجتفأت الشئ اذا اقتلعته ورميت به ومنه الجفاء وروى تختفوا من اختفى الشئ اذا استخرجه
ومنه المختفي النباش وانكر ابو سعيد الهمزة مع الجيم والحاء وقال الاحتفاء كبكة الآنية واما الاحتفاء من الحفأ
فالبردي ليس من البقول وهو لا يكون ببلاد العرب اصلا وتمام الحديث بتفسيره فى ضب مع القاف الحقف

الرمل المعوج ومنه ظبي حاقف اى منطو منعطف وقيل فى اصل الحقف هو حقيق بكذا وانت حقيق بان
تفعل ومحقوق به اى خليق وقوله ان دينا يكون العدل فيه بهذه المنزلة لحقيق ان يكون حقا على حذف
الباء والحق من الابل ما استكمل ثلاث سنين ودخل فى الرابعة والحقة الانثى والجمع حقاق وفى الحديث فى نص
السير الحقحقة وهي ارفع السير واتعبه للظهر المحاقلة بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل اشتراء الزرع
بالحنطة وقيل بيع الزرع قبل بدو صلاحه من الحقل وهو الزرع وقد احقل اذا طلع راسه ونبت وقيل المزارعة
بالثلث او الربع وغيرهما وقيل اكراء الارض بالحنطة حقن اللبن جمعه فى السقاء ومنه حقن دمه اذا منعه
ان يسفك وذلك اذا حل به القتل فانقذه وحقن بوله حبسه وجمعه ومنه الحديث لا راى لحاقن ولا حاقب
ولا حازق هكذا فى غريب القتبي فالحاقن الذى به بول كثير والحاقب المحصور والحازق الذى ضاق خفه فحزق
قدمه اى ضغطها واما الحاقن كما فى الاكمل فليس بشيء وحقن المريض داواه بالحقنة وهي دواء يجعل فى خريطة
من ادم يقال لها المحقنة وقوله فى الواقعات رجل ادخل الحقنة ثم اخرجها لا وضوء عليه الا اذا تبوب المحقنة توسع
فى الكلام واحتقن بنفسه تداوى بها وقوله لا باس بان يبدى ذلك الموضع للمحتقن صوابه للحاقن وقولهم
احتقن الصبي باللبن امه بعيد واحتقن بالهم غير جائز وانما الصواب حقن او عولج بالحقنة مع الكاف
الاحتكار حبس الطعام للغلاء والاسم الحكرة والحكر القشر ومنه الحكة بالكسر وهي كل ما تحكه كالجرب ونحوه وقد
جعلت فى باب الطهارة عبارة عن التمل او كناية عن القمل وقوله الاثم ما حاك فى صدرك اى اثر فيه واوهم انه ذنب
لعدم انشراح الصدر له ومن روى صدرك فقد سها حكم له عليه بكذا حكما وقوله فى الدار بين تكا هلها فقير
محكومة بانها دار الشرك الصواب محكوما عليها والحكم بفتحتين الحاكم وبه سمي الحكم بن زهير خليفة ابى يوسف
وحكمه فوض الحكم اليه ومنه المحكم فى نفسه وهو الذى خير بين الكفر بالله والقتل فاختار القتل وحكمت الخوارج
قالوا ان الحكم الا لله وهو من الاول والحكمة ما يمنع من الجهل واريد بها الزبور فى قوله تعالى وآتيناه الحكمة
وقيل كل كلام وافق الحق واحكم الشئ فاستحكم وهو مستحكم بالكسر لا غير ومنه النوم فى الركوع لا يستحكم
مع اللام حلب الناقة حلبا واحلبه اعانه فى الحلب ثم سمي الحلب محركا لا غير اللبن المحلوب والحلوبة ما يحلب
وناقة حلوب والحلبة بهذا الحب المعروف والحلبة فى حبل الحلس كالذى يكون على كتف البعير تحت البرذعة ويبسط

فى البيت تحت حر المتاع ومنه استحلس الخوف لزمه ذو الحليفة ميقات اهل المدينة تحولها بينا
فى نثل الحلقة حلقة الدرع وغيرها وفى حديث الزهري وعلى ما حملت الابل الا الحلقة السلاح كله
وقيل الدروع خاصة وقوله نقسم بالله نسلم الحلقة فالتحريك ضرورة وقيل لغة وحلقي عقرى حل الدرع
حلولا وحال صاحبه حل معه فى محله ومنه الحليلة الزوجة لانها تحال زوجها فى فراش وحل العقدة
حلا من باب طلب وقوله الشفعة كحل العقال مثل فى قصر المدة لانه سهل الانحلال ومعناه انها تبطل
وادنى مدة كمقدار حل العقال وقد ابعد من قال انها تذهب سريعا كالبعير اذا حل عقاله وحلل يمينه
تحليلا وتحلة اذا حلها بالاستثناء او بالكفارة وتحلة القسم واليمين مثل فى القلة ومنها فتمسه النار
الا تحلة القسم اى مسة يسيرة وتحلل من يمينه خرج منها بكفارة وتحلل فيها استثنى وقول الاشترى
ما تحلل يميني على خدعة الخلدان كان الحديث محفوظا فعلى تضمين معنى انحل وحل له الشئ حلالا وحل
وحلالا من باب ضرب ومنه الزوج احق برجعتها ما لم تحل لها الصلوة والحلال مما يستوى فيه الذكر
والمؤنث والواحد واما قوله فى الحج على اهل المدينة ان صادوا وهم محرمون فحكمهم كذا وان صادوا وهم
احلة فحكمهم كذا فكانه قاسه على زمان وازمنة ومكان وامكنة واحلة غريب وحلله ومنه لعن الله
المحلل والمحلل له وروى المحل والمحل له وفى الكرخي الحال وهو من حل العقدة وانما سمي محللا لقصده
التحليل وان كان لا يحصل به وذلك اذا شرطا الحل للاول بالقول على قول ابى يوسف ومحمد رحمهما الله وقولهم
ولو قال احللتك منه فهو براءة مبني على لغة العجم وحل عليه الدين وجب ولزم حلولا ومحلا ومنه الدين الحال
خلاف المؤجل والحلة ازار ورداء هذا هو المختار وهي من الحلول او الحل لما بينهما من الفرجة والحلم بكسر اللام
فاحتلم قرالحلمة واحدة الحلم وهي القراد الضخم العظيم ويقال لراس الثدى حلمة على التشبيه ويشهد له بيت
الحماسة كان قراد زوره طبعتها وحلم الغلام احتلم حلما من باب طلب والحالم المحتلم فى الاصل ثم عم فقيل
لمن بلغ مبلغ الرجال حالم وهو المراد به فى الحديث خذ من كل حالم والحليم ذو الحلم وبمؤنثه سميت حليمة بنت
ابى ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ظئر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حلم حلما من باب
قرب وحلمه نسبه الى الحلم وباسم فاعله سمي محلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بدخل الجاهلية بعد

ما قال لا اله الا الله فقال عليه السلام لا ارحم محلما فلما مات ودفن لفظته الارض ثلاث مرات الحلقوم مجرى
النفس وعن الحسن انه بلغه ان الحجاج وضع الجمعة بالاهواز فقال لعن الله الحجاج يترك الجمعة بالامصار ويقيمها
فى حلاقيم البلاد اى فى مضايقها لان الاهواز بالنسبة الى غيرها من الامصار بلد ضيق الحلوا بالمد والقصر والجمع
الحلاوى وحلوان الكاهن اجرته فعلان من الحلاوة والحلي على فعول جمع حلي كثدى جمع ثدي وهي ما تتحلى به المرأة
من ذهب وفضة وقيل او جوهر والحلية الزينة من ذهب او فضة يقال حلية السيف او السرج وغيره وفى
التنزيل وتستخرجون حلية تلبسونها اللؤلؤ والمرجان وحلية الانسان صفته وما يرى منه من لون وغيره
والجمع حلى بالكسر والضم مع الميم الحمد مصدر حمد وبتصغيره سمي حميد بن هانئ وكنى ابو حميد الساعدي ونسب
اليه الحميدي وهو نوع من الاشربة لانه محمود عندهم والمحمدة بفتح العين وكسرها ما يحمد به فرس محمود اذا كان
هجينا واليحمور فى ذبائح مختصر الكرخي رحمه الله ضرب من الوحش وقيل الحمار الوحشي وحمر النعم كرائمها وهي مثل
فى كل خير نفيس وقيل الحسن الحمر وحمران مولى عثمان رضى الله عنه مرتجل او منقول من جمع احمر كعميان
فى جمع اعمى حميرات فى الذيل افضل الاعمال احمزها اى امضها واشقها من قولهم لبن ونبيذ حامز يحمز اللسان
اى يحرقه بشدته وحدته ومنه الحمزة بقلة فى ذوقها لذع للسان وبها سمي حمزة بن مالك ابى اسيد
الساعدي لا مالك بن حمزة راوي قوله عليه السلام اذا اكثبوكم وتقريره فى المعرب الحمس قريش ومن دان
بدينهم الواحد احمس وسموا بذلك لانهم تحمسوا فى دينهم اى تشددوا فكانوا لا يستظلون ايام منى ولا يدخلون
البيوت من ابوابها ولا يخرجون ايام الموسم الى عرفات وانما يقفون بالمزدلفة ولهذا قال جبير حين راى
رسول الله عليه السلام بعرفة هذا من الحمس فما باله من الحرم حمش فى صه الحمضة واحدة الحمض خلاف
الخلة وبها كني والد المنذر بن ابى حمضة وفى السير على لفظ التصغير الحمق نقصان العقل عن ابى فارس وعن
الازهري فساد فيه وكساد ومنه انحمق الثوب اذا بلى وانحمقت السوق كسدت وقد حمق وحمق فهو احمق
وانما قيل للصوفي النيلجة والترنج فى اللعب لحمقان لحمق صاحبهما واما قول عمر لعبادة بن الصامت رضى الله
عنهما يا احمق فانما خاطبه بهذا اللفظ الخشن لاعتراضه على امام مثله فى شئ يجتهد فيه وقد قيل فيه تاويل
آخر الا انه بارد واستحمقه عده احمق وعن الليث استحمق الرجل فعل فعل الحمقى حكاه الازهري وعليه

حديث ابن عمر رضي الله عنهما اذا رايت ان عجزوا استحق وهكذا قرائته في الفائق ويروى ومالي لا احتسب بها وان استحقت ونظيره وزنا ومعنى استنوك اذا فعل النوكى والاحموقة من افاعيل الحمق الحمل بالفتح مصدر حمل الشي ومنه ماله حمل ومؤنة يعنون ماله ثقل يحتاج في حمله الى ظهر او اجرة حمال في لغة الاصل ماله مؤنة في قوله تعالى وحمله وفصاله اريد الحمل على اليد دون البطن وليس بشي وباسم فاعله على المبالغة سمي والد ابيض الحمال وقيل بن حمال والدال تصحيف والحمل ايضا ما كان في بطن او على شجرة وامراة وناقة حامل والجمع حوامل والحمل بالكسر ما يحمل على ظهر او على راس والجمع احمال وعن الكرخي هو ثلثمائة بالعراقي والحمل والد الضابية في السنة الاولى وبتصغيره سمي ابو بصرة حميل بن بصرة الغفاري والجمع حملان ويقال لما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة حملان ويكون مصدرا بمعنى الحمل واسما لاجرة ما يحمل وقوله ليس للامام ان يعطيها نفقة ولا حملانا يحتمل الوجهين الدابة المحمول عليها واجرة الحمل وكذا قوله ما انفق عليها في كسوة الرقيق وحملانهم واما قوله في باب الاستيجار ولا اجر لهم في حملانهم فالمراد به المصدر وكذا قوله استاجر ابلا باعيانه فكمل الله رجل بالحملان يعني بالحمل وحملان الدراهم في اصطلاحهم ما يحمل عليها من الغش تسمية بالمصدر والمحمل بفتح الميم الاول وكسر الثاني او على العكس الهودج الكبير الحجاجي واما تسمية بعير المحمل فمجاز وان لم نسمعه ومنه قوله في الايضاح في استطاعة السبيل ما يكترى به شق محمل اي نصفه او راس زاملة والحمولة بالفتح ما يحمل عليه من بعير او فرس او بغل او حمار منها وفضل الحمولة اي ما فضل من حاجته ومنها قوله فيعطي اجرة للذهاب دون الحمولة للرجعة يعني دون اعمال الحمولة والحمولة بالضم الاحمال منها قوله وقد عقرها الركوب والحمولة ولفظ الرواية اسلم واظهر ومنها ما في مختصر الكرخي ولو تقبل الحمولة باجر ولم يوجر البغل والبعير فحمل الحمولة على ذلك والاجر بينهما نصفان واما قوله في اجارة الفسطاط فان خلفه بالكوفة فالحمولة على المستاجر فمعناه فمؤنة الحمولة او فحمل الحمولة على حذف المضاف والحميل في حديث عمر رضي الله عنه الذي يحمل من بلده الى بلاد السلمين وتفسيره في الكتاب انه صبي مع امراة تحمله وتقول هذا ابني وفي كتاب الدعوى الحميل عندنا كل نسب كان في اهل الحرب والتحامل في المشي ان تكلفه على مشقة واعياء يقال تحاملت في المشي ومنه ربما يتحامل الصيد ويطير اي يتكلف الطيران والتحامل ايضا الظلم يقال تحامل على فلان اذا لم يعدل وكلاهما من الحمل الا ان الاول يحمل نفسه على تكلف المشي

والثاني

والثاني يحمل الظلم على الاخر الحميم الماء الحار ومنه الحمة التمعمة ومثل العالم كمثل الحمة وهي العين الحارة الماء والحمام تذكره العرب وتؤنثه والجمع الحمامات والحمامي صاحبه واستحم دخل الحمام وفي الحديث لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يتوضا فيه ويروى في مغتسله وتحمم غير ثبت وحمام اعين بستان قريب من الكوفة من الحمى ومنه حديث بلال الحمو مينكم او تحولت الكعبة في كندة كانه راى فيهم بيتا مزينا بالثياب من خارج فكرهه وقال استهزاء اصابته حمى حيث القى عليه الثياب ام انتقلت الكعبة اليكم وذلك لان مثل هذا التزيين مختص بالكعبة والحمم الفحم وبالقطعة منه سمي والد حيلة بن حممة عن علي رضي الله عنه وحميد القصير ومنه حمم وجه الزاني وتحمم اي سود من الحمم والتحمام ومنه الحديث راى يهوديا محمم الوجه وعن انس رضي الله عنه انه كان بمكة فكان اذا حمم راسه خرج فاعتمر اي اسود بعد الحلق وهو من الحمم ايضا واما التحميم في متعة الطلاق خاصة فمن الحمة او الحميم لان التمتيع نفع وفيه حرارة شفقة وقوله عليه السلام في شعارهم ليلة الاحزاب ان بيتم فقولوا حم لا ينصرون عن ابن عباس رضي الله عنه انه من اسماء الله تعالى وقال ابو عبيد معناه اللهم لا ينصرون وعن ثعلب والله لا ينصرون وهو كالاول وفي هذا كله نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله تعالى المعدودة ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لاعرب لخلوه من علل البناء قال شيخنا والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شان فنبه عليه السلام على ان ذكرها لشرف شوكة الكفار وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قال له قائل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون حماه حماية منعه ودفع عنه وحامية القوم الذي يحميهم ويذب عنهم والحامي في القرآن الفحل اذا القح ولد ولده لا يركب ولا يمنع من مرعى والحمى موضع الكلا يحمى من الناس فلا يرعى ولا يقرب وكان ذلك من عادات الجاهلية فنفاه عليه السلام فقال لا حمى الا لله ولرسوله اي الا ما يحمى لخيل الجهاد ونعم الصدقة ولقب عاصم بن ابي الافلح حمي الدبر وهو جماعة النحل لانه حمته فهو فعيل بمعنى مفعول والحمية الانفة لانها سبب الحماية وقوله لئلا تاخذه حمية الشيطان انما اضافها اليه لانها منه والحمية مثلها وبها سمي حمية ابو جزء وجزء وهو صحابي والحمى المسم والحمى عليه او قد احمي عليه والحماة المراة ذوو قرابة زوجها ومنه كانت فاطمة بنت قيس تبذو على احمائها اي على قوم زوجها

اما من الاول لانهم الحانوت والذابوت او من الثاني لحرارة شفقتهم والواحد حما كعصا وحم كاخ وحم كحب فعلى الاول تثنيته حموان وحموين ومنه احرت حموين في حديث لم هاني وعلى الثاني كذلك وعلى الثالث ظاهر واما قوله فاتى حماها وجارها فبترك الهمزة كما قرئ يخرج الخب مع النون يحنش بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق عمر رضي الله عنه وهو اعجمي او يفعل من الحنش وهو لوم وسط المعركة الحنش واحد الاحناش وهو كل ما اشبه راسه راس الحيات كالحرابي وسوام ابرص وقد يقال للحية حنش ولما يصاد من الطير ايضا وبه سمي حنش بن الحرث بن لقيط الكوفي وحنش بن المعتمر الكناني والحسن تصحيف الحنط بائع الحنطة وبه لقب ابو ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة في تشبيك اليدين في الصلوة والحناطين في نوع الاحنف الذي اقبلت احدى ابهاميه بجليه على الاخرى وعن ابي زيد الحنف انقلاب ظهر القدم حتى يصير بطنه اولها الميل وبتصغيره سمي والد سهل وعثمان ابن حنيف وحنيفة تحريف ومنه الحنيف المائل عن كل دين باطل الى دين الحق وقولهم الحنيف المسلم المستقيم تدريس وقد غلب هذا الوصف على ابراهيم عليه السلام حتى نسب اليه من هو على دينه ومنه حديث عمر رضي الله عنه للنصراني وانا الشيخ الحنيفي الحنق وصوابه بالحنوة في عو تحنيك الميت ادارة الخرقة تحت الحنك وهو ما تحت الذقن عن الجوهري وعن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والغقم الاعلى من الفم وعن الغوري الحنك سقف اعلى الفم ومنه تحنيك الصبي وهو ان تمضغ تمرا او غيره ثم تدلكه بحنكه داخل فمه وفي الحديث كان عليه السلام يحنك اولاد الانصار الحنتم الخزف الاخضر او كل خزف وعن ابي عبيد هي جرار خضر تحمل فيها الخمر الى المدينة الواحدة حنتمة حنين واد قبل الطايف قريب من مكة كانت به وقعة وعام حنين او يوم حنين في حديث سبلان هو الصواب وحنير تصحيف حنو السرج اسم لكلا القربوسين المقدم والموخر والجمع احناء وحنا خطا والحانوت يذكر ويؤنث وهو فعلوت ثم فلعوت على طريقة طاغوت وقيل هو من تركيب حانة الخمار والاصل حانوة كترقوة فلما سكنت الواو وانقلبت الحاء تاء والاول هو الصحيح مع الواو المحاويج المحتاجون عامي الحور نوع من الشجر واهل الشام يسمون الدلب حورا وهو بفتحتين بدليل قول الراعي انشده صاحب التكملة كالجوز نطق بالصفصاف والحور ومنه ما في الحيل لو كانت الشجر لا يقصد منها الا الخشب كشجرة الحور وفي مفردات القانون الحور شجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهربا والجوز

كلاهما

كلاهما تصحيف حاورت فلانا محاورة وحوارا راجعته الكلام وفي شرح القدوري عن طاوس انه كان يرفع يديه حتى يعلو بهما محاذاة الراس الصواب محاذاة الاذن وهي حوز فينا ومنه حول العماخ واصلها صدفة اللولو وان صح ما في الشرح فعلى المجاز والسعة الحيز كل مكان فيعل من الحوز الجمع ومراد الفقهاء به بعض النواحي كالبيت من الدار مثلا وقوله واذا اتخذوا اعتق الحيز عند ابي يوسف والا عند محمد وقولهم في حيز التواتر اي في جهته ومكانه وهو مجاز وتحيز مال الى الحيز وفي التنزيل او متحيزا الى فئة اي مائلا الى جماعة المسلمين سوى التي فر منها الحوص الخياطة وبتصغير ملفظ المرة منه سمي ابراهيم بن حويصة عن خاله معن وفي السير حويصة اخو محيصة ابنا ابي مسعود الانصاري والحوص بفتحتين ضيق في احدى العينين دون الاخرى عن الليث وقال الازهري هو عندهم جميعا ضيق في العينين معا واما ما في الايضاح ان الحوص اتساع احدى العينين فسهو ويقال رجل احوص بن حكيم يروي عن ابيه حكيم بن عمير وابوه يروي عن عمر وجابر والعرباض بن سارية وما وقع في شرح القدوري في تخصيص القبور احوص بن حكيم عن ابيه عن النبي عليه السلام سهو الحايط البستان واصله ما احاط به وهو في حديث كشف الفخذ واختصام ابي بن كعب الى زيد حيث قال ابي حائطي اي ادعي حائطي او حائطي الذي تعرفه سلكي وقولهم هذا الحوطا اي ادخل في الاحتياط شاذ ونظيره اخصر من الاختصار الحالة والحوكة جمع حايك حال الحول دار ومضى وتحول في هذا المعنى غير مسموع وحالت النخلة حملت عاما لا واحالت لغة ومنه قول محمد فان احال فلم يخرج شيئا وحال بينهما حائل حولا والحيلولة في مصدره قياس كالكينونة في كان وحال الشي تغير عن حاله ومنه حال المحتاد ما واحلت زيدا بما كان له على وهو مائة درهم على رجل فاحتال زيد به على الرجل فانا محيل وزيد محال والمال محال به والرجل محال عليه ومحتال عليه وقول الفقهاء للمحال المحتال له لغو لانه لا حاجة الى هذه الصلة ويقال للمحتال حويل قياسا على كفيل وضمين ومنه قول شيخنا الحوالة تصح بالمحيل والحويل واصل التركيب دال على الزوال والنقل ومنه التحويل وهو نقل شي من محل الى آخر وانما سمي هذا العقد حوالة لان فيه نقل المطالبة او نقل الدين من ذمة الى ذمة بخلاف الكفالة فان فيها ضم ذمة وقولهم في المزارعة الحوالة زيادة شرط على العامل يعنون بها التحويل المعتاد الى ذمته

في بعض النبات كالارز والباذنجان والعرزن وتحويل الردآ ان يجعل اليمين على الشمال والحول ان تميل احدى الحدقتين الى الانف والاخرى الى الصدغ وصاحبه احول **مع اليآء** الحيرة التحير وفعله من باب لبس وقوله بحيث لا تحار فيه العين اي ذهب ضوءها فلا يتحير فيه البصر والحيرة بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر وهي على اس ميل من الكوفة الحيس تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط حاضت المراة حيضا ومحيضا خرج الدم من رحمها وهي حايض وحايضة وهن حوايض وحيض وقوله لا تقبل الله صلوة حايض الا بخمار اراد البالغة مبلغ النسآء كما قلنا في الحالم واستحيضت بضم التاء استمر بها الدم وتحيضت قعدت وفعلت ما تفعل الحيض ومنه تحيضي في علم الله والحيضة المرة وهي الدفعة الواحدة من دفعات دم الحيض وعند الفقها اسم للايام المعتادة منها الطلاق للامة تطليقتان وعدتها حيضتان والحيضة بالكسر الحالة تجنب الصلوة والصوم ونحوه ومنه ليست حيضتك في يدك ويقال للخرقة حيضة ايضا ومنها قول عايشه رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة وقوله في بير بضاعة يلقى فيها الجيف والحيض ويروى والمحايض اي الخرق او الدمآء وروي والحيض وطريقه طريق الحيض ومنه حيض السمر وهو شيء يسيل منه كدم الغزال وقيل في ويسالونك عن المحيض وهو موضع الحيض وهو الفرج وقيل هو مصدر وهو الصحيح الحين كالظلم حياله اي قبالته واعطي كل واحد على حياله اي بانفراده والحين كالوقت في انه مبهم يقع على القليل والكثير ومنه قول النابغة يصف حية تناذرها الراقون من سوء سمها تطلقه حينا وحينا تراجع يعني ان السم يخف المه وقتا ويعود وقتا وقوله تعالى ولتعلمن نبأه اي بعد قيام الساعة وقوله تؤتي اكلها كل حين مختلف فيه حيي حياة فهو حي وبه سمي جد الحسن ابن حي وبتصغيره سمي حيي بن عبد الله المعافري وبتانيثه على قلب اليآء واوا حيوة بن شريح واستحياه تركه حيا ومنه واستحيوا شرخهم وحياة الشمس بقاء ضوءها وبياضها وقيل بقاء حرها او قوتها والاول اظهر يدل عليه العرف وقول ذي الرمة فلما استبان الليل والشمس حية حياة التي تقضي حشاشة نازع الا ترى كيف شبه حال الشمس بعدما دنت للمغيب بحال النفس شارفت ان تموت فهي كانها تقضي دين الحياة وتودي ما عندها من وديعة الرمق بعدان ذكر مشاهدة طلايع الليل ومشاهدة اوايله واين هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها وحيي منه حيا اي

استحيا فهو حيي وقول ابن عباس ان الله حيي اي يعامل معاملة من له حيا لان حقيقة الحيآء انكسار وآفة تصيب الحياة وذلك لا يصح فيه تعالى وحياه بمعنى احياه تحية كبقاه بمعنى ابقاه تبقية هذا اصلها ثم سمي ما يحيى به من سلام ونحوه تحية قال الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام ولذا جمعت فقيل تحيات وتحايا وحقيقة حييت فلانا قلت له حياك الله اي عمرك الله واحياك اطال حياتك كقولهم صلى على النبي عليه السلام اذا دعا له معناه قال له صلى الله عليك ومن فسر التحية في قوله واذا حييتم بتحية بالعطية فقد سها وكذا من ادعى ان حقيقتها الملك وانما هي مجاز وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يحيون الملوك بقولهم ابيت اللعن ولا يخاطبون به غيرهم حتى ان احدهم اذا تولى الامارة والملك قيل له فلان نال التحية ومنه الاصلاح ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية اي الا الملك واما التحيات لله فمعناها ان كلمات الله التحايا والادعية لله تعالى وفي ملكته لا ان هذا تحية له وتسليم عليه فان ذلك منهي عنه على ما قيل ان ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان السلام على فلان فقال عليه السلام لا تقولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر الحديث وحي من اسماء الافعال ومنه حي على الفلاح اي هلم وعجل الى الفوز **باب الخاء الخاء مع البآء** خبأه فاختبأ اي ستره فاستتر ومنه الخباء الخيمة من الصوف والمختبي الذي يستتر حتى يشهد لا يعلم المشهود عليه الخبب ضرب من العدو دون العنق لانه خطو فسيح وبتصغيره سمي خبيب بن عدي صحابي وهو الذي اسر وصلب والاخبثان في الحديث الغايط والبول يقال خبث الشيء خبثا وخباثة خلاف طاب في المعنيين يقال شيء خبيث اي نجس او كريه الطعم والرائحة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل حرام ومنه خبث بالمراة اذا زنى بها وفي التنزيل الخبيثات للخبيثين من الجن والخباث في خبث ولا خبثة في عدم تحمل خبثا في قل نهى عن المخابرة وهي مزارعة الارض على الثلث والربع عن ابي عبيد وعن ابي عبيدة من الخبير وهو الاكار لمعالجته الخبار وهو الارض الرخوة ذات الحجرة وقيل من الخبرة النصيب وعن ثعلب من خيبر لانها اول ما دفعت اليهم كذلك عن ابن عمر كنا لا نرى بالخبر باسا حتى زعم رافع بن خديج انه عليه السلام نهى عنه تخبطه الشيطان افسده وحقيقته ان يخبطه اي يضربه وهو من زعمات اهل الجاهلية **مع التآء**

ختله خدعه ومنه الختل لمن ذنب ختم الشيء وضع عليه الخاتم ومنه ختم الشهادة وذلك على ما ذكر الحلوائي ان الشاهد كان اذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه تحت رصاص مكتوبا ووضع عليه نقش خاتمه لا يجري فيه التزوير والتبديل وعن الشعبي ان رجلا قال له اي نقش خاتمي في الصك ولا اذكر الشهادة قال له لا تشهد الا بما تعرف فان الناس ينقشون في الخواتيم واما ختم الاعناق فقد ذكر في الرسالة اليوسفية ان عمر رضي الله عنه بعث ابن حنيف على ختم علوج السواد فختم خمسمائة الف علج بالرصاص على الطبقات اي علما اثني عشر درهما واربعة وعشرين درهما وثمانية واربعين وصورته ان يشد في عنقه سير ويوضع على العقدة خاتم الرصاص والمختوم الصاع بعينه عن ابي عبيدة ويشهد له حديث الخدري الوسق ستون مختوما وختم القرآن اتمه وقوله كان سليمان الاعمش يقرا ختما اي يختم ختما من حرف ابن مسعود ومرة من مصحف عثمان رضي الله عنهما ختن الصبي ختنا والختان هو ختن او ختن نفسه والختان الاسم والختان ايضا موضع القطع من الذكر والانثى والتقاؤهما كناية عن الايلاج لطيفة وعن ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين منهما ومنه الختن وهو كل من كان من قبل المراة مثل الاب والاخ هكذا عند العرب وعند العامة ختن الرجل زوج ابنته وعن الليث الختن الصهر وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان ختنا ذلك الزوج وعلي ابو بكر وعمر ختنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا عن ابن الاعرابي وعن ابي سال سعيد بن جبير ايظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية قلت لا اراها فيهن اراد بختنته ام امراته قال الازهري الختونة والمخاتنة وهي تجمع المصاهرة بين الرجل والمراة واهل بيتهما الاختان الرجل واهل بيت الزوج اختان المراة والصهر حرمة الختونة وختن الرجل صهرهم والمتزوج فيهم اصهار الختن وعن الليث لا يقال لاهل بيت الختن الا اختان واهل بيت المراة اصهار ومن العرب من يجعلهم كلهم اصهارا وصهرا او الفعل المصاهرة واصهرهم الختن صار فيهم صهرا وعن الاصمعي الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المراة والاصهار يجمعهما قال ولا يقال غير ذلك وعن ابن الاعرابي نحوه وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا النسب ما لا يحل نكاحه والصهر الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال واشباههن من القرابة التي يحل تزوجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزوج والنسب الذي

ليس بصهر من قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى وان تجمعوا بين الاختين وعن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء جملة وخلاف بعض ما قاله الزجاج قال حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم امهاتكم الى ان قال وبنات الاخت ومن الصهر وامهاتكم اللاتي ارضعنكم الى وان تجمعوا بين الاختين ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم قال الازهري وهذا هو الصحيح لا ارتياب فيه قلت هذا هو المذكور في كتب اللغة وفي شرح الزيادات وعن محمد ساله الاختان هم ازواج البنات والاخوات والعمات والخالات وكل امراة ذات رحم محرم من الموصي ومن كان من قبل هولاء الازواج من ذوي الرحم المحرم من رجال ونساء والاصهار من قبل المراة وقال الحلوائي رحمه الله الاصهار في عرفهم كل ذي رحم محرم من نسائه التي يموت هو وهن نسآؤه او في عدة منه وفي عرفنا ابو المراة وامها ولا يسمى غيرهما اصهارا **مع الثآء** لبن خاثر غليظ وقد خثر خثورة ومنه خثرت نفسه اذا غثت واستيقظ فلان خاثر النفس اذا لم تكن طيبة الخثعمية في الزكوة وهي اسما بنت عميس من المهاجرات الاخثاء جمع خثي وهو للبقر كالروث للحافر **مع الجيم** الخجالة من خطاء العامة والصواب الخجلة والخجل **مع الدال** في الحديث كل صلوة لم يقرا فيها بام الكتاب فهي خداج اي ناقصة وحقيقته ذات خداج وهو في الاصل النقصان اسم من اخدجت الناقة اخداجا اذا القت ولدها ناقص الخلق ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقصها خدج في صه خذرة بالسكون حي من العرب اليهم ينسب ابو سعيد الخدري رضي الله عنه الخدش مصدر خدش وجهه اذا ظفره فادماه او لم يدمه ثم سمي به الاثر وجمع في الحديث جاءت مسالته خدوشا خدعه ختله خدعا ورجل خدوع كثير الخدع وقوم خدع والخدعة المرة بالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع قال ثعلب والحديث باللغات الثلث فالفتح على ان الحرب ينقضي امرها بخدعة واحدة والضم على انها آلة الخداع واما الخدعة فلانها تخدع اصحابها الكثرة وقوع الخداع فيها وهي اجود معنى والاول افصح لانها لغة النبي عليه السلام والاخدعان عرقان في موضع الحجامة من العنق الخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية الا انه كثر في كلام محمد بمعنى الجارية ومنه فتبعها بخادم سودآء والتخديم ان يستبين البياض في رسغ رجلي الفرس دون يديه من الخدمة الخلخال او فوق من يخدم والخدم الخدرك واحد الاخدان وهو الصديق في السر

والمحادثة للصادقة وهو الكاسر بالعينين في المغازلة ايضا قوله لا يجوز شهادة صاحب الغناء الذي يجادث
عليه بكسر الدال يعني به المغني الذي اتخذ الغناء حرفة وهو يصادق بذلك الناس ويجمعهم له مع الذال الخذف
ان ترمي بحصاة او نواة او نحوها تاخذه بين سبابتيك وقيل ان تضع طرف الابهام على طرف السبابة ومنه
من باب ضرب خذام بن خالد الانصاري بالكسر له صحبة ولابنته خنساء وهي التي ردت نكاحها باذن رسول الله
عليه السلام فتزوجها ابو لبابة رضي الله عنه مع الراء خرء جراة تنوط من باب لبس والخرء واحد الخروء
مثل قرء وقروء وعن الجوهري بالضم كجند وجنود والواو بعد الراء غلط خراب الارض فسادها بفقد العمارة
ومنه شهادة الرجل جائزة ما لم يظهر حدا او لم يعلم منه خربة في دينه اي عيب وفساد والراء والياء تصحيف
والخروبة بالضم عروة المزادة ومنها قول الشافعي رضي الله عنه وان كان الهدي شاة فقلدها خربة ولا تشعرها
والخرنوب نبت وقيل شجر الخشخاش وهو الذي تشائم به سليمان عليه السلام والخرنوب لغة الخرثي متاع
البيت وعند الفقهاء سقط متاعه ومنه حديث عمر اعطاه من خرثي المتاع قال يعني الشقوق منه هكذا
جاموصولا به وهو الردي من الاشياء يقال ثوب شقوق اي ردي رفيق الخروج معروف وباسم الفاعلة منه
خارجة بن حذافة العدوي راوي حديث الوتر صحابي والخراج ما يخرج من غلة الارض او الغلام ومنه الخراج
بالضمان اي الغلة بسبب ان ضمنته ثم سمي ما ياخذه السلطان خراجا فيقال ادى فلان خراج ارضه وادى اهل
الذمة خراج رؤسهم يعني الجزية وعبد مخارج وقد خارجه سيده اذا اتفقا على ضريبة يردها عليه عند انقضاء
كل شهر والخراج بالضم البثر الواحد خراجة وبثرة وقيل هو كل ما يخرج على الجسد من دمل ونحوه يكره السراويل
المخرفجة هي الواسعة التي تقع على ظهر القدم الخيار اخري منسوب الى خرا خر بالفتح من قرى بخارا خرص النخل
حزرها عليها خرصا والخرص بالكسر المخروص الخرص لحنوط السيف سلكه من عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع جمع مخرف
وهو جني النخل وقيل النخل والبستان ومنه حديث ابي قتادة فابتعت مخرفا فانه لاول مال تأثلته وقيل الطريق
ويشهد للاول الرواية الاخرى على خرفة الجنة وهي جناها وكذا الخرافة وحقيقتها ما اخترف منها ومنها
الخرافات للاحاديث المستملحة ومثلها الفكاهة من الفاكهة وبها سمي خرافة رجل استهوته الجن كما زعم العرب
فلما رجع اخبر بما راى منها فكذبوه حتى قالوا لما لا يمكن حديث خرافة وعن النبي عليه السلام انه قال الا ان خرافة حق يعني

ما يحدث به عن الجن وفي شرح الحلواني اسم المفقود خرافة يعني في حديث ابن ابي ليلى وهو بعيد لانه كان
في عهد عمر رضي الله عنه وخرافة كان في عهد النبي عليه السلام والخريف احد فصول السنة سمي بذلك
لانه يخترف فيه الثمار ثم اريد بها السنة كلها في قوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار
اربعين خريفا او سبعين يعني مسافة هذه المدة هذا هو التاويل وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
يدفع القاضي في مهواة سبعين خريفا اي هوة عميقة بقدر عمقها مسيرة هذا المقدار ولا يراد حقيقة
الاربعين وانما يراد المبالغة على عادة العرب ويجوز ان تراد الخزف مصدر خرق الثوب والخف ونحوهما من باب
ضرب ثم سمي به الثقبة والجمع فقيل خروق وانما وحده في قوله فان كان الاناء في خرق فيه نظرا الى الاصل ومنه
ويجمع الخروق في خف واحد والمخارق المعتادة في البدن مثل الفم والانف والاذن والدبر ونحوها جمع مخرق وانه
لم نسمعه وخرق المفازة قطعها حتى بلغ اقصاها واخترقها مر فيها عرضا على غير طريق ومنه لا تخترق المسجد
اي لا تجعله طريقا واخترق الحجر دخل في جوفه ولم يقطع حول الحطيم والخرق بالضم خلاف الرفق ورجل اخرق اي احمق
وامرأة خرقاء وبها سميت احدى مسائل الجد الخرقاء لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحجاجية واما الخرقاء من الشاء
المثقوبة الاذن فذاك من الاول الخريق اسم ذي اليدين خريتق على لفظ تصغير خريق والدال الارنب اخت عمران بن
الحصين يروي عنها عبد الملك بن عمير في السير الخركاه بالفارسية القبة التركية ويقال في تعريبها خرقاهة
مع الزاي في حديث المفقود اكلت خزيرة الخزيرة مرقة تطبخ بما يصفى من بلالة النخالة تسميه الفرس سبوسبا
والخزر ضيق العين وصغرها من الخنزير والخنازير غدد في الرقبة وفي الاجزاء الرخوة كالابط لكن وقوعها
في الرقبة والخيزرانات بالكسر جمع خيزران فارسي وهو ما يجعل فيه القتاع ويحمل على العاتق الخز اسم دابة
ثم سمي الثوب المتخذ من وبره خزا وفي حديث النخعي اذا خزق المعراض فكل اي نفذ يقال سهم خازق مقرطس نافذ
والمعراض السهم الذي لا ريش عليه يمضي عرضا فيصيب بعرض العود لا بحده وفي حديث عدي انه للنبي عليه
السلام ارمي بالمعراض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل وفي حديث اخر ما خزقتم فكلوه اذا ذكرتم
اسم الله عليه والسين لغة والراء تصحيف وعن الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان تخزق خزم البعير ثقب انفه
الخزامة من باب ضرب وكل مثقوب مخزوم ومنه قوله في كتاب القاضي الى القاضي يخزمه ويختمه لان ذلك الكتاب

يثقب للسحاءة ثم يختم وكتاب مخزوم والحاء من الحزم بمعنى الشد تصحيف وباسم الفاعل منه يكنى
ابو خازم القاضي وهو عبد الحميد بن عبد العزيز قاضي بغداد في حديث الشعبي وقعنا في خزية
لم يكن فيها برزة اتقياء هي الخصلة التي تخزي فيها الانسان اي يذل من الخزي او يستحيي من الخزاية
مع السين انا خسرو انى منسوب الى خسرو ملك من ملوك العجم خسائس الاشياء محقراتها جمع خسيسة
تانيث خسيس واخسه وخسه جعله خسيسا خسفت الشمس وكسفت بمعنى واحد وفي حديث
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه اتيت عائشة عنها خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون الحديث
وقوله ولو اشترى بيرا فانخسفت وانهدمت اي ذهب في الارض بطيها من الحجارة او الخشب وهو فوق
الانهدام من قولهم انخسفت الارض اذا ساخت بما عليها وخسفها الله وخسفت العين وانخسفت غارت
حدقتها في الراس وهي خاسفة وخسيفة وعن محمد رحمه الله لا قصاص في العين القائمة وان رضي ان
تخسف ولا يقلع واما قوله في الاذن اذا يبست او انخسفت فهو تحريف استحشفت وقد سبق واما انخست
فان كان محفوظا فمعناه انقبضت وانزوت وهو ان كان التركيب ذا الاصل الناخر صحيح لان الجلد الرطب
اذا يبس يقبض ويتقلص ولذا انقبض تاخر مع الشين ذو خشب بضمتين جبل في نخ الخشكنانج السكري
خشمران من قرى بخارا في حديث عمر رضي الله عنه رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه هي العظم
الناتي خلف الاذن في حديثه عليه السلام لبلال افسمعت خشفة من امامي فاذا انت هي الصوت ليس
بالشديد وروي خشخشة وهي حركة فيها صوت والخشف ولد الظبية وبه سمي خشف بن مالك عن ابن
مسعود في الديات الخشم داء يكون في الانف تتغير منه رائحته عن الزجاج من باب لبس وفي التكملة رجل
اخشم اي منتن الخيشوم وقيل الاخشم الذي لا يجد رائحة طيب او نتن عن الازهري وغيره وهو المراد بقول
الفقهاء الاخشم كالشام في وجوب الدية على بن خشرم بفتح الخاء انشا في عهد ابي يوسف مع الصاد نهى عن
التخصر في الصلوة وروي ان يصلي الرجل مختصرا او متخصرا التخصر والاختصار وضع اليد على الخصر وهو المستدق
فوق الورك او على الخاصرة وهو ما فوق الطفطفة والشراسيف ومنه قوله عليه السلام الاختصار في
الصلوة راحة اهل النار ومعناه ان هذا فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار لا ان لهم راحة فيها وقيل

التخصر اخذ مخصرة او عصا باليد يتكي عليها ومنه قوله لابن انيس وقد اعطاه عصا تخصر بها
فان المتخصرين في الجنة قليل ولقب بذلك عبد الله المتخصر في الجنة ومن روى المختصر فقد حرف وقوله
نهى عن اختصار السجدة قال الازهري هو على وجهين ان يختصر الاية التي فيها السجود فيسجد لها
والثاني ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها وهذا اصح واما المتخصرون في
الصلوة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل المعتمدون
على اعمالهم يوم القيمة الخصاصة الفقر والضيق من خصاصات المنخل ومنها قوله واذا اتصبت خصاصة
فتجمل اي فتصبر من التجمل الصبر والخصوصية بالفتح الخصوص وقد روي فيها الضم والخص بيت من قصب
في الحديث فتردى في بئر عليها خصفة هي جلة التمر وبتصغيرها سمي والد يزيد بن خصيفة وفرس
اخصف جنبه ابيض وبتصغيره على الترخيم سمي خصيف بن عبد الرحمن ابو عون عن سعيد بن جبير
وعنه الثوري وخصيف ابن زياد بن ابي مريم في القنا ة مه خاصمت فخصمته اخصمه بالضم غلبته
في الخصومة ومنه ومن كنت خصمه خصمته وقول ابن عباس رضي الله عنه اما انها لو خاصمتكم لخصمتكم
يعني قوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا اي مدة حمله وفصاله وقوله عز وعلا وفصاله في عامين
اي في انقضاء عامين الخصية واحدة الخصي وتثنيتهما خصيان بغير تاء وقد جاء خصيتان وخصاه
نزع خصيته يخصيه خصاء على فعال والاخصاء في معناه خطا واما الخصي كما جا في حديث الشعبي على
فعل فقياس وان لم نسمعه والمفعول خصي على فعيل والجمع خصيان مع الضاد الخضراوات بفتح الخاء الاخير
الفواكه كالتفاح والكمثرى وغيرهما او البقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وقد يقام مقامها
الخضر قال الامام الكرخي رحمه الله ليس في الخضر شي جمع خضرة وهي في الاصل لون الاخضر فسمي به والذي
في الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه ليس في الخضر زكوة البقل والقثاء والخيار والبطيخ وكل شي
ليس له اصل وعن موسى بن طلحة مثله والمخاضرة بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها وفي حديث ابي حنيفة
فسمعت رجلا يصرخ يا خضراه فتفاالت فقلت لاصيبن خيرا كانه نادى رجلا اسمه خضر على الطريقة الندبة
كما يفعل المستغيث وانما تفاال بذلك لانه من الخضرة وهي من اسباب الخصب الذي هو مادة الخير ومنه

من خفر له في شئ فليلزمه اى يبر له ويروى ياخافرة وياخافراه والاول اصح مع الطاء في حديث ابن عباس خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها اى جعله مخطيا لا يصيبها مطره وهو دعاء عليها انكارا لفعلها ويقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك ويروى خطى بالالف اللينة من الخطيطة وهي الارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة ياء كما في التظني وامليت الكتاب واما خطأ فلم يصح والنوء واحد الانواء وهي منازل القمر وتسمى نجوم المطر وتحقيق ذلك في شرحنا للمقامات الاخطب الصرد وقيل الشقراق واما قوله فيما لا دم له من الحشرات الصراد والاخطب فنو دويبة خضراء طويلة الرجلين لها اربع ارجل ست ويقال لها بالفارسية شش پايه وسبوشكنك والمراد هو الجندب وهو اكبر من الجندب ويقال الصرار الليل وبعضهم يسميه الصدى والخطابية طايفة من الرافضة نسبوا الى ابي الخطاب محمد بن ابي وهب الاجدع قال صاحب المقالات وهم كانوا يدينون بشهادة الزور لموافقيهم وعن القتبي كذلك ويقال انما ترد شهادة الخطابي لانه يشهد للمدعي اذا حلف عنده فيتمكن شبهة الكذب الخطر الاشراف على الهلاك ومنه المخطر لما يتراهن عليه وخطر البعير بذنبه حركه خطرا وخطرانا من باب ضرب وخطر بباله امر وعلى باله خطورا من باب طلب وقوله في الواقعات الخطران بالباء تحريف الخطة المكان المختط لبناء دار وغير ذلك من العمارات وقولهم مسجد الخطة يراد بها ما اختطه الامام حين فتح البلدة وقسمها بين الغانمين والخطا في حديث انس بن سيرين في الصلوة في السفينة موضع قريب من الكوفة الخطاف طائر معروف وقد نهى عن كل ذي خطفة وشبهه هي المرة من خطف الشئ بمعنى اختطفه اذا استلبه بسرعة فسمى به المخطوف والمراد النهي عن صيد كل جارح يختطف الصيد ويذهب به ولا يمسكه على صاحبه وقيل اراد ما يخطف بمخلبه كالبازي واراد بذى النهبة ما ينتهب بنابه كالفهد ونحوه والمحفوظ والذي هو المثبت في الاصول نهي عن الخطفة وهي ما اختطفه الذئب من اعضاء الشاة وهي حية او اختطفه الكلب من اعضاء الصيد من لحم او غيره وهي حية لان ما ابين من الحي فهو ميتة ومن روى الخطفة والنهبة على فعلة بالتحريك جمع خاطف وناهب فقد اخطأ وفي الرواية الاخطل الذي في اذنيه طول واسترخاء الخطام حبل يجعل في عنق البعير ويثنى في خطمه اى انفه وفي حديث علي رضي الله عنه تصدق بجلالها وخطمها على الجمع وهو الصواب رواية من الخطمى منسوب

الى خطمة بفتح الخاء قبيلة من الانصار وهو يزيد بن حصين الخطمي مع الفاء خفر بالعهد وفي بابه خفارة من باب ضرب واخفره نقضه اخفار الجزية للسلب الخنفساء بالضم دويبة سوداء تكون في اصول الجدران وثلث خنفساوات والكثير الخنافس ولا يقال الخنفساة وقيل هي لغة الخفض للجارية كالختن للغلام وجارية مخفوضة مختونة وفي الحديث لا سبق الا في خف او حافر يعني الابل والخيل وقوله يحمي من الاراك ما لم تنله اخفاف الابل يعني ان الابل تاكل منتهى رؤسها ويحمي ما فوقه خفق النعال صوتها من خفقه اذا ضربه بالمخفق وهو كل شئ عريض او بالمخفقة وهي الدرة ومنه قوله الخفق يوجب الجنابة يعني الايلاج وعن الازهري انه من خفق النجم اذا غاب ومنه الخافقان للمشرق والمغرب واخفق الغازي لم يغنم وخفق نعس ومنه حديث ابن عباس وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق براسه خفقة او خفقتين الخفاء من الاضداد يقال خفي عليه الامر اذا استتر وخفي له اذا ظهر ومنه قول محمد رحمه الله فاصابوا يعني المسلمين غنايم فخفي لهم ان يذهبوا بها او يكتموها اهل الشرك اي ظهر وكذا قوله فاصاب القوم كلهم غنايم فاخذها المسلمون فخفي لهم ان يخرجوها الى دار الاسلام وانما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء او عن جهة خفية السهوة الخفية في حوم مع القاف في اخاقيق فوق مع اللام في الحديث نهى عن كل ذي مخلب اى عن اكله والمخلب للطائر كالظفر للانسان والمراد به مخلب هو سلاح وهو مفعل من الخلب وهو مزق الجلد بالناب وانتزاعه قال الليث والسبع يخلب الفريسة اذا شق جلدها بنابه او فعله الجارحة بمخلبه ومنه المخلب المنجل بلا اسنان قال ابن فارس هذا التركيب يدل على الامالة لان الطائر يخلب به الشئ الى نفسه ثم قال ومن الباب الخلابة الخداع يقال خلبه بمنطقه اذا امال قلبه بالطف القول من باب طلب والاول من باب ضرب وقيل هما من كلا البابين المخالجة والمنازعة بمعنى ومنه علمت ان بعضكم خالجنيها يعني سورة سبح اسم ربك الاعلى ويروى مالى انازع القرآن واما في القرات او في القراءة فغير مسموع وفي كتاب عمر رضي الله عنه الفهم الفهم عند ما يختلج في صدرك اى يتحرك ويقع ويروى يختلج اى يضطرب من اختلاج الاعضاء ويروى يتخلج من تخلج المجنون وهو تمايله في المشى ويروى يتلجلج اى يتردد والاول هو الصحيح التخليد تفعيل من الخلود وباسم المفعول منه سمي والد مسلمة بن مخلد في السير خلد في سي

النخافت والتخافت اسرار المنطق ومنه خافت بقرائته اذا لم يرفع الصوت وخفض القوم بخفرهم اجارهم

في النص جمع خف الابل وقيل الخف الجرم من الابل قال سالت زيدا بعد ذكر خفاء

سئل عبيدة السلماني عن موجب الجنابة فقال الخفق والخلاط قال الازهري هو تغيب القضيب في الفرج من خفق النجم اذا غاب والخلاط مخالطة الرجل المراة

مخلد فسل الخلس اخذ الشئ من ظاهر بسرعة وبتصغيره سمي والد عياش بن خليس والجامع البناء او اليناء تصحيف والخلسة المرة والخلسة بالضم ما يختلس ومنه لا قطع في الخلسة وقوله عليه السلام تلك خلسة يختلسها الشيطان ان صحت روايتها كانت بمعنى الخلسة وشعر مخلس وخليس غلب بياضه كانه اختلس السواد وتشديد اللام خطأ الخلوص الصفاء ويستعار للوصول ومنه قوله والغدير العظيم الذي لا يخلص بعضه وخلصت الرمية الى اللحم وفي حديث ابن المسيب في يوم الاحزاب حتى خلص الكرب الى كل امرئ اى وصل والصواب والتخليص التصفية ومنه استاجره ليخلص تراب المعدن المخالطة مصدر خالطه الماء اللبن اذا مازجه ويستعار للجماع ومنه قوله في الصايم فخالطها فيجي وخالطه شاركه وهو خليطه في التجارة وفي الغنم وهم خلطاؤه وبينهما خلطة اى شركة وقوله في الشفعة الخليط احق من الشريك والشريك احق من الجار والجار احق من غيره اراد به من شاركه في نفس المبيع وبالشريك الشريك في حقوقه وبالجار الملاصق لا المجاور مطلقا ومثله قول محمد رحمه الله في الكتاب ولو قال لشريكه او خليطه وقيل اراد به هنا من بينك وبينه اخذ واعطاء ومداينات ولم يرد الشريك وفي اشربة الجرجاني الخليطان الزبيب والتمر او التمر والبسر اذا انقعته النار وفي الاجناس الخليطان اسم لتمر وعنب يخلطان ثم يطبخان جميعا واما الحديث لا خلاط ولا وراط فالمعنى ان يخالط صاحب الثمانين صاحب الاربعين وفيهما شاتان حالة التفرق لتوخذ واحدة والوراط ان يكون لهما اربعون فيعطي صاحبه نصفها لئلا ياخذ المصدق شيئا خلع الملبوس نزعه يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله عن رجله وقوله يخلع الميت لاجل اللمعة اى ينزع عنه الكفن وخالعت المراة زوجها واختلعت منه اذا افتدت منه بمالها فاذا اجابها الى ذلك فطلقها قيل خلعها والاسم الخلع بالضم وانما قيل ذلك لان كلا منهما لباس لصاحبه فاذا فعلا ذلك فكانهما نزعا لباسهما ويقال خلع الفرس عذاره اذا القاه فهام على وجهه ومنه فلان خليع اى شاطر قد اعيا اهله جنايات فكانه خلع عذاره ورسنه او لان اهله خلعوه وتبرؤا منه وعليه قوله ونخلع ونترك من يفجرك اى نتبرأ منه وقوله المراة في الغربة يكون خليعة العذار اى مخلاة لا آمر لها ولا ناهي وتفعل ما تشاء والصواب خليع العذار لانه فعيل بمعنى مفعول او خليعة من ذكر العذار من خلعت خلاعة كظريفة والطيبة من فعل فعاله والخلع قول الرجل اذا فزع وحقيقته انتزع من مكانه

ومنه قوله لخلع قناع قلبه من شدة الفزع واصل القناع ما تقنع به المراة راسها اى تغطيه وقد نسبه لغشاء القلب وغلافه ومن كلام محمد رحمه الله في السير وتخلعت السفينة اى تفككت وانفصلت مواصلها الخلف فلان نالت فلانا اخلفه خلفا وخلفة ومنها خلفة الشجر وهي ثمر تخرج بعد الثمر الكثير وخلفة النبات ما ينبت في الصيف بعد ما يبس العشب الربيعي قال الازهري وكذلك ما زرع من الحبوب بعد ادراك الاولى يسمى خلفة واما ما في فتاوى ابي الليث دفع ارضه ليزرع فيها القطن فاكله الجراد فاراد ان يزرع الخلف في بقية السنة فالصواب الخلفة كما ذكرت او الخلف بكسر الخاء وفتح اللام على لفظ الجمع وخلفته خلافة كنت خليفته وكانت مدة خلافة الائمة الاربعة الراشدين رضي الله عنهم ثلثين سنة الا ستة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي رضي الله عنه خمس سنين الا ثلثة اشهر وتخلف عنه بقي خلفه وفي الايضاح في الجمعة لان الشرط ما يسعهم ولا يتخلفه الصواب ولا يتخلف عنه وخلوف فم تغيرت رائحته خلوفا بالضم لا غير واخلفني موعده اخلافا نقضه ومنه اخلفت الحمى اذا كانت غبا او ربعا فلم تجئ في نوبتها وخالفني في كذا خلافا فاضدد وافتني وخالفني عن كذا فكلى عنه وانت قاصده وانت مول عنه ومنه ما من رجل يخالف الى امراة رجل من المجاهدين اى يذهب اليها بعده واختلفوا وتخالفوا بمعنى وقوله اختلفا ضربة اى ضرب كل منهما صاحبه على التعاقب وهو من الخلفة لا من الخلاف كقوله تعالى واختلاف الليل والنهار ومنه حديث علي رضي الله عنه فاختلفت بين عبيدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربتان فاثخن كل منهما صاحبه وفي حديث ام صبية الجهنية اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد والمعنى اجتمعتا والخلفة الحامل من النوق وجمعها مخاض وقد يقال خلفات والخلاف الكورة بلغة اليمن خلقه الله خلقا اوجده واختلق افتعل واوجعه غير مسموع والخلقة التركيب وقوله في سلك هو خلقة اى في طريق خلقي اصلي والخلوق ضرب من الطيب مايع فيه صفرة الخل ما حمض من عصير العنب وخل الشراب صار خلا وخللته انا جعلته خلا يتعدى ولا يتعدى والتخلل في معنى الضرورة من كلام الفقهاء والخل ايضا مصدر خل الرداء اذا ضم طرفيه بخلال والخلالة الخصلة ومنها خير خلال الصايم السواك

واخل الفارس بمركزه اذا ترك موضعه الذي عيّنه له الامير وقوله ولم يكن في ذلك خللٌ لمن اكرمهم الصوم
اخلال وقوله اجزاء الزوت متخلخلة اي في خلالها فرج لرخاوتها وكونها مجوفة غير مكتنزة وخالد صاحب
فهو خليله وبه سمي والد عبد الله بن الخليل الحمداني وكني هو به يروي عن علي رضي الله عنه وعنه الشعبي
خلا الاناء مما فيه صفر فهو خال وانا خلي من الهم اي خال ومنه امرأة خلية اي خالية من الخير واما الخلية
لعسل النحل فعلى الصفة لتشارفه والخلي الرطب من المرعى وخلاه واختلاه قطعه ومنه لا يختلى خلاها
قال محمد هو كل ما يعتلف وليس على ساق مع الميم الخمرة المسجدة وهي حصير صغير قدر ما يسجد عليه
سميت بذلك لانها تستر الارض عن وجه المصلي وتركيبها دال على معنى الستر ومنه الخمار وهو ما تغطي به
المرأة رأسها وقد اختمرت وتخمرت اذا لبست الخمار والتخمير التغطية ومنه الحديث لا تخمروا وجهه ولا رأسه
وقوله سواء كان الشيء مفتوح الرأس او مخمّرًا والخمر ما واراك من شجر وغيره وقد خمر شهادته اذا كتمها ومنه
المخامرة المخالطة لان فيها استتارا والخمر لستر العقل وهي التي من ماء العنب اذا غلا واشتد وقذف بالزبد
اي رماه وازاله فانكشف عنه وسكن وقد اختمرت اذا ادركت واما خمر العصير فتخمّر ما لم اجده ولخمرة
سقاء الخمر وخمر من الخمار والقاسم بن مخيمرة على لفظ تصغير مخمرة من التابعين واما استخمر بمعنى استعبد
فكلمة يمانية خمس القوم اخذ خمس اموالهم من باب طلب وصبي خماسي بلغ طوله خمسة اشبار والخميس
ثوب طوله خمس اذرع ومنه الحديث ايتوني بخميص او لبيس ويعني به الصغير من الثياب الخميصة في الحديث
كساء اسود مربع له علمان المخمل كساء له خمل وهو كالهدب في وجهه مع النون نهى عن اختناث الاسقية
يقال خنث السقاء واختنثه اذا كسر فمه وثنيه الى الخارج فشرب منه فان ثنيته الى داخل فقد قبعته
وتركيب الخنث يدل على لين وتكسر ومنه المخنث وتخنث في كلامه والخنثى الذي له ما للرجال والنساء
والجمع خناثى بالفتح كحبلى وحبالى والقاضي الذي رفع اليه هذه الواقعة في الجاهلية عامر بن الظرب
العدواني ولما اشتبه عليه حكمها قالت له خصيلة وهي امة له اتبع الحكم المبال ويروى انها قالت احكم
المبال اي اجعل موضع البول حاكما وعلى ذلك قوله عليه السلام يورث من حيث يبول الخنجر سكين كبير
ويقال له بالفارسية دشنه خنسه فخنس اي اخره فتاخر وقبضه فانقبض من باب ضرب يتعدى ولا يتعدى

ومنه حديثه عليه السلام وخنس ابهامه اي قبضها وحديث عائشة رضي الله عنها فكان اذا سجد
خنست رجلي وانخنست الاذن في خنس عبد الرحمن بن مخنف بكسر الميم وفتح النون استعمله علي رضي
الله عنه على الري فاخذ المال وتوارى عند نعيم بن دجاجة الاسدي الخنق بكسر النون قال الفارابي ولا
يقال بالسكون وهو مصدر خنقه اذا عصر حلقه والخناق فاعله والخناق بكسر الخاء وتخفيف النون ما يخنق
به من حبل او وتر او نحوه ومنه قوله في السرقة خنق رجلا بالخناق ويروى بمخنقة خناق وهي في الاصل هذه
القلادة المعروفة التي تطيف بالعنق فاستعارها للخناق وقول مورق العجلي خنقته العبرة يعني غصّ بالبكاء
حتى كانت الدموع اخذت بمخنقه المخنق تعريب خنبه وهي الانبار يتخذ من الخشب معلقا بالسقف الخنانة
موضع قريب من مكة كانت بها وقعة خالد بن الوليد على قريش مع الواو الخوخة الكوة في الجدار وهي المرادة
في قوله عليه السلام باب مفتوح او خوخة واما قوله عليه السلام سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر
رضي الله عنه فالمراد بها البويب بدليل الرواية الاخرى سدوا هذه الابواب الا باب ابي بكر خار الثور خوارا
صاح وهو في الصحيح بقرة لها خوار والجيم تصحيف وطيلسان خوارزمي منسوب الى خوارزم الخوص غور
العين وبالحاء ضيقها ومنه خوصت عينه وخوصت وهي خوصاء والرجل اخوص الخاصة في حديث عمر
رضي الله عنه موضع الخوض في الماء وهو الدخول فيه وخضت السويق بالمخوض جدحته به وهو ان تصب
فيه ماء وتضربه ليختلط وسويق مخوض خافه على ماله خوفا وتخوفه عليه مثله وهذا امر مخوف وقوله
عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك والشهوة الخفية فسر الشرك بالرياء والشهوة الخفية بان
تعرض للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه واخوف افعل من المفعول كاشغل من ذات النحيين وقوله فان
اوصى الى فاسق مخوف على ماله اي يخاف ان يهلك ماله وينفقه فيما لا ينبغي الخيانة خلاف الامانة وهي تدخل
في اشياء سوى المال من ذلك قوله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة واريد بها في قوله تعالى واما تخافن من قوم
خيانة نكث العهد ونقضه وقد خانه ومنه يقول النعمة كفرت ولم اشكر وتقول الامانة خنت ولم احفظ
وهو فعلت على ما لم يسم فاعله وخائنة الاعين مسارقة النظر ومنه الحديث ما كان لنبي ان يكون له خائنة
الاعين والخوان ما يؤكل عليه والجمع خون واخونة الخان الذي ينزله التجار القوم ليس بعربي محض خوى

المكان خلا خيا من باب ضرب وخوي البطن خلا من الطعام خوى من باب لبس ويقال اصابه الخوى
اي الجوع وقولهم خوى في السجود تخوية اذا جافى عضديه ماخوذ من ذلك لانه حينئذ يخلي بين
العضد والجنب خواء ومنه الحديث اذا صلى الرجل فليخو مع الياء خيّره بين الشيئين فاختار
احدهما وتخيره بمعنى ومنه فتخير الحربي اي الصيتين شاء وفي حديث غيلان خيره عليه السلام
منهن اربعا الا ان كان محفوظا فانتصاب اربعا بفعل مضمر والا فالصواب خيره بين اربع ويشهد له حديث
ابي مسعود الثقفي انه اسلم وله ثمان نسوة فخيره بينهن فتخير اربعا والخيرة الاختيار في قوله فاهله بين
خيرتين كما في قوله تعالى ما كان لهم الخيرة وفي قولهم محمد خيرة الله بمعنى المختار وسكون الياء لغة فيهما
والخيار اسم من الاختيار ومنه خيار الرؤية والخيار ايضا خلاف الاشرار ومنه قوله كذا وكذا برذونا
ذكرا خيارا فرهة وانما جمع حملا على المعنى وقال ذكرا حملا على اللفظ والفرهة جمع فاره وهو الكيس
كصحبة في صاحب والخيار بمعنى القثد معرب التخييس التذليل ومنه ما انشد الخصاف لعلي رضي
الله عنه بنيت بعد نافع مخيسا وهو اسم سجن له وحقيقته موضع التخييس الخيش بالفتح الكتان
الغليظ الخيط الابيض ما يبدو من الفجر الصادق وهو المستطير والخيط الاسود ما يمتد معه ظلمة الليل
وهو الفجر المستطيل وهو استعارة من الخيط الذي يخاط به ويقال له الخياط والنصاح ايضا وهو المراد
في قوله صلى الله عليه وسلم ادوا الخياط والمخيط قوله تعالى في سم الخياط فالمراد المخيط وهو الابرة
الخيف اختلاف في العينين وهو ان يكون احداهما زرقاء والاخرى كحلاء وفرس اخيف ومنه الاخياف
وهو الاخوة لام اباؤهم شتى يقال اخوة اخياف وامابنو الاخياف فان قاله متقن فعلى اضافة البيان والخيف
بالسكون المكان المرتفع نحو خيف منى او الذي اختلف الوان حجارته ومنه حديثه عليه السلام
نحن نازلون بخيف بني كنانة يعني المحصب وفي حديث مسيره عم الى بدر انه مضى حتى قطع الخيوف
على الجمع الخيل اسم جمع للعراب والبراذين ذكورها واناثها واخال عليه الشيء اشتبه واشكل وكلام
مخيل مشكل ورجل اخيل في وجهه خال وهو نقطة الى السواد يكون في الوجه والجمع خيلان والخيمة
بالفارسية خرگشته عن ابي حاتم وابن الاعرابي الخيمة عند العرب لا تكون الا من اربعة اعواد تسقف

بالثمام ولا يكون من ثياب والتفسير الاول هو المعنى هنا باب الدال الدال
مع الهمزة ابو حاتم سمعت الاخفش يقول الدؤل بضم الدال وكسر الواو المهموزة دويبة صغيرة شبيهة
بابن عرس قال ولم اسمع بفعل في الاسماء والصفات غيره وبه سميت قبيلة ابي الاسود الدؤلي وانما فتحت
الهمزة استثقالا للكسرة مع يائي النسب كالنمري في نمر والدول بسكون الواو غير مهموز في بني حنيفة
واليهم ينسب الدولي والديل بكسر الدال في تغلب وفي عبد القيس ايضا واليهم ينسب ثور بن زيد الديلي
وسنان بن ابي سنان الديلي وكلاهما في السير وفي نفي الارتياب سنان بن ابي سنان الدؤلي وفي متفق
الجوزقي كذلك وفي كتاب الكنى للحنظلي ابو سنان الدؤلي وسيجيء في باب السين الدباء في نون مع الباء الدبابة
الضبر وهو شيء يتخذ في الحروب يدخل في جوفه الرجال ثم يدفع في اصل الحصن فينقبونه واما قوله يكره الدبابات
والطبول والبوقات فلا آمن ان يكون تحريف الدبادب جمع دبدبة وهي شبه الطبل الديباج الثوب الذي
سداه ولحمته ابريسم وعندهم اسم للمنقش والجمع ديابج وعن النخعي انه كان له طيلسان مديّج اي اطرافه
مزينة بالديباج في الحديث نهى ان يدبّج الرجل في ركوعه هو ان يطأطئ الراكع رأسه حتى يكون اخفض من ظهره
وقيل تدبيج الحمار ان يركب وهو يشتكي ظهره من دبر فيرخي قوائمه ويطأطئ من ظهره وقد صحح بالدال غير معجمة
والذال عن ابي عبيد وللازهري التدبير الاعتاق عن دبر وهو ما بعد الموت وتدبر الامر نظر في ادباره اي
في عواقبه واما قوله في الايمان من الجامع فان تدبر الكلام تدبرا قال الامام الحلواني رحمه الله يعني ان كان
حلف بعد ما فعل وانشد ولا يعرفون الامر الا تدبرا اي في الآخرة بعد ما مضى وهذا صحيح لان تركيبه دال
على ما يخالف الاستقبال او يكون خلف الشيء من ذلك قولهم مضى امس الدابر الا ترى كيف اكد به الماضي والاصل
في هذا الدبر خلاف القبل وقولهم ولاه دبره كناية عن الانهزام ويقال ابن الدبرة اي من الهازم فعلى من الدبرة
من المهزوم والدبرة بالتحريك كالجراحة تحدث من الرحل ونحوه وقد دبر البعير دبرا وادبره صاحبه والدبرة
بالسكون المشارة وهي بالفارسية كرد والجمع دبر ودبار ومدابرة في شرح الدبر في الدبس عصير الرطب
وتركيبه يدل على لون ليس بناصع ومنه فرس ادبس بين السواد والحمرة والدبسي من الحمام لانه يكون
بذلك اللون والانثى دبسية وبالفارسية موسيجه دبغ الجلد يدبغ بالحركات الثلاث دبغا ودباغا

والدَّوادُ ايضا ما يُدبغ به دابق بلد بعزب حلب و في التهذيب بالكسر وهو مذكر مصروف الدَّبْل الجدول وجمعه دُبول كطبل وطبول والدُّبَيلة داء في البطن من فساد يجتمع فيه مع الثاء الدِّثار خلاف الشِعار وهو كل ما ألقيته عليك من كساء او غيره والجمع دُثُر مع الجيم الدُّجُج جمع دجاج والواحدة دجاجة وبها سُمّي والد نعيم بن دجاجة الاسدي الدجى اللوني دجلة بغير حرف تعريف نهر بغداد وقولهم دجلة غلب عليها الماء فصارت دجلة اى مثل ما قيل وانما سميت بذلك لانها تدجل ارضها اى تغطيها بالماء اذا فاضت شاة داجن وراجن ايضا الفت البيوت وعن الكرخي الدواجن خلاف السائمة مع الحاء ثابت بن الدحداح هو الذي سأل النبي عليه السلام عن الحيض ومات في عهد النبي عليه السلام ايتاما غريبا لم يعرف له نسبا في حديث عمر رضي الله عنه لا تدخل ويروى بالحاء لا تخف بالسريانية دحية الكلبي بالكسر والفتح وعن الاصمعي بالفتح لا غير مع الخاء الدَّخَسُ داء يأخذ في قوائم الدابة ويقال فرس دخس به عنت وفي الصحاح ورم حوالي الحافر واما الدحس بالحاء غير معجمة فمن الداحس وهو تشقق الاصبع وسقوط الظفر دخريص القميص ما يوسع به من الشعب وقد يقال دخرص ودخرصة والجمع دخاريص والدخول بالمرأة كناية عن الوطء مباحا كان او محظورا وهي مدخول بها واما المدخولة فخطأ ودخلة الازار ما يلي جسدك منه وعن الجرجاني اتصال المداخلة ان يكون آجر الحائط مداخلا الحائط المدعى يدخن من الدخنة وهي بخور كالذريرة يدخن بها البيوت والمدخنة بكسر الميم في جمع الراء الدَّرْء الدفع ومنه كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درء اى خصومة وتدافع ودرأ عنه الحد دفعه من باب منع وقوله الحدود تندرئ بالشبهات قياس لا سماع والسماع تُدرأ الدَّرْب المضيق من مضايق الروم وعن الخليل الدرب الباب الواسع على السكة وعلى كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها والمراد به في قوله رقاق او درب غير نافذ السكة الواسعة نفسها الدرج السُلَّم رتبه الواحدة درجة ومنها قوله في الجناية شبه الدرج ويسمى بها هذا المبنى من خشب او مدر مركبا على حائط او نحوه تسمية الكل باسم البعض وصبي دارج وثمار جل ادرد ذهبت اسنانه وقد درد دردا ومنه حتى خشيت لأدردن ويروى ادرد اسناني ولم اسمعه الفارسية الدَّرْبة الفصيحة ثبت الدره وهو الباب بالفارسية وتحقيقها في المغرب الدَّرْز الارتفاع الذي يحصل في الثوب اذا جمع طرفاه في الخياطة وقوله فاتار الدروز والأشياء فخرقه وانما اراد بها الثقب وكان من حقه ان يقال فاتار الغرز والخرز مدارس اليهود

مدارستهم ومدراس تحريف وقوله مواريث درست اى تقادمت درع الحديد مؤنث والدارع ذو الدرع ودرع المرأة ما تلبسه فوق القميص وهو مذكر وعن الحلواني هو ما جيبه الى الصدر والقميص ما شقه الى المنكب وكم اجده انا في كتب اللغة فادرعهما موضعه في درد رعان في عب الدرقة ترس يتخذ من جلود ليس فيها خشب ولا عقب واما قوله في شرب الواقعات فاصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير فهي دريجه والدورق مكيال للشرب وهو اعجمي ادركت الغاث وفي الشروط فما ادرك فلانا من درك وقوله الاجتهاد جعل مدركا من مدارك الشرع الصواب قياسا بفتح الميم لان المراد موضع الادراك الدَّرَكة لغية من لعب الصبيان بوزن رجلة او شربة درغم ناحية من نواحي سمرقند الدرهم اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب وقوله المعتبر في الدنانير وزن المثاقيل وفي الدراهم وزن سبعة قال الكرخي في مختصره هو ان يكون الدرهم اربعة عشر قيراطا ويكون العشرة وزن سبعة مثاقيل والمائتان وزن مائة واربعين مثقالا وكانت الدراهم في الجاهلية ثقالا مثاقيل وخفافا طبرية فلما ضرب في الاسلام جمعوا الثقيل والخفيف فجعلوهما درهمين فكانت العشرة من هذه الدراهم المتخذة وزن سبعة وذكر ابو عبيد في كتاب الاموال ان هذا الجمع والضرب كان في عهد بني امية وطول القول فيه وهو في المغرب المداراة المخاتلة وبالهمزة مدافعة ذي الحق عن حقه وبيانها في شرح مع السين الدَّساتج جمع دستجة تعريب دسته هشام الدستوائي منسوب الى دستوا بالمد من كور الاهواز بفارس وهو من فقهاء التابعين ابن عباس في العنبر انه شيء دسره البحر اي دفعه وقذفه من باب طلب الدسكرة بناء شبه القصر حوله بيوت يكون للملوك الدس الاخفاء يقال دس الشيء في التراب وكل شيء اخفيته فقد دسسته ومنه قوله يدسه البائع فيه الدسعة القيئة يقال دسع الرجل اذا قاء ملء الفم واصل الدسع الدفع الدسومة مصدر قولهم شيء دسم اى ذو دسم وهو الودك من لحم او شحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام خطب الناس وعليه عمامة دسماء اى سوداء عن الازهري ومنها قول عثمان رضي الله عنه وقد رأى غلاما مليحا دسموا نونته اى سودوا النقرة التي في ذقنه لئلا تصيبه العين مع العين دعب دعابة مزح من باب منع وليس الداعر الخبيث المفسد ومصدره الدعارة من قولهم عود دعر اى كثير الدخان الدُّعموص دويبة سوداء

رئي

عشرة قطعت يده وقول الشافعي رحمه الله خرجت من مكة وخلفت فيها دفيترات على تصغير دفاتر ودفيرات بالراء على تصغير زفر وهو الحمل تصحيف وتحريف الدفع معروف وفي حديث ابن انيس وانا اخشى حتى ادفع الى باعية له وروى حتى ارفع والاصح حتى دفعت الدف بالضم والفتح الذي يلعب به وهو نوعان مدور ومربع ومنه قول الكرخي لا يجوز كذا وكذا ولا الدف المربع ولا بأس ببيع المدور والدف بالفتح لا غير الجنب والدفة مثله ومنها دفتا السرج للوجهين اللذين يقعان على جنبي الدابة ودفتا المصحف ضماماه من جانبيه دفق الماء دفقا صبه صبا فيه دفع وشدة وماء دافق ذو دفق على طريقة النسب وعن الليث انه لازم وقد انكر عليه شريح كان لا يرد العبد من الادفاق ويرده من الاباق الباب هو افتعال من الدفق لا افعال وذلك ان يروغ عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر كانه يدفن نفسه في ابيات المصر من عقوبة ذنب فعله وعبد دفون عادته ذلك مع القاف المدق والمدقة بكسر الميم والمدق بضمتين اسم لما يدق به وذلك عام وذلك خاص واما المخصوص بالقصارين فيقال له الكذينق والبيرد والميجنة وقوله اسلم رجل الى رجل في حلل دق فلم يجد فاراد ان يعطيه حلل جل جلين جلة الدق في الاصل الدقيق والجل الغليظ ثم جعل كل منهما اسما لنوع من الثياب فاضيفت الحلل اليهما الدقل نوع من اردأ التمر ودقل السفينة خشبتها الطويلة التي يعلق بها الشراع مع الكاف في حديث الاشعري خيلا عراضا دكا جمع ادك وهو العريض الظهر القصير مع اللام الدلب شجر عظيم معرض الورق لا نور له ولا ثمر ويقال له بالفارسية چنار والدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة وبه سمي الموضع المنسوب اليه محمد بن الصباح البزاز الدولابي هكذا في المتفق والناعور ما يديره الماء والدالية جذع طويل يركب تركيب مداق الارز وفي راسه مغرفة كبيرة يستقى بها وفي شروط الحاكم ويدخل في البيع الدولاب من غير ذكر ولا تدخل الدالية لان هذا معلق بغيرها وكذلك جذوعها وهكذا ايضا في جمع التفاريق التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمدالسة كالمخادعة ومنها حديث عثمان رضي الله عنه لا الانكاح رغبة لا مدالسة دلكت الشمس زالت او غابت وقوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اى ادمها وقت زوال الشمس وبذلك يكون الآية جامعة للصلوات الخمس التدلل تفعل من الدلال والدالة

تبجح فوق الماء الحائط قد عمه بدعامة وهي العماد يسند اليه ليستمسك به وباسم الآلة منه سمي مدعم الاسود مولى رسول الله عليه السلام وهو في السير وادعم عليها اتكأ على افتعل ومنه ادعم على راحتيه في السجود دعوت فلانا اذا ناديته وهو داع وهم دعاة وقول عمر رضي الله عنه انا بعثناك داعيا لا راعيا اى للدعاء واعلام الناس لا حافظا للاموال وقول النهدي كنا ندعو وندعى اى ندعوهم الى الاسلام مرة وندع اى نترك الدعوة اخرى وادعى زيد على عمرو مالا فزيد المدعي وعمرو المدعى عليه والمال المدعى والمدعى به لغو والمصدر الادعاء والاسم الدعوى والفها للتانيث فلا تنون يقال دعوى باطلة او صحيحة وجمعها دعاوى بالفتح كفتوى وفتاوى والتداعي ان يدعو بعضهم بعضا وقد تداعوا الشيء اذا ادعوه ومنه في المنتقى باب الرجلين يتداعيان الشيء بالايدي ومثله تبايعاه وتراأيا الهلال ويقال تداعت الحيطان وتداعى البنيان اذا بلي وتصدع من غير ان يسقط واما قوله وان تداعت حوائط المقبرة الى الخراب فعامي غير عربي وفلان دعي بين الدعوة بالكسر اذا ادعى غير ابيه وداعية اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وقد يقال لغيرها ومنه الحديث دع داعي اللبن لا تجهده اى لا تستقص الدعة موضعها ودع مع الغين دغل في نخ وبر ادغم دزنج بالفارسية وهو الذي لون وجهه وخطمه يخالف لون سائر الجسد ولا يكون الا سوادا وبالعين غير المعجمة الذي في صدره بياض مع الفاء الدفء السخونة والحرارة من دفئ من البرد ثم سمي به كل ما يدفئ اى يسخن من صوف او نحوه ومنه لكم فيها دفء وهو عند العرب اسم لكل ما ينتفع به من نتاج الابل والبانها وقد يدفأ بالثوب واستدفأ اذا طلب به الدفء وعن الحسن في قوله عليه السلام للرجل من امرأته ما فوق المئزر قال اراد ان يتدفأ بالازار ويقضي هو حاجته منها دون الفرج اى يتأزر به ويتستر وحقيقته ما ذكرت واستعاره من الحسن في هذا المقام حسن الدفر مصدر دفره اذا حبسه او دفعه وبالسكون النتن اسم منه وفي الدعاء دفرا له اى نتنا ويقال للامة يا دفار اى منتنة وهو في حديث عمر رضي الله عنه واما الذفر بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير وهو حدة الرائحة ايما كانت ومسك اذفر وابط ذفراء ورجل ذفر به ذفر اى صنان وهو مراد الفقهاء في قولهم والبخر والدفر عيب في الجارية وهكذا في الرواية الدفتر الكتاب المكتوب وقوله وهب دفاتر فكتب فيها يحتمل ان يراد فرادتها فوائد وحواشي وان يستعار لما لا كتاب فيه كما في قوله ولو سرق دفترا ابيض قيمته

عشرة

وهما الجراة وذلك بعزت بليل بغلة النبي عليه السلام اذ لحم الليل اشتدة ظلامه ادليت الدلو ارسلتها
في البير ومنه ادلى بالحجة احضرها وفي التنزيل وتدلوا بها الى الحكام اي تلقوا امرها والحكومة فيها
وفي كتاب عمر رضي الله عنه فافهم اذا ادلي اليك اي تخوصم اليك وفلان يدلي الى الميت بذكر اي يتصل
دلاه من سطح بحبل اي ارسله فتدلى ومنه حديث ابن المغفل دلي علي جراب من شحم من بعض حصون
خيبر وحديث بنانة انها دلت رجلي على خلا اي ارسلت حجرا ودلى رجليه من السرير وقد جا ادلى
ركبته في ركية اذ دخل ابو بكر رضي الله عنه اي ارسل رجله فيها واما الحديث الاخر ان قوما وردوا
ماء فسالوا اهله ان يدلوهم على الماء فان صح فهو من ادلي الدلو بمعنى دلاها اذا نزعها وفيه اختصار
والمعنى يدلوا لهم او يدلوا دلوهم على حذف الجار او المضاف الدالية ذكرت انفا في نخل مع الميم في الحديث
فاذا دمثا في اصل جدار فبال وفي حديث اخر بينما هو يمشي في طريق اذ مال الى دمث فبال فيه يقال دمث المكان
دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث بكسر الميم وسكونها وقد روي الحديث بهما وسماعي في الفائق دمث
بفتحتين ولم اجده فيما عندي من اصول اللغة وان صح كان تسمية بالمصدر ويؤيده رواية الغريبين
الى دمث من الارض ثم قال الدمث الارض السهلة فجعله كالاسم ومنه الدماثة سهولة الخلق وفي صفته عليه
السلام دمث ليس بالجافي وعنه عليه السلام من كذب علي فاليدمث بجلسه من النار اي يسهله ويوطيه
بمعنى ليهيئه للجلوس فيه وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة ويقول مكتل عر مكتل بر اي يسهدها
الدملوج من الحلي المعضد دمر عليه اهلكه الدامغة من الشجاج التي تسيل منها الدم كدمع العين وقبلها
الدامية وهي التي تدمي من غير ان يسيل منها الدم دمغ راسه ضربه حتى وصلت الضربة الى دماغه وشجة
دامغة وهي بعد الامة اندملت القرحة برات وصلحت من دمل الارض اذا اصلحها بالدمال وهو السماد
ومنه الدمال في افات النخل وهو فساد طلعها وخلالها قبل الادراك ومثله الدمان من الدمن وهو السرقين
في الحديث الا ان كل دم ومال وماثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة كذا وكذا تحت قدمي
منها دم ربيعة بن الحرث قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضيف اليه الدم لانه وليه والدمية الصورة المنقشة
وفيها حمرة كالدم والجمع الدمى الداية ذكرت انفا مع النون في كسب الحجام انه يدنى الى المراه وتحسه هو الحسن

من الدناءة اي يجعله ردئيا خسيسا فرس مدنر به نكت سود وبيض كالدنانير ادنف المريض ودنف
ثقل من المرض ودنا من الموت كالحرض واذنفه المرض اثقله فمريض مدنف الدانق بالفتح والكسر
فيه لغتان والجمع دوانق ودوانيق وعن الحسن رحمه الله لعن الله الدانق ومن دنق به ويروى واول
من احدث الدانق يعني الحجاج والتدنيق المداقة ولقب ابو جعفر المنصور وهو الثاني من خلفا بني
العباس بالدوانقي وبابي الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على كل منهم دانق فضة
واخذه وصرفه الى الحفر دانيال النبي عليه السلام بكسر النون وجد خاتمه في عهد عمر رضي الله عنه
وكان على فصه اسد ولبوة وبينهما رجل يلحسانه وذلك ان بخت نصر لما اخذ في تتبع الصبيان
وقتلهم وولدته القته امه في غيضة رجاء ان ينجو منه فقيض الله سبحانه اسدا يحفظه ولبوة
ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى نعمة الله عليه دنا منه وقرب
وادناه غيره ومنه ادنت المراة ثوبها عليها اذا ارخته وتسترت به وفي التنزيل يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك ادنى اي اقرب من يعرفن فلا يتعرض لهن ورجل دني اي خسيس والدنية النقيصة ومنها قول عمر
رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى اعز الاسلام فلم يعط الدنية في ديننا مع الواو الداء العلة وعينه
واو ولامه همزة ومنه اي داء ادوى من البخل اي اشد وفي حديث شريح ولا اقيمنه انه ما باعك
داء اي جارية بها داء وعيب ومثله رد الداء بدائه اي ذو العيب بعيبه وقوله الغلة بالضمان
لا داء ولا خبثة في عدد او دين كردوس هو الذي صالح عمر رضي الله عنه تغلب كذا ذكر في كتاب
الاموال عن الازهري حب الداذي هو الذي يصلب به النبيذ وقول الفقها نبيذ التمر يجعل فيه الداذي
صحيح ايضا الدار اسم جامع للبناء والعرصة والمحلة وقيل للبلاد ديار لانها جامعة لاهلها كالدار
ومنها قولهم ديار ربيعة وديار مضر وقيل للقبايل دور كما قيل بيوت ومنها الا انبئكم بخير دور الانصار
الحديث ودار الرقيق محلة ببغداد ودار عمرو بن حريث قصر معروف بالكوفة وقوله استاجر رحى ماء فانكسر
الدوارة هي الخشبات التي تديرها الماء حتى تدور الرحى بدورانها دوارة في عن الدياسة
في الطعام ان يوطا بقوائم الدواب او يكرر عليه المدوس يعني الحجر حتى يصير تبنا والدياس صيقل

الشيف واستعمال الفقها اياه في موضع الدياسة جايز قال الازهري دياس الكدس ودواسه واحد
واصل الدوس شدة وطء الشيء بالقدم وبه سمي ابو حي من العرب دوس الدوالك الصلابة استعيم الله نعتك
اي المطلب دوامها وهو متعد كما ترى وقولهم استدام السفر غير ثبت وماء دايم ساكن لا يجري ودومة الجندل بالضم
والمحدثون على الفتح وهو خطا من ابنية زيد وهي حصن على خمس عشرة ليلة من المدينة ومن الكوفة على عشر مراحل
الديوان الجريدة من دون الكتب اذا جمعها لانها قطع من القراطيس مجموعة ويروى ان عمر رضي الله عنه اول من دون
الدواوين اي رتب الجرايد للولاة والقضاة ويقال فلان من اهل الديوان اي ممن اثبت اسمه في الجريدة وعن الحسن
رضي الله عنه هجرة الاعرابي اذا ضمهم ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد الاسلام فهجرته انما تصح اذا اثبت اسمه
في ديوان الغزاة مع الها قوله عليه السلام لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله ويروى فان الله هو الدهر
والزمان واحد وينشد ان الدهر يلف شملي بحمل لزمان يهم بالاحسان وقيل الدهر الزمان الطويل وتحقيق
ذلك في المعرب وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوايب وما زالوا يشكونه ويذمونه فنهاهم رسول الله عن ذلك
وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله دون غيره وفي الحديث انه عليه السلام سيل عن صوم الدهر فقال لا صام
ولا افطر قيل انما دعا عليه لئلا يعتقد فرضيته او لئلا يعجز فيترك الاخلاص او لئلا يسرد صيام ايام السنة كلها
فلا يفطر في الايام المنهي عنها عن الخطابي ولا تدهن سبق في ذدح فرس ادهم اسود الدهن دهن السمسم وغيره وبه سمي دهن
بجيلة حي منهم واليه نسب عمار الدهني وقد دهن راسه او شاربه اذا طلاه بالدهن وادهن على افتعل اذا تولى ذلك
من نفسه من غير ذكر المفعول فقوله ادهن شاربه خطا الدهقان عند العرب الكبير من كبار العجم وكانت تستنكف
من هذا الاسم ومنه حديث عمر رضي الله عنه بارزت رجلا دهقانا وقد غلب على اهل الرساتيق منهم ثم قيل لمن له
عقار كثير دهقان واشتقوا منه الدهقنة وتدهقن ويقال للمراة دهقانة على القياس مع اليا الديوث الذي
لا غيرة له ممن يدخل على امراته الدير صومعة الراهب ودير زيد موضع واليه ينسب فيقال لجبة ديري وديرانيه
وكان الحديد وقولهم يدين في القضا اي يصدق تدين والتحقيق ما ذكرت ودنت واستدنت استقرضت ومثله ادنت
على افتعلت ودينته واذنته ودينته اقرضته ومنه مضارب اذان دينا ورجل دائن ومديون وفي حديث الجهاد هل ذلك
مكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال نعم الا الدين يعني الا ذنب الدين فانه لا بد من قضائه

فادان في سقف باب الذال المعجمة مع الهمزة الذيبة من ادوا الخيل وقد ذوب
الفرس فهو مذوب اذا اصابه هذا وحينئذ ينقب عنه بحديدة في اصل اذنه فيستخرج منه غدد صغار بيض
اصغر من حب الجاورس وفي التكملة حمار مذووب ومذيوب قلت الحسن هو المجمع عليه وكانه قلب الهمزة في الذيبة
ياء ثم بنى الفعل على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مخيوط ومزيوت وعليه ما في المنتقى لستكري حمارا
فاصابه ذيبة فبط عنه قال يضمن ما نقصه البط مذيوبا مع البا وفي الحديث انما النحل ذباب غيث اي تربى
بسببه لان الغيث سبب النبات وبالنبات يتغذى هو فيربى وانما سماه ذبابا استحقارا لشانه وتهوينا
لما يحصل منه وذبذبه في لو الذبائح جمع ذبيحة وهي اسم لما يذبح كالذبح وقوله اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة
خطا وانما الصواب الذبحة لان المراد الحالة والهيئة والذبح قطع الاوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما وعن
الليث الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو سلم والمهر وقوله عليه السلام من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين مثل في التحذير عن القضا وتفسيره في المعرب مع الميم مذحج من قبايل الانصار الدخل
بفتح الذال الحقد والجمع اذحال وذحول مع الخا الاذخر نبات كثيف الكولا ذفر الرائحة والطاقة الواحدة اذخرة
ومنها فانبطه ولو باذخرة مع الرا ذرية الرجل اولاده ويكون واحدا وجمعا ومنه هب لي من لدنك ذرية طيبة
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه فجعلني في الذرية يعني في الصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية يعني النساء
قصب الذريرة في قصب الذراع من المرفق الى اطراف الاصابع ثم سمي بها الخشبة التي تذرع بها والمذروع ايضا
وهي مونثة ومنها لفظ الرواية تدفع اليه غزلا على ان يحوكه سبعا في اربعة اي سبع اذرع طولا واربعة اشبار عرضا
فانما قال سبعا لان الذراع مونث وقال اربعة لان الشبر مذكر وفي شرح الكافي سبعا في اربع وهو ظاهر وفي
موضع اخر ستة اذرع في ثلثة والصواب ست في ثلث والذراع المكسرة ست قبضات وهي ذراع العامة وانما
وصفت بذلك لانها نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الاكاسرة لا الاخيرة وكانت ذراعه سبع قبضات
في الحديث وعليه جبة ضيقة الكمين فادرعهما ادراعا اي نزع ذراعيه عن الكمين وهو افتعل من الذرع كادكر
من الذكر ويروى اخرج ذراعيه يوزن اكرم وذرعه القي سبق الى فيه وغلبه فخرج منه وقيل غشيه من غير تعمد
من باب منع واذرعات بلاد الشام ينسب اليها الخمر وهي منونة كعرفات ذرق الطاير يذرق بالضم والكسر ذرقا

سلح والذرق السلاح تسمية بالمصدر **مع الغين** في حديث عمر رضي الله عنه فذعرها ذلك اي خوفها ارسله
اليها والذعر بالضم الخوف يقال لبيتم الساعة ثم ذعاف **مع القاف** الذقن مجتمع اللحيين الذقن في كل شيء رز كري دقف
على الجريح بالدال والذال اسرع قتله وفي كلام محمد رحمه الله عبارة عن اتمام القتل **مع الكاف** تطع مذاكيه اذا
استاصل ذكره والمذاكير جمع على غير لفظه كقولهم شابت مفارق راسه واذكرت المراة ولدت ذكرا وقول عمر رضي الله عنه
هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا ذكيا داهيا والاذكار في ان الذكاة الذبح اسم من ذكى الذبيحة
تذكية اذا نحرها وشاة ذكي اي ذكيت ذكاتها وقوله ذكاة الجنين ذكاة امه تقدير قولهم ابو حنيفة وابو يوسف في
ان الخبر منزل منزلة المبتدا لانه هو والنصب في مثله خطا وقول محمد بن الحنفية ذكاة الارض يبسها اي اذا
يبست من رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما ان الذكاة تطهر الذبيحة وتطيب منه اي الارض جفت فقد ذكت اي
طهرت وهذا مما لم اجده في الاصول اما قوله غضب جلدا ذكيا فمعناه سلخ من حيوان ذكي على المجاز واصل
التركيب يدل على التمام منه ذكاة السن بالمد نهاية الشباب وذكا النار بالقصر اتمام اشتعالها **مع اللام** رجل اذلف
قصير الانف لطيفه وامراة ذلفا في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع ومنه الجازة اي اصابته بذلقها
وهو حدها حايط ذليل اي قصير دقيق على الاستعارة **مع الميم** الذم اللوم وهو خلاف المدح او الحمد يقال ذممته
وهو ذميم غير حميد ومنه الذمة بالفتح البير القليلة الماء لانها مذمومة بذلك وفي الحديث اتينا على بير ذمة على
الوصف والتذمم الاستنكاف وحقيقته مجانبة الذم والذمام الحرمة والذمة العهد لان نقضه يوجب الذم تفسر
بالامان والضمان وكل ذلك متقارب ومنه قيل للمعاهد من الكفار ذمي لانه اومن على ماله ودمه بالجزية وقوله جعل
عمر رضي الله عنه اهل السواد ذمة اي عاملهم معاملة اهل الذمة ويسمى محل التزام الذمة بها في قولهم في ذمتي كذا ومن
الفقهاء من يقول هي محل الضمان والوجوب ومنهم من قال هي معنى يصير بسببه الآدمي على الخصوص اهلا لوجوب الحقوق
له وعليه ولا وراء هو التحقيق وفي فتاوى ابي الليث علي رضي الله عنه ان رجلا اتاه وقال يا امير المؤمنين قضيت على قضية
ذهب فيها اهلي ومالي فخرج الى الرحبة فاجتمع عليه الناس فقال ذمتي بما اقول رهينة وانا به زعيم ان من صرحت له
العبر عما بين يديه من المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات وان اشقى الناس رجل قمش علما في اوباش الناس بغير علم
ولا دليل بكر فاستكثر مما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طايل جلس للناس مفتيا لتخليص

ما التبس على غيره فهو من قطع الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري اصاب ام خطا خبّاط عشوات
ركاب جهالات لم يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم ولم يسكت عما لم يعلم فيسلم تصرخ عنه الدماء وتبكي منه
المواريث ويستحل بقضايه الفرج الحرام اولئك الذين حلت عليهم النياحة ايام حياتهم قرات هذا الحديث
في كتاب نهج البلاغة المولى من هذا وقرأته في الفايق برواية اخرى فيها تفاوت لا اشرح الا ما نحن فيه يقال هو
رهن بكذا ورهينة اي ماخوذ به يقول انا بالذي اقول ماخوذ وزعيم اي كفيل فلا اتكلم الا بما هو صدق وصواب
والمعنى ان قولي هذا حق وانا في ضمانه فلا تعدلن عنه ثم اخذ في تقريره فقال ان من صرحت له العبر اي ظهرت
او كشفت لان التصريح يتعدى ولا يتعدى يعني ان من اعتبر بما راى وسمع من العقوبات التي حلت بغيره فيما سلف
حجزه التقوى بالزاي اي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يشتبه ويشكل انه حق او باطل صدق او كذب حلال او حرام
فيخترس ويحترز ويقال التقحم في الوهدة اذا رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة القمش الجمع من هاهنا وهاهنا
واوباش الناس اخلاطهم ورذالهم ولم اسمعه في هذا الحديث وقوله بكر اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم او اتى
فاستكثر اي اكثر وجمع كثيرا مما قل منه الصواب ما قل منه كما في الفايق وسماعي في النهج فاستكثر من جمع ما قل
منه على الاضافة وصوابه من جمع بالتنوين اي من مجموع حتى يرجع الضمير في منه اليه اولى ما على رواية الفايق
ولا ارتوى افتعال من روى من الماء ريا والآجن الماء المتغير وهو قياس المجاز للرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن
في انه لا نفع فيه ولا محصول عنده ولا كثار الاستلاء والطايل الفايدة والنفع ونسج العنكبوت مثل في كل شيء
واه ضعيف والعشوة الظلمة بالحركات الثلث ومنها قولهم ركب فلان عشوة اذا باشر امرا من غير ان يستبين
له وجهه ويقال اوطاته العشوة اذا حملته على امر ملتبس فربما كان فيه هلاكه والخبط في الاصل الضرب على غير
استوا ومنه فلان يخبط خبط عشوا اي شبه في تحيره في الفتوى بوالي العشوة وراكبها وقولهم لم يعض على العلم
بضرس اي لم يتقنه ولم يحكمه وهذا تمثيل وفي الحديث يذهب مذمة الرضاع الغرة هي بالكسر الذمام وفتح
لغة وذلك انهم كانوا يستحبون عند فطام الصبي ان يعطوا المرضعة شيا سوى الاجرة والمعنى ان الذي
يسقط حق من ارضعتك غرة عبد او امة **مع النون** بسر مذنب بكسر النون وقد ذنب اذا بدا الارطاب
من قبل ذنبه وهو ما سفل من جانب القمع والعلاقة وذنب السوط وتم تطرفه وذنبه بزيادة الهاء

من قرى الشام **مع الواو** ذاب لي عليه حق اي وجب مستعار من ذوب الشحم الدوقدس الابل من الثلث
الى العشر وقيل من الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور وقوله في خمس ذود شاة بالاضافة كما في تسعة رهط
ذو بمعنى الصاحب يقتضي شيئين موصوفا ومضافا اليه تقول جاءني رجل ذو مال بالواو في الرفع وبالالف في النصب
والياء في الجر ومنه ذو بطن بنت خارجة اراها جارية اي جنينها والقت الدجاجة ذا بطنها اي باضت وحدث
واما حديث ابن قسيط ان امة لما ابقت فتزوجها رجل فنثرت له ذا بطنها فالاصل استعمال نثرت بطنها
اذا كثرت الولد وان صح هذا فله وجه ويقول للمونث امراة ذات مال وللثنتين ذوات مال وللجماعة ذوات
مال هذا اصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها مقتضيها واجروها مجرى الاسماء التامة المستقلة بانفسها غير
المقتضية لما سواها فقالوا ذات متميزة وذات قديمة او محدثة ونسبوا اليها كما هي من تغيير علامة
التانيث فقالوا الصفات الذاتية واستعملوها استعمال النفس والشيء وعن ابي سعيد كل شيء ذات وكل ذات
شيء وحكى صاحب التكملة قول العرب جعل الله ما بيننا في ذاته وعليه قول ابي تمام ويضرب في ذات الاله فيوجع
قال شيخنا ان صح هذا فالكلمة اذن عربية وقد اسمن المتكلمون في استعمالهم التذوعة واما قوله عليم بذات
الصدور وقولهم فلان قليل ذات اليد وقلت ذات يده فمن الاول لان المعنى الاملاك المصاحبة لليد وكذا قوله
اصلح الله ذات بينهم وذو اليد احق **باب الراء الراء مع الهمزة** رجل اراس عظيم الراس
والرآس بايع الرؤس والواو خطا والاعضاء الرئيسة عند الاطباء اربعة وهي القلب والدماغ والكبد والرابع
الانثيان ويقال للثلاثة المتقدمة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده بدونها او بدون واحد منها
لا يمكن وللرابع رئيس حيث النوع على معنى اذا فات فات النوع وما ذكر في مختصر الجصاص ان الاعضاء
الرئيسة الانف واللسان والذكر سهو وقوله اقرضتني عشرة برؤسها اي قرضا لا ربح فيه الا راس المال وقوله
واجعلوا الراس راسين في فن صوموا لرؤيته اللام للاختصاص اي لوقت رؤيته يعني اذا رايتموه وذات
المراة ريه بتشديد الياء او تخفيفها بغير همز وتريد مثل تربعة وترية بوزن ترعية وهي لون خفي يسير اقل
من صفرة وكدرة وقيل هي من الرئة لانها على لونها والتربية على النسبة الى التراب بمعنى التراب وقوله اما ترى
يا عايشة الصواب اما ترين وحتى ترين في فص ومن راى راى الله به عمله اي من عمل عملا لكي يراه الناس

شهر الله به يوم القيمة ورايا بالياء خطا والراي ما ارتاه الانسان واعتقده ومنه ربيعة الراي
بالاضافة فقيه اهل المدينة وكذا هلال الراي ابن يحيى البصري صاحب الوقف والرازي تحريف هكذا صح في مسند
ابي حنيفة رحمه الله ومناقب الصيمري وهكذا صححه الامام عبد الغني في مشتبه النسبة ونقله عنه شيخنا
الى المشتبه كذلك وما اراه يفعل كذا اي ما اظنه ومنه البر تركت بمن ذو بطن بنت خارجة اراها جارية اي
اظن ان ما في بطنها انثى ورايت زيدا وارايتك زيدا بمعنى اخبرني ايسقط عنه الطلاق ويبطله عجزه وهذا استفهام
انكار **مع الباء** ربت ولده ربا ورببة ورببه تربيبا بمعنى رباه ومنه الربيبة واحدة الربايب لبنت امراة الرجل
لانه يربها في الغالب والربى الحديثة النتاج من الشاء وعن ابي يوسف رحمه الله التي معها ولدها والجمع رباب بالضم
وقوله ولو دفع اليه سمسما وقال افشره وربه برفى بالفتح من التربية وبالضم من الرب على المجاز في الايمان برواية
ابي حفص حتى اربيتا قيل الربيث والربيثة الجريث وفي جامع الغوري الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء ضرب
من السمك ربح في تجارته ربحا ورباحا وهو الربح والرباح ايضا وبه سمي رباح مولى ام سلمة وهو في حديث
النفخ في الصلوة واربحه اعطاه الربح واما ربحه بالتشديد فلم نسمعه ما الرابح في بن المربد بكسر الميم الموضع
الذي تحبس فيه الابل وغيرها والجرين اعني موضع التمر يسمى مربدا ايضا الربذة بفتحتين قرية فيها قبر ابي ذر
الغفاري واليها ينسب موسى بن عبيدة بن الربذي الربوض للشاة كالجلوس للانسان والمربض موضعه والربض
ما حول المدينة من بيوت ومساكن ويقال لحريم المسجد ربض ايضا واصله المربض وجمعها المرابض والارباض
واما ما روي عن ابي ليلى اذا وجد قتيل في درب من دروب الارباض فقد قال الكرخي هي المحال وفي الاجناس انشد
ابن جني جاء الشتاء ولم اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص اي ماوى والقرموص حفرة يحفرها
الرجل يقعد فيها من البرد ربط الدابة شدها والمربط موضع الربط والرباط ما يربط به من خيل وقد يسمى به الحبل
ومنه المثلات ذهب عمر بغيرته في الرباط يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغايب ورباط الحايض ما تشده على المرقة
ورابط الجيش اقام في الثغر بازاء العدو مرابطة ورباطا ومنه اصبروا وصابروا ورابطوا جاء في التفسير اصبروا على دينكم
وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهاده بالحرب وقوله تعالى ومن رباط الخيل جمع ربيط بمعنى مربوط كفصيل بمعنى مفصول
ويقال على احد لا وحده والمرابطة الجماعة من الغزاة واما ما ذكر القدوري من الحديث في كل فرس ديناران وليس

فالرابطة شيء فللعني ما يربط في البلاد من الخيل وحقيقتها ذات الربط كعيشة راضية الرباع والربوع جمع ربع وهو الدار حيث كانت والربيع احد فصول السنة والنهر ايضا الحديث وما سقى الربيع وبه سمي الربيع بن صبيح وبتصغيره سمي الربيع بنت معوذ بن عفراء والربيع بنت النضر عمة انس والرباعي بتخفيف الياء وفتح الراء بعد الثني وهو من الابل الذي دخل في السابعة ومنه استقرض بكرا وقضاه رباعيا والرباعيات من الاسنان التي يلي الثنايا والربع احد الاجزاء الاربعة والربع الهاشمي صوابه وربع الهاشمي على الاضافة مع حذف الموصوف اي وربع القفيز الهاشمي وهو الصاع لان القفيز اثنا عشر منا واما قوله لكل مسكين ربعان بالحجاجي اي مدان وهما نصف صاع مقدرا بالصاع الحجاجي فانما قال ذلك احترازا عن قول ابي يوسف في الصاع وسيجي بعد ويقال رجل ربعة بفتح الراء وسكون الباء اي مربوع الخلق وكذا المرأة ورجال ونساء ربعات بالتحريك والربعة الجونة وهي سليلة تكون للعطارين مغشاة ادما وبها سميت ربعة المصحف وذكرها فيما يصلح للنساء من امتعة البيت فيه نظر المربعة بفتح الباء وبالغين المعجمة الناقة السمينة ومنها حديث عمر رضي الله عنه هل يرضيك من ناقتك ناقتان عشراوان مربعتان ويقال اربعت الابل اي ارسلتها على الماء ترده متى شاءت فربعت هي وعمن روى مربعتان بالعين من الربيع او الربع فقد صحف ربا المال زاد ومنه الربوا وقول محمد الخدري التمر ربوا والدراهم كذلك اراد انهما من اموال الربوا او ينسب اليه فقال ربوي بكسر الراء ومنه الاشياء الربوية وفتح الراء خطأ وربى الصبي ورباه غذاه وتربى بنفسه ومنه لان الصغار لا يتربون الا بلبن الآدمية ربيبه في ربي مع التاء رجل ارت في لسانه رتة وهي عجلة في الكلام وعن المبرد هي كالريح يمنع الكلام فاذا جاء شيء اتصل وهي غريزة تكثر في الاشراف وعن عبد الرحمن الارت الذي يردد كلمته وتسبقه نفسه ارتج الباب اغلقه اغلاقا وثيقا عن الليث والازهري وفي الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي فلا تطبق ولا تغلق وفي اجناس الناطفي ولو كان على الدار باب مرتج غير مغلق فدفعه ودخل خفيا قطع فقد جعل رد الباب والجاف مرتجا على التوسع ويشهد لصحته ما مر في تفسير الحديث والرتاج الباب المغلق ويقال للباب العظيم رتاج ايضا وانشد الليث الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج مقفل ومقام يعني باب الكعبة ومقام ابراهيم وفي الحديث ان فلانا جعل ماله في رتاج الكعبة قالوا لم يرد الباب بعينه وانما اراد انه جعله لها يريد النذر وقولهم ارتج على

الخطيب او على القاري مبنيا للمفعول اذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على اتمامها وهو من الاول الارتاج قالوا للمرشد فتح على القاري قال شيخنا والعامة تقول ارتج بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في رجة وهي الاختلاط قلت ويعضده قولهم ارتج الظلام اذا تراكب والتبس والظهر منه ما حكي الازهري عن عمرو عن ابيه الرتج استغلاق القراءة على القاري قال ويقال ارتج عليه وارتج عليه واستبهم عليه بمعنى امرأة رتقاء بينة الرتق اذا لم يكن لها خرق الا المبال الترتيل في الاذان وغيره ان لا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع من ثغر مرتل ورتل مفلج مستوى النبتة حسن التنضيد الرتيمة خيط التذكرة يعقد بالاصبع وكذا الرتمة وارتمت الرجل ارتاما وارتتم هو بنفسه قال اذا لم تكن حاجتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم والرتم ضرب من الشجر انشد ابن السكيت هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم وقال معناه ان الرجل كان اذا خرج في سفر عمد الى هذا الشجر فشد بعض اغصانه ببعض فاذا رجع واصابه على تلك الحال قال لم تخنى امرأتي وان اصابه وقد انحل قال خانتني هكذا قرأته على والدي في اصلاح المنطق وهو المشهور والمروي عن الثقات الا ان الليث ذكر الرتم بمعنى الرتيمة وابو زيد الرتمة في معناها وانشد هذا البيت استشهادا به والخيط كانه جعله جمعا لها وكيف ما كان فهو حجة كافية للفقهاء مع الثاء الرثة لبن حليب يصب على حامض ورث الثوب بلي وثوب رث وهيئة رثة ورثاثة الهيئة خلوقة الثياب وسوء الحال والرثة المتاع بالكسر والجمع رثاث ويقال لهم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه ومنها قولهم ارتث الجريح اذا حمل من المعركة وبه رمق لانه حينئذ يكون ضعيفا او ملقى كرثة المتاع وتحديد الارتثاث شرعا في كتب الفقه ومن ارتثم شفته العليا ايضا مع الجيم في الحديث فامر بان يقوموه ويرجموه اي يوجره ومنه المرجئة لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وتمام الشرح في حد الرجبية من ذبائح الجاهلية في رجب ثم نسخها الاضحى ولا رجبية في عمر الرجز العذاب المقلق وبه سمي الطاعون والمرجز من ارفاسه عليه السلام رجعه رده ومنه حديث النعمان بن بشير انه عليه السلام قال اكل ولدك نحلت مثل هذا قال لا فقال عليه السلام فارجع اذن فرجع ورد عطيته وقول ابن مسعود رضي الله عنه الجلاد اضرب وارجع يديك

كانه امره ان لا يرفعهما ولا يمدهما بل يقتصر على ان يرجعهما رجعا ورجع بنفسه رجوعا ورجعه رده ومنه الترجيع في الاذان لانه ياتي بالشهادتين خافضا بهما صوته ثم يرجع بهما رافعا بهما صوته وله على امرأته رجعة ورجعة والفتح افصح ومنها الطلاق الرجعي وارتجع الهبة ارتدها وارتجع ابلا بابله استبدلها وقيل هو ان يأخذ واحدا مكان اثنين بالقيمة والرجعة بالكسر اسم للترجع والرجيع كناية عن ذي البطن لرجوعه عن الحالة الاولى ومنه نهي عن الاستنجاء بالرجيع او عظم وبه سمي الموضع المعروف بناحية الحجاز الرجال جمع رجل خلاف المرأة وهو في معنى الرجل ايضا وبه كني والد عبد الرحمن بن ابي الرجال والرجل من اصل الفخذ الى القدم وقرئ وارجلكم بالجر والنصب وظاهر الاية متروك بالاجماع والسنة المتواترة ويروى ان المصعب بن جثامة اهدى رجل حمار مروي فخذه عجز وتفسيرها بالجماعة خطأ والمرجل قدر من نحاس وقيل كل قدر يطبخ فيها ورجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط وترجل فعل ذلك بشعر نفسه ومنه حتى تنعله وترجله ونهى عن الترجل الا غبا وتفسيره بترك الخف خطأ المراجمة مفاعلة من الرجم بالحجارة وباسم الفاعل منه والد العوام بن مراجم هكذا صح عن ابن ماكولا وغيره مع الحاء الرحب بالضم السعة ومنه قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنهما هذا الرحب اي تقدم الى السعة والرحبة بالفتح الصحراء بين افنية القوم عن الفراء قال الليث ورحبة المسجد ساحته قلت وقد يسمى بها دكة تتخذ على ابواب بعض المساجد في القرى والرساتيق من حظيرة او دكان للصلوة ومنها قول ابي علي الدقاق لا ينبغي للحائض ان تدخل مسجد الجامع متصلة كانت الرحبة او منفصلة وتحريك الحاء احسن واما ما في حديث علي رضي الله انه وصف وضوء رسول الله عم في رحبة الكوفة فانها دكان وسط مسجد الكوفة كان رضي الله عنه يقعد فيه ويعظ ومنها انه الحق ما اصاب من اهل النهروان في الرحبة يعني غنائم الخوارج ومرحب اسم رجل ومنه هذا سيف مرحب من يذقه يعطب وارحب حي من همدان المرحاض موضع الرحض وهو الغسل فكني به عن المستراح ومنه فقدمنا الشام فوجدنا مراحيضهم قد بنيت قبل القبلة رحل عن البلد شخص وسار ورحلته انا وارحلته اشخصته ومنه قول محمد رحمه الله في السير فكان يقوى على المرأة اذا اصابهم هزيمة ان يرحلها معه حتى يدخلها ارض الاسلام روي بالتخفيف والتشديد ورحل البعير شد عليه الرحل من باب منع ومنه حديث الاسود مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اصابهم سهم وكان يرحل له والرحل للبعير

كالسرج للدابة ومنه فرس ارحل ابيض الظهر لانه موضع الرحل ويقال لمنزل الانسان وماواه رحل ايضا ومنه نسي الماء في رحله وفي السير ولعله لا يؤوب الى رحله والجمع ارحل ورحال ومنه فالصلوة في الرحال وارحله اعطاه راحلة وهو النجيب والنجيبة من الابل ومنه تجدون الناس كالابل المائة ليست فيها راحلة وهو مثل في عزة كامل مرضي وقيل اراد التساوي في النسب وانكر ذلك الرحم في الاصل منبت الولد ووعاؤه في البطن ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاد رحما ومنها ذو الرحم خلاف الاجنبي وفي التنزيل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض الرحى مؤنث وتثنيتها رحيان والجمع ارحاء وارح وانكر ابو حاتم الارحية وقوله ما خلا الرحى اي وضع الرحى ويستعار للاضراس وهي اثنى عشر مع الخاء الرخ اعرابه رخ بوزن ذو واسم كوزة اشتق عليها الترك وقد جاء في الشعر منتصرا فاضرورة قوله لا قطع في الرخام هي الحجارة البيض الرخوة الواحدة رخامة وفرس ارخم وجهه ابيض مع الدال رداه اعانه ورداه والردء بالكسر العون رد عليه الشيء ردا ومردا ورد الباب اصفقه واطبقه وباب مردود مطبق غير مفتوح وسيجي في غلق والرديء ابلغ من الرد ودرهم رد زيف غير رائج ومنه من ادخل في ديننا ما ليس منه فهو رد اي ردي ويرد عليهم في كف الردع اثر الطيب والحنا وقد ردعه بالزعفران او الدم ردعا اي لطخه وقوله ركبه ردعه معنا جرح فسال دمه فسقط فوقه الرداغ الطين الرقيق وقيل هو جمع الردغة ومكان ردغ بالكسر مع الذال راذان موضع قريب من بغداذ ومنه ما ذكر القدوري في بيع ارض الخراج ان ابن مسعود اشترى ارضا براذان مع الزاي ما رزأته شيا اي ما نقصته ومنه الرزء والرزيئة المصيبة العظيمة والمرزبة المبتدة قال ضربك بالمرزبة العود النخر وعن الكسائي تشديد الباء والمرزبان معرب وهو الكبير من الفرس والجمع المرازبة ويقال للاسد مرزبان الزارة على الاستعارة لان الزارة الاجمة وهي فعلة من زئير الاسد وهو صياحه الا ان فيها همزة ساكنة وقد تلين وذكرها الغوري في باب فعل من المعتل العين واما ما في السير من حديث البراء بن انس انه بارز مرزبان الزارة فانما لقب بذلك المبارز كما يلقب بالاسد ومضاف الى الزارة قرية بالبحرين والاول اصح بعير رازح سقط من الاعياء وقد رزح رزوحا ورزاحا وقيل هو الشديد الهزال الرازح كما لك معتلي وفي الزيادات المهازيل الرزح وهو قياس في الحديث من وجد في بطنه رزا فليتوضأ هو الصوت وعن القتبي غمز

الحدث وحركته عن ابن عباس رضي الله عنه انه خطب في يوم ذي ردغ هو بالتحريك والتسكين الوحل ومنه حديث عبد الرحمن بن سمرة وقيل له ما جمعت فقال انعنا هذا الردغ وعن الليث الردغة اشد من الردغة الرزق ما يخرج للجندي عن راس كل شهر وقيل يوما بيوم والمرتزقة الذين ياخذون الرزق وان لم يثبتوا في الديوان وفي مختصر الكرخي العطا ما يفرض للمقاتلة والرزق الصف وفي الواقعات رستق الصفارين والبياعين كلاهما تعريب رسته الرزمة بالكسر الثياب المجموعة وغيرها والفتح لغة وعن شمر هي نحو ثلث الغرارة وربعها وفي التكملة الرزم الغرائر التي فيها الطعام ومنها رزم الثياب الروازن جمع روزن وهو الكوة معرب مع السين رسب في الما اسفل رسوبا من باب طلب لاكمح الاول آخر صه المريسيع ما بناحية قديد بين مكة والمدينة روى بالعين والغين وغزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق كانت قبل غزوة الخندق وبعد دومة الجندل قوله ادى الى الحرج وانقطاع السبل والرسل جمع سبيل ورسول والنسل والرسل بالكسر وهو اللبن تصحيف والرسل بفتحتين الجماعة ومنه وكان القوم ياتونه ارسالا اي متتابعين جماعة جماعة والامثال المرسلة هي المطلقة التي تثبت بدون اشباهها من الارسال خلاف التقييد ومنه الوصية بالمال المرسل يعني المطلق غير المقيد بصفة الثلث او الربع والحديث المرسل في اصطلاح المحدثين ما يرويه المحدث باسناد متصل الى التابعي فيقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من بينه وبين الرسول عم كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن ومنه المراسيل حجة وهي اسم جمع له كالمناكير للمنكر وشعر مسترسل بكسر السين اي سبط غير جعد وقوله لا يجب غسل ما استرسل من اللحية اي تدلى ونزل من الذقن ويقال على رسلك اي اتئد ومنه ترسل في قراءته اذا تمهل فيها وتوقر وفي الحديث اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم من الحذم وهو السرعة وقطع التطويل والتمطيط ارتسم في صل ابن رستم عن محمد بضم التاء وفتحها وهو معرب مع الشين الرشد خلاف الغي وبتصغيره سمي والد ابي الفضل داود بن رشيد بن محمد الخوارزمي يروي عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله في المنتقى قوله رقش لصاحب العلو مشرف على نصيب الآخر هو الرف عن الازهري وعن القاضي الصدر الممر على العلو وهو مثل الرف الرشا حبل الدلو والجمع ارشية ومنه الرشوة بالكسر والضم والجمع الرشى وقد رشاه اذا اعطاه الرشوة وارتشى منه اخذ مع الصاد في جمع التفاريق ويعرف

من الخراج الى ارزاق القضاة والعمال والرصدة والمتعلمين هي جمع راصد وهو الذي يقعد بالمرصاد للحراسة وهذا قياس وانما المسموع الرصد ونظيره الحرس والخدم في حارس وخادم رص الشي ورصصه الزق بعضه ببعض لئلا يكون فيه خلل ومنه رصص القمقمة اذا سدّ فمها محكما وبنيان مرصوص ومرصص ومنه تراصوا في الصفوف اذا انضموا وتلاصقوا والرصاص العلابي وفي الزيوف من الدراهم هو المموه مع الضاد رضخ راسه كسره ومنه رضخ له اذا اعطاه شيا قليلا رضخا واسم ذلك القليل رضيخة ورضخة ورضخ ايضا ومنه قوله اما سهما او رضخا او نصيبا او فيئا او شيئا يسيرا المراضع في القرآن جمع مرضع اسم فاعلة من الارضاع وفي قوله فان جاء والمراضع او قطم جمع اسم مفعول منه وقطم جمع قطيم وهو نظير عقيم وعقم كما ذكره سيبويه الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة مع الطاء الرطب بالضم الرطب مما ترعاه الدواب والرطبة بالفتح الاسفست الرطب والجمع رطاب ومنه حديث حذيفة وابن حنيف على كل جريب من ارض الزرع درهما ومن ارض الرطبة خمسة دراهم وفي كتاب العشر البقول غير الرطاب فانما البقول مثل الكراث ونحو ذلك والرطاب هو القثاء والبطيخ والباذنجان وما يجرى مجراه والاول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة نخشب والرطب ما ادرك من ثمر النخل الواحدة رطبة الرطل بالكسر والفتح لغة الذي يوزن به او يكال به قال ابو عبيد وزنه مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وزنه سبعة وفي تهذيب الازهري عن المنذري عن ابراهيم الحربي السنة في النكاح الرطل والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية اربعون درهما فتلك اربعمائة وثمانون درهما قلت ومنه المراطلة وهي بيع الذهب بالذهب موازنة يقال راطلته ذهبا بذهب او ورقا بورق وهذا مما لم اجده الا في الموطا مع العين المرعزى اذا شددت الزاى قصرت واذا خففت مددت والميم والعين مكسورتان وقد يقال المرعزاء بفتح الميم مخففا ممدودا وهي كالصوف تحت شعر العنز الرعشة الرعدة والمرعش الحمام الابيض وعن الجوهري هو الذي يحلق في الهواء قال وبعضهم يضم الميم والعين مفتوحة في كلتا الحالتين صبي مترعرع اذا كان يجاوز عشر سنين او قد جاوزها رعف الله سال رعافه وفتح العين هو الفصيح وقول الحلواني في الشهيد لو كان مرعوفا مبني على رعف بضم الراء وهو لحن رعل وذكوان بكسر الراء وفتح الذال من احياء بني سليم الرعي مصدر رعت الماشية الكلاء والرعي بالكسر الكلاء نفسه ومنه قوله التمسوا فيه الرعي واما قوله نوى ان يقيموا فيه المرعى

فالفتح الطهر وقول عائشة رضي الله عنها فان كانت ترعى ما هنالك كناية عن مس الفرج نفسه وقول الكرخي في جامع الصغير باع طيرا على انه راع من الرعاية بمعنى الوفا وذلك في الحمام معروف حتى قال الجاحظ لا يمنعني في اصطناعي الحمام لتكذبنّ ظنونك في هذا ولم اختر رعاية لو غدا في الناس اليسر ها لم يعرف العذر في عجم وفي عربي وفي امثال العرب اهدى من حمامة والهداية من الرعاية والحمام بارض العراق والشام تشترى بالاثمان الغالية وترسل من الغايات البعيدة تكتب الاخبار فتؤديها وتعود بالاجوبة عنها قال الجاحظ لولا الحمام الذي لما عرف بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد وفي بعض نسخ المنتقى على انه راعبي مكان راع وكانه هو الصواب قال الجوهري هو جنس من الحمام والانثى راعبية وقال الليث الحمام الراعبي يرعب في صوته ترعيبا وهو شدة الصوت وكذا حكاه الازهري مع الغين رغب في الشي رغبا ورغبة اذا اراده ورغب عنه لم يرده وفي تلبية ابن عمر رضي الله عنهما لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك هي بالفتح والمد او بالضم والقصر الرغبة وقوله وان اعطوا رغبة اي مالا كثيرا يرغب فيه ومنها قوله ترغب الملوك والرغائب جمع رغيبة وهي العطا الكثير وما يرغب فيه من نفائس الاموال واما قوله فلك رغائب الناس فيه فالصواب رغبات جمع رغبة في معنى المصدر الرغفان جمع رغيف وهو خلاف الرقيق من الخبز ابو رغال صح بالكسر وهو المرجوم قبره وقوله ترغيما للشيطان اي اذلالا يقال رغم انفه وارغمه والرغم الذل ومنه قوله حتى يخرج منه الرغم يعني حتى يخضع ويذل او يخرج منه كبر الشيطان وقد راغمه اذا فارقه على رغمه ومنه اذا خرج مراغما اي مغاضبا والمراغم المهرب رغا البعير رغا صاح مع الفاء رفا الثوب لام خرقه بخياطة رفا من باب منع وبمضارعه سمي يرفا مولى عمر رضي الله عنه وفي معناه رفا رفوا من باب طلب ومنه وهذه خروق وان كانت مرفوة او مخيطة او مرقوعة ومرفية خطا والرفا بالمد رفوكر وهو يحتمل ان يكون من البابين ورفا السفينة وارفاها قربها من الشط وسكنها وهو مرفا السفن للمرفية ومنه لا يترك ان يرفى الى شي من فرض المسلمين وقوله في ذكر السفينة ترفى اذا تكفي الناس ويسيروا اذا سارو الصواب ترفا او ترفا بالفا والهمز والقاف تصحيف والرفث الفحش في المنطق والتصريح بما يجب ان يكنى عنه من ذكر النكاح ورفث في كلامه وارفث وقيل لابن عباس وقد انشد وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا اترفث وانت محرم فقال انما الرفث ما خوطب به النسا وقد جعل عبارة عن الافضا الجماع في قوله تعالى ليلة الصيام الرفث

حتى عدي بالى والضمير في لحنت للابل والهميس صوت نقل اخفافها وقيل الشي الخفي ولميس اسم جارية والمعنى نفعل بها ما نريد ان صدق الفال وقيل في قوله تعالى فلا رفث فلا جماع وقيل فلا فحش من الكلام وقيل الرفث بالفرج الجماع وباللسان المواعدة للجماع وبالعين الغمز للجماع رفده وارفده اعانه بعطا او قول او غير ذلك ومنه الرفادة لاطعام الحاج ورفادة السرج مثل جديته ورواقد السقف خشبه الرفض الترك وهو من باب طلب وضرب ومنه الرافضة لانهم تركوا زيد بن علي حين نهاهم عن الطعن في الصحابة وقوله العود الى تلك السجدة لا يرفض الركوع وقول خواهر زاده فيمن صلى الجمعة بعد ما صلى الظهر انه يرتفض ظهره اي يذهب وينتقض فرفضه مترو وهو قياس لا سماع الرفع خلاف الوضع وبتصغيره سمي ابو العالية رفيع الرياحي وفي الدقاب بن رفيع الانصاري في حديث ربو الغلول وباسم الفاعل منه كني ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتصغيره رويفع بن ثابت ويقال ارفع هذا اي خذه والرفاع ان يرفع الزرع الى البيدر بعد الحصاد والكسر لغة يقال هذه ايام الرفاع وقوله واختلفوا فقال بعضهم ترفع طريقا وقال بعضهم لا ترفع اي لا تخرج من بين قسمة الارض او الدار وقوله رفع القلم عن ثلث هكذا اثبت في الفردوس عن علي وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام وانما قيل ثلث على تاويل الانفس ومعناه انهم لا يخاطبون ولا يكتب لهم ولا عليهم ونفي الرفع للعصا في حديث فاطمة القرشية اما ابو جهم فلا يرفع عصاه عن عاتقه او عن اهله واما معاوية فصعلوك عبارة عن التاديب والضرب وبيانه في الرواية الاخرى ان معاوية خفيف الحاذ اي فقير وابو الجهم يضرب النسا والمرافعة مصدر رافع خصمه الى السلطان اي رفع كل منهما صاحبه اليه بمعنى قربه ويقال دخلت على فلان فلم يرفع لي راسا اي لم ينظر الي ولم يلتفت عشر من السنة منها كذا وكذا ونتف الرفغين قالوا يعني الابطين ورفغ احدكم في فوه كعب بن الاشرف اما ان رفاقي تعضت تمرا اي تتكسر من كثرة التمر والرفاق جمع رف وانما الصحيح رفوف الخشب لالواح الحدعلى ان فعالا في جمع فعل كثير رفق به وترفق تلطف به من الرفق خلاف الخرق والعنف وارتفق به انتفع وعلى هذا قولهم ترفق بسكين غيره وكذا الترفق بلبس المخيط والدم انما يجب بالترفق بازالة التفث ومرافق الدار المتوضأ والمطبخ ونحو ذلك الواحد مرفق بكسر الميم وفتح الفا لا غير وفي مرفق اليد العكس لغة وهو موصل العضد بالساعد ومنه المرفقة لوسادة الاتكاء ومنها قوله في الابل لا اعلى ان لا يجتمعا في مرفقة واحدة ومرفقة تصحيف لا ان يصح روايتها والرفقة المترافقون

والجمع رِفاق ورجل رافِه ومترِّفه مستريح ومنه التمتع الترفّه باسقاط احدى السفرتين ورفّه نفسه
اراحها ترفيهًا ومنه التمتع ليس بشرط انما هو ترفيه اى تخفيف وتوسعة ومن قولهم رفّه عن الغريم اذا نفّس
عنه وانظره ويقال ايضا رفّه على اى انظرني واصله من الرِّفه وهو ان تردّ الابل الماء متى شاءت وقد رفهت
من باب منع ثم قيل عيش رافه اى واسع وقد رفه بالضم رفاهة ورفاهية مع القاف رقأ الدم والدمع رقأ ورقوءا
اذا سكن ومنه قوله جرحات لا ترقأ اى لا يسكن دمها رقبه رقبة انتظره من باب طلب ورقبه مثله ومنه
راقبوا الله اذا خافه لان الخائف يرقب العقاب ويتوقعه وارقبه الدار قال الله هي لك رقبى وهي من المراقبة لان
كلا منهما يرقب موت صاحبه واشتقاقها من رقبة الدار غير مشهور وذكر في عظم الرقبة واستعمال
الرقبة في معنى المملوك من تسمية الكل باسم البعض ومنها افضل الرقاب اغلاها ثمنا وهو من الغلاء وقوله
في الرقاب يعني المكاتبين ثوب مرقّع كثير الرقاع وبه سمي مرقّع بن صيفي اخو اكثم وغزوة ذات الرقاع سميت
بذلك لانهم شدوا الخرق على ارجلهم لحفاها وعدم النعال وقيل هي جبل قريب من المدينة فيه بقع حمر وسواد
وبياض كانها رقاع وفي الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة هي السماوات لان كل طبق رقيع
للآخر والمعنى ان هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو في السماوات ويقال ارقعه هذا الثوب جيدة يراد
غلظه وثخانته وهو مجازة الكرنيط اليماني قديم آدم عمده ورقعته ما شيت في العين واليسر في الشرية
وثوب رقيق وخبز رُقاق والقرص الواحد رقاقة بالضم والرقيق العبد وقد يقال للعبيد ومنه هولاء رقيقي ورقّ
العبد رقًّا صار او بقي رقيقا ومنه قولهم عتق منه ما رق والمعتق بعضه يسعى فيما رق منه واسترقه اتخذه
رقيقا واعتق احد العبدين وارق الآخر واما ذات مرقوقة او عبد مرقوق كما حكي عن ابن السكيت فوجهه
ان يكون من رقّ له اذا رحمه فهو مرقوق له ثم حذفت الصلة كما في المندوب والماذون لان اصل التركيب من الرقة
التي بمعنى الضعف ومنه ابا بكر رجل رقيق اى ضعيف القلب وكذا قوله فلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
رقّ اى رقّ قلبه واستشعر الخشية والرق بالفتح الصحيفة البيضا وقيل الجلد الذي يكتب فيه والرقيات مسائل
جمعها محمد رحمه الله حين كان قاضيا بالرقة وهي واسطة ديار ربيعة والرقة موضعا الولد رقم الثوب وشاه
رقما ومنه برود الرقم وهي نوع منها موشى والتاجر يرقم الثياب اى يعلمها بان ثمنها كذا ومنه لا يجوز بيع الشيء

برقمه والارقم من الحيات الارقش وبه سمي ارقم بن ابي الارقم وهو الذي استعمل على الصدقات فاستتبع
ابا رافع واسم ابي الارقم عبد مناف رقي في السلم رقيا من باب لبس وفي القرآن او ترقى في السماء وارتقى فيه
مثله ورقي السطح وارتقاه بغير في ومنه لقد ارتقيت مرتقى صعبا بضم الميم والفتح خطأ ورقاه الراقي
رقية ورقيا عوذه ونفث في عوذته من باب ضرب وقوله في الواقعات قال له ارق على ركيتي من الصداع اى
عوذني انما عداه بعلى لانه ضمنه معنى اقرأ واقرأ مع الكاف ركب الفرس ركوبا وهو راكب وهم ركوب وركب
وركوع ومنه صلوا ركوبا اى راكبين والمركب السفينة لانه يركب فيها ومنه انكسرت بهم مراكبهم اى انكسرت
سفنهم وهم فيها وركب فسيل النخلة نقله الى موضع آخر يغرس فيه وذلك اقوى ومنه ولو دفع نخلا على ان
يسقيه ويلقحه ويركبه وقيل التركيب التشذيب وهو على هذا تصحيف التكريب يقال كرب النخل اذا شذبه
وقطع كربه وهو اصول سعفه والركب بفتحتين منبت شعر العانة من المرأة والرجل وقيل للمرأة خاصة والجمع
اركاب ركز الرمح غرزه ركزا فارتكز وشيء راكز ثابت ومنه الركاز المعدن او الكنز لان كلا منهما مركوز في الارض
وان اختلف الراكزان والاركزة في جمعه قياس لا سماع وفي الحديث فلما وقع الفرس على عرقوبه ارتكز سلمة على
رمحه في الماء اى تحامل على راسه معتمدا عليه ليموت قوله في الروث انه ركس اى رجس وهو كل ما استقذر
الركض ان تضرب الدابة برجليك لتستحثها او يستعار للعدو ومنه اذا هم منها يركضون وقوله في الاستحاضة
انما هي ركضة من ركضات الشيطان فانما جعلها كذلك لانه آفة وعارض والضرب والايلام من اسباب
ذلك وانما اضيفت الى الشيطان وان كانت من فعل الله سبحانه لانها ضرر وسيئة والله تعالى يقول وما
اصابك من سيئة فمن نفسك اى بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وكيده واسناد الفعل الى السبب
كثير ومنه وما انسانيه الا الشيطان الركوع الانحناء قال لبيد اخبر اخبار القرون التي مضت ادب كاني كلما قمت راكع اى منحن ومنه ركوع
الصلوة ويقال ركع اذا صلى ومنه واركعوا مع الراكعين واما قوله فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فمعناه ساجدا
شكرا او ركعة الصلوة معروفة واما ركعت النخلة اذا امالت فلم اجده وان كان يصح لغة الركون الميل يقال
ركن اليه اذا مال اليه وسكن والمركن الاجانة وبالفارسية تغاره وركانة مصارع النبي عليه السلام والذي
طلق امرأته سهيمة البتة ابنه وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ومن ظن انه المطلق لا ابنه فقد سها

ويقرب في المغرب الركوة بالفتح دلو صغيرة والجمع ركاء مع الميم رمس الميت دفنه من باب طلب ومنه
حديث زيد بن صوحان ثم ارمسوني رمسا ويحتمل ان يراد اكتموا قبري وسووه بالارض والرمس تراب القبر
تسمية بالمصدر والارتماس في الماء مثل الانغماس وهو الانغماس ومنه ما روي عن الشعبي انه كره للصائم
ان يرتمس وعنه يكتحل الصائم ويرتمس ولا يغتمس قال علي بن بحر الارتماس ان لا يطيل اللبث في الماء والاغتماس
ان يطيل اللبث فيه وعنه ايضا اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه من غسل الجنابة رجل ارمض في عينه رمض
وهو ما جمد من الوسخ في الموق الرمضا الحجارة الحادة الحامية من شدة حر الشمس والرمضا ايضا الرمض وهو شدة
الحر وعلى اختلاف القولين جاءت الروايات شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا
اى لم يزل الرمضا وقد رمضت الارض والحجارة اذا اشتد وقع الشمس عليها ورمض الرجل رمضا احترقت قدماه
من شدة الحر ومنه الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال من الضحى ويروى حين ترمض اى اصابها الرمضا
فاحترقت اخفافها ومنه شهر رمضان وقد جاء محذوف المضاف لشهرته ومنه الحديث من صام رمضان
وستا بعده واما تعليلهم في عدم الجواز تعليل والرمضان خطأ رمقه اطال النظر اليه من باب طلب ومنه فرمقه
الناس بابصارهم في حديث التشميت والرمق بقية الروح الا رماك جمع رمكة على تقدير حذف الها وهي الفرس
والبرذونة تتخذ للنسل والرماك قياس ارمل افتقر من الرمل كادقع من الدقعا وهي التراب ومنه الارملة المرأة
التي مات زوجها وهي فقيرة وجمعها ارامل قال الليث ولا يقال لا شيخ ارمل الا ان يشاء شاعر في تمليح كلامه كقول جرير
يخاطب عمر بن عبد العزيز هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر وفي التهذيب يقال للفقير الذي
لا يقدر على شيء من رجل وامرأة ارمل ولا يقال للتي لا زوج لها وهي موسرة ارملة ابن السكيت الارامل المساكين من رجال
ونساء ويقال لهم ارامل وان لم يكن فيهم نساء وعن شمر يقال للذكر ارمل اذا كان لا امرأة له وقال القتبي كذلك
وقال ابن الانباري سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها من قول العرب ارمل الرجل اذا ذهب زاده قال
ولا يقال له اذا ماتت امرأته ارمل الا في شذوذ لان الرجل لا يذهب زاده بموت امرأته اذا لم يكن قيمة عليه ورد
على الشعبي قوله فيمن اوصى بماله للارامل انه يعطى منه الرجال الذين ماتت ازواجهم ولانه يقال للرجل ارمل قال ابن
الانباري وهذا مثل الوصية للجواري لا يعطى منه الغلمان ووصية الغلمان لا يعطى منه الجواري وان كان

يقال للجارية غلامة ورمل في الطواف هرول ورمل بالضم رملا ورملانا بالتحريك فيهما رم العظم بلي من باب
ضرب والرمة بالكسر ما بلي من العظام ومنها الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة ورم البناء اصلحه
رما ومرمة من باب طلب واسترم الحائط حان له ان يرم طين ارمني بالفتح منسوب الى ارمن جيل من
الناس سمي به بلادهم رماه عن القوس وعليها وبها عن الغوري رميا ورماية والرمية المرمية ومنها قوله
اذا ادماه وخلصت الرمية الى الصيد فعليه الجزاء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان او انثى ومنها
حديث بني هي رميتي والتشديد في الاول والتخفيف في الثاني كلاهما خطأ والرماة سهم الهدم وفي حديث
عطاء المنجنيق على الحجاز لان كلا منهما آلة الرمي واما حديثه عليه السلام لو ان احدكم دعي الى مرماتين
لاجاب وهو لا يجيب الجماعة ففسر فيه المرماة بظلف الشاة لانه مما يرمى وعن ابي سعيد ان المراد بها
في الحديث السهم وهو في الرواية الاخرى الى مرماتين او عرق لا يساعد عليه وفي حديث ابن الحكم
فرماني القوم بابصارهم اى نظروا الى شزرا او نظرا بتحديق وارمى الشيء زاد ارماء ومنه اني اخاف عليكم
الارماء وروى الرما وهو الزيادة ويعني به الربوا مع النون الارنبة لغة في الارنب وارنبة الانف طرفه
الرانج بالكسر الجوز الهندي وقيل نوع من التمر امثل الرنز لغة في الارز مع الواو روات في الامر وتروأت
فيه وتفكرت ومنه يوم التروية للثامن من عشر ذي الحجة واصلها الهمز واخذها من الرؤية خطأ ومن
الرأي منظور فيه وقوله الابعدان يروى النظر فيه منتصب على المصدر الرائب من اللبن الخاثر يلي مده هذا
الاسم وان مخض اي اخذ زبده انشد الاصمعي سقاك ابو ماعز رائبا ومن لك بالرائب الخاثر وقد راب يروب
روبا وروؤبا والروبة خميرته التي يلقى فيه ليروب وبتصغيرها سمي والد عمارة بن رويبة الثقفي وقوم
روبى جمع رائب وهو الخاثر النفس من مخالطة النعاس وقيل جمع اروب كانوك ونوكي وقيل في قول بشر فاما
تميم تميم بن مر فالفاهم القوم روبى نياما انهم شربوا الرائب فسكروا والاروات جمع روث وهو لكل حافر الريح
هي التي تهب والجمع ارواح ورياح ايضا وبه سمي رياح بن الربيع ورياح من قبائل بني يربوع منهم محكم بن
نفيل الرياحي اليربوعي وكذا ابو العالية الرياحي وعليه قول ابن مسعود او ابن عباس حتى افتت بنو رياح
البقر ويوم راح شديد الريح ومريح طيب الريح وقيل شديد الريح الاول هو المذكور في الاصول ولم اعثر على هذا

الثانى لا فى كتاب التذكرة لابى على الفارسى وعليه قول محمد رحمه الله فان بال فى يوم ريح والريح والرائحة
بمعنى وهى عرض يدرك بحاسة الشم ومنها قوله الروائح تلقى فى الدهن فتصير غالبة اى الاخلاط ذوات الروائح
وفى الحلوائى الارائج وهى جمع ارواح على من جعل اليا بدلا لازما وفى الحديث لم يرح رائحة الجنة ولم يرح
اى لم يدرك يوزن لم يخف ولم يرد ويقال اتانا فلانا وما فى وجهه رائحة دم اى فرقا خائفا وقد يذكر الدم
وعليه حديث ابى جهل الحرج وما فى وجهه رائحة والرياحين جمع ريحان وهو كل ما طاب ريحه من النبات
او الشاهسفرم وعند الفقها الريحان ما لساقه رائحة طيبة كما لورقه كالآس والورد ما لورقه رائحة طيبة
فحسب كالياسمين وراح خلاف غدا اذا جاء وذهب رواحا اى بعد الزوال وقد يستعمل المطلق المضى والذهاب
ومنه الحديث من راح فى الساعة الثانية فكانما قرب بقرة وقول محمد حتى تروح الى منى قبل الراد حتى تغدو وطلح
الابل ردها الى المراح وهو موضع اراحة الابل والبقر والغنم وفتح الميم فيه خطا وروحها كذلك وروحت
بالناس صليت بهم التراويح وهى جمع ترويحة واصلها المصدر وعن ابى سعيد سميت الترويحة لاستراحة
القوم بعد كل اربع ركعات وراوح بين رجليه قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ومنه المراوحة بين
العملين وهى ان يعمل هذا مرة وهذا مرة مثلا او الروح سعة الرجلين وهو دون الفحج وعن الليث هو انبساط
فى صدور القدمين وقدم روحاء وقيل الاروح الذى يتباعد قدماه ويتدانى عقباه وبتانيثه سميت
الروحاء وهى بين مكة والمدينة اراد منه كذا ارادة وراده على الامر حمله عليه ومنه اراد الملك الامير على ان
يكتب مراودة وذهب ومنه المرود المكحال وراد الكلا طلبه ومنه الرائد لا يكذب اهله وهو رسول القوم يبعثونه
امامهم ليرود الكلا والما وقوله الحمى رائد الموت اى متقدمة لشدتها على التشبيه وارتاد الكلا بمعنى راده ومنه
حديث عثمان رضى الله عنه كانا يعتادان لهذا المقام مقالا ومروى يرتادان ومنه اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى
ليطلب مكانا لينا وفى حديث خولة وراودنى عن نفسه اى خادعنى عنها وروذبار من معابر جيحون قرب الرى ينسب
الى الرى وهى من بلاد العراق ومنه عيسى ابن ابى عيسى الرازى والداذى تصحيف وروى عن الربيع بن انس المراوضة
المداراة والمخاتلة كفعل الرائض بالريض ومنها بيع المراوضة لبيع المواصفة عن الازهرى لانه لا يخلو عن مداراة
ومخاتلة وفى الاجناس ان البايع والمشترى اذا تراوضا السلعة اى تداريا فيها وترك حرف الجر فيه نظر فس

رائع جميل يروع الراى بجماله اى يخوفه روغان الثعلب ان يذهب هكذا وهكذا مكرا وخديعة الرواق
كساء مرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض ويقال رواق البيت ورواقه مقدمه ورجل اروق طويل الثنايا
رومة بالضم بئر معروفة على نصف فرسخ من المدينة وبئر رومة باضافة بيان الرى بالكسر خلاف العطش
يقال روى من الماء ريا وهو ريان وهى ريا وهن رواء والراوية المزادة من ثلاثة جلود ومنها قوله اشترى راوية
فيها ماء وشق راوية لرجل وفى السير ظروا بروايا فيها ماء واصلها البعير السقاء لانه يروى الماء اى يحمله ومنه
راوى الحديث وراويته والتاء للمبالغة يقال روى الحديث والشعر رواية ورويته اياه حملته على روايته
ومنه انا روينا فى الاخبار مع الهاء رهبه خافه رهبة والله مرهوب ومنه لبيك مرهوب ومرغوب
اليك وارتفاعه على انه خبر مبتدا محذوف والراهب واحد الرهبان وهو عابد النصارى وهى الرهبانية
وتحقيقها فى شرح المقامات ارهج الغبار اثاره والرهج ما اثير منه وقوله وعليه رهج الغبار من اضافة البيان
واما رهجة الغبار فليس بشىء الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط وقيل الطين الذى يجعل بعضه على بعض
وهو المراد فى قوله من اللبن والآجر والرهص ومنه الرهاص لعامله ورهصت الدابة فهى مرهوصة شدخ
باطن حافرها حجر فاذواه ويده رهصه شىء من كسر رهقه دنا منه وغشيه ومنه اذا صلى احدكم الى سترة فليرهقها
ورهقه دين غشيه ورهقنا الصلوة غشيتنا وارهقناها اى اخرناها حتى كاد تدنو من الاخرى وصبى
مراهق مدان للحلم والرهق ايضا غشيان المحارم ومنه لا تقبل شهادتها لرهقهما اى لكذبهما وقوله وان كان
مسلما يرهق بالتشديد اى ينسب الى الرهق وفى حديث آخر انه صلى على امراة ترهق بالتشديد وقيل الرهق
الجهل التهم فى دينه وارهقه عسرا كلفه اياه رهنت الرجل الشىء وارهنته اياه مرة واسترهنى كذا وارهنته
عنده وارتهنه منه اخذه رهنا والرهن المرهون والجمع رهون ورهان ورهن وانا رهن بكذا ومرهون
ورهينة اى ماخوذ به واصل التركيب دال على الثبات منه الراهن الثابت الدائم ورهن بالمكان اقام وارهنته
انا وطعام راهن دائم ولا رهو ما فى نوق مع الياء رابه ريبا شككه والريبة الشك والتهمة ومنها الحديث
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الكذب ريبة وان الصدق طمانينة اى ما يشككك ويحصل فيك الريبة وهى فى الاصل
قلق النفس واضطرابها الا ترى كيف قابلها بالطمانينة وهى السكون وذلك ان النفس لا تستقر متى شكت فام

واذا ايقنته سكنت واطمانت وقوله نهى عن الربوا والريبة اشارة الى هذا الحديث وكذا حديث شريح ايما امراة
صولحت عن ثمنها لم يتبين للحاكم ترك زوجها فتلك الريبة ومن روى الربية فى الحديثين على حسبان
انها تصغير الربوا فقد اخطا لفظا ومعنى وكذا ما فى جميع التفاريق قفيز دقيق معه درهم بقفيزى
حنطة قال الشعبى ان لم يكن ربوا فهو ريبة تحريف وان كانت اللفظة محفوظة من الثقات فوجهها ان يكون
تصغير الربية بمعنى الربوا على ما جاء فى حديث صلح نجران ليس عليهم ربية ولا دم والمحدثون يروونها ربية بتشديد
البا والياء على فعولة من الربوا وعن الفراء ربية وشبهها بحبية من الاحتباء سماعا من العرب واصلها واو رات
ابطا رثيا وقولهم امكثه ريثما افعل كذا اى ساعة فعله وتحقيقه فى شرحنا للمقامات لعن الله الراشى والمرتشى
والرائش هو الذى يسعى بينهما ويصلح امرهما من ريش السهم وهو اصلاحه بوضع الريش عليه الريطة كل ملاءة لم
تكن لفقين اى قطعتين متضامتين وقيل كل ثوب رقيق لين ريطة وبها سميت ريطة امراة ابن مسعود رضى
الله عنه واما رايطة فهى بنت سفيان لها صحبة الريع الزيادة يقال هذا الطعام كثير الريع فى حديث عمر رضى الله
عنه املكوا العجين فانه احد الريعين اى الزيادة عند الطحن والخبز يعنى انه اذا اجيد عجينه زاد وقوله اذا
وقوله اذا اخرجت الارض المرهونة ريعا اى غلة لانها زيادة رينكستان قوت بظاهر بلد بخارا دام مكانه يريمه
زال منه وفارقه رين به فى سف الراية علم الجيش وتكنى ام الحرب وهى فوق اللواء قال الازهرى والعرب لا تهمزها
واصلها الهمز وانكر ابو عبيد والاصمعى الهمز واما راية الغلام وهى العلامة التى تجعل فى عنقه ليعلم انه ابق
فانها من الاولى وفى المجرد ريت الغلام براية قال وهى غل فى عنقه واما داية بالدال فغلط باب
الزاء الزا مع الهمزة الزارة قرية كبيرة بالبحرين صار اليها الفرس يوم انهزمت من العلا بن الحضرمى وقد سبق
ذكرها فى رز مع البا الزبيب معروف والشراب المتخذ منه زبيبى وزببت العنب جعلته زبيبا وتزبب
بنفسه قياس زبيبا فى نخ الزبد ما يستخرج من اللبن بالمخض وزبده زبدا رفده من باب ضرب وحقيقته
اعطاه زبدا ومنه نهى عن زبد المشركين بالفتح اى عن رفدهم وعطايهم زبدتان فى نخ الزبر الزجر والمنع
من باب طلب وبتصغيره سمى الزبير بن العوام وابنه المنذر بن الزبير وجدة عايشة رضى الله عنها حفصة
بنت عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهم وفى حديث رفاعة فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزا

فقيل منه وهو رفاعة بن زبير فتقل منه والزبور كتاب داود عليه السلام وقوله سبق مرحب عندنا فيه
كتاب كنا لا نعرفه بالزبور اى لا نعرفه مكتوبا بلغة الزبور يعنى بالسريانية زابق الدراهم طلاها بالزيبق بكسر
البا بعد الهمزة الساكنة وهو الزاووق ودرهم مزابق والناس يقولون مزبق حكاه الازهرى ومنه كره ابو يوسف
الدراهم المزبقة الزنبق دهن الياسمين الزبرقان لقب ابن بدر واسمه الحصين او حصن والدرهم الزبرقانى
درهم اسود كبير المزبلة موضع الزبل وهو السرقين وزابل من حصون سجستان ولفظ محمد رحمه الله زابلستان
وكلاهما صحيح الزبن الدفع وناقة زبون تزبن حالبها ومنه الزبون للابله الذى يغبن كثيرا على الاسناد
المجازى واسترشوه تبه اتخذه زبونا والمزابنة بيع التمر على رؤس النخيل بالتمر كيلا من الزبن ايضا لانها
تودى الى النزاع والدفاع الزبية حفرة فى موضع عال يصاد بها الذئب والاسد وتزباها اتخذها وبئسه
ولا تكونن من اللذ كيدا كاللذ تزبى زبية فاصطيدا وفى حديث الاعرابى تردى فى زبية اى ركية مع الجيم
زج لاوه موضع زجره عن كذا وازدجره منعه وازدجر بنفسه وانزجر وزجر الراعى الغنم صاح بها فانزجرت
ومنه تصبيح مجوسى فيزجر الكلب اى يشلى له ويهاج ويمضى الى الصيد وحقيقته قبل الزجرة وهى الصيحة
مع الحاء زحزحه فتزحزح اى باعده فتباعد ودخلت على فلان فتزحزح لى عن مجلسه اى تنحى الزحف
الجيش الكثير تسمية بالمصدر لانه لكثرته وثقل حركته كانه يزحف اى يدب دبيبا ومنه حديث ابن عباس
النفل قبل ان يلتقى الزحف اى حال قيام القتال وفى حديث الاسلمى سايق بدنة رسول الله عليه السلام ارايت
ان ازحف على منها بالضم مبنيا للمفعول والصواب الفتح يقال زحف البعير وازحف اذا اعيا حتى جر فرسنه
وهذا اللحن وقع فى الفائق ايضا وازحلف عن كذا وازحف عنه وبعد ومنه ما روى انه عليه السلام قال
ما ازحلف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا وفى حديث شريح فقال الجمال ازحمنى الناس اى دافعونى فى مضيق وعلى ذا قول
محمد رحمه الله فى الاصل رجل صلى خلف الامام وزحمه الناس وفى شرح خواهر زاده فازدحمه الناس وهو خطا
مع الراء ماء الزردج هو ما يخرج من العصفر المنقوع فيطرح ولا يصبغ به الزراجين جمع زرجون بفتحتين
وهو شجر العنب وقيل قضبانه زرد الماء وازدرده اذا ابتلعه زر القميص زرا وزرره تزريرا شد زره وادخله
فى العروة زرع الله الحرث انبته وانماه وقولهم زرع الزراع الارض اثارها للزراعة من اسناد الفعل الى السبب

مجانًا ومنه اذا زرعت هذه الامة نزع منها النصر اى اشتغلت بالزراعة وامور الدنيا واعرضت عن الجهاد بالكلية وفاسا من جمع بينهما فقد اخذ بالسنة والمراد بنزع النصر الخذلان والزرع ما استنبت بالبذر سمى بالمصدر وجمعه زروع وبتصغيره سمى والد يزيد بن زريع يروى عن سعيد بن ابى عروبة والمزارعة مفاعلة من الزراعة الزرافات الجماعات والزرافة بالفتح والضم من السباع يقال لها بالفارسية اشتر وكاو پلنك وقوله خلطوها بما اخذوا من اموال الغصب والمصادرة وتزييفات الضعفاء والفقراء اى وزيادة مؤنتهم وعوارضهم من زرف الرجل حديثه اذا زاد فيه او انعابهم فيما يحملون من المشاق من قولهم حس مزرف اى متعب والزرفين بالضم والكسر حلقة الباب المزرادرع صغير اخذ من العنزة ومنه الحديث وفيه مزراق وزرقه رماه به او طعنه ومصدره الزرق وبتصغيره سمى من اضيف اليه بنو زريق وهم بطن من الانصار اليهم ينسب ابو عياش الزرقى عكرمة قيل له الجنب يغمس فى الزرنوق اتجزيه عن غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر واصله واحد الزرنوقين وهما منارتان تبنيان على راس البئر او حائطان او عودان تعرض عليهما خشبة ثم تعلق منها البكرة ويستقى بها قال شيخنا وكان عكرمة اراد جدول الساقية لاتصاله بهما فى الة الاستقاء ومنه الزرنقة السقى بالزرنوق وفى حديث على رضى الله عنه لا ادع الحج ولو تزرنقت قيل معناه ولو استقيت وحججت باجرة الاستقاء وقيل ولو تعينت من الزرنقة بمعنى العينة ومنها قول ابن المبارك لا باس بالزرنقة والاول اشبه عن الخطابى الازدراء افتعال من الزراية يقال ازرى به وازدراه اذا احتقره وزرى عليه فعله زراية عابه مع الطاء الزط جيل من الهند اليهم ينسب الثياب الزطية مع العين الزعر ودة تمر يخرج منه احمر واصفر نوى صلب مستدير مع الغين فى الحديث لعلها ادرع ابيك الزغبة هى علم لتلك الدرع مع الفاء المزفت الوعاء المطلى بالزفت وهو القار وهذا مما يحدث التغير فى الشراب سريعا الزفن الرقص من باب ضرب مع القاف الزقاق دون السكة نافذة كانت او غير نافذة والجمع ازقة مع الكاف الزكرة زقيق صغير للشراب والركوة مكانها تصحيف الزكن الفطنة وفى حديث ماعز ما زكنت نفسه حتى جاوا عترف اى ما فطنت وكانت ما ركنت بالراء اى ما مالت وما سكنت الزكوة التزكية فى قوله تعالى والذين هم للزكوة فاعلون ثم سمى بها القدر الذى يخرج من المال الى الفقراء والتركيب يدل على الطهارة وقيل على الزيادة

والنماء وهو الطاهر وزكى ماله ادى زكوته وزكاهم اخذ زكوتهم وهو المزكى وزكى نفسه مدحها وتزكية الشهود من ذلك لانها تعديلهم ووصفهم بانهم ازكياء ومنه اثبات الصغير اذا زكيت بينته ومن قال زكيت بغيرياء فقد غلط مع اللام الزلفة والزلفى القربة وازلفه قربه وازدلف اليه اقترب ومنه المزدلفة الموضع الذى ازدلف فيه آدم الى حواء ولذا سمى جمعا الازلفت الاتى التت ولدها قبل تمامه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اى اسديت واهديت ومنه الزلة الازلام جمع زلم وهو القدح وضم الزاء لغة وكانت العرب فى الجاهلية يكتبون عليها الامر والنهى ويضعونها فى وعاء فاذا اراد احدهم سفرا او حاجة ادخل يده فى ذلك الوعاء فان خرج الامر وان خرج الناهى كف مع الميم الزمرذ بالضم وبالذال المعجمة معروف ازمع المسير عزم اليه ورجل زميع ماضى العزيمة وهو ازمع منه وبه سمى والد الحارث بن الازمع الوادعى يروى عن عمر رضى الله عنه والزمعة بفتحتين وهى زوائد خلف الارساغ وبها سمى والد سودة بنت زمعة واخوها عبد بن زمعة ايضا ابو وهب اليه ينسب موسى بن يعقوب الزمعى زمله فى ثيابه ليعرق اى لفه وتزمل وهو وازمل تلفف فيها وفى الحديث زملوهم بدمائهم وفى الفائق فى دمائهم وثيابهم والمعنى لفوهم متلطخين بدمائهم وزمل الشئ حمله ومنه الزاملة البعير يحمل عليه المسافر متاعه وطعامه ومنها قوله يكارى شق محمل او راس زاملة هذا هو الثبت فى الاصول ثم سمى بها العدل الذى فيه زاد الحاج من كعك وتمر ونحوه وهو متعارف بينهم اخبرنى بذلك جماعة من اهل بغداد وغيرهم وعلى ذا قول محمد رحمه الله اكترى بعيرا بمحمل فوضع عليه زاملة يضمن لان الزاملة اضر من المحمل ونظيرها الراوية وعكسها مسئلة المحمل والزميل الرديف الذى يزاملك اى يعادلك فى المحمل ومنه الحديث لا يفارقه رجل زميله اى رفيقه زمام النعل سيرها الذى بين الاصبع الوسطى والتى يليها يشد اليه الشسع مستعار من زمام البعير وهو الخيط الذى يشد فى البرة او فى الخشاش ثم يشد اليه المقود وقد يسمى به المقود نفسه وقد احسن ابو الطيب فى وصف النعل قال اشرا كها كورها ومشفرها زمامها والشسوع مقودها الا انه كان من حقه ان يقول وزمامها مشفرها كما فعل قبل وبعد وزمام النعل والزمها مستعار من زم البعير اذا وضع عليه الزمام وقوله زم نفسه وكسر شهوته اى منعها

ماخوذ منه وزمزم المجوسى تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق فمه ومنه واتهوهم عن الزمزمة الزمن الذى طال مرضه زمانا مع النون زينب بنت ابى معاوية الثقفية امراة ابن مسعود روى عنها زوجها وابو هريرة وعائشة رضى الله عنهم الزندان عظما الساعد وقوله كسرت احدى زندى على رضى الله يوم خيبر الصواب كسر احد لانه مذكر الى والاصل زند القدح وبجمعه كنى والد عبد الرحمن بن ابى الزناد الزندنجى منسوب الى زندنه قرية ببخارا قال الليث الزنديق معروف وزندقته انه لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق وعن ثعلب ليس زنديق وزنديقة ولا فرزين من كلام العرب قال ومعناه على ما يقوله العامة ملحد ودهرى وعن ابن دريد انه فارسى معرب واصله زنده اى يقول بدوام بقاء الدهر وفى مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكان المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذى ظهر فى ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذى جاء به زردشت الذى يزعمون انه نبى فنسب اصحاب مزدك الى زند واعربت الكلمة فقيل زنديق الزنيم الدعى وفى الحلوائى كان عليه السلام اذا مر بزنيم يسجد لله شكرا ثم قال الزنيم المقعد المشوه وهذا مما لم اسمعه واراه انه تصحيف زمن والذى يدل على ذلك حديث السيرى رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل به زمانة فسجد على ان الصحيح ما ذكر الامام ابو بكر احمد بن الحسين البيهقى فى كتاب السنن الكبير باسناده الى محمد بن على قال راى رسول الله عليه السلام رجلا نغاشيا يقال له زنيم فخر لله ساجدا وقال اسال الله العافية فهو على هذا اسم علم لرجل بعينه والزاء فيه مضمومة ولما نقوه وصفا فحولوا الهاء وفسروه بما ليس تفسيرا له وانما هو هيئة ذلك الرجل المسمى بزنيم زنى يزنى زنى وزناء وقوله وان شهدوا على زنائين مختلفين اى زنيتين فالصواب زنيتين مختلفتين وزناها نسبه الى الزنا وزناه وزناه ترزنية نسبه الى الزنى وهو ولد زنية ولزنية بالفتح والكسر وخلافه ولد رشدة ولرشدة واما قوله كان اجدهم من الربا اشد من كذا زنية فبالفتح لا غير ومن المهموز زنا المكان ضاق زنوا والزناء الضيق ايضا ومنه نهى ان يصلى الرجل وهو زناء وروى لا تقبل صلوة زانئ مهموزا وهو الحاقن وزنا عليه ضيق وزنا فى الجبل زناء صعد وقول محمد رحمه الله فى هذه المسئلة هو الظاهر وقوله للمراة يا زانئ فى الجبل وجه الترخيم فيه صحيح وقول محمد رحمه الله فى يا زانية للرجل ان الهاء للمبالغة قوى مع الواو الزوج الشكل عن على بن عيسى وقال الغورى

الزوج شكل له قرين من نظيره كالذكر والانثى او نقيض كالرطب واليابس وقيل كل لون وصنف زوج وهو اسم للفرد وقال ابن دريد كل اثنين زوج ضد الفرد وقال ابو عبيدة الزوج واحد ويكون اثنين وحكى الازهرى عن ابن شميل قال الزوج اثنان ثم قال وانكر النحويون ما قال وعن على بن عيسى انه انما قيل للواحد زوج وللاثنين زوج لانه لا يكون زوج الا ومعه آخر له مثل اسمه قال ابن الانبارى العامة تخطى فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام ولكن يثنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام وزوجان من الخفاف ولا يقولون للواحد من الطير زوج كما يقولون للاثنين ذكر وانثى زوجان بل يقولون للذكر فرد وللانثى فردة وقال شيخنا الواحد اذا كان وحده فهو فرد واذا كان معه غيره من جنسه يسمى كل واحد منهما زوجا وهما زوجان بدليل قوله تعالى خلق الزوجين الذكر والانثى وقوله عز وعلا ثمانية ازواج الا ترى كيف فسرت بقوله من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قال ونحو تسميتهم الفرد بالزوج بشرط ان يكون معه آخر من جنسه تسميتهم الزجاجة كاسا بشرط ان يكون فيها خمر وعند الحساب الزوج خلاف الفرد وكالاربعة والثمانية فى خلاف الثلثة والسبعة مثلا يقولون زوج او فرد كما يقولون خسا او زكا شفع او وتر وعلى ذا قول ابى وجزة السعدى ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة باتت تباشر عرما غير ازواج لان بيض القطا لا يكون الا وترا ويقال هو زوجها وهى زوجة وقد يقال زوجة بالهاء وفى جمعها زوجات قال الفرزدق وان الذى يسعى ليفسد زوجتى كساع الى اسد الشرى يستبيلها وانشد ابن السكيت يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب والاول هو الاختيار بدليل ما نطق به التنزيل امسك عليك زوجك اسكن انت وزوجك الجنة وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وازواجه امهاتهم يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك قال يونس وابن السكيت ويقول العرب زوجته اياها وتزوجت امراة وليس من كلامهم زوجت بامراة ولا تزوجت منه امراة واما قوله تعالى وزوجناهم بحور عين فمعناه قرناهم وقال الفراء تزوجت بامراة لغة فى ازد شنوءة وبهذا صح استعمال الفقهاء الزور ميل فى الزور وهو اعلى الصدر وفى الصحاح الزور فى صدر الفرس دخول احد القصريين وخروج الاخرى وهما الحسنان فى زوره تاريكيان مثل القربين وفى الجامع الازور من الرجال الذى به احد شقى صدره وبه سميت دار عثمان رضى الله عنه بالمدينة ومنها قولهم احدث الاذان على الزوراء مع الهاء

رنة كلمة استعجاب عند اهل العراق وانما قالها ابو يوسف رحمه الله تهكما او قيل الصواب زه والزاي ليست بخالصة
زهد في الشيء وعن الشيء زهدا وزهادة اذا رغب عنه ولم يرده ومن فرق بين زهد فيه وعنه فقد اخطا
ابو الزاهرية كنية حدير بن كريب زهقت نفسه بالفتح والكسر فهو قد خرجت روحه وازهقها الله وقوله في القتل
ازهاق الحيوة يريدون ابطالها واذهابها على طريقة التسبيب واما تزهقت نفسه وازهاق الروح فليس
من كلامهم وسهم زاهق جاوز الهدف فوقع خلفه ومنه قوله في الواقعات اتخذ هدفا في داره فزهق سهم
ما دمي اي جاوز هدفه مستمرا على وجهه حتى خرج من داره هم زها ما به اي قدرها وزها البسر وازهى
احمر واصفر ومنه الحديث نهى عن بيع ثمر النخل حتى يزهو ويروى حتى يزهى والزهو الملون من البسر تسمية
بالمصدر مع الياء الزيتون من العضاه ويقال للثمرة الزيتون ولدهنه الزيت زاد الشيء يزيد زيدا يعني
ازداد وممن سمي بمصدره عبد الله بن ركانة ومن حديثه انه كان يصلي وله برنس وابن ابي سفيان اخو معاوية
من امراء جيوش ابي بكر رضي الله عنه وبمصدره ابن صوحان وقد استشهد بصفين وجده ما له تحريف
وابن حارثة ابو اسامة متبنى رسول الله عليه السلام وكني باسم الفاعلة منه مرة الدعمي بن ابي زائدة حامل كتاب
قاضي الكوفة الى اياس بن معاوية ويقال ازددت مالا اي زدته لنفسي ومنه قوله واذا ازداد الراهن
دراهم من المرتهن اي اخذها زيادة على راس المال واستزدت طلبت الزيادة الزاغ غراب صغير الى البياض لا ياكل
الجيف والجمع زيغان زافت عليه دراهمه اي صارت مردودة عليه لغش فيها وقد زيفت اذا ردت ودرهم
زيف وزائف ودراهم زيوف وزيف وقيل هي دون البهرج في الرداءة لان الزيف ما يرده بيت المال والبهرج
ما يرده التجار وقياس مصدره الزيوف واما الزيافة فمن لغة الفقهاء باب
السين المهملة مع الهمزة الاسار على افعال جمع سؤر وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض
ثم استعير لبقية الطعام وغيره مع الباء السبت في جمع السبت القطع ومنه سبت راسه حلقه والسبت
بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ ومنه النعال السبتية قال الازهري لان شعرها قد سبت عنها اي حلق
بالدباغ فلانت وهي من نعال اهل التنعم واما حكاية ابي يوسف رحمه الله في المنتقى فيها انظر سبحان علم للتسبيح
لا ينصرف ولا يتصرف وانما يكون منصوبا على المصدرية وقوله سبحانك اللهم وبحمدك معناه سبحتك بجميع

الائك وبحمدك سبحتك وسبح قال سبحان الله وسبح الله نزهه والسبوح المنزه عن كل سوء وسبح
بمعنى صلى وفي التنزيل فلولا انه كان من المسبحين قيل من المصلين والسبحة النافلة لانها يسبح فيها
سبد في فو سبر الجرح بالمسبار قدر غوره بحديدة او غيرها والسبرات جمع سبرة وهي الغداة الباردة
وبها سمي والد الربيع بن سبرة الجهني والنزال بن سبرة والسابري ضرب من الثياب يعمل بسابور موضع بفارس
وعن ابن دريد ثوب سابري رقيق السباطة الكناسة والمراد بها في الحديث ملقى الكناسات على تسمية
المحل باسم الحال عن الخطابي والساباط سقيفة تحتها ممر واسباط على لفظ جمع سبط هو ابو يوسف بن نصر
الهمداني يروي عن سماك عن عكرمة السبعة في عدد المذكر وبتصغيرها سميت سبيعة بنت الحارث الاسلمية
وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ايام وقيل باربعين ليلة وقيل ببضع وعشرين فحرك سبعة في ذرو والسبع
جزء من سبعة اجزاء ومنه اسباع القرآن وفي الواقعات الاسباع محدثة والقراءة في الاسباع جائزة والاسبوع
من الطواف سبعة اطواف ومنه طاف اسبوعا واسبوعات واسابيع وارض مسبعة كثيرة السباع سابع
الاثنين في صد التسبيق من الاضداد يقال سبقه اذا اخذته السبق وهو ما يتراهن عليه وسبقه اعطاه
اياه ومنه حديث ركانة المصارع ما تسبقني اي ما تعطيني فقال ثلث غنمي واما حديث عمر رضي الله عنه اجرى
وسبق فقد روي بالتشديد وفسر بالتزام السبق واداءه وروي بالتخفيف اي وسبق صاحبه والاول اصح
سبك الذهب او الفضة اذابها وخلصها من الخبث سبكا والسبيكة القطعة المذابة منها وغيرها اذا
استطالت السبيل يذكر ويؤنث والمراد به في حديث عبارة خذوا عني خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا
ما في قوله تعالى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا وذلك ان تخليدهن في الحبس كان عقوبتهن في بدء
الاسلام ثم نسخ بالجلد والرجم ويقال للمسافر ابن السبيل لملازمته اياه والمراد به في الآية المسافر المنقطع
عن ماله والسابلة المختلفة في الطرقات في حوائجهم عن علي بن عيسى وانما انثت على تاويل الجماعة بطريق
النسب سبل الثمرة جعلها في سبل الخير والسبل بفتحتين غشاء يغطي البصر وكانه من اسبال الستر وهو
ارساله والسنبل معروف وبجمعه كني ابن بعكك وسنبل الزرع خرج سنبله واما تسنبل فلم اجده وسنبل
بلد بالروم واما سنبلان فبلد آخر بها ايضا وبينهما عشرون فرسخا عن صاحب الاشكال ومنها الحديث

وعلى شقيقة سنبلانية مع التاء السترة الستر وقد غلبت على ما ينصبه المصلي قدامه من سوط او عكازة
وسترة السطح ما يبنى حوله ومنها قوله استاجر حائطا ليبني عليه سترة ومثله حائط بين اثنين لاحدهما
عليه خشب وللآخر عليه حائط سترة وعن الحلواني رحمه الله اراد بها الظلة وهي شيء خفيف لا يمكن الحمل عليها
الستوق بالفتح اردأ من البهرج وعن الكرخي الستوق عندهم ما كان الصفر او النحاس هو الغالب الاكثر وفي
الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لم تؤخذ واما الستوقة فحرام اخذها لانها فلوس وقيل تعريب
سه توبه العينان وكان السه المثبت في الاصول العين على الافراد والسه بتخفيف الهاء الاست واصلها
ستة بدليل استاه في الجمع ورجل استه وستاهي عظيم الاست ويروى وكاء الست على حذف لام الكلمة
والاول على حذف عينها ويقال باست فلان اذا استخفوا به ومعناه لصق العار بذلك الموضع ومنه قول
عصماء فباست ابي مالك والنبيت وعوف وباست بني الخزرج اطعتم اتاوي من غيركم
فلا من مراد ولا مذحج وترجونه بعد قتل الرؤس كما يرتجي مرق المنضج الا انما يبتغي غرة
فيقطع عن امل المرتجي وهزتها الوصل واثباتها في الخط هو الصواب وانما وقع في النسخ فباست باسقاط
الهمزة على لفظ الواصل صحفت الى فبت وبيت ثم فسرت بتفسيرات والنبيت اسم قبيلة والتاء الثلاثة
خطاء والاتي والاتاوي الغريب وانما لم تنونه ضرورة وعنت الملعونة به النبي عليه السلام وبالنبيت ومذحج
قبائل الانصار ويروى ترجونه بالتشديد يقول ترجون منه خيرا بعد ما قتل رؤساكم مع الجيم يوم سجسج
اذا لم يكن فيه حر مؤذ ولا قر وكذلك الليل السجود وضع الجبهة بالارض وعن ابي عمرو اسجد الرجل اذا طاطا
راسه وانحنى وسجد وضع جبهته على الارض ومنه سجد البعير اذا خفض راسه ليركب وسجدت النخلة
مالت من كثرة حملها وكل هذا مجاز بدليل التشبيه في قول حميد بن ثور فضول ازمتها اسجدت سجود النصارى
لاربابها وفي قول الآخر الحاني وكلتاهما خرت واسجد راسها كما سجدت نصرانة لم تحنف والمسجد
بيت الصلوة والمسجدان مسجدا مكة والمدينة والجمع المساجد واما قوله ويجعل الكافور في مساجده فيعني مواضع
السجود من بدن الانسان جمع مسجد بفتح الجيم لا غير قال الاصمعي السرخسي رحمه الله في شرح الكافي يعني جبهته
وانفه ويديه وركبتيه وقدميه ولم يذكر القدوري الانف والقدمين والسجادة الخمرة واثر السجود في

الجبهة ايضا وبها سمي سجادة صاحب ابي حنيفة رحمه الله سجر التنور سلاه سجورا وهو وقوده وسجره
ايضا اوقده بالسجرة وهي الشجرة من باب طلب ومنه الحديث فالها تسجر فيها جهنم اي توقد وقوله في النعت
جاء الى تنور ر اي وقد سجرت بالتشديد للمبالغة فالصواب ترك التاء لان التنور مذكر السجل كتاب الحكم
وقد سجل عليه القاضي السجن ولحد السجون وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اجرني من دم
عمد فقال السجن روي بالنصب والرفع على تقدير ادخلك او لك وفي حديث المقبري عن جدة قال شهدت
عليا رضي الله عنه بالكوفة يعرض السجون اي يعرض فيها من المسجونين يعني يشاهدهم ويفحص عن احوالهم
سجى الميت بثوب ستره تسجية مع الحاء السحاب معروف وبه سمي عمامته عليه السلام السحر الرية بفتح
السين وسكون الحاء وفتحها والمراد به في قول عائشة رضي الله عنها الموضع المحاذي للسحر من جسدها
وسحره خدعه وحقيقته اصاب سحره وهو ساحر وهم سحرة وقول عمر رضي الله عنه اسحرة انتم سالتموني
عن ثلث ما سالت عنه رسول الله عليه السلام والصواب ما سئلت عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم او سالتموني عما سالت عنه رسول الله عليه السلام وانما جعلهم سحرة لحذقهم في السؤال لانهم
سالوه على الوجه الذي سال هو النبي عليه السلام السحر آخر الليل عن الليث قالوا هو السدس الآخر
وهما سحران السحر الاعلى قبل انصداع الفجر والآخر عند انصداعه والسحور ما يؤكل في ذلك الوقت وتسحر
اكل السحور وسحرهم غيرهم اطعمهم السحور والمعنى ومثله غداهم وعشاهم من الغداء والعشاء سحق الدواء
دقه ومسك سحيق ومنه المحبوب يسحق فينزل ولعن الله السحاقات وقيل مساحقة النساء لفظ مولد
وثوب سحق بال ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق عمامة وعليه قوله اشترى سحق ثوب وقوله من
له سحق درهم اي زائف على الاستعارة كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض سحولية
هي منسوبة الى سحول قرية باليمن والفتح هو المشهور وعن الازهري بالضم وعن القتبي بالضم ايضا انها
قال هو جمع سحل وهو الثوب الابيض وفيه نظر لان السحم الاسود وبتانيثه تمام نزيك ابن سحماء في حديث الملاعنة
سحنون بنونين عن ابن ماكولا قال هو ابو سعيد التنوخي قاضي افريقية وفقيهها توفي في سنة اربعين
وما تين مع الخاء السخاب والصخاب الصياح من السخب والصخب وهما اختلاط الاصوات

السين في الاكمل عن سفيان بن سحتان من قال ان المعوذتين ليستا من القرآن لم يكفر لتاويل
ابن مسعود رضي الله عنه صح على نعلان بفتح الفاء على لفظ جمع سحت وهو الصلب بالفارسية
كذا اثبت في النفي عن المستغفري ولم اجده في غيره السخ في غو السخري من السخرة وهو ما يتسخر
اي يستعمل بغير اجر عبد الله بن سخبرة ابو معمر الرازي هكذا صح وصخبره وسخبرة خطا رجل سخيف
وفيه سخف وهو رقة العقل من قولهم ثوب سخيف اذا كان قليل الغزل وقد سخف سخافة وسخفته
نسبته الى السخف قياسا على جهلته وفسقته وسرقته ومنه قول المتكلمين في ان النبي ينبغي ان يكون
منزها عن الصغاير السخيفة كما عن الكباير وعليه ما في المختصر لا يجوز شهادة من يفعل الافعال
السخيفة وهكذا بخط شيخنا وتصحيحه ويدل على صحة ذلك ما ذكره التفروتي في شرحه لا يجوز شهادة
من ومن ولا من يفعل افعال السخف يعني افعال اهل السخف ويشهد قول شرح آخر لان هذه امور تدل
على قصور عقله واما المسخفة بكسر الخاء وفتحها ففي كل تحل النخلة قبل البسة تسخم وجهه
اي تسود من السخام وهو سواد القدر واما بالحاء من الاسحم الاسود فقد جاء ما السخن بضم السين وكون
الخاء اي حار وسخين مثله واما السخينة بالحاء فالحسا والساخين الخفاف واحدها التسخان وتسخين
عن المبرد والتاء فيها مفتوحة وعن ثعلب لا واحد لها مع الدال سد الثلمة سدا ومنه سداد القارورة
بالكسر والسدة الباب او الظلة فوقه ومنها قول ابي الدرداء من يات سدد السلطان يقم ويقعد وعن شريح
ما سددت على لهوات خصم قط اي لم اسد عليه طريق الكلام وما منعته ان يتكلم بما في ضميره وفي الفايق
عن الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه وروي الاول بالشين المعجمة وفسر بالتقوية وهو
خطا الا ان يقام مقام لهوات عضد كما في قول محمد رحمه الله وليس ينبغي ان يشد على عضده ولا يلقنه
حجته السدر شجر النبق والمراد به في باب الجنازة ورقه السدس والسديس البعير في السنة الثامنة
واصلها السن سدل الثوب سدلا من باب طلب اذا ارسله من غير ان يضم جانبيه وقيل هو ان يلقيه على
راسه ويرخيه على منكبيه واسدل خطا وان كنت قراته في نهج البلاغة لاني كنت استقريت الكتب فلم اجده
وانما الاعتماد على الشايع المستفيض المحفوظ من الثقات من ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا

اعتم سدل عمامته كتفيه هكذا روي بطرق كثيرة سدانة الكعبة خدمتها وهو سادن من السدنة
وهي في اولاد عثمان بن ابي طلحة مع الراء سرب في الارض مضى وسرب الماء جرى سروبا ومنه السرب
بالفتح في قولهم خل سربه اي طريقه ومنه قوله اذا كان مخلى السرب اي موسعا عليه غير مضيق عليه
واذا جامع المسلم وهو مكشوف اي مشرود والسرب بالكسر الجماعة من الظباء والبقر والسربة بالضم
القطعة منها ومنها سربت على الخيل اذا ارسلها سربا والسرب بفتحتين بيت في الارض فاذا كان لمنفذ
سمي نفقا والمسربة بضم الراء الشعر السايل من الصدر الى العانة ومنها الحديث كان عليه السلام دقيق
المسربة بالفتح مجرى الغايط ومخرجه ومنها انه عليه السلام سئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم
ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة الصفحتان جانبا المخرج قوله الصور على السرج جمع
سرجة او مسرجة بالفتح ما فيه الفتيلة والدهن وبالكسر التي توضع عليها وقيل على العكس والسرج
واحد السروج وبتصغيره سمي والد ابي العباس احمد بن سريج وهو امام اصحاب الشافعي في وقته وسريج
بن النعمان ابو الحسين البغدادي صاحب اللؤلؤ يروي عن حماد بن سلمة وعنه سعيد بن اشوع وفي
المنتقى سريح بن النعمان عن ابي يوسف اما شريح بن النعمان بالشين المعجمة والحاء فهو يروي عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه هكذا في الجرح وسروح بلد السرح المال الراعي ومنه اغار المشركون على سرح المدينة
وفيها ناقة رسول الله عليه السلام العضبا وهو تسمية بالمصدر يقال سرحت الابل اذا رعت وسرحها
صاحبها سرحا فيهما وسرحها ايضا تسريحا اذا ارسلها في المرعى ومنه وسرحوا الماء في الخندق وتسريح
الشعر تخليص بعضه من بعض وقيل تحليله بالمشط وقيل مشطه والسرحان الذيب ويقال للفجر
الكاذب ذنب السرحان على التشبيه السر واحد الاسرار وهو ما يكتم ومنه السر الجماع وفي التنزيل
ولكن لا تواعدوهن سرا واسر الحديث اخفاه وقوله ويسرها يعني الاستعاذة والتسمية واما يسرها
بزيادة الباء فسهو وساره مسارة وسرارا وفي المنتقى بيع السرار ان يقول اخرج يدي ويدك فان اخرجت
خاتمي قبلك فهو بيع بكذا وان اخرجت خاتمك قبلي فبكذا فان اخرجا معا او لم يخرجا حتى عادا في الاخراج
والسرية واحدة السراري فعلية من السر الجماع او فعولة من السرو السيادة والتسري كالتظني

على الاول وعلى الثاني ظاهر والاول اشهر وفي حديث عايشة رضي الله عنها انه عليه السلام
دخل عليها تبرق اسارير وجهه جمع اسرار جمع سرر او سر وهو ما في الجبهة من الخطوط والمعنى ان
وجهه يلمع ويضيء سرورا سرط الشيء واسترطه ابتلعه الانسراع من السرعة وفي حديث الزهري
كان رجل منا نازلا وقوم يرعون حوله فطردهم فنهاه رجل من المهاجرين فاسرع اليه اي الرجل النازل
غضب على المهاجري حين نهاه يعني اسرع في الغضب واللوم او الشتم وفي حديث ذي اليدين فخرج سرعان
الناس اي اوايلهم فعلان بفتحتين من السرعة قوله تعالى فلا يسرف في القتل اي الولي لا يقتل غير القاتل
ولا اثنين والقاتل واحد وقيل الاسراف المثلة وسرف بوزن كتف جبل بطريق المدينة سرق منه مالا وسرق
ماله سرقا وسرقة اذا اخذه في خفاء وحيلة وفتح الراء في السرق لغة واما السكون فلم نسمعه ويسمى الشيء
المسروق سرقة مجازا ومنها قول محمد رحمه الله واذا كان السرقة مصحفا وسرق على لفظ جمع سارق اسم رجل
وهو الذي باعه رسول الله عليه في دينه وهو حر السرادق سابدار حول الخيمة من شقق بلا سقف حمام سراول
في رجليه ريش كانه سراويل السرو سخاء في مروة وقد سرو فهو سري وهم سراة وسروات اي سادات ويتشرفون
على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير يعني بني لوي قريشا والبويرة موضع وحريق مستطير مرتفع او منتشر
وسراة الطريق معظمه ووسطه ومنها الحديث ليس للنساء سروات الطريق وسرقت عنه الثوب كشفته
من باب طلب ومنه الحديث فلما سري عنه عليه السلام برحاء الوحي وثقله وسرى بالليل سرى من باب
ضرب بمعنى سار ليلا واسرى مثله ومنه السرية لواحدة السرايا لانها تسري في خفية ويجوز ان يكون من
الاسراء الاختيار لانها جماعة منتزعة من الجيش اي مختارة ولم يرد في تحديدها نص ومحصول ما ذكر
محمد في السير ان التسعة فما فوقها سرية والثلاثة والاربعة ونحو ذلك طليعة لا سرية ومما روي انه رسول
الله عليه السلام بعث انيسا وحده سرية يخالف ذلك وقوله اذا انسرت السرية تفعل من السري ويروي
سرب من التسرب الارسال وله وجه والاول اشبه وان لم يذكر وقولهم العفو عن القطع لا يكون عفوا عن
السراية وسرى الجرح الى النفس اي اثر فيها حتى هلكت لفظة جارية على السنة الفقهاء الا ان كتب اللغة
لم تنطق بها مع الطاء المسطح عمود الفسطاط وفي حديث المغيرة فضربت احداهما الاخرى بعود مسطح ان صح

فالاضافة للبيان والسطيحة المزادة يكون من جلدين لا غير ومنها اختلفا في الدابة واحدهما راكبها
وللآخر عليها سطيحة تسطع منه ريح الطيب اي ترتفع وتنتشر مع العين السعد مصدر سعد خلاف
نحس وبه سمي سعد بن الربيع الذي قتل يوم احد ويوم بدر سهو والسعدان في كتاب العرف سعد بن مالك
وابن ابي وقاص وفي الموادعة يوم الخندق سعد بن عبادة وابن معاذ وهما المرادان في اصطلاح المحدثين
اذا اطلقا وباسم المفعول منه كني ابو مسعود البدري واسمه عقبة بن عمرو الانصاري وسعديك في لبيك
والسواعد جمع ساعد وهو من الذراع بين المرفق والكف ثم سمي بها ما يلبس عليها من حديد او صفر او ذهب
السعتر من البقول ويقال الحبته سعتر ايضا قال الجوهري وبعضهم يكتبه في كتب الطب بالصاد لئلا يلتبس
بالشعير قلت اما صاحب القانون فلم يكتبه الا في باب السين من الادوية المفردة وفي التهذيب بالصاد
عن ابي عمرو ولا غير وهكذا في كتاب الليث وفي جامع الغوري بالسين والصاد السعوط الدواء الذي يصب في
الانف واسعطته اياه واستعط هو بنفسه ولا تقل استعط مبنيا للمفعول السعف ورق جريد النخل الذي
يسف منه الزبل والمراوح وعن الليث اكثر ما يقال له السعف اذا يبس واذا كانت رطبة فهي الشطبة وقد
يقال للجريد نفسه سعف والواحدة سعفة السعي الاسراع في المشي وبالمرة منه سمي والد ثعلبة واسيد
ابني سعية وبالنون زيد بن سعنة والياء فيه تصحيف كان من الاحبار فحسن اسلامه مع الفاء
السفتجة بضم السين وفتح التاء واحدة السفاتج وتفسيرها عندهم معروف السفر المسافرون جمع
سافر كركب وصحب في راكب وصاحب وقد سافر سفرا بعيدا والسفير الرسول المصلح بين القوم ومنه الوكيل
سفير ومعبر يعني اذا لم يكن العقد معاوضة كالنكاح والخلع والعتق ونحوها فلا يتعلق به شيء ولا يطالب
بشيء وجمعه سفراء وقد سفر بينهم سفارة وسفرت المراة قناعها عن وجهها كشفته سفورا فهي سافر
وقول الحلواني المحرمة تسفر وجهها ضعيف واما ضم تاء المضارعة فلم يصح واسفر الصبح اضاء اسفارا
ومنه اسفر بالصلوة اذا صلاها في الاسفار والباء للتعدية السفط واحد الاسفاط وهو ما يعبا فيه
الطيب وما اشبهه من آلات النساء ويستعار للتابوت الصغير ومنه ولو ان صغيرا صبيا حمل في سفط عمر
رضي الله عنه لا ان الاسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان يقال سبق الحاج فادان معرضا

فاصبح قد رين به الحديث الاسيفع تصغير الاسفع صفة او علما من السفعة وهي السواد وتانيثه السفعا
وقوله عليه السلام انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين اراد تحولها وتغير لونها مما يقاسي
من المشاق وجهينة بطن من قضاعة وادان بمعنى استدان افتعل من الدين ومعرضا من قولهم لها معرضا
اي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئا ورين به غلب فعل من ران الذنب على قلبه اذا غلبه وعن ابي عبيد
كل ما غلبك فقد ران بك وراتك وران عليك وعن ابي زيد يقال رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع
الخروج منه والمعنى انه استدان ما وجد ممن وجد غير مبال بذلك حتى احاط الدين بماله ولا يدري ما
يصنع سف الدواء والسويق وكل شيء يابس اكله من باب لبس ومنه لان اسف التراب وقول عمرو بن كلثوم
نسف الجلة الخور الدريا اي تاكل المسان من الابل الغزار الخبيث البالي وفي الحديث ان الله تعالى يحب
معالي الامور ويبغض سفسافها اي مادق منها ولؤم من سفساف التراب وهو دقاقه ومنه سفساف
الشعر السفل خلاف العلو بالكسر والضم فيهما وقوله قلب الرداء ان يجعل سفلاه اعلاه الصواب اسفله
وسفل سفولا خلاف علا من باب طلب وسفلت بث بث وان سفلت وضم الفاء خطا لانه من السفالة الخساسة
ومنه السفلة لخساس الناس واراذلهم وقيل استعيرت من سفلة البعير وهي قوائمه ومن قال السفلة بكسر
السين وسكون الفاء وجه ان يكون تخفيف السفلة كاللبنة في اللبنة وجمع سفيل كعلية في جمع
علي والعامة يقولون هو سفلة من قوم سفل وقد انكر وقوله ووجه الله وامانة الله من ايمان السفلة
يعني الجهلة الذين يذكرونه قال ابو حنيفة رحمه الله يعني الخارجة وفي المنتقى ان كنت سفلة فانت طالق
قال هو النذل في عقله ودينه واما الساقط فيكون على الحسب وعلى ما وصفت النذل من النذالة في العقل والدين
السفن بفتحتين جلد الاطوم وهي سمكة في البحر وهو جلد خشن يحك به السياط والسهام ويكون قوائم السيوف
السفاحة الناصية وهو محمود في البغال والحمير مذموم في الخيل يقال فرس اسفى وبغلة سفواء وسفت
الريح التراب ذرته ورمت به وقوله سفى به على زيادة الباء او على تضمين معنى الرمي ولفظ الامام الحلواني
فتنسفه من النسف مع القاف السقب القرب والصاد لغة وهما مصدرا سقبت الدار وصقبت والصاقب
القريب ومنه حديث علي رضي الله عنه حماه على اصقب القريتين ومعنى الحديث الجار احق بصقبه ان الجار احق

بالسفعة

بالشفعة اذا كان جارا ملاصقا والباء من صلة احق لا للتسبيب واريد بالسقب على معنى
ذو السقب او تسمية بالمصدر او وصف به ومنه قولهم داري سقب من داره اي قريبة ويروى
في حديث عمرو بن الشريد انه عليه السلام لما قال ذلك قيل وما سقبه قال شفعته وهذا يشهد لصحة
ما ذكرت السقلبية تمالم احمعه وانما المحفوظ الصقلابية بالصاد والسين منسوبة الى الصقالبة جيل
من الناس حمر الالوان يتاخمون الخزر السقلاطوني الصواب بالطاء منسوب الى سقلاطون من اعمال الروم
تتخذ فيها الثياب المنقشة اسقده في كف سقط سقوطا على الارض وسقط النجم اي غاب مجاز ومنه قوله
حين يسقط القمر والسواقط في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما ما يسقط من الثمار قبل الادراك سقاطه
وفي الحديث الاخر انه عليه السلام اعطى خيبر بالشطر وقال لكم السواقط اي ما يسقط من النخل هو لكم من غير
قسمة وعن الامام خواهرزاده ان المراد ما يسقط من الاغصان لا الثمار لانها للمسلمين ويقال اسقطت
الشيء فسقط واسقطت الحامل من غير ذكر المفعول اذا القت سقطا وهو بالحركات الثلث الولد يسقط من
بطن امه ميتا او هو مستبين الخلق والا فليس بسقط وقوله اسقطت سقطا ليس بعربي وكذا قولهم اسقط
الولد سقطا والسقط بفتحتين الخطا في الكتابة ومنه سقط المصحف ورجل ساقط لئيم الحسب والنفس والجمع
سقاط ومنه ولا ان تلعبوا مع الارذال والسقاط والسقاطة في المصدر خطاء وقد جاء بها على المزاوجة
من قال والصبي يمنع عما يورثنا الوقاحة والسقاطة وسقط المتاع رذاله ويقال لبائعه سقطي وانكر بعضهم
السقاط في معناه وقد جاء في حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه
والبيعة من البيع كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس يقال انه لحسن البيعة هكذا فسرها الثقات
السقمونيا بالمد رومانية سقاه الماء سقيا والسقاية ما يبنى للماء وفي قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج
مصدر وفي قوله عز وعلا جعل السقاية في رحل اخيه مشربة الملك والساقية واحدة السواقي وهي فوق
الجدول ودون النهر والسقي بوزن الشقي ما يسقى سيحا فعيل بمعنى مفعول والبخسي خلافه ومثلها
في المعنى المسقوي والمظماة في الحديث وقوله السقي بتشديد الفاء مع البخسي كلاهما خطاء مع الكاف
السكب مصدر سكبت الماء اذا صببته ومنه فرس سكب كثير الجري وبه سمي فرس رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفي الحديث هنا تسكب العبرات اي هو موضع لان يبكي فيه طلبا للمغفرة ابن عمر رضي الله عنه كان
ياكل السكباج الاصفر في احرامه هو بكسر السين وتخفيف الكاف الساكنة مرق معروف وكان فيه
زعفران فلهذا قال الاصفر سكر النهر سده سكرا والسكر بالكسر الاسم وقد جاء فيه الفتح على تسمية بالمصدر
وقوله لان في السكر قطع منفعة الماء يحتمل الامرين والسكر بفتحتين عصير الرطب اذا اشتد وهو
في الاصل مصدر سكر من الشراب سكرا وسكرا وهو سكران وهي سكرى كلاهما بغير تنوين وبه سكرة
شديدة ومنها سكرات الموت لشدائده والسكر بالتشديد ضرب من الرطب مشبه بالسكر المعروف
في الحلاوة ومنه بسر السكر ومن فسره بالعصير فقد تصب السكر فقد ترك المنصوص عليه والسكركة بضم
الكاف شراب تتخذه الحبشة من الذرة وهي معربة السكك صغر الاذن ورجل اسك وعنز سكا وهي عند
الفقهاء التي لا اذن لها الا الصماخ وعن هشام سالت ابا يوسف رحمه الله عن السكاء والتي لا اذن
لها اذن فهي تجزي وان كانت صغيرة الاذن فان لم يكن لها اذن فانها لا تجزي ولفظ القدوري فاما السكاء
فهي التي لا اذن لها خلقة ومن قال هي التي لا قرن لها فقد اخطا والسكة الزقاق الواسع والسكة ايضا دار
البريد واصحاب السكك في كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه الله هم البرد المرتبون بها ليرسلوا في المهمات والسكين
يؤنث ويذكر فعلين من السك او فعيل من السكون والسك بالضم ضرب من الطيب سكن المتحرك سكونا
ومنه المسكين لسكونه الى الناس قال الاصمعي هو احسن حالا من الفقير وهو الصحيح وقوله عليه السلام
احيني مسكينا قالوا اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين والسكان ذنب السفينة لانها
به تقوم وتسكن والسكنى مصدر سكن الدار وفيها اذا قام او اسم بمعنى الاسكان كالرقبى بمعنى الارقاب وهي
في قوله داري لك سكنى في محل النصب على الحال على معنى مسكنة او مسكونا فيها مع اللام سلاه السمن بالمهن
لجنه وعالجه حتى خلص وقوله حلف لا ياكل زبدا فسلي سمنا اي عمل وصنع واستعماله في دهن السمسم مما
لم اجده سلبه ثوبه اخذه سلبا والسلب المسلوب وعن الليث والازهري كل ما على الانسان من اللباس فهو
سلب وللفقهاء فيه كلام سلت العرق والخضاب ونحوه اخذه ومسحه من باب طلب ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما انه عليه السلام دعا بناقة فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم والسلت بالضم

شعير لا قشر له يكون بالغور والحجاز ومنه صدقة الفطر صاع من شعير او سلت او تمر السلاح من الميت
ما يعد للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وفي السير تفصيل والسالح ذو السلاح والمسلحة الجماعة
وقول عمر رضي الله عنه خير الناس رجل فعل كذا فكان مسلحة بين المسلمين وعدوهم نظير قوله تعالى ان ابراهيم
كان امة قانتا والمسلحة ايضا موضع السلاح كالثغر والمرقب ومنها كان مسالح فارس الى العرب العذيب
وهو موضع قريب من الكوفة وحديث النخعي انه كان في مسلحة فضرب عليهم البعث يحتمل الامرين والسلح
التغوط وفي المثل اسلح من حبارى وقول عمر رضي الله عنه لزيادة في الشهادة على المغيرة قم يا سلح الغراب
معناه يا خبيث والسالحون موضع على اربعة فراسخ من بغداد الى المغرب وهو المراد في نجي من السالحين
واما السيلحون فهي مدينة باليمن وقول الجوهري والعامة تقول سالحون فيه نظر المسلوخة الشاة المسلوخ
جلدها بلا راس ولا قوائم ولا بطن صفة غالبة لها السلطان التسلط والحجة وقد فسرهما قوله تعالى فقد جعلنا
لوليه سلطانا وفي الحديث الا ان تسال سلطانا هو ان تسال الوالي او الملك حقك من بيت المال وقوله لا يؤم
الرجل الرجل في سلطانه اي في بيته وحيث تسلطه ولا يجلس على تكرمته اي وسادته فان فيه ازدراء به اي
تحقيرا له السلعة بلفظ سلعة المتاع لحمة زائدة تحدث في الجسد كالغدة تجيء وتذهب بين الجلد واللحم والسلعة
بالفتح الشجة والاسلع الابرص وبه سمي اسلع بن شريك راوي حديث التيمم سلف في كذا واسلف واسلم اذا
قدم الثمن فيه والسلف القرض بلا منفعة ايضا يقال اسلفه مالا اذا اقرضه وقوله ولو كان لليتيم وديعة
عند رجل فامرها القاضي ان يقرضها او يبيعها او يسلفها اي يعقدها ثمنا في بيع وتفسيره بالاقراض لا يستقيم
والسلاف والسلافة ما تحلب وسال قبل العصر وهو افضل الخمر والسالفة جانب العنق السلحفاة من حيوان
الماء السلك الخيط وبتصغيره سمي سليك الغطفاني في حديث الصلوة في خطبة الجمعة وسلكان بن سلامة
بكسر السين لا غير السل اخراج الشيء من الشيء بجذب ونزع كسل السيف من الغمد والشعرة من العجين يقال سله
فانسل ومنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه اي نزع من الجنازة الى القبر وفي النكاح المسلول
الذي سل انثياه اي نزعت خصيتاه وانسل قياد الفرس من يده اي خرج ومنه قوله في ام الولد انسل حرمتها
والسلالة الخلاصة لانها تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد واسل من المغنم سرق منه لان فيه اخراجا والسلة

بكسر الميم واحدة السلال وهي الابرة العظيمة والسلسلة واحدة السلاسل ومنها شعر مسلسل اي جعد وسلسلة بني اسرائيل كانت تنزل من السماء فتاخذ بعنق الظالم وفي شروط الحاكم السمرقندي انه كان في بدء امر داود عليه السلام يقع القضاء بالسلسلة التي كانت علقت بالهواء وكان الخصمان يمدان ايديهما اليها فكانت تصل يد المظلوم اليها وتقصر يد الظالم دون وصولها اليها الى ان احتال واحد كان عليه حق لاخر فاتخذ عصا وغيب الذهب الذي كان لخصمه في راس تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لاحد فلما تحاكما الى السلسلة دفع العصا الى صاحب الحق ومد يده الى السلسلة فوصل اليها فلما فرغا استرد العصا منه فارتفعت السلسلة وانزل الله تعالى القضاء بالشهود والايمان وفي مختصر الكرخي كان مسروق على السلسلة سنتين يعني العشور وهي التي تمد على نهر او طريق يحبس بها السفن او السابلة ليوخذ منهم العشور وتسمى المكاس بهمزة وبغير همز عن الليث وعن علي بن عيسى وقد تولى هذا العمل مسروق على ما ذكر ابو احمد العسكري في كتاب الزواجر عن الشعبي ان زيادا بعثه عاملا على السلسلة فلما خرج شيعه قراء الكوفة وكان فيهم فتى يعظه فقال لا تعينني على ما انا فيه فقال والله ما ارضاه لك فكيف اعينك عليه قال ولما رجع مسروق من عمله ذلك قال له ابو وائل ما حملك على ذلك قال اكتنفني شريح وابن زياد والشيطان ويروى انه كان ابدا ينهى عن عمل السلطان فلما ولاه زياد السلسلة قيل له في ذلك فقال اجتمع علي زياد وشريح والشيطان وكنت واحدا وهم ثلاثة فغلبوني وعن ابي وائل كنت معه وهو امير على السلسلة فما رايت رجلا اعف منه ما كان يصيب الا الماء من دجلة وكان من كبار التابعين راى ابا بكر وروى عن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم وتوفي سنة ثلث وستين سليم من الافات ومنه قوله سلت له الضيعة اي خلصت وبمصدره سميت سلامة بنت معقل امة الحتات بضم الحاء وبالتائين بنقطتين من فوق وقيل بالباء بنقطة والسارقة في حديث ابي الدرداء وباسم الفاعل منه سمي سالم بن عبد الله بن عمر راوي حديث رفع اليدين وبفعال المبالغة سمي والد ابي عبيد القاسم بن سلام وابي نصر محمد بن سلام وبفعلان منه سلمان الفارسي وسلمان بن ربيعة الباهلي قاضي الكوفة وسلمان ايضا حي من العرب اليه ينسب عبيدة السلماني من التابعين والمحدثون على التحريك وانكره السيرافي واما السلمي فاعجمي والسلم بفتحتين من العضاه وبواحدته سمي سلمة بن صخر البياضي وكني ابو سلمة زوج ام سلمة قبل النبي

عليه السلام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وقوله السلم لا يدخل في البيع من غير ذكر سواء كان من خشب او مدر يعني المعراج وهو ما يعرج فيه ويرتقى عليه وقد يونث قال الليث يقال هي السلم وهو السلم والجمع سلاليم قال الزجاج سمي بهذا لانه يسلمك الى حيث تريد واسلم الثوب الى الخياط واسلم في البر اسلف من السلم واصله اسلم الثمن فيه فحذف وقد جاء على الاصل منه قوله اذا اسلم صوفا في لبد او شعرا في مسح لم يجز وسلم اليه وديعته تسليما واما قوله لا يتم الرهن حتى يقول الراهن بعدما خرج من الدار سلمتكها على حذف الجار فهو والسلام اسم من التسليم كالكلام من التكليم وبه سمي والد عبد الله بن سلام بن سلام وكذا سلام بن مشكم عن الازهري وغيره وهو ابو زينب وكان من اليهود وينشد لابي سفيان سقاني فروّاني كميتا مدامة على ظما مني سلام بن مشكم واستلم الحجر تناوله باليد او بالقبلة او مسحه بالكف من السلمة بفتح السين وكسر اللام وهي الحجر وبها سمي بنو سلمة بطن من الانصار مع الميم السمت الطريق ويستعار لهيئة الخير فيقال ما احسن سمت فلان واليه ينسب يوسف بن خالد السمتي من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله السمح الجواد وقوله تسليم المشتري سمحا بغير كذا اي مسامحا مساهلا وقول عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا اي من غير تطريب ولا لحن ويقال اسمح وسمح وسامح اذا ساهل في الامر ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن الوضوء من اللبن فقال لا ابالي بذلك اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك السامد القائم في تحير ومنه حديث علي رضي الله عنه ما لي اراكم سامدين وقال ابو عبيد انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم والسماد بالفتح ما يصلح به الزرع من تراب او سرجين وعن النسفي اذا قرا الصمد بالسين لا تفسد صلوته لان السمد السيد وكذا في فتاوي ابي بكر الزرنجري وفي زلة القاري للقاضي الصدر تفسد صلوته بالاجماع لانه شيء يوضع على اعناق الثيران قلت كلا التفسيرين مما لم اجده في الاصول وانما المثبت في التكملة قال اللحياني يقال هو لك ابدا سمدا سرمدا بمعنى واحد وعن ابن بادي كذلك وقال الفراء مثله وفي التهذيب كذلك وعلى هذا لا تفسد صلوته لانه مما يصح ان يوصف به كما بالابد والسرمد سمر الباب او نحوه بالمسمار وهو وتد من حديد وسمر بالتخفيف لغة يقال باب مسمر ومسمور ومنه فان كانت السلاسل والقناديل مسمورة في السقوف فهي للمشتري وسمر اعينهم احمى لها مسامير فكحلها بها والسمر من شجر العضاه الواحدة سمرة وقوله عليه السلام يا اصحاب الشجرة

يا اصحاب السمرة عنى بهم الذين في قوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة والسمور دابة معروفة والسمسار بكسر الاول المتوسط بين البايع والمشتري فارسية معربة والجمع السماسرة وفي الحديث كنا ندعى السماسرة فسمانا النبي عليه السلام التجار ومصدرها السمسرة وهي ان يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه قال الازهري وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد انه لا يكون سمسارا ومنه كان ابو حنيفة رحمه الله يكره السمسرة السمط الخيط ما دام فيه الخرز او اللولو والا فهو سلك وبه سمي والد شرحبيل بن السمط وما وقع في السير من فتح السين وكسر الميم سهو وفي حديث نافع لبس الحرير والسمط والديباج حرام تصحيف وانما الصواب المصمت قال فعل ذلك رياء وسمعة اي ليريه الناس ويسمعه من غير ان يكون قصد به التحقيق وسمع بكذا شهره تسميعا ومنه الحديث من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره اي من نوه بعمله وشهره ليراه الناس ويسمعوا به نوه الله بريائه وملا به اسماع خلقه فتعارفوه فيفتضح والاسامع جمع اسمع جمع سمع وهو الاذن واصله المصدر والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع وبتصغيره سمي والد اسمعيل بن سميع الحنفي يروي عن مالك بن عمير الحنفي وعنه الثوري محمد بن السميفع بالفاء بعد الياء الساكنة احد القراء السمحاق جليدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت اليها الشجة سميت سمحاقا والمسجد قريب السمك اي السقف سمل اعينهم اي فقاها وقلعها سام ابرص من كبار الوزغ وجمعه سوام ابرص والسام الناقة من عبارات الاطباء وقد ذكرها الازهري في كتابه السمن ما يخرج من الزبد وهو يكون لالبان البقر والمعز وسمنان بالفتح موضع عن الغوري وسمنان بالكسر موضع وهو من اعمال الري وهو في شعر الحماسة مع النون السند بفتحتين ما استندت اليه من حائط او غيره والمرتفع من الارض ايضا والسند بالكسر جيل من الناس يتاخمون الهند والواحد سندي والنسبة اليهم سندي والسنداني بالفتح معروف والسناط الكوسج او الخفيف العارضين او الذي لا لحية له قربه سنم مرتفع غير سنم واصله من السنام السنة الطريقة ومنها الحديث في مجوس هجر سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي اسلكوا بهم طريقهم يعني عاملوهم معاملة هولاء في اعطاء الامان باخذ الجزية منهم وسنن الطريق معظمه ووسطه وقوله فمر السهم في سننه اي في طريقه مستقيما كما هو لم يتغير اي لم يرجع عن وجهه وبتصغيره

سمي سنين وكنيته ابو جميلة وهو في حديث اللقيط وسني بن جميلة او فني كله خطاء وسن الماء على وجهه صبه صبا سهلا من باب طلب والسن هي المعروفة ثم سمي بها صاحبها كالناب للمسنة من النوق ثم استعيرت لغيره كابن المخاض وابن اللبون ومن المشتق منها الاسنان وهو في الدواب ان ينبت السن التي بها يصير صاحبها مسنا اي كبيرا وادناه في الشاة والبقر الاثناء واقصاه فيهما الصلوغ وفي الابل البزول ومنه حديث ابن عمر يتقى في الضحايا التي لم تسنن اي لم تثن وروي بفتح النون وانكر وفي الزيادات وان كانت الغنم اربعين اخذت المسنة القنية والقاف والنون تصحيف وسنان الرمح معروف وبه سمي سنان بن ابي سنان الدولي والد معقل بن سنان لا شجعي احتجم في شهر رمضان وقيل يوم الحرة وهو الراوي للنكاح بغير مهر ويسار تصحيف وبرد بن سنان الشامي في السير وبشار تصحيف السنة والحول بمعنى وجمعها سنون وسنوات وقد غلبت على القحط غلبة الدابة على الفرس ومنها حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عام سنة على الاضافة اي لا يقطع السارق في القحط وفي الحديث كسني يوسف والسانية البعير يسنى عليه اي يستقى من البئر ومنها سير السواني سفر لا ينقطع ويقال للغرب مع ادواته سانية ايضا والمسناة ما يبنى للسيل ليرد الماء مع الواو السواة العورة الساج شجر يعظم جدا ولا ينبت الا ببلاد الهند ويجلب منها كل ساجة مربعة وقوله استعار ساجة ليقيم بها الحائط الذي هو ما يعني الخشبة المنحوتة المهياة للاساس ونحوه السيد ذو السودد ومنه السيد من المعز وهو المسن الثني والسواد خلاف البياض وفي الحديث يلبسان في سواد وما كلان في سواد يريد سواد قوائمها وافواههما اسوداد الوجه في قوله تعالى ظل وجهه مسودا عبارة عن الحزن او الكراهة وسمي سواد العراق لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر رضي الله عنه وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا وسواد المسلمين جماعتهم والاسود ذو السواد وبه سمي الاسود بن يزيد النخعي وتانيثه السوداء وبتصغيره سميت السويداء وهي بقعة بينها وبين المدينة ستة واربعون ميلا وقيل عشرون فرسخا وقوله اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب هكذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام ولا شراب الا الاسودين يعني التمر والماء ويصغر بتصغير الترخيم

في معنى المخاصمة ومنه قولهم ما سقاني من سُوَيد قطرة قال ابو سعيد هو نعته وبه سمي سُوَيد بن قيس
وهو الذي قال عليه السلام في حديثه زن وارجح وسُوَيد بن مُقرّن وابن النعمان وابن حنظلة كلهم من الصحابة
واما سُوَيد بن سُوَيد عن النبي عليه السلام فلم اجده وقوله اقتلوا الكلب الاسود البهيم فانه شيطان قال الجاحظ
انما قال ذلك لان عقرها اكثر ما يكون سوداء وقال شيطان لخبثه لا انه من ولد ابليس والسودانية طويرة
طويلة الذنب على قدر قبضة الكف وقد يسمى العصفور الاسود وهي تاكل العنب والجراد سار سورة وثب من رجل
سوّار معربد وبه سمي والد اشعث بن سوّار الاثرم عن الشعبي وشريح القاضي وعنه الثوري وشعبة وسور
المدينة معروف وبه سمي والد كعب بن سور الازدي والشين تصحيف وكعب هذا ولي قضاء البصرة لعمر رضي
الله عنه وقتل يوم الجمل السوس نبات معروف يغني بها البيوت ويجعل مرقه في النبيذ فيشتد كالداذي
ولفظ الرواية اريت الخمر يطرح فيها ريحان يقال له السوس كانه تحريف السوسن بزيادة النون لانه من الرياحين
وذاك ليس منها والسوسة العثة وهي دودة يقع في الصوف والثياب والطعام ومنه قوله حنطة
مسوسة بكسر السين الواو المشددة ويقال الرجل يسوس الدواب اذا قام عليها وراضها ومنه الوالي يسوس
الرعية سياسة اي يلي امرهم ضربه سوطا اي ضربة واحدة بالسوط سلع الطعام سوغا سهل دخوله في الحلق
انما اي سلع لي ومنه فاخذ منها اللقمة فجعل يلوكها ولا تسيغه فخلط الساق الصف من اللبن او الطين ومنه
قولهم الكرم حائط مبني بساق او ثلث سافات السوق الحث على السير يقال ساق النعم يسوقها وفلان يسوق
الحديث احسن سياق والسوقة خلاف الملك تاجرا كان او غير تاجر ويقع على الواحد والاثنين والجمع وبها
سمي والد محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير وعنه الثوري وفي السير ابو حنيفة والسوق معروفة وهي موضع
البياعات وقد يذكر والسوق ايضا جمع ساق الرجل ثم سمي بها ما يلبس عليها من شيء يتخذ من حديد او غيره
وساقة العسكر اخره وكانها جمع سائق كقادة في قائد والسواق بائع السويق او صانعه ومنه قوله وكذا
مقالي السواقين السواك المسواك والمراد به في الحديث خير خلال الصائم السواك استعماله على تقدير المضاف
الا انه حذف لامن الالباس سام البائع السلعة عرضها وذكر ثمنها وسامها المشتري بمعنى استامها
سوما ومنه لا يسوم الرجل على سوم اخيه اي لا يشتري وروى لا يستام ولا يبتاع وسامت الماشية

دعت سوما واسامها صاحبها اسامة والسائمة عن الاصمعي كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في الاهل وعن
الكرخي هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي وتمونها ذلك او كان الاغلب من شانها الرعي وقوله يسومها اللسان
الصواب للاسامة والاحسن ينوي بها السوم او الاسامة وقوله النماء بالتجارة او بالسوم فيما يسام
الظاهر ان يقال او بالاسامة والسام الموت السويا عيب اسود مرقر سوى المعوج فاستوى وفي الحديث
قدم زيد بن بشير ابعثه بذرحين سويا على رقبة يعني دفناها وسوينا تراب القبر عليها وقوله ولما استوت
به راحلته على البيداء اي علت بها وقامت مستوية على قوائمها وغلام سوي مستوي الخلق لا داء به ولا عيب
وقوله تعالى فانبذ اليهم على سواء اي على طريق مستوي بان تظهر لهم نبذ العهد ولا تخاربهم وهم على توهم بقاء العهد
اي على استواء في العلم بنقض العهد او في العداوة وهم سواسية في هذا اي سواء وهما سيان اي مثلان ومنه
رواية يحيى بن معين انما بنو هاشم وبنو عبد المطلب شيء واحد وفيه نظر وانما المشهور شيء واحد مع الهاء
السهل خلاف الصعب او الحزن وبه كني ابو سهل الغرضي وابو سهل الزجاجي من تلامذة الكرخي وقيل ان ابا بكر
الرازي قرأ عليه وبتصغيره كني ابو سهيل بن البيضاء في الجنايات وكني ابو سهيل الغزال وهذا والغرضي كلاهما
من علماء الحيض وبتانيثه سميت سهلة بنت سهيل المستحاضة وهي امرأة ابي حذيفة وابوها على لفظ التصغير
وسهلة بنت سهل السائلة عن اغتسالها اذا احتلمت والاب على لفظ التكبير وسهلة بنت عاصم التي ولدت
يوم حنين وقسم لها النبي عليه السلام يومئذ واما سهلة الزجاج بالكسر لا غير وهي رمل البحر يجعل
في جوهره لا محالة السهم النصيب والجمع اسهم وسهام وسهمان وانما اضيف عبيد السهام اليها لما ذكر
في كتاب الاستيعاب ان الواقدي قال سالت ابن حسنة لم سمي عبيد السهام فقال اخبرني داود بن الحصين
قال كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فسمي بذلك وفي كتاب الطلبة ان النبي عليه السلام لما
اراد ان يسهم لهم قال هاتوا اصغر القوم فاتي بعبيد وكان من صبيان الانصار فدفع اليه السهام ففرق بذلك وهو
عبيد بن سليم بن ضبيع بن عامر شهد احدا والسهم ايضا قدح القمار والقدح الذي يقترع به ومنه ساهمه قارعه
زيادة والاصل سهم الرمي وبتصغيره مع الهاء سميت سهيمة امرأة يزيد بن ركانة التي طلقها البتة وحديثها في المعرب
مع الياء سايجري وذهب كل مذهب وباسم الفاعل منه سمي السائب بن خلاد الانصاري راوي حديث

التلبية وقيل خلاد بن السائب وهو اصح والسائب بن ابي السائب المخزومي شريك النبي عليه السلام قبل البعثة
وابناه عبد الله وقيس شركاه ايضا وفي بعض النسخ سائب بن شريك او السائب بن يزيد وكلاهما خطاء والسائبة
ام البحيرة وقيل كل ناقة كانت تسيب لنذر اي تهمل ترعى حيث شاءت ومنه صبي سيّب اي مهمل ليس معه
رقيب وبه سمي والد سعيد بن المسيّب لقدر اي تهمل ترعى اني شاءت ومنه صبي مسيّب وفي الشعر ام مسيّب
بن علس وقيل هذا بالكسر والصواب الفتح وعبده سائبة اي معتق لا ولاء له بينهما وعن عمر رضي الله عنه السائبة
والصدقة ليومها اي ليوم القيامة فلا ترجع الى الانتفاع بهما في الدنيا وفي حديث ابن مسعود يضع السائبة
يضع ماله حيث شاء هو الذي لا وارث له والسيب العطاء واريد به الركاز في قوله عليه السلام وفي
السيوب الخمس لانه من عطاء الله سبحانه وسيابة صحابي يروى قوله انا ابن العواتك ساح الماء سيحا
جرى على وجه الارض ومنه ماسقي سيحا يعني ماء الانهار والاودية وسيحان فعلان منه وهو والد خالد
بن سيحان وفي السير سيحان ايضا معروف بالروم وجيحون نهر الترك سار من بلدة الى بلدة سيرا ومسيرا
والسيرورة في مصدره كالقيلولة الا انا لم نسمعها وسير السفينة مجاز والسيرة الطريقة والمذهب وجمعها
سير وقوله ثم تنشر الملائكة سيرته اي صحيفة اعماله وطاعاته على حذف المضاف واصلها حالة السير
الا انها غلبت في لسان الشرع على امور المغازي وما يتعلق بها كالمناسك على امور الحج وقالوا السير الكبير
فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام المضاف الذي هو الكتاب كقولهم صلى الظهر وسير الكبير خطاء
كجامع الصغير وجامع الكبير وسير في شيء والسيارة القافلة وحقيقتها الجماعة السيارة وبها كني ابو سيارة الذي
قال له النبي عليه السلام اد العشر من العسل والسيراء ضرب من البرود عن الفراء وقيل برد فيه خطوط صفر
وعن ابي عبيدة وابي زيد برود يخالطها قز وفي الحديث انه عليه السلام راى حلة سيراء تباع عند باب المسجد
فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة السايفة المضاربة بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر سيكاوة
مسلخ الحمام والمعروف ساكواه
باب الشين المعجمة مع الهمزة
شؤون الراس مواصل القبائل وهي قطع الجمجمة الواحد شان مع الباء الشاب بين الثلثين الى الاربعين وقد شب
شبابا من باب ضرب وقولهم شباب اي شبان وصفا بالمصدر وقول ابن سيرين ويستشبون اي يطلبون

شبانا بالغين في الشهادة وقيل ينتظر بهم في الاداء وقت الشباب والتشبيب في اصطلاح علماء القرائض
ذكر البنات على اختلاف الدرجات اما من تشبيب القصيدة وهو تحسينها او تزيينها بذكر النساء
او من شب النار لان فيه تذكية للخواطر او من شباب الفرس لانه خروج وارتفاع من درجة الى اخرى
لحال الفرس في نزوانه وهو شبابة قوم بالطائف من خثعم كانوا يتخذون النحل حتى نسب اليهم العسل فقيل
عسل شبابي وسيابة تصحيف شجه بين العقابين مدة والعقابان عودان ينصبان مغروزين في الارض
يمد بينهما المضروب او المصلوب الشبر تحريك الباء وسكونها العطاء وبه سمي شبر بن علقمة يروي عن سعد
بن ابي وقاص وعنه الاسود بن قيس والشبور شيء ينفخ فيه وليس بعربي محض وفي الحديث انها ارض شبعة
اي ذات شبع يعني ذات خصب وسعة والسين تصحيف وفي الحديث المتشبع بما ليس عنده كلابس ثوبي زور
وهو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد هنا الكاذب المتصلف بما ليس عنده كلابس ثوبي زور قال
ابو عبيد هو المراءي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل هو ان يلبس قميصا يصل بكمه
كمين اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان يكون في الحي الرجل له هيئة وصورة حسنة فاذا احتيج
الى شهادة زور شهد فلا يرد لاجل حسن ثوبيه الشبق شدة الشهوة اشتباك النجوم كثرتها ودخول بعضها
في بعض ماخوذ من شبكة الصائد ومنها قول محمد بن كريا كانت الريح شبكتهم فاقعدتهم اي جعلتهم كالشبكة
في تداخل الاعضاء وانقباضها وعليه قول محمد رحمه الله في السير شبكتها الريح الشبل ولد الاسد وبه
سمي شبل بن معبد المزني وقيل ابن خليد او خالد وحامد واختلف في صحبته وهو احد الشهود على
المغيرة بن شعبة وهم اربعة اخوة لام اسمها سمية هو وابو بكرة وزياد بن ابيه ونافع والقصة معروفة
وبتصغيره سمي والد بنانة بنت غبيل في السير الخطوط تتشابه اي يشبه بعضها بعضا مع التاء رجل
اشتر انقلب شفر عينيه من اسفل او اعلى وقيل الشتر ان ينشق الجفن حتى ينفصل شقه وقيل انقلاب الجفن
الاسفل فلا يلتقي الاعلى فطرت حماليقه مع الثاء قوله ولو دبغه بشيء له قيمة كالشث والقرظ هو بالثاء
المثلثة نجم مثل التفاح الصغار يدبغ بورقه وهو كورق الخلاف والشب تصحيف هنا لانه نوع من
الزاج وهو صباغ الاوباغ مع الجيم الشجر في العرف ما له ساق عود صلبة وفي المنتقى كل نابت اذا ترك

حتى اذا برز انقطع فليس بنجر وكل شي يبرز ولا ينقطع من سنته فهو نجر وبالواحدة والد عبد الله بن نجرة
الازدي خليفة بن مسعود على بيت المال والمنجرة موضعه ومنبته وانجر القوم وتشاجروا اختلفوا
وتنازعوا ومنه قوله تعالى فيما شجر بينهم اى فيما وقع بينهم من الاختلاف في امثال العرب تجمع من ذلك
وفي الحديث من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيمة شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة
يأخذ بلهزمته يعني شدقه الشجاع الذكر من الحيات على الاستعارة والاقرع الذي جمع السم في راسه حتى
انحسر شعره والزبيبتان النكتتان السوداوان فوق عينيه وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب
مع الخاء شخمة الاذن ما لان من اسفلها وهو معلق القرط تشحط في دمه تلطخ به وتمرغ ومنه كالمتشحط
في دمه يعني كالشهيد الذي تلطخ في دمه في سبيل الله مع الخاء في اجناس الناطفي لو قال يا شخ يا مواجر
يا بغا الاحب شي هو في الاصل شوخ وهو بالفارسية العارم الشرير الخلق والمواجر معروف فاما بغا بالفارسية
فهو المابون وقد يقال باغا وكانه انتزع من البغي شخب اللبن وكل شي اذا سال يشخب شخبا وتشخبت اناوقوله
وهو يشخب دما على الاول نصب بالتمييز وعلى الثاني بالمفعولية والاول هو المشهور ومنه وفيه بقية تشخب
منها الاوداج شخص بصره امتد وارتفع ويعدى بالبا فيقال شخص بصره مع الدال رجل شديد وشديد القوى
اى قوي وقوله اللهم اجعل ظهورها شديدا كقوله لعل اشيائيا ناقو شديد وشديد شديد الداية وضعيف
مضعف خلافه ومنه ويرد مشدهم على مضعفهم والاشد في معنى القوة جمع شدة كانعم في نعمة على تقدير حذف
الها وقيل لا واحد لها وبلوغ الاشد بالادراك وقيل ان يونس منه الرشد مع ان يكون بالغا واخره ثلث وثلثون
سنة والاستوا اربعون وشد العقدة فاشتدت ومنه شد الرحال وهو كناية عن المسافرة وشدة العدو واشد
اسرع ومنه رمى الصيد فاقعده فاشتد رجل فاخذه اى عدا وشد على قرنه بسكين او عصا واشتد عليه شدة
اى حمل عليه حملة ومنه فان شد العدو على الساقة وفي موضع آخر فاشتد على صيد فادخله دار رجل الشدق
واسع الشدقين وهما جانبا الفم مع الذال تشذيب الرنجبين قطع شذبها وهو ما فضل من شعبها ومنه الشوذب
الطويل الحسن الخلق كانه شذب ويه سمي والد عمر بن شوذب عن عمرة بنت صبيح وعمر غريب شذ عن الجماعة انفرد
عنهم شذوذا الشاذكونة بالفارسية الفراش الذي ينام عليه ومنه حلف لا ينام على هذه الشاذ فتقت اى

نقضت خياطتها وعزلت ظهارتها من بطانتها مع الراء الشراب كل ما يشرب من المايعات والجمع
اشربة ومراد الفقها بها ما حرم منها ويقال شرب الماء في كرة وتشربه في مهلة الثوب يتشرب الصبغ وقد
تشرب العرق اذا تنشفه كانه شربه قليلا قليلا واستعمالهم اياه لازما ليس من كلام العرب والشرب بالكسر
النصيب من الماء وفي الشريعة عبارة عن نوبة الانتفاع بالماء سقيا للمزارع او الدواب والشربة بالفتح
والتشديد الباء جانب الوادي ومنها حديث سهل بن ابي حثمة ان اخاه عبد الله بن سهل بن زيد وجد
قتيلا في شربة شرج العيبة بفتحتين عراها ومنها شرج الدبر حتاره اى حلقته ومنه قوله النجاسة
اذا جاوزت الشرج وتشريح اللبن تنضيده وضم بعضه الى بعض وفي جنائز الايضاح شرجوا اللبن
وذلك ان يوضع الميت في اللحد ثم يقام اللبن قائمة بينه وبين الشق والشريجة شي ينسج من سعف
النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه عن الجوهري والشريجة ايضا باب من قصب يعمل للدكاكين ومنها قوله
وجعلوا شريجة البقال حرزا للجواهر ورجل اشرج له خصية واحدة ودابة اشرج احدى خصييه
اعظم من الاخرى وشرج العجوز موضع اين يجتمعون فيه والشراج مجاري الماء من الحرار الى السهل
ومنه حديث الزبير رضي الله عنه انه خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة والشيرج الدهن
الابيض ويقال للعصير او النبيذ قبل ان يتغير شيرج ايضا وهو تعريب شيره شرح الله صدره للاسلام
فتحه وبتصغير مصدره سمي شريح القاضي واليه ينسب الشريحية من مسائل العول وشريح بن هانئ الذي
دعا له النبي عم وباسم المفعول منه مشروح بن انسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم او مولى
عمر رض وباسم الآلة مشرح بن هاعان صاحب منجنيق الحجاج وباسم الفاعل منه سميت شراحة
الهمدانية التي جلدها علي رضي الله عنه ثم رجمها ومشرح المرأة بالفتح فرجها كانه موضع شرحها
قال دريد بن الصمة فانك واعتذارك من سويد كحائضة ومشرحها يسيل يعني انك متهم بقتل سويد
وان تبرات منه فمثلك كمثل هذه شرخهم في شي قوله اسوء الطلاق واشره بالراء الصواب شره يقال هذا
خير من ذاك وذاك شر من هذا واما الخير واشر فقياس متروك والشواريز جمع شيراز وهو اللبن الرايب
اذا استخرج منه ماؤه ومصحف مشرز اجزاؤه مشدودة بعضها الى بعض من الشيرازة وليست

بعربية الشرس ما صغر من الشوك الشرطة بالسكون والحركة خيار الجند واول كتيبة تحضر الحرب والجمع
شرط وصاحب الشرطة في باب الجمعة يراد به امير البلدة كامير بخارا وقيل هذا على عادتهم لان امور الدين والدنيا
كانت حينئذ الى صاحب الشرطة فاما الآن فلا والشرطي بالسكون والحركة منسوبا الى الشرطة على اللغتين
لا الى الشرط لانه جمع الشرعة والشريعة الطريقة الظاهرة في الدين وبيت وكنيف شارع اى قريب من الشارع
وهو الطريق الذي يشرع فيه الناس عامة على الاسناد المجازي او من قولهم شرع الطريق اذا تبين وشرعته انا
وشرعي هذا اى حسبي ونزاع السفينة بالفارسية بادبان شرغ من قرى بخارا تعريب جرغ واليها ينسب ابو سهل
الشرغي في النكاح الشرف المكان المشرف المرتفع ومدينة شرفاء ذات شرف ومنها حديث ابن عباس امرنا ان نبني
المداين شرفا والمساجد جما اى بلا شرف من الشاة الجماء وهي التي لا قرن لها وفعل في جمع افعل وفعلاء قياس وقوله
واستشرفوا العين والاذن اى تاملوا سلامتهما من آفة جدع او عور والمطلوب هما شريفتين بالتمام والسلامة
وقوله من غير طلب ولا استشراف اى ولا حرص ولا طمع من قولهم اشرفت نفسه على الشي اذا اشتد حرصه عليه
ومشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من الريف ينسب اليها السيوف المشرفية اشرق دخل في وقت الشروق
ومنه اشرق ثبير كيما نغير يخاطب احد جبال مكة وقد حذف منه حرف النداء ونغير ندفع في السير والتشريق
صلاة العيدين من شرقت الشمس شروقا اذا طلعت او من اشرقت اذا اضاءت لان ذلك وقتها ومنه المشرق
المصلى وسميت ايام التشريق لصلوة يوم النحر وصار ما سواه تبعا له او لان الاضاحي تشرق فيها اى تقدد في الشمس
وتشريق الشعر القاؤه في المشرقة ليجف والشرقاء من الشاة المشقوقة الاذن شركه في كذا شركا وشركة وباسم الفاعل
منه سمي شريك بن سحماء الذي قذف به امراته هلال بن امية وشاركه في كذا واشتركوا وتشاركوا وطريق مشترك
ومنه الاجير المشترك وهو الذي يعمل لمن شاء واما اجير المشترك على الاضافة فلا يصح الا على تاويل المصدر
والشريك يبيع بعض ما اشتري بما اشتراه به والشرك النصيب تسمية بالمصدر ومنه بيع شرك من دار
واما في قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم فاسم من اشرك بالله اذا جعل له شريكا وفسر بالرياء في قوله ان اخوف
ما اخاف على امتي الشرك والشهوة الخفية وهي ان تعرض للصايم شهوة فيواقعها ويدع صومه وشراك النعل
وضع عليها الشراك وهو سيرها الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلة واما حديث ابي امامة صلى بي النبي

عليه السلام الظهر حتى صار الفي مثل الشراك فانه عنى به الفي الذي يصير في اصل الحايط من الجانب الشرقي
اذا زالت الشمس وهذا اقل ما يستبان به الزوال لا انه تحديد له الشريم المراة المفضاة والشرما في معناها
غير مسموع الا ان صاحب التكملة ذكر انه يقال ناقة شرماء واتان شرماء اى مشقوقة القبل فان صح كان
مجازا شره على الطعام شرها اشتد حرصه شراه باعه واشتراه شرى وشراء والشراة جمع الشاري بمعنى
البايع كالغازي والهادي في الغزاة والهداة وهم الخوارج كانهم باعوا انفسهم لاجل ما اعتقدوه وقيل لانهم
يقولون ان الله تعالى اشترى انفسنا واموالنا وشاراه لاجه من استشري الفرس في عدوه اذا لج ومنه
حديث السايب كان عليه السلام شريكي فكان خير شريك لا يشاري ولا يماري المماراة المجادلة والمداراة
المشاغبة والمخالفة وتخفيف الهمزة فيها لغة مع الزاي نظر اليه شزرا وهو نظر في اعراض كنظر المبغض في الحديث
فتشزن الناس للسجود اى استوفزوا وتهيأوا من الشزن القلق مع الصاد الشص بالفتح والكسر حديدة معقفة
يصاد بها السمك مع الطاء رجل مشطب في وجهه اثر السيف شطر كل شي نصفه وقوله في الحايض تقعد شطر
عمرها على تسمية البعض شطرا توسعا في الكلام واستكثارا للقليل ومثله في التوسع تعلموا الفرايض فانها
نصف العلم وتخريج الجنيدي في الاول المحل ونظرها الدار وشطنت بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه قول قتادة في
شهادة القريب اذا كان معه شطير جازت شهادته اى غريب اجنبي الشطط مجاوزة القدر والحد وقول عايشة
رضي الله عنها العقد كلفني شططا اى امرا ذا شطط مع الظاء الشظى عظيم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه
قيل شظي الفرس وقيل الشظى انشقاق العصب والشظية شقة من عود او قصبة او عظم ومنها قوله ما
اوى الاوداج من شظية حجر وشظية تصحيف انما هي واحدة شظب السلم وهي ان تقطعه قد دلا تفصلها
مع العين الشعبة واحدة شعب الشجرة وبها سمي شعبة بن الحجاج بن الورد ومنها شعبتا الرجل شرخاه
وهما قادمته وآخرته وقوله عليه السلام اذا قعد الرجل بين شعبها الاربع اغتسل يعني بين يديها ورجليها
وقيل بين رجليها وشفري فرجها وهو كناية عن الايلاج الشعث انتشار الشعر وتغيره لقلة التعهد ورجل اشعث
وبه سمي اشعث بن سوار في الشفعة عن شريح القاضي والشعبي وعنه الثوري واشعث بن سعيد السمان عن عاصم
هكذا في الجرح وفي الكنى ابو الربيع السمان واسمه اشعث بن سعيد عن عاصم وفي اول المختصر اشعث بن الربيع السمان

عن عاصم وهو تصحيف مع التحريف ويوشنه كنى ابو الشعثاء الحاربي الكوفي واسمه سليم بن اسود يروى عن ابن مسعود
وابن عباس وعنده ابنه اشعث وابو سنان الشيباني في زلة القاري والشعث مثل الاشعث والى مصغره
نسب محمد بن عبيد الله الشعيثي يروى عن خالد بن معدان وعنده وكيع الشعار خلاف الدثار والشعار
والشعيرة العلامة ومنه اشعر البدنة اعلمها انها هدي وشعار الدم الجرحة والفرج على الكناية لان
كلا منهما علم للدم والشعار في الحرب نداء يعرفها اهلها به ومنه انه عليه السلام جعل شعار المهاجرين يوم
بدر يا بني عبد الرحمن وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله وشعارهم يوم الاحزاب
حم لا ينصرون وهما الحرفان اللذان في اوائل السور السبع والشرف منهما انهما عند الله بمنه عليه السلام ان
ذكرهما مما يستظهر به على استنزال الرحمة في نصرة المسلمين والمشعر الحرام جبل بالمزدلفة واسمه قزح يقف
عليه الميقدة في العيوب من خزانة الفقه لا اشعار بياض لا اشغار وانما المذكور فيما عندي فرس اشعل بين الشعل
وهو بياض في طرف الذنب وقد اشعال اشعيلالا وعن الليث هو بياض في الناصية والذنب وقيل في الراس
والناصية والاسم الشعلة وعن ابي عبيدة عرجه شعلا تاخذ احدى العينين حتى تدخل فيها وكان ما ذكره
الليث ماخوذ من هذا الا ان اللفظ لم يضبط فوضع الاشغال موضع الاشعيلال مع العين الشغار ان يشاغر
الرجل الرجل وهو ان يزوجه حريمته على ان يزوجه الآخر حريمته ولا مهر الا هذا وتحقيقه في المعرب مع الفاء
شفر كل شيء حرفه والتركيب يدل على ذلك ومنه شفرة السيف حده وشفير البير او النهر حرفه ومشفر البعير
شفته واما قولهم اصغر القوم شفرتهم اي خادمهم فمستعار من الشفرة وهي السكين العريضة لانه يمتهن
في الاعمال كما يمتهن هذه في قطع اللحم وغيره وعن ابي الهيثم يقال لناحيتي فرج المراة الاسكتان ولطرفيهما
الشفران وشفر العين بالضم ايضا منبت الاهداب ومنه قول الناصحي وفي اشفار العين الدية اذا ذهب
الشعر ولم ينبت وهذا ظاهر واما لفظ رواية المبسوط وفي اشفار العينين الدية كاملة اذا لم ينبت
فالصواب فيه ضم حرف المضارعة من الانبات اي اذا لم تنبت الاهداب او الشعر وان صح الفتح فعلى معنى
اذا لم ينبت اهدابها ثم حذف المضاف واسند الفعل الى ضمير المضاف اليه وانما بسطت الكلام فيه ليعلم
ان احدا من الثقات لم يذكر ان الاشفار الاهداب والعجب من القتبي انه بالغ في ذلك حتى قال انه ذهب العامة

في اشفار العين انها الشعر وذلك غلط وانما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب
ثم لما انتهى الى حديث ام معبد في صفة النبي عليه السلام في عينيه دعج اي سواد وفي اشفاره عطف او غطف
او وطف فسر الالفاظ الثلاثة بالطول ولم يتعرض للاشفار انها حقيقة هنا او مجاز قلت والوجه ان يكون على
حذف المضاف كانه قيل في شعر اشفاره وطف وانما حذف لامن الالباس وان المدح انما يكون في الاهداب
لا في الاشفار نفسها او سمي النابت باسم المنابت للملابسة بينهما وذلك غير عزيز في كلامهم يكره الصلوة بين
الاشفاع يعني التراويح كانه جمع الشفع خلاف الوتر ومنه شاة شافع معها ولدها وناقة شافع في بطنها
ولدها ويتلوها آخر عن يحيى عن الفراء والشفعة اسم للملك المشفوع بملكك من قولهم كان وترا فشفعته
بآخر اي جعلته زوجا له ومنه الحديث لتشفعنها ونظيرها الاكلة واللقمة في ان كلا منهما فعلة بمعنى
مفعول هذا اصلها ثم جعلت عبارة عن تملك مخصوص وقد جمعها الشعبي في قوله من بيعت شفعته وهو
حاضر فلم يطلب ذلك فلا شفعة له وعن القتبي كان الرجل في الجاهلية اذا اراد بيع منزل اتاه جاره فشفع
اليه اي طلب فيما باع فشفعه وجعله اولى بالمبيع ممن بعد سببه قلت وكانه اخذه من الشفاعة لان فيها
طلبا والاول هو الاصل ولم نسمع منها فعلا واما قوله ولو باع الشفيع داره التي يشفع بها او نصيبه الذي
يشفع به فمن لغة الفقهاء وعلى ذا قوله اذا اراد الشفيع اخذ بعض الدار المشفوعة دون بعض يعني
الدار التي اخذت بالشفعة الصواب المشفوع بها كما في الموضع الآخر شف الثوب رق حتى يرى ما وراءه
من باب ضرب ومنه اذا كانا ثخينين لا يشفان وتقي الشفوف تاكيد للثخانة واما يشفان فخطا وثوب
شف دقيق والشف بالكسر الفضل والزيادة ومنه نهي عن شف ما لم يضمن اراد الربح وفي حديث رافع وكان
الخلخال اشف منها قليلا اي افضل من الدراهم وازيد منها وفي حديثه عليه السلام ولا تشفوا بعضها على بعض
اي لا تفضلوا الشغر الحرم عن جماعة من الصحابة والتابعين وهو قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله وعن
ابي هريرة رضي الله عنه انه البياض واليه ذهب ابو حنيفة رحمه الله والاول قول اهل اللغة وفي جمع
التفاريق ابو حنيفة رحمه الله آخر الشفق الحمرة والشفق في معنى الردي في خبر رجال شفقة وشفاهي
عظيم الشفتين يقال هم اهل الشفة اي الذين لهم حق الشرب بشفاههم وان يسقوا دوابهم وصاحب

المشاقمات هو علي بن اسحق الحنظلي لانه زعم ان ما ذكر من التفسير كله مسند الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكانه شافهه به الاشافي جمع الاشفى وهو المخرز مع القاف اشقح النخل وشقح اذا تغير البسر
للاصفرار بعد الاخضرار الشقور الامور المهمة جمع شقر ومنه المثل افضيت اليه بشقوري والعين تصحيف
ومعناه ابثثته سري واخبرته بجميع اموري الشقص الجزء من الشيء والنصيب والشقيص مثله ومنه
التشقيص التجزئة وفي الحديث من لعب بالنرد فليشقص الخنازير اي فليجعلها اجزاء واعضاء للاكل
والبيع والمعنى ان من فعل هذا كان كمن فعل ذاك لانهما سواء في التحريم الشقاق بالضم تشقق الجلد ومنه كلمى
شقاق رجله وهو خاص ولما الشق لواحد الشقوق فعام ومنه شق القبر لضريحه وفي التهذيب قال الليث
الشقاق تشقق الجلد من برد او غيره في اليدين والوجه وقال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن الانسان
والحيوان واما الشقوق فهي صدوع في الجبال والارض وفي التكملة عن يعقوب يقال بيد فلان شقوق ولا يقال
شقاق لان الشقاق في الدواب وهي صدوع في حوافرها وارساغها وهكذا في المقاييس وما في خزانة الفقه
موافق لقول الليث وذات الشقوق موضع بقرب فيد من طريق مكة والشق بالكسر الجنب في قوله فجحش شقه الايسر
والنصف والجانب في قوله ولها شق مائل اي هي مفلوجة وكذا في قوله تكارى شق محمل ومنه شاقه مشاقة
اذا خالفه كانه صار في شق منه والشق ايضا من حصون خيبر ويروى بالفتح والشقة القطعة من كل
خشبة ومنها حديث عدي فذبحه بشقة العصا وبالضم القطعة من الثوب وبتصغيرها جاء الحديث
وعلى شقيقة سنبلانية وجمعها شقق وشقاق بالكسر يقال فلان يبيع شقاق الكتان ومنه قوله
في الزيادات اشترى ملاءة فوجدها شقاقا والشقة بالضم ايضا الطريق يشق على سالكه قطعه اي يشتد
عليه وقوله ليستسعي العبد غير مشقوق عليه حذف الصلة كما في المندوب والصواب اثباتها مع الكاف
شكر ملغة في شكر له وفي دعاء القنوت نشكرك كما يجري على السنة العامة ليس بمثبت في الرواية اصلا قولهم
فشكل رجله مع ركابه اي شدهما واشتقاقه من الشكال بالكسر والشكل بالفتح المثل والشبه والجمع اشكال ومنه اشكل الامر اذا
اشتبه ورجل اشكل العين واشهل العين وفيها شكلة وهي حمرة في بياضها وشهلة في سوادها وفرس مشكول
به شكال وهو ان يكون البياض في يديه ورجل من خلاف الا ان الاشكال الشكاية ومنه شكونا الى رسول الله عليه

السلام حر الرمضاء فلم يشكنا مع اللام شلت يده شللا من باب لبس وهي شلاء ومن قال اشل الله يده وشلت لا تدري
فهو عجمي اشليت الكلب للصيد دعوته اشلاء وكما اشليته بالصيد وعلى الصيد بمعنى اغريته فقد انكره ثعلب
واجازه غيره وعليه ما في الايضاح مسلم ارسل كلبه فزجره مجوسي واشلاه على الصيد مع الميم الشمراخ
في عد السنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الاجزاء من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية
ثلثمائة واربعة وخمسون وخمس يوم وسدس يوم وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع عشر يوم بالتقريب
على راي بطليموس وخيل شمس بضمتين جمع شموس وهو الذي يمنع ظهره ولا يكاد يستقر والشماس بتشديد
الميم من رؤساء النصارى الذي يحلق وسط راسه ويكون لازما للبيعة وبه سمي جد ثابت بن شماس في حديث
الخلع والجمع الشمامسة رجل اشمط خالط شعره بياض وبالفارسية دوموي وفي اجناس الناطفي الشمط عيب
قال وهو بياض شعر راسه في مكان واحد والباقي اسود وقال ابن فارس الشمط اختلاط الشيب بسواد الشباب
وكل خلطين خلطتهما فقد شمطتهما ومنه قيل للصباح شميط لاختلاط بياضه بباقي ظلمة الليل وعن الليث
الشمط في الرجل شيب اللحية وقيل الشمط بياض الراس يخالطه سواده ولا يقال للمراة شيباء ولكن شمطاء
وتفصيل الناطفي لبيان ان الشمط متى يكون عيبا الا انه تحديد لغوي الشملة كساء يشتمل به وقولهم جمع
الله شمله اي ما تشتت من امره شم الرائحة معروف من باب لبس وقد جاء في باب طلب وفي الواقعات رجل
دخل الخان فانفذه فاستشمه فادخله في حلقه اراد استنشقه فاستعار ذلك كما استعير الاستنشاق للشم
مع النون شنئه ابغضه وهو شانئ وهي شانئة شنج جلده تشنج تقبض وانزوى من مس النار وتشنج
مثله وقباء مشنج وفي المنتقى من استنجى ولم يدخل اصبعه فليس بنظيف قال يعني الشنج الظاهر وهو ما حول
المخرج من غضون نحو تشنيج القباء الشنار العيب الشنوبر نوع من الحب قيل هو الحبة السوداء الشناعة
القبح وعن المندوب في الصغرى المشنعة تفوت الجمال الى القبيحة من شنعت عليه الامر اذا قبحته عليه
الشنق ما بين الفريضتين في الزكوة وتمامه في وقص ومنه لا اشناق اي لا يؤخذ شيء مما زاد على الخمس الى التسع
مثلا وعن ابي سعيد الضرير هو مثل الخلاط وفيه نظر واما الحديث الآخر فعلم الى قربة فاطلق شناقها ثم توضأ
فالمراد به الوكاء الشن السقاء البالي وما يكون فيه ابرد وجمعه شنان والشن ايضا مصدر شن الماء اذا صبه

متفرقًا من باب طلب ومنه وشنّوا الغارة اى فرّقوها او الغارة هنا الخيل المغيرة وفي مثل شنشنة اعرفها من اخزم وهي العادة والطبيعة يضرب في قرب الشبه وقد تمثل به عمر لابن عباس رضي الله عنهما يشبّهه بابيه لانه فيما يقال لم يكن لقريش مثل راى العباس واول من قال هذا جد جد حاتم لانه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم بن ابي اخزم الطائي كذا اثبت نسبه في النفي وذلك ان حاتما حين نشأ وتقيّل اخلاق اخزم في الجود قال جده شنشنة اعرفها من اخزم وقد تمثل به عقيل بن علّفة المري حين جرحه بنوه فقال ان بنيّ ضرّجوني بالدم • من يلق آساد الرجال يكلم • شنشنة اعرفها من اخزم • قال الحريري ومن ادعى ان المثل له فقد سها فيه **مع الواو** المشاور جمع مشوذ وهو العمامة شار الدابة في المشوار عرضها للبيع ومنه تحمل عليه رجلا يشوره اى يقبل به ويدبر لينظر كيف يجري وبمصدره سمي والد القعقاع بن شور المضروب به المثل في حسن الجوار وشاورت فلانا في كذا وتشاوروا واشتوروا والشورى التشاور وقولهم ترك عمر الخلافة شورى اى متشاورا فيها لانه رضي الله عنه جعلها في ستة ولم يعين لها واحدا وهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم الشوس مصدر الاشوس وهو ينظر بمؤخر عينه تكبرا او تغيظا وبتصغيره سمي شويس وكنيته ابو الرقاد الشوص الغسل ومنه الحديث كان يشوص فاه اى ينقي اسنانه ويغسلها وفي قوله من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص واللوص والعلوص فالشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن والعلوص اللوى وهو التخمة الاشواط جمع شوط وهو جري مرة الى الغاية سعيد بن اشوع قاضي الكوفة من قبل خالد بن عبد الله القسري الطلقة طلاقا رجعيا انتشوف لزوجها اى تتزين بان تجلو وجهها وتصقل خديها من شوف الحلي اذا جلاه امرأة شوهاء اي قبيحة الوجه وقد شوهت شوها والشياه جمع شاة **مع الهاء** الشهبة ان يغلب البياض السواد وبغلة شهباء وشهبانو وفي انساب الطالبية شهربانو بنت يزدجرد بن كسرى ام زين العابدين زوج الحسين بن علي ويقال لها شهربانويه وجيداء وغزالة رضي الله عنها الشهرابخ برذ تجرالقتب شهد المكان حضره شهودا ومنه شهد الجمعة اذا ادركها وقول عائشة رضي الله عنها لاخيها عبد الرحمن لو شهدتك ما زرتك اى لو شاهدتك حال الحيوة لما زرتك بعد الوفاة واما قوله تعالى فمن شهد منكم

الشهر

الشهر فانتصابه بالظرف على معنى فمن كان حاضرا مقيما غير مسافر في الشهر فليصمه اى فليصم فيه والشهادة الاخبار بصحة الشيء عن مشاهدة وعيان يقال شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو شاهد وهم شهود واشهاد وهو شهيد وهم شهداء واما الشهيد بمعنى المستشهد المقتول فقيل لانه مشهود له بالجنة او لانه حي عند الله حاضر وقد تجري الشهادة مجرى الحلف فيما يراد به من التوكيد يقول الرجل اشهد واشهد بالله بفتح الالف واعزم بالله في موضع اقسم وعليه قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله في احد الوجهين وبه استدل ابو حنيفة رحمه الله ان اشهد يمين واشهده على كذا جعله شاهدا واستشهده طلب منه ان يشهد له والاشهاد في الجنايات ان يقال لصاحب الدار ان حائطك هذا مائل فاهدمه او مخوف فاصلحه والتشهد قراءة التحيات لله لاشتمالها على الشهادتين شهره بكذا وشهّره به وهو مشهور ومشهّر واشهره بمعنى شهره غير ثبت وقوله تعالى الحج اشهر معلومات اى وقت الحج اشهر معروفات عند الناس وهي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند ابي حنيفة رحمه الله وعند الشافعي رضي الله عنه تسع ذي الحجة وليلة يوم النحر وعند مالك رحمه الله ذو الحجة كله واصل الشهر الهلال يقال رايت الشهر اى هلاله وقال ذو الرمة ترى الشهر قبل الناس وهو نحيل وسمي بذلك لما له من الشهرة وهو اسم من الاشتهار ومنه نهى عن الشهرتين وهما الفاخر من اللباس المرتفع في غايته او الرذل الدني في غايته والشهريّة البراذين والشهاري جمعها الشهريز نوع من التمر جيد والسين غير المعجمة اعرب عن الازهري وغيره الشهليلي من الدراهم مقدار عرض الكف الشاهين لما ير معرب واما الشاهين في قوله ولو اوصى له بشاهين فهو عمود الميزان وكلاهما معرب **مع الياء** الشيء في اللغة ما يعلم ويخبر عنه وفي الحساب عدد مجهول يصير في اثنا العمل جذرا وقوله هل لك مع هذا من شيء في حد وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه في الصرف لا باس اذا افترقتما وليس بينكما شيء اى بينك وبين صاحبك شيء من العمل الواجب بحكم عقد الصرف من قبض البدلين او احدهما الشيب بياض الشعر عن الاصمعي وغيره قال عبيد والشيب شين لمن يشيب ورجل اشيب على غير قياس والجمع شيب ويقال الكانون الاول شيبان لابيضاض الارض بالجليد والثلج وبه سمي والد علي بن شيبان وهو

صحابي يروى حديث اقامة الصلب في الركوع والسجود الشيخ في اللغة المسن بعد الكهل وهو الذي انتهى شبابه والجمع اشياخ وشيوخ وشيخة بسكون الياء وفتحها كغلمة وعودة في جمع غلام وعود ومنه قوله في المنتقى ولو قال للوكيل تصدق بها على الشيخة الضعفى الذين حطمهم الكبر اى كسرهم يعني اسنوا والمشيخة اسم جمع له والمشايخ جمعها واما اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم ففيه قولان احدهما ان الشيوخ المسان الذين هم جلد وقوة على القتال والشرخ الصغار والضعاف من الشبان والثاني انه اريد بالشيوخ الهرمى الذين لا ينتفع بهم وبالشرخ الشبان الاقوياء على ظاهر اللغة وهو جمع شارخ كركب في راكب وتفسير الاستحياء بالاسترقاق توسع ومجاز وذلك ان الغرض من استبقائهم احياء استرقاقهم واستخدامهم في الحديث قسم الخمس بشيئين شعب بالصفراء ويروى بالسير والصواب بشير بفتح السين وتشديد الياء اسم امرأة من مشايخ الصفراء حين نزلت بها الى المدينة الرسول المتقي بقطع في الشيزي والآبنوس هي خشب الجوز عن الدينوري وقيل خشبة سوداء تتخذ منها الامشاط والجفان قال لبيد بجفان شيزي فوقهن سنام شاط دمه بطل من ضرب واشاطه السلطان ابطله واهدره ومنه قول بعض الشافعية ويشاط الدم بالقسامة وشاة تصحيف المشيعة الشاة التي لا تتبع الغنم لضعفها وعجفها بل يحتاج الى مشيع وسائق من شيع الراعي ابله اذا صاح فيها فتنساق ويتابع بعضها بعضا وفي الفائق بكسر الياء وهي التي لا تزال تتبع الغنم ولا تلحقها لعله الحامس شيع الضيف اذا اتبعه رجل اشيم به شامة وهي نقطة الى السواد في الجسد والشيات موضعها وش

باب الصاد المهملة مع الباء فلما انصبت قدماه في الوادي اى استقرتا مستعار من انصباب الماء ابن صبابة في تصحيفه سقاه الصبوح من باب منع ومنه قوله الا فتيحانا قبل خيل ابي بكر لعل منايانا قريب وما ندري وانما قال قريب تشبيها له بفعيل بمعنى مفعول كما في ان رحمة الله قريب على احد الاوجه وجه صبيح حسن وبه سمي والد الربيع بن صبيح عن الحسن وعطاء وعنه الثوري وكذا والد عمرة بنت صبيح والطبيخ تصحيف واما مسلم بن صبيح فبالضم على لفظ تصغير صبح وكنيته ابو الضحى يروي عن النعمان بن بشير ومسروق وعنه الاعمش هكذا في النفي والجرح والكنى واستصبح بالدهن ومنه قوله ويستصبح به اى يتنور به المصباح دراهم اصبهبذية نوع من دراهم العراق الكلب مثل في الصبر

على الجراحة واصله الحبس يقال صبرت نفسي على كذا اي حبستها ومنه حديث شريح اصبر نفسي طم في المجلس ويروى اصبر من الصبرة وليس بذاك ويقال للرجل اذا شدت يداه ورجلاه او امسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه قتل صبرا ومنه نهى عن المصبورة وهي البهيمة المحبوسة على الموت وبين الصبر وبين مصبورة وهي التي يصبر عليها اى يحبس حتى يحلف يقال صبرت يمينه اى حلفته بالله جهد القسم وروي ان اياسا قضى في يوم ثلثين قضية ما صبر فيها يمينا ولا سال فيها بينة اى ما اجبر احدا عليها والصبر بكسر الباء هذا الدواء المر ويوزن القطعة منه سمي والد لقيط بن صبرة في حديث المضمضة والصنوبر النحاسي في الحمام وهو قصبة الماء من الحوض الى الحوض وبالفارسية ناير صبغ الثوب بصبغ حسن وصباغ وهو ما يصبغ به ومنه الصبغ والصباغ من الادام لان الخبز يغمس فيه ويلون به كالخل والزيت ويقال اصطبغ بالخل وفي الخل ولا يقال اصطبغ الخبز بالخل وفرس اصبغ ابيضت ناصيته كلها وبه سمي والد الدماء زينب الاصبغ الصبي الصغير قبل الغلام وجمعه صبية وصبيان وبتصغيره مرخما سمي صبي بن معبد التغلبي اسلم ولقي زيد بن صوحان **مع الحاء** الصاحبة تانيث الصاحب وجمعها صواحب ومنها حديث عائشة رضي الله عنها انتن صواحب يوسف ومن روى صواحبات فقد قاسها على جمالات ورجالات وذلك قليل اصحر خرج الى الصحراء وتصحر غير مسموع ومنه فان قطعت عنهم مشربهم اصحروا ويروى اصحروا واصحروا من الصحر والاول اصح الصحيفة ولد وجده صحار جد جعفر بن زيد بن صحار ويروى ابن صوحان والاول اصح الصحيفة قطعة قرطاس مكتوب وجمعها صحف وقد جعلها محمد رحمه الله اسما لغير المكتوب في قوله فان كانت السرقة صحفا ليس فيها كتاب اى مكتوب والنسبة اليها صحفي بفتحتين وهو الذي ياخذ العلم من الصحيفة والمصحف الكراسة وحقيقتها مجمع الصحف والتصحيف ان يقرا الشيء على خلاف ما اراده كاتبه او على ما اصطلحوا عليه والصحفة واحدة الصحاف وهي قصعة صغيرة منبسطة تشبع الخمسة الصحناة بالفتح والكسر الصير وهو بالفارسية ماهيابه صحا السكران صحوا وصحوا اذا سكر ومنه الصحو ذهاب الغيم وقد اصحت السماء اذا ذهب غيمها وانكشف فهي مصحية ويوم مصح وعن الكسائي صحو ولا يقال مصحية **مع الدال** صداء حي من اليمن اليم ينسب زياد بن الحرث الصدائي ومنه ان اخا صداء الصديد الجرح ماؤه الرقيق المختلط بالدم وقيل هو القيح المختلط بالدم ورجل مصدور يشتكي

صدره ومنه المثل لابد للمصدور ان ينفث وعن سفيان هل يستطيع من به صدر الا ان ينفث وهذا على حذف المضاف الصدع الشق ومنه تصدع الناس اذا تفرقوا ومصدع ابو يحيى الاعرج الانصاري مفعل منه الصديع الوليد الذي تمت له سبع ليال لان حذو عينيه تشتد الصدف ميل في الحافر او الخف الى الجانب الوحشي واما الالتواء في العنق فلم اجده وصدف الدرة غشاؤها وفي كتب الطب انه من حيوان البحر وهو اصناف صداق المراة مهرها والكسر افصح وجمعه صدق والاصدقة قياس لا سماع واصدقها سمى لها الصداق وقد جاء معدى الى مفعولين ومنه الحديث ما يصدقها فما قال ازاري وتصدق على المساكين اعطاهم الصدقة وهي العطية التي بها يبتغي المثوبة من الله تعالى واما الحديث ان الله تعالى تصدق عليكم بثلث اموالكم فان صح كان مجازا عن التفضل وقوله فوداه بمائة من ابل الصدقة وروي فوداه من عنده قال الطحاوي اي بمائة عليه وان لم يكن له مال كاحتى لا يتضاد الحديثان وهذا احسن من تاويل من قال اي من الاسنان التي توخذ في الصدقة والصديق الكثير الصدق وبه لقب ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكني ابو الصديق الناجي في حديث التشهد واسمه بكر بن عمرو وابن قيس يروي عن ابن عمر وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما الصيادلة جمع الصيدلاني لغة في الصيدناني وهو بياع الادوية الصدم الدفع وان تضرب الشي بجسدك ومنه الكلب اذا قتل الصيد صدما لا يوكل والرجلان يعدوان فيتصادمان واصطدم فارسان صدم احدهما الاخر اي ضربه بنفسه صدي عطش صدى من باب لبس ومنه قول ابن سيرين طعام الكفارة اكلة ما دومة حتى يصدروا مع الرآء الصرب اللبن الحامض واما الصرب كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فتحريف وجمع على قياس حبل وحبال ورمل ورمال الصاروج النورة واخلاطها مرخ صاح يستغيث من باب طلب صراخا وصريخا ومنه ليس بشرط ان يصرخ بالتلبية فيصيب بها اي يصوت صوتا شديدا واستصرخني فاصرخته اي استغاثني فاغثته واستصراخ الحي على الميت ان يستعان به ليقوم بشان الميت ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه فاستصرخ على امراته وبامراته خطأ والمعنى استعين على تجهيزها ودفنها ويجوز ان يراد انه اخبر انها اشرفت على الموت لخدة في السير واسرع الصرد طائر ابقع ابيض البطن اخضر الظهر والداسي يجوفا ضخم الراس ضخم المنقار وله برثن وهو مثل الغار يقتل العظم

وتسمي الاخطب لخضرة ظهره والاخيل لاختلاف لونه لا يكاد يري الا في شعبة او شجرة لا يقدر عليه شي يصطاد العصافير وصغار الطير ويتشأم به كذا ذكره ابو حاتم في كتاب الطير الصر الشد ومنه الحديث مصرور فلا اقتله اي ماسور موثوق ويروى مصفد من الصفد القيد والصرورة في الحديث ترك النكاح تبتلا او في غيره الذي لم يحج كلاهما من الصر لانه ممتنع كالمصرور وصرصر قرية على فرسخين من بغداد الى المداين الصراف في خط صرف الدراهم باعها بدراهم او دنانير واصطرفها اشتراها وللدرهم على الدرهم صرف في الجودة والقيمة اي فضل وقيل لمن يعرف هذا الفضل ويميز هذه الجودة صراف وصيرفي واصله من الصرف النقل لان ما فضل صرف عن النقصان وانما سمي بيع الاثمان صرفا اما لان الغالب على عاقده طلب الفضل والزيادة او لاختصاص هذا العقد بنقل كلا البدلين من يد الى يد في مجلس العقد والصرف بالكسر الخالص لانه مصروف عن الكدر الصرم الجلد تعريب چرم ومنه الصرام وصرمه قطعه ومنه الصرمة القطعة من الابل وبها سمي صرمة بن انس او ابن قيس وقيل قيس بن صرمة وكلتا الروايتين عن الواحدي في سبب نزول قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض ورجل اصرم مقطوع طرف الاذنين وناقة مصرمة الاطباء عولجت حتى انقطع لبنها وتصرم القتال انقطع وسكن الصراة نهر يسقي من الفرات وصوابه رتما في قل مع العين الصعب خلاف السهل وبه سمي الصعب بن جثامة وحصن الصعب بن معاذ احد حصون خيبر الصعيد وجه الارض ترابا كان او غيره قال الزجاج لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك ومن قال هو فعيل بمعنى مفعول او فاعل من الصعود ففيه نظر الصعر ميل في العنق وانقلاب في الوجه الى احد الشقين عن الليث ويقال اصاب البعير صعر وصيد وهو داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ومنه قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس اي لا تعرض عنهم تكبرا والظليم اصعر خلقة وقوله وفي الصعر الدية عن المبرد انه فسره باعوجاج الوجه الصعلوك الفقير رجل صعل صغير الراس واصعل ايضا وانكره الاصمعي الصعو صغار العصافير الواحدة صعوة وهو احمر الراس مع الغين صغر صغرا وصغارا اذا ذل ومنه في التنزيل وهم صاغرون اي يوخذ منهم على الصغار والذل وهو ان ياتي بها بنفسه ماشيا غير راكب ويسلمها وهو قايم والمتسلم جالس والمصغر عن تميم فيما نهي عنه

في الاضاحي من الصغر او الصغار وعن القتبي المصفرة بالفاء وهي المهزولة وقيل المستاصلة الاذن ويروى بتخفيف الفاء وكلاهما من الصفر الخالي مع الفاء صفح الشي وصفحته وجهه وجانبه ومنه صلى الى صفحة بعيره وقولهم صفح عنه اذا اعرض عنه حقيقته ولاه صفحة وجهه ومنه قوله في طلاق الاصل صفح عن طلاقها وتصفح الشي تامله ونظر الى صفحاته ومنها قوله عليه السلام تصفح الرفيق فراى فيهم امراة والجلدة وصفح بيديه ضرب احداهما على الاخرى ومنه التصفيح للنساء ويروى التصفيق وهما بمعنى المصفح الذي كانه شج صفحا راسه اي ناحيتاه فخرج مقدمه ومؤخره والصفيحة اللوح وكل شي عريض ومنها اشترى دارا فيها صفائح من فضة وذهب وقوله صفحت له صفائح من نار جعلت له قطع منها مثل الصفائح صفده اوثقه صفدا من باب ضرب ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما في هذه الامة صفد ولا تسيير اي تعريب الصفرحية يكون في البطن ومنه قول اعشى باهلة ولا يعض على شرسوفه الصفر وهو في المعني الحديث ولا صفر على احد القولين وقيل هو دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع ويصفر الانسان منه جدا الصفرآء ماء في طريق مكة الى المدينة وسماعي على لفظ التصغير ويقال له الاصافر صففت القوم اقمتهم صفا وصففوا بانفسهم بمعنى اصطفوا ومنه تصف النساء خلف الرجال ولا تصف معهم والصفيف في كتاب الايمان اللحم القديد المخفف في الشمس وفي المنتقى لا اقطع في لحم طرية وصفيفه ومالحه وفي اللغة ما شرح وصف على الجمر لينشوي ومنه قول امرئ القيس صفيف شواء او قدير معجل وعن الليث هو القديد اذا شرر في الشمس وعن الكسائي مثله والصفاف في جمع صفة البيت كقفاف في جمع قفة قياس والسماع الصفات وصفة السرج ما غشي به من الادم بين القربوسين وهما مقدمه ومؤخره الصفقة ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه وقول ابن عمر رضي الله عنه البيع صفقة او خيار اي بيع بات او بيع بخيار وثوب صفيق خلاف سخيف وهو اصفق منه الصفن بالضم خريطة الراعي يكون فيه طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هو مثل الركوة ومنه حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه ويروى حتى يكونوا بيانا واحدا اي ضربا واحدا في العطاء وهو فعال من باب كوكب عن ابي علي وعن بعضهم بيانا بالياء ولم يثبت مع القاف

الصقالبة في نوق الصقر دبس الرطب ومنه ولو جعل التمر صقرا في الحديث ومن زني ثم بكر فاستعروه واستوفضوه ومن زني ثم بكت فضرجوه بالاضاميم اي اضربوه وعزروه من صقعه اذا ضربه على راسه ومنه فرس اصقع اعلى راسه ابيض والاستيفاض استفعال من وفض واوفض اذا عدا واسرع والتضريج التدمية والاضاميم جماعات الحجارة جمع اضمامة والمراد الرجم مع الكاف الصكاء التي يقطك عرقوباها ولها صكك واصله من الصك الضرب واما الصك لكتاب الاقرار بالمال او غيره فمعرب مع اللام الصليب شي مثلث كالتمثال يعبده النصارى ومنه كره التصليب اي تصوير الصليب لانه من علامات الكفر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان اذا راى التصليب في ثوب قضبه اي قطع موضعه او نقشه وصورته على التسمية بالمصدر والصليب الخالص النسب يقال عربي صليب اي خالص لم يلتبس به غير عربي وصليبة الرجل من كان من صلب ابيه ومنه قيل آل النبي عليه السلام الذي يحرم عليهم الصدقة هم صليبة بني هاشم وبني عبد المطلب يعني الذين هم من صلبهم الصلاح خلاف الفساد وصلح الشي من باب طلب وقد جاء في باب قرب صلاحا وصلوحا واصلحه غيره ومنه علك مصلح اي معمول معجون والجيم خطا وانما عدي بالي في قوله دابة انفق عليها واصلح اليها على تضمين معنى احسن والصلح اسم بمعنى المصالحة والتصالح خلاف المخاصمة والتخاصم وقول علي رضي الله عنه لولا انه صلح لرددته اي مصالح فيه او ماخوذ بطريق الصلح وقوله كانت تشتري صلحا في نس ولا ملحا في غم وقوله فان اصطلاح ذلك ودواه على المرتهن الصواب فان اصلاح ذلك الاصلع الشديد الصم الصلو بوزن البلو الحرني الاصلع فوق الاجلح وهو الذي انحسر شعر مقدم راسه الصلوع بالصاد والسين في الشاء والبقر كالبزول في الابل الاصلم المستاصل الاذنين الصلوة فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليتان لان المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود وقيل للثاني من خيل السباق المصلي لان راسه يلي صلوي السابق ومنه سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر وسمي الدعاء صلوة لانه منها ومنه واذا كان صايما فليصل اي فليدع قال الاعشى عليك مثل الذي صليت فاغتمضي يعني قولها يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا لانه دعاء له وقال ايضا فاقبلها الريح في دنها

وصلّى على دَنِّها وارتسم اى استقبل بالخمر الريح ودعا وارتسم من الرَّشم وهو الخاتم يعنى ختمها ثم سمّى بها الرحمة والاستغفار لانهما من لوازم الداعي والمصلّى موضع الصلوة والدعا في قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلّى وقوله عليه السلام حكاية عن الله سبحانه وتعالى قسمت الصلوة يعنى سورة الصلوة وهى الفاتحة لانها بقراتها تكون فاضلةً او مجزية وقوله عليه السلام لاسامة الصلوة امامك اى وقت الصلوة او موضعها يعنى بها صلوة المغرب وقوله عبيد فلان يصلّون اى هم بالغون ومنه حديث ابن الزبير اقرع بين من صلى من رقيقه حين اعتقهم من بعده اى من بلغ وادرك الصلوة والصلاية الحجر يُسحق عليه الطيب وغيره ومنها الخرج جُرُصنا او صلاية اى حجرا وقوله في الواقعات حداد ضرب حديدة بمطرقة على صلاية يعنى السندان وهذا وهم والصلى بالفتح والقصر او بالكسر والمد النار مع الميم
صمت صمتا وصموتا وصماتا اطال السكوت وروى اذنها صماتها ومنه الصامت خلاف الناطق وباب مصمت مغلق ومنه حرمة الكعبة حرمة مصمتة اى مقطوع بها لا طريق الى هتكها وحقيقة المصمت ما لا جوف له ومنه صلى وبينه وبين الامام حائط مصمت اى لا فرجة فيه وثوب مصمت على لون واحد وفي باب الكراهية الذى سداه ولحمته ابريسم وقيل هو ما ينسج من ابريسم غير مطبوخ ثم يطبخ ويصبغ على لون واحد وانا مصمت خلاف مفضض الصماخ خرق الاذن الصمد القصد من باب طلب ومنه حديث المقداد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى عود او عمود الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا اى لا يقابله مستويا مستقيما بل كان يميل عنه وقوله صمد لجبهة خر اى قصد الاشارة اليها صيمرة بفتح الميم والضم خطا ارض بمهرجان كورة من كور الجبال واليها ينسب ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري صاحب التصانيف من فقهاء خراسان سكن البصرة وكذا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري مصنف مناقب ابي حنيفة رحمه الله والجبن الصيمري معروف الاصمع الصغير الاذنين والموث صمعا الاصم الذى لا يسمع من كل حيوان والموث صما ومنها اللبسة الصما وهي عند العرب ان يشتمل بثوبه فيجلل جسده كله ولا يرفع جانبا يخرج منه يده وقيل ان يشتمل بثوب واحد وليس عليه ازار وعن ابي حنيفة رحمه الله هي كالاضطباع وعن هشام سالت محمدا عن الاضطباع فاراني الصما

فقلت هذه الصما فقال انما يكون الصما اذا لم يكن عليك ازار وهو اشتمال اليهود وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اى من اي جهة اردتم بعد ان ذلك في صمام واحد هو ما يُسد به الفرجة كصمام القارورة لسدادها فسمي به الفرج ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام واحد في الحديث كُل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان ترميه فيموت بين يديه سريعا والانماء ان يغيب عنه بعدما ما اصابه ثم يموت مع النون الصنج ما يتخذ من صفر مدوّرا يضرب احدهما بالآخر ومنه قوله ويكره الصنوج والكوبات ويقال لما يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة صنوج وهذا مما لم تعرفه العرب واما الصنج ذو الاوتار فمختص به العجم وكلاهما معرّب وكذا الصنجات بالتحريك في جمع صنجة بالتسكين وعن الفراء السين افصح وانكره القتبي اصلا صناج بضم الصاد اسم بطن من العرب اليهم ينسب ابو عبد الله الصنابحي الصنائد فدل الصنوبر شجر ثمره مثل اللوز الصغار وورقه هدب يتخذ من عروقه الزفت الصناعة حرفة الصانع وهو الذى يعمل بيده ومنه حديث علي رضي الله عنه يؤخذ من ذي صناعة صناعته معناه ان صح الحديث يؤخذ من كل ذي صناعة مصنوعه واستصنعه خاتما معدّى الى مفعولين معناه طلب منه ان يصنعه واصطنع عنده صنيعة اذا احسن اليه وقول الرخسي واذا استصنع عند الرجل فلنسوة ولفظ الرواية واذا اصطنع عند الرجل قوة اى الاول عنده زيادة وفي الثاني لا استعمال الا في محله ورجل صنع بفتحتين وصنع اليدين اى حاذق رقيق اليدين وامرأة صناع وخلافها الخرقاء واما قوله في زينب امرأة ابن مسعود رضي الله عنه انها كانت صنعة اليد فكانه لما سمع في المذكر صنعا وصنعا واراد وصف المؤنث نادى الحاقا اسا على ما هو الاغلب في الصفات ولم يعلم ان القياس شيئا الحمد السماع وصانعه بالمال رشاه والمصنعة كالحوض يجمع ماء المطر وصنعاء اليمن نصبتها مع الواو الاصابة الادراك وقول عائشة رضي الله عنها اسامة اصاب مني اغارة الوحشة الافك وهو مشهور وقولها كان عم يصيب مني كناية عن التقبيل وفي حديث حنظلة قالت زوجته انه اصاب مني اي جامعني ومنه حديث البياضي كنت رجلا اصيب من النسا ما لا يصيب غيري اى اجامع كثيرا وصوّب راسه خفضه وصوّب الاناء اماله الى اسفل المجرى ما فيه ومنه قوله الانسان لا يجعل تصويب لحيته الى اليد الا ان يكون له حق التسييل اراد تسيله والخطا تسيلان الماء اى صيّبا وهذا مما لم اجده

جعفر بن زيد بن صوحان بعث اليه مصعب الثقفي بجاريتين وسيحان خطأ في متن الاحاديث جعفر بن زيد بن صحار وكانه الصواب فزيد بن صوحان من اصحاب علي رضي الله عنه قتل معه يوم الجمل وكان قد قطعت يده يوم القادسية ومن ظن انه قتل يوم صفين فقد سها الصورة عام في كل ما يصوّر مشبها بخلق الله من ذوات الروح وغيرها وقوله ويكره التصاوير المراد التماثيل يدل عليه ما في المتفق ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون ويقول لهم احيوا ما خلقتم ثم قال البيت الذى فيه الصورة لا يدخله الملائكة ابن صوريا بالقصر اسم اعجمي الصاع ثمانية ارطال عند اهل العراق وعند اهل الحجاز خمسة ارطال وثلث وعن مالك رحمه الله صاع المدينة تحرى عبد الملك فالمصير الى صاع عمر اولى وجمعه اصوع وصيعان واما آصع فقلب اصوع بالهمز لضمة الواو كادور في جمع اذ رجمع دار عن ابي علي الفارسي الصوم في اللغة ترك الانسان الاكل وامساكه ثم جعل عبارة عن هذه العبادة المخصوصة يقال صام صوما وصياما فهو صائم وهم صوم وصيام وفي حديث عمر رضي الله عنه انا نصنع ترابا في صومنا اي في زمن صومنا ومن مجازه صام الفرس على آريه اذا لم يعتلف ومنه قول النابغة خيل صيام وخيل غير صائمة وقول الآخر والبكرات شرهن الصائمة يعنى التى سكنت فلا تدور وهي جمع بكرة البئر وصام سكت وماء صائم وقائم ودائم ساكن وصام النهار اذا قام قائم الظهيرة مع الهاء الصهب والصهبة والصهوبة حمرة في شعر الراس واللحية وهي اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد وهو اصهب وهي صهباء والفعل صهب بكسر الهاء والاصيهب تصغير الاصهب وفي حديث هلال بن امية ان جاءت به اصيهب اثيبج ويروى اريبص حمش الساقين فهو لزوجها وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذى رميت به والاثبج الناتئ الثبج والارسح بالسين والصاد الازل وهو الذى لا لحم على كفله والحمش الدقيق والاورق الادم والخدلج الخدل اى الضخم والجعد خلاف السبط والجمالي بضم الجيم العظيم الخلق كالجمل والسابغ الاليتين خلاف الازل الصهيبي في حديث مع الياء في حديث العبد الاسود يا رسول الله ان هذه الغنم عندى فقال اخرجها من العسكر وحصّبها من الحصيحة ونحوه من الاضحية تصحيف وابن الصياح في حرو الصيحاني ضرب من تمر المدينة اسود صلب المضغة الصيد مصدر صاده اذا اخذه فهو صائد وذاك مصيد والمصيد بالكسر آلة والجمع مصايد ويسمى المصيد صيدا فيجمع صيودا وهو كل ممتنع متوحش طبعا لا يمكن اخذه الا بحيلة والاصطياد

افتعال منه القصير في صح الصائفة الغزوة في الصيف وبها سميت غزوة الروم لانهم كانوا يغزون صيفا ويقفل عنهم في الشتاء ومن فسرها بالموضع او بالجيش فقد وهم واما قول محمد رحمه الله اذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر العظام لا باس باخراج النساء معهم فعلى التوهم او التوسع باب
الضاد الضاد مع الهمزة الضاد مخرجها من اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس ولا اخت لها عند سيبويه وقال صاحب العين هي احد الاحرف الشجرية والشجر مفتح الفم والظاء مخرجها من طرف اللسان واصول الثنايا العليا وهي اخت الذال والثاء بالاتفاق وتسمى هذه الاحرف الثلث اللثوية لان مبدأها من اللثة واتقان الفصل بينهما واجب لان الائمة المتقنين على ان وضع احدهما موضع الاخرى مفسد للصلوة مع الباء الضباب جمع ضبابة وهي ندى كالغبار يغشى الارض بالغدوات والضباب بالكسر جمع ضب وقد جاء اضبّ وعليه حديث ابن عباس ان خالته اهدت الى رسول الله عليه السلام سمنا واضبا واقطا وباب مضبب مشدود بالضباب جمع ضبة وهي حديدة تها العريضة التي يضبب بها على الاستعارة ومنه ضبب اسنانه بالفضة اذا شدها بها والضبائر جمع ضبارة بالكسر لغة في الاضبارة وهي الحزمة من الكتب وجمعها اضابير الاضبط الذى يعمل بكلتى يديه وهو الذى يقال له اعسر يسر الضبع بضم الباء واحدة الضباع وهي انثى السباع والضبعان الذكر والضبع بالسكون لا غير العضد وقيل وسطه وباطنه ومنه الاضطباع وهو ان يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقيه على عاتقه الايسر يقال اضطبع بثوبه وتابطه وقوله اضطبع رداءه سهو وانما الصواب بردائه وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب عم النبي عليه السلام وقوله ضباعة عمة رسول الله عليه السلام سهو مع الجيم الضجر قلق من غم وضيق نفس مع كلام وقد ضجر من كذا وتضجر منه واضجره غيره والتضجيع في النية هو التردد فيها وان لا يبيتها من ضجع في الامر اذا وهن فيه وقصر واصله من الضجوع والاضطجاع في السجودات لا يجافي فيه ومنه كره ابن مسعود رضي الله عنه ان يسجد الرجل مضطجعا او متوركا رجل اضجم مائل الفم الى احد شقيه مع الحاء الضحك مصدر ضحك من باب لبس ومنه الضواحك لما يلي الانياب جمع ضاحك وضاحكة والضحاك فعال منه وبه سمي ضحاك بن مزاحم الذى ولد لاربع سنين وقيل لستة عشر شهرا والضحاك بن فيروز الديلمي يروى عن ابيه انه اسلم وتحته اختان

الحديث ومن قال ان الابن هو صاحب الواقعة فقد سها الاضاحي جمع اضحية ويقال ضحية وضحايا كهدية وهدايا واضحاة واضحى كارطاة وارطى وبه سمي يوم الاضحى ويقال ضحى بكبش او غيره اذا ذبحه وقت الضحى من ايام الاضحى ثم كثر حتى قيل ولو ذبح آخر النهار ومن قال هي من التضحية بمعنى الرفق فقد ابعد وتمامه في المعرب مع الراء ضربه بالسيف وضارب فلان فلانا وتضاربوا او اضطربوا ومنه ولو اضطرب العبدان بالعصوين اي ضرب كل واحد منهما صاحبه بعصاه وقوله يجلس عن منزله والاضطراب في امره يعني تردده ومجيئه وذهابه في امور معاشه وضرب القاضي على يده حجره وضرب في الارض سار فيها ومنه وآخرون يضربون في الارض يعني يسافرون للتجارة ومنه المضاربة لهذا العقد المعروف لان المضارب يسير في الارض غالبا لطلب الربح وضارب فلان لفلان في ماله تجر له وقارضه ايضا قال النضر وكلا الشريكين مضارب وضرب الخيمة وهو المضرب للقبة بفتح الميم وكسر الراء ومنه كانت مضاربه رسول الله في الحل ومصلاه في الحرم وضرب الشبكة على الطائر القاها عليه ومنه نهي عن ضربة القانص وهو الصايد وفي تهذيب الازهري عن ضربة الغائص وهو الغواص على اللآلي وذلك ان يقول للتاجر اغوص لك غوصة فما اخرجت فهو لك بكذا وقوله لا آخذ مالي عليه الا ضربة واحدة اي دفعة وضربت عليهم ضريبة وضرائب من الجزية وغيرها اي اوجبت ومنه قوله لان المسلمين لم يضربوا على النساء بعثا اي لم يلزموهن ان يبعثن الى الغزو وضرب له اجلا عينه وبينه والضرب في اصطلاح الحساب تضعيف احد العددين بقدر ما في العدد الآخر من الآحاد واما قولهم يضرب فيه بالثلث او الربع فمن ضرب بسهام القمار وهو ان تجالها يقال ضرب بالقداح على الجزور وضرب في الجزور بسهم اذا شارك فيها او اخذ منها نصيبا وعليه قول امرئ القيس وما ذرفت عيناك الا لتضربي ٭ بسهميك في اعشار قلب مقتل ٭ قالوا اراد بسهمين المعلى وله سبعة انصباء من الجزور والرقيب وله ثلاثة والجزور يقسم عشرة اجزاء فكانه قال وملكت القلب كله وتفوزين بجميع اجزائه والباء فيه للاداة هذا هو الاصل ثم تصرفوا في استعماله وتوسعوا فيه بعد ما استعاروا السهم للنصيب حتى قال الحريري وضربت في مرعاها بنصيب وقال الفقهاء فلان يضرب فيه بالثلث اي ياخذ منه شيئا بحكم ماله من الثلث وقالوا لو ضرب في ماله سهما اي جعل وعلى ذا قوله في المختصر ابو حنيفة رحمه الله لا يضرب للموصى له فيما زاد على الثلث على حذف المفعول الصحيح كانه قيل لا يجعل له شيئا فيه ولا يعطيه وضرب الفحل الناقة ضرابا طالها

مع القطن

مع القطن ومنه بساط مضرب اذا كان مخيطا التضريح في صق الضريح الشق المستقيم في وسط القبر الحديث كما الثقب في القبر ومن لا ضرر ولا ضرار في الاسلام اي لا يضر الرجل اخاه ابتداء ولا جزاء لان الضرر بمعنى الضر وهو يكون من واحد والضرار من اثنين بمعنى المضارة وهو ان تضر من ضرك وفي الحديث فانكم لا تضارون في رؤيته وروي لا تضارون ولا تضامون بالتخفيف من الضير والضيم وهما الظلم اي تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا ولا يضيره وروي لا تضامون بفتح التاء وضمها مع تشديد الميم من التضام والمضامة اي لا يزاحم بعضكم بعضا فيقول له ارنيه كما في رؤية الهلال ويجوز ان يراد بالضرار والضيم والضير الاختلاف الذي هو سبب الظلم يعني لا تختلفون في ذلك حتى يقع بينكم ضرار او لا يلحقكم ضرر ومشقة في رؤيته لوضوحه الاضراس ما سوى الثنايا من الاسنان الواحد ضرس وهو مذكر وقد يؤنث الضرع بفتحتين الضعيف في حديث ابي بكر رضي الله عنه ولحيته كانها ضرام عرفج هو اللهب والعرفج من دق الحطب سريع الالتهاب لا يكون له جمر ضري الكلب بالصيد ضراوة تعوده وكلب ضار وللضراء صاحبه اضراه وضراه تضرية مع الزاء الاضراء الذي لصق حنكه الاعلى بالاسفل فاذا تكلم كادت اضراسه العليا تمس السفلى مع العين في مختصر الكرخي عن ابي يوسف رحمه الله على لفلان دراهم مضاعفة فعليه ستة دراهم فان قال اضعاف مضاعفة فله عليه ثمانية عشر لان اضعاف الثلاثة ثلاثة ثلث مرات ثم اضعفناها مرة اخرى لقوله مضاعفة وعن الشافعي رضي الله عنه في رجل اوصى فقال اعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدي قال يعطى مثله مرتين ولو قال ضعفي ما يصيب ولدي نظرت ان اصابه مائة اعطيته ثلثمائة ونظيره ما روى ابو عمرو عن ابي عبيدة في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال معناه يجعل لها الواحد ثلاثة اي يعذب ثلاثة اعذبة وانكره الازهري وقال هذا الذي يستعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم وانما الذي قال حذاق النحويين لها تعذب مثلي عذاب غيرها لان الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد وليست تلك الزيادة مقصورة على مثلين فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا وبهذا علم ان ما قاله الفقهاء عرف على عرفهم في كونه ضعفا في نفسه مع الغين الضغث مثل الكف من النجم او الحشيش او الشماريخ وفي التنزيل وخذ بيدك ضغثا قيل انه كان حزمة من الاسل وهو نبات له اغصان دقاق لا ورق لها الضغط العصر ومنه ضغطة القبر لتضييقه والضغطة بالضم القهر والالجاء ومنه حديث شريح كان لا يجيز الضغطة وهي ان يلجئ

غريمه ويضيق عليه وقيل هو ان يقول لا اعطيك او تدع مما لك علي شيئا وقيل ان يكون لرجل على رجل دين فجحده فصالحه على بعض ماله ثم وجد البينة فاخذه بجميع المال بعد الصلح مع الفاء الضفر فتل الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا وارادت بقولها اشد ضفر راسي افانقضه الضفيرة وهي الذؤابة تسمية بالمصدر والضفير حبل من شعر ومنه فليبعها ولو بضفير والضفير ايضا المسناة ضفة النهر جانبه بالكسر والفتح مع اللام الضلع بسكون اللام وحركتها والجمع اضلاع وضلوع وهي عظام الجنبين واضطلع بحمله اطاقه وقول الخصاف في ملازمة الغريم بالدين له ذلك اذا كان مضطلعا على حقه كانه ضمنه معنى قادرا او معتمدا فعداه بعلى واما قوله موسرا لذلك فمعناه مطيقا له ولو اطلق لكان احسن والضلع بفتحتين الاعوجاج من باب لبس وقوله ولا يضحي بالمريضة البين ظلعها والصواب ظلعها بالظاء المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعرج من باب منع ضل الطريق وعنه يضل ويضل اذا لم يهتد اليه وضل عني كذا اي ضاع ومنه تضل البراءة عنه اي يضيع المكتوب وضللت الشيء نسيته ومنه قولهم امراة ضالة ضلت ايام حيضها او اضلتها مع الميم ضمخه بالطيب فتضمخ اي لطخه فتلطخ اضمر الفرس لحق بطنه من الهزال اضمارا وضمورا ومنه الحنطة اذا قليت رطبة انتفخت واذا قليت يابسة ضمرت اي انضمت ولطفت وحب ضامر دقيق لطيف المال الضمار الغائب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار عن ابي عبيد واصله من الاضمار وهو التغيب والاخفاء ومنه اضمر في قلبه شيئا واشتقاقه من البعير الضامر بعيد ونظيره في الصفات رجل هدان اي احمق وناقة كناز اي سمينة وضمير على لفظ التصغير الضمر من قرى الشام وضمرة بوزن المرة منه حي من العرب اليهم ينسب عمرو بن امية الضمري والضمري تصحيف الاضاميم في حق لا تضامون في ضر الضمان الكفالة يقال ضمن المال منه اذا كفل له به وضمنه غيره وقوله عليه السلام حكاية عن الله سبحانه وتعالى من خرج مجاهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فانا عليه ضامن او هو علي ضامن شك الراوي والمعنى في ضمان ما وعدته من الجنة حيا وميتا وعدي بعلى لانه يتضمن معنى محافظ ورقيب وقوله هو علي ضامن قريب المعنى من الاول الا انه اتى بالضامن بمعنى ذي الضمان فيعود الى معنى الواجب كانه علي واجب الحفظ والرعاية كالشيء المضمون واما الحديث المشهور الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فمعناه عن الطحاوي ان صلاة المؤتمين به متضمنة لصلاته في صحتها وفسادها وفي سهوه فيها وقيل انما كان ضامنا لانه يتحمل عنهم القراءة والقيام عمن ادركه راكعا

وفي

وفي الايضاح موجب الاقتداء صيرورة صلاة المقتدي في ضمن صلاة الامام صحة وفسادا لا اداء كان وهو معنى قوله الامام ضامن والضمان لا يتحقق الا بالالتزام والمضامين في الملاقيح مع النون ضن عليه بكذا بخل يضن ضنا وضنانة وهو ضنين اي بخيل والضنة الاسم ومنها قوله ضنة منه بشعره والظاء تصحيف اضناه المرض من الضنى وهو الهزال والمشقة ولو القي الثمار لخرج مضنى وبه رمق مع الياء ضار ضيرا اضر به لا تضارون في ضر ضاع الشيء ضيعة وضياعا بالفتح وهو ضائع وهم ضيع وفي الحديث من ترك مالا فلورثته عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا وروي ضيعة فليأتني به فانا مولاه كلاهما على تقدير حذف المضاف او تسمية بالمصدر والمعنى من ترك عيالا ضيعا او من هو بعرض ان يضيع كالذرية الصغار والزمنى الذين لا يقومون بشأن انفسهم فانا وليهم والكافل لهم ارزقهم من بيت المال ولو روي بكسر الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جمع جائع والمضيعة والمضيعة بوزن المعيشة والمطيبة كلاهما بمعنى الضياع يقال ترك عياله بمضيعة ومنها قوله السارق لا يقطع في مال بمضيعة ضافت الشمس وضيفت وتضيفت مالت للغروب وفي حديث عقبة وحين تضيف الشمس للغروب اي تتضيف وتضيف بالصاد غير معجمة تصحيف وضاف القوم وتضيفهم نزل عليهم ضيفا واضافوه وضيفوه انزلوه وعلى هذا حديث ابن المسيب ان رجلا ضيف اهل بيت باليمن الصواب فيه تضيف او ضاف لان المراد انه نزل عليهم لا تضامون في ضر باب

الطاء المهملة الطاء مع الباء الطباهج بفتح الطاء طعام من بيض ولحم قال الكرخي ولا يكون طبيخا الا ان الطبيخ ما له مرق وفيه لحم او شحم واما القلية اليابسة ونحوها فلا او المطبخ بفتح الميم وكسرها والضم خطأ والباء مفتوحة لا محالة دراهم طبرية منسوبة الى طبرية وهي قصبة الاردن بالشام ويسمى بها ضرب من تلك الدراهم الذي هو اربعة دوانق طبريا فيقولون وزن طبريا وفي كتاب الشيخ الدرهم بطبرستان وزن خمسة وهو نصف مثقال قال وهي التي تسمى الطبرية والشهرية الطبع ابتداء صنعة الشيء يقال طبع اللبن والسيف اذا عملهما وطبع الدراهم ضربها وقول شمس الائمة السرخسي ما لا ينطبع وينطبع اي يقبل الطبع وهذا جائز قياسا وان لم نسمعه وفي الصحاح الطبع الختم وهو التاثير في الطين ونحوه يقال طبع الكتاب وعلى الكتاب ختمه والطابع الخاتم ومنه طبع الله على قلبه اذا ختم فلا يعي وعظا ولا يوفق لخير المطبق الجب يضع عليه الطبق وهو الغطاء ومنه اطبقوا على الامر اجمعوا والمطبق عليه الحمى

عليه مه

وحُمّى مُطبِقة وجنون مُطبِق بالكسر ومجنونة مُطبَق عليها بالفتح والطبق الغيم السماء والطبق الراكع كفيه
جَعلهما بين فخذيه ومنه نهى عن التطبيق والطابق العظيم من الزجاج واللبن تعريب تابه ومنه بيت الطابق
والجمع طوابق وطوابيق والأُمّة أجمع لمّا فيه وهو الشرع وأكثر ما يكون للسباع مع الحاء الطاحونة والطحّانة
الرحى التي يديرها الماء عن الليث وفي جامع الغوري اختلاف وفي كتب الشروط الطحانة ما يديره الدابة
والطاحونة ما يديره الماء ودلوها ما يجعل فيه الحَبّ مع الخاء طيلسان طخاري منسوب إلى طخارستان وهي
بلد معروف وقد يقال طخيرستان الطخياء الظلمة الغيم ويقال ليلة طخياء اي شديدة الظلمة ولما الطخياء مظلمة في حديث
ابن عامر عن ابيه فهي اما تغير او زيادة مع الراء شيء طريّ بيّن الطراوة والطراءة وقد طرو وطرؤ بهمز عن الغوري
وكذا في الأساس وعن ابن الأعرابي غير مهموز وقد طرو وطراوة وطراءة وهكذا عن الأزهري وطرأ علينا فلان جاء
من بعيد فجأة من باب منع ومصدره الطرو وقولهم طرى الجنون والطارئ خلاف الأصلي والصواب الهمزة وأما
الطريان فخطأ أصلا الطرح ان ترمي بالشيء وتلقيه من باب منع يقال طرح الشيء من يده وطرح به وبذا صح
قوله وضع الجار لا ينوب عن الرمي والطرح وقد نُوّب الطرد الإبعاد والتنحية يقال طرده إذا نحاه وأطرده السلطان
جعله طريدًا لا يأمن وقوله لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك قال ابو عبيد الإطراد ان يقول ان سبقتني فلك علي
كذا وان سبقتك فلي عليك كذا والمطرد الرمح القصير لانه يطرد به الوحش والطراد مثله ومنه قول محمد رحمه
الله في تفصيل السلاح الأعلام والطرادات وقوله اذا من الأئمة الطرادين اي ان منهم من يطرد الناس بطول القيام
وكثرة قراءة الآيات ومنهم من طالت قراءته والمطردات اي متتابعات من قولهم يوم طراد اي طويل والأول مروي عن قتادة الطراز
الذي يطرز الثياب اي يشقها او يقطعها الطراز بالكسر علم الثوب وثوب طرازي منسوب الى طراز وهو اسم موضع وقد
يقال للطراز الطرازدان اما الطراز دار لغلاف الميزان فعربي طرسوس من بلاد ثغر الروم الطرش كالصمم
وقد طرش من باب لبس ورجل أطروش به وقوم رجال طرش وعن ابن دريد انه ليس بعربي صحيح وفي الاجناس
في حكاية ابي خازم القاضي في حكومة امرأة متطارشة اي أرت ان بها طرشا وفي حديث بن الربيع لا تحدّ لكم اني اقبل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم عين تطرف وروى شفر اي ذو عين وشفر والطرف تحريك الجفن بالنظر والمعنى يجود
الحي وكونه بينهم المطرقة ما يطرق به الحديد اي يضرب ومنه وان قالوا النظر فتك او لنشتمنك وقيل النظر صنتك

اصح من قرصه يقرصه اذا اخذه ومنه القارصة الكلمة المؤذية والطرق الماء المستنقع الذي خوضته الدواب
وبولت فيه ومنه قول النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم وقول خواهر زاده رحمه الله بحيث لا يمكن الاستطراق
بين الصفوف اي الذهاب فيها استفعال من الطريق وفي القدوري من غير ان يستطرق نصيب الآخر اي يجعله
طريقا الطارمة بيت كالقبة من خشب والجمع الطارمات مع السين الطست مؤنثة وهي عجمية والطس تعريبها
والجمع طساس وطسوس وقد يقال طسوت الطسوج الناحية كالقرية ونحوها معرب يقال الاردبيل من طساسيج
حلوان مع العين الطعام اسم لما يؤكل كالشراب لما يشرب وجمعه اطعمة وقد غلب على البر ومنه حديث ابي سعيد
كنا نخرج في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير وفي حديث المصراة
ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء اي برا لا حنطة وقوله في باب الأذان وكان ذا طعام اي اكولا والطعمة بالضم
يقال الرزق وقد جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان وقول الحسن القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال لكذا وقتال على هذه
الطعمة يعني الخراج والجزية والزكوات وفي السير اطعمهم رسول الله طعمة وفي موضع طعاما على الجمع وفي آخر طعما
وطعاما وهما بمعنى وعن ابي حنيفة رحمه الله ان الاطعام مختص باعارة الارض للزراعة وعن معاوية انه اطعم
عمرا خراج مصر اي اعطاه طعمة وطعم الشيء اكله وذاقه كلاهما بالفتح والضم الا ان الجاري على السنتهم في علة
الربوا الفتح ومرادهم كون الشيء مطعوما او مما يطعم وفي كلام الشافعي رضي الله عنه الاكل مع الجنس علة
نظم وربما قال الطعم مع الجنس وقد تطعمه اذا ذاقه ومنه المثل تطعم اي ذق تشته واستطعمه سال المطاعمة وقوله
الإمام عليه السلام اذا استطعمكم فاطعموه اي اذا ارتج عليه واستفتحكم فافتحوا عليه مجاز واطعمت الثمرة ادركت
ومنه نهى عن بيع الثمر حتى يطعم ونخل مطعم اي مثمر ومنه هل اطعم نخل بيسان مع الفاء طفر طفرا وطفورا من
باب ضرب اذا وثب في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا الى ما وراءه عن الليث ويدل على انه وثب خاص قولهم
اذا اتى بكارتها بوثبة او طفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق طف الصاع وطففه مقدار ما ينقص
عن ملئه وقوله عليه السلام كلكم بنو آدم طف الصاع معناه ان كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة
ثم شبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال وعن الازهري اي كلكم قريب بعضكم من بعض
لان طف الصاع قريب من ملئه طفق يفعل كذا اي اخذ وابتدأ الطفل الصبي حين يسقط من البطن الى

ان يحتلم ويقال الجارية طفل وطفلة طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ومنه السمك الطافي وهو الذي
يموت في الماء فيعلو ويظهر والطفية خوصة المقل ومنه الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر وهو من الحيات
على ظهره خطان اسودان كالخوصتين والابتر القصير الذنب مع اللام الطلب الطالبون تسمية بالمصدر او جمع
طالب كخدم في خادم الطلح التعب المعيي واصله المزيل فعيل بمعنى مفعول الطيلسان تعريب تالشان وجمعه طيالسة
وهو من لباس العجم مدور اسود ومنه قولهم في الشتم يا ابن الطيلسان يراد انك عجمي وعن ابي يوسف في قلب الرداء
في الاستسقاء ان يجعل اسفله اعلاه فان كان طيلسانا لا اسفل له او خميصة اي كساء يثقل قلبها حول يمينه على
شماله وفي جمع التفاريق الطيالسة لحمتها وسداها صوف والطيلس لغة فيه قال المرار بن منقذ فرفعت راسي للخيال
فما ارى غير المطي وظلمة كالطيلس طلوع الشمس معروف وقال ابو زيد كل ما بدا لك من علو فقد طلع وقول عمر رضي الله
عنه حتى تطلع الذريعة فلا اي تخرج منه على حذف الجار او من طلع الجبل اذا علاه والمطلع من باب اكرم لغة في
المطلع بمعنى اشرف ومنه قوله التي اطلعت فهي طالق بالتخفيف والتشديد والطليعة واحدة الطلائع في الحرب
وهم الذين يبعثون ليطلعوا على اخبار العدو ويتعرفوها قال صاحب العين وقد يسمى الرجل الواحد في ذلك طليعة
والجميع ايضا اذا كانوا معا وفي كلام محمد رحمه الله الطليعة الثلاثة والاربعة وهي دون السرية والطلع ما يطلع
من النخلة وهو الكم قبل ان ينشق وقيل ما يبدو من الكم طلع ايضا وهو شيء ابيض يشبه بلونه
الاسنان وبرائحته المني وقوله طلع الكفرى اضافة بيان والطلع النخل اخرج طلعه والطلع نبت لا رضخ وطلاع
الاناء ملؤه لانه يطلع من نواحيه عند الامتلاء الطلاق اسم بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم ومنه الطلاق
مرتان ومصدره من طلقت بالضم والفتح كالجمال والفساد من جمل وفسد وامراة طالق وقد جاء طالقة والتركيب
يدل على الحل والانحلال ومنه اطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه واطلقت الناقة من العقال فطلقت
بالفتح ورجل طلق اليدين سخي وفي ضده مغلول اليدين وبه سمي والد قيس بن طلق ويوم طلق وليلة طلقة
اذا لم يكن فيها قر ولا حر وشيء طلق بالكسر اي حلال مطلق وطلاقة الوجه من هذا ايضا لانها خلاف التقبض
والعبوس يقال انطلق وجهه وانطلق ومنه قوله وينبغي للقاضي ان ينصف الخصمين ولا ينطلق بوجهه الى احدهما
في شيء من المنطق ما لم يفعله بالآخر يعني ليس له ان يكلم احدهما بوجه طلق ومنطق عذب ولا يفعل هذا بصاحبه

ويجوز

ويجوز ان يكون من الانطلاق الذهاب على معنى ولا يلتفت الى احدهما واما الطلق بالفتح لوجع الولادة
فعلى التحول والفعل منه طلقت بضم الطاء فهي مطلوقة ومنه قول ابن عمر رضي الله عنه لا ولو بطلقة
على لفظ المرة وقولها اطلقني او لا تطلقنك بنون التاكيد الخفيفة مدغمة في نون العماد طلل السفينة جلالها وهو
غطاء تغشى به كالسقف للبيت والجمع اطلال ومنه من وقف على الاطلال يقتدي بالامام في سفينة وطل دم فلان
على البناء للمفعول اذا هدر ومنه ومثل دمه يطل وفي الحديث ان للقرآن لطلاوة اي بهجة وحسنا وقبولا في القلوب
طليته بالنورة او غيرها لطخته والمتطلي على افتعلت بترك المفعول اذا افعلت ذلك بنفسك وعلى ذا قوله المتطلي
شقاق رجله خطأ انما الصواب طلى والطلية المرة منها استأجره على ان ينوره في الحمام عشر طليات والطلاء كل ما يطلى
به من قطران او نحوه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما اشبه هذا بطلاء الابل ويقال لكل خاثر من الاشربة طلاء على
التشبيه حتى سمي به المثلث مع الميم طمث المراة افتضها بالتدمية اي اخذ بكارتها من باب ضرب ومنه نموت
بجمع لم تطمث اي عذراء وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الطمر الثوب الخلق والجمع اطمار
ويقال ما ابهت له وما ابهت له اي ما فطنت له ومعنى لا يؤبه له لذلته ولا يبالي به لحقارته وهو مع ذلك من
الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث اذا دعاه استجاب دعاءه والقسم على الله ان يقول بحقك فافعل كذا وانما
عدي بعلى لانه تضمن معنى التحكم والمطامير جمع مطمورة وهي حفرة الطعام وعن ابي بكر بن دريد فلان مطمور اذا بنى
دارا في الارض او بيتا وهذا الذي اراده محمد رحمه الله في السير الطماسة الحزر عن الفراء من باب ضرب وتحقيقها
في المعرب طم النهر او البئر بالتراب ملأها حتى سواها بالارض من باب طلب وانطم النهر في مطاوعه قياس الطمانينة
السكون اسم من اطمأن اذا سكن وهو مطمئن والمطمئن من الارض المنخفض لانه موضع الطمانينة ومنه مكان
مطمئن مع النون الطنفسة بالكسر بساط له خمل الطن بالضم الحزمة من القصب مع الواو نهى عن التحدث بين طوف وهو الغائط
يقال طاف طوفا اذا احدث قوله تعالى فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الطول الفضل يقال لفلان على
طول اي زيادة وفضل ومنه الطول في الجسم لانه زيادة فيه كما ان القصر قصور فيه ونقصان والمعنى ومن لم يستطع
زيادة في المال وسعة يبلغ بها نكاح الحرة فلينكح امة وهذا تفسير قول الزجاج ان الطول القدرة على المهر
مهر وقد قيل الغنى وفسر بعني المال فيصير الحال او ويكون الحرة تحته وفيه نظر ونحو ان ينكح النصب والجر على حذف

الجار او اضمار وهو على او الى ونظيره لا جناح عليكم ان تنكحوهن والاضمار قول الخليل واليه ذهب الكسائي وعن
الشعبي اذا وجد الطول الى الحرة بطل نكاح الامة فعداه بالى وكذا عن ابن عباس وجابر وسعيد بن جبير رضي الله عنهم
لا تتزوج الامة الا من لا يجد طولا الى الحرة واما قولهم طول الحرة فمتسع فيه مع الهاء الطهارة مصدر طهر الشيء وطهر
خلاف نجس والطهر خلاف الحيض والتطهر الاغتسال يقال طهرت اذا انقطع عنها الدم وتطهرت واطّهرت اغتسلت
وقوله خذي فرصة ممسكة فتطهري بها اي امسحي بها اثر الدم من تطهر اذا تنزه عن الاقذار وبالغ في تطهير النفس
وفي التنزيل رجال يحبون ان يتطهروا وقيل اريد الاستنجاء والطهور بالفتح مصدر بمعنى التطهر يقال تطهرت طهورا حسنا
ومنه مفتاح الصلوة الطهور وطهور اناء احدكم حتى يضع الطهور مواضعه واسم لما يتطهر به كالسحور والفطور وصفة
في قوله تعالى ماء طهورا وما حكي عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان زيادة بيان لنهايته
في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل في شيء وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع
ومنوع غير سديد والطهرة اسم من التطهير والمطهرة الاداوة وكذا كل اناء يتطهر به وفتح الميم لغة مع الياء الطيب خلاف
الخبث في المعنيين يقال شيء طيب اي طاهر نظيف او مستلذ طعما او ريحا وخبيث اي نجس او كريه الطعم والريح قال الله
تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا عن الزجاج وغيره ومنه والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث يعني الارض
العذاة الكريمة التربة والذي خبث الارض السبخة التي لا تنبت ما ينتفع به وقوله قل من حرم زينة الله التي اخرج
لعباده والطيبات من الرزق يعني المستلذات من المآكل والمشارب وقوله ويحرم عليهم الخبائث يعني كل شيء نجس كالدم
والميتة ونحوهما وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا قيل هي الكراث والثوم والبصل هذا اصلهما
ثم جعلا عبارتين عما يتعلق بذلك من الحل والحرمة والصلاح والفساد والجودة والرداءة قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء اي ما حل لكم وقال عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من جياد مكسوباتكم او من حلالها وقوله ولا تيمموا
الخبيث اي الردي او الحرام يعني لا تقصدوا مثله فتصدقوا به وقوله تعالى لا يستوي الخبيث والطيب عام في حلال المال وحرامه
وصالح العمل وطالحه وصحيح المذاهب وفاسدها وجيد الناس ورديهم الطير اسم جمع مؤنث وقد يقال للواحد عن قطرب
وكذا حكاه ثعلب عن ابي عبيدة ايضا وجمعه طيور وعليه قول محمد رحمه الله في المحرم يذبح الطير السرو او قولهم اشترى بازيا
على انه صيود او طيرا على انه راع وقولهم طار له من نصيبه كذا اي صار وحصل وانشد ابن الاعرابي   فاني لست منك

ولست

ولست مني اذا ما طار من مالي الثمين يقول لامرأته اذا هلكت وصار لك الثمن من مالي فلست حينئذ مني ولا انا
منك باب الظاء الظاء مع الهمزة الظئر العاطفة والحاضنة ايضا وجمعه
اظآر والظؤرة في مصدره مما لم اسمعه وظأر الناقة عطفها على غير ولدها ومنه قوله من ظأرك الى ظأرنا عليك الى
تعطفنا او تبلينا مع الباء ابو ظبيان في جن مع الراء الظرب بفتح الظاء وكسر الراء واحد الظراب وهي الروابي الصغار ومنه
خطبنا علي رضي الله عنه بذي قار على ظرب وقولهم حتى سال الظلام الظراب الظرر حجر صلب محدد وجمعه ظرار وظرّان
وعن النضر الظرار واحده وجمعه اظرة قال والظرر حجر املس عريض يكسر الرجل بحجر به الجزر ويقال للكسرة منه
مظرة وجمعها مظار وهي كالسكين للعرب الظرف والظرافة الكيس والذكاء وعن ابن الاعرابي الظرف في اللسان ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لا يقطع اي كيسا جيد الكلام يحتج عن نفسه باحتجاجه وقد ظرف
اذا جاء بالولد ظراف وقولهم اظرف محمد في العبارة حيث قال الكعبة تبنى وان كانت الرواية محمولة عن النقات خرج له
وجه والا فالصواب الطرف بالطاء المهملة اي جانب طرفيه وهي كل شيء استحدثته فاعجبك والعبارة عن الاستدلال بالبنا
طرفة معجبة كما ترى والظرف الوعاء وجمعه ظروف والاظراف تحريف مع العين الظعينة المرأة واصلها الهودج ثم
ظعنات وظعائن مع الفاء الاظافير جمع اظفور لغة في الظفر قال ابو نواس كانما الاظفور في قنابه   موسى صناع رد في نصابه
والظفرة جليدة تغشي بياض العين ويسميها الاطباء الظفرة والظفر ويقال عين ظفرة ورجل مظفور
وانشد ابو الهيثم ما القول في عجيز كالحمرة بعينها من البكاء ظفرة حل ابنها في الجيش وسط الكفرة والاظفار شيء من
العطر شبيه بظفر مقتلف من اصله قال الازهري ولا يفرد منه واحد وان افرد فينبغي ان يكون ظفرا ويجمع على اظافير
وظفار مبني على الكسر مدينة باليمن اليها ينسب الجزع الظفاري الظفار في مع اللام الظلع بسكون اللام عرج منعه
من باب منع ومنه رخص في يسير الظلع البين ظلعها وضد الظلة كل ما اظلك من بناء او جبل او سحاب اي سترك
والقى ظله عليك ولا يقال اظل عليه واما قوله ولو كان لاحدهما شجرة اغصانها مظلة على نصيب الاخر فعامي
وكانهم لما استفادوا منه معنى الاشراف عدوه تعديته ولو قالوا بالطاء غير المعجمة يصح وقول الفقهاء ظلة الدار يريدون
بها السدة التي فوق الباب وعن صاحب الحصر هي التي احد طرفي جذوعها على هذه الدار وطرفها الاخر على حائط الجار المقابل
المظلمة الظلم في قول محمد رحمه الله في هذه مظلمة المسلمين واسم للماخوذ في قولهم عند فلان مظلمتي وظلامتي اي حقي

الذي اخذ مني ظلما واما في يوم المظالم فعلى حذف المضاف وقوله فظن النصراني انه لم يلتفت الى ظلامته يعني شكايته
وهو توسع مع النون الظن الحسبان وقد يستعمل في معنى العلم مجازا ومنه المظنة المعلم ومنها قولهم في البيضة المذرة
جاز لانه في معدنه ومظانه والضاد خطأ في معنى العلم ظنة والظنة اذا التهمه ظنة وقوله في المناسك ظنة يشعره انما هي بالضاد وكذا قوله الظاهر في الماء عدم الظنة لان المراد البخل والمنع لا التهمة والظنين المتهم ومنه
لا يجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ظنين في ولاء ولا قرابة المراد ان يتهم المعتق بالنسبة الى غير مواليه او الولد
بالدعوة الى غير ابيه او يتهم في شهادته لقريبه كالوالد للولد مع الهاء الظهر خلاف البطن وبتصغيره سمي والد سيدين ظهير
ويستعار للدابة والراحلة ومنه ولا ظهرا ابقى وكذا في قول محمد رحمه الله ولو كان رجلا معه قوة من الظهر والعبيد
واما الاحمد قد لا عن ظهر غنى اي صادرة عن غنى فالظهر فيه مقحم كما في ظهر القلب وظهر الغيب وظاهر من امرأته ظهارا
وتظاهر واظاهر بمعنى وهو ان يقول لها انت علي كظهر امي وظاهره عاونه وهو ظهيره وظاهر بين ثوبين وعين
ليس احدهما على الاخر وقوله ظاهر بدرعين فيه نظر ووجهه ان يجعل الباء للملابسة لا من صلة المظاهرة
وظهر عليه غلب ومنه ولما ظهر واعلى كسرى ظهروا المجنح وظهر على اللص غلب وهو من قولهم ظهر فلان السطح اذا
علاه وحقيقته صار على ظهره واصل الظهور خلاف الخفاء وقد يعبر به عن الخروج والبروز لانه يرى ذلك وعليه
حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر وتصديقه
في الرواية الاخرى والشمس لم تخرج من حجرتها واما ما روي لم يظهر الفيء من حجرتها او والشمس طالعة في حجرتي
لم يظهر الفيء بعد فعلى الكناية وعن الشافعي رحمه الله ان هذا يمكن ما روي في اول وقت العصر لان حجر ازواج
النبي عم في موضع منخفض من المدينة وليست هي بالواسعة وذلك اسرع لارتفاع الشمس عنها والمستحاضة
تستظهر بكذا اي تستوثق والظهر ما بعد الزوال وابردوا بالظهر وصلى الظهر فعلى حذف المضاف باب
العين العين مع الباء العب من باب طلب ان يشرب الماء كرعا من غير ان يقطع الجرع قال ابو عمرو والحمام تشرب هكذا بخلاف
سائر الطير فانها تشرب شيئا فشيئا العبث من باب لبس هو اللعب وتخليط ما لا فائدة فيه من الاعمال في الحديث كن في الفتنة
حلسا اي ملازما لبيتك وان دخل عليك فكن عبد الله المقتول هكذا صح وعند بالنون تحريف وابن ام عبد هو عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه وفي كراهية رفع الصوت عند الجنائز قيس بن عباد بالضم والتخفيف تابعي يروي عن علي

رضي

رضي الله عنه وعنه الحسن وعبادة تحريف وعبيدة السلماني من التابعين صح بفتح العين ووابصة بن معبد
معقل بن العبد ومعبد تحريف وفي السير ان عبادي نصرانيا اهدى الى رسول الله عليه السلام برنس حبالى وقوله في
الاحصان مذهبنا عن العبادلة الثلثة ابن مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم وكذا قوله لا مهر
اقل من عشرة يرويها هؤلاء الثلثة هذا راي الفقهاء واما في عرف المحدثين فالعبادلة اربعة ابن عمرو وابن عباس
وابن عمر وابن الزبير ولم يذكر فيهم ابن مسعود لانه من كبار الصحابة وعن طاوس في الاقعاء رايت العبادلة
يفعلون ذلك عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وهي اما جمع عبدل في معنى عبد كزيدل في زيد او اسم جمع غير
مبني على واحده وقوله اقبلوا عباديد اي متفرقين وعبادان حصن صغير على شط البحر عبر النهر وغيره جاوزه
من باب طلب ومنه حلف لا يدخل هذه الدار الا عابر سبيل اي الا مارا فيها ومجتازا من غير توقف ولا اقامة
العشارين وعابري خطأ والمعبر بالفتح موضع العبور ومنه معابر جيحون لمواضع المكاسين منها ترمذ وآمل وهو حد
خوارزم ثم آمويه وهي قلعة معروفة تم زم كوثم بلخ وفي الجانب البخاري كلاة ثم فربر بكسر الفاء وفتح الراء ثم برزم بفتحتين
وسكون الراء ثم نوذج ثم ترمذ العبس ما جف على افخاذ الابل من ابعارها وابوالها وبتصغيره كنيت ام عبيس
مولاة ابي بكر رضي الله عنه وهي احدى المعذبات في الله وبالقطعة منه سمي والد عمرو بن عبسة راوي قوله
تسجر فيها جهنم ثم عبق طرى عبق به الطيب عبقا من باب لبس اي لزمه ولصق بدن الجد العباية كساء
واسع مخطط وبها سمي عباية بن رفاعة بكسر الراء والعباءة لغة فيها والجمع عباء مع التاء قوله لو وقف على عتبة
الباب يعني الاسكفة ومنها حديث الكعبة لفعلت كذا ولصقت العتبة بالارض والعتب الموجدة والغضب
من باب ضرب ومنه حديث جميلة ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق وعتبة فعلة منه وبها سمي اخو ابن مسعود
ومنه حديثه انه بعث بهدي مع علقمة وامره ان يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث بالثلث الى ال عتبة
بن مسعود واما بئر العتبة فقد روي في شرح الكافي هكذا وفي الاحكام والسنن بئر ابي عتبة بلفظ الحبة من
العنب وهو صحيح وهي بئر تقرب من المدينة لا يمكن الاستقاء منها للصغير قوله وعتيدة بمرآتها هي لطبل
العرائس اعتدت اي هيئت لما يحتاج اليه من طيب ومشط ومرآة وغيرها والعتود من اولاد المعز كالبذج
من اولاد الضأن وهو ما قوي ودعى العتيرة ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها اهل الجاهلية والمسلمون

فى صدر الاسلام فتنح العتريس المتكبر العضبان فعليل بالكسر من العترسة وهى الاخذ بشدة وبه سمى عتريس بن عرقوب لسلم اليه زيد بن خليدة فى قلايص العتق الخروج من المملوكية يقال عتق العبد عتقا وعتاقا وعتاقة وهو عتيق وهم عتقا واعتقه مولاه وقد يقام العتق مقام الاعتاق ومنه قوله مع عتق مولاه اياه وهذا هو الاصل ثم جعل عبارة عن الكرم وما يتصل به كالحرية فقيل فرس عتيق رايع وعتاق الخيل الطير كرائمها وقيل مدار التركيب على التقدم ومنه عتق الفرس الخيل اذا تقدمها فنجا منها والعاتق لما بين المنكب والعنق لتقدمه والعتيق القديم وقد عتق بالضم عتاقة ومنه الدراهم العتق بضمتين والتشديد خطا لانه جمع عتيق وتمام الشرح فى المعربة الحديث الا اعتى الناس ثلثة هو افعل التفضيل من العاتى وهو الجبار الذى جاوز الحد فى الاستكبار المعتوه الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وقد عته عتها وعتاهة وعتاهية مع التاء عثر عثارا سقط من باب طلب ومنه فى الكراهية وقد عثر على فلوس ابدا اى اطلع عليها وظفر بها لان العاثر على الشى مطلع عليه وفى التنزيل فان عثر على انهما استحقا اثما اى اطلع على خيانتهما فى حديث المخدج اضربوه بعثكال فيه مائة شمراخ العثكال والعثكول عنقود النخل والشمراخ شعبة منه العثمان ولد الحية وبه سمى عثمان بن حنيف وهو الذى ولاه عمر رضى الله عنه الكوفة وامره ان يمسح سوادها عن ابى نعيم وغيره ومن قال هو اخو سهل فقد سها واما العثمانية من مسايل الحد فتلك منسوبة الى امير المومنين عثمان وتسمى الحجاجية ايضا العثان الدخان واكثر ما يستعمل فيما يتبخر منه عثنت الثوب دخنته وقد يستعار للغبار مع الجيم افضل الحج العج والثج اى افضل اعمال الحج العج وهو رفع الصوت بالتلبية من باب ضرب عجيجا وعجا والثج سيلان الدم بالضم سيلانا ثجا واراد به اراقة دماء الاضاحى العجزة بضم الاول وسكون الثانى واحدة العجز وهى العقدة فى عود او غيره ومنها سمى والد كعب بن عجرة ولا اعتجار الاحتمار والاعتمام ايضا واما الاعتجار المنهى عنه فى الصلوة فهو لى العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك كالاقتعاط عن الغورى والازهرى وتفسير من قال هو ان يلف العمامة على راسه ويبدى الهامة اقرب لانه ماخوذ من معجر المراة وهو ثوب كالعصابة يلفه المراة على استدارة راسها وفى الاجناس عن محمد رحمه الله المعتجر المتنقب بعمامته وقد غطى انفه عجز عن الشى عجزا ومعجزة بفتح الجيم وكسرها وفتحها ولا تلتفتوا بدار معجزة اى لا تقيموا او اعجزه غيره اعجازا والمعجزة فى اصطلاح المتكلمين معروفة وبيان اعجاز القران فى المعرب والعجيزة للمراة خاصة وقد تستعار للرجل واما

العجز فعام وهو ما بين الوركين العجل من اولاد البقر حين تضعه امه الى شهر والجمع عجلة واما العجال فى جمعه فلم اسمعه والعجول مثله عجاجيل والعجل بفتحتين جمع عجلة وهى ما يولف مثل المحفة تحمل عليها الاثقال وعجل اسرع عجلا وعجلة وهو عجلان اى مستعجل ومنه لا تبايعوا الدرهم بالدرهم فانتم ربوا العجلان وبه سميت القبيلة المنسوب اليها عويمر العجلانى الذى نزلت فيه اية اللعان والعجلة حمله على ان يعجل وقوله فعجلته عن استلال سيفه معناه عجلت به واعجلته فلم يقدر على ان يستل سيفه وعلى ذا قوله راى صيدا فركب فرسه وعجل عن جزيته اوسوطه سهو انما الصواب واعجل بالالف مبنيا للمفعول وقوله هلاك المال اعجله عن ادائها اى منعه عن اداء الزكوة توسع وفى حديث عمر رضى الله عنه وكان لابى بن رضى الله عنه نخل تعجل اى تدرك ثمرها قبل اناه وعجله من الكرا كذا فتعجله اى اعطاه اياه عاجلا فاخذه ومنه تعجل من المسلم اليه فضل درهم واما قوله فى الاجارات ضرب له اجلا او تعجل له الثمن فالصواب عجل لان المراد الاعطاء لا الاخذ وقوله وقد يتقدم الادراك اذا تعجل الحر اى اتى عاجلا من تعجل فى الامر واستعجل بمعنى عجل عجم الزبيب بالتحريك حبه وكذا عجم العنب والتمر والرمان ونحوها الواحدة عجمة والعجم جمع العجمى وهو خلاف العربى وان كان فصيحا والاعجم الذى فى لسانه عجمة اى عدم افصاح بالعربية وان كان عربيا وقوله ولو قال العربى يا عجمى لم يكن قاذفا لانه وصف له بالكنه فيه نظر والاعجم مثل الاعجمى ومونثه العجما وقد غلب على البهيمة غلبة الدابة على الفرس قال عليه السلام العجما جبار وفى شرح السنة جرح العجما جبار ومنها صلوة النهار عجما اى لا يسمع فيها قراءة العجوة اجود التمر العجاية عصبة فى قوائم الخيل والابل مشتها الرسغ مع الدال العديد العدد وفلان عديد بنى فلان اى يعد فيهم والايام المعدودات ايام التشريق وكيع بن عدس بضمتين عدل الشى بالكسر مثله من جنسه وفى المقدار ايضا ومنه عدلا الجمل وعدله بالفتح مثله من غير جنسه ومنه قوله او عدله معافر اى مثله وهذا عدل بينهما اى متعادل متساو لا فى غاية الجودة ولا فى غاية الرداءة وعدل الشى تعديلا سواه وباسم المفعول منه لقب عمرو بن جعفر المعدل مولى الدوستين والمراد بتعديل اركان الصلوة تسكين الجوارح فى الركوع والسجود والقومة بينهما والقعدة بين السجدتين عدن بالمكان اقام به ومنه المعدن لما خلقه الله تعالى فى الارض من الذهب والفضة لان الناس يقيمون به الصيف

والشتاء وقيل لانبات الله فيه جوهرهما واثباته اياه فى الارض حتى عدن فيها اى ثبت العدو السرعة وفرس عداء على فعال وبه سمى العداء الذى كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة شك الراوى لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم من المسلم قلت المشترى العداء لا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قرائه فى الفايق وهكذا اثبت فى شكول الاثار ونفى الارتياب ومعجم الطبرانى ومعرفة الصحبة لابن مندة ومعرفة الصحبة للدعوكى وهكذا فى الفردوس ايضا بطرق كثيرة وفى شروط الخصاف وشروط الطحاوى بتعليق ابى بكر الرازى ان المشترى رسول الله عليه السلام وتابعهما فى ذلك الحاكم السمرقندى والاول هو الصحيح وليس فى شى مما رويت ورايت ولا عيب ولا لفظ فيه قالوا الداء كل عيب بالحر يظهر منه شى او لا وهو مثل وجع الطحال والكبد والكبد والسعال وكذا الجذام وهو ما يبدو فى الاعضاء من القروح والبرص وهو البياض فى ظاهر الجلد وريح الرحم وهى على ما زعم الاطباء مادة نفاخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة والغائلة الاباق والفجور والجنة ان يكون شيئا من قوم لهم عهد والكية ليست بداء ولا غائلة ولكنها عيب وعداه جاوزه ومنه التحرى فى البر فلا تعده الى غيره اى لا تجاوز البر وعدا عليه جاوز الحد فى الظلم عدوا وعدا بالفتح والمد ومنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم السبع بالعداء فقال السبع العادى وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان اعرابيا قال له ان بنى فلان عدوا على ابلى واستعدى فلان الامير على من ظلمه اى استعان به فاعداه عليه اى اعانه عليه ونصره ومنه فمن رجل يعدينى اى ينصرنى ويعيننى والاستعداء طلب المعونة والانتقام والمعونة نفسها ايضا ومنها قوله رجل ادعى على رجل عند القاضى واراد عنه عدوى اى عن القاضى نصرة ومعونة على احضار الخصم فانه يعديه اى يسمع كلامه ويامر باحضار خصمه وكذا ما روى ان امراة الوليد بن عقبة استعدت فاعطاها رسول الله هدبة من ثوبه كيبة العدوى اى كما يعطى القاضى الخاتم او الطينة ليكون علامة فى احضار المطلوب واما قول محمد رحمه الله ولو شيت امراة بالمشرق فعلى اهل المغرب استعداؤهما ما لم يدخل دار الحرب ففيه نظر مع الذال عذار اللحية جانباها مستعار من عذار الدابة وهما على خديه من اللجام وعلى ذلك قولهم اما البياض الذى بين العذار وشحمة الاذن صحيح واما من فسره بالبياض نفسه فقد اخطا واعذر بالغ فى العذر يقال اعذر من انذر ومنه كان ابو يوسف رحمه الله يقول

بالاعذار وذلك اذا كان قبل السلطان حق لانسان وهو لا يجيبه الى القاضى فانه رحمه الله كان يبعث اليه من قبله رسولا ينادى على بابه ان القاضى يقول اجب الحادى بذلك اياما فان اجاب والا جعل لذلك السلطان وكيلا فيخاصمه هذا المدعى وعذرة المراة بكارتها والعذرة ايضا وجع فى الحلق من الدم وبها سميت القبيلة المنسوب اليها عبد الله بن ثعلبة بن صعير او ابى صعير العذرى ومن روى العدوى فكانه نسبه الى جده الاكبر وهو عدى بن صعير العمدى فى معرفة الصحبة لابى نعيم والاول هو الصحيح العذق بالفتح النخلة ومنه عذق حبيق لنوع من ردى التمر وحديث انس فتوارى القوم الى جمهر عذق وكذا قوله والعذق احب اليهم من الوصيف واما العذق بالكسر فالكباسة وهى عنقود التمر ومنه حديث عمر رضى الله عنه لا قطع فى كذا ولا فى عذق معلق وعرق تصحيف مع الراء العربى واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية والاعراب اهل البدو واختلف فى نسبتهم فالاصح انهم نسبوا الى عربة بفتحتين وهى من تهامة لان اباهم اسمعيل عليه السلام نشا بها ويقال فرس عربى وخيل عراب فرقوا فى الجمع بين الاناسى والبهايم وعن انس رضى الله عنه عن النبى عليه السلام لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا فى خواتمكم عربيا يعنى لا تشاوروهم ولا تكتبوا فيها محمد رسول الله عن الحسن رحمه الله وعن عمر رضى الله عنه لا تنقشوا فيها بالعربية وعن ابن عمر انه كره ان ينقش عليه بالقران وفى الحديث لا تعرب بعد الهجرة اى لا رجوع الى البدو ان يصير اعرابيا وذلك انه كان ردة فى ذلك الزمان فنهى عنه والاعراب والتعريب الابانة ومنه الثيب يعرب عنها لسانها وقول ابن سواد لشريح وقد قذفه صاحبه عن حجته اى عيى وضعف انقد شهادتى ان اعربت عنه فقال لا اى ان تكلمت عنه واحتججت والتعريب فى هذا المعنى اشهر والعربان والعربون والاربان والاربون الذى يقول له العامة الربون هو ان يشترى سلعة ويدفع شيئا درهما او اقل او اكثر على انه ان تم البيع حسب ذلك من الثمن وان لم يتم كان للبايع وفى الحديث نهى عن بيع العربان قال ابو داود قال مالك هو ان يشترى الرجل العبد او يكارى الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على انى ان تركت السلعة او الدابة فما اعطيتك فلك واعرب وعرب اذا اعطى العربان عن الفرا وعن عطاء انه كان ينهى عن الاعراب فى البيع العرقوب عصب موتر خلف الكعبين وقوله عليه السلام ويل للعراقيب

من النار تحذير من تركها غير مغسولة العَرْج بسكون الراء من مراحل طريق المدينة ويقال امر رشيد فما عَرَّجَ
عليه اى ما وقفت عنده ومنه المعتكف يَمُرُّ بمريض فيسأل عنه ولا يُعَرِّج عليه والتعريج عن الطريق الميل عنه
ومنه العرجون اصل الكباسة لانعراجه واعوجاجه العرفج نبت وهو من دق الحطب سريع الالتهاب
ولا يكون له جمر وبواحده سمي عرفجة بن اسعد بن كرب الذي اصيب انفه يوم الكلاب المعرة المساءة والاذى
مفعلة من العر وهو الجرب او من عره اذا لطخه بالعرة وهي السرقين ومنها الحديث لعن الله بايع العرة ومشتريها
يقال عر الارض اذا اصلحها بالعرة ومنه كان ابن عمر يخابر ارضه ويشترط على ان لا يعرها اعر الرجل
بالمرأة بنى عليها ومنه حديث عمر رضي الله عنه في متعة الحج علمت ان رسول الله عليه السلام فعل ذلك
ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين هكذا بالتخفيف يعني ملمين والعرس بالضم الاسم ومنه اذا دعي احدكم
الى وليمة عرس فليجب اى الى طعام اعراس وعرس الرجل بالكسر امرأته ومنها ابن عرس وهو بالفارسية راسو
واما عرس بها في حديث ميمونة بمعنى اعرس فخطأ انما التعريس نزول المسافر في آخر الليل وكذا حديث ابي
سعيد مولى ابي اسيد عرست وانا عبد واخذه من عرس الرجل بقرنه في القتال اذا لزمه او من عرس
الصبي امه اذا الفها خطأ آخر لان المراد في الحديث اتخاذ العرس او العرس وذلك من باب فعل لا غير
العرش السقف في قوله وكان عرش المسجد من جريد النخل من افتائه وعيدانه وفي قوله لا بل اعرش كعرش
موسى المظلة تسوى من الجريد ويطرح فوقه الثمام ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا
نظر الى عروش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم وعريش الكرم ما يهيأ ليرتفع عليه والجمع عرائش
العرض خلاف الطول وشيء عريض ويقال انه لعريض القفا اي احمق ولقد اعرضت المسألة اي جئت بها
عريضة واسعة والمعراض السهم بلا ريش يمضي عرضا فيصيب بعرضه لا بحده والعرض ايضا خلاف
النقد والعرض بالضم الجانب ومنه اوصى ان ينفق عليه من عرض ماله اى من اي جانب منه من غير
تعيين وفلان من عرض العشيرة اى من شقها لا من صميمها ومراد الفقهاء البعد العصبات واستعرض
الناس الخوارج واعترضوهم اذا خرجوا لا يبالون من قتلوا ومنه قول محمد اذا دخل المسلمون مدينة
من مداين المشركين فلا بأس بان يعترضوا من لقوا اى ياخذوا من وجدوا فيها من عرض من غير ان يميزوا

بالضم

ليقتلوا

من هو ومن اين هو واما ما في المنتقى رجل قالت له امرأته ابغضتك وعرضت منك فالصواب
عرضت بالغين المعجمة وكسر الراء من قولهم عرض فلان من كذا اذا امله وضجر منه قال ابو العلاء
اني غرضت من الدنيا فهل زمني معط حياتي لغر بعدما غرضا ومنه فاذا ان معرضا اى استدان ممن
امكنه الاستدانة منه وقولهم عرض عليه المتاع اما لانه يريه طوله وعرضه او عرضا من اعراضه
ومنه اعترض الجند للعارض واعترضهم العارض اذا نظر فيهم ومثله قوله عرض على جاجرابي هروي
فاشتراه الذي اعترض الجراب والتعريض خلاف التصريح والفرق بينه وبين الكناية تضمين الكلام
دلالة ليس لها فيه ذكر كقولك ما اقبح البخل تعرض بانه بخيل والكناية ذكر الرديف وارادة المردوف
كقولك فلان طويل النجاد وكثير رماد القدر تعني انه طويل القامة ومضياف والعرض بفتحتين حطام
الدنيا ومنه الدنيا عرض حاضر وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا بقاء له وقولهم هو على عرض الوجود اى على
امكانه من اعرض له كذا اذا امكنه وحقيقته ابدى عرضه عرف الشيء واعترفه بمعنى ومنه حديث
عمر رضي الله عنه فما اعترفه المسلمون وكذا قول محمد في اللقطة فان اكلها او تصدق بها ثم جاء صاحبها
فاعترفها اى عرفها اكلها او الفاهي التي تصدق بها واما الاعتراف بمعنى الاقرار بالشيء عن معرفة فذلك
يعدى بالباء والمعروف خلاف المنكر وقوله في الوقف ان ياكل بالمعروف اى بقدر الحاجة من غير سرف والعراف
الحازي او المنجم الذي يدعي علم الغيب وهو المراد في الحديث من اتى عرافا والعرافة بالكسر الرياسة والعريف
السيد لانه عارف باحوال من يسودهم ويسوسهم وعرفات علم للموقف وهي منونة لا غير ويقال لها عرفة
ايضا ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة وفي حديث ابن انيس بعثه عليه السلام بعرفة والقاف تصحيف
وعرفوا تعريفا وقفوا بعرفات واما التعريف المحدث فهو التشبه باهل عرفة في غيرها من المواضع وهو
ان يخرجوا الى الصحراء فيدعوا ويتضرعوا واول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس رضي الله عنه وقوله ليس
عليه ان يعرف بالهدي ان ياتي به الى عرفات وعرف الفرس شعر عنقه والمعرفة بفتح الميم والراء منبته
ومنها الاخذ بمعرفة الدابة ليس برضى يعني قطع شيء من عرفه والمعرفة في غير هذا منبت العرق بفتح
العين وسكون الراء العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه وقيل الذي اخذ اكثر ما عليه وبقي عليه

وفي الحرف وافق العرف والمؤنث ... كتاب الدعوي ... والاعتراف في العرف

شيء يسير ومنه حديث جابر راى عليه عرقا فاكل منه والجمع عراق والعرق بالكسر عرق الشجر وقوله ليس
لعرق ظالم حق اي الذي عرق ظالم وهو الذي يغرس في الارض على وجه الاغتصاب ليستوجبها ووصف العرق
بالظلم الذي هو صفة صاحبه على هذا الوجه من المجاز حسن واما ما قال فيه بعضهم فتحمل او في الوافعات
رجل له شجرة تعرقت في ملك غيره اى سرى فيه عروقها فصوابها عرقت وذات عرق ميقات اهل العراق والعرق
بفتحتين مكتل عظيم ينسج من خوص النخل يسعه ثلثون صاعا وقيل خمسة عشر جواهر زادة السجوعلى
العرزال قالوا هو الجوازه بالفارسية وعن الغوري هو موضع يتخذه الناظر فوق اطراف الشجر يكون فيه
فرارا من الاسد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان لنبيذ الزبيب عرامًا اي حدة وشدة مستعار
من عرام الصبي وهو شرته عرنة واد بحذاء عرفات وبتصغيرها سميت عرينة وهي قبيلة ينسب
اليها العرنيون في الحديث المعروف يدل على هذا رواية انس انه قدم قوم من عكل او عرينة الحديث العروة
عروة القميص والكوز والدلو ويستعار لما يوثق به ويعول عليه منها العروة من الكلاء لبقية تبقى منه
بعد يبس النبات لان الماشية تتعلق بها فتكون عصمة لها ولهذا سمي علقة وعن الازهري هي من دق
الشجر ما له اصل باق في الارض مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس عصمت الماشية
والعروة ايضا من اسماء الاسد وبها سمي ابن الجعد البارقي وكني بها العباس رضي الله عنه ويقال عراه
مهم واعتراه اي اصابه وعروت الرجل اتيته طالبا معروفه عروا ومنه العرية وهي النخلة يعريها صاحبها
رجلا محتاجا اي يجعل له ثمرها عامها لانه توتي للاحتياج ولذا قالوا للمعرى العاري والمعتري وقيل
لانها عريت من التحريم او لانه لما وهب ثمرها فكانما جردها من الثمرة فعلى الاول فعيلة بمعنى مفعولة
وهو الصحيح وعلى الثاني بمعنى فاعلة وانما رخص عليه السلام في العرايا بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة لانه
يبتاع المعرى ثمرها من المعري بتمر لمكان حاجته وقد قيل في العرية تفسير آخر ان هذا هو المختار ويشهد له
الحديث الآخر خففوا في الخرص فان في المال العرية والوصية وقول سويد بن الصامت مليست بسنهاء
ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح اقوى شاهد لانه لو كان الامر كما زعموا لما كان هذا مدحا
والسنهاء النخلة التي تحمل سنة وسنة لا والرجبية بضم الراء وفتح الجيم التي تبنى حولها رجبة وهي جدار

لانها

خرصا

او نحوه لتعتمد عليه لثقلها او لضعفها والجوائح جمع جائحة وهي السنة المجدبة ومن ذوات الياء
العري مصدر عري من ثيابه فهو عار وعريان وهي عارية وعريانة وفرس عري لا سرج عليه ولا لبد
وجمعه اعراء ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عري وعلى ذا قوله في الايمان ركب دابة عريانا صوابه عريا
وقوله في السير وساقوها عريا صوابه اعراء لان المراد الدواب واعروري الدابة ركبها عريا ومنه كان عليه
السلام يركب الحمار معروريا وهو حال من ضمير الفاعل المستكن ولو كان من المفعول لقيل معرورى مع الزاء
رجل عزب بالتحريك لا زوج له ولا يقال اعزب وقد جاء في حديث النوم في المسجد عن نافع قال اخبرني عبد الله انه
كان ينام في مسجد النبي عليه السلام وهو شاب اعزب وفي مختصر الكرخي لا يتم من الناس الاعزب من الرجال
ويقال المرأة عزبة ايضا انشد الجرمي يا من يدل عزبا على عزب على ابنة الحمارس الشيخ الازب ولا تقول
امرأة عزبة التعزير تاديب دون الحد واصله من العزر بمعنى الرد والردع والعزار فيعال منه وبه كني والد
عقبة بن ابي العيزار في الفرايض وعزور موضع بين مكة والمدينة عز علي ان تفعل كذا اي اشتد يعز
بالفتح عن الازهري وبالكسر عن الغوري الاول من باب لبس والثاني من باب ضرب ومنه حديث ابي بكر رضي
الله عنه ان احب الناس الي غنى انت واعزهم فقرا انت اى اشدهم يعني من يشتد علي فقره ويشق على
حاجته امر بكسر المعازف هي آلات اللهو التي يضرب بها الواحد عزف في رواية عن العرب واذا افرد المعزف فهو
نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن العزل من الجارية معروف وفرس اعزل به عزل وهو ميل الذنب الى احد شقيه
والعزلاء فم المزادة الاسفل والجمع العزالي وقوله في السحابة ارخت عزاليها اذا ارسلت دفعها مجاز ابن
مسعود رضي الله عنه ان الله يحب ان يؤتى برخصه كما يحب ان يؤتى بعزائمه اى بفرائضه التي عزم بها
على العباد وجوبها ومنها حديث علي رضي الله عنه عزائم القرآن اربع وفي الجامع عزائم السجود اى
فرايضه وهي في الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك في الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا يقال تعزى واعتزى اذا انتسب والعزاء اسم منه والمراد به قولهم في الاستغاثة يا لفلان
فاعضوه اى قولوا له اعضض بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن وهذا امر تاديب ومبالغة في الزجر
عن دعوى الجاهلية مع السين نهى عن عسب الفحل هو ضرابه يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا

اذا اقرعها والمراد عن كراء العسب على حذف المضاف العوسج من نجل الشوك له ثمر مدور كانه خرز
العقيق فاذا عظم فهو الغرقد الاعسار مصدر اعسر اذا افتقر والعسار في معناه خطاء محض والعسر
مصدر الاعسر وهو يعمل بيساره والعسكر تعريب لشكر في الحديث اني بعس من لبن هو القدح العظيم
والجمع عساس وعساء ايضا العسف الظلم وسلطان عسوف ظلوم ومنه العسيف الاجير ويجمعه جاء
الحديث بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء والوصفاء واصله من عسف الفلاة واعتسفها اذا قطعها على
غير هداية ولا طريق مسلوك ومنه قولهم هذا كلام فيه تعسف وعسفان موضع على مرحلتين من مكة
في حديث امراة رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هبة
العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من العسل كاللحمة والنحمة للقطعة منهما وقد ضرب ذوقها
مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغرت اشارة الى القدر الذي يحل واردت بالهبة المرة واصلها
من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته تعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة وعسلي اليهود علامتهم
العسم اعوجاج في اليد من يبس في الرسغ او المرفقين مع الشين في الحديث نهى عن قضاء الصوم في ايام العشر
اي في ايام الليالي العشر على حذف الموصوف والعشر بالضم احد الاجزاء العشرة ومن مسايل الجد العشرية
والعشير في معناه ومنه الحديث ان بعيرا تردى في بئر في المدينة فوجي في خاصرته فاخذ منه ابن عمر عشيرا
بدرهمين اي نصيبا والجمع اعشرا كانصبا يعني اشترى منه هذا القدر مع زهده فدل على حله ومن روى
عشيرا على لفظ التصغير فقد اخطا والعشراء الناقة التي اتى عليها من حين حملها عشرة اشهر وقوب
عشاري طوله عشر اذرع وكذا الخماسي والتساعي عش الطائر الذي يجمعه على الشجر من حطام العيدان
فيبيض فيه والجمع عشاش وعششة العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه آخر النهار
وعن الازهري صلاتا العشي الظهر والعصر وفي حديث انس فاقبلت عشيشية اي عشاء وهي من شواذ
التصغير وترك الياء الاخير خطا العشاء في الدوفي غدوة مع الصاد العصب الشد ومنه عصابة الراس
لما يشد به وسمي بها العمامة ومنها قولهم المسح على العصايب والعصب من برود اليمن معروف لانه يعصب
غزله ثم يصبغ ثم يحاك ويقال برد عصب وبرود عصب وتقريره في المعرب والعصب بفتحتين الاصفر من المفاصل

المفاصل

المفاصل والعقب الابيض منها الصاد مع الضاد وجمعها اعصاب واعقاب والعصبة قرابة الرجل
لابيه وكانها جمع عاصب وان لم نسمع به من عصبوا به اذا احاطوا حوله ثم سمي بها الواحد والجمع
والمذكر والمونث للغلبة وقالوا في مصدرها العصوبة والذكر يعصب الانثى اي يجعلها عصبة العصر
مصدر عصر العنب وغيره والعصير ما عصر وفي الحديث لعن الله في الخمر عشرا اي عشر انفس عاصرها ومعتصرها
اي من عصرها لنفسه ولغيره واريد بالمعتصر في حديث بلال المتغوط واتسع في الاعتصار فقيل اعتصر
النحلة اذا استردها وارتجعها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس
للولد ان يعتصر من والده يعني ان الوالد اذا نحل ولده شيا فله ان ياخذه منه شبه اخذ المال وتخرجه
من يده بالاعتصار واما حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده فانما عداه بعلى لانه ضمنه معنى يرجع ويعود
كما ضمن معنى الاخذ فيما قبل فعدي بمن واما قول محمد في الموطا لا سبيل للوالد الى الرجعة فيها ولا الاعتصار
فالمراد بعد الاشهاد العصفور هذا الطير المعروف وبه سمي بعير لعلي رضي الله عنه وفي حديثه انه باع
بعيرا يقال له عصفور بعشرين بعيرا وقيل عصيفير على لفظ التصغير العصعص بالضم والفتح عجب
الذنب وهو العظيم بين الاليتين ومراد الفقهاء في البيوع ما في وسط الية الشاة العصفر ورق الزرع
والعصف بتقديم الفاء ثمر معروف كالبندقة يدبغ به عصمه الله من السوء وقاه عصمة وباسم الفاعل
منه كنيت جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح واعتصم بحبله تمسك به ومنه وسعد بباب القادسية معصم
اي متمسك وفتح الصاد فيه وتفسيره بالمعصب العين خطا وخطا في حديث ابي بكر رضي الله عنه
لاخي معاوية وكان امير جيشه يا يزيد لا تفعل كذا وكذا ولا تعصين اراد معصية الله سبحانه ومعصية
الامام ويروى ولا تعصين بالقاف وفتح الصاد من قصي يوزن رضي اذا بعد والمراد الابعاد في السير
عن جماعة المسلمين وتعصى ضرب بالعصا واعتصى عليها توكا عليها وقوله حتى لا يمكن التعصي بها
يعني استعمالها والضرب بها مع الضاد العضب القطع ومنه رجل معضوب اي زمن لا حراك به كان
الزمانة عضبته وشاة عضبا مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن ومنه الحديث نهى ان
يضحى بالاعضب القرن والاذن واما العضبا لناقة رسول الله عليه السلام فذاك لقب لها لا لشق

في اذنها العضد قطع الشجر من باب ضرب ومنه ولا يعضد شجرها والمعضد كالسيف يمتهن في قطع الاشجار
العض قبض بالاسنان من باب لبس وعض في العلم بناجذه اذا اتقنه مجاز والناجذ ضرس الحلم لانه نبت
بعد ما تم عقله وقوله عليه السلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عضوا عليها بالنواجذ امر بالتزام
السنة والاعتصام بها وفيه تاكيد لقوله عليكم بسنتي فاعضوه في عن مع الطاء العطب بفتحتين الهلاك
من باب لبس قوله ويخرج بعضه حبا ضامرا عطشا اي دقيقا محتاجا الى الماء ويروى عطشان والاول
اوجه عطفه عطفا اماله واستعطفه كذلك ومنه استعطف ناقته اي عطفها بان جذب زمامها
لتميل راسها وعطف بنفسه عطوفا ومنه قوله في الديات فان عطفت يمينا وشمالا اي انعطفت ومالت
وقولهم عطف عليه بمعنى رحم من ذلك لان في الرحمة ميلا وانعطافا الى المرحوم ومنه حديث الحارث فتعطفوا
عليه اي رجعوا فاحتملوه ويروى فتعطفوا عليه وهو تصحيف وعطف الانسان بالكسر جانبه من راسه الى وركه
او قدمه ومنه هم الذين عطفا واما رقاق فيه عطفا عوجاج فقد روي بالفتح والكسر تسمية بالمصدر
او فعلا بمعنى مفعول العطن والمعطن مناخ الابل ومبركها حول الماء والجمع اعطان ومعاطن وقوله حريم
بير العطن اربعون ذراعا وحريم بير الناضح ستون فانما اضاف ليفرق بين ما يستقى منه باليد في العطن
وبين ما يستقى منه بالناضح وهو البعير العطاء اسم ما يعطى والجمع اعطية واعطيات وبه سمي عطاء بن الحاج
وقوله لا يجوز بيع العطاء والرزق ففرق ما بينهما ان العطاء ما يخرج للجندي من بيت المال في السنة مرة
او مرتين والرزق ما يخرج له كل شهر وعن الشيخ الحلواني رحمه الله كل سنة او شهر والرزق يوما بيوم
وفي شرح القدوري في العاقلة الدية في اعطياتهم ثلث سنين فان لم يكونوا اهل عطاء وكانت لهم ارزاق
جعلت الدية في ارزاقهم قالوا والفرق بينهما ان العطية ما يفرض للمقاتلة والرزق ما يجعل لفقراء المسلمين
اذا لم يكونوا مقاتلة والعطية مثله وجمعها عطايا وبها كنيت ام عطية الانصارية مع الظاء اعظمه
واستعظمه راه عظيما ومثله اكبره واستكبره وعظم الشي وجله وكبره بمعنى مع الغاء المعفوج كناية
كناية عن الموطوء من العفج واحد الاعفاج وهي الامعاء العفر وجه الارض وبتصغيره كني ابو عفير محمد بن سهل
بن ابي حثمة الانصاري ومنه عفره بالتراب لطخه وعليه الحديث ويعفر الثامنة بالتراب اي المرة الثامنة

والعفرة

والعفرة بياض ليس بالخالص ولكن كلون العفر ومنه ظبي اعفر وبتانيثه سميت ام معوذ بن عفراء ومعاذ بن
عفراء راوي حديث النهي عن الصلوة بعد الفجر ومنه اليعفور لتيس الظباء او لولد البقر الوحشية
وبه لقب حمار النبي عليه السلام وثوب معافري منسوب الى معافر بن مر اخي تميم بن مر عن سيبويه ثم
صار له اسما بغير نسبة عن الاصمعي وعليه حديث معاذ او عدله معافر اي مثله برد من هذا الجنس ومعافري
بزيادة الياء ومعافري غير منون كله لحن العفاص الوعاء الذي يكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير
ذلك ولهذا سمي الجلد الذي تلبس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها وقيل هو الصمام وعن الغوري
غلافها والاول الاختيار العفل عن الليث في شي مدور يخرج بالفرج ولا يكون في الابكار وانما يصيب المراة
بعد ما تلد وعن الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلاء وكذلك الناقة والاسم العفلة وهي شي يخرج من فرجها
شبه الادرة عفن الشي عفنا من باب لبس اذا بلي في ندوة وقوله اصاب الثمر العفن فهو فساد واسترخاء
وهو لا اول يقال عفوت عن فلان وعن ذنبه اذا صفحت عنه واعرضت عن عقوبته وهو كما ترى يعدى بعن
الى الجاني والى الجناية فاذا اجتمعا عدي الى الاول باللام فقيل عفوت لفلان عن ذنبه وعليه قوله عفوت لك
عن القطع او عن الشجة خطا وباسم الفاعلة منه سمي عافية بن يزيد القاضي الاودي كذا صح في مناقب
ابي حنيفة رحمه الله والتعافي تفاعل منه وهو ان يعفو بعضهم عن بعض فاما تعافوا الحدود فيما بينكم
فالاصل تعافوا عن الحدود اي ليعف كل منكم عن صاحبه الا انه حذف عن واوصل الفعل او ضمن معنى الترك
الفعل او ضمن معنى الترك فعدى تعديته وقد جعل صاحب المقاييس هذا التركيب والاعلى اصلين ترك
وطلب الا ان العفو غلب على ترك عقوبة من استحقها والاعفاء على الترك مطلقا ومنه اعفاء اللحية وهو
ترك قطعها وتوفيرها وقولهم اعفني عن الخروج معك اي دعني عنه واتركني ومنه حديث محاكمة عمر
وابي بن كعب الى زيد بن ثابت رضي الله عنهم في الحائط وان رايت ان تعفي امير المؤمنين عن فعدتها
وقولهم العفو الفضل صحيح لان الشي اذا ترك فضل وزاد ومنه حديث علي رضي الله عنه امرنا ان لا ناخذ
منهم الا العفو وخذ ما صفا وعفا اي فضل وتسهل ومنه قول عمر بن عبد العزيز ولعمري ما البر الذين
يا عفي من القرص فيما كان مؤونته وحرس يعني ليس هذا باسهل مؤونة من ذاك واختلف في تفسير

قوله تعالى فمن عُفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فاكثرهم على انه من العفو خلاف العقوبة والله
معناه فمن عفي له من جهة اخيه شيء من العفو اي بعضه بان يعفى عن بعض الدم او يعفو بعض الورثة
والاخ ولي المقتول ومن هو القاتل والضمير في له واخيه لمن وفي اليه للاخ او للمتبع الدال عليه فاتباع
لان المعنى فليتبع الطالب بالمعروف وليؤد اليه المطلوب باحسان وقيل عُفي تُرك ومُحي وقيل أُعطي والاخ
القاتل ومن للتبعيض او للبدل وقد انكر وقوله عز وعلا الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح
فالعفو فيه مستعار للتجافي عن الحق وطلبه كما في قوله عليه السلام عفونا لكم عن صدقة الخيل والرقيق
فهاتوا صدقة الرقة والذي بيده عقدة النكاح الزوج وقيل الولي وقد انكر كما انكر تفسير العفو بالاعطاء
وتمام التفسير للآيتين في المعرب مع القاف العَقَب بفتحتين في عصى والعَقِب بكسر القاف مؤخر القدم وعَقِب
الشيطان هو الاقعاء وعَقِب الرجل نسله وفي الاجناس هم اولاده الذكور وعن بعض الفقهاء اولاد البنات
عَقِب لقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عَقِبه وعَقَبه تبعه من باب طلب فهو معقوب وبتصغيره سمي
مُعَيقيب بن ابي فاطمة الدوسي وترك الياء الثانية خطأ وتعقّبه تتبّعه وتفحّصه واستعمالهم اياه في معنى
عقّبه غير سديد واعتقب البائع المبيع احتبسه حتى ياخذ الثمن وعن النخعي المعتقِب ضامن لما اعتقب يعني
ان هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري واعقبه ندما اورثه وقولهم الطلاق يُعقِب العدة والعدة
تَعقُب الطلاق الاول من باب اكرم والثاني من باب طلب والعُقبة النوبة ومنها عاقبه معاقبة وعقابا
ناوبه وعُقبة الاجير ان ينزل المستاجر صباحا مثلا فيركب الاجير وقول صاحب الايضاح فان امكنه ان
يمشي او يكتري عقبة فليس عليه الحج فيه توسع والعُقابان عودان منصوبان مغروزان في الارض يُشبح بينهما
المصلوب والمضروب ايضا واليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر القبج واما يعقوب اسم رجل فاعجمي وبه سمي ابو يوسف
رحمه الله واليه يُنسب النبيذ اليعقوبي الذي يسمى الجمهوري عقد الحبل عقدا وهي العقدة ومنها عُقدة
النكاح والعقد العهد وعاقده عاهده وقرئ والذين عاقدت ايمانكم وعقدت وهم موالي الموالاة وكانوا
يتماسحون بالايدي ومَعقِد العز موضع عَقده وتقديم القاف تصحيف واعتقده الا اتخذه وتاثّله ومنه
العُقدة الضيعة وعن الازهري الحائط الكثير النخل لانه يتاثل عَقَره عَقرًا جرحه وعقر الناقة بالسيف

جرب

ضرب قوائمها وبعير عقير والجمع عقرى ومنه لا تعقرن نخلا اي لا تقطعن وفي حديث صفية عقرى حلقى
على فعلى وقيل الالف للوقف وهو دعاء بقطع الرجل والحلق او بحلق الراس وعن ابي عبيدة عَقَر جسدها
واصيبت بداء في حلقها والعُقر صداق المراة اذا وطئت بشبهة وعقر الدار بالفتح والضم اصل المقام الذي عليه
معوّل القوم ومنه حديث علي رضي الله عنه ما غُزي قوم في عقر دارهم الا ذلّوا والعقار الضيعة وقيل كل مال له اصل
من دار او ضيعة العَقص ضرب جمع الشعر على الراس وقيل ليّه وادخال اطرافه في اصوله والعِقاص سير يُجمع به
الشعر وقيل العِقص خيوط سود تصل بها المراة شعرها وعن الحلوائي في حديث عمر رضي الله عنه يجوز الخلع
بكل ما تملك العقاص وانما اراد بها الذوائب لان الرجل ربما قطع شعرها وذلك لا يحل العق الشق والقطع ومنه
عقيقة المولود وهي شعره لانه يقطع عنه يوم اسبوعه وبها سميت الشاة التي تذبح عنه وانما قال عليه السلام
فيها قولوا نسيكة ولا تقولوا عقيقة كراهة الطيرة وقد قررت هذا في رسالتي والعقيق موضع بحذاء ذات
عرق وهو الذي في حديث ابن عباس انه عليه السلام وقت لاهل العراق بطن العقيق وفي كلام الشافعي ولو اهل
بالعقيق كان احب الي واصله كل مسيل شقه السيل فوسّعه عقل البعير عقلا شدّه بالعِقال ومنه العقل والمعقلة
الدية وعقلت القتيل اعطيت ديته وعقلت عن القاتل لزمته دية فاديتها عنه ومنه الدية على العاقلة وهي
الجماعة التي تغرم الدية وهم عشيرة الرجل او اهل ديوانه الذين يرتزقون عن ديوان على حدة وعن الشعبي لا تعقل
العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعني ان القتل اذا كان عمدا محضا او صولح الجاني من الدية على مال
او اعترف لم يلزم العاقلة الدية وكذا اذا جنى عبد لحر على انسان لم يغرم المولى جنايته وعن ابن المسيب المراة
تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اي تساويه في العقل تاخذ كما ياخذ الرجل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني
عقالا قيل هو صدقة عام وقيل هو الحبل المعروف وقيل اراد الشيء الحقير فضرب العقال مثلا وهو الملائم لكلامه
ويشهد له رواية البخاري عناقا وهي الانثى من اولاد المعز وفي رواية اخرى جديا اذوط وهو القصير الذقن
وكلاهما لا يؤخذ في الصدقات فدل انه تمثيل وعقل الشيخ واعتقله ثنى رجله على مقدمه وقوله نصب شبكة
فتعقّل بها صيد اي نشب وعلق مصنوع غير مسموع واعتقل لسانه بضم التاء اذا احتبس عن الكلام ولم يقدر

عاقلة

عليه والمعقِل الحصن والملجا وبه سمي والد عبد الله بن معقل بن مقرّن المزني ومعقل بن يسار المزني الذي
يضاف اليه النهر بالبصرة وينسب اليه التمر المعقلي مع الكاف عكر اذا كر ورجع من باب طلب وضرب
ومنه الحديث بل انتم العكارون اي الكرارون والعكر بفتحتين درديّ الزيت ودرديّ النبيذ في قوله
وان صبّ العكر فليس بنبيذ حتى يتغير عكبرا موضع بسواد بغداد وقد يقصر ويقال في النسبة عكبراوي
عُكّاشة صح بالتشديد سماعا عن الثقات والمحدثون على التخفيف وعن الفارابي بالتشديد لا غير وهو
عكاشة بن محصن الغنمي الاسدي قال وعكاشة الغنمي عنز صبيان وهو الذي قال فيه رسول الله عليه السلام
سبقك بها عكاشة يعني بالدعوة التي دعا له الله الاعتكاف افتعال من عكف اذا دام من باب طلب وعكفه حبسه
ومنه والهدي معكوفا وسمي به هذا النوع من العبادة لانه اقامة في المسجد مع شرائط وقوله قال الله علي
ان اعتكف رمضان فضاما ولم يعتكف انما حذف الظرف على التوسع العكم العِدل وبتصغيره سمي والد عبد الله
بن عكيم الليثي راوي قوله لا تنتفعوا من الميتة باهاب العُكن جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن
مع اللام العَلث بفتح العين وسكون اللام قرية موقوفة على العلوية وهي اول العراق شرقي دجلة العلج الضخم من كفار
العجم وانما قال الحسن علوج فراغ لا يصلون الا في الوقت استخفافا بهم وبفعلهم والمعنى ان اذان بلال كان قبل
طلوع الفجر ليتنبه من كان مهتما باقامة النوافل اما هؤلاء فليس من همهم ذلك وانما يصلون المكتوبة فحسب
العِلهز الوبر مع دم الحلم يؤكل في المجاعة وقيل شيء ينبت في بلاد بني سليم له اصل كاصل البردي العلس بفتحتين
عن الغوري والجوهري حبة سوداء اذا اجدب الناس طحنوها واكلوها وقيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقاء
يكون في الكمام حبتان وهو طعام اهل صنعاء العلوص في شرح علفا الدابة في العلف بكسر الميم علفا اطعمها
العلف واعلفها لغة ومنه قوله فان اعلف السائمة وقوله في العرجاء فانها لا تعتلف ما حولها يوزن تلبس خطأ
ولا تعلف مبنيا للمفعول فاسد معنى والصواب لا تعتلف والعلوفة ما يعلفون من الغنم وغيرها الواحد
والجمع سواء والعلوفة بالضم جمع علف تطلب العلف في مظانه والعلافة اصحاب العلف وطلبته كالحمارة والبغال
لاصحابها ومنه قوله في السير وليبعث الامير قوما يتعلفون او يخرجون مع العلافة يكون ردءا لهم وعونا
والعلافة كالصناعة وهي طلب العلف وشراؤه والمجيء به واما قوله في طلب العلافة فالصواب العلافة وهي

موضع

موضع العلف ومعدنه كالملاحة لمعدن الملح ومسبّبه علق الشيء بالشيء فتعلق به ويقال علق بابا على
داره اذا نصبه وركبه وقوله المشركون اذا نقبوا الحائط وعلقوه اي حفروا تحته وتركوه معلقا وعلق
بالشيء مثل تعلق به ومنه علقت المراة اذا حبلت علوقا وقوله الغزل بن تبذل العلوق مستعار منه للغنم
انما يغرس بصرا متبذلا لانه ينمو او ينمى اذا علق بالارض وتعلق بها اي ثبت ونبت وعلاقة السوط معروفة
وبها سمي والد زياد بن علاقة الغطفاني والمعلاق ما يعلق به اللحم وغيره والجمع المعاليق ويقال لما يعلق بالرحل
من نحو القربة والمطهرة والقمقمة معاليق ايضا والعلق شبيه بالدود اسود يتعلق بحنك الدابة اذا شرب منه
جمع العلق بجوهري والعلق ايضا الدم الجامد الغليظ لتعلق بعضه ببعض والقطعة منه علقة ومنه قول بعضهم
دم منجمد متعلق وهو قياس لا سماع حنظلة عليكة تلزج كالعلك من جودتها وصلابتها رجل عليل ذو علة
ومعلول مثله عن شيخنا ابي علي وامراة عليلة ذات علة وبها سميت عليلة بنت الكميت بنو العلات في عي
الايام المعلومات عشر ذي الحجة وقوله وبعد اعلام الجنس جهالة الوصف هو من قولهم اعلم القصار الثوب
اذا جعله ذا علامة وذلك ان يقال ادار بمحلة فلان وجهالة الوصف ان لا يذكر صفتها ولا سعتها
ورجل اعلم مشقوق الشفة العليا تعلت المراة من نفاسها وتعالت خرجت وسلمت تنعلت وتعالت من
العلو الارتفاع ومنه الى ان تتعلى من نفاسها او على في الشرف علاء من باب لبس وبمضارعه كني ابو يعلى
بن منصور من تلامذة ابي يوسف واسمه المعلى بلفظ السابع من سهام الميسر والعالية ما فوق نجد الى تهامة
واما ما روى في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل عايشة رضي الله عنها كذا وسقا بالعالية فالصواب
بالغابة على لفظ غابة الاسد والعوالي موضع على نصف فرسخ من المدينة والعلاة السندان وبتصغيرها سميت
ام اسمعيل بن علية في تكبير الافتتاح والعلاوة ما علق على البعير بعد حمله من مثل الاداوة والسفرة وقوله
فضرب علاوة راسه مجاز مع الميم العمود ما يتخذ من الحديد فيضرب به وجمعه اعمدة ومنه قوله الصور على
المسارج والاعمدة والغين المعجمة تصحيف والعمود ايضا عمود الخيمة وفي حديث عمر رضي الله عنه انما
جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع اني شاء ومتى شاء يعني الظهر لانه قوام البطن ومساكه وعن الليث هو عرق
يمتد من الرهابة الى السرة قال ابو عبيد هذا مثل والمراد انه ياتي به في تعب ومشقة لانه يحمله على الظهر

او على هذا العرق والمعمودية ماء للنصارى اصفر كانوا يغمسون به اولادهم ويعتقدون ان ذلك تطهير
للمولود كالختان لغيرهم ولم اسمع هذا الا في التفسير العمر بالضم والفتح البقاء غلب في القسم حتى لا يجوز
فيه الضم ويقال لعمرك ولعمر الله لافعلن وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف وبتصغيره سمي عمير مولى
آبي اللحم اي عتيقه وكني ابو عمير اخو انس لامه وهو الذي قال فيه عليه السلام يا ابا عمير ما فعل النغير
يروى انه كان يمازحه بهذا وذلك انه رآه يوما حزينا فقال ما له فقيل مات نغيره وهو تصغير نغر وهو
فرخ العصفور وقيل طائر شبه العصفور وجمعه نغران كصرد وصردان واعمره الدار قال هي لك عمري
ومنه امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فمن اعمر شيئا فهو له ومنه العمرى وعن جابر انه عليه السلام
اجاز العمرى والرقبى وعنه لا رقبى ولا عمرى وعن شريح اجاز العمرى ورد الرقبى وتاويل ذلك ان يراد بالرد
ابطال شرط الجاهلية وبالاجازة ان يكون تمليكا مطلقا وعمارة الارض معروفة وبها سمي والد ابي بن عمارة الانصاري
من الصحابة هكذا صح في المنفي وغيره يروى عنه عبادة بن نسي الشامي والعمرة اسم من الاعتمار واصلها القصد
الى مكان عامر ثم غلبت واعمره اعانه على اداء العمرة وهو قياس لا سماع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
امر اخاها ان يعمرها من التنعيم وهو موضع بمكة عند مسجد عائشة رضي الله عنها وعمورية بتشديد
ملحق من بلاد الروم عمواس بالفتح من كور الرملة مدينة فلسطين احد اجناد الشام وطاعون عمواس وقع
ايام عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله عليه السلام فعملني اي اعطاني العمالة وهي اجرة العامل
بعمالتي في ذلك من خطبته عليه السلام كان اهل الجاهلية يدفعون من عرفة قبل غروب الشمس اذا تعممت
بها رؤس الجبال اي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالعمامة عمي عليه الخبر اي خفي مجاز من عمى البصر مع النون
العنت المشقة والشدة ومنه الاسير من المسلمين في دار الحرب اذا خشي العنت على نفسه والفجور لا باس بان
يتزوج امراة منهم وتفسيره بالزنا تدريس واعنته اعناتا اوقعه في العنت وفيما يشق عليه تحمله ومنه
تعنته في السؤال اذا سأله على جهة التلبيس عليه وتعنت الشاهد ان تقول له اين كان هذا ومتى كان واي
ثوب كان عليه حين تحمل الشهادة وحقيقته طلب العنت له ومنه لا ينبغي للقاضي ان يتعنت الشهود هذا
لفظ الرواية وفي شرح القاضي الصدر يعنت الشهود ولو تعنت على الشهود ففيه نظر جعل عاند وعنيد بعد فالحق

انها بالموحدة عرق عاند لا يرقا دمه ولا يسكن العنبر معروف وبه سميت السمكة التي تتخذ من جلدها الترسة
ومنه الحديث فالقى البحر دابة يقال لها العنبر العنزة شبه العكازة وهي عصا ذات زج ومنه صلى النبي عليه
السلام الى عنزة بالتنوين عن بعض التابعين العنزة يذهبها التعنيس وهو مصدر عنست الجارية بمعنى
عنست عنوسا اذا صارت عانسا اي نصفا وهي بكر لم تتزوج وعنسها اهلها عن الليث وعن الاصمعي
لا يقال عنست ولا عنست ولكن عنست فهي معنسة بكرة عنطنطة اي ناقة طويلة العنق مع حسن القوام
العنف خلاف الرفق يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة من باب قرب وسائق عنيف غير رفيق ومنه قوله
اذا عنف عليهم في السوق وقوله واذا استعار دابة فالقت من غير ان يعنف عليها او التشديد يحطا العنفقة
شعر الشفة السفلى وقوله بادي العنفقة اراد الموضع في الحديث دفع عليه السلام من عرفات فكان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص العنق سير فسيح واسع ومنه اعنقوا اليه اعناقا اسرعوا وقوله في المنذر بن
عمرو اعنق ليموت اللام فيه للتعليل او النص ارفع العدو وشدة السير والفجوة الفرجة والسعة والعناق الانثى
من اولاد المعز وعناق الارض بالفارسية سياه كوش العنة على زعمهم اسم من العنين وهو الذي لا يقدر على اتيان
النساء من عن اذا حبس في العنة وهي حظيرة الابل او عن اذا عرض لانه يعن يمينا وشمالا ولا يقصده
ولو اعثر عليها الا في صحاح الجوهري وفي البصائر لابي حيان التوحيدي قول فلان عنين بين التعنين ولا
تقل بين العنة كما يقوله الفقهاء فانه كلام مرذول وشركة العنان ان يشتركا في شيء خاص معلوم قال ابن السكيت
كانه عن لهما شيء فاشتركا فيه وانشد لامرئ القيس فعن لنا سرب كان نعاجه عذارى دوار في ملاء مذيل
السرب القطيع من الظباء والبقر والجمع اسراب والنعاج جمع نعجة وهي الانثى من بقر الوحش والعذارى جمع عذراء
من النساء والدوار صنم كانت العرب تنصبه وتدور حوله والملاء جمع ملاءة والمذيل الطويل الذيل وانما ذكره
حملا على اللفظ وقيل هو ماخوذ من عنان الفرس اما لان كلا منهما جعل عنان التصرف في بعض المال الى
صاحبه او لانه يجوز ان يتفاوتا كما يتفاوت العنان في يد الراكب حالة المد والارخاء عنان السماء بالفتح ما علا
منها اذا رفعت والعناء المشقة اسم من عناه تعنية وفلان عان من العناة اسير وامراة عانية من النساء
العواني ومنها قوله عليه السلام اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي بمنزلة الاسرى وقوله يرث

ماله ويفك عانه الصواب عانيه ويروى عنوه وهو مصدر العاني واصله من عنا عنوا اذا ذل او خضع
والاسم العنوة ومنها قولهم فتحت مكة عنوة اي قسرا او قهرا مع الواو العيدان جمع عود وهو الخشب بعرف
عادي قديم والعود الصيرورة ابتداء او ثانيا فمن الاول حتى عاد كالعرجون ومن الثاني كما بداكم تعودون
ويعدى بنفسه وبحرف الجر بالى وعلى وفي وباللام كقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وقوله ثم يعودون
لما قالوا اي يكررونه قولهم ويقولونه مرة اخرى على معنى ان الذي كانوا يقولونه في الجاهلية ثم يعودون لمثله
في الاسلام فتحرير رقبة قبل التماس ويحتمل ان يراد لنقضه او لتداركه او لتحليل ما حرموا على حذف المضاف
وتنزيل القول منزلة المقول فيه وهو المظاهر منها كما في ونرثه ما يقول وهو معنى قول الفقهاء العود استباحة
وطئها واللفظ يحتمل تكرار الظهار في الاسلام الا انه ليس بمذهب واما حمله على السكوت عن الطلاق عقيب
الظهار فمن مفهوم اللفظ معوذ ومعاذ ابنا عفراء قتلا يوم بدر ومعاذ بن عمرو بن الجموح المقطوع يده عاش
الى زمن عثمان رضي الله عنه العوار بالفتح والتخفيف العيب والضم لغة وقوله في الشروط ما وراء الداغص
كالاصبع الزائدة وكذا وكذا واما العوار فلا يكون في بني آدم وانما يكون في اصناف الثياب وهو الخرق والحرق
والعفن قلت لم اجد في هذا التخصيص ثبتا الا ان ابا سعيد قال العوار العيب يقال بالثوب عوار وعن ابي حاتم مثله
وفي الصحاح سلعة ذات عوار وعن الليث العوار خرق او شق يكون في الثوب وعور الركية دفنها حتى انقطع
ماؤها ماخوذ من تعوير العين المبصرة ومنه قول محمد عوروا الماء اي افسدوا مجاريه وعيونه حتى نضب
وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه ومنه قوله اعتوروا القتيل رجلان اي ضربه كل منهما والعارية فعلية
منسوبة الى العارة اسم من الاعارة كالغارة من الاغارة واخذها من العار العيب او العري خطأ ويقال استعرت
منه الشيء فاعارنيه واستعرته اياه على حذف الجار العوز العدم وان يعوزك الشيء اي يعز عليك وانت محتاج
اليه ومنه قولهم سداد من عوز ويقال ايضا اعوزني المطلوب اي اعجزني واشتد علي وهو قريب من الاول ومنه قوله
مسائل يختلف فيها كبار الصحابة يعوذ فقهها اي يشتد علمها ويعسر محمد بن سعيد العوفي منسوب الى العوقة
بفتحتين وهي حي من عبد القيس يروي عن همام بن يحيى العيال جمع عيل كجياد جمع جيد وعال عياله قاتهم وانفق
عليهم ومنه ابدا بنفسك ثم بمن تعول وعال كثر عياله وعال الحاكم مال وجار ومنه ادنى ان لا تعولوا وعال الميزان

مال او ارتفع ومنه عالت الفريضة عولا وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها كانها
مالت عليهم فنقصتهم ويقال عال زيد الفرائض واعالها اي جعلها عائلة عام في الماتج ومنه الحديث انه
ليعوم في الجنة عوم الدعموص وبفعال منه سمي العوام بن مراجم بالراء والجيم عن خالد شحان بالياء بنقطتين
من تحت بين السين والحاء غير معجمتين وعنه شمرة المحمد كلاهما غير معروف وفي الجرح عن يحيى بن معين
عوام ثقة في حديث بني قريظة من كانت له عانة فاقتلوه هي الشعر النابت فوق الفرج وتصغيرها عوينة وقيل
هي المنبت واما اسم النابت الشعرة بالكسر وهو الصواب عن الازهري وحينئذ يكون في الحديث توسع ومعناه
ان من دل الانبات على بلوغه فاقتلوه واستعانه فاعانه والاسم العون وبه كني ابو عون الثقفي واسمه محمد بن
عبيد الله الاعور الكوفي يروي حديث السجود على الحصير عن ابيه عن المغيرة وشعبة عن النبي عليه السلام وما وقع
في شرح مختصر الكرخي ابو عون عن ابيه عن النبي عليه السلام سهو ان كان على تمام الاسناد وان كان على علم انه
مرسل فصواب والمعونة العون ايضا وبها سميت بئر معونة وهي قريبة من المدينة مع الهاء العهد الوصية يقال
عهد اليه اذا اوصاه وفي حديث سويد بن غفلة عهدي ان لا آخذ من راضع شيئا اي فيما كتب من العهد والوصية
فاختصر مجازا والعهد العقد والميثاق ومنه ذو العهد الحربي يدخل بامان وعهدته بمكان كذا لقيته ويقال متى
عهدك بفلان اي متى عهدته ومنه تعهد الشيء بالحفاء اي يلبسه يعني متى لبسته وتعهد الضيعة وتعاهدها اتاها
واصلحها وحقيقته جدد العهد بها وقولهم عهدته على فلان فعلة بمعنى مفعول من ذلك لان معناه ما ادرك
فيه من درك فاصلاحه عليه هكذا عن الغوري ومثله عن ابي الهيثم برئت اليك من عهدة هذا العبد اي مما ادركك
فيه من عيب كان معهودا عندي وعن الطحاوي انها من العهد بمعنى العقد والوصية والعلم في فوق مع الياء
ولا عيب في هذا العير الحمل والابل تحمل الطعام ثم غلبت على كل قافلة وعار الفرس يعير ذهب هنا وهنا من نشاطه
او هام على وجهه لا يثنيه شيء ومنه قوله فيما لا يجوز بيعه كذا وكذا او الفرس العاير والعاند من العناد تصحيف
ويقال سهم عاير لا يدرى من رماه رجل عيار كثير المجيء والذهاب عن ابن دريد وعن ابن الانباري العيار من الرجال
الذي يخلي نفسه وهواها لا يردعها ولا يزجرها وفي اجناس الناطفي الذي يتردد بلا عمل وهو ماخوذ من قولهم
فرس عاير وعيار وقوله استعار دراهم ليعيرها صحيح يداي ليسوي الصواب ليعاير يقال عايرت المكاييل والموازين

اذا قايستها او العيار المعيار الذي يقاس به غيره ويسوى وعيار الدراهم والدنانير ما جعل فيها من الفضة الخالصة او الذهب الخالص ومنه ويقدر لعل العيار الذي وقع الاتفاق عليه ومِعْيَر مفعل منه بكسر الميم وهو جدّ ابي محذورة المؤذن ومَعِين تصحيف معيشة الانسان ما يعيشه من مكسبه وعيّاش نعال بينهما وبه كني ابو عيّاش الزرقي مختلف في اسمه ونسبه والاكثر انه زيد بن الصامت صحابي يروي حديث صلوة الخوف في ذات الرقاع وفيه يقول ابو حنيفة رحمه الله لا اقبل حديث زيد ابي عيّاش يعني حديث بيع الرطب بالتمر يروي به والد القسم بن عيّاش وعيّاش بن خُلَيس بضم الخاء وهما في السير وعبّاس بن الجليس تصحيف لم اقع عليه طويلة العنق كان الماكره عيافا من باب لبس ومنه قولهم هذا مما تعافه الطبع على علته افتقر من باب ضرب وهو عائل وهم عالة العين هي المبصرة وجمعها اعين واعيان وعيون ومنها حديث علي رضي الله عنه انه كاس عين ابيضة جعل عليها خطوطا وعن ابن عباس لا يقاس العين في يوم غيم وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف في الساعة الواحدة فلا يصح القياس وبتصغيرها سمي عُيَيْنة بن حصن الفزاري وبنته ام البنين وهو الذي قال له اسيد بن حضير وقد رآه مادّا رجليه بين يدي النبي عليه السلام يا عين الهجرس اي يا صغير يا عيين تحريف ورجل اعين واسع العين وبه سمي من اضيف اليه حمام اعين وهو بستان قريب من الكوفة والعين المضروب من الذهب خلاف الورق والعين ايضا النقد من الدراهم والدنانير ليس بعرض قال وعينه كالكالئ الضمار يعني حجلا بان عطاءه النقد الحاضر كالغايب الذي لا يرجى ومنها عين الشيء نفسه يقال اخذ دراهمك باعيانها واما قوله ويجوز الوكالة في سائر الحقوق باعيانها او اثباتها ولا يقال فيها اعين ولا عيون وعين المتاع خياره واعيان القوم اشرافهم اما لانه كانهم عيونهم المبصرة ومن ذلك قولهم للاخوة لاب ولام بنو الاعيان ومنه حديث علي رضي الله عنه اعيان بني الام يتوارثون دون العلات فالاعيان ما ذكر وبنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى واما الحديث الآخر الانبيا بنو علات فمعناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد والعلة الضرة وقيل الربيبة وكلا التفسيرين صحيح نسبة الا ان الاول اصح وحقيقتها المرة من العلل وهو الشرب الثاني كان من تزوجها بعد ضرتها نهل من الاولى وعل من الثانية وقولهم وان كان البير معينا لا تنزح اي ذات عين جارية من قولهم عين معيونة حكاه الازهري وكان القياس ان يقال معينة لان البير

موتة

بنو الاعيان الاخوة لاب وام يتوارثون دون الاخوة لاب

لانه لا ينظر

موته وانما ذكر حملا على اللفظ او توهم انه فعيل بمعنى مفعول او على تقدير ذات معين وهو الماء يجري على وجه الارض وفيه كلام ذكرته في الايضاح والعينة السلف ويقال باعه بعينة اي بنسية من عين الميزان وهي ميله عن الخليل لان فيها زيادة وقيل لمضايع العين بالربح وقيل هي شرى ما باع باقل مما باع واعتان اخذ بالعينة ومنه قول ابن مقبل وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد انُدان ام نعتان ام ينبرى لنا اغر كنصل السيف ابرزه الغمد وقول ابن عمر اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر الحديث العين ما ذكر واتباع اذناب البقر كناية عن الحراثة والمعنى اذا اشتغلتم بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذل لكم على الكفار في اموالكم واما قوله تعين على حريرا اي اشتره بلبيع العينة فلم اجده العاهة الآفة العي العجز من باب لبس والاعياء التعب ومنه فيعتمد اذا اعيا ويقعد اذا عجز وقوله الرجل يصلي تطوعا وقد افتتح قايما ثم يعيا الصولب اعيا او يعيي

باب الغين الغين مع الباء

الغابر الماضي والباقي وقوله جوف الليل الغابر اي الجزء الاخير منه والغبيراء السكركة ومنه الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم اي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما او بينهما او في حديث معاذ انهم غبيراء السكر وانما اضيفت ليلا يذهب الوهم الى الغبيراء الثمر الاغبس على لون الرماد وفي شيات الخيل فرس اغبس سمند غبش الصبح البقية من الليل والجمع اغباش مغابن البدن هي الارفاغ والآباط جمع مغبن بكسر الباء عن الليث وغيره من غبن الشيء اذا غيبه او من غبن الثوب اذا ثناه ثم خاطه مثل خبنه وكبنه

مع التاء الغتمة عجمة في المنطق ورجل اغتم وغتمي لا يفصح شيا وقوم غتم واغتام

مع الدال الغداف غراب القيظ ويكون ضخما وافي الجناحين الغدو الذهاب غدوة ثم عم ومنه الحديث اغد يا انيس والغادية الجماعة التي تغدو ومنهم وبها كني ابو الغادية المزني والغداء طعام الغداة كما ان العشاء طعام العشي هذا هو الثبت في الاصول واما قوله في المختصر الغداء الاكل من طلوع الفجر الى الظهر والعشاء من صلوة الظهر الى نصف الليل والسحور من نصف الليل الى طلوع الفجر فتوسع ومعناه اكل الغداء والعشاء والسحور على حذف المضاف

مع الذال الاغذاذ الاسراع ومنه فاقبل خالد مغذا مجدا اي مسرعا مثل فرس جواد ومثله حديث سليمان بن صرد فسرت اليه مغذا مجدا الغذي الحمل او الجدي يعلل بلبن غير امه او بشي آخر والجمع غذاء وانما ذكر الضمير

الغبيراء الرفيع الرقيق الغير

ثم هو

الغداف في

في السير

في انا نعتد بالغداء كله لانه على وزن المفرد

مع الراء الغرب الدلو العظيمة من مسك ثور ومنه قوله فيما يسقى بالغروب والغرب ايضا عرق في مجرى الدمع يسقي فلا ينقطع مثل الناسور وعن الاصمعي بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها او الغرب بالتحريك ورم في المآقي وعلى ذا صح التحريك والتسكين في العيوب وسهم غرب وهو الذي لا يدري من رماه ويقال اغرب به اذا ابعده ومنه وتغريب عام وغرب بنفسه بعد ومنه هل من مغربة خبر على الاضافة وهو الذي جاء من بعيد والغارب ما بين العنق والسنام وفي استلهم حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت واصله في الناقة والغرة في الفرس بياض فرس اغر وبه غرة وهي بياض في جبهته قدر الدرهم وغرة المال خياره كالفرس والبعير النجيب والعبد والامة الفارهة ومنها الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا او امة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل وجعل فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن ابي عمرو بن العلا لولا ان رسول الله عليه السلام اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبدا وامة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في دية الجنين الا غلام ابيض او جارية بيضاء والغرة بالكسر الغفلة ومنها اتاهم الجيش وهم غارون اي غافلون واغر ما كانوا اي اغفل افعل التفضيل منه وقوله لعن الله اغرّ على من سرقته اي اجرأه عليه تعالى اشد من سرقته وفي الحديث نهى عن بيع الغرر وهو الخطر الذي لا يدرى ايكون ام لا كبيع السمك في الماء والطير في الهواء وعلى رضي الله عنه هو عمل ما لا يؤمن معه الغرور وعن الاصمعي بيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهري ويدخل البيوع المجهولة لا يحيط بها المتبايعان والغرارة بالكسر واحدة الغرائر الغرز مصدر غرز عودا في الارض اذا ادخله وثبته ومنه الغرز ركاب الرحل وقيس بن ابي غرزة الغفاري بفتحتين وهو في حديث السمسار وعَزْرة تصحيف غرس الشجر غرسا ومنه اذن له في البناء والغرس وقوله ايا خذ غرسه اراد المغروس وقد جاء فيه الكسر والغراس ما يغرس مثل الغرس وقول الفراء تبدل بالعلوف جمع غراسة او اراد الجنس فان غرواش يستعمل بدل الملب وهو نبات له عروق طويلة تمتد في الرمل وتذهب فيه بعيدا فتنترع منه وتقتلع ويتخذ منها مرش الحاكة الاغراض جمع غرض وهو الهدف وغرضت منك في غرة الغرفة بالضم الماء المغروف وبالفتح المرة من الغرف بفتحتين مصدر غرق في الماء اذا غاب فيه من باب لبس فهو غريق وهم غرقى الغاريقون من الادوية شيء يشبه الانجدان وهو ذكر وانثى وفي فراريه حلاوة الغرم

والغرم

بالاضافة وغير الاضافة

والعرب بالفتح الغفلة

بالعروق

الغرق

والمغرم والغرامة ان يلتزم الانسان ما ليس عليه وغرمه واغرمه اوقعه في الغرامة ومنه قوله في الاقرار لو قال اغرمتني واغممتني والصواب غممتني بغير الف الغِراء ما يلصق به الشيء يكون من السمك والغَرا بالفتح والقصر لغة

مع الزاي غزر الماء كثر غزرا وغزارة وقناة غزيرة كثيرة الماء وناقة غزيرة ايضا غزوت العدو قصدته للقتال غزوا وهي الغزوة والغزاة والمغزاة والغزوات والمغازي والغازي واحد الغزاة وبه سمي والد هشام بن الغاز الا ان الياء لم يثبت كما في العاص والكبير المتعال واغزى الامير الجيش اذا بعثه الى العدو واغزت المراة اذا غزا زوجها وهي مغزية

مع السين غسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه والغُسل بالضم من الاغتسال وهو تمام غسل الجسد واسم للماء الذي يغتسل به ايضا ومنه فسكبت له غسلا وفي حديث ميمونة فوضعت غسلا للنبي عليه السلام وفي حديث زيد بن حارثة اقسم لا يمس راسه غسل والغِسل بالكسر ما يغسل به الراس من خطمي ونحوه كطينة الراس والغسالة بالضم مثله ومنها قوله المراة تسرح راسها بالغسلة والمغتسل موضع الاغتسال وفي الواقعات وقف جنازة ومغتسل الموتى هو بالفارسية حوض ستين وفي الحديث من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر فيها ونعما اي غسل اعضاه متوضيا والتشديد للمبالغة فيه على الاسباغ والتثليث ثم اغتسل للجمعة وعن القتبي ان اكثرهم يذهبون الى ان معنى غسل جامع اهله مخافة ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال الازهري وكان الصواب في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم من قولهم غسل امراته وغسلها بالغين والعين اذا جامعها ومنه فحل غسلة وبكر بالتشديد والتخفيف اتى الصلوة في اول وقتها ومنه بكروا بصلاة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وابتكر ادرك اول الخطبة من الابتكار وهو اكل باكورة الفاكهة ومن فسر التغسيل بحمل المراة على الغسل بان جامعها حتى اجنبت فقد ابعد مع ترك المنصوص عليه

مع الشين تغشمرت في تك لبن مغشوش مخلوط بالماء الغشي تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب يخنقه في داخل فلا يجد منفذا ومن اسباب ذلك امتلاء خانق او موذ بارد او جوع شديد او وجع شديد او آفة في عضو مشارك كالقلب والمعدة والفرق بينه وبين الاغماء ان الغشي ما ذكر والاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ هكذا في رسالة ابن مندويه الاصبهاني وفي القانون وفي حدود المتكلمين الاغماء سهو يلحق الانسان كالاطباء والعين

الجمع

يقال العاص والباب الكبير

يقال للتي يتخذ من الخطمي ونحوه

مع نفور الاعضاء لعلة ورطوبة واحد والتنبيه

فيه مضمومة وفي الغشية على لفظ المرة مفتوحة وهو مصدر غُشي عليه وهو مغشي عليه والغشيان الاتيان يقال غشيه اذا اتاه ثم كُني عن الجماع كما بالاتيان ومن فسّره بالتغطية فقد سها مع الصاد الغصب اخذ الشيء ظلما وقهرا وسمي المغصوب غصبا ويقال اغتصبت فلانة نفسها اذا وطيت مقهورة غير طايعة

مع الضاد الغضاير جمع غضارة وهي القصعة الكبيرة الغضاضة المذلّة والمنقصة الاغضّ المنكر المنكر الاذن خلقة الغضون مكاسر الجلد جمع غضن بسكون الضاد وفتحها مع الطاء الغطف مصدر الاغطف وهو الاوطف وبتصغيره سمي والد عبد الله بن غطيف التغطيفي في الواقعات الزكاة تجب في الغطارفة يعني الدراهم الغطريفية وهي كانت من اعز النقود ببخارا وفي مختصر التاريخ منسوبة الى غطريف بن عطاء الكندي امير خراسان ايام الرشيد مع الفاء المغفرة ما يلبس تحت البيضة والبيضة ايضا واصل الغفر الستر ومنه قول عمر رضي الله عنه في تحصيب المسجد وهو اغفر للنخامة اي استر وغفار حي من العرب اليهم ينسب ابوذر الغفاري وابو بصرة الغفاري وفي كتاب الخراج البطيخ والعوفر مما لا يجب فيه العشر وهو نوع من البطيخ الخريفي غفل الشيء كتمه ورجل مغفّل على لفظ اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له وبه سمي والد عبد الله بن المغفل من الصحابة وترك حرف التعريف في مثله جائز وقوله في امتحان السميع يتغفّله ثم ينادي اي يطلب غفلته ويراعيها ويتغافل في معناه خطأ مع اللام غلب فلان على الشيء اذا اخذه بالغلبة قال افكّت كمغلوب على نصل سيفه وقد حزّ فيه نصل حرّان ثاير ومنه قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وهو حثّ على ان يجتهدوا في ادايهما حتى لا يفوتهم ذلك فيغلبوا عليه غيرهم وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر رضي الله عنه بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا فقيل الصالح كردوس التغلبي وقيل ابنه داود هكذا في كتاب الاموال لابي عبيد وهو اقرب وقيل زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة التغليس الخروج بغلس وهو ظلمة آخر الليل ويقال غلّس بالصلوة اذا صلاها في الغلس الغِلظ خلاف الرقة والرقّة يقال غلظ جسمه وثوب وجلد غليظ ثم استعير لما هو مسبّب عنه وهو القوة والشدة فقيل ميثاق غليظ وعذاب غليظ ومنه وليجدوا فيكم غلظة اي شدة في العداوة والقتل والاسر واغلظ له في القول اذا عنّف به واما ما روي في حديث عايشة رضي الله عنها فاغلظ عليها ابو بكر رضي الله عنه فان صح فعلى التضمين

دوا

وقوله المقصود تغلّظ الجريمة اي غلظها وعظمها قياس لا سماع الغلفة والقلفة الجلدة التي يقطعها الخاتن من غلافه اي الذكر ومن ذلك الاغلف والاقلف للذي لم يختن وقوله الحناء يغلف الراس اي يغشيه ويغطيه يقال غلّف لحيته بالغالية وغلّفها وعن ابن دريد الصواب غلّاها وغلّلها واما اغلف لحيته كما في جمع التفاريق فلم اجده فيما عندي من الكتب الاغلاق مصدر اغلق الباب فهو مغلق والغلق بالسكون اسم منه انشد الجوهري وباب اذا ما مال للغلق يصرف اي يصرّ ويصوّت وعليه ما في السرقة في جمع التفاريق ولا يعتبر الغلق اذا كان مردودا اي اذا كان الباب مطبقا غير مفتوح والغلق بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاح ومنه فان كان للبستان باب وغلق فهو مغلوق والغلق ايضا الرتاج وهو الباب العظيم ومنه قوله في الشروط ومفاتيح اغلاقها يعني الابواب وفي الحديث لا طلاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه امره وعن ابن الاعرابي اغلقه على شيء اكرهه ومن اوّله بالجنون وان المجنون هو المغلق عليه فقد ابعد على اني لم اجده في الاصول وفي سنن ابي داود الاغلاق اظنه الغضب ومنه اياك والغلق اي الضجر والقلق وقيل معناه لا تغلق التطليقات كلها دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء ولكن تطلق طلاق السنة وغلق الرهن من باب لبس اذا استحقه المرتهن ومنه اذن لعبده في التجارة فغلقت رقبته بالدين اي فلم يقدر على تخليصها وينشد لزهير وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا اي ارتهنت قلبه فذهبت به وفي الحديث لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه وعليه غرمه تفسيره عن ابي يوسف ان الفضل في قيمة الرهن لرب الرهن ولا يكون مضمونا ولا يغلق وان كان فيه نقصان رجع بالفضل وعن ابي عبيد انهما بمعنى واحد يقول لا يرجع الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع رب الحق عليه بحقه فيكون غرمه عليه وعن النخعي في رجل دفع الى رجل رهنا واخذ منه درهما فقال ان جيتك بحقك الى كذا والا فالرهن لك بحقك فقال ابراهيم لا يغلق الرهن فجعله جوابا للمسألة الغلّة كل ما يحصل من ريع ارض او كرايها او اجرة غلام او نحو ذلك وقد اغلّت الضيعة فهي مغلّة اي ذات غلّة واما الغلّة من الدراهم فهي المقطعة التي في القطعة منها قيراط او طسوج او حبة عن ابي يوسف في رسالته ويشهد لهذا في الايضاح يكره ان يعترضه غلّة ليرد عليه صحاحا وفي الحديث انه لتحرّق في النار على شملة غلّها يوم خيبر اي اخذها خفية

في

من قولهم غلّ فلان كذا غلولا من باب طلب اذا اخذه ودسّه في متاعه وقد يُنسى مفعوله في قولهم غلّ من المغنم غلولا اذا خان فيه وقالوا الغلول والاغلال الخيانة الا ان الغلول في المغنم خاصة والاغلال اعم ومنه ليس على المستعير المغل ضمان اي غير الخاين الغلام الطار الشارب والجارية انثاه ويستعاران للعبد والامة وغلام القصار اجيره والجمع غلمة وغلمان وقول ابن عباس بعثنا رسول الله عليه السلام اغيلمة بني عبد المطلب تصغير اغلمة على القياس المتروك وعليه قوله ولو كانوا اغلمة مجوسا واشتقاقه من غلمة الفحل واغتلامه وهو شدة شهوته وهيجانه ومنه اغتلم الشراب اذا اشتدت سورته وسقاه مغتلما اشتد شرابه من مستعار الجاز الغلو مقدار رمية وعن الليث الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ويقال غلا بسهمه غلوا وغالى به غلاء اذا رمى به ابعد ما قدر عليه وفي الاجناس عن ابي شجاع في خراجه الغلوة قدر ثلثماية ذراع الى اربعماية والميل ثلثة آلاف ذراع الى اربعة آلاف وغلا السعر غلاء بالفتح ارتفع ومنه افضل الرقاب اغلاها ثمنا وفي المنتقى حمامة تغالى بها اهل السفه اي اشتروها بثمن غال يقال غالى باللحم وتغالوا به المغالاة من واحد التغالي من جماعة

مع الميم الغامدية امرأة من غامد حي من الازد وفي حديثها لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له يعني المكاس وهو العشار والمكس ما يأخذه والعامرية في موضعها كما في شرح الارشاد تصحيف الغمر بفتحتين ريح اللحم وسهكه ومنه منديل الغمر والغمر الحقد غمزه بالعين او بالحاجب من باب ضرب اذا اشار اليه ومنه حديث ابن عباس حين احتضر عمر رضي الله عنه فغمزني علي رضي الله عنه ان قل نعم واهل المغرب يقولون غمزه فلان بفلان اذا كرهه نحوه ليغريه به او ليلتجي اليه او ليستعين به وهو المراد في حديث ابي البختري فغمزه بعض القوم بابن مسعود قالوا وانما غمزه به لما بينه وبين عثمان رضي الله عنه من الوحشة بسبب احراق مصحفه بين المصاحف واصل الغمز العصر ومنه غمز الثقاف القناة اذا عضّها وعصرها ومنه قولهم ما فيه غميزة ولا مغمز اي عيب وقوله ان ذكرتكم لا مغمز لقناتها ولا مقرع لصفاتها نفي لاعوجاجها واثبات لاستقامتها واستعار القناة للنكبة ترشيح للمجاز والمقرع اما مصدر او اسم لموضع القرع الضرب والصفاة الصخرة وهذا مستعار من قولهم قرع صفاته وهو مثل في الطعن والقدح غمسه في الماء غطّه فيه وادخله فانغمس فيه بنفسه واغتمس وفي الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع وهي الفاجرة اي الكاذبة سميت غموسا لانها

مستعار

تغمس

تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار والبلقع المكان الخالي والمعنى انه بسبب شؤمها تهلك الاموال واصحابها فتبقى الديار بلاقع وكانها هي المحيرة لها كذلك وفي بعض النسخ يمين الغموس او يمين الفاجرة وهو خطأ لغة وسماعا ولا تغتمس في يم الاغمص الذي في عينه غمص وهو ما سال من الوسخ في الموق وبتصغيره تانيثه سميت الغميصاء مطلقة عمرو بن حزم الغمص الاستحقار من باب ضرب وعلم ومنه اغمص الفتيا وتغترّ الصيد وانت محرم اغمض عينه وغمضها اذا اطبق اجفانها وعلى ذلك قوله وينبغي ان لا يستقصي في غمض عينيه في الوضوء صوابه اغماض او تغميض وفي الحديث ان رسول الله عليه السلام اغمض ابا سلمة حين شق بصره ومات اي ضم اجفانه والميت بعد الموت ومن المجاز اغمض عنه اذا اغضى عنه وتغافل ومنه قوله مبنى الصلح على الحط والاغماض يعني التسامح في الحديث فان غم عليكم وروي عمي بالتخفيف مثل رمي واغمي مثل اعطي ومعناها واحد وهو غطي وستر وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون مسندا الى الجار والمجرور والغمغمة اصوات الابطال عند القتال الاغماء اضعف القوى لغلبة الداء يقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وتفسير الاطباء في غشي

مع النون الغنيمة عن ابي عبيد ما نيل من اهل الشرك عنوة والحرب قايمة وحكمها ان تخمس وسايرها بعد الخمس للغانمين خاصة والفيء ما نيل منهم بعدما تضع الحرب اوزارها وتصير الدار دار الاسلام وحكمه ان يكون لكافة المسلمين ولا يخمس والنفل ما ينفّله الغازي اي يعطاه زايدا على سهمه وهو ان يقول الامام او الامير من قتل قتيلا فله سلبه او قال للسرية ما اصبتم فهو لكم او ربعه او نصفه ولا يخمس وعلى الامام الوفاء به وعن علي بن عيسى الغنيمة اعم من النفل والفيء اعم من الغنيمة لانه اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرازي فالغنيمة فيء وما لاهل الصلح فيء والخراج فيء لان ذلك كله مما افاء الله على المسلمين من المشركين وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو فيء الغنة صوت من اللهاة والانف مثل نون سلك وعنك لانه لاحظ لها في اللسان والخنة اشد منها قال ابو زيد الاغن الذي يجري كلامه في لهاته والاخن السادّ الخياشيم والغنة ايضا ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته الغنا بالفتح والمد الاجزاء والكفاية يقال اغنيت عنك مغنى فلان ومغناته اذا اجزأت عنه ونبت منابه وكفيت كفايته ويقال اغن عني كذا اي نحه عني وبعده قال النغني عني ذا اناءك اجمعا وعليه حديث عثمان رضي الله عنه في صحيفة

الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه على يد محمد بن الحنفية أغنها عنا وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم عرض الدابة على الماء مع الواو اغاثه اغاثة من الغوث وباسم الفاعل منه سمي مغيث زوج بريرة ومغيث بن سمي الاوزاعي ومعبد المراد حرف ومن حديثه اذا زرعت هذه الامة وباسم الفاعل منه سميت احدى قرى بيهق من اعمال النيسابور المنسوب اليها القاضي المغيثي المغارة اسم فاعل من اغار الثعلب او الفرس اغارة وغارة اذا اسرع في العدو ومنه كيما نغير ثم قيل للخيل المغيرة المسرعة غارة ومنه وشنوا الغارة اي فرقوا الخيل واغار على العدو اخرجه من جنابه بجوده عليه ومنه ولو اغار انسان من اهل المقاصير على مقصورة وفي رواية محمد وان اغار انسان من اهل المقاصير انسانا على متاع من يسكن مقصورة اخرى وكانه اصح وان كان الاول اكثر وفي مختصر الكرخي وكذلك ان اغار اهل تلك المقاصير على مقصورة فسرق منها وخرج به منها الى صحن الدار والمقصورة حجرة من حجرات واسعة محصنة بالحيطان والغار الكهف وجمعه غيران وبتصغيره جرى المثل عسى الغوير ابؤسا وقيل ماء لكلب يضرب لكل ما يخاف ان ياتي منه شر وقد تمثل به عمر رضي الله عنه حين اتاه سنين ابو جميلة بمنبوذ ومراده اتهامه اياه ان يكون صاحب المنبوذ ويدل عليه انه لما قال ذلك قال عريفه اي الذي بينه وبينه معرفة انه وانه فاثنى عليه خيرا اراد انه امين وانه عفيف والباس الشدة وقصة المثل وتمام شرحه في المعرب وفيه مع اللام ما لكم عليه الاشيا او بيد بالجر على البدل والمعنى ما للنبي الجمال مشيها وهكذا روي عن القتبي والغار شجر عظيم ورقه طوال من ورق الخلاف طيب الريح وحمله يقال له الدهمشت والغار ايضا مكيال لاهل نسف وهو ماية قفيز والغور لاهل خوارزم وهو اثنى عشر منا والسح اربعة وعشرون منا وهو قفيزان والغار بالفاء عشرة اغو او الغوص استخراج اللآلي من تحت الماء واراد به الموضع من قال الجوهر يستخرجه من الغوص غاله غولا اهلكه ومنه المغول وهو سكين يكون في السوط علا قاله ومنه فذكر مغولا في سيفي اي غمده وبه سمي والد مالك بن مغول البجلي من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله والغيلة القتل خفية وقوله والذي يقتل غيلة بالحنق اي بالغيظ والصواب بالحنق بالخاء المعجمة وكسر النون وهو عصر الحلق واغتاله قتله غيلة ومنه قوله ان كان لا يزال يغتال رجل من المسلمين عوالها او دفعه لا غائلة في عد جعفر معناه وقع فيها بضم الميم وتشديد الواو وهي حفرة يصاد بها الذئب ثم سمي بها كل مهلكة مع الياء غاب عنه بعد غيبة وغابت الشمس

غيابا وغيبوبة ايضا ومنها قوله وغيبة الشفق ورجل غايب وقوم غيب بفتحتين ومنه حديث ام سلمة اوليائي غيب وقوله ان كان اصحاب الوصية غيبا وهو مثل خادم وخدم واما غيب فتياس وامراة مغيبة ومغيب غاب عنها زوجها وتصحيح الياء لغة ومنه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل نحوها والغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب ومنه قوله ولا كلفهم انه لا وارث له غيره من قبل ان هذا غيب يحلفهم القاضي عليه وعيب وعيبت تصحيف بالغاية في حد غايب في نح الغيار علامة اهل الذمة كالزنار للمجوس ونحوه وقوله في السير وهم يعلمون بذلك فلا يغيرونه ويروى بالعين المعجمة من التغيير التوم والاول اصح وغار على اهله من فلان غيرة من باب ومنه غارت امكم مغيض الماء مدخله ومجتمعه والجمع مغايض والغيضة الاجمة وهي الشجر الملتف وجمعها غياض وغيضة طبرستان موضع معروف بالسعة في الحديث نهى عن الغيلة ثم ذكر ان فارس والروم يفعلون ذلك فلا يضرهم قال ابو عبيد هي الغيل وذلك ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع يقال اغال واغيل وعن الكسائي الغيل ان ترضع المراة ولدها وهي حامل يقال اغالت واغيلت وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل والغيل ايضا الماء يجري على وجه الارض ومنه وما سقي بالغيل او غيلا ففيه العشر وغيلان بن سلمة اسلم وله عشر نسوة او ثمان وام غيلان ضرب من العضاه قوله الغاية لا تدخل في المغيا اي في الموضوع له الغاية

باب

الفاء مع الهمزة الفأفاء الذي لا يقدر على اخراج الكلمة من لسانه الا بجهد يتردد في اول اخراجها يشبه الفاء ثم يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة الفئام جماعة من الناس مع التاء في كراهة الواقعات الفتيتة تاكلها المراة لتسمن وهي اخص من الفتيت وهو الخبز المفتوت كالسويق ومثله الفتوت واخبرت ان الخبز اذا فت في الماء البارد يعرف بسمنا ما سقي فتحا نصب على المصدر اي ما فتح اليه ماء الانهار فتحا من الزروع والياء تصحيف في الحديث وفتح اصابع رجليه اي امال رؤوسها الى ظهر القدم الفتق داء يصيب الانسان في انثييه وهو ان ينفتق موضع بين امعائه وخصيته فيجتمع ريح بينهما فتعظمان فيقال اصابه ريح الفتق وقيل ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين وفي الغريبين الفتق بفتح التاء واما الفتقاء من النساء وهي المنفتقة الفرج فمصدره بالفتح لا غير وليس هذا مراد الفقهاء وفي الناطقي الفتق انشقاق العانة وليس

يستعار

بشيء انفتل من الصلوة انصرف عنها الفتى من الناس الشاب القوي الحدث والجمع فتية وفتيان ويقال للمملوك وان كان شيخا كالغلام وروي انه عليه السلام قال لا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي وعن ابي يوسف ان من قال يا فتى فلان كان اقرارا منه بالرق واشتقاق الفتوى من الفتى لانها جواب في حادثة او احداث حكم او تقوية لبيان مشكل والفتى من الدواب على فعيل الحديث السن وهو خلاف المسن والجمع افتاء والانثى فتية وقوله في الغنم ان كانت فيها واحدة مسنة فتية وما سوى ذلك يحسب على صاحبها هكذا اصح لان ادنى الاسنان فيها الاثناء وهو حالة الفتاء وقول الحلوائي الفتية المسنة هي التي تم لها حولان وقعت في الثالثة تفسير الثنية بعينه وبذا عرف ان فتية بالقاف والنون تصحيف مع الجيم في حديث ابن عباس في الرجل تفجاه الجنازة يقال فجئه وفاجاه اذا اتاه فجاءة اي بغتة من غير توقع ولا معرفة وبها سمي مصدق بني سليم الفجاءة بن عبد ياليل في الحديث كان عليه السلام قائما فتفاج ليبول حتى انا لناله اي فرج بين رجليه تفاعل من الفجج وهو ابلغ من الفجج والصواب انا لناس له وكسر منزلنا من قال يقول له اذا اشفق عليه وعطف وانما عداه باللام على تضمين معنى الرقة الفجر الشق والفتح يقال فجر الماء اذا فتح ومفاجر الدار مفاتح الماء في الكرد جمع الدبرة بالسكون وهي الكردة والفجر ضوء الصبح لانه انصداع ظلمة عن نور ولهذا يسمى الصديع وهو فجران كاذب وهو المستطيل وصادق وهو المستطير هذا اصله ثم سمي به الوقت وقولهم الفجر ركعتان على حذف المضاف ومنه الفجور الفسوق والعصيان كان الفاجر ينفجر اي ينفتح معصية ويتسع فيها وفي دعاء القنوت ونترك من يفجرك اي يعصيك واليمين الفاجرة على الاسناد المجازي الفجوة الفرجة والسعة بين الشيئين ومنها حديث ابن مسعود اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة فجوة مع الحاء الفحج تباعد ما بين اوساط الساقين من الانسان والدابة والنعت افحج وفحج الفحش في الكلام جاء بالفحش وهو السيء من القول وفحش مثله ومنه ما في المنتقى ثم تفحش عليه اي اجتراء على ابي يوسف ما فيه غبن او ذكرنا ما يفحش في العادة كثيرا مثل دار ابن حريث بدرهم ورجل فاحش وفحاش سيء الكلام وامر فاحش قبيح قالوا والفاحشة ما جاوز حده في القبح وعن الليث كل امر لم يكن موافقا للحق وقيل في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة الا ان يزنين فيخرجن للحد وعن ابراهيم الا اذا ارتكبن الفاحشة

بالخروج بغير الاذن مفحص القطاة بفتح الميم والحاء افحوصها وهو الموضع الذي تفحص التراب عنه اي تكشفه وتنحيه لتبيض فيه الفحال واحد فحاحيل النخل خاصة وهو ما يلقح من ذكر النخل والفحل عام فيها وفي الحيوان وجمعه فحولة ومنه وان كان في نخلها فحولة تنفض من لقاحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعة في بير ولا فحل اراد الفحال وذلك انه ربما كان بين جماعة فحل نخل ياخذ كل من الشركاء فيه زمن تابير اناث النخل ما يحتاج اليه من الحرق فاذا باع احد الشركاء نصيبه من ذلك الفحل رجلا آخر فلا شفعة للشركاء فيه لانه لا ينقسم وهذا مذهب اهل المدينة مع الخاء الفخذ في جمع الفخذ بفتح التاء وضمها المثلث وهو تعريب بخت الفخذ ما بين الركبة والورك وهي مؤنثة ومنها تفخذ المراة اذا قعد بين فخذيها او فوقهما والفخذ دون البطن وفوق الفصيلة ومنه فخذ عشيرته اذا دعاهم فخذا فخذا وهو مذكر وعلى هذا قوله وينسبه الى فخذه التي هو منها اصوابه الذي هو منه الفخار الطين المطبوخ مع الدال فدحه الامر غاله واثقله وخطب ودين فادح ومنه الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدوحا في فداء او عقل في جمع التفاريق ولات الفدادين يعني الحرثة جمع فداد فعال من الفديد وهو الصوت لكثرة اصواتهم في حروثهم واما الفدان بالتخفيف والتشديد فالنون فيه لام الكلمة وهو اسم للثورين اللذين يحرث بهما في القران او للاداتهما جمع المخفف افدنة وفدن وجمع المشدد فدادين الفدع اعوجاج في الرسغ من اليد او الرجل وقيل ان يصطك كعباه ويتباعد قدماه وعن ابن الاعرابي الافدع الذي يمشي على ظهر قدميه في الواقعات الافدق جدار صغير وهو معرب وفي الكرخي الشفعة في الحوانيت والخانات والفنادق وهو جمع فندق بلفظ الجود البلغري وهو بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن فدك بفتحتين قرية بناحية الحجاز افاءها الله تعالى على نبيه عليه السلام وقد تنازعها علي والعباس رضي الله عنهما فسلمها اليهما عمر رضي الله عنه الفداء ان ذكر انفا فداه من الاسير فداء وفدى استنقذه بمال والفدية اسم ذلك المال وجمعه فدى وفديات واما ما في الواقعات شيخ فان اجمع عليه فديا الصيام فتوزيع الفداء بين اثنين يقال فاداه اذا اطلقه واخذ فديته وعن المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتاخذ رجلا والفداء ان تشتريه وقيل هما بمعنى والمراد بقوله في الديات وان احبوا فادوا الطلاق القاتل او وليه وقبول الدية

لانها عوض الدم كما ان الفدية عوض الاسير مع الذال الفدية القرد مع الزاي الفرنجاب بالفارسية بردى
الليل جارية والمعروف شعبة من الفرات نهر الكوفة وقوله على ان يشترى حنطة من الفرات يعنى من سوادها
او فرضته الفرج قبل الرجل والمراة باتفاق اهل اللغة وقوله القبل والدبر كلاهما فرج يعنى في الحكم واوجبا
عن اجلوا وانكشفوا والمفرج في حديثه عليه السلام العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج
قال محمد هو القتيل الذى وجد في ارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودي من بيت المال ولا يبطل دمه وعن
ابي عبيدة هو ان يسلم الرجل فلا يوالي احدا فاذا جنى جناية على بيت المال وعن الاعرابي هو الذي لا عشيرة له واما
المفرح بالحاء في الحديث الاخر فهو الذي اثقله الدين عن الاصمعي والمرة في كليهما للسلب وقيل بالجيم من افرج
الولد الناقة فرجت وذلك ان تضع او لا بطن حملته فتفرج في الولادة وذلك مما يجهدها اغايظهره ومنه
قيل للمجهود الفارح والفروج ولد الدجاجة خاصة وجمعه فراريج وكانه استعير للقباء الذى فيه شق
من خلفه ومنه اهدي الى رسول الله عليه السلام فروج حرير فلبسه وصلى فيه والفرخ بالخاء علم في ولد
كل طاير والجمع افرخ وافراخ وفراخ الزرع شلخاته استعارة ومنه ولو دفع اليه رطبة قد صارت فراخا
وقد اخا تصحيف ومن مسايل العوامل الفروخ لكثرة الاختلاف فيها ولم يسمع هذا الجمع الا هنا وافرخ
البيض خرج فرخه وافرخ الطاير وفرخ صار ذا فرخ وعلي ذا قوله في الطاير اذا فرخ بالضم خطا وفرخ اسم
اعجمي هو والد رستم صاحب جيش العجم يوم القادسية وفي الفتوح رستم بن فرخزاد ولقبه هرمزان رمى
هلال بن علقمة بسهم فشك قدمه مع ركابه فضربه هلال بن علقمة بسهم فشك قدمه مع ركابه فضربه هلال
على الجهد فقتله وقال افاضرب بالسيف يا فرخه فكان لعمر افتح العجم وفي بعض النسخ وفتح العجم وهو خطا
لفظا ورواية والضمير في فكان للضربة الدال عليها اضرب في الحديث كان لا يفرشخ رجليه ولا يلصقهما
الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعدهما الفرخ ذكر انفا الفرشخ في غل الفرصاد الحز توت ورقه يا كله
دود القز ببلاد المغرب وفي الصحاح الفرصاد التوت وهو الاحمر منه قال الاسود بن يعفر فتات انامل من
الفرصاد وفي التهذيب قال الليث الفرصاد شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت
بالتاء وفي كتاب النبات كذلك الا انه قال والحمل توتا بالتاء المثلثة فر بر في عب فرزله نصيبه عزله وفصله
التوت

وكراس باب كما يضرب وافرزه افرازا لغة وهو مفروز ومفرز وافريز الحائط معرب وهو جناح دارة
ومنه قوله في المتقي اخرج من حايطه افريزا في الطريق فيروز الديلمي ابن اخت النجاشي قاتل الاسود
العنسي خدم النبي عليه السلام وساله عن الاشربة واسلم وتحته اختان فقال له عليه السلام طلق
ايتهما شئت وما وقع في الشرح سهو الفرس دق العنق ثم صير كل قتل فرسا ومنه فريسة الاسد وفي الحديث
نهى عن الفرس في الذبح وهو ان يكسر عظم الرقبة قبل ان تبرد الذبيحة والفرس بفتحتين معروف وجمعه افراس
وهو يقع على الذكر والانثى عربيا كان او غير عربي وعن محمد انه اسم للعربي لا غير ولم اعثر انا على نص من اهل
اللغة في ذلك الا ان ابن السكيت قال اذا كان الرجل على حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او حمارا قلت مر بنا
فارس على حمار والتمر الفارسي نوع منه منسوب الى فارس جيل من الناس الفراش ما يفرش اى يبسط على الارض
وقوله باع قطنا او صوفا في فراش يعني المثال الذي ينام عليه ومنه الولد للفراش وللعاهر الحجر اى لصاحب
الفراش على حذف المضاف والعاهر الزاني يقال عهر الى المراة عهرا او عهورا من باب منع اذا اتاها ليلا
للفجور بها قال ابو عبيدة معنى قوله وللعاهر الحجر اي لا حق له في النسب كقولهم له التراب اي لا شي له وبعضهم
حمله على الظاهر والرجم بالحجارة وافترش ذراعيه القاهما على الارض والفرش في قوله تعالى حمولة وفرشا
ما يفرش للذبح اى يلقى من صغار الابل والبقر والغنم ويستوى فيه الواحد والجمع والفراش بالفتح غوغاء
الجراد وهي ما يتفرق اى يبسط جناحيه ويركب بعضه بعضا وكان دود القز سميت فراشا لانها تصير
كذلك اذا اخرجت من الفيلق ومنه لو اشترى بزرا معه فراش في الحديث خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها ويروى
فتمسكي الفرصة قطعة من قطن او صوف والممسكة الخلق الذى امسك كثيرا او المطيبة من المسك وكذا
فتمسكي من التمسك الاخذ والطيب جميعا ويشهد للثاني حديث عايشة رضى الله عنها انه عليه السلام
قال للسايلة خذى فرصة من مسك ومعنى فتطهري اى تتبعي اثار الدم يعني الفرج هكذا في الحديث
وقد ذكره البيهقي في السنن وقرافصة بالضم ابن عمير الحنفي يروى عن عثمان رضى الله عنه فرض القوس
حزها للوتر وجمعه فراض وفرضة النهر مشرعته وهي الثلمة تنحدر منها الى الماء ومرفأ السفن
ايضا وفرض الله الصلوة وافترضها اوجبها ومنه هذه القرابة يفترض وصلها مبنيا للمفعول

والفريضة اسم ما يفرض فيها كبنت المخاض في خمس وعشرين وبنت اللبون في ست وثلثين وقد سمي بها كل
مقدر فقيل لانصباء المواريث فرايض لانها مقدرة لاصحابها ثم قيل للعلم بمسايل الميراث علم الفرايض وللعالم
به فرضي وفارض وفراض وقوله عليه السلام افرضكم زيد اى اعلمكم بهذا النوع وفي الحديث تعلموا الفرايض
وعلموه الناس فانه نصف العلم تانيث الضمير كما في السنة العوام هو الظاهر والتذكير كما في الفردوس على اعتبار
حكم المضاف وانما سماه نصف العلم اما توسعا في الكلام او استكثارا للبعض كما في شطر عمرها او اعتبارا
لحالتي الحيوة والممات اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا واصل الفارط والفرط فيمن يتقدم الواردة الفرع اول
ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه لالهتهم والفرعة مثله ومنها الحديث لا فرعة ولا عتيرة وبتصغيرها سميت
فريعة بنت مالك بن سنان قوله التفرقع عن صوابه الفرقعة وهي تنقيض الاصابع وذلك ان يغمزها او يمدها
حتى تصوت يقال فرقعها فتفرقعت والتفقيع مثل الفرقعة الفرق بفتحتين اناء ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلثة
اصوع هكذا في التهذيب عن ثعلب وخالد بن يزيد قال الازهري والمحدثون على السكون وكلام العرب على التحريك
وفي الصحاح الفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا قال وقد يحرك وانشد لخداش بن زهير يا خذون
الارش في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم والجمع فرقان وهذا يكون لهما جميعا كبطن وبطنان وحمل وحملان
وفي التكملة وفرق بينهما القتبي فقال الفرق بسكون الراء من الاواني والمقادير ستة عشر رطلا قال بعضهم يقول
الفرق بسكون الراء اربعة ارطال قلت وفي نوادر هشام عن محمد الفرق ستة وثلثون رطلا والصاع ثلث الفرق
وبالفتح مكيال ثمانون رطلا ولم اجد هذا فيما عندي من اصول اللغة وكذا في المحيط انه ستون رطلا ويقال
فرق لي هذا الامر فروقا من باب طلب اذا اتبين ووضح ومنه فان لم يفرق للامام رأي وفرق بين الشيئين وفرق
بين الاشيا وذكر الازهري فرق بين الكلام افرق بالضم وفرقت بين الاجسام تفريقا قال وقول النبي عليه السلام
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقت بينهما فتفرقا قلت ومن هذا ذكر الخطابي ان الافتراق بالكلام
والتفرق بالاجسام لانه يقال افرقته فافترق وفرقته فتفرق وفي حديث عمر رضى الله عنه فرقوا عن المنية واجعلوا
الراس راسين ولا تلثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا
وتمعددوا اي فرقوا اموالكم من المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما بقي الثاني

قوله واجعلوا الراس راسين بيان لهذا المجمل والاثاث الاقامة والمعجزة بفتح الجيم وكسرها العجز يعني
سيحوا في الارض ولا تقيموا ابدا فتعجزون فيها عن الكسب او عن اقامة اسباب الدين والمثاوي جمع مثوى
وهو المنزل والهوام العقارب والحيات اى اقتلوها قبل ان تقتلكم والاخشيشان استعمال الخشونة في المطعم
والملبس والتمعدد التشبه بمعد وهي من قبايل العرب يقول تشبهوا بهم في خشونة عيشهم واطرحوا زي العجم
وتنعمهم والفريقية بتخفيف الياء وتشديدها من بلاد المغرب وفي الواقعات وسط الصفوف فجوة اى سعة
مقدار حوض او فارقين هو تعريب پاركين وهو شي الى السعة كالحوض الواسع الكبير يجمع فيه الماء للشتاء
واكثر ما يكون هذا بباوراء النهر المغارق في ثوب فرك المني من الثوب فركا دلكه وهو ان يغمزه بيده ويحكه ويعركه
حتى يتفتت ويتقشر من باب طلب فرتني في قر الفرجين بوزن السرجين والفرزين تعريب پرجين وهو الحائط
من الشوك يدار حول الكرم والمبطخة ونحوها وفي الناطفي لاحد الجارين ان ينصب الفرجين في ملكه ويجعل
القمط الى جانب جاره وكانه اراد به هنا ما يتخذ من الخص ونحوه فروة الراس جلدته بشعرها وهي في حديث عمر
رضى الله عنه الامة القت فروتها من وراء الدار مستعارة لخمارها او قناعها والمراد انها تبرز من البيت
مكشوفة الراس غير متقنعة وبها سمي فروة بن عمرو في الدعوى وفروة بن مسيك وفروة بن عمرو البياضي
في قسمة خيبر وكنيتها ام فروة اخت ابي بكر رضى الله عنه وهي التي تزوجها الاشعث بن قيس بعد ارتداده الفرى
في حديث ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي قطعها وشقها واخرج ما فيها
من الدم عن ابي عبيدة الفرق بين الافراء والفري انه قطع للافساد وشق كما يفري الذابح والسبع والفري قطع
للاصلاح كما يفري الخراز الاديم وقد جاء بمعنى افرى ايضا الا انه لم يسمع به في الحديث والتثريد ان يغمز الاوداج
ويعصرها من غير قطع وتسيل واصله من الثرد وهو الهشم والكسر ومنه الترد في الخصاء وافترى عليه كذبا
اختلقه والاسم الفرية وارادها القذف في قوله فيما اصاب في دار الحرب من فرية على صاحبه او سرقة مع السين
الفسطاط الخيمة العظيمة وعن الليث هو ضرب من الابنية والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة حوالي مسجد
جماعتهم وفي الحديث يد الله على الفسطاط يريد المدينة عن الازهري قال وكل مدينة فسطاط ومنه سار وعن
الشعبي في العبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وبه سمي مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص
التي به

وكسر القافيه لغة والفسوق الخروج من الاستقامة وقوله ولا فسوق اى ولا خروج من حدود الشريعة
وقيل هو التنابز والتنابز بالالقاب وقيل للعاصي فاسق لخروجه مما امر به وسميت هذه الحيوانات الخمس
فواسق استعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن وقيل اراد بتفسيقها تحريم اكلها
كقوله تعالى ذلكم فسق بعد ما ذكر ما حرم من الميتة والدم الفسيل ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض من صغار
النخل فيغرس مع الشين في المنتقى الغشاش لو افترشنا بابا في السوق لا يقطع قال وهو الذي يجي لغلق الباب ما يفتحه
به وهو من فش السقا اذا اخرج وكاءه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح وانفشت الرياح تفرقت عند المس
ومنه قوله في شبهة الحمل كانت ريحا انفشت وفي كتاب اللصوص للجاحظ الفش معالجة دقارة الباب وعن
الليث هو تتبع السرقة الدون والاول الوجه عمر قال للزبير رضي الله عنهما اي عدو نفسك ما هذه الفتيا التي
تفشغت منك اى انتشرت وظهرت من الفشاغ وهو نبت يعلو الاشجار ويركبها ويلتوي عليها الا وزر قاله
مع الصاد فصل الرضيع عن امه فصلا وفصالا ومنه الفصيل الواحد الفصلان وفصل العسكر عن البلد
فصولا ومنه قوله عليه السلام في ابن رواحة كان اولنا فصولا وآخرنا قفولا اى انفصالا من داره واهله
ورجوعا اليهم والفيصل دون الفخذ وفصل الخطاب الكلام البين المخلص الذي يتبينه من يخاطب به لا يلتبس
عليه او الفاصل بين الحق والباطل والصحيح والفاسد والمفصل هو السبع السابع سمي به لكثرة فصوله
وهو من سورة محمد وقيل من سورة الفتح وقيل من ق الى آخر القرآن مع الضاد الفضخ كسر الشي الاجوف ومنه
الفضيخ لشراب يتخذ من البسر المفضوخ المشدوخ ومنه حديث ابن عمر سئل عنه فقال ليس بالفضيخ ولكنه
الفضوح بفتح الفاء والحاء المهملة والمعنى انه يسكر شاربه فيفضحه الفض كسر بتفرقة يقال فض الختام فانفض
اي كسره فانكسر وانفض القوم تفرقوا وانفض عراها انكسرت وتفرقت وقول عمر لعلي رضي الله عنهما عزمت عليه
لا تجلس حتى تفض ذلك على قومك اى تفرقه وتقسمه من القصص تصحيف وروي حتى تقضي ذلك بمعنى من القضاء
وقوله عليه السلام في المتوفى عنها زوجها ثم يؤتى بعد مضي السنة بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به اى تكسر به
عدتها وقيل تنظر به ماخوذ من الفضة لنقائها وقيل انها كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش اى ذلك الحمار او الدابة
ويروى فتقبص من القبص الاخذ باطراف الاصابع الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه حتى قيل فضول

بلا فضل

بلا فضل ابو سن بلا سنا وطول بلا طول وعرض بلا عرض ثم قال لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولي وهو في
اصطلاح الفقها من ليس بوكيل وفتح الفا خطأ وقول عبد الله الانصاري فيمن يجعل اقل مما يجعل
اذا لم يكن اراد الفضل فلا باس به يعني اذا لم يقصد بما فضل منه وزاد ان يحبسه لنفسه ويصرفه الى حوائجه
ويقال ثوب فضل وامراة فضل اي على ثوب واحد كالجبة او نحوها تتوشح به ومنه حديث سهلة فيراني
فضلا واما حديث عائشة رضي الله عنها في افلح وانا في ثياب فضل ففيه نظر والفضو لحوايا لفضا المكان
الواسع وقولهم افضى فلان الى فلان اذا وصل اليه حقيقته صار في فضائه وفي التنزيل وقد افضى بعضكم
الى بعض كناية عن المباشرة ومن قال هو عبارة عن الخلوة فقد نظر الى اصل الاشتقاق ومنه المفضاة المراة
التي صار مسلكاها واحدا يعني مسلك البول ومسلك الغايط وذلك ان ينقطع الحاجز بينهما وهو ذيق الحلقه وقد
افضاها الرجل اذا جعلها كذلك فزيادة البيان في المعرب مع الطاء الفطر ايجاد الشي ابتداء وابتداعا يقال فطر
الله الخلق فطرا اذا ابتدعهم والفطرة الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في انها اسم الحالة ثم انها جعلت
اسما للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص وعليه الحديث المشهور كل مولود يولد على الفطرة ثم اسما لملة
الاسلام نفسها لانها حالة من احوال صاحبها وعليه قوله قص الاظفار من الفطرة واما قوله في المختصر الفطرة
نصف صاع من بر فمعناها صدقة الفطر وقد جاءت في عبارات الشافعي وغيره وهي صحيحة من طريق اللغة
وان لم اجدها فيما عندي من الاصول ويقال فطرت الصائم فافطر نحو بشرته فابشر وقوله في المختصر وان ابتلع
الحصاة فطره اي فطره ابتلاعها وكذا قوله وان ذرعه القي لم يفطر اى لم يفطره القي وهذا ان صحت الرواية والا
فالصواب افطر ولم يفطر واما لم يفطر مبنيا للمفعول فركيك وروي ان رسول الله عليه السلام قال اذا اقبل
الليل من هنا وادبر النهار من هنا فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر كاصبح وامسى اذا دخل في الوقتين
وعليه مسالة الجامع ان افطرت بالكوفة فعبدي حر وكان بالكوفة يوم الفطر الا انه لم ياكل حنث الفطيس بكسر الفاء
وتشديد الطاء المطرقة العظيمة مع العين يقال للذين يعملون بايديهم في طين او بناء او حفر الفعلة والعملة ومنه
احضر فعلة تطدم دار وتسخر لامر العمارة وافتعل كذبا اختلقه ومنه الخطوط تفتعل اي تزور وكتاب مفتعل اى مصنوع
مزور مع الغين فغر فاه فتحه وفغر فوه بنفسه يتعدى في الواقعات الفغلاو والقلبان الذي يعلم بفجور امراته

العملة

وهو راض مع القاف الفقء الشق فقات البثرة فانفقأت وتفقأ الدمل تشقق ومنه حديث عمر
رضي الله تعالى عنه من فاء من الجند ما لم يتفقأ القتلى فاشركه في الغنيمة يعني ان حضر وقت الحرب في
فور القتال الا بعد ان وضعت الحرب اوزارها وتشققت جيف القتلى فلا وهذه عبارة عن تطاول الزمان
بعد الحرب وروي ما لم يتفقأ اى ما لم يجئ خلفهم يعني بعد انقضاء الحرب وفقأ العين عارها بان شق حدقتها
وقولهم ابو حنيفة رحمه الله سوى بين الفقء والقلع ارادوا التسوية بحكما لا لغة لان الفقء ما ذكر
والقلع ان ينزع حدقتها بعروقها فقدت الشي غاب عني وانا فاقده والشي مفقود وتفقدته وافتقدته
تطلبته وافتقدته بمعنى فقدته ايضا ومنه الخطوط تفتقد اي تفقد وتفوت واما قوله الجنون يفقد
شهوة الجماع فالصواب يعدم او يزيل لان الافقاد غير ثبت الفقير احسن حالا من المسكين وقيل على العكس لان
الله تعالى قال اما السفينة فكانت لمساكين فاخبر ان لهم سفينة وهي تساوي جملة وقال للفقراء الذين احصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا واما قول الراعي اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
فمعناه كانت له حلوبة فيما مضى فالآن ما بقيت له تلك والحلوبة الناقة التي تحلب وقوله لم يترك له
سبد من مثل العرب في النفي العام ماله سبد ولا لبد اى شي والسبد في الاصل الشعر واللبد الصوف ووفق
العيال اى لبنها يكفيهم والفقير البئر وجمعه فقر وافقرت فلانا بعيرا اعرته اياه ليركبه ماخوذ من فقار
الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة وافقرنا نقاقم الامر اشتد وعظم فقه المعنى فهمه وافقهه غيره مع الكاف
الفكان اللحيان وفك العظم ازاله من مفصله وانفك بنفسه وتفكك اذا انفرج وانفصل ومنه قول محمد
تفكك السرج وفك الختام فضه وكسره وقوله في كتاب القاضي ولا يفكه الا بحضرة الخصم اى لا يفك خاتمه
وان لم تسمعه وفك الرهن وافتكه اذا اخرجه من يد المرتهن وخلصه وفك الرقبة في تصحيح الحديث وجد تحتي
افكلا اى رعدة فرايتني من الافكل وهو الرعدة وفيه نظر لانهم قالوا لا فعل له الفاكهة ما يتفكه به اى يتنعم
باكله ويتلذذ ومنها لذة الفكاهة المزاح ورجل فكه طيب النفس مزاح ضحوك وقد فكه بالكسر فكاهة
بالفتح وفي التنزيل فكهين اى اشرين بطرين وفاكهين اى ناعمين مع اللام الانفلات خروج الشي فلتة اي بغتة
وكذا الافلات والتفلت ومنه الدابة اذا افلتت من المترك فليس لها سائق ولا قائد اى خرجت من يده

وتفرقت ويروي انفلتت واجير القصار اذا انفلت منه المدقة اى خرجت من يده وافتلتت فلانة نفسها
اى ماتت فجاة وتفلت علينا فلان اي توثب ومنه حديث ام هانى فتفلت عليهما ليقتلهما الفالج بالفتح
جبسا الكر المعدل عن شيخنا ابي علي وعن علي بن عيسى هو اكبر من الفلج وفي التهذيب الفالج نصف
الكر الكبير والفلج المكيال الذي يقال له بالسريانية فالغا ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه بعث حذيفة
وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اى فرضاها وقسماها وانما اخذ والقسمة من هذا المكيال
لان خراجهم كان طعاما وقيل الفلج القسمة عن شمر يقال فلجت المال بينهم اى قسمته وفلجت الشي
فلجين اى شققته نصفين ومنه الفالج في المفلوج لانه ذهاب النصف عن ابن دريد والافلج المتباعد
ما بين الرجلين واما المفلج الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان ابن مسعود استفلجي بامرك واستبدي
به من الفلاج وهو الفوز بالمط ومدار التركيب على الشق والقطع ومنه الحديد بالحديد يفلج والافلج
المشقوق الشفة السفلى وبه سمي افلح ابو القعيس او اخو ابي القعيس عم عائشة من الرضاعة وفي
غير الحديث استفلجي بالجيم من الفلج وهو الظفر فرس مفلس في جلده لمع كالفلوس فلسطين من اجناد الشام
تفلع راسه تشقق واما تفلقت اليد اذا انشقت فهو بالقاف عن الغوري الفلق الشق من باب ضرب يقال
فلقه فانفلق ومنه قول محمد فان انفلقت القصعة وانفلعت تصحيف والفلقة القطعة ومنها قوله
كانها فلقة قمر وفلوس مدوه والفيلق الكتيبة العظيمة واما الفيلق لما يتخذ منه القز فتعريب پيله والفاء
فيهما مفتوحة في حديث عائشة رضي الله عنها ولو بفلكة مغزل هذا على حذف المضاف وقد جاء صريحا
في شرح الارشاد ولو بدوره فلكة مغزل وهو مثل في الدوران والغرض تقليل الدية الفل المنهزمون من فله
اذا كسره الفلق الهزم والجمع افلال كعدو واعداء في ابراسه وثيابه فليا افتش عن القمل ومنه دفع الى رجل ثوبا
ليفليه مع النون الفنجان تعريب پنكان في خزانة الاكمل سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد سكنا بالفنيق
هو موضع على عشرة اميال من المدينة الشيخ الفاني الذي فني قواه والفنا سعة امام البيوت وقيل
ما امتد من جوانبها مع الواو الافتيات الاستبداد بالراى افتعال من الفوت السبق ومنه خشي ان يكون
افتات على رسول الله عليه السلام وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته مبنيا

للشَّول اي لا يصلح امرهن بغير اذني فاذ يفوحمات وباسم الفاعل منه سمي والدعمومين فالمعروف القارى
فار الماس الارض يفور فورًا اذا نبع وخرج وقوله وقول الفقها الامر على الفور لا على التراخي اي على الحال وهو
في الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة ثم سميت به الحالة التي لا ريث فيها ولا لبث
فقيل جا فلان وخرج من فوره اي من ساعته وفي التكملة فعل ذلك من فوره ومن فورته اذا وصل الفعل
بالآخر وفي الصحاح ذهبت في حاجة ثم اتيت فلانا من فوري اي قبل ان اسكن والتحقيق الاول التفويض
التسليم وترك المنازعة ومنه المفوضة في حديث ابن مسعود وهي التي فوضت بضعها الى زوجها
اي زوجته نفسها بلا مهر ومن روى بفتح الواو على معنيان وليّها زوجها بغير تسمية المهر ففيه نظر
ويقال فاوضه في كذا اذا جاراه وفعل مثل فعله والناس فوضى في هذا الامر اي سوا لا تباين بينهم
وكانت خيبر فوضى اي مختلطة مشتركة ومنها شركة المفاوضة وتفاوض الشريكان تساويا
واشتقاقها من فيض الما واستفاضة الخبر خطا فوق من ظروف المكان نقيض تحت يقال زيد فوق
السطح والعمامة فوق الراس وعليه قوله تعالى فاضربوا فوق الاعناق وقد استعير لمعنى الزيادة فقيل
هذا فوق ذاك اي زايد عليه والعشرة فوق التسعة ومنه قوله تعالى فما فوقها اي فما زاد عليها في
الصغر او الكبر وعليه قوله عز وعلا وان كن نسا فوق اثنتين وهي في كلتا الآيتين في موضعها ولم يذكر
احد من المحققين انها صلة ومن المشتق منها فاق الناس اذا فضلهم وهو فايق في العلم والغنى وقسم
غنايم خيبر عن فواق اي صلة عن سرعة يعني قسمها سريعا وتمام التحقيق في المعرب الفامي بتشديد
اليا السكري وهو الذي يسميه العوام البياع الفوه بالضم الطيب والجمع افواه وافاويه جمع الجمع ومنه
ولو ان رجلا اتخذ من الخز عطرا والقى فيه افاويه وقيل ما يعالج به كالتوابل من الاطعمة يقال من افواه
الطيب وافواه البقول لاصنافها واخلاطها **مع الميم** الفهد بالفارسية يوز والجمع فهود في الحديث كانهم
اليهود خرجوا من فهرهم بضم الفا اي من مدراسهم او فهر في هر فقد صاحبه في عر **مع اليا** الفي بوزن
الشي ما نسخ الشمس وذلك بالعشي والجمع افيا وفيوء والظل ما نسخته الشمس وذلك بالغداة واما
الفي بمعنى الغنيمة فقد ذكر في عن والهمز بعد اليا في كليهما والتشديد لحن فيح جهنم شدة حرها القلاق

ما اعطاني فلان فيدة يعني استفاده ومنه بعد ما افدت الفرس اي وجدته وحصلته وهو افضل من
استفدت فاض الما انصب عن امتلا ومنه فاضت نفسه اذا مات وفاظ بالظا من غير ذكر
النفس وافاض الما صبه بكثرة ومنه افاضوا من عرفات اذا دفعوا بكثرة وطواف الافاضة هو طواف
الزيادة في حديث ابن مسعود جا باناق من الفيوم هي من كور مصر قرية من عين شمس الفيمان تعرب
يمان ومنه اشترى كذا فيما انا من حيرة **باب القاف القاف مع البا**
القبة الخرقاهة وكذا كل بنا مدور والجمع قباب وقبقبه في لو قبر الميت دفنه قبرا من باب طلب وضرب
واقبره صيره ذا قبر وامر بان يقبر والقابر الدافن بيده والمقبر هو الله تعالى والقبر واحد القبور والمقبرة
بضم البا موضع القبر والفتح لغة والمقبرة بالفتح لا غير والمقابر جمع لهما وهو المقبري ابو قبيس جبل
بمكة القبض خلاف البسط ويقال قبض عليه بيده اذا ضم عليه اصابعه ومنه مقبض السيف
وقبض الشي اخذه واعطاني قبضة من كذا وهذا الشي في قبضة فلان اي في ملكه وتصرفه والرحمه
في القبض اي في المقبوض فعل بمعنى مفعول والمراد به في الحديث ما قبض من الغنايم وجمع قبل ان يقسم
ومنه جعل سلمان على قبض اي فرق حفظها وقسمته القباطي ثياب بيض دقيقة رقيقة تتخذ
بمصر الواحد قبطي بالضم نسبت الى القبط والتغيير للاختصاص كدهري ورجل قبطي وجماعة قبطية
بالكسر على الاصل القبا اطاق تعريب القبا عايشة رضي الله عنها لو استقبلنا من امرنا ما استدبرنا
ما غسل رسول الله عليه السلام الا نساوه اي لو ادركنا اولا ما ادركنا آخرا تعني لو علمنا ان رسول
الله يغسل بعد الوفاة لما غسله الا نحن من اقبل الامر واستقبله اذا استانفه وابتداه وافعل هذا
لعشر من ذي قبل بفتحتين اي من وقت مستقبل ووجدت هذا من قبلك بكسر القاف اي من جهتك
وتلقايك ومنه قولهم ثبت لفلان قبلي حق والقبيل الكفيل والجمع قبل وقبلا ومن تقبل الشي وكتب
عليه بذلك كتابا فاسم ذلك الكتاب المكتوب عليه القبالة وقبالة الارض ان يتقبلها انسان فيقبلها
الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك في الارض الموات او ارض الصلح كما كان رسول الله
عليه السلام يقبل خيبر من اهلها كذا ذكر في الرسالة اليوسفية وسميت شركة التقبل من تقبل

العمل ورجل اقبل وامراة قبلا وبه قبل وهو ان يقبل حدقتاه على الانف خلاف الحول وهو
تحول احداهما الى الانف والاخرى الى الصدغ والقبال زمام النعل وهو سيرها الذي بين الاصبع الوسطى
والتي تليها والقبلية بفتحتين موضع بناحية الفرع وهو اعراض المدينة ومنها الحديث اقطع رسول
الله بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها الجلس اسم لنجد يقال اجلس القوم اذا انجدوا وهكذا
صح بالاضافة تقبى لبس القبا وقبا بالضم من قرى المدينة يذكر ولا يذكر **مع التا** القت اليابس
من الاسفست ودهن مقتت وهو الذي يطبخ بالرياحين حتى يطيب والقا تصحيف قتله قتلا
والقتلة المرة وبالكسر الحيلة والحالة والقتلى جمع قتيل وقاتله مقاتلة وقتالا والمقاتلة المقاتلون
والها للتانيث على تاويل الجماعة والواحد مقاتل وبه سمي مقاتل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد
سبق ذكره في جحد واستقتل الرجل اسلم نفسه للقتل وطنها ولم يبال بالموت ومنه حديث جعفر الطيار
انه استقتل يوم موته عقر فرسه وضم التا خطا **مع الثا** القثا معروف والقثد الخيار عن ابن الاعرابي
وتفسير القثا بالخيار تسامح قثم ابن عم النبي عليه السلام يعني قثم بن العباس بن عبد المطلب وبه سميت
المحلة بسمرقند لانه دفن فيها وبها مدرسة قثم **مع الحا** في حديثه عليه السلام من اتى اهله فاقحط
فلا يغتسل يعني لم ينزل واصله من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ومثله في المعنى
الما من الما وكلاهما منسوخ بقوله اذا التقى الختانان القحمة الشدة والورطة وان لها لقحما وفتح
القاف خطا واقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة ومنه حديث كعب بن الاشرف
فلما اقتحمت الحايط ونزلنا واقتحم رسول الله من دابته اي نزل عجالة والتقحم مثل الاقتحام ومنه حديث
علي رضي الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم اي معالم عذابها جمع جرثومة وهي اصل كل شي ومجتمعه
واقحم الفرس النهر اوقعه فيه وادخله بشدة وقوله ليس ممن يقحم بهم في الممالك صوابه يتقحم بهم او يقحمهم
والمعنى ان هذا الامير ليس ممن يوقع اتباعه واهل جنده في المتاعب والمصاعب **مع الدال** القدح
عن الليث اكال يقع في الشجر والاسنان والقادحة الدودة التي تاكل الشجر والسن وعن الغوري والجوهري
القادح سواد يظهر في الاسنان وانشد لابن جميل رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها

بالقوادح وفي غيرهما جزانة ابي الليث القوادح التي تقدح الفم الصواب في الفم والمراد به الاسنان
في قولهم لا فض الله فاك وقدح السهم بالكسر عوده المبري قبل ان يراش وينصل والجمع قداح ومنه
الحديث ما اقتطعت من شجر ارض العدو فعملت قدحا او عريرته فلا باس به والقدح بفتحتين
الذي يشرب والجمع اقداح وقوله لا تجعلوني كقدح الراكب معناه لا تؤخروني في الذكر لان الراكب
يعلق قدحه في آخر الرحل بعد فراغه من التعبية وعلى قول حسان وانت زنيم نيط في آل هاشم
كما نيط خلف الراكب القدح الفرد قديد والكديد من منازل طريق مكة الى المدينة قوله فان غم عليكم
فاقدروا بكسر الدال والضم خطا رواية اي فقدروا عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقدر الله وقدره
تقديره وقدر الشي مبلغه وان يكون ساويا للغيره من غير زيادة ولا نقصان وقولهم علة الربوا القدر
والجنس يعنون الكيل والوزن فيما يكال او يوزن وقولهم القدرة تذكر ويراد بها التقدير فيه نظر القادسية
موضع بينه وبين الكوفة خمسة عشر ميلا قدم وتقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش ومقدمة الكتاب
بالكسر واقدم مثله والاقدام في الحرب ومقدم العين ما يلي الانف خلاف مؤخرها وقدم مثله قال الله تعالى
يقدم قومه يوم القيمة ومنه قادمة الرحل خلاف آخرته وقدم البلد اتاه من لبس ومنه رجل يقدم تجارة
وقدم من باب قرب خلاف حدث من باب طلب وقولهم اخذه ما قدم وما حدث انما ضم للازدواج ومعناه
عاوده قديم الاحزان وحديثها ومثله اخذه ما قرب وما بعد واخذه المقيم المقعد اي الهم القريب والبعيد
والذي يقلق صاحبه فلا يستقر بل يقوم ويقعد بسببه ومنه قول ابي الدردا من يات سدد السلطان
يقم ويقعد بسببه وهذه كلها كلمات تقولها العرب للرجل يبالغ همه وغمه ويقال تقدم اليه الامير
بكذا في كذا اذا امره به ومنه قوله وان عطاه عاص فليتقدم اليه الامير اي فليامره ولينذره ثم قال وان
عصاه بعد ذلك فما احسن ادبه اي لم يحسن تاديبه ولم يبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانيا ويحتمل ان يكون
هذا تعجبا من عصيان المامور على وجه الهزء والسخرية ومن قال هو تعجب من الامر وان المعنى ما احسن
هذا لو ادبه لم يبعد من الصواب وفي حديث عمر رضي الله عنه لو كنت تقدمت في المتعة لرجمت اي لو سبق
مني لهم النهي في معنى المتعة ثم اقدموا عليها وفعلوا لرجمتهم وليس هذا على التحديد وانما هو مبالغة

في التهديد وقوله اذا تقدم الى المشتري للدار في حايط منها مايل اي أوذن وأخبر ان هذا قد مال والقدم من الرجل مايطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى مادون ذلك وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال والاهدار وقدوم بلد بالشام واما القدوم من الات النجارة فالتشديد فيه لغة مع الذال القذر والقذارة خلاف النظافة يقال قذر الشي فهو قذر اي غير نظيف وقذرته انا استقذرته وكرهته ومنه الحديث قذرت لكم جوال القرى اي كرهت لكم البقر التي تاكل النجاسات فلا تاكلوها ورجل قاذورة فاحش سيئ الخلق واما قوله كان عليه السلام قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف فالمراد كان مستقذرا من تقذرت الشي واستقذرته اذا اجتنبته كراهة ويقال لكل ما يستفحش ويحق بالاجتناب قاذورة ومنه اجتنبوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها والمراد بها في حديث ماعز الزنا وهذا من تسمية الشي بصفة صاحبه وقذف بالزنا ثم القذال عن ابن دريد ما اكتنفا فاس القفا من يمين وشمال وعن الغوري القذال ما بين نقرة القفا الى الاذن والجمع اقذلة وقذل والمقذول المشجوج في قذاله مع الراء قرأ الكتاب قراءة وقرانا وهو قارئ وهم قرأة وقراءة وقرآن على فلان وقولهم اقرئه عامي والقران اسم لهذا المقروء المجموع بين الدفتين على هذا التاليف وهو معجز لان وجه الاعجاز هو المختلف فيه واكثر المحققين على ان الوجه هو اختصاصه برتبة من الفصاحة خارجة عن المعتاد وتعريفه في المعرب والقرء بالفتح والضم الحيض في قول الاكثرين وقيل الطهر وقيل انه يصلح لهما وعن ابي عمرو انه في الاصل اسم للوقت قال القتبي وانما قيل للحيض والطهر قرء لانهما يجيان في الوقت يقال هبت الريح لقرئها ولقارئها اي في الشتاء لوقتها وانشد يارب مولى حاسد مباغض على ذي ضغن وضب فارض له قروء كقروء الحايض اي لهذا الضغن اوقات يهيج فيها ويشتد كهيج دم المرأة في اوقات حيضها وعليه قول الاعشى لما ضاع فيها من قروء نسايكا اي من مدة طويلة كالمدة التي تعتد فيها النساء او اراد من اوقات نسايك وتمام الشرح في المعرب قرب خلاف بعد قربا وقربة وقرابة والقربى في الرحم وقولهم في الوقف لو قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لانها في الاصل مصدر كما ذكر انفا يقال هو قرابتي وهم قرابتي على ان الفصيح ذو قرابتي للواحد وذوا قرابتي للاثنين وذوو قرابتي للجمع واهل القرابة هم الذين يدلون الى الاقرب فالاقرب من ذوي الارحام وبتصغير القربة سميت قريبة قينة عبد الله بن خطل وهي ومن تحتي بالفاء والتاء والنون قبل الالف كانتا تغنيان

بهجا النبي عليه السلام فامر بقتلهما يوم الفتح قرحه قرحا جرحه وهو قريح ومقروح ذو قرح وفرس اقرح في جبهته قرحة وهي بياض قدر الدرهم او دونه وماء قراح خالص لا يشوبه شي من سويق او غيره والقراح من الارض كل قطعة على حيالها ليس فيها شجر ولا شايب سبخ وقد يجمع على اقرحة كمكان وامكنة وزمان وازمنة قرد بعيره نزع عنه القراد ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يقرد البعير بالسقيا وهو محرم وهي قرية قريبة من الابواء او قرد سكت من عي وذل ومنه الحديث اياكم والاقراد اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما هو قال ان يكون الرجل اميرا او عاملا فياتيه المساكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوايجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين وفي السير صلى الله عليه وسلم الى صفحة بعيره اذا بقردة من وبر وفي نسخة الى صفحة لعبده اذا بعرة وكله تصحيف ظاهر واراد بالقردة القطعة من القرد وهو ما تساقط من الوبر وبه سمي ذو قرد وهو موضع قريب من المدينة كانت به غزوة ومنه الحديث صلى بذي قرد صلاة الخوف بكل طايفة ركعة فكانت له ركعتان ولكل طايفة ركعة رجل مقرور اصابه القر وهو البرد ويوم قار بارد وفعله من باب لبس وضرب ومنه المثل ول حارها من تولى قارها اي ول شرها من تولى خيرها او حمل ثقلك من ينتفع بك وقد تمثل به الحسن بن علي رضي الله عنه حين امر ان يحد ابن عقبة بشرب الخمر والمعنى انه انما يقيم الحد من يتولى منافع الامارة وقر بالمكان قرارا ويوم القر بعد يوم النحر لان الناس يقرون فيه في منازلهم وقران فعلان منه وهو والد دهثم والاقرار خلاف الجحود ومنه فان اتاه امر لا يعرفه فليقر ولا يستحيي وفليقر من القرار وفليفر من الفرار من النار كلاهما ضعيف وفي حديث ابن مسعود قاروا الصلاة اي قروا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا من قار يقار فلانا اذا قرت معه والقرقور سفينة طويلة قريش من ولد النضر بن كنانة ومن لم يلده فليس بقريشي وعن ابن عباس انهم سموا بدابة في البحر وانشد المشمرج وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا وقيل الجمع قصي ايامهم ولذا سمي مجمعا والتقرش التجمع وهو اول من سمي القرشي ومن قبايلهم بنو عامر بن لوي بن غالب بن فهر وبنو كعب بن لوي وهم ثلاثة مرة وعدي وهصيص فبنو عدي رهط عمر بن الخطاب ومن بني مرة تيم او مخزوم فمن تيم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله وبنو قصي اربعة

عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار وعبد قصي وبنو عبد مناف اربعة هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل وبنو هاشم هم ولد عبد المطلب بن هاشم منهم عبد الله ابو النبي عليه السلام وحمزة وابو طالب والعباس واما بنو عبد شمس فامية وعبد العزى وحبيب وربيعة اما امية فصنفان الاعياص والعنابس فالاعياص العاص وابو العاص والعيص وابو العيص والعنابس حرب وابو حرب وسفيان وابو سفيان ومن الاعياص عثمان رضي الله عنه والعنابس ابو سفيان قال الجاحظ عنبسة اسم حرب بن امية وحرب لقبه ولذا سمي ابو سفيان ابنه عنبسة وسمي سعيد بن العاص ابنه عنبسة والعرب قد تجمع العرب الكثير على اسم اشهرهم القرص الاخذ باطراف الاصابع مع نتر من باب طلب ومنه حتيه واقرصيه وقوله انهم الدم ماشيت الا ما كان قرضا بسر الصواب قرصا بالقاف والصاد وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن تلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت اي وثبت فسقطت العليا فوقصت عنقها اي دقت فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها وانما قيل الواقصة والقياس الموقوصة محافظة على المشاكلة القرض القطع يقال قرض الثوب بالمقراض وقرضته الفارة وهي القراضة والقرض واحد القروض تسمية بالمصدر قالوا هو ما يقتطعه الرجل من امواله فيعطيه عينا فاما الحق الذي يثبت له عليه دينا فليس بقرض واستقرضني فاقرضته مقارضة اعطيته مضاربة القرط واحد القرطة والاقراط وهو ما يعلق في شحمة الاذن وبه سمي والد عبد الله بن قرط الازدي وقيل الثمالي والقرطاط والقرطان برذعة ذوات الحوافر عن ابي عبيد عن الاصمعي قرطاجنة بالفتح مدينة كبيرة على ساحل بحر الروم مما يلي افريقية وانما اضيفت الحبة لنزاهتها وحسنها القرظ ورق السلم يدبغ به وقيل شجر عظام تسوق غلاظ كشجر الجوز واليه اضيف سعد القرظ المؤذن لانه كان يتجر فيه وبولده سمي قرظة بن كعب وهو الذي ارسله ابن مسعود الى ابن النواحة وبتصغيرها سميت احدى قبايل يهود خيبر المنسوب اليها محمد بن كعب القرظي ويجوز ان يكون اسم الفاعل منه سمي والد الدين قانط بن شيبة ابن اخي عمر بن شبة واليه ينسب سعيد بن خالد القارظي في السير قرعة بالمقرعة قرعا ضربه بها من باب منع وقارعة الطريق اعلاه وموضع قرع المارة ومنها وتكرار الجماعة في مسجد القوارع وسمي الشوارع والداهية والنكبة

المهلكة وتقارعوا بينهم واقترعوا من القرعة واقرعت بينهم امرتهم ان يقترعوا على شي وقارعته فقرعته اصابتني القرعة دونه ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انه عليه السلام اقرع بين نسايه فقرعت في السفرة التي اصابني فيهما ما اصابني وهو اشارة الى حديث الافك وقول علي رضي الله عنه في الشهود استحلف الذي قرع اي خرجت له القرعة وقرع الفناء خلا من النعم ومنه نعوذ بالله من صفر الاناء وقرع الفناء والقرع ايضا في العيوب مصدر الاقرع من الرجال وهو الذي ذهب بشرة راسه من علة والاقرع ايضا من الحيات الذي قري السم اي جمعه في راسه فذهب شعره ومنه حديث مانع الزكوة مثل له شجاع اقرع قرف قشره وقرفه قشره او قرفة قشر شجر يتداوى به وبها كنيت ام قرفة امراة مالك بن حذيفة بن بدر التي يضرب بها المثل في العز والمنعة وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي لا ضرر عليه في ان ينقي انفه مما لزق به من المخاط وقارفه قاربه وخالطه مقارفة وقرافا ومنه قراف المرأة جماعها وخلاطها وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكوادن فما قارف العتاق منها اي قاربها في السرعة واقرف الفرس ادنى للهجنة فهو مقرف القرطق قبا ذو طاق واحد القرطالة كبارحة القرام الستر المنقش والقرمة الجبس وهو ما يبسط فوق المتاع وقيل هما بمعنى القرطم بالضم والكسر حب العصفر والقرطم للطاير التي له القرطم وقول ابن شبرمة في ابي حنيفة رحمه الله لقد قرطم له وقرطم لنا فلقطنا ورفع هو راسه مثل في الاستدلال والتعريض بحطام الدنيا القرن قرن البقرة وغيرها وشاة قرناء خلاف جماء وقرن الشمس اول ما يطلع منها وقرنا الراس فوداه اي ناحيتاه ومنه قوله سليمان قرني المشجوج وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل انه يقابل الشمس حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها بين قرنيه فينقلب سجود الكفار للشمس عبادة له وقيل هو مثل وعن الصنابحي ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها الحديث قيل هو حزبه وهم عبدة الشمس فانهم يسجدون له في هذه الساعات والقرن شعر المراة خاصة والجمع قرون ومنه سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالقرون والقرن في الفرج مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتتقة او عظم وامراة قرناء بها ذلك والقرن ميقات اهل نجد جبل مشرف على عرفات قال الم تسال الربع ان ينطقا بقرن المنازل قد اخلقا وفي

الصحاح بالتحريك وفيه نظر والقرن بفتحتين حي من اليمن اليهم ينسب أويس القرني والقرن الجعبة الصغيرة تضم الى الكبيرة ومنه فاختل رجل قرنا له وروي فنثل اي اخرج ما فيه من السهام والقرن الحبل يقرن به بعيران والقرن مصدر الاقرن وهو المقرون الحاجبين والقران مصدر قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وهو قارن والقرنان نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له عن الليث وعن الازهري هذا من كلام الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه ومنه ما في قذف الاجناس يا كشخان يا قرنان
القرو بتقريب عرو وهو الاجوف من القصب مع الزاي قرح العقد بالتخفيف والتشديد بزرها والمقرح من غريب شجر البر وهو على صورة شجر التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب عن ابن الاعرابي ومنه ما روي الشعبي عن ابن عباس انه كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقرحة هكذا حكاه الازهري ويحتمل انه كره صلوته الى اصل شجرة بالت الكلاب والسباع عليها من قزح الكلب ببوله اذا رمى به قزح في شع التقزز التباعد والتجنب من كل ما يستقذر منه ويستخبث يقال هو يتقزز من اكل الضب والقارورة اناء يشرب به الخزف والقاقوزة مثلها وبعضهم انكر القاقوزة واما القز لضرب من الابريسم فمعرب قال الليث هو ما يحدث يسوي منه الابريسم وفي جمع التفاريق القز والابريسم كالدقيق والحنطة في الحديث نهى عن القزع يحلق الراس ويترك شعر متفرق في مواضع فذلك الشعر قزع وقزع راسه تقزيعا حلقه كذلك وكانه من قزع السحاب وهو قطع منه متفرقة صغار جمع قزعة ومنها الحديث كانت السماء كالزجاجة ليست فيها قزعة مع السين القسب تمر يابس يتفتت في الفم صلب النواة والصاد فيه خطاء القسر القهر وبه سمي بطن من بجيلة الذي ينسب اليه خالد بن عبد الله بن يزيد البجلي ثم القسري ولي العراق بعد الحجاج وبعد عمر بن هبيرة ولاه ذلك هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة وكانت وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين يوم قسط الناس على الفرس قتل فيه عبيد الثقفي وقسط تصحيف واما قس بالفتح فمن بلاد مصر ينسب اليه الثياب ومنه نهى عن لبس القسي وقيل لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب تاتينا من الشام او مصر مضلعة اي منقشة على شكل الاضلاع فيها امثال الاترج قسط جار قسطا وقسوطا ومنه واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقد غلب هذا الاسم على فرقة معاوية ومنه الحديث

فقال

تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين واقسط اقساطا عدل ومنه وان خفتم ان لا تقسطوا والاسم القسط وهو العدل التسوية وبتصغيره سمي جد يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي في الدعوى وفي التنزيل كونوا قوامين بالقسط اي مجتهدين في اقامة العدل حتى لا تجوروا ومنه القسط في المكاييل وهو نصف صاع وقسط الخراج تقسيطا وظفه عليهم بالقسط والتسوية والقسط بالضم من الطيب يتجر به وقسطنطينية وقسطنطينة بتخفيف الياء والعلة بالتشديد مدينة الروم القسم بالفتح مصدر قسم القسام المال بين الشركاء وفرقه بينهم وعين انصباءهم ومنه القسم بين النساء وقوله قسم الامير الخمس فغزله لم يرد به تفرقته على الساكنين وانما اراد انه ميزه من الاخماس الاربعة وعينه ولهذا قال فغزله وفي الحديث خير السرايا زيد بن حارثة اقسمه في السوية واعدله والقسم بالكسر النصيب وكذلك المقسم وقوله في الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها من المقسم اي القسمة ومن زيادة وقعت في النسخة وفي المتن لم يصبها المقاسم على لفظ الجمع وصاحب المقاسم نائب الامير وهو قسام الغنائم وفي اجناس الناطفي نهر له مقسم ليس فوقه مقسم كانه اراد موضع القسم وهو موضع السكر المعهود وفي التهذيب المقسم بكسر الميم وفتح السين وبه سمي مقسم بن بجرة عن ابن عباس في رفع اليدين والقسمة اسم من الاقتسام ويقال تقسموا المال بينهم وتقاسموه واقتسموه وقاسمته المال وهو قسيمي اي مقاسمي ومنه قول محمد رحمه الله فاذا اراد صاحب النهر ان يكري النهر في ارض قسيمه يعني به شريكه كالذي وقعت المقاسمة معه وقسيمة وقسيمة كلاهما غلط وخراج المقاسمة ان يوظف الامام في الخارج من الارض شيئا مقدرا عشرا او ثلثا او ربعا وخراج الوظيفة ان يوظف على الارض دراهم او دنانير مقدرة والاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم والقسم اليمين يقال اقسم بالله اقساما وقولهم حكم القاضي بالقسامة اسم منه وضع موضع الاقسام ثم قيل للذين يقسمون قسامة وقيل هي الايمان تقسم على اولياء الدم عن الازهري وبها سمي قسامة بن زهير في نكاح السر لو اقسم على الله في ظلم درهم قسي اي ردي ذو غش من نحاس وغيره وجمعه قسيان كصبي وصبيان مع الشين القشب الخلط ومنه القشب السم لانه اشيا تخلط ثم قيل لكل ما يستقذر قشب ومنه قشبه وقشبه اذا اذاه ومن عمر رضي الله عنه انه وجد من معاوية ريح طيب وهو محرم

فقال من قشبنا اي من اصابنا بهذه الرائحة والذي لا اصحبتها من معاوية من الفتنة والمثنية وتطيبه وقت الاحرام مسح قشا سارية بضم القاف وبالشين المعجمة قبل السين منسوب الى قشاسار وهي من بلاد الروم وقيل بينها وبين الشام انقشع السحاب وتقشع واقشع اذا زال وانكشف وقشعته الريح كشفته المتقشفة المتوقعة في الدين واصل المتقشف الذي لا يتعاهد النظافة ثم قيل للمتزهد الذي يقنع بالمرقع من الثياب والوسخ متقشف من القشف وهو شدة العيش وخشونته القشام ان ينتقض ثمر النخلة قبل ادراكه مع الصاد القصب كل نبات كان ساقه انابيب وكعوبا والواحدة قصبة والقصباء واحد وجمع عند سيبويه وقيل هي القصب الكثير النابت في المقصبة ومنها ولو اشترى اجمة وفيها قصباء والمقصبة منبته وموضعه وقوله واذا اتخذ الارض مقصبة فالخراج على الغاصب اي على منبت القصب وهو من باب لابن وتامر وانواع القصب الفارسي وهو ما يتخذ الاقلام ومنها قصب السكر وهو اسود وابيض واصفر وانما يعتصر النوعان دون الاسود ويقال لتلك العصارة عسل القصب وقصب الذريرة ضرب منه متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة وانبوبه مملوء من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض والقصب بالضم المعاء والجمع اقصاب القصر الحبس ومنه مقصورة الدار الحجرة من حجرها ومقصورة المسجد مقام الامام وقصر الصلوة في السفر ان يصلي ذات الاربع ركعتين وقصر الثياب ان يجمعها القصار فيغسلها وحرفته القصارة بالكسر وقوله له ان يعمل فيما بدا له من الاعمال ما خلا الرحي والحداد والقصار الصواب ما خلا وضع الرحي والحدادة والقصارة لان هذه الاعيان ليست من اعمال والقصور العجز ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في حجر الكعبة قصرت بهم النفقة ويشهد لهذا اللفظ متفق الجوز في عجزت بهم النفقة والباء فيها للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقة كما في الرواية الاخرى والفعل منهما كلاهما من باب طلب والقصر خلاف الطول والقصرى تانيث الاقصر تفضيل القصير واريد بسورة النساء القصرى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء وفيها اولات الاحمال والمشهور يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة والطولى سورة البقرة وفيها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والغرض من نزول تلك بعد هذه بيان حكم هاتين الايتين وامرنا باقصار الخطب اي بجعلها قصيرة

ومنه

ومنه لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بها قصيرة موجزة وبهذه عريضة واسعة والحلق افضل من التقصير وهو قطع اطراف الشعر وفي التنزيل محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون والقصر واحد القصور وقصر ابن هبيرة على ليلتين من الكوفة وبغداد منه على ليلتين من الكوفة وبغداد منه على ليلتين والقصارة ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية وكذلك القصري بكسر القاف وسكون الصاد والقصري بوزن الكفرى السنابل الغليظة التي تبقى في الغربال بعد الغربلة وهي القوصرة بالتخفيف والتشديد وعاء التمر يتخذ من قصب وقولهم انما تسمى بذلك ما دام فيها التمر والا فهي زبيل مبني على هذا القص القطع وقصاص الشعر مقطعه ومنتهى منبته من مقدم الراس وحواليه والفتح والكسر لغة في الضم والقصة بالضم الطرة وهي الناصية تقص حذاء الجبهة وقيل كل خصلة من الشعر وقوله يجعل شعره قصة كما يجعل اهل الذمة ومنه القصاص وهو مقاصة ولي المقتول القاتل والمجروح الجارح وهي مساواته اياه في قتل او جرح ثم عم في كل مساواة ومنه تقاصوا اذا قاص كل منهم صاحبه في الحساب فحبس عنه مثل ما كان له عليه وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور اي عن تجصيصها من القصة بالفتح وهي الجصة ومنها حديث عائشة رضي الله عنها قالت للنساء لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء قال ابو عبيد معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها المراة كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا ترية وقيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ويجوز ان يراد انتفاء اللون كله وان لا يبقى منه اثر البتة فضربت روية القصة مثلا لذلك لان رائي القصة غير راء شيئا من ساير الوان الحيض قال انس رضي الله عنه كنت اخذا بزمام ناقة رسول الله وهي تقصع بجرتها ولعابها على كتفي الجرة ما يجتر البعير اي يخرجه من بطنه ويخرجه الى الفم وتقصعه اي يمضغه ثم يبتلعه واللعاب مستعار اللغام او تصحيف وكلاهما واحد الا ان هذا للبعير وذاك للصبي قصف العود فقصف وانقصف اي كسره فانكسر تقصف في رف القصل قطع الشيء ومنه القصيل وهو الشعير يجز اخضر لعلف الدواب والفقهاء يسمون الزرع قبل ادراكه قصيلا وهو مجاز وقول ابي نصر كانها اكلت القصيل انكار لحمرة الدم القصوى المقطوعة طرف الاذن واما في ناقة رسول الله فذاك لقب لها الاقصى في اي لا يقتصين في عص مع الضاد القضب القطع من باب ضرب ومنه القضب الرطب

لانه يجزئ ومنه حديث مساحة الكوفة فوضع عثمان بن حنيف على جريب الكرم كذا وعلى جريب القصبة دراهم انقض الطائر سقط من الهواء بسرعة وانقض الجارية ذهب بقضتها وهي بكارتها ومدار التركيب على الكسر القضم الاكل باطراف الاسنان من باب لبس ومنه فان قضم حنطة فاكلها اي مضغها او كسرها وفي الحديث ايدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل قضى القاضي له عليه بكذا قضاء وقاضيته حاكمته وفي حديث الحديبية وقاضاهم على ان يعودوا اي صالحهم وقاضي الحرمين هو ابو الحسين تلميذ الكرخي وابي طاهر الدباس هكذا في كتاب الفقهاء واسم القاضي في الحنثي علي بن الظرب العدواني وقضيت مستقاة في المعرب وقضيت دينه وتقاضيته ديني بديني واستقضيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حقي اخذته

مع الطاء قطر الماء صبه تقطيرا وقطر مثله قطرا واقطره لغة وقطر بنفسه سال قطرا وقطرانا وفي حديث ابن انيس فلما رايته وجدتني اقطر اي اقطر عرقا او بولا من شدة الخيبة واتصابه على التمييز ويقال ابه تقطير اذا لم يستمسك بوله والقطار للابل تقطر على نسق واحد والجمع قطر والقطر بالكسر النحاس وقيل الحديد المذاب وكل ما يقطر بالذوب كالماء والقطر ايضا نوع من البرود وكذا القطرية ومنه حديث انس رضي الله عنه رايت رسول الله عليه السلام يتوضا وعليه عمامة قطرية القنطرة ما يبنى على الماء للعبور والجسر عام مبنيا كان او غير مبني قطع الشيء بحديدة قطعا فانقطع انقطاعا ويقال انقطع السيف او انكسر وهو من الغاظ المغازي وقد احسن محمد رحمه الله حيث قال انقصف الرمح وانقطع السيف وعن جعفر الطيار انقطعت في يدي يوم موته تسعة اسياف وانقطع بالمسافر مبنيا للمفعول اذا عطبت دابته او نفد زاده فانقطع به السفر دون طيته فهو منقطع به ويقال الحاج منقطع بالكسر اذا حذف الجار وقطع بالرجل اذا انقطع رجاؤه او عجز ومقطع كل شيء اخره ومقاطع القرآن وقوفه ومراد الشريح بها في حديث الفاتحة الفواصل وهي اواخر الاي والقطعة الطائفة من الشيء والجمع قطع وقوله في الدراهم قطاع صغر جمع قطعة كلقحة ولقاح وان لم نسمعه والقطيعة الطائفة من ارض الخراج يقطعها السلطان من يريد وفي القدوري هي المواضع التي اقطعها السلطان من الموات قوما فيتملكونها وهو المراد في قوله ويجوز بيع ارض القطيعة والدراهم المقطعة الخفاف فيها غش وقيل المكسرة وقوله ثياب البيت لا يدخل فيها الثياب المقطعة وغيرها الدبها

التي

التي تقطع ثم تخاط كالقميص والجباب والسراويلات وبغيرها ما لا كالاردية والاكسية والعمائم ونحوها وعن يعلى بن امية كنا عند رسول الله بالجعرانة فاتاه اعرابي وعليه مقطعة اي جبة وراسه متضمخ بالخلوق اي ملطخ بهذا النوع من الطيب ذكره خواهر زاده في باب لبس المحرم وقيل المقطعات القصار من الثياب ومنه قول ابن عباس في وقت الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون ممتدة في اول النهار فاذا ارتفعت الشمس قصرت قالوا وهو واقع على الجنس ولا يفرد فلا يقال للجبة مقطعة ولا للقميص مقطع واما الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا فعن الخطابي ان المراد الشيء اليسير منه كالشنف والخاتم وتقطع الاعناق عبارة عن الذل الشديد ومنه حديث الميت ان اعناقا واعناق مطايانا كادت تقطع فكف العنب قطعه عن الكرم قطفا وقطافا ايضا وقد يجعل اسما للوقت ومنه باعه الى القطاف والفتح فيه لغة والقطيفة دثار مخمل والجمع قطايف وقطف قطربل بالضم وتشديد الباء او اللام موضع بالعراق ينسب اليه الخمور قال سقتني بها القطربلي مليحة على عاشق من وعدها غير كاذب القطنية بكسر القاف وتشديد الياء بعد النون وحكى الازهري الضم عن المبرد وهي من الحبوب ما سوى الحنطة والشعير وهي مثل العدس والماش والباقلي واللوبيا والحمص والارز والسمسم والجلبان عن الدينوري وعن ابي معاذ والقطاني خضر الصيف وقال الغزمي هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تختزن وتطبخ سميت بذلك لانه لا بد منها لكل من قطن بالمكان اي اقام وقيل لانها تخصد مع القطن

مع العين قعد قعودا خلاف قام ومنه استاجر دارا على ان يقعد فيها قصارا فان قعد فيها حدادا او انتصابهما على الحال واما في اجارة الرقيق ليس له ان يقعده خياطا فذاك بضم الياء لانه من الاقعاد وانتصاب خياطا على الحال ايضا والمقعد مكان القعود ومنه ستلقون قوما محلوقة اوساط رؤسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها اي من الاوساط وانما جعلها كذلك لان حلقها علامة الكفر والمقاعد في حديث حمران موضع بعينه والمقعدة السافلة وهي المحل المخصوص ومنها قوله النساء اذا ارتفعت مقعدته وقعد عن الامر تركه وامراة قاعد كبيرة قعدت عن الحيض والولد ومنه قوله تعالى والقواعد من النساء وتقاعد عنه ومنه البلوى فيه متقاعدة اي متقاصرة عن الغرمة في غرم وقول الحلواني الزيادة تتقاعد في حق الشفيع ولا يتساند لانه يتعذر بذلك اي تقصر على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تستند الى اصل العقد والمقعد الذي لا حراك به من داء في جسده كان الداء اقعده وعند الاطباء هو الزمن وبعضهم فرق

وقال المقعد المتشنج الاعضاء والزمن الذي طال مرضه ابو القعيقعان في قول الا ان يعاط في نحو قوله ويحل اكل القعقع لانه من الصيود لكن يكره لاكله الجيف وهو بالغم القعقع عن ابي عمرو وعن الليث هو طائر برقش طويل المنقار ابلق بسواد وبياض وهو اللقلق وقعيقعان موضع بمكة عن الغوري وفي التهذيب عن السدي سمي الجبل الذي بمكة قعيقعان لان جرهما كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع اي تصوت واما قينقاع كما في بعض النسخ فليس بشيء الاقعاء ان يلصق اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وتفسير الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو عقب الشيطان

مع الفاء القفد ان يميل خف البعير الى الجانب الايسر المشي على القفازين هما شيء يتخذه الصائد في يديه من جلد او لبد وعن عائشة رضي الله عنها انها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هما شيء تتخذه نساء الاعراب في ايديهن تغطي اصابعها ويدها مع الكف والقفيز مكيال وجمعه اقفزة وقفزان وقفيز الطحان معروف عمر رضي الله عنه ليت لنا قفعة من جراد فنأكله او فنلعقه هي مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى ومنها قفعات الدهانين وانما قال فنلعقه استطابة لادامه او تمليحا للكلام والاقل كما هو لا يصلح للنعق اللهم الا ان يدق ويخلط بما يع فيصير كالنعوق في المشتق القفاف لا يقطع وهو الذي يعطي الدراهم لينقدها فيسرق قبل بين اصابعه ولا يشعر به صاحبه فتولا الا فصح في الذباح القفينة المبانة الراس وقيل المذبوحة من قبل القفا والقفينة مثلها قافية الراس هي القفا ما لم يتقف في فق

مع اللام قلب الشيء حوله عن وجهه ومنه قول ابي يوسف رحمه الله في الاستسقاء قلب رداءه فجعل اسفله اعلاه وسريره مقلوب او جعل الى فوق والقليب البير التي لم تطو والجمع قلب وما به قلبة اي داء وفي يدها قلب فضة اي سوار غير ملوي مستعار من قلب النخلة وهو جمارها لما فيها من البياض وقيل على العكس وابو قلابة بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن زيد القلت الهلاك من باب لبس الاقلح الذي باسنانه قلح اي صفرة او خضرة وبه كني جد عاصم بن ثابت تقليد الهدي ان يعلق بعنق البعير قطعة نعل او مزادة ليعلم انه هدي القلس بالسكون واحد القلوس وهو الحبل الغليظ والقلس ايضا مصدر قلس اذا قاء ملء الفم ومنه القلس حدث واما القلس محركا فاسم ما يخرج قلص الشيء ارتفع وانزوى من باب ضرب ومنه رجل قالص الشفة اذا جحيدة وقلص وتقلص مثله ومنه حتى يتقلص لبنها اي يرتفع وقلص الظل وتقلص والقلوص من الابل بمنزلة الجارية من النساء والجمع قلص وقلائص قلع الشجرة

نزعها من اصلها واقلع عن الامر كفه ومنه حاتم جامع فهارا ثم تاب اقذكر فاقلع اي امسك عنه والقلعي الرصاص الجيد وعن الغوري السكون غلط والقلعة الحصن في اعلى الجبل والسكون لغة والقلاع شراع السفينة والجمع قلع والقلع مثله والجمع قلاع عن الغوري وقلوع عن السيرافي ومنه قوله في شركة السفينة بجميع الواحها وكذا وكذا وقلوعها وقلوبها وصواريها وهي جمع الصاري وهو الملاح والدقل ايضا لغة اهل الشام عن الغوري لا ان تفسير الملاحين غير معتاد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحا الا ان لفظ الجمع لا يساعد عليه مع انه صرح بذكره بعده فقال وشكافها ودقلها ولا آمن ان يكون توهما او تحريفا والمراد بها جمع مرد بفتح الميم وتشديد الياء وهو عود من اعواد السفينة التي تحرك بها وهو الصواب القلة في الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا وروي نجسا القلة حب عظيم وهي معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة تاخذ القلة مزادة كبيرة ومملاء الرواية قلتين قال وانما سميت قلالا لانها تقل اي ترفع اذا امليت وقدر الشافعي القلتين بخمس قرب واصحابه بخمسماية رطل فجعلوا كل قربة ماية رطل والخبث في الاصل خبث الحديد والفضة وهو ما نفاه الكير ثم كني به عن ذي البطن والنجس يغني عن كل ما استقذر به وقوله لم يحمل خبثا اي يدفعه عن نفسه يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يابى الظلم ويدفعه عن نفسه وفي التنزيل فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان اي التزمها في احد الوجهين القلم ما يكتب به ويقال للازلام اقلام ايضا في حديث شريح قالوا اي اصبت بالرمية فلا البر بالمقلى والقلاة يقلى ويقلو قليا وقلوا اذا شواه وهي المقلاة وحنطة مقلية ومقلوة وما ذكر من الطعن على محمد جهل وقوله الحنطة تغلى وتؤكل بالغين تصحيف

مع الميم القمح البر بفتح القاف لا غير ليلة قمراء مضيئة عن الجوهري وعن الليث ليلة مقمرة وليلة القمراء بالاضافة لان القمراء الضوء نفسه وفرس اقمر ما مربك وبه سمي الد كلثوم بن الاقمر القموص من حصون خيبر والحا موضع الصاد تحريف القميص في در القامصة في قرى القمط جمع قماط وهو الحبل الذي يشد به قوائم الشاة والخرقة التي تلف على الصبي اذا شد في المهد والمراد بها في حديث شريح شرط الخص التي يوثق بها جمع شريط وهو حبل عريض ينسج من ليف او خوص وقيل القمط هي الخشب التي تكون على ظاهر الخص او باطنه يشد اليها حرادي القصب واصل القمط الشد يقال قمط

الاسير وغيره اذا جمع يديه ورجليه بحبل من باب طلب ومنه قوله قمط رجلا الى القاعد في اثار ابوين يدي
السبع قمع البسرة ما يلتزق بها حول اعلاها قمع الباذنجان واصله من القمع وهو ما يصب فيه الدهن
ومنه قيل لاقماع القول وهم الذين يسمعون ولا يعون هو قمن بكذا او قمين به اي خليق والجمع قمنون
وقمنا واما قمن بالفتح فيستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع وعلى ذا قوله في اذا فعلوا ذلك
كانوا قمنا من ان ينتصف منهم عدوهم صوابه قمنا بالفتح او قمناء مع النون الكرخي لا شئ في القنب
لانه لحاء الخشب ويجب في حبه وهو الشهدانج قال الدينوري في كتاب النبات القنب فارسي وقد يجري
في كلام العرب وهو نبات يدق سوقه حتى يتترخاه اي تبنه ويخلص لحاؤه ويفتل حبالا القنب القنوت
الطاعة والدعاء والقيام في قوله افضل الصلوة طول القنوت والمشهور الدعاء وقولهم دعاء القنوت
اضافة بيان وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير
نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد
ونرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق للمعنى يا الله نطلب منك العون على الطاعة
وترك المعصية ونطلب المغفرة للذنوب ونثني من الثناء وهو المدح وانتصاب الخير على المصدر
والكفر نقيض الشكر وقولهم كفرت فلانا على حذف المضاف والاصل كفرت نعمته ونخلع من خلع الفرس
رسنه اذا القاه وطرحه والفعلان موجهان الى من والعمل منهما نترك ونفجرك يعصيك ويخالفك والسعي
الاسراع في المشي ونحفد اي نعمل لك بطاعتك من الحفد وهو الاسراع في الخدمة والملحق بمعنى اللاحق ومنه
ان عذابك بالكفار ملحق اي لاحق عن الكسائي وقيل المراد ملحق بالكفار غيرهم وهذا اوجه للاستيناف
الذي معناه التعليل القانع السائل من القنوع لا من القناعة وقوله لا يجوز شهادة القانع والذي ولا
القانع مع اهل البيت لهم قيل اراد من يكون مع القوم كالخادم والتابع والاجير ونحوه لانه بمنزلة السائل
يطلب معاشه منهم وتقنعت المرأة لبست القناع وقناع القلب في خل وقوله تقنع بيديك في الدعاء
اي ترفعهما او بطونهما الى وجهك ومنه قوله مقنعي رؤسهم الاضراس اي مالها الى الداخل وفي التنزيل مقنعي رؤسهم
اي رافعيها ناظرين في ذل القن من العبيد الذي ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وقد جاء

فنان

قنان اقنان اقنة واما امة قنة فلم نسمعه وعن ابن الاعرابي عبد قن اي خالص العبودية وعلى هذا
صح قول الفقهاء لانهم يعنون به خلاف المدبر والمكاتب قنوت المال جمعته قنوا وقنوة واقتنيته اتخذته
لنفسي قنية اي اصل مال للنسل لا للتجارة واقناه اغناه وارضاه ومنه الاثم ما حاك في صدرك وان
افتاك الناس عنه واقنوك اي وارضوك والقناة مجرى الماء تحت الارض واصلها من قناة الرماح
وهي خشبها قال الحماسي ورمحا طويل القناة عسولا ومنها قوله لا قطع في الخشب الا في الساج والقنا
والابنوس والقنا والدارصيني مع الواو قاته فاقتاته نحو رزقه فارتزق وهم يقتاتون الحبوب اي يتخذونها
قوتا ومنه قولهم علة الربوا عند مالك الجنس والاقتيات والادخار احتجم رسول الله عليه السلام بالقاحة
وهو صائم محرم هي موضع بين مكة والمدينة قاد الفرس قودا وقيادا والقياد ما يقاد به من حبل ونحوه
والمقود مثله وجمعه مقاود والقائد خلاف السائق ومنه القائد لواحد القواد والقادة وهو من رؤساء
العسكر ومصدره القيادة ومنها قول الكرخي في الديات وان كانت دواوينهم على غير القبائل فعلى القيادات
والرايات اي على اصحابها ورؤسائها ويروى القادات على جمع القادة والمعونات الدية على الذين يجمعهم
راية واحدة وقائد واحد وعلامة واحدة لانهم يتناصرون بها وقولهم هذا لا يستقيم على قود كلام السكون
لا غير لانه مصدر قاد كما ترى وانما القود بالتحريك القصاص يقال استقدت الامير من القاتل فاقادني
منه اي طلبت منه ان يقتله ففعل واقاد فلانا بفلان قتله به وعلى ذا رواية حديث عمر رضي الله عنه لولا
ان يكون سنة لاقدتك منه سهو وانما الصواب لاقدته منك او لاقدتك به قور الشئ تقويرا قطع
من وسطه خرقا مستديرا كما يقور البطيخ ومنه في العين القصاص اذا ذهب ضوؤها وهي قائمة
وان قورها فيه روايتان وذوقار موضع خطب به علي رضي الله عنه والقارة قبيلة اليها ينسب عبد
القاري والمراد كما وقع في متشابه الاسماء سهو ومنه عن قوس واحدة مثل الاتفاق ودنانير قوقية منسوبة
الى قوق ملك من ملوك الروم قال يديه على الحائط اي ضرب بهما ومنه الحديث انه عليه السلام قال بيده
في مقدم الخف الى الساق ومنه البر تقولون بهن اي اتظنون بهن الخير والقول بمعنى الظن يختص
بالاستفهام قام قياما خلاف قعد واسم الفاعل منه قائم وقوام واما ما في الايضاح والبسيط رقوق
والتجريد

الاخماس ولا في رقيق القوام صدقة الفطر فتحريف ظاهر وانما الصواب ولا في رقيق العوام هكذا ذكر
الكرخي في جامعه الصغير وهكذا في القدوري ايضا وتفسيرهم يدل على ذلك لانهم قالوا عبيدهم الذين
يقومون على مرافق العوام مثل زمزم واشباهها الان هؤلاء ليس لهم مالك معين على ان رقيق القوام
خطأ لغة لما فيه من اضافة الموصوف الى الصفة وكذا رقيق الفئ وصلوة الفجر قومتان والقيام بالفتح
موضع القيام ومنه مقام ابراهيم وهو الحجر الذي فيه اثر قدميه وموضعه ايضا واما المقام
بالضم فموضع الاقامة وقامت عليه الدابة كلت حتى وقفت فلم تبرح مكانها وقائم السيف وقائمته
مقبضه وقد يقال المدق في المراس قليبة وعين قائمة غير منخسفة وهي التي ذهب بصرها وضوؤها والحدقة
على حالها اللئيم المتعدد فقد توف فوهي منسوب الى قوهستان كورة من كور فارس قوي قوة فهو قوي
وقوي على الامر اطاقه ومنه فان كان له قوة من كسب او عبيد يقوى على المرأة ان يرحلها واقوى القوم
فني زادهم واقووا نزلوا بالقواء والقي وهو المكان القفر الخالي ومنه ومن اذن وصلى في ارض قي الحديث
وقوله تعالى ومتاعا للمقوين يعني المسافرين واقوت الدار خلت مع الياء قاء ما اكل يقئ قيئا اذا القاه
وقياه غيره واستقاء وتقيأ تكلف ذلك ونحوه تقيأ البلغم فيه نظر القيس مصدر قاس وبه سميت
القبيلة المنسوب اليها ابن ابي نجيح القيسي والعين تصحيف مقيس بن صبابة بالصاد غير المعجمة
فيما عن الغوري والجوهري وغيرهما وهو الذي قتله رسول الله يوم الفتح واخوه هشام بن صبابة
قتل خطأ فوداه عليه السلام والمحدثون مقيس بالسين وعن ابن دريد مقيس بوزن مريم وضبابة
بالضاد المعجمة قيض له كذا قدره ومنه ملكا مقيضا او قايضه بكذا عاوضه ومنه بيع المقايضة وهو
بيع عرض بعرض قال قيلولة نام نصف النهار والقائلة القيلولة ومنها استعينوا بقائلة النهار والقيلولة
في معنى الاقالة مما لا حاجة وقيلته واقلته سقيته القيل وهو شرب نصف النهار ومنه قيلوهم حتى يبردوا
ويروى اقيلوهم وعلى رواية من روى اقيلوهم واشعوهم يحتمل ان يكون من اقال العثرة على معنى اتركوهم عن القتل
حتى يمضي عليهم وقت الحر وحينئذ لا يكون واشعوهم تكرارا وقوله حتى يبردوا صوابه يبردوا بضم
الاول وينشهد له فقيلوهم حتى ابردوا اي دخلوا في البرد باب

الكاف الكاف مع الهمزة الكاس الاناء اذا كانت فيه خمر وهي مؤنثة وجمعها اكؤس وكؤوس مع الباء
كب الاناء قلبه من باب طلب والكبة من الغزل بالضم الجروهق وفي رسالة الحجاج المجمة كبته الله اهلكه من باب
ضرب كبح الدابة باللجام ردها وهو ان يجذبها الى نفسه لتقف ولا تجري والكبح الرجبين بضم الاول وسكون
الثاني والحاء المعجمة تصحيف في حديث العباس ولا يشتري ذات كبد رطب الصواب رطبة لان الكبد
مؤنثة والمراد نفس الحيوان كبر في القدر من باب قرب وكبر في السن من باب لبس كبرا وهو كبير وكبر الشئ
وكبره معظمه وقولهم الولاء للكبر اي لاكبر اولاد المعتق والمراد اقربهم نسبا لا اكبرهم سنا وكبرياء الله عظمته
والله اكبر اي اكبر من كل شئ وتفسيرهم اياه بالكبير ضعيف والكبر بفتحتين اللصف بالعربية ومنه ادارايت
ترابا يصنع من الكبر والشعير والتاء المثلثة تصحيف كبس النهر فانكبس وكذا كل حفرة اذا طمها اي ملأها
بالتراب ودفنها ومنه وما كبس به الارض من التراب اي طم وسوي واسم ذلك التراب الكبس والكبيس
وقوله ليس عليه وضع الجذوع وكبس السطوح وتطيينها يعني به القاء التراب السطح وتسويته عليه
قبل ان يطين مستعار من الاول وقوله في المختصر حلف لا ياكل الرؤس فيمينه على ما يكبس في التنانير اي يطم
به التنور اي يدخل فيه من كبس الرجل راسه في جيب قميصه اذا ادخله والكبيس نوع من اجود التمر ومنه قوله
لم يكن ليعطيه صاعا من العجوة بصاع من الحشف وانما اعطاه لفضل الكبيس والكباسة عنقود النخل
كبا لبس الكبيع جمل المار اذا وقعت السهمان فلا مكايلة اي لا ممانعة من الكبل واحد الكبول وهو القيد
ومنه لو عني بقوله انت طالق من الوثاق او من الكبل لم يدين والمعنى ان القسمة اذا وقعت وحصلت
لا يحبس عن حقه وكابل بالضم من بلاد الهند مع التاء كتبه كتبة وكتبا وكتابة وقوله واذا كانت
السرقة مصحفا ليس فيها كتابا اي مكتوب وفي حديث انيس واحكم بكتاب الله قيل المراد هو قوله تعالى
ادعوهم لآبائهم الى ان قال ومواليكم انه نسبهم الى مواليهم كما نسبهم الى آبائهم فكما لم يجز التحول عن الآباء
لم يجز التحول عن الاولياء ويجوز ان يراد بكتاب الله قضاؤه وحكمه على لسان رسول الله عليه السلام
ان الولاء لمن اعتق واكتب الغلام وكتبه علمه الكتابة ومنه سلم غلامه الى مكتب اي معلم الخط روي
بالتخفيف والتشديد واما المكتب والكتاب فمكان التعليم وقيل الكتاب الصبيان وكاتب عبده

مكاتبةً وكتابًا قال له حرٌّ يدًا في الحال ورقبةً عند اداء المال ومنه والذين يبتغون الكتاب وقد
يسمى بدل المكاتبة مكاتبة واما الكتابة في معناها فلم اجدها الا في الاساس وكذا كاتب العبد اذا صار
مكاتبا ومدار التركيب على الجمع ومنه كتب النعل والقربة خرزهما والكتب الخرز الواحدة كتبة ومنه كتيبة
البغلة وعليها اذا جمع بين شفريها بحلقة والكتيبة الطايفة من الجيش مجتمعة وبها سمي احد حصون
خيبر وقولهم سمي هذا العقد مكاتبة لانه ضم حرية اليد الى حرية الرقبة او لانه جمع بين نجمين فضاعدا
ضعيف جدا وانما الصحيح ان كلا منهما كتب على نفسه امرا هذا الوفاء وهذا الاداء الكتف عظم عريض خلف
المنكب وكتفه شد يديه الى ما خلف اكتافه من باب ضرب ومنه قوله ولو كان جامع المسلم وهو مكتوف
والكتاف الشد والحبل ايضا ومنه ان طالوت من قيد او غل او كتاف المكتل الزنبيل ومنه كان سليمان عليه السلام
يصنع المكاتيل والمكيل تصحيف والكتلة القطعة من كتل التمر وقد استعارها من قال الكتلة عذرة او دم الكتم
اخفاء ما يستر وفعله من باب طلب وهو يتعدى الى مفعولين ومنه ولو كتمها الطلاق وباسم المفعول منه
كنيت والدة جد ابن مكتوم خليفة النبي عليه السلام على الصلوة للناس في بعض المغازي وكان اعمى والكتم نبت يخرج
من شجر الجبال ورقه كورق الآس وهو شباب الحناء وعن الازهري نبت فيه حمرة ومنه حديث ابي بكر رضي الله
كان يخضب بالحناء والكتم ولحيته كانها ضرام عرفج الكتان ما يتخذ منه الحبال ابذر في عيدانه حتى تلين ويذهب
نتنه ثم يستعمل وبزره يقال له بالفارسية زغير وفي المنتقى الكتان فيه العشر وكذا بزره والقت في بزره عشر
لا في قتره لانه كالحطب مع الثاء اذا كثبوكم هكذا في نسخة سماعي والصواب اكثبوكم من قولهم اكثبك الصيد
فارمه اي دنا منك وامكنك ومنه رماه من كثب اي من قرب وروي اذا كثبوكم الخيل وهو ان صح على حذف حرف
الجر لانه يقال كثبوا الخيل على القوم من قرب اي ارسلوها عليهم من باب ضرب الكثكث بالفتح والكسر فتات
الحجارة والتراب ويقال في الدعاء بالخيبة بفيه الكثكث كما يقال بفيه البرى قال الكلابي امعاذ تحب ليلى بفي
وفيك من ليلى التراب اي كلانا خائب من وصلها الكثرة خلاف القلة وتجعل عبارة عن السعة ومنها قولهم
الخرق الكثير والفرق بين القليل والكثير ثلث اصابع وبه سمي كثير بن مرة الحضرمي يكنى ابا اسحق ادرك سبعين
بدريا الكثر في ثم رجل اكثم واسع البطن عظيمه وبه سمي اكثم بن صيفي مع الحاء المكحلة بضمتين وعاء الكحل

والجمع مكاحل وكحل عينه كحلا من باب طلب وكحلها تكحيلا امثاله ومنه الدراهم المكحلة وهي
التي يلصق بها الكحل فيزيد منه الدرهم دانقا او دانقين قال ابو يوسف في الرسالة الواجب ان يحتت
عنه الكحل ورجل اكحل وعين كحلاء سود اخلقة كانما كحلت وتكحل واكتحل تولى الكحل بنفسه
ومنه ليس التكحل في العينين كالكحل واكتحال السهاد عبارة عن الارق وذهاب النوم مع الدال الكدح
كل اثر من خدش او عض والجمع كدوح وقيل هو فوق الخدش اكيدر بن عبد الملك على لفظ تصغير اكدر
صاحب دومة الجندل كاتبه النبي عليه السلام فاسلم واهدى اليه حلة سيراء فبعث بها الى عمر رضي
الله عنه والاكدرية من مسايل الجد لقبت بذلك لانه تكدر فيها مذهب زيد وقيل لان عبد الملك
القاها على فقيه اسمه او لقبه اكدر وقيل باسم الميت المتكدر في هذا الكدير في اصطلاح اهل ما وراء
النهر الذي يعمل في الكرم والمبطخة ويأخذ النصيب هكذا بفتح الكاف وكسر الدال الكدس بالضم واحد
الاكداس وهو ما يجمع الطعام في البيدر فاذا ديس ودق فهو العرمة وقوله في باب سجدة التلاوة وكذا
عند الكدس وتسدية الثوب معناه في الدوران عند الكدس وحوله الا انهم توسعوا في ذلك
لامن الالباس ومن قاله بالفتح على انه مصدر في معنى الدياسة فقد غلط لانه لم يسمع به في
هذا المعنى الكدم العض بمقدم الاسنان كما يكدم الحمار يقال كدمه يكدمه ويكدمه وكذا اذا اثر فيه
بحديده عن الجوهري ثم سمي الاثر به فجمع على كدوم ومنه ما روي في خزانة الفقه ومن العيوب كدوم
السيوف والقتير وهو رؤس مسامير الدروع الكودن البرذون الثقيل والكودنة البطؤ في المشي في حديث
الفتح امر رسول الله عليه السلام يوميذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ويدخل النبي عليه
السلام من كدا الصواب عن الازهري والغوري كداء بالفتح والمد وهو جبل بمكة عن ابن الانباري
وكدي على لفظ تصغير جبل بها آخر قال ابن الرقيات يخاطب عبد الملك بن مروان انت ابن معتلج البطاح
كديها وكدائها وانشد الغوري اقفرت بعد عبد شمس كداء فكدي فالركن فالبطحاء واما حديث فاطمة
رضي الله عنها لعلك بلغت معهم الكدي فهي القبور وروي بالراء وانكره الازهري مع الذال الكذب فيه
بمعنى كذبها عن الليث والمعنى انه اقر بالكذب الكذينق بضم الكاف وكسر الذال مدق القصار الكاذي بوزن

الكذاذ في م ر

القاضي ضرب من الادهان معروف عن الازهري ومنه اشترى مكوكا من السفن فحملت حوالي منها
وزيادة الشرح في المعرب كذا من اسماء الكنايات وادخال الالف واللام فيه لا يجوز مع الراء كرب الشمس
دنت للغروب ومنه الكروبيون والكروبية بتخفيف الراء المقربون من الملائكة وكرب الارض كربا قلبها
للحرث من باب طلب وتكريب النخل تشذيبه والتركيب في معناه تصحيف قطيفة تكريتية منسوبة الى
تكريت بعض البليدة بالعراق امر كارث ثقيل ومنه فلان ما يكترث لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي الكلب
الكردي منسوب الى الكرد وهم جيل من الناس لهم خصوصية في اللصوصية وكلابهم موصوفة بطول الشعر
وكثرته وليس فيها من امارات كلاب الصيادين بل هي من كوادنها ولما عرف محمد رحمه الله بالاخبار او بالاختبار
انها ليست من كلاب الصيد وسمع في الاسود انه شيطان اشفق ان يظن ظان ان صيدهما لا يحل فخصهما
بالذكر حيث قال الكلب الكردي والاسود سواء في الاصطياد بهما وتمام الفصل في المعرب الكردار فارسي وهو
مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان يملكه ومنه يجوز بيع الكردار ولا شفعة
فيه لانه مما ينقل كره رجعه كرا وكر بنفسه كرورا والكرة الحملة ومنها قوله عليه السلام الله الله والكرة على
نبيكم اي اتقوا الله وكروا الكرة عليه اي ارجعوا اليه والكر مكيال لاهل العراق معروف وجمعه اكرار
قال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات والكيلجة
منا وسبعة اثمان منا قال وهو من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا وفي كتاب قدامة
الكر المعدل ستون قفيزا والقفيز عشرة اعشراء والكر المعروف بالشنقر كران بالمعدل وهو بقفزان المعدل
مائة وعشرون قفيزا وهذا الكر الخرص ويكال به البسر والتمر والزيتون بنواحي البصرة وقفيز الخرص خمسة
وعشرون رطلا بالبغدادي فكر الشنقر ثلاثة آلاف رطل والكر المعروف بالهاشمي ثلث المعدل وهو بالمعدل
عشرون قفيزا وهذا الكر يكال به الارز والكر الهاروني مساوله والاهوازي مساو لهما والمختوم سدس
القفيز والقفيز عشر الجريب وقوله استاجره للكر بدرهم اي لحمل الكر على حذف المضاف الكريز الاقط بوزن
الكريم وبه سمي جد طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي في السير تابعي يروي عن ابن عمر رضي الله عنه وابي
الدرداء رضي الله عنه وعنه حميد الطويل هكذا في النفي الكرباس المستراح المعلق من السطح كردوس

بالكسر

في غز الكرش لذي الخف والظلف وكل مجتر كالمعدة للانسان وقد يكون لليربوع وقوله عليه
السلام الانصار كرشي وعيبتي اي انهم موضع السر والامانة كما ان الكرش موضع علف المعتلف
وعن ابي زيد جماعتي الذين اثق بهم ويقال هو يجر كرشه اي عياله وهم كرش منثورة اي صبيان صغار
ومنه ما ذكر في القسمة انه فرض لابي بكر رضي الله عنه في بيت المال درهم وثلث درهم فقال ازيدوني
فان لي كرشا في معيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وما دون الركبة من الانسان وجمعه اكرع واكارع
ثم سمي به الخيل خاصة ومنه قوله وكذلك يصنع بما قام على المسلمين من دوابهم وكراعهم اراد بها الخيول
وبالدواب ما سواها وعن محمد الكراع الخيل والبغال والحمير والكرع تناول الماء بالفم من موضعه يقال كرع
الرجل في الماء وفي الاناء اذا مد عنقه نحوه ليشربه ومنه كره عكرمة الكرع في النهر لانه فعل البهيمة يدخل
فيه اكارعه الكرسف القطن وبه سمي رجل من زهاد بني اسرائيل كان يقوم بالليل ويصوم النهار فكفر في سبب
امراة عشقها ثم تداركه الله بما سلف منه فتاب عليه هكذا في الفردوس ومنه الحديث صواحبات يوسف
صواحبات كرسف الختان للرجال مكرمة للنساء اي محل الكرم من يعني بسببه يصرن كرائم عند ازواجهن
وقوله نهي عن اخذ كرائم اموال الناس هي خيارها ونفايسها على المجاز والتكرمة بمعنى التكريم وقولهم
لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته قالوا هي الوسادة تجلس عليها صاحبك اكراما
وهذا مما لم اجده والكرامية فرقة من المشبهة نسبت الى ابي عبد الله محمد بن كرام وهو الذي نص على ان
معبوده على العرش استقرارا واطلق اسم الجوهر عليه تعالى الله عما يقول المبطلون علوا كبيرا واخبرني
صديقي الثقة ابن حوكان ان الهيصم بن عبد العزيز المرجي ذكر في تاريخه هذا الرجل فقال هو محمد بن كرام
بوزن خدلم وقطام قلت والذي يدل على هذا قول ابي الفتح البستي وان كان هذيانا ان الذين لرأهم
لم يؤمنوا بمحمد بن كرام غير كرام والاول هو المشهور وقيل كرام على لفظ الجمع الكروان طاير طويل الرجلين
اغبر دون الدجاجة في الخلق والجمع كروان بوزن قنوان والكروياء تابل معروفة واكرى داره او دابته آجرها
واكتريتها واستكريتها استاجرتها وعن الجوهري تكاريت بمعنى استكريت وهو كثير في كلام محمد والكري
المكري والمكتري والكراء الاجرة وهو في الاصل مصدر كاري المكاري بتخفيف الياء وهؤلاء المكارون

الصحيح

ورايت المكارين ولا تقل المكاريين ومنه المكارين بالتشديد فانه غلط وتقول في الاضافة الى نفسك
هذا مكاريّ اللفظ واحد والتقدير مختلف كرهت الشيء كراهة وكراهية فهو مكروه واذا لم ترده
ولم ترضه واكرهت فلانا اكراها حملته على امر يكرهه والكره بالفتح الاكراه ومنه القيد والكره بالضم
الكراهة وعن الزجاج كل ما في القران من الكره فالفتح فيه جائز الا قوله وهو كره لكم في سورة البقرة
وقولهم شهادتهم تنفي صفة الكراهة عن الرجل الصواب صفة الاكراه واستكرهت فلانة غصبت
نفسها اي اكرهت على الزنى كرث النهر كريا حفره مع الزاء الكريزة الكشنيز مع السين الكوسج معرب وهو
الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين وعن الاصمعي هو الناقص الاسنان وهو المحكي عن ابي حنيفة
رحمه الله الكستيج عن ابي يوسف خيط غليظ بقدر الاصبع يشده الذمي فوق ثيابه دون ما يتزينون
به من الزنانير المتخذة من الابريسم ومنه امر عمر رضي الله عنه اهل الذمة باظهار الكستيجات كسح البيت
كنسه ثم استعير لتنقية البير وحفر النهر وقشر شيء من تراب جداول الكرم بالمسحاة كسد الشيء يكسد
بالضم كسادا او سوق كاسد بغير ها وفي الحديث من كسر او عرج حل اي انكسرت رجله وناقة وشاة كسير
منكسرة احدى القوائم فعيل بمعنى مفعول ومنه لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسر والواهي
الشاة المنكسرة الرجل التي لا يقدر على المشي وفيه نظر وكسرى بالفتح افصح ملك الفرس والذراع المكسرة
في ذرع كسكر من طساسيج بغداد ينسب اليها البط الكسكري وهو مما يستانس به في المنازل وطيرانه
كالدجاج رجل اكشع قصير الاسنان ليس في الكسعة ولا في الجبهة ولا في النخة صدقة الكسعة الحمير
وقيل صغار الغنم عن الكرخي في مختصره والجبهة الخيل والنخة بالفتح والضم الرقيق وعن الكسائي العوامل
من البقر من النخ وهو السوق يقال كسفت الشمس والقمر جميعا عن الغوري وقيل الخسوف ذهاب
الكل والكسوف ذهاب البعض وكيف ما كان فقول محمد رحمه الله كسوف القمر صحيح واما الانكساف فعامي
وقد جاء في حديثه عليه السلام ان الشمس والقمر آيتان لا تنكسفان لموت احد ولا لحيوته الحديث
الاكسال ان يجامع الرجل ثم يفتر ذكره بعد الايلاج فلا ينزل الكسوة اللباس والضم لغة والجمع الكسى
بالضم ويقال كسوته اذا ألبسته ثوبا والكاسي خلاف العاري وجمعه كساة ومنه ألم تو ... عراة

وكساء

١٢٣

وكساة وفي الحديث ان الكاسيات العاريات المائلات المميلات لا يدخلن الجنة قال ابن الانباري
انهن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف فهن كاسيات في الظاهر عاريات في الحقيقة والمائلات اللاتي
يملن في التبختر من الخيلاء او اللواتي يمتشطن الميلاء وهي مشطة البغايا والمميلات اللاتي يملن الرجال
الى انفسهن ومن روى المائلات المتمائلات اراد بها المائلة الخمر والذوائب وبالمتمائلات اللاتي يتبخترن
فيتمايل اكفالهن ويعضده قوله كاسنمة البخت مع الشين الكشوث بالفتح والتخفيف نبت يتعلق
باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق في الارض ويقال ايضا الكشوثاء بالمد والقصر وقد يضم الكاف
فيهما الكاشح العدو الذي اعرض وولى كشحه الكشخان الديوث الذي لا غيرة له وكشخه وكشخنه
شتمه وقال له يا كشخان ومنه ما في المنتقى ان لم اكن كشخنت فلانا او جامعت امراته الا كشف الذي
انحسر مقدم راسه وقيل الكشف انقلاب في قصاص الشعر وهو من العيوب الكشك مد فوق الحنطة
او الشعير فارسي معرب ومنه الكشكية من المرق الكشاثة الطرز وقيل بيت الصيف بالفارسية
كالقيطون الصيفي عندنا مع الظاء نهى القاضي عن القضاء اذا كان جائعا او كظيظا او ممتلئا من
الطعام من الكظة وهي الامتلاء الشديد مع العين الكعب العقدة بين الانبوبتين في القصب وكعبا
الرجل هما العظمان الناشزان من جانبي القدم وانكر الاصمعي قول الناس ان الكعب في ظهر القدم وبه سمي
كعب بن عمرو من الصحابة واما عمرو بن كعب المازني في السير فهو يروي عن علي رضي الله عنه
مرسلا وعنه حيوة بن شريح الكعيت البلبل والجمع كعتان الكنعد ضرب من السمك وفتح النون وسكون
العين لغة نهى عن المكاعمة اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته اياه في ثوب واحد لا ستر بينهما
هذا هو المراد بها في الحديث عن ابي عبيد القاسم بن سلام وابن دريد وغيرهما وهكذا حكاه الازهري
والجوهري ومأخذها من كعام البعير وهو ما يشد به فمه اذا هاج ومنه كعم المراة وكاعمها
التقمها في التقبيل ومن الكعم والكعيع بمعنى الضجيع مع الفاء الكفء النظير ومنه كافاه ساواه
وتكافؤا تساووا ومنه الحديث المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم
يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده اي تتساوى

في القصاص والديات لا فضل لشريف على وضيع واذا اعطى احد في رجل امانا فليس للباقين نقضه
ويرد عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر دار الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي ورد
الباقي على العسكر لانهم ردء للسرايا وهم يد اي يتناصرون على الملك المحاربة لهما والمشد الذي دوابه شديدة
اي قوية والمضعف بخلافه والخارج في السرية اي لا يفضل في المغنم هذا على هذا واذا بعث الامام سرية وهو
خارج الى بلاد العدو فغنموا اشياء كان ذلك بينهم وبين العسكر ولا يقتل مسلم بكافر اي بكافر محارب وقيل
بذمي وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى مأمنه لقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقيل ولا ذو عهد في عهده بكافر حربي وفي الحديث
في العقيقة شاتان متكافئتان ويروى مكافئتان ومكافاتان اي متساويتان في السن والقدر وفي حديث
الازدي انه اشترى ركاز ابلة شاة بتسع فقالت امه ان المائة بلغتها امهاتها مائة واولادها وكفأها مائة اي
اولادها التي في بطونها قال الخارزنجي الكفأة الولد في بطن الناقة واكفأته ناقة اعطيته اياها يشرب لبنها وينتفع
بوبرها ونتاجها وفي هذا الحديث تاويل آخر ذكرته في المعرب ان هذا الظهر وكفأ الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفأه
لغة ومنه الحديث في لحوم الحمر ان القدور لتغلي بها فقال اكفئوها فاكفئت ويروي فكفأناها وعن الكسائي كفأته
كببته واكفأته املته ومنه كان يكفي لها الاناء اي يميله واما حديث عائشة رضي الله عنها فدعا باناء فاكفأه
على يديه فمعناه انه صبه بان امال الاناء وهذا توسع واكتفأ الاناء كفأه لنفسه وفي الحديث لا تسأل المراة
طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها ويروى لتكفئ اناءها ويروى لتكتفئ ما في انائها والمعنى لتحتاز نصيب اختها
وتجره الى نفسها الكفر في الاصل الستر يقال كفره وكفّره اذا ستره ومنه الحديث في ذكر الجهاد هل ذلك مكفر
عنه خطاياه يعني يكفر القتل في سبيل الله ذنوبه فقال نعم الا الدين اي الا ذنب الدين فانه لا بد من قضائه والكفارة
منه لانها تكفر الذنب ومنها كفر عن يمينه واما كفر يمينه فعامي والكافور والكفري بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد
الراء كم النخل لانه يستر ما في جوفه والكفر اسم شيء ومأخذه من هذا ايضا واكفره دعاه كافرا ومنه لا تكفروا
اهل قبلتك واما لا تكفروا اهل قبلتكم فغير ثبت رواية وان كان جائز اللغة قال الكميت يخاطب اهل البيت وطائفة قد
اكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب ويقال اكفر فلان صاحبه اذا الجاه بسوء المعاملة الى العصيان بعد الطاعة

ومنه

١٢٤

ومنه حديث عمر رضي الله عنه ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم يريد فتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدوا عن الاسلام
اذا منعوا الحق وكافر في حق جحده ومنه قول عامر اذا اقر عند القاضي بشيء ثم كافر واما قول محمد رجل له على آخر دين
فكافره به سنين فكانه ضمنه معنى المماطلة فعداه تعديته وقوله عليه السلام اذا اصبح ابن آدم كفرت جميع اعضائه
للقلب فالصواب للسان اي تواضعت من تكفير الذمي والعلج للملك وهو ان يطاطئ راسه وينحني واضعا يده على صدره
تعظيما له ولفظ الحديث لابي سعيد الخدري موقوفا كما قرأته في الفائق اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر للسان
الحديث والكفر القرية ومنه قول معاوية اهل الكفور هم اهل القبور والمعنى ان سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون
الامصار والجمع ولا تكفر ... في الكف مصدر كفه اذا منعه وكف بنفسه اذا امتنع واريد بكف الشعر والثوب
القبض والضم وان يرفعه من بين يديه او من خلفه اذا اراد السجود وعن بعضهم الاتزار فوق القميص من الكف
وقوله العدة فرض كف اي امتناع عن التبرج والتزوج كالصوم في انه كف عن المفطرات ومنه المكافة المحاجزة
لانها كف عن القتال وكف الخياط الثوب خاطه مرة ثانية ومنه قول ابي حنيفة رحمه الله في قميص الميت احب الي ان يقطع
مدورا ولا يكف وكفافه موضع الكف منه وذلك في اصل البدن والدخاريص او حاشية الذيل وثوب مكفف كف
جيبه واطراف كمّيه بشيء من الديباج واستكف الناس وتكففهم مد اليهم كفه يسأل ومنه انك ان تترك اولادك
اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس ومأخذه من الكفاية خطأ وكفة الميزان معروفة وقوله الذهب
بالذهب الكفة بالكفة عبارة عن المساواة في الموازنة الكفيل الضامن وتركيبه دال على الضم والتضمين ومنه الكفل
وهو كساء يدار حول سنام البعير كالحوية ثم يركب ومنه كفل الشيطان اي مركبه والكفالة ضم ذمة الى ذمة في حق
المطالبة ويقال للمراة كفيل ايضا وقد كفل عنه لغريمه بالمال او النفس كفالة وتكفل به واكفله المال وكفله حمّله
وتكفيل القاضي اخذه الكفيل من الخصم ومنه حديث الاسلمي انه كفل رجالا تهموا واستصوبه عمر وابن مسعود رضي
الله عنهما لما استتاب اصحاب ابن النواحة كفلهم عشائرهم ونفاهم الى الشام واسم ابن النواحة عبد الله صاحب
مسيلمة الكذاب وحديثه في المعرب مع الكاف رجل مكوكب العين بالفتح فيها كوكب اي نقطة بيضاء مع اللام
كلأ الدين تأخر كلوءا فهو كالئ ومنه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ اي النسيئة بالنسيئة وهو ان يكون على رجل
دين فاذا حل اجله استباعك ما عليه الى اجل والكلأ واحد لا كلأة وهو كل ما رعته الدواب من الرطب واليابس

وذكر الحلواني عن محمد رحمه الله الكلأ ما ليس له ساق وما قام على ساق فليس بكلأ مثل الحاج والعوسج والغرقد
من الشجر لا من الكلأ لانه يقوم على ساق قلت لم اجد فيما عندي تفصيل مسمى الكلأ الا في التهذيب وقبل ان اذكر
ذلك فالذي قاله محمد هو انه اسم لما يرعاه الدواب رطبا كان او يابسا والظاهر انه يقع على ذي الساق وغيره
يدل على هذا ان ابا عبيد ذكر في كتاب الاموال قوله عليه السلام الناس شركاء في الماء والكلأ والنار ثم قال وحديث عن
قيلة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر قال وفي حديث ابيض بن حمال
المازني انه سال رسول الله عليه السلام ما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل قال ابو عبيد فليس لهذا وجه
الا ان يكون في ارض يملكها ولولا الملك ما كان له ان يحمي شيا دون الناس مما تناله الابل وما لم تنله قلت ووجه الاستدلال
انه ذكر الشجر في احد الحديثين وهو في العرف ماله ساق عود صلبة وفي الثاني ذكر الاراك وهو بالاتفاق من عظام
شجر الشوك يتخذ من فروعه وعروقه المساويك وترعاه الابل قالوا والطيب الالبان البان الاوارك قال الدينوري قال
ابو زياد وقد يكون الاراك دوحة محلالا اي يحل الناس تحتها السعتها ويقال لثمر الاراك المرد والبرير والكباث قال
وعنقود البرير اعظم يملأ الكف واما الكباث فيملأ الكفين فاذا التقمه البعير فضل عن فمه ومن هذا قوله تعالى
وهو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون يعني الشجر الذي ترعاه المواشي وعن عكرمة لا تاكلوا
ثمن الشجر فانه سحت قال ابو عبيد يعني الكلأ والذي يدل على ان المراد بالشجر في الاية المرعى قوله فيه تسيمون وهو
من سامت الماشية اذا رعت واسامها صاحبها وعن النضر المرعى الارض ذات الكلأ في الشجر والبقل قال الازهري
الكلأ يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح والعرفج قال وعن وهب العرى داخل في الكلأ قال والعروة من دق
الشجر ماله اصل باق في الارض مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض وعن الاصمعي هي من الشجر الذي لا يزال باقيا
في الارض لا يذهب وذكر خواهر زاده في اختلاف ابي حنيفة رحمه الله ان بائع القصب في الاجمة هل يجوز بيعه قال ان كان
في ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشا او كلأ في ارضه ثم قال فان قيل القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر قلنا القصب له
ساق الا انه لا يبقى سنة بل ييبس فكان كالكلأ من هذا الوجه والشجر ماله ساق ويبقى سنة ولا ييبس ثم قال هكذا ذكره
ابو سليمان البغدادي في تفسيره في تحديد الشجر قلت والاول اشهر والمكلب صاحب كلب معلم للكلاب وساير الجوارح وقوله
تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين معناه احل لكم الطيبات وصيد ما علمتم والكلوب والكلاب حديدة معطوفة

الزاي

الراس او عود في راسه عقافة منه او من الحديد يجر بهما الجمر وجمعهما الكلاليب ويوم الكلاب بالضم والتخفيف من ايام
الجاهلية وقد سبق في غر كلف وجهه كلفا علته حمرة كدرة وهو اكلف ومنه كلف بالمراة كلفا اشتد حبه
لها لزومه الكلف الوجه وهو كلف بها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه كلف باقاربه الكلالة ما خلا الوالد
والولد ويطلق على المورث وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد فمن الاول قال الله يفتيكم في الكلالة ومن الثاني
ما روي ان جابرا قال اني رجل ليس يرثني الا كلالة ومن الثالث قولهم ما ورث المجد عن كلالة وقوله تعالى وان كان
رجل يورث كلالة يحتمل الاوجه على اختلاف القراءات والتقديرات وهي من الكلال الضعف او الاكليل العصابة
ومنه السحاب المكلل المستدير او ما كلله البرق والكل اليتيم ومن هو عيال وثقل على صاحبه ومنه الحديث من
ترك كلا فعلي او الي والمثبت في الفردوس برواية ابي هريرة رضي الله عنه فالينا والمعنى ان من ترك ولدا او كلا في له
ولا كافل قام معوض اليتا نضرح امره من بيت المال وفي الحديث اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان ويجوز ان يراد الاذن في النكاح
والتسري رجل مكلثم مستدير الوجه كثير لحمه وام كلثوم كنية كل من بنتي علي رضي الله عنه الكبرى من فاطمة
رضي الله عنها وقد تزوجها عمر رضي الله عنه والصغرى من ام ولد له كلا اسم مفرد اللفظ مثنى المعنى وهو
من اسماء اللازمة للاضافة ولا يضاف الا الى مثنى مظهر او مضمر وتانيثه كلتا والحمل على اللفظ هو الشائع
الكثير قال كلا الرجلين افاك اثيم وفي التنزيل كلتا الجنتين اتت اكلها وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق
كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي
وعلى قول ابي يوسف رحمه الله كلاهما نجسان صحيح وان كان الفصيح الافراد
كلاه في غب مع الميم الكميت من الخيل بين السواد والحمرة عن سيبويه وعن ابي عبيدة الفرق بين الاشقر والكميت
بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر وان كانا اسود فهو كميت الكوامخ جمع كامخ تعريب كامه وهو الرديء
من المري المطمعة في كمع كمل الشيء كمالا وكمل بالضم والكسر لغة والفصيح الاول وباسم الفاعل منه سمي كامل
بن العلاء السعدي ويقال اعطيته حقه كملا قال الليث هكذا يتكلم به وهو في الجميع والوحدان سواء وليس
هذا بمصدر ولا نعت انما هو كقولك اعطيته كله الكم الستر ومنه كم الثمرة بالكسر والضم غلافها والكمة
بالضم لا غير القلنسوة المدورة ومنها قوله لموبرزع عنه الحشو والكمة كن كمونا تواري واستخفى ومنه

الكمين من حيل الحرب وهو ان يستخفوا في مكمن لا يفطن لهم وانما تكمن في معنى كمن فيهم مسموع الا في السيل
والاستكمان في الصيد تعريف الاستكمان مع النون في حديث سعد بن معاذ انه اكنبت يداه اي غلظتا من
العمل كنز المال كنزا جمعه من باب ضرب والكنز واحد الكنوز وهو المال المدفون تسمية بالمصدر وبمعناه سمي
ابو مرثد الغنوي كناز بن حصن او حصين يروي عن النبي عليه السلام وعنه واثلة بن الاسقع والنون مخففة
واكتنز الشيء اكتنازا اجتمع وامتلأ كنس البيت كسحه بالمكنسة كنسا من باب ضرب والكناسة الكساحة
وموضعها ايضا وبها سميت كناسة كوفان وهي موضع قريب من الكوفة قتل بها زيد بن علي رضي الله عنه وهي
المرادة في الاجارات والكناسة والصواب ترك حروف التعريف وكنس الظبي دخل في الكناس كنوسا من باب طلب وتكنس
مثله ومنه الصيد اذا تكنس في ارض انسان اي استتر ويروى تكسر وانكسر والكنيسة في الاجارات شبه الهودج
تغرز في المحمل او في الرحل قضبان ويلقى عليها ثوب يستظل به الراكب ويستتر فعيلة من الكنوس واما كنيسة اليهود
والنصارى لمتعبدهم تعريب كنشت عن الازهري الكنف بفتحتين الناحية وبه كني ابو كنف الذي طلق امراته وفاة
والكنف بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل فيه اداة الراعي ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه في ابن مسعود
رضي الله عنه كنيف ملئ علما والتصغير للمدح والكنيف المستراح الكانون المصطلى والكناية في عس مع الواو
الكوب كوز لا عروة له والجمع اكواب والكوبة الطبل الصغير المخصر وقيل النرد ومنه الحديث ان ربي حرم علي الخمر
والكوبة وعن ابي سعيد هي قصبات تجمع في قطعة اديم تخرز عليهن ثم ينفخ انسان بمزمار فيها وقوله ويكره الصوج
والكوبات محتمل كار العمامة وكورها ادارها على راسه وهذه العمامة عشرة اكوار وكور الحداد موقد النار من
الطين والكير زق الذي ينفخ فيه والكوارة بالضم والتشديد عن الغوري معسل النحل اذا سوي من طين وفي
التهذيب الكوارة كوارة النحل وكوارة مخففة وفي باب الكاف الكوار والكوارة هكذا مقيدان بالكسر من غير تشديد
شيء كالقرطالة يتخذ من قضبان ضيق الراس الا انه يتخذ للنحل وكارة القصار ما يجمع من الثياب في واحد كاس العقير
مشى على ثلث قوائم كوسا من باب طلب وابن كاس هو محمد بن علي كاس النخعي يروي عن محمد بن علي العامري وعنه السكري
استاذ استاذ الصيمري الكوع ان يعظم الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وقيل النواة وقيل يبس في الرسغين
واقبال احدى اليدين على الاخرى الكومة بالضم والفتح القطعة من التراب وغيره ومنها حديث عثمان رضي الله عنه

انه كوم كومة من الحصى اي جمعها ورفع راسها كواه بالنار احرقه كيا وهي الكية واكتوى كوى بنفسه وعن ابي
حنيفة رحمه الله لا اكره الكي ولا اكتواء والكوة ثقب البيت والجمع كوى وقد يضم الكاف في المفرد والجمع ويستعار
لمفاتح الماء الى المزارع او الجداول فيقال كوى النهر مع الهاء الكهر الزجر وقيل ان يستقبله بوجه عابس ومنه ما في
حديث التشميت فما شتمني ولا كهرني ويروى ولا كهني وكانه ابدال الجيم الكهل الذي انتهى شبابه وذلك بعد الاربعين
الكاهن واحد الكهان والكهنة قالوا ان الكهانة كانت في العرب قبل المبعث يروى ان الشيطان كانت تسترق
السمع فتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم فلما بعث عليه السلام وحرست السماء بطلت
الكهانة مع الياء الكيس الظرف وحسن التاني في الامور ورجل كيس من قوم اكياس وانشد الخصاف لعلي رضي
الله عنه اما تراني كيسا مكيسا ابنيت بعد نافع مخيسا وهما سجنان كانا له والمكيس المنسوب الى الكياسة
وقولهم لو كيسة تخزينة منه وكيسان من اسماء الرجال واليه ينسب ابو عمرو سليمان بن شعيب الكيساني وهو
من اصحاب محمد رحمه الله ومنه قولهم ذكره محمد في الكيسانيات او في املاء الكيساني الكيلجة مكيال وزن ستماية
درهم باب اللام اللام مع الهمزة قوله اذا كان العراك مصلحا ملتاما
الصواب ملتيما بالهمزة المكسورة وفي الايضاح اذا كان مجموعا اما اذا كان علكا لم يلتيم بعد وذلك لانه في
اول الامر يكون دقاقا يتفتت ويتكسر ثم يعجن ويصلح فيلتيم اي ينضم ويلتصق ويسمى حينيذ معولا مع الباء
التلبية مصدر لبى اذا قال لبيك والتثنية للتكرير وانتصابه بفعل مضمر ومعناه الباب لك بعد الباب اي لزوما
لطاعتك بعد لزوم من الب بالمكان اذا قام واللبة المنحر من الصدر ولبب الدابة من سيور السرج ما يقع على لبته ولبب
خصمه فعتله الى القاضي اي اخذ بتلبيبه بالفتح وهو جمع على موضع اللبب من ثيابه وفي الحديث انه صلى في ثوب واحد متلببا
اي متحزما واما قوله اذا لبب قميصه حريرا فمن استعمال الفقهاء ومعناه خاط الحرير على موضع اللبب منه ولبابة
بنت الحرث العامرية ام الفضل زوجة العباس عم النبي عليه السلام الملبد الذي يجعل في راسه لزوقا من صمغ ونحوه
ليتلبد شعره اي يتلصق فلا يقمل عن محمد قميص هروي لبيس اي خلق فعيل بمعنى مفعول وقد سبق في خم لبن
الفحل يحرم هو الرجل يكون له المراة وهي مرضع بلبنه فكل من ارضعته فهو ولده وهما يحرمون عليه وعلى ولده
وابن اللبون من اولاد الابل ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة والانثى بنت اللبون وجمعهما جميعا بنات اللبون

والملبّن بفتح البآء المشدد القراقيق ومنه قوله صنع من المثلث ملبنا او التلبينة حسا من دقيق او نخالة وقد يجعل فيها عسل وكانها سميت بذلك لانها تشبه اللبن في بياضها وفي الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض مجلة وفي الحديث واللبنة بوزن الكلمة واحدة اللبن وهي التي تتخذ من طين ويبنى بها وتخفف مع النقل فيقال لبنة ومنه كان عاقدا ابن لبنتين ويقال لبنة القميص على الاستعارة واللبان والملبّن صانعها واللبن اتانه ولبّن اللبن ضربه وصنعه تلبينا ومنه لفظ الرواية فان لبنه فاصابه مطر قبل ان يرفعه فانفسد والمال اللبن
مع التاء ابن اللتبية في باب السوق خلطه من باب طلب مع الثاء اللثّ بالمكان اقام به ولا تلثوا في قول الثغ الذي يتحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الرآء الى الغين او اليآء التلثم شد اللثام وهو ما على الفم من النقاب
مع الجيم الجاء اليه كذا والجاه اضطره واكرهه والتلجية ان يلجيك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره والتلجية ايضا ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق به عليه وهو وارثه ومنه لا تلجية الاسم وارث تخليج في صدره شي تردد التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة طويلة تشدها المراة في وسطها ثم تشدها بفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الاخر وذلك اذا غلب سيلان الدم والا فلا لاحشاء والمكيال الملجم صاعان ونصف وهو عشرة امداد مع الحاء اللحد الشق المايل في جانب القبر ولحد القبر والحده وقبر ملحود وملحد ولحد الميت والحد له لحدا ولحده ولحد الميت والحده جعله في اللحد لحس القصعة وغيرها اخذ ما عليها بلسانه او باصبعه ولحس الدود الصوف اكله لحسا السكون من باب لبس ومنه قوله في الاجارات ولو اصاب الثوب لحس وفي حديث سعيد فلحسه بلسانك والفتح خطا اللحاظ مؤخر العين الى الصدغ الملحفة الملاءة وهي ما تلتحف به المراة واللحاف كل ثوب تغطيت به ومنه حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا وروي ان النبي عليه السلام قال لجابر في الثوب الواحد ان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به اراد بالالتحاف الاشتمال به مخالفا بين طرفيه على عاتقيه والمراد بالمخالفة ان لا يشد الثوب على وسطه فيصلي مكشوف المنكبين بل يتزر به ويرفع طرفيه فيخالف بينهما ويشده على عاتقه فيكون بمنزلة الازار والرداء واللحيف لقب فرس رسول الله عليه السلام ملحق في فن اللحكة واللحكاء دويبة تشبه العظاية وربما قالوا اللحكي لحت العظم عرقته اي اخذت ما عليه من اللحم ومنه حديث الزهري فلما رات يهود بني النضير مارات ولحمها من الشر والحرب اي اصابها واخرتها كانه عرقها ولحمة

تشد

حزله

الثوب خلاف سداه وفي المثل الحم ما اسديت يضرب في اتمام الامر والملحم من الثياب ما سداه ابريسم ولحمته غير ابريسم ومنها الولا لحمة كلحمة النسب اي تشابك وقصلة كوصلته والفتح لغة والتحم القتال بينهم اي اشتبك واختلط والملحمة الوقعة العظيمة والمتلاحمة من الشجاج التي تشق اللحم دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها اي تتلاءم وتتلاصق قال الازهري الوجه ان يقال اللاحمة اي القاطعة اللحم وانما سميت بذلك على ما تؤول اليه او على التفاؤل وعن محمد رحمه الله هي قبل الباضعة وهي التي تتلاحم فيها الدم ويسود ويحمر ولا تبضع اللحم لحن في قراته تلحينا طرب فيها وترنم ماخوذ من الحان الاغاني وقوله عليه السلام لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي اعلم وافطن من لحن لحنا اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره اللحي العظم الذي عليه الاسنان ومنه دماه بلحي جمل وقوله باضطراب لحيته على لفظ التثنية الصواب لحيته وفي الحديث امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط وهو كارة العمامة تحت الحنك والاقتعاط ترك ذلك
مع الخاء في العيوب اللخن النتن يقال امة لخنا منتنة المغابن مع الزاي لزج الشي اذا تمدد ولا ينقطع وعن الحلواني البلغم لزج ودم لا يكاد يجد نجاسة ومنه قوله لا تعلق به نجاسة لزوجته وتقديم الزاي خطا الملتزم بين الباب والحجر الاسود مع الطاء اللطخ بالماء غير معجمة ضرب ليس ببطن الكف من باب منع ومنه الحديث ثم جعل يلطخ الحى اذنا حل الطع ابيض الشفة اللطيم من الخيل الذي اخذ شقي وجهه ابيض كانه لطم بالبياض مع العين رجل العس في شفته سمرة ومنه حديث انس برابعير يحيى برقية لعسا وينشد لذي الرمة لميا في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب اللعس سمرة دون اللعس والحوة السواد والشنب برد الفم والاسنان فتلعنه في تفي لعنه لعنا ولاعنه ملاعنة ولعانا وتلاعنوا لعن بعضهم بعضا واصله الطرد سعيد بن ذي لعوة في السير بفتح اللام وسكون العين مع الغين اللغط اصوات مبهمة لا تفهم وقد لغط القوم يلغطون والغطوا الغلط اللغو الباطل من الكلام ومنه اللغو في الايمان لما لا يعقد عليه القلب وقد لغا في الكلام يلغو ويلغي ولغي يلغى ومنه فقد لغوت ويروى لغيت مع الفاء تلفعت المراة بالثوب اذا اشتملت به واللفاع ما تلفع به من ثوب ومنه ربح لفاعها اللفيف من وجوه الطلاق في الحديث لا الفين احدكم يوم القيمة وعلى عاتقه شاة لها ثغاء الفاه وجده والعاتق ما بين المنكب والعنق وثغاء الشاة صياحها وقوله لا الفين ظاهره نهي نفسه عن الالقاء والمراد نهي المخاطب عن ان يكون بهذه الحالة اذا منع الصدقة مع القاف اللقاح بالفتح مصدر لقحت الناقة في لاقح اذا علقت ومنه قوله لا اللقاح واحد يعني سبب العلوق وفي الحديث نهى عن الملاقح والمضامين وهما

كان منه

جمع ملقوحة وهي ما في البطن من الاجنة عن ابي عبيد وجمع مضمونة وهو ما في اصلاب الفحول من الماء من الشي اذا التقمته ومنه مضمون كتابه كذا والمراد النهي عن بيعها على حذف المضاف كما جاء في الحديث الاخر نهى عن الحبل وزيادة الكشف في المعرب اللقيط ما يلقط اي يرفع من الارض وقد غلب على الصبي المنبوذ لانه على عرض ان يلقط واللقطة الشي الذي تجده ملقى فتاخذه قال الازهري ولم اسمع اللقطة بالسكون لغير الليث تلقفت الشي اذا اخذته مرة رام رماك به ومنه تلقف من فيه كذا اذا حفظه وبعقاله سمته كني البدوي الذي قال له ابو بكر رضي الله عنه ابا القاقة هل تبيع هذا البعير بالبعير قال لا عافاك الله فقال له لا تقل هكذا ولكن قل عافاك الله لا وفي الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي هكذا في الفردوس يعني لسانه وبطنه وفرجه تلقن الكلام من فلان وتلقنه اخذه من لفظه وفهمه واما تلقن من المصحف فلم نسمعه لقيه لقاء ولقيا ولقيانا وقد غلب اللقاء على الحرب والقى الشي طرحه على الارض معنى قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ما كانت الامم تفعله من المساهمة عند الاختلاف فيطرحون سهاما يكتبون عليها اسماءهم فمن خرج له السهم سلم له الامر والازلام والاقلام القداح والالقاء كالاملاء والتعليم ومنه الحديث القها على بلال فانه اندى صوتا اي ارفع من قولهم فلان ندي الصوت اي مرتفع واشتقاقه من الندى خطا مع الكاف تلكا عن الامر تباطا وتوقف ومنه قوله في الطلاق فتلكات المراة وقد تلكات اللكز الضرب بجمع الكف على الصدر من باب طلب ومنه ليس في اللكزة ولا في اللكزة قصاص رجل الكع لئيم او احمق وامراة لكعاء ولكاع بالكسر مختص بنداء المراة واما حديث سعد ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته فقال الازهري جعل لكاع صفة للرجل على فعال وقول الحسن لاياس يا لكاع اي يا لئيم والالكن الذي لا يفصح بالعربية وقيل اللكن ثقل اللسان كالعجمة
مع الميم بيع الملامسة والملاسة ان يقول لصاحبه اذا لمست ثوبك ولمست ثوبي فقد وجب البيع وفي المنتقى عن ابي حنيفة رحمه الله هو ان يقول ابيعك هذا المتاع بكذا فاذا لمستك وجب البيع او يقول المشتري كذلك والمنابذة ان يقول انبذه اليك او يقول المشتري اذا انبذته الي فقد وجب البيع والقاء الحجر ان يقول المشتري او البايع اذا القيت الحجر وجب البيع وفي سنن ابي داود الملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه تلمظ الرجل تتبع بلسانه بقية الطعام بين اسنانه بعد الاكل وقيل التلمظ ان يخرج لسانه فيمسح به شفتيه والاملظ من الخيل الذي شفته السفلى بيضاء اللمعة بالضم لا غير الموضع الذي لم يصبه الماء في الوضوء او الغسل من الجسد

اذا

واصلها النكتة من سواد او بياض او غيره وفعله من اللمعان الم باهله نزل وهو يزورنا لماما اي غبا والملمة الملم وهي ما الم بالمنكب من شعر الراس وجمعها لمم وفي قوله عليه السلام وبعده يحيي اللمم ما دون الفاحشة من صغار الذنوب ومنه ان يغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يذنب ويلم موضعه اليامع اللام
مع الواو قوله ما بين لابتي المدينة افقر مني اللابة واللوبة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود ومنه اسود لوبي والمعنى ليس بالمدينة احوج مني وانما قيل ذلك لان المدينة بين الحرتين ثم جرى على افواه الناس في كل بلدة فيقولون ما بين لابتيها مثل فلان من غير اضمار صاحب الضير اللوبيا بالمد حب معروف وهو نوعان ابيض واسود لوث الماء كدره ولوث ثيابه بالطين اي لطخها فتلوثت وقول الفقهاء باطن الخف لا يخلو عن لوث اي عن دنس ونجاسة كانه ماخوذ من هذا ومنه بينهم لوث وعداوة اي شر وطلب بحقد عن مالك في القسامة اذا كان هناك لوثة استحلف الاولياء خمسين يمينا واقتص من المدعى عليه قال واللوثة ان يكون هناك علامة القتل في واحد بعينه او يكون هناك عداوة ظاهرة وكانها من الاول بزيادة الهاء واما اللوثة بالضم فالاسترخاء والحبسة في اللسان لاح بثوبه ولوح به اذا لمع به ومنه الحديث الى ان طلع الزبير فالسيل يلمح بثوبه او يلوح يعني انه كان يرفعه ويحركه ليلوح للناظر ويلمح تصحيف اللوص في حديث عبادة بن الصامت ولا اكل الا ما لوق لي اي لين من لعامي حتى حصل في لين اللوقة وهي الزبدة اللوك مضغ الشي الصلب وادارته في الفم يقال لاك اللقمة ولاك الفرس اللجام ومنه الحديث في الشاة المصلية فاخذ منها لقمة فجعل يلوكها ولا يسيغها قوله حلف لا ياكل عنبا فلاكه وابتلع ماءه ورمى بقشره وحبه لم يحنث اراد انه عصره باللثات لا بالاسنان الملوم الانتظار ومنه ابيحوا معطرين متلومين اي منتظرين اللوم بفتح اللام الردي من التمر واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان ويقال للنخلة اللينة واللونة بالكسر والضم اللوى بالمد الشي ومنه المثل لا يعرف الحو من اللو وقوله لا ان الموجود في الحنطة لونها وهو ما يصير بالطحن دقيقا وهو وان كان صحيحا نادر غريب ولا امن ان يكون الصواب لبها لاني رايت في مختصر شرح الكافي والمبسوط ان اكل الحنطة في العرف يراد به ما في الحنطة وهو اللب وهو يصير بالطحن دقيقا لوى الحبل فتله ليا ومنه اللواء علم الجيش وهو دون الراية لانه شقة ثوب تلوى وتشد الى عود الرمح ولوى عنقه اوراسه فتله واماله ولووا رؤسهم وقوله تعالى وان تلووا او تعرضوا عن ابن عباس ان الاية واردة في الشاهد

يمني و

المضيفة

ما لمعه الله ان يلوي لسانه فيحرّفه او يعرض فيكتم ولوى الغريم مَطَله لَيًّا وليانًا ومنه لَيُّ الواجد يحل عرضه وعقوبته
فيجد فيجدًا وجدةً استغنى وعرض الرجل ما يصونه من قدره واصله والمعنى ان مطل الغني يحل ان يذم عرضه وان
يقال له يا ظالم وعن سفيان ان يغلظ له وعقوبته الحبس ومنه لا يلوي على احد اي لا يقيم عليه ولا ينتظره ومنه
قول انس رضي الله عنه في يوم حنين فولّوا منهزمين لا يلوون على شيء وتلوث الحية تحت العيوب التوى في
الاسنان اي الاعوجاج والصواب الالتواء مع الهاء اللهجة الحركة والسكون اللسان وقيل الحرفة وعن الازهري
يقال فلان فصيح اللهجة وهي لغته التي جبل عليها واعتادها ... مشرفة على الحلق ومنها قوله
من تحر يسويه لا لبدا يبقي بين اسنانه ... واما اللثات فهي لحمات اصول الاسنان ... في الليل مع
الياء ليطة القصب قشره ومنها يجوز الذبح بالليطة في حديث ابي بكر رضي الله عنه ما يمنك بليل سارق لانه
قال ذلك لانه كان يصلي بالليل ثم سرق الليلة في ترك الله في نحو
باب الميم
مع الهمزة مؤتة بالهمز عن ثعلب من قرى البلقاء بالشام قتل بها جعفر الطيار رضي الله عنه ويجوز قلب مثل
هذه الهمزة واوا عن ابي الدقيش الموق ومؤخر العين والماق مقدمها وعلى ذا ما روي انه عليه السلام كان يكحل من قبل
مؤقه مرة ومن قبل ماقه مرة قال الازهري هذا الحديث غير معروف ولاجماع اهل اللغة انهما بمعنى المؤخر وكذا الماقي
ومنه كان عليه السلام يمسح الماقين المؤنة الثقل فعولة من مانت القوم اذا احتملت مؤنتهم وقيل العدة من فعلة
اتانيء هذا الامر وما مانت له ما تاقّت ... وقيل الهاء من مُنْت الرجل مؤنته والهمزة فيها كهي في اد ... وقيل
هي مفعلة من الاون ... عمر رضي الله عنه كتب ابي سعيد لا تخصينّ ...
قال يعني الابواع والاذرع اذا كان ... ما يبن قال الحلواني هو اسم موضع والمعنى لا تجاوزن هذا الموضع
وفي هذا كله نظر مع التاء المتاع في اللغة كل ما انتفع به وعن علي بن عيسى متع النجار مما يصلح للاستمتاع به
فالطعام متاع والبز متاع واثاث البيت متاع قال واصله النفع الحاضر وهو مصدر امتعه امتاعا ومتاعا قلت
والظاهر انه اسم من متع كالسلام من سلم والمراد به في قوله تعالى فتحوا متاعهم اوعية الطعام ... به عن
الذكر وما قاله محمد رحمه الله في تفسير المتاع مثبت في السير ومتعة الطلاق ومتعة الحج ومتعة النكاح كلها
من ذلك لما فيها من النفع والانتفاع ... الكروالفم ... شبيه بالجوز عليه شوك

غلاظ قصار ... ملاحب الاترج والعوام يقولون مماثل وليس بشيء اشتد وقوي متانة ومنه متن الشراب
اذا اشتد ... بلا قافية وانما السكة فلم نسمعه مع الثاء المثل واحد الامثال وقوله تعالى فجزاء
مثل ما قتل من النعم اي فعليه جزاء مماثل لما قتل من الصيد وهو قيمة الصيد عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما
الله وعند محمد والشافعي رحمهما الله مثله نظيره من النعم فان لم يوجد عدل الى مذهب ابي حنيفة وابي يوسف فمن
النعم على الاول بيان للهدي المشترى بالقيمة وعلى الثاني للمثل والاول الوجه لان التخيير بين الوجوه الثلاثة عليه
ظاهر وانتصاب هديا على انه حال عن جزاء لانه موصوف ومضاف على حسب القرآتين او عن الضمير في به ومثل
به مثلة وذلك ان يقطع بعض اعضائه او يسود وجهه والتمثال ما تصنعه وتصوره مشبها بخلق الله من ذوات
الروح والصورة عام ويشهد لهذا ما ذكر في الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه ثوب فيه تماثيل كره له ذلك قال واذا قطع رؤسها
فليس بتماثيل وفي متفق الجوزقي ان عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله عليه السلام وقد سترت سهوة
لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه الحديث ومن ظن ان الصور المنهي عنها ما له شخص دون ما كان منسوجا او منقوشا
في ثوب او جدار فهذا الحديث يكذب ظنه وقوله عليه السلام لا يدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير كانه شك
من الراوي واما قولهم ويكره التصاوير والتماثيل فالعطف للبيان واما تماثيل شجر فمجاز ان صح والمثال الفراش الذي
ينام عليه وامتثل امره احتذاه وعمل على مثاله وقوله من عادة محمد رحمه الله في تصانيفه ان يمتثل بكتاب الله تعالى
فكانه ظن انه بمعنى يقتدي فعداه تعديته المتون الذي يشتكي مثانته مع الجيم مج الماء من فيه رمى به من باب
طلب والمجاج الريق ومجج الخط خلطه وافسده بالقلم وغيره وفي القدوري نهي عن بيع المجر لفظ الحديث كما انتهى الي
نهي عن المجر بسكون الجيم وهو ما في بطن الحامل وعن ابي زيد هو ان يباع البعير بما في بطن الناقة واما المجر محركا
فان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر وغنم مجر الجوس على قول الاكثرين ليسوا من اهل الكتاب ولهذا
لا تنكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وانما اخذت الجزية منهم لانهم من العجم لا لانهم من اهل الكتاب قاله الطحاوي ويدل
على انهم ليسوا منهم قوله تعالى انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وعدتهم في المعرب مجلت يده مجلا لغة فيه وهو
ان يجتمع بين الجلد واللحم ماء من كثرة العمل الماجن الذي لا يبالي ما صنع وما قيل له ومصدره المجون والمجانة اسم
منه والفعل من باب طلب والمماجن من النوق المارن وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح والمنجنون

الدولاب وعن الدينوري كل ما يغرف بالدور فانها المنجنونات ... الجان ... مع الحاء محق
صفر انما المحق النقصان وذهاب البركة وقيل هو ان يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه اثر ومنه يمحق الله الربوى
اي يستاصله ويذهب ببركته ويهلك المال الذي يدخل فيه تمحله طلبه بحيلة وتكلف مع الخاء مخرت الارض
مخرا ارسلت الماء فيها ليطيبها ومنه قول محمد رحمه الله واذا سقي ارضا ومخرها مخض اللبن في المخضة وهي الاناء
الذي يمخض فيه اللبن اي يضرب ويحرك حتى يخرج منه الزبد ومخضت الحامل مخاضا اخذها وجع الولادة ومنه
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة والمخاض النوق الحوامل الواحدة خلفة ويقال للولد اذا استكمل سنة ودخل في
الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض من النوق مع الدال مد الحبل مدا وقوله مد صوته يعني بعيد هذا وله
صوتا في لي ومد النهر زاد ماؤه ومنه مدت دجلة من مطر ومده نهر آخر والمد واحد الامداد وهو السيل ومنه ما
المد وانما خص بالذكر لانه يجيء بغتة ونحوه والمدد ما يمد به الشيء اي يزاد ويكثر ومنه امد الجيش بمدد والارسال
الله زيادة والمد ربع الصاع وفي خطبة عبادة الا ان الحنطة بالحنطة مدين بمدين خطاء وانما الصواب مدي بمدي
وهو مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف عن الخطابي والمدية واحدة المدى وهي سكين
القصاب ومنها اما الظفر فمدى الحبشة والمدى بفتحتين الغاية ومنه التمادي في الامر وهو بلوغ المدى واما
الحديث يشهد للمؤذن من يسمع صوته ويستغفر له مدى صوته وفي شرح السنة قال عليه السلام المؤذن
يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس فالمعنى انه يغفر له مغفرة طويلة وعريضة على طريق المبالغة وكذا
على رواية من روى مد صوته ويحتمل ان يراد انه لو كانت هذه المسافة مملوة ذنوبا لغفرت والمدى على الاول
نصب على الظرف وعلى الثاني رفع بالفاعلية وان صح ما في شرح الكافي فانتصابه على الظرف والفاعل ضمير من في يستغفر
مع الذال بيضة مذرة فاسدة من باب لبس الماذيانات جمع الماذيان وهو اصغر من النهر واعظم من الجدول فارسي
معرب وقيل ما يجتمع فيه ماء السيل ثم يسقى منه الارض المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة يقال
مذى وامذى ومذّى وفي حديث علي رضي الله عنه وكنت رجلا مذاء اي كثير المذي وهو فعال من الاول مع الراء
المرأة مؤنث المرء وهو الرجل وهي اسم للمبالغة كالرجل والفقهاء فرقوا في الحلف بين شرى المرأة ونكاحها والمروة
كمال الرجولية ومنها تجافوا عن عقوبة ذي المروة وقد مروء الرجل مروءة وطعام مريء هنيء على فعيل وقد مرؤ مراءة

ومنه المريء مجرى الطعام والشراب وهو راس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم مرخ اعضاءه بالدهن
لطخها بكثرة ومرادها في قوله مرّ به موضعه ادمت الامر واستمر اي مضى وقوله استمر بها الدم يعني دام
... وكل شيء انقادت طريقته ودامت حاله قيل فيه قد استمر ومنه عادة مستمرة وفي التنزيل سحر مستمر
على احد الاوجه والمرة القوة والشدة ومنها ولا لذي مرة سوي اي مستوي الخلق ومرة بالضم قبيلة اليها
ينسب ابو غطفان يزيد بن طريف المري والمزني تحريف والمر بالفتح في وقف المختصر الذي يعمل به في الطين
وبطن مر موضع من مكة على مرحلة وعن الشافعي رضي الله عنه في حصى الرمي ومن حيث اخذ اجزاه اذا وقع
عليه اسم الحجر مرمرا او برام او كذان او فهر وان رمى فوقعت حصاته على محمل فاستنت فوقعت في موضع الحصا
اجزاه قلت المرمر الرخام وهو حجر ابيض رخو والبرام بالكسر جمع برمة وهي في الاصل القدر من الحجارة الا انه
اراد هنا الحجارة انفسها والكذان بالفتح والتشديد الحجارة الرخوة والفهر الحجر ملء الكف والجمع افهار وفهور
وبتصغيرها سمي فهيرة والد عامر المعذب في الله واستنان الفرس عدوه اقبالا وادبارا من نشاط واريد به
هنا نبوه وارتفاعه وانه قاعد بكرة وان لم نسمعه مستعملا في هذا المقام المرس والمرد ان يسيل الخبز ونحوه
في الماء ويدلك بالاصابع حتى يلين ويقال للتمر اذا امرس في ماء او لبن مريس ومريد مرض مرضا تمريضا قام عليه
في مرضه المرط سقوط اكثر الشعر ومنه حاجب امرط والمريطاء على لفظ تصغير المرطاء ما بين السرة والعانة
وقيل جلدة رقيقة في الجوف وعن ثعلب المريطاء ان جانبا عانة الرجل اللذان لا شعر بهما والمرط جمع مرط وهو
كساء من صوف او خز يؤتزر به وربما تلقيه المرأة على راسها وتتلفع به المرتك بفتح الميم وكسرها المرداسنج
ذكر الغوري المكسور في باب مفعل والمفتوح في فعلل وفي التكملة في فعلل لا غير وهو الصحيح لانه معرب وتشديد
الكاف خطاء المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه المروة حجر ابيض رقيق يجعل منه المقادح وهي
كالسكاكين يذبح بها وقد سمي بها الجبل المعروف والمروان مرو الروذ ومرو الشاهجان وهما بخراسان وعن
خواهر زاده الثياب المروية بسكون الراء منسوبة الى قرية بالعراق على شط الفرات في الحديث امر الدم بما شئت
اي سيله بكسر همزة الوصل امر من مرى الناقة بيده اذا مسح اخلافها لتدر مثل ارم من رمى يرمي ويروى امر
بقطع الهمزة من امار الدم اذا اجراه وما ريته ... لا يماري في ثمر مع الزاي المزر شراب يتخذ من الحنطة وقيل

من الذهب والشعر المزمزمة في قرمز يقيا وهو عمرو بن عامر خرج معه مالك الازدي من اليمن حين احسوا
بسيل العرم لقب بذلك لانه كان يمزق كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما غيره وابوه
كان يلقب بماء السماء لانه وقت القحط كان يقيم ماله مقام القطر واما ام المنذر امرء القيس فكانت تسمى ماء
السماء لجمالها وحسنها وربما نسب المنذر اليها وهو جد النعمان بن المنذر بن ماء السماء صاحب النابغة
وعبيد بن الابرص هكذا عن القتبي مع السين المسح امرار اليد على الشيء يقال مسح راسه بالماء او بالدهن
يمسحه مسحا وقولهم مسح اليد على راس اليتيم على تضمين معنى امر واما مسح براسه فعلى القلب وعلى نحو قوله
تعالى واصلح لي في ذريتي والمسح بالكسر واحد المسوح وهو بلاس الرهبان وبتصغيره سمي والد تميم بن مسيح
الغطفاني الذي وجد لقيطا وقيل سلم بن مسيح ولم يصح والتمساح من دواب البحر شبيه بالسلحفات
الا انه اضخم وهو مثال التفعال مس الشيء مسا ومسيسا من باب لبس وامسسته مكنته من مسه وقولهم
امس وجهه الماء وامسه الطيب اذا الحق به مجاز ومنه لم يكن عليه ان يمس شيئا من ذلك الماء وفي حديث ام حبيبة
دعت بطيب بعد ثلثة ايام فامستها عارضيها الصواب لغة فامسته والرواية ثم مسته بعارضيها ويكنى بالمس
والمسيس عن الجماع ورجل ممسوس مجنون وبه مس من زعمات العرب تزعم ان الشيطان يمسه فيختلط عقله المسند
بضم التاء وفتحها فرو طويل الكم عن ابن الاعرابي والاصمعي وعن ابن شميل هي الجبة الواسعة وجمعها مساتق ومنها
قوله في الكافي ولا خير في السلم في المساتق والفراء وهي جمع فرو والشين تصحيف المسك واحد المسوك وامسك
الحبل وغيره اخذه وامسك بالشيء وتمسك به واستمسك اعتصم به وامسك عن الامر واستمسك عنه كف
عنه وامتنع ومنه استمساك البول امتناعه من الخروج وقولهم لا يستمسك بوله يعني لا يمسكه فحذف وانما
الصواب بوله بالرفع لان الفعل لازم كما ترى ومنه قوله وانه لا يستمسك على الراحلة اي لا يقدر على امساك
نفسه وضبطها والثبات عليها وقوله لان في الاله الماسكة اي الممسكة من عبارات الاطباء والمسكة
التماسك ومنها قوله زوال المسكة اليقظة وقوله في الديات اذا المسكة الارض والادمي لا يستمسك الا بكونه
هي الصلابة من الارض وحقيقتها ما يتمسك به ومنها قولهم بلغ مسكة البئر اذا حفرت فبلغت موضعا
صلبا يصعب حفره وقولهم للفرس اذا كان محجل يد ورجل ممسك الايامن مطلق الاياسر او على العكس وفيه اختلاف

والصحيح ان الاسالة التحجيل لانه من المسك جمع مسكة وهي السوار كما ان التحجيل من الحجل وهو الخلخال
الا انها استعير للتقييد ولذا استعمل الاطلاق في مقابلتهما وفي الحديث وفي يدها مسكتان غليظتان
من ذهب المسناة ما يبعد النظر الى المغرب عن الازهري وعلى ذا قول محمد رحمه الله المسناة اذا ازالت الشمس
ولا اغرب مع الشين مشت بالفارسية جمع الكف وفي اصطلاح اهل مرو في قسمة الماكل مشت ست
بشات المشاش رؤس العظام التي يمش اي تمص وفي قوله فان بلغ الكسر المشاش لا يجزيه يراد به عظم داخل
القرن والمشش في الدابة شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وقد مشش
بالاظهار التضعيف وفي اجناس الناطفي المشش عيب وهو نفخ مني وضعت عليه الاصبع دمي واذا رفعتها
عاد وثوب ممشق مصبوغ بالمشق اي بالمغرة وهي طين احمر والمشاقة ما يبقى من الكتان بعد المشق وهو ان يجذب
في مشقة وهي شيء كالمشط حتى يخلص خالصه ويبقى فتاته وقشوره فتلك المشاقة تصلح للقبس وحشو
الخفتان المشي السير على القدم سريعا كان او غير سريع والسعي العدو ومنه اذا اتيتم الصلوة فاتوها وانتم
تمشون ولا تاتوها وانتم تسعون واستمشى شرب مشوا ومشيا وهو الدواء الذي يسهل وقوله وكذا اذا دخل
المخرج او جامع او استمشى قالوا الاستمشاء كناية عن التغوط وهو وان كان متوجها الا ان رواية من روى
استمنى اوجه ومشت المراة مشاء كثر اولادها وناقة ماشية كثيرة الاولاد ومنه الماشية والمواشي على
التفاول وهي البقر والغنم التي تكون للنسل والقنية مع الصاد المصارين الامعاء جمع مصران جمع مصير على توهم
اصالة الميم وقوله ولو صلى ومعه اصارين ميتة تحريف ومصران الفارة ضرب من ردي التمر مصيصة بفتح الميم
وتخفيف الصاد من ثغور الشام والنسبة اليها مصيصي ويقال مصيصة بكسر الميم وتشديد الصاد الاولى
قالوا وهو الاكثر مع الضاد في طلاق المريض تماضر الكلبية امراة عبد الرحمن بن عوف وهو بنت الاصبغ بن عمرو
بن ثعلبة من بني كلب في الواقعات قيل لاحمد بن مضيان الرحبي تقول اني رايت الله في الشام هكذا صح بلفظ الماضي
من المضي مع الطاء يكره ان يتمطى اي يتمدد مع العين تمعددوا في فتح الكفاية ابن معز على لفظ تصغير معز
عن ابن ماكولا المعط سقوط الشعر وقد معط الذئب اذا سقط شعره وذهب المعمعة اختلاط الاصوات واصلها
في التهاب النار ومنها قوله استاسر المشركون من المسلمين في معمعة القتال اي في شدته عمار رضي الله عنه

فتمعكت في التراب اي تمرغت فيه ولفظ نفسه في لفظ الحديث فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة اشعث المعو
ومنه ولا تمعنوا في الطلب اي لا تبالغوا في طلبهم ولا تبعدوا فيه مع القاف المقل الغمس وفي الحديث اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء هكذا في الاصول واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع قال
ابو عبيد اي اغمسوه في الطعام والشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء وذلك بالهام الله تعالى كما في النحل والمقلة
شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها وعن ابن مسعود رضي الله عنه في مسح الحصى في الصلوة قال لان اتركها خير
من مائة ناقة لمقلة اي مختارة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي معناه انه يتصدق بها
في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال ولا ازيد انه يقتنيها مع الكاف المكث بفتح الميم وضمها مصدر مكث ومكث
اذا اقام وانتظر ورجل مكيث رزين لا يعجل وبه سمي والد رافع وجندب من جابر ابني مكيث في السير وكلاهما من
الصحابة المكس في البيع استنقاص الثمن من باب ضرب والمماكسة والمكاس في معناه والمكس ايضا الجباية وهو فعل
المكاس العشار ومنه لا يدخل صاحب مكس الجنة والمكس واحد المكوس وهو ما ياخذه تسمية بالمصدر والمكواة
في تمكنه من الشيء وامكنه منه اقدره عليه ومنه الحديث ثم امكن يديه من ركبتيه اي مكنهما من اخذهما او القبض
عليهما مع اللام الملاءة واحدة الملاء وهي الريطة والمليئة تصغير ترخيم وعليه حديث بنت مخرمة رايت رسول الله عليه
السلام وعليه اسمال مليتين جمع سمل وهو الثوب الخلق والاضافة للبيان وملء الاناء ما يملاه وملاء اعوانه مما لا تقبضها
حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله وما لؤا تعاونوا ومنه قال عمر رضي الله عنه ولو تمالا
عليه اهل صنعاء لقتلتهم واصل ذلك العون في الملاء وهم والملي الغني المقتدر وقد ملؤ ملاءة وهو املا منه على افعل
التفضيل ومنه قول شريح اختر املاهم اي اقدرهم واما قوله واحتال على انسان كان يملأ من الغريم بترك الهمزة فقبيح ملح الصبي
امه رضعها ملحا من باب طلب والملحة هي املاح الرضعة ومنه لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان الملاحة منبت
الملح ومنها قوله حمار مات في الملاحة ويروى المملحة وكلاهما بمعنى الا ان الثانية قياس لا سماع وما الملح ومنه مليح
ومملوح ولا يقال مالح الا في لغة ردية وهو المقدد الذي فيه ملح ومن المجاز وجه مليح وفيه ملاحة وبه كني ابو المليح
بن اسامة راوي كتاب عمر الى الاشعري رضي الله عنهما في ادب القاضي وكانت بنت الحرث جويرية امراة ملاحة بالضم
والتخفيف اي مليحة في الغاية والمملحة المواكلة ومنها قولهم بينهما حرمة الملح والممالحة وهي المراضعة وقد ملحت

فلانا لفلان اي ارضعت له من باب منع ومنه لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر وفي الحديث الاخر لا تحرم الملحة
وروي بالجيم وكبش املح فيه ملحة وهي بياض تشقه شعرات سود وهي من لون الملح عمر رضي الله عنه سال
عن املاص المراة الجنين فقال المغيرة قضى فيه رسول الله عليه السلام بغرة الاملاص الازلاق واذا المراة
الحامل تضرب فتملص جنينها اي تزلقه وتسقطه قبل وقت الولادة فعلى الضارب غرة ومن فسر الاملاص الجنين
فقد سهى الملطى والملطاة والملطاء بالمد القشرة الرقيقة التي بين عظم الراس ولحمه وبها سميت الشجة التي تقطع
اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ومنها الحديث يقضى في الملطى بدمها اي يحكم فيها بالقصاص او الارش ساعة تشج
لا ينتظر مصير امرها وقوله بدمها في موضع الحال اي ملتبسة بدمها وذلك في حال الشج وسيلان الدم والميم فيه
اصلية عن الليث وزائدة على قياس قول ابي زيد وابن الاعرابي وملطية من ثغور الشام وقد تخفف الياء عمر رضي الله
عنه اذا اوصى الرجل بوصيتين فاخرهما املك اي اضبط بصاحبها واقوى فعل من الملك كانها تملكه وتمسكه
ولا تخليه الى الاولى ونظيره الشرط املك في المثل السائر قال ابن فارس اصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء وصحة
منه قولهم ملكت العجين اذا شددت عجنه وبالغت فيه واملكت لغة والفقها يستشهدون ملكت بها كفي فانهرت فتقها
يرى قائم من دونها ما وراءها والبيت لقيس بن الخطيم في الحماسة وقبله طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر لها
نفذ لولا الشعاع اضاءها والانهار التوسعة والفتق الشق والخرق يقول شددت بهذه الطعنة كفي ووسعت
خرقها حتى يرى القائم من دونها اي قدامها ما وراءها اي الشيء الذي خلفها وملك الشيء ملكا وهو ملكه وملكه
قال الا ان يد المالك قوية في المملوك واملكه الشيء وملكه اياه بمعنى ومنه ملكت المراة امرها اذا جعل امر
طلاقها في يدها واملكت والتشديد اكثر واملكه خطيبة زوجه اياها وشهدنا في املاك فلان وملاكه اي
في نكاحه وتزويجه ومنه لا قطع على السارق في عرس ولا ختان ولا املاك والفتح لغة عن الكسائي وفي الصحاح
جئنا من املاك فلان ولا يقال من ملاكه ويقال فلان ما تمالك ان قال ذلك وما تماسك اي لم يستطع ان يحبس
نفسه ومنه هذا الحائط لا يتمالك ولا يتماسك واما ما روي في حديث الظهار عن سلمة بن صخر فلم اتمالك نفسي
فالصواب لغة فلم املك نفسي على ان الرواية فلم البث ان نزوت عليها هكذا في سنن ابي داود ومعرفة الصحابة
لابي نعيم المكي من النهار الساعة الطويلة عن الغوري وعن ابي علي الفارسي المكي المتسع يقال انتظرته مليا

من الدهر اي متمتعاته قال الموصفة استعملت استعمال الاسماء وقيل في قوله تعالى واهجرني مليا اي دهرا طويلا
عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير والتركيب دال على السعة والطول ومنه الملا المتسع من الارض والجمع املاء
ويقال الامليت للبعير في قيده وسعت له فاملت للكافرين اي امهلتهم وعن ابن الانباري انه من الملاوة والملوة وهما
المدة من الزمان وفي اوسط المركات الثلث وتملى حبيبك عش معه ملاوة واما الاملاء على الكاتب فاصله املال
فقلب مع النون المنح ان يعطي الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درها هذا اصله ثم كثر حتى
قيل في كل من اعطى شيا منح ومنه قوله وان قال منحتك هذه الجارية او هذه الدار فهي له والمنحة والمنيحة الناقة
الممنوحة وكذلك الشاة ثم سمي بها كل عطية ومتاح فعال منه وبه سمي جد موسى بن عمران بن متاح مولى الجرية
بقاياها جمع مانيذ وهو معرب المنع خلاف الاعطاء ويقال فلان في عز ومنعة اي يمنع على من قصده من الاعداء وقد
يسكن النون وقوله في غنايم بدر انها كانت بمنعة اي بقوة الملايكة لان الله تعالى امدهم في ذلك اليوم بجنود السماء
كما قال سبحانه وتعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة منى اسم لهذا الموضع المعروف والغالب عليه التذكير والصرف
وقد يكتب بالالف واشتقاقه في المعرب المنية والامنية واحد وجمعها منى واماني وقد تمناها والمتمنية امراة مدنية
عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر بن الحجاج لقبت بذلك بقولها الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
وقيل هي الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف قال حمزة الاصبهاني وكما قيل في المدينة اصب من المتمنية قالوا في البصرة
ادنف من المتمني وقصتهما في المعرب مع الواو مات موتا من باب طلب وليس والموتة المرة والميتة الحالة والميتة ما لم
يدرك الذكوة وموتان البهايم وقع الموتان اي الموت العام وهو نظير ركب الابل او بوتمت الشاة وسئل الحسن فيها الكثرة
في الفاعل ويلد ميت وارض ميتة هامدة لا نبات بها الموات الارض الخراب وخلافه العامر وعن الطحاوي هي ما ليس
بملك لاحد ولا هي من مرافق البلد وكانت خارجة البلد سوا قربت منه او بعدت في ظاهر الرواية وعن ابي يوسف رحمه
الله ارض الموات هي البقعة التي لو وقف رجل على ادناه من العامر ونادى باعلى صوته لم يسمعه اقرب من في العامر اليه
الموز ثمر معروف قال الدينوري نبت الموز نبات البردي وورقه طويل عريض يكون ثلث اذرع في ذراعين ويكون
في القنوس اقنايه ما بين ثلثين موزة الى خمسين واذا كان هكذا عمد القنو المال النصاب عن الغوري وعن
الليث مال اهل البادية النعم وعن محمد رحمه الله المال كل ما يتملكه الناس من دراهم او دنانير او ذهب او فضة

اوحنطة اوخبز اوحيوان اوثياب اوسلاح او غير ذلك والمال العين هو المضروب وغيره من الذهب
والفضة سوى المموه والصفراء والبيضاء والصامت مثله وفي اصطلاح الحساب المال الاسم للمجتمع من ضرب
العدد في نفسه ومال الرجل تمال او تمول بمعنى اذا صار ذا مال ويقال تمول الشي اذا اتخذه مالا او قنية لنفسه
ومنه الخمر متمول بفتح الواو والتذكير على تاويل الشي متمول لما انه يصونه قام بكفايته ومنه قول الكرخي في زكاة السائمة
فان كانت ترعى حينا وحينا تمان وتعلف واما قوله السائمة هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي ويمونها ذلك
فمجاز موه الشي طلاه بماء الذهب او الفضة وما تحت ذلك حديد او شبه ومنه قولهم مموه اي مزخرف وماء
السماء في مز والماء قصبة البلد عن الازهري ومنهم قولهم ضرب هذا الدرهم بماء البصرة او بماء فارس قالوا وكانه
معرب وماه دينار حصن قديم بين خيبر والمدينة مع الهاء الماهر الحاذق وقد مهر في صناعته ومهر المراة اعطاها
المهر ومنه المثل احمق من الممهورة احدى خدمتيها او امهرها سمي لها مهرا او تزوجها به ومنه ما روي ان النجاشي
امهر ام حبيبة اربعماية دينار وادها عن النبي عليه السلام وهو الصواب بدليل الرواية الاخرى انه زوجها
النبي عليه السلام فبلغه ذلك فاجاز النكاح ونهي عن مهر البغي اي عن اجرة الفاجرة ابيض انه هو شديد البياض
كلون الجص امهلته ومهلته انظرته ولم اعاجله والاسم المهلة من المهل بالسكون وهو التودة والرفق
وتمهل في الامر اتاد فيه وتمهل ايضا تقدم من المهل بالتحريك وهو التقدم وبه كني ابو مهل عروة بن قشير الجعفي
عن ابن سيرين وعنه الثوري عن ابي مهل الخريف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي هذين
فانهما للمهل او الصديد والرواية بجميع الاصول فالمهل للمهل والتراب ويروى للمهلة بالفتح والكسر والاول بالضم
لا غير وثلثتها الصديد والفتح المهنة بفتح الميم وكسرها الخدمة والابتذال ابقال اللامة انها لحسنة المهنة
اي الحلب والمراة تقوم بمهنة بيتها اي باصلاحه وانكر الاصمعي الكسر مع الياء ماد ميدا اذا مال ومنه حديث
تبيغ المايد فيه كالمتشحط في دمه اي من غزا في البحر ومادت به السفينة من جانب كالشهيد الذي يتشحط بالدم
في سبيل الله ماد اهله اتاهم بالميرة وهي الطعام وامتارها لنفسه ابو الرقاد لقد خشيت ان يكون من حبلى
بميسان رجال ونساء هي من كور العراق وانما قال ذلك لانه سبي جارية من اهل ميسان وقد وطيها زمانا
ثم امره عمر رضي الله عنه بتخلية السبي خلى هو تلك الجارية ولم يدر اكانت حاملا ام لا واما بيسان بالباء

فهو بالشام اماط الاذى عن الطريق اماطه نحاه وازاله ومنه اميطوا ولو بازحرة المِيثَرَة بكسر الميم المسنعة وهي
قبضة من الريش يشبع بها القربص الازهري الميل في كلام العرب مقدار مدى البصر من الارض قال وقيل للاعلام
المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلثة اميال فرسخ قلت
وعن ابي علي الاستاذ والذي انهم انما قالوا الميل الهاشمي لان بني هاشم حددوه واعلموه واما الميلان الاخضران
فهما شيان على شكل الميلين منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام لا انهما منفصلان عنه وهما علامتان
لموضع الهرولة في ممر بطن الوادي بين الصفا والمروة المايلات المميلات في كس باب
النون النون مع الباء الانبوب ما بين الكعبين من القصب وفي الواقعات وانبوب حوض الحمام وهو مستعار
لمسيل مايه لكونه اجوف مستديرا كالقصب في الحديث من اشكل بلوغه فالانبات دليله هو مصدر نبت الغلام
اذا نبتت عانته ومنه قوله في الحجر ولا اعتبار بالنهود والانبات النبيت في بيت كساء انبجاني ومنبجاني بفتح الباء
وكلاهما منسوب الى منبج بكسر الباء موضع بالشام ابن النباح مؤذن علي رضي الله عنه فعال من نباح الكلب
نبذ الشي من يده طرحه ورمى به نبذا وصبي منبوذ ومنه الى قبر منبوذ وصلى هكذا على الاضافة وروي الى قبر منبوذ
على الوصف اي بعيد من القبور من انتبذ اذا تنحى ومنه فانتبذت به مكانا قصيا وفي الحديث لا صلوة لمنتبذ
اي لمنفرد من الصف ولفظ الحديث كما هو في الفردوس وكتاب السنن الكبير لا صلوة لفرد خلف الصف وجلس
نبذة اي ناحية وفي حديث المعتدة الا نبذة قسط اي قطعة منه وفي حديث اخر رخص لنا عليه السلام اذا
اغتسلت احدانا من المحيض في نبذة من كست اظفار هو القسط بابدال الكاف من القاف والتاء من الطاء والياء
بنقطة من تحت تصحيف والاظفار موضع اضيف الكست اليه ويقال الحايض تستعمل شيا من قسط واظفار وهما
مما يتبخر به ولا امن ان يكون ما في الحديث كذلك ويكون الاضافة من تحريف النقلة وبيع المنابذة وبيع الملامسة
وبيع القاء الحجر واحد وهي في لم ونبذ العهد نقضه وهو من ذلك لانه طرح له والنبيذ التمر ينبذ في جرة الماء او غيرها
اي يلقى فيها حتى تغلي وقد يكون من الزبيب والعسل النبش استخراج الشي المدفون من باب طلب ومنه النباش
للذي ينبش القبور وقوله وان كانوا دفنوه لم ينبش عنه القبر تصحيف لم ينبش وبتصغير المرة منه سمي نبيشة
الخير الهذلي من الصحابة في الحج النابض الرامي وحقيقته ذو الانباض كقولهم بلد عاشب وماحل يقال انبض الرامي

القوس وعن القوس وانبض بالوتر اذا جذبه ثم ارسله ليصوت النبط جيل من الناس بسواد العراق الواحد نبطي
وعن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل نباطي ولا يقل نبطي وقوله الواقفا راد الصرف الى كذا او كذا او الى العلوي والنبطي
قيل كانه عني العامي وفرس انبط ابيض البطن نبع الماء ينبع خرج من الارض نبوعا ونبعا ونبعانا ومنه قول ابي يوسف
رحمه الله فتوضا في نباته النبل السهام العربية اسم مفرد اللفظ مجموع المعنى والجمع نبال والنشاب التركية الواحدة
نشابة ورجل نابل وناشب ذو نبل او نشاب وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدوا النبل هي بالضم والفتح حجارة الاستنجاء
والضم اختيار الاصمعي جمع نبلة وهي ما تناولته من مدر او حجر مع التاء نتا خرج وارتفع ومنه قولهم الكعب
عظم الناتي النتاج اسم يجمع وضع الغنم والبهايم كلها عن الليث ثم سمي به المنتوج ومنه ما في المختصر لا يجوز بيع الحمل
ولا النتاج يعني نتاج الحمل او هو حبل الحبلة في الحديث المشهور وقد نتج الناقة نتاجا ينتجها اذا ولي نتاجها حتى وضعت
فهو ناتج وهو للبهايم كالقابلة للنساء والاصل نتجها ولدا متعد الى مفعولين وعليه بيت الحماسة هم نتجوا تحت
الليل سقبا فاذا بني للمفعول الاول قيل نتجت وكذا اذا وضعته وعليه حديث الحارث كنا اذا نتجت فرس احدنا فلوا
اي مهرا ذبحناه وقلنا الامر قريب فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال لا تفعلوا فان في الامر تراخيا يعني امر الساعة
والتراخي البعد ثم اذا بني للمفعول الثاني قيل نتج الولد وعليه قول ابي الطيب شعر وكانما نتجت قياما تحتهم
وكانهم ولدوا على صهواتها ومنه قول الفقهاء او لو اقام البينة في دابة انها نتجت عنده اي ولدت ووضعت وهذا
التقدير لا يعرفه الا هذا الكتاب ومن الناتج قول شريح الناتج اولى من العارف عني به من نتجت عنده او نتجها هو
وبالعارف الخارج الذي يدعي ملكا مطلقا دون النتاج وانما سمي عارفا لانه قد كان فقده فكما وجده عرفه وفرس
نتوج ومنتج دنا نتاجها وعظم بطنها وكذا كل ذات حافر وقد انتجت اذا صارت كذلك ومنه استعار دابة نتوجا
فازلقت من عزلان يعنف عليها من باب قرب النتر الجذب في جفوة من باب طلب ومنه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث
نترات نتف الشعر والريش ونحوه نزعه والنتوف المولع بنتف لحيته وكني به عن المخنث لان ذلك من عادته ومنه
لو قال يا منتوف لا يعزر مع الثاء نثر اللولو ونحوه معروف ومنه نثرت المراة للزوج ذا بطنها ونثرت بطنها اذا
اكثرت الولد وامراة نثور كثيرة الاولاد والاستنثار الاستنشاق ولم نسمع به متعديا الا في حديث الحسن
بن علي رضي الله عنهما انه استنثر انفه وكانه نظر فيه الى الاصل او ضمن معنى نقى فعداه تعديته وعن الفراء نثر

الرجل وانتثر واستنثر استنشق وحرك النثرة وهي طرف الانف وقيل الاستنثار والنثر ان يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من اذى او مخاط وعن الجوهري الانتثار والاستنثار نثر ما في الانف بنفس ومما يدل على انه غير الاستنشاق ما روي انه عليه السلام كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام قال اذا توضا احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينتثر وفي حديث آخر اذا استنشقت فانتثر بوصل الهمزة وقطعها وقد انكر الازهري القطع بعد ما رواه عن ابي عبيد نثل كنانته استخرج ما فيها من النبل من باب طلب مع الجيم للسكين نجد الغزاري بفتحتين تابعي النجدة الشجاعة والنجدة اعانة واستنجده استعانه وفي الحديث نعم المال الاربعون والكثر ستون والويل لاصحاب المائين الا من اعطى في نجدتها ورسلها والمرق فحلها وافقر ظهرها واطعم القانع والمعتر قال ابو عبيدة نجدتها ان يكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة الشجاعة لها تمتنع بذلك من ربها ومن امثالهم اخذت اسلحتها وتترست بترستها وقال ليلى الاخيلية ولا تاخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوبة في نحس الشتاء الصنابر قال ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله اي مستهينا بها وقيل النجدة المكروه والمشقة يقال لاقى فلان نجدة ورجل منجود مكروب والرسل السهولة من قولهم على رسلك اي على هينتك اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة وهذا قريب من الاول وانشد ابو عمرو للمرار لهم ابل الا من ديات ولم تكن مهورا ولا من مكسب غير طائل مخيسة في كل رسل ونجدة وقد عرفت الوانها في المعاقل وفسر الرسل بالخصب والنجدة بالشدة وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه التفسير موصولا بالحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها عسرها ورسلها يسرها وافقارها الاعارة للركوب واطراق الفحل اعارته ليطرق ابله اي ليركبها والقانع السائل والمعتر الذي يتعرض للسؤال ولا يسال والتنجيد التزيين ويقال نجدت البيت اذا بسطته بثياب موشية ونجود البيت ستوره التي تشد على حيطانه يزين بها والناجود من اواني الخمر النواجذ اضراس الحلم الواحد ناجذ النجر مصدر نجر الخشبة اذا نحتها من باب طلب وبتصغيره سمي لجد حصو حضرموت ومنه يوم النجير من ايام ابي بكر رضي الله عنه الزياد بن لبيد على الاشعث بن قيس ونجران بلاد واهلها نصارى انجز الوعد انجازا وفى به ونجز الوعد وهو ناجز اذا حصل وتم ومنه بعته ناجزا بناجز اي يدا بيد ولا تبايع غائبا بناجز اي نسيئة بنقد واستنجز الوعد وتنجزه طلب انجازه ومنه تنجز البرآت وهو طلبها واخذها

والمناجزة

والمناجزة في الحرب المبارزة والمقاتلة ومنه فان تناجزهم لم تطعهم نجشا في النجش بفتحتين ان تستام السلعة بازيد من ثمنها وانت لا تريد شراءها ليراك الآخر فيقع فيه وكذا في النكاح وغيره ومنه الحديث نهي عن النجش وروي بالسكون ولا تناجشوا اي لا تفعلوا ذلك واصله من نجش الصيد وهو اثارته والنجاشي ملك الحبشة بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفارابي وعن صاحب التكملة بالتشديد وعن الغوري كلتا اللغتين واما تشديد الجيم فخطا واسمه اصحمة والسين تصحيف النجعة اسم من الانتجاع وهو طلب الكلا ومنه ابعدت في النجعة ومن اجدب جناب انتجع النجف بفتحتين كالمسناة بظاهر الكوفة على نحو نخيل منه ما يمنع ماء السيل ان يعلو منازلها ومقابرها ومنه قول القدوري كان الاسود اذا حج قصر من النجف وعلقمة من القادسية المنجل ما يحصد به الزرع ومنه ويكره الاصطياد بالمناجيل التي يقطع العراقيب والياء لاشباع الكسرة وقوله القيلولة المستحبة ما بين المنجلين اي بين داس الشعير وداس الحنطة هكذا في الواقعات النجم هو الطالع ثم سمي به الوقت ومنه قول الشافعي رضي الله عنه اقل التاجيل نجمان اي شهران ثم سمي به ما يؤدي فيه من الوظيفة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حط عن مكاتب له اول نجم حل عليه اي اول وظيفة من وظائف بدل الكتابة ثم اشتقوا منه فقالوا نجم الدية اداها نجوما ومنه قول التنجيم ليس بشرط ودين منجم جعل نجوما واصل هذا من نجوم الانواء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب وانما يحفظون اوقات السنة بالانواء والنجم خلاف الشجر النجو ما يخرج من البطن وبتصغيره سمي والد عبد الله بن نجي قسام علي رضي الله عنه ويقال انجى اي اذا احدث واصله ان النجوة لانه يستتر بها وقت قضاء الحاجة قالوا استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله وقيل من نجا الجلد اذا قشره وباسم الفاعلة منه سميت ناجية قبيلة من العرب ينسب اليها ابو المتوكل الناجي في حديث التعوذ من شرح المختصر وكذا ابو الصديق الناجي في حديث التشهد مع الحاء نحب بكى نحيبا من باب ضرب وعن ابن عمرو النحب صوت وفي الصحاح النحيب رفع الصوت بالبكاء ومنه الحديث فسمع نحيبه النحر الطعن في نحر البعير من باب منع ومنه يوم النحر على التغليب وقيل لان ابراهيم عليه السلام هم بنحر ولده وهذا مجاز وعليه حديث ابن عمر ان امراة سالته اني جعلت ولدي نحيرا اي نذرت ان انحره وهو فعيل بمعنى مفعول وانتحر نفسه النحز الدق في الهاون ومنه المنحاز نحله كذا اعطاه اياه بطيبة نفسه من غير عوض ومنه حديث ابي بكر رضي

[right-hand page, bottom spread]

الله عنه انه نحل عائشة رضي الله عنها جداد عشرين وسقا وقيل المراد التسمية لا التسليم لانها لم تكن في قبضته ويروى قبضتها والنحلة والنحل العطية ومنه وآتوا النساء صدقاتهن نحلة النحم بفتحتين الصوت ومنه لقب نعيم النحام احد الصحابة مع الخاء النخة في كس المخزوق الانف وحقيقته موضع النخر وهو مد النفس في الخياشيم نخس الدابة نخسا من باب منع اذا طعنها بعود او نحوه ومنه نخاس الدواب ذلالها وفي الحديث ان قدمتم على فلان فاحرقوه بالنار فانه نخس بزينب بنت رسول الله عليه السلام اي نخس دابتها وينشد الناخسين بمروان بذي خشب والمقحمين على عثمان في الدار اي نخسوا به من خلفه وازعجوه حتى سيروه في البلاد مطرودا ذو خشب بفتحتين جبل النخاع خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب والفتح والضم لغة في الكسر ومن قال هو عرق فقد سها الا ان ذاك النخاع بالباء يكون في القفا ومنه نخع الشاة اذا بلغ بالذبح ذلك الموضع فالنخع ابلغ من البخع بطن نخلة موضع بالحجاز وهي في الاصل واحدة النخل وتصغيرها نخيلة وبها سمي موضع ثم بالبادية ورايت في اثبات الاخبار النخيلة موضع قريب من الكوفة وهي التي في مسالة الجامع الصغير شهد اربعة انه زنى بالنخيلة عند طلوع الشمس واربعة انه زنى بدير هند والباء والجيم تصحيف لانها اسم حي من اليمن ودير هند لا يساعد عليه ولكنا منم الباء فخرجنا اصلا وفي حديث المفقود انه غرف النخيل وهو اسم جمع ويروى النخل وهي تكثر حوالي المدينة تنخم بدو تنخع رمى بالنخاعة والنخامة وهي ما يخرج من الخيشوم عند التنخع والناخم المغني مع الدال المندوحة السعة والفسحة الند العود الذي يتبخر به وند البعير نفر ندا وندودا من باب ضرب قوله الندة الذي تندر خصيته اي تخرج وتسقط من شدة الغضب من غزاته يقطع والصواب المندور منه لان الندر لازم ويقال اضرب راسه فاندره اي اسقطه قوله في الملحن يلبس قبالا او يمتد البسر بالخيش اي يشده براسه ويعتم به ويقال تندلت بالمنديل وتمندلت اي تمسحت به وعن بعض التابعين انه كانت له بضاعة يتصرف فيها ويتجر فقيل له في ذلك فقال لولاها لتمندل بي بنو العباس اي لابتذلوني بالتردد اليهم والدخول عليهم وطلب ما في ايديهم ما انشده عائشة هو لمتمم بن نويرة اليربوعي قاله في اخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد شعر وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا هو جذيمة الابرش ملك الحيرة ونديماه مالك وعقيل ابقيا منادمته اربعين سنة والقصة في المعرب النادي مجلس القوم ومتحدثهم ما داموا يندون اليه ندوا اي يجتمعون

والندوة

والندوة فعلة ومنها دار الندوة لدار قصي بمكة لان قريشا كانوا يجتمعون فيها للتشاور ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها ويقال هو اندى صوتا منك اي ارفع وابعد وعن الازهري الاندى ابعد مدى الصوت وعنه ايضا الندى الصوت بعد مذهبه وقوله فانه اندى لصوتك اي ابعد واشد وهو من النداوة الرطوبة لان الحلق اذا جف لم يمتد صوته مع الراء النرسيان بكسر النون ضرب من التمر عن الازهري عن ابي حاتم عن الاصمعي وفي مثل المهيب من الزبد بالنرسيان ويقال تمرة نرسيانة النرموق اللين معرب نرمه نزم في عب مع الزاي نزحت البير ونزحت ماءها استقيته اجمع ونزحت البير نزحا ونزوحا فيهما جميعا وقوله كلما نزح الماء كان اقهر للبير اي كان النزح ابلغ لطهارة البير ما تحلب من الارض من الماء وقد نزت الارض اذا صارت ذات نز او تحلب منها النز ومنه رجل اتخذ بالوعة فتنز منها حائط جاره النزع الجذب وكذا النزع وقد جمع بين اللغتين في قوله نزع سن رجل فانتزع المنزوعة سنه سن النازع ويجوز المنزوع سنه والنزوع الكف منه فواقع فنزع اي كف وامتنع عن الجماع ونازعه في كذا خاصمه من نازعه الحبل اذا جاذبه اياه وعليه قوله الحائط المتنازع سواء للمتنازع فيه ونزع الرجل نزعا فهو انزع اذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته ويقال للحد بن الجانبين النزعتان منازعة القرآن في خل نزع النصراني نزف الدم نزفا سال منه دم كثير حتى ضعف من باب ضرب ومنه الحديث نزف الحارث الدم وقوله نزف حتى ضعف بضم النون اي خرج دمه المنزل موضع النزول والنزل طعام النزيل والنزل هو الزيادة والفضل ومنه قول العشر ليس من انزال الارض اي من ريعها وما يحصل منها وعن الشافعي رضي الله عنه لا يجب فيه العشر لانه نزل طاير وفي الفرائض اهل التنزيل الذين ينزلون المدلي من ذوي الارحام منزلة المدلى به في الاستحقاق النزو والنزوان الوثب وقوله تنزو وتلين من امثال العرب ولعل غرض ابي يوسف من ضرب هذا المثل انه عن قريب يفتر عن مباشرتها وانكار قد نشط لذلك تنزه الله عن السوء تنزها بعده وقدسه ولا يقال نزهه وقوله التسبيح تنزيه الله سهو ويقال فلان يتنزه عن المطامع الدنية والاقذار اي يباعد نفسه ويتصون ومنه الحديث تنزهوا عن البول وقوله اذا وقع الشك فالاولى الاخذ بالتنزه يعني الاحتياط والبعد عن الريب والاسم النزهة ومنه قوله ونزهة عن الطمع اي تنزه وتصون والاستنزاه بمعني التنزه غير مذكور الا في الاحاديث في سنن ابي داود كان لا يستنزه عن البول وفي سنن ابي داود وشرح السنة من مكان حر والاول اصح واما قولهم استنزهوا البول فلحن مع السين النسا اسم المدلاعرق النسا والتنجير يقال ابعته بنساء ونسيئة بمعنى ومنه نسا الله في اجلك النسيبة مصدر نسبه الى ابيه وبتصغيرها سميت عطية بنت كعب الانصارية وفي

ام

في الارتياب نسيبة بالفتح بنت كعب وكنيتها ام عمارة وفي معرفة الصحابة ان ام عطية تكنى ايضا ام عمارة وفي معرفة الصحابة
لابن منده مايدل علي انهما واحدة ويقال انسبني فلان فانتسبت له اي سالني عن النسب وحملني علي الانتساب فعلت ومنه
حديث ابن انيس فحا فسلم ثم نسبني والتشديد خطأ، انتسخ فعل استعبد كتنسخ يقال انسخت الشمس الظل وانتسخته اي نسخته
وازالته وعلي ذا قوله انتسخ بهذا حكم الكفارة صوابه انتسخ بضم التاء مبنيا للمفعول لان المراد به رفعه منسوخا وقوله ولو
باع جارية وتناسخها رجال يعني تداولتها الايدي بالبياعات وتناقلتها وعلي ذا قوله في الايضاح ولو تناسخ العقود عشرة وفي
التجريد وتناسختها عقود وهو من الاول وكذا الناسخة في الفرائض وتناسخ الورثة اي يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث
قايم لم يقسم النسطورية من فرق النصارى اصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن المامون وتصرف في الانجيل بحكم رايه
وقال ان الله تعالى واحد ذو اقانيم ثلثة وبينهم وبين الملكانية واليعقوبية تقارب في التثليث نسف الحب بالمنسف نسفا
ومنه نسفت الريح التراب اذا ذرته النسق مصدر نسق الدر اذا نظمه وقولهم حروف النسق اي العطف مجاز وقوله هذا
نسق هذا وصف بالمصدر علي معطوف واما النسق محركا فاسم للمنظوم نسك لله نسكا ومنسكا اذا ذبح لوجهه
والنسيكة الذبيحة والمنسك بالكسر الموضع الذي يذبح فيه وقد تسمى الذبيحة نسكا يقال من فعل كذا فعليه نسك
اي دم يهريقه بمكة ثم قالوا لكل عبادة نسك ومنه ان صلاتي ونسكي والناسك العابد الزاهد ومناسك الحج عباداته وقيل مواضعها
المناسك الذي سلوها وقوله في اضاحي خير المواردي وليجد شفرته ويريح منسكه الصواب ويريح نسكه او نسيكته علي انه
المذكور في الاصول ذبيحته والمعنى الحث علي اسراع الذبح وقيل المراد ان يترك حتى يبرد لانقطاع النفس في بدن النسمة النفس
من نسيم الريح ثم سميت بها النفس ومنها اعتق النسمة والله بارئ النسم واما قوله ولو اوصى ان يباع عبده نسمة صحت
الوصية فالمراد ان يباع للعتق اي يشترى ويعتق وانتصابها علي الحال علي معنى معرضا للعتق وانما صح هذا لانها لما كثر ذكرها
في باب العتق وخصوصا في قوله عليه السلام فك الرقبة واعتق النسمة صارت كانها اسم لما هو بعرض العتق فعوملت
معاملة الاسماء المتضمنة لمعاني الافعال النسي المنسي وبتصغيره سمي والد عبادة بن نسي قاضي الاردن عن ابي بن عمارة بالكسر
وعن ابن ابي عمارة تحريف وهو في حديث المسح نسي في سورة النساء في نص مع الشين النش مصدر نش الغلام اذا شب
وارتفع في ناشي وحقيقته الذي ارتفع عن حد الصبا وقرب من الادراك من قولهم نشأ السحاب اذا ارتفع ثم سمي به النشأ وقيل
هولا نشو اي شيوخ وفلان من نشو اصدق ومنه قوله قطع النش وقد جاء النشو في مصدره ايضا علي فعول قوله حرمة

الرضاع ما انبت اللحم وانشز العظم اي رفعه واعلاه وانشر بالراء المهملة اي احياه ... ما انبت
الرضاع ما ينبت باللبن الذي يشربه الصغار بمعنى النشوق والقوع علي القلب والادغام للازدواج قولهم ما نشب
ان فعل كذا او لم ينشب ان قال كذا اي لم يلبث واصله من نشب العظم في الحلق والصيد في الحبالة اذا علق النشدان
في نشد الضالة طلبها نشدا ناس باب طلب ومنه قولهم في الاستعطاف نشدتك بالله والله ونشدتك الله وبالله
اي سالتك بالله وطلبت اليك بحقه واما انشدتك وانشدك من باب اكرم فخطأ، ونشدك الله بمعنى نشدتك
الله وقوله عليه السلام اني انشدك عهدك ووعدك اي اذكرك ما عاهدتني به ووعدتني واطلبه منك قال عمرو بن
سالم الخزاعي لاهم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
هم بيتونا بالوتير هجدا وقتلونا ركعا وسجدا يعني اذكره الحلف وهو العهد والاتلد افعل التفضيل من التالد
بمعنى القديم وانما قال ذلك لانه كان بين عبد المطلب وبين خزاعة حلف قديم ويقال اخلفني موعده اي نقضه
والوتير بالتاء ماء باسفل مكة عن الغوري وفي المغازي بالنون ويقال بيتهم العدو اذا اتاهم ليلا وفي التنزيل
لنبيتنه اي لنقتلنه ليلا وقولها انطلقني او لاقتلنك فناشدها الله اي استعطفها ان تفعله النشر خلاف الطي
ومنه كان عليه السلام يكبر ناشر الاصابع قالوا هو ان لا يجعلها مشتا والنشر بفتحتين المنشور كالقبض بمعنى المقبوض
ومنه ومن يملك نشر الماء يعني ما انتضح من رشاشه والانشار الاحياء وفي التنزيل اذا شاء انشره ومنه لا رضاع
الا ما انشر العظم وانبت اللحم اي قواه وشده كانه احياه ويروى بالزاء النشز بالسكون والحركة المكان المرتفع والجمع
نشوز وانشاز وقوله او كان علي موضع نشز ضعيف سواء اضفت او وصفت ومنه راى قبورا مسنمة ناشزة اي
مرتفعة من الارض ومنه نشزت المراة علي زوجها فهي ناشز اذا استعصت عليه وابغضته وعن الزجاج
النشوز يكون من الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه النش نصف اوقية وكذا نصف كل شي يقال النش
الدرهم ونش الرغيف كذا حكاه الازهري عن شمر عن ابن الاعرابي والنشيش صوت غليان الماء يقال نش الكوز
الجديد في الماء اذا صوت من باب ضرب ومنه قوله في الشراب اذا قذف بالزبد وسكن نشيشه اي غليانه نشط العقدة
شدها انشوطة وهي كعقدة التكة في سهولة الانحلال وانشطها حلها ومنه كانما انشط من عقال اي حل وهو مثل
في سرعة وقوع الامر وقوله الشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها وهي فعلة من الانشاط
او من نشط بمعنى انشط وقيل المراد كمدة العقال يعني مدة يسيرة والاول اظهر ويقال انتشط العقدة بمعنى انشطها

وقول علي رضي الله عنه العزيز يوحل سنة فان انشط فسبيل ذاك والا فرق بينهما اي انحل عقده علي المبارزة
وروي فان انبسط وله وجه والاول اغرب وان لم اجده في متن اللغة وكان الحريري سمع هذا فاستعمل حيث
قال انشط من عقال الوجوم نشف الماء اخذه من ارض او غدير بخرقة او غيرها من باب ضرب ومنه كان للنبي عليه
السلام خرقة ينشف بها اذا توضا وهذا صح قوله في غسل الميت ثم ينشفه بثوب اي ينشف ماءه حتى يجف ونشف الثوب
العرق تشربه من باب لبس ومنه السيف يطهر بالمسح لانه لا ينشف واما قوله وان كانت النجاسة عذرة لا ينشفها
غير فعلي لفظ المبني للمفعول ومصدرهما جميعا النشف ينشفان في نشف مع الصاد النصيب من الشي معروف
وعند ابي حنيفة رحمه الله السدس ولم اجده انصت سكت للاستماع النصر خلاف الخذلان وبه سمي نصر بن
دهمان المنسوب اليه مالك بن عمرو النصري والحارث النصري يختلف في صحبته ولو انتصر اي تنصح والناصور قرحة
غايرة قلما تندمل ومنه حديث عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسالت رسول الله عليه السلام فقال صل قائما
فان لم يستطع فقاعدا فعلى جنب هكذا في سنن ابي داود النص الرفع من باب طلب يقال الماشطة تنص العروس فتقعدها
علي المنصة بفتح الميم وهي كرسيها لترى من بين الناس ومنه نصصت ناقتي اي رفعتها في السير ونص الحديث اسناده
ورفعه الي الرئيس الاكبر نصف عن النصف احد جزئي الكمال ومنه الانصاف لانه تسوية وينبغي للقاضي ان ينصف
الخصمين في مجلسهما اي يسوي بينهما عنده ومنصف الطريق نصفه بفتح الصاد وكسرها والميم مفتوحة لا غير ومنه
قنطرة هبيرة منصف بين بغداد والكوفة والمنصف من العصير ما طبخ علي النصف فانه نصف العلم في فرض الشيء
حديده وكذلك نصل السهم والجمع نصول ونصال واما قوله لا سبق الا في كذا او كذا او نصل فالمراد به المراماة
والضاد المعجمة تصحيف انما ذاك المناضلة والنضال كذا في خزانة الفقه ويجوز السلم في كل ما يمكن ضبطه كالحنطة
وكذا وكذا ونصول القبيعة اراد جمع نصل السيف والقبيعة ما علي راس مقبض السيف من فضة او حديد او غيرها
وانما اضيفت اليها ليفرق بذلك بين السيوف والسهام الناصية عن الليث هي قصاص الشعر في مقدم الراس
وقال الازهري الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الراس لا الشعر وانما تسميه العامة ناصية باسم منبته
ونصوت الرجل نصوا اخذت ناصيته ومددتها وقول عايشة رضي الله عنها علام تنصون ميتكم كانها كرهت
تسريح راس الميت وانه لا يحتاج الي ذلك فجعلته بمنزلة الاخذ بالناصية واشتقاقه من منصة العروس خطأ

مع الضاد نضب الماء غار وسفل من باب طلب وفي الحديث في السمك ما نضب عنه الماء فكلوا اي انحسر
عنه وانفرج النضح الرش والبل يقال نضح الماء ونضح البيت بالماء ومنه ينضح ضرع الناقة اي يرش بالماء البارد
حتى يتقلص قال الخطابي والمراد بنضح البول امرار الماء عليه برفق من غير دلك وانتضح البول علي الثوب ترشش
عليه والنضوح من الطيب ما ينضح به اي يرش والنضح رشاش الماء ونحوه تسمية بالمصدر ومنه قول بلال
شعر وابتل من نضح دم جبينه ومعناه ليته قتل وكذا النضح في قوله ما سقي نضحا او بالنضح وهو الماء ينضح
به اي يسقى بالناضح وهو السانية بئر الناضح في عط النضد ضم المتاع بعضه الي بعض متسقا او مركوما
من باب ضرب والنضد محركا المتاع المنضود وكذا الموضع يعني السرير عن الليث وعن القتبي لما سمي السرير نضدا لان
النضد يكون عليه ومنه الحديث وكان الكلب تحت نضد لهم اي سرير او سحب وعليه قوله ويدخل في الشفعة النضر
وكذلك النضد النضر الذهب وبه سمي النضر بن انس يروي عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
وفي المتشابه النضر بن شميل عن بشير فهو سهو والنضرة الحسن وبها كني ابو نضرة منذر بن قطعة العبدي
ونضر وجهه حسن ونضره الله يتعدى ولا يتعدى وعليه الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وعن الازهري
ليس هذا من الحسن في الوجه وانما هو في الجاه والقدر وعن الاصمعي بالتشديد اي نعمه نضيض الماء ما يخرج من الحجر
او نحوه ويسيل قليلا قليلا من باب ضرب ومنه خذ ما نض لك من دينك اي تيسر وحصل وفي الحديث خذ صدقة
ما نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل وفي الزيادات يملك من الثمن ما ينض به المال وفي الحديث يقتسمان ما نض بينهما
من العين اي صار ورقا وعينا بعد ان كان متاعا والناض عند اهل الحجاز الدراهم والدنانير في مختصر الكرخي عبيد
بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة علي لفظ تصغير نضلة مرة من النضل بمعنى الغلبة في النضال المراماة وفي الجرح
عبيد بن نضلة وهو الصواب يروي عن ابن مسعود والمغيرة بن شعبة وعن النخعي في حديث عروة بن مضرس
اتعبت نفسي وانضيت راحلتي اي جعلتها نضوا اي مهزولة مع الطاء في الامثال لا ينتطح فيها عنزان يضرب
في امر هين لا يكون له تغيير ولا نكير قال الجاحظ اول من تكلم به النبي عليه السلام قاله حين قتل عمير بن عدي
عصماء والنطيحة الدابة التي تنطح فتموت وانما دخلت التاء لخروجها من الوصفية الي الاسمية كالفريسة
والاكيلة والرمية النطع بوزن العنب هذا المتخذ من الادم ويقال ايضا نطع ونطع فهذه اربع لغات والنطع ايضا

الغار الاعلى ومنه الحروف النطعية الطاء والدال والتاء قوله ينطف منها القذر اي من الخرقة يقال نطف الماء ونحوه
نطفانا اذا سال ومنه الناطف للقبيطى وقوله كان الرجل يكري ارضه ويشترط ما سقاه الربيع والنطف
الرخسي هي جوانب الارض وانا لا احققه انما النطف جمع نطفة وهي الماء الصافي قل او كثر النطاق والمنطق كل ما تشد به
وسطك والمنطقة اسم خاص ومنها حديث عمر رضي الله عنه في اهل الذمة ويشدوا مناطقهم وراء ثيابهم وفي موضع آخر
يتنطقون اي يشدون في موضع المنطقة زنانير فوق ثيابهم النظافة بوزن الفقاهة ... مع الظاء التنظف
كناية عن الاستنجاء وهو من النظافة كالاستطابة من الطيب ومنها قولهم استنظف الوالي الخراج اذا استوفاه واخذه
كله ونظيره استصفى الخراج من الصفاء مع العين الناعور ما يديره الماء من المنجونات من النعير الصوت وفي حديث
فاطمة رضي الله عنها انه سجي قبرها بثوب ونعش على جنازتها اي اتخذ لها نعش وهو شبه المحفة مشبك يطبق على المرأة اذا وضعت
على الجنازة رجل ناعل ذو نعل وقد نعل من باب منع ومنه حديث عمر رضي الله عنه مرهم فلينتعلوا او ليحتفوا اي فليمشوا مرة
ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الامرين وانعل الخف ونعّله جعل له نعلا وجورب منعل ومنعّل وهو الذي وضع على
اسفله جلدة كالنعل للقدم وفرس منعل ابيض مؤخر الرسغ مما يلي الحافر واما قوله اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال
فهي الاراضي الصلاب وفي نعثل في ح نعثل اسم رجل من مصر او من اصبهان كان طويل اللحية فكان عثمان رضي الله عنه
اذا نيل منه شبه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يجدوا فيه عيبا سوى هذا فانه رضي الله عنه كان معروفا بالجمال النعمة
واحدة النعم والنعمة بالفتح التنعم يقال كم ذي نعمة لا نعمة له اي كم ذي مال لا تنعم له ونعم عيشه اذا طاب وفلان ينعم
نعمة اي يتنعم نعمة من باب لبس وقطع ونعم بهذا عينا اي سررت به وفرحت وانتصاب عينا على التمييز من ضمير الفاعل ولكثرة
استعماله في هذا المعنى صار مثلا في الرضا حتى قيل نعم الله بك عينا كما قيل يد الله بسطان لما صارت بسطة اليد
عبارة عن الجود لا ان لله تعالى عينا ويدا تعالى الله عن الجوارح علوا كبيرا واما قول مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان
الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا فانكار للظاهر واستبشاع له على انك ان جعلت الباء للتعدية ونصبت
عينا على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول صح وخرج عن ان تكون العين لله تعالى وصار كانك قلت نعّمك الله
عينا اي نعّم عينك واقرها واما انعم الله بك عينا فاما ان يكون انعم بمعنى نعّم فيكون الباء مزيدة او يكون بمعنى دخل في
النعيم فيكون صلة مثلها في سر به وفرح وانتصاب عينا على التمييز من المفعول في كلا الوجهين قال صاحب التكملة

انما انكر مطرف لان الظاهر انه لا يجوز نعم وهما لغتان كما يقال نكرته وانكرته وزكنته وازكنته اي علمته والفت
المكان والفته قال روى ذلك كله ابو عبيد ويشهد له ما في تهذيب الازهري قال اللحياني نعمك الله عينا ونعم
الله بك عينا وانعم الله بك عينا وعن الفراء قالوا انزلوا منزل لا ينعمهم ولا ينعمهم اربع لغات وعن الكسائي كذلك والتنعيم
مصدر نعمه اذا رفّهه وبه سمي التنعيم وهو موضع قريب من مكة عند مسجد عائشة رضي الله عنها والتركيب دال
على اللين والطيب منه نبت وشعر ناعم طيب وبه سمي ناعم احد حصون خيبر والنعامة للين ريشها ومن ذلك الانعام
للازواج الثمانية اما للين خلقها بخلاف الوحش واما لان اكثر نعم العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وان كان مجموع المعنى
ولذا ذكر ضميره في قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه هكذا قاله سيبويه في الكتاب وقرره
السيرافي في شرحه وعليه قوله في الصيد والذي يحل من المستانس الانعام وهو الابل والبقر والغنم والدجاج الا ترى كيف
قال هو ولم يقل هي والدجاج رفع عطفا على الانعام لا على ما وقع تفسيرا له لانه ليس منه وعن الكسائي ان التذكير
على تاويل ما في بطون ما ذكرنا كقولهم مثل الفراخ نتفت حواصله وعن الفراء انه انما ذكر على معنى النعم وهو يذكر
ويؤنث انشد ابو عبيدة في تذكيره اكل عام نعم تحوونه يلقحه قوم وتنتجونه قالوا والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا
به الا الابل واما قوله عز وعلا فجزاء مثل ما قتل من النعم فالمفسرون على ان المراد به الانعام وبتصغيره سمي نعيم بن مسعود
مصنف كتاب الحيل ونعم اخو بئس في ان هذا للمبالغة في المدح وذلك في الذم وكل منهما يقتضي فاعلا ومخصوصا بمعنى
احدهما قوله فبها ونعمت المقتضيان فيه متروكان والمعنى فعليك بها او فبالسنة اخذت ونعمت الخصلة السنة وقوله
مطولة والمدقة خطأ وكذا الدمع النفخ في ... نعى الناعي الميت نعيا اخبر بموته وهو نعي ومنه الحديث اذا رايت
امتي السوادة فانعوا الاسلام وانما قال ذلك تعريضا بملك بني العباس لانه من اشراط الساعة وفي تصحيفه الى فانعوا حكاية
مستطرفة تركتها لشهرتها مع الغين النغبة مكيال لاهل الحجاز تسعة ... وسبعون ما خطه النغير ...
في الحديث انه عليه السلام مر بنغاشي وروي برجل نغاش فخر ساجدا وروي انه عليه السلام راى نغاشيا فسجد شكرا
هو القصير في الغاية الضعيف الحركة في خزانة الفقه النغانغ عيب وهي لحمات في الحلق فالجرم عن الطيب نغانغ
المعدة الواحد نغنغ بالضم في الاكمل لو قال يا نغل لزمه الحد بلغة عمان يا زاني المثبت فيما عندي ان النغل الخفيف
النغل وهو ولد الزنى واصله من نغل الاديم وهو فساد وفي الناطفي عن ابي حنيفة رحمه الله من قال لعلي رضي الله عنه

احب الى من الجميع فهو رجل نغل وفي موضع آخر دغل وهو ايضا تخفيف دغل وهو فيه دغل اي فساد وريبة مع
الفاء نفحته الدابة ضربته بحد حافرها او الانفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء او تشديدها وقد يقال
منفحة ايضا وهي شيء يستخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا
لكل ذي كرش ويقال هي كرشه الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى في العشب قيل استكرش اي
صارت انفحته كرشا نفخ في النار بالمنفخ والمنفاخ وهي شيء طويل من حديد ونفخ في الزق وقد يقال انفخ الزق وعليه
حديث اصحمة النجاشي انهم نفخوا للزبير رضي الله عنه قربة فعبر النيل اي نفخوا فيها فركب عليها حتى جاوز نهر
مصر وعن ام سلمة قلنا من رجل يعلم لنا علم القوم اي اي رجل يحصل لنا خبرهم الى ان طلع الزبير في النيل يلمع بثوبه
او يلوح اي يلمع به ومعناه انه كان يرفع ثوبه ويحركه ليلوح للناظر وقوله اصاب الحنطة مطر فنفخ وانما الصواب فانتفخ
او فنفخ زمينه فانتفخت اي خرقته ومنه لولا رسول الله عليه السلام لانفخت حضنيك نفرت الدابة نفورا
ونفارا ونفر الحاج نفرا ومنه قوله انت طالق في نفر الحاج ويوم النفر الثالث من يوم النحر لانهم ينفرون من منى
ونفر القوم في الامر او الى الثغر نفرا ونفيرا ومنه النفير العام والنفير ايضا القوم النافرون لحرب او غيرها ومنه قولهم
لمن لا يصلح لمهم لا في العير ولا في النفير والاصل عير قريش التي اقبلت مع ابي سفيان من الشام والنفير من خرج مع
عتبة بن ربيعة لاستنقاذها من ايدي المسلمين فكان ببدر ما كان وهما الطائفتان في قوله تعالى واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين واول من قال ذلك ابو سفيان لبني زهرة حين صادفهم منصرفين الى مكة قال الاصمعي يضرب
للرجل يحط امره ويصغر قدره واستنفر الامام الناس لجهاد العدو اذا حثهم على النفير ودعاهم اليه واما ما روي ان
رجلا وجد لقطة حين انفر علي رضي الله عنه الناس الى صفين فالصواب استنفر لان الانفار هو التنفير ولم يسمع
بهذا المعنى وفيه قال انفرتها ضعيفا اي ضعيفا اي سرا او لم اعلن به في نادي القوم ومجتمعهم فاخبرت عليا رضي
الله عنه فقال انك لعريض القفا اي ابله حيث لم تظهر التعريف والنفر بفتحتين من الثلاثة الى العشرة من الرجال
وقول الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا فيه نظر لان الليث قال يقال هؤلاء عشرة نفر اي رجال ولا يقال فيما فوق العشرة
النفاس مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء وهن نفاس وقول ابي بكر رضي الله عنه ان اسماء
نفست اي حاضت والضم فيه خطأ وكل هذا من النفس وهي الدم في قول النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه

لا ينجس الماء اذا مات فيه وانما سمي بذلك لان النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم وقولهم النفاس
هو الدم الخارج عقيب الولد تسمية بالمصدر كالحيض سواء واما اشتقاقه من تنفس الرحم او خروج النفس
بمعنى الولد فليس بذاك والنفس بفتحتين واحد الانفاس وهو ما يخرج من الحي حال التنفس ومنه ذلك في هذا
نفس اي سعة وفسحة اي مهلة ونفس الله كربته اي فرجها ويقال نفس عنه اذا فرج ونفس عنه اذا امهله
على ترك المفعول واما قوله في كتاب الاقرار لو قال نفسني فعلى تضمين معنى امهلني او على حذف المضاف اي نفس كربي
او غمي وشيء نفيس النفض تحريك الشيء ليسقط ما عليه من غبار او غيره يقال نفضه فانتفض ومنه الحديث
ينتفض به الصراط انتفاضة اي يحركه ويزعزعه او يسقطه وثوب نافض ذهب بعض لونه من حمرة او صفرة وقد
نفض نفوضا وحقيقته نفض والنفض عند الفقهاء التناثر وعن محمد رحمه الله ان لا يتعدى اثر الصبغ الى غيره صبغه
او لا تفوح منه رائحة الطيب ومنه قوله وما لم يكن له نفض ولا ردع وقوله الا ان يكون غسيلا لا ينفض والاستنفاض
الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء ومنه حديث ابن مسعود ابغني ثلاثة احجار استنفض بها والقاف والصاد
غير المعجمة تصحيف النفاطة منبت النفط ومعدنه كالملاحة والقيارة لمنبت الملح والقار والنفاطة ايضا مرماة
النفط يقال خرج النفاطون بايديهم النفاطات والنفطة بوزن الكلمة الجدري والنفطة والنفطة لغة وفي التهذيب
النفط بالفتح بلا هاء بثر يخرج باليد من العمل ملآن ماء نافع في كي نفاق السلعة بالفتح رواجها ونفوق الدابة موتها
وخروج الروح منها والفعل من باب طلب الانفال جمع النفل وهو الزيادة يقال هذا على هذا نفل اي زيادة ومنه النافلة
في العبيد والنفلة الغنيمة وتمامه في غزو وفي الحديث نفل النبي عليه السلام يوم بدر سيف ابن الحجاج اي اعطاه
نفلا ويقال تنفل فلان على اصحابه اي اخذ من الغنيمة اكثر مما اخذوا واما قوله لا تنزلن من الخيل النفل ويروى
النفل بالتشديد ويروى النفل بفتحتين فقد قالوا هم الذين يقولون للامام لا نقاتل حتى تنفلنا اي تعطينا شيئا
زائدا على سهام الغانمين وقيل هم العدد القليل يخرجون من دار الاسلام متلصصين بغير اذن الامام وتمامه في المعرب
النفي خلاف الاثبات وقوله المنفية نسبها الصواب المنفي نسبها ويقال نفي فلان من بلده اذا اخرج وسير ومنه قوله
تعالى او ينفوا من الارض وعن النخعي النفي الحبس وعن مجاهد يطلب ابدا لاقامة الحد حتى يخرج عن دار الاسلام مع
القاف النقب في الحائط ونحوه معروف وقوله المشركون نقبوا الحائط وعلقوه اي نقبوا ما تحته وتركوه معلقا

وكذا قوله ولو امران يجعل الله بابا في هذا الحائط فعمل فاذا هو لجزه حين الناقب نقر الطائر الحب التقطه بمنقاره من الحب طلب ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن صلوة الاعراب الذين ينقرون نقرا اي يسرعون في الركوع والسجود وينقرون كنقر الطائر وفي آخر نهى عن نقرة الغراب ونقر الخشبة حفرها نقرا وهو النقير ومنه نهي عن الشرب في النقير الخشبة المنقورة والمزفت الوعاء المطلي بالزفت وهو القار والحنتم جرار حمر وقيل خضر تحمل فيها الخمر الى المدينة الواحد حنتمة والدباء القرع وهذه اوعية ضارية تسرع بالشدة في الشراب ويحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما الموكي وهو السقاء الذي ينبذ فيه ويوكي راسه اي يشد فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره وعن ابن سيرين من اوكى السقاء لم يبلغ السكر حتى ينشق والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة ويقال نقرة فضة على الاضافة للبيان الناقوس خشبة طويلة يضربها النصارى لاوقات الصلوة يقال نقس بالوبيل الناقوس نقسا من باب طلب ومنه كانوا ينقسون حتى راى عبد الله بن زيد الاذان في المنام نقصه حقه نقصا وانتقصه مثله ونقص بنفسه نقصانا وانتقص مثله وكلاهما يتعدى ولا يتعدى وفي الحديث شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة قيل اي لا يجتمع نقصانهما في عام واحد وانكره الطحاوي وقيل انهما وان نقصا او نقص احدهما الا ان ثوابهما متكامل وفيه ان العمل في عشر ذي الحجة لا ينقص ثوابه عما هو في شهر رمضان وقوله في الدراهم الكوفية المقطعة النقص اي الخفاف الناقصة وفعل في جمع فاعل قياس نقض البناء او الحبل نقضا وانتقض بنفسه وناقض آخر كلامه الاول وتناقض القولان وفي كلامه تناقض والتقايض قضا البيع اي نقضا كانه فاسد على قولهم تراد الملا اي راده وتداعوا القوم وتسالوهم اي دعوهم وسالوهم والا فالتناقض لازم والنقض البناء المنقوض والجمع نقوض وعن الغوري النقض بالكسر لا غير نقع الماء في الوهدة واستنقع اي ثبت واجتمع وقوله ويكره للصايم ان يستنقع في الماء من قولهم استنقعت في الماء اي مكثت فيه اتبرد هكذا ذكره شيخنا في اساس البلاغة وهو مجاز من استنقاع الزبيب حسن ممكن وهو الماء المتقي والواقعات ومن انكره وقال الصواب ينغمس او يشرع فقد سها ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه وكل ماء مستنقع بالكسر ناقع ونقع ومنه نهي عن بيع نقع البير والرواية لا يمنع نقع البير وفي الفردوس لا يباع نقع بير ولا رهو ماء قال ابو عبيد هو فضل مائها الذي يخرج منها قبل ان يصير في اناء او وعاء قال واصله في البير يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه فاذا سقاها

فنبر

فليس له ان يمنع الفاضل لجيرانه والرهو الجوبة يكون في محلة القوم يسيل فيها ماء المطر وغيره وعنى بالجوبة المتسع في الحلاوة وانقع الزبيب في الخابية ونقعه القاه فيها ليبتل ويخرج منه الحلاوة وزبيب منقع بالفتح مخففا واسم الشراب نقيع وبه سمي الموضع المذكور في الحديث حمى رسول الله عليه السلام غرز النقيع لخيل المسلمين وهو بين مكة والمدينة والباء تصحيف قديم والغرز بفتحتين نوع من الثمام في الصوم نقف الجوزة اي كسرها وشقها ورواية من روى مضغ الجوزة لجوز النقل معروف وقوله في الماذون له اجر في النقالين والحمالين اي في الذين ينقلون الخشب من موضع الى موضع وفي الذين ينقلون الحنطة من السفينة الى البيوت وهذا تفسير الفقهاء والمنقلة مثل المرحلة وزنا ومعنى والمنقلة بالفتح والكسر التي ينتقل منها فراش العظام وهو رقاقها في الرابح السير فان كانوا اسروهم او نقموا اهل الدارهم فخاربوهم ان صحت الرواية هكذا كان على التضمين او حذف المضاف والا فالصواب نقموا على اهل الدار هم يقال نقم منه وعليه كذا اذا عابه وانكره عليه ينقم نقما ونقم بالكسر لغة وفي التنزيل هل تنقمون منا الا ان آمنا وقال ابو العلاء المعري نعت الرضا حتى على ضاحك المزن شي نقي نظيف وقوله عليه السلام كقرصة النقي يعني الحواري واما النقي بالقاء وهو ما نقته الرحى وترامت به فصحيح لغة الا ان الرواية في الحديث صحت بالقاف والتنقية التنظيف والانقاء لغة والاستنقاء المبالغة في تنقية البدن قياس ومنه قوله فاذا رايت انك طهرت واستنقيت فصلي ولم ار فيمحطه والنقي المخ ومنه نهي ان يضحى بالعجفاء التي لا تنقي اي ليس لها نقي من شدة عجفها

مع الكاف الحلوائي رحمه الله في الحديث يلبس الشي البندقة تقفا العين ولا تنكا عدوا ولا تحرز صيدا يقال نكات القرحة قشرتها ونكات في العدو نكا قال الليث ولغة اخرى نكيت في العدو نكاية وعن ابي عمرو ونكيت في العدو لا غير وعن الكسائي كذلك ولم اجده معدى بنفسه الا في جامع الغوري قال يعقوب نكيت العدو اذا قتلت فيهم وجرحت قال عدي بن زيد ٭ اذا انت لم تنفع بودك اهله ٭ ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد ٭ تنكب القوس القاها على منكبه في الحديث نكت حنبها باصبعها اي نقرته وضربته والنكتة كالنقطة ومنها النكتة من الكلام وهي الجملة المنقحة المحذوفة الفضول واما قوله النكاث العادية فانه اراد النكث ووجهه ان يجعل الالف للاشباع كما في منتزاح او يقال النكاث بالكسر قياسا على نطفة ونطاف وبقعة وبقاع ورقعة ورقاع في الحديث تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين هم الذين نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا عايشة رضي الله عنها وساروا بها الى البصرة

على جمل اسمه عسكر ولذا سميت الوقعة يوم الجمل والقاسطون معاوية واتباعه لانهم قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق والوقعة تعرف بيوم صفين واما المارقون فهم الذين مرقوا اي خرجوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله عليه السلام وهم عبد الله بن وهب الراسبي وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد اصل النكاح الوطء ومنه قول الفرزدق والناكحين بشطي دجلة البقرا وقول الاعشي ومنكوحة غير ممهورة واخرى يقال لها فادها يعني المسبية الموطوءة ثم قيل للتزوج نكاح مجازا لانه سبب للوطء قال الاعشي فانكحن او تابدا اي تزوج او توحش وتعفف وعليه قوله تعالى اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقوله عليه السلام انا من نكاح ولست من سفاح وقال الزجاج في قوله عز وجل الزاني لا ينكح الا زانية اي لا يتزوج وقيل لا يطا قال وهذا يبعد لانه لم يعرف شي من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الا على معنى التزوج وايضا فالمعنى لا يقوى عليه وقولهم النكاح الضم مجاز ايضا الا ان هذا من باب تسمية المسبب باسم السبب والاول على العكس ومما استشهد به قول المتنبي انكحت صم حصاها خف يعمله تغشمرت بي اليك السهل والجبلا يقال انكحت الحصى اخفاف الابل اذا سارت والبعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل والتغشمر الاخذ قهرا اخذت في طرق السهولة والحزونة ويقال نكح الرجل ونكحت المراة من باب ضرب وانكحها وليها وفي المثل انكحنا الفرا فسنرى قاله رجل لامراته حين خطب اليه ابنته رجل وابى الا تزويجه اياها ورضيت الام بتزويجه فغلبت الاب حتى زوجها اياه بكره منه وقال انكحنا الفرا فسنرى ثم اساء الزوج العشرة فطلقها يضرب في التحذير من العاقبة وانما قلب الهمزة الفا للتزويج والفرا في الاصل حمار الوحش فاستعاره للرجل استخفافا به وفي الحديث لا ينكح المحرم ولا ينكح وهذا خبر في معنى النهي وفي حديث الخنساء انكحني شيخ بكر الهمزة وامراة ناكح من بني فلان اي ذات زوج النكر ان يعجز الشيء عن حاله حتى ينكر وقوله اياك والنكر يعني سوء الخلق الطواف المنكوس ان يستلم الحجر الاسود ثم ياخذ عن يساره سمي بذلك لانه نكس اي قلب ما هو السنة الانتكاس افتعال من النكوص بمعنى الرجوع على العقب وان لم نسمعه استنكهت الشارب ونكهته تسممت نكهته اي ريح فمه ونكه الشارب في وجهي ايضا اذا تنفس يتعدى ولا يتعدى وهو من باب منع يقولون لي انكه شربت مدامة فقلت لهم اني اكلت السفرجلا

مع الميم النموذج بالفتح والانموذج بالضم تعريب نموده النمر سبع اخبث من الاسد وهو بالفارسية بلنك وبه سمي النمر بن جدار وقد سبق في الجيم ووالده

نوبه

توبة بن نمر الحضرمي قاضي مصر قبل ابن لهيعة وتميم ويمن تصحيف والجمع نمور وقد يقال انمار وبه سمي ابو بطن من العرب غزاهم رسول الله عليه السلام بعد غزوة بني النضير ولم يكن بينهم قتال وقد قال اهل النبوة غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع والنمرة كساء فيه خطوط سود وبيض ونمران بن جارية الحنفي بوزن عمران روى عنه دهثم بن قران في حديث الديات قضيت فيه بالناموس اي بالوحي وهو في الاصل صاحب سر الملك ولذا كان اهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وكان ما في الحديث على تقدير المضاف رجل انمش به نمش اي نقط سود وبيض لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة التنمص نتف الشعر ومنه المنماص المنقاش واشر الاسنان ووشرها تحديدها والتشرت هي فعلت ذلك بنفسها والوصل هنا ان تصل شعرها بشعر غيرها من الادميين والوشم تقريح الجلد وغرزه بالابرة وحشوه بالنيل او الكحل او دخان الشحم وغيره من السواد لعن عليه السلام الفاعلة او لانهم المفعول بها لان النمط ثوب من صوف يطرح على الهودج ومنه حديث عايشة رضي الله عنها اخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم عليه السلام هتكه وفي السير الانماط جمع نمط وهو ظهارة المثال الذي ينام عليه ومنه حديث جابر رضي الله عنه انه قال لما تزوجت قال لي رسول الله عليه السلام هل اتخذتم انماطا قلت واني لنا انماط قال اما انها ستكون والنمط ايضا الطريقة والمذهب ومنه تكلموا على نمط واحد وفي حديث علي رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يعني الجماعة قال ابو عبيد ذكره رضي الله عنه الغلو والتقصير وعندي متاع من هذا النمط اي من هذا النوع الانملة بفتح الهمزة والميم راس الاصبع وهو المفصل الاعلى الذي فيه الظفر وضم الميم لغة مشهورة ومن خطا راويها فقد اخطا وقول الناطفي وفي كل انملة من الاصبع التي فيها ثلث انامل ثلث عشر الدية وان كان فيها انملتان ففي احداهما نصف عشر الدية هذا كله توهم منه وانما الصواب في كل مفصل او مفاصل او مفصلان لان النما المد الزيادة والقصر بالهمز خطا يقال نمى المال ينمى نماء وينمو نموا وانماه الله ونمي الرجل الى ابيه نميا نسبه اليه وانتمى هو اليه انتسب ومنه حديث ابن قسيط ان امة ابقت فاتت بعض القبائل فانتمت اليهما فتزوجها رجل من عذرة فنثرت له ذا بطنها ودع ما النيث في يمم

مع الواو النوء النهوض والمناواة المعاداة مفاعلة منه لان كلا من المتعاديين ينوء الى صاحبه اي ينهض ومنه كان علي رضي الله عنه يقنت على من ناواه في صلاة الفجر كذا ذكره الله نوك في خطابه اي اصابه نوبة من باب طلب ومنه اذا نابكم في صلوتكم شيء فليسبح الرجال وليصفق النساء وسئل عليه السلام عن الحياض في الفلوات تنوبها السباع اي تنتابها اي تجيء

اليمامة بعد مرة والنائبة النازلة ونوائب المسلمين ما ينوبهم من الحوائج كاصلاح القناطر وسد البثوق ونحو ذلك
وقوله كانت بنو النضير حبيسا لنوائبه اي لمن ينتابه من الرسل والوفود والضيوف ناحت المراة على الميت اذا ندبته وذلك
ان تبكي عليه وتعدد محاسنه والنياحة الاسم ومنها الحديث على ما قرائه في الفائق ثلث من امر الجاهلية الطعن في
الانساب والنياحة والانواء فالطعن معروف والنياحة ما ذكر والانواء جمع نوء وهي منازل القمر والعرب كانت تعتقد
ان الامطار والخير كلها تجي منها وقيل النوح بكاء مع صوت ومنه ناح الحمام نوحا ولما كانت النوائح تقابل بعضهن بعضا
قالوا الجبلان يتناوحان والرياح تتناوح اي تتقابل وهذه تجاه تلك اي مقابلتها وقيل الاصل التقابل فهو عكس ان
النوائح في كل الشيء مصدره نور الصبح بمعنى انار اي اضاء ثم سمي به الضوء نفسه ويقال نور الفجر اذا اضاء وانها في تنوير والباء
للتعدية كما في اسفر بها وغلس بها وقوله المستحب في الفجر تنويرها توسع ويقال بينهم نائرة اي عداوة وشحناء والهاء
النائرة عبارة عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وتنور الطلي بالنورة ومنه قوله في المناسك لان ذلك مقصود
بالتنور وتورم غير طلاء بها ومنه قوله على ان يتنور صاحب الحمام عشر طليات وهمزوا النورة خطأ الناووس على فاعول
مقبرة النصارى ومنه ما في جمع التفاريق النواويس اذا خربت قبل الاسلام جاز اتخاذها للمساجد وهو ما يصلح به
الزرع من تراب ونحوه التناوش التناول ومنه ناوشوهم بالرماح الناعوق معرب والجمع ناعوقات وهو الخشبة المثقوبة
التي يجري فيها الماء في الدواليب ونعرض على النهر او الجدول يجري الماء فيهما من جانب الى جانب النوم خلاف اليقظة يقال
نام فهو نائم من باب لبس ورجل نؤوم ونومة كثير النوم ويقال للخامل الذكر لا يؤبه له نومة وللمضطجع نائم على المجاز
والسعة ومنه الحديث من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد هكذا في سنن ابي داود
والسنن الكبير والفردوس ونام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يهتم بها ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره رسول الله عليه السلام ان يرجع فينادي الا ان العبد نام اراد انه غفل عن
الوقت وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بقية من الليل يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا عن نومهم وسكونهم
والاول اوجه وتناوم اري من نفسه انه نائم وليس به وتنومت المراة اتيت فجومعت وهي نائمة هكذا في حديث عمر
رضي الله عنه وانامه الزواجين دفنها وتغطيتها بالتراب مجاز التنويه الرفع يقال نوه بفلان اذا رفع ذكره ومنه
ومنه نوه رسول الله عليه السلام بذكر اسم زيد وحديث عايشة رضي الله عنها في بنت شبيل القرظية الى ان فوضة

انسان باسمها اي رفع سمها وسمعها حتى اقرنه الهادك رجي على خلاده النوى حب التمر وغيره الواحدة نواة ومنها
قوله كان الدرهم في عهد النبي عليه السلام وعهد ابي بكر رضي الله عنه على هيئة النواة المنقورة واما حديث عبد
الرحمن بن عوف تزوجت امراة على نواة من ذهب فهي اسم لخمسة دراهم كالاوقية للاربعين والنش للعشرين كذا روي
عن العرب واصحاب الغريب وهو قول مجاهد واختيار ابي عبيد الله والمبرد واصحاب الحديث يقولون على قدر نواة
من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم قال المبرد وهو خطأ وغلط قال ابو عبيد لم يكن ثمة ذهب قال الازهري اللفظ يدل
على ما قاله المحدثون فلا ادري لم انكره ابو عبيد مع الهاء النهبة والنهبى الشيء المنتهب والانتهاب ايضا وقوله فهذه
نحضة يحتمل الوجهين الا ان المصدر احسن نهي عن ذي نهبة في خط هذا الشيء نهودا الكعب واشرف من باب طلب فجارية
ناهد وقد يقال ناهدة وتناهد القوم من النهد وهو ان يخرجوا نفقاتهم على قدر عدد الرفقة في الحديث نهر الدم ما شئت
الا ما كان من سن او ظفر الانهار التوسعة والاسالة بسعة وكثرة من النهر وهو المجرى الواسع واصله الماء ونهر
الملك على طريق الكوفة من بغداد وهو يستقي من الفرات ومنه النهار لانه اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الشمس
الى غروبها لا يثنى ولا يجمع وما جمع على تاويل اليوم انشد ابو الهيثم لولا الثريدان هلكنا بالضمر ثريد ليل وثريد بالنهر وعليه
قول الفقهاء وجود الصوم في النهر ويقال نهره وانتهره اذا زجره بكلام غليظ يوم النهروان في نكهته الكلب عضه بان
قبض على لحمه ومده بالفم ونهشته الحية بالشين المعجمة نهض اليه قام نهوضا وناهض قرنه قاومه ومنه قوله في السير
ان احبشنا ان اهضو وتناهضوا في الحرب وقولهم نهض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وفرخ ناهض وفرخ ناهضة وقد على
الطيران مجاز ومنه ما في المنتقى اغلق الباب على النواهض والحمام على من ترى الغداء قوله قضيت نهمتي اي شهوتي وحاجتي
وقيل النهمة بلوغ الهمة في الامر ومنها المنهوم بالشيء المولع به مع الباء لحم في اي غير نضيج ويجوز ان يقال في التقدير
على القلب والادغام ومنه لحم هي التي من ماء العباد اذا كانت كذا وكذا والفعل منها يجي الناب واحدة الانياب من الاسنان
وهي تلي الرباعيات وتستعار للمسنة من النوق ويقال ينبت اذا صارت نابا اكبرت المراة اذا صارت عجوزا انا النوب
ونابه خلاف اشداه وسداه من النبير وهو الحمة ومنه ما في واقعات الناطفي وان كان الحايك نيرة واخرج الاخر النير
النيف بالتشديد كلما بين عقدين وقد يخفف واصله من الواو وعن المبرد النيف من واحدة الى ثلاث وفي الحديث انه عليه
السلام ساق مائة بدنة نحر منها نيفا وستين واعطى عليا الباقي وفي شرح الآثار ثلثا وستين ونحر علي رضي الله عنه

سبعة وثلثين النيك من الفاظ التصريح في باب النكاح ومنه حديث ماعز انكتها قال نعم وتوهم حتى ذكر الكاف
والنون كناية عنه حسنة الا اني لم اجده فيما عندي من كتب الاحاديث النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل
ايضا وهو فيما ذكر المغرب من النيل يريد كذا ونال من عدوه اصابه ومنه قوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا
وباسم الفاعلة منه سميت نائلة بنت الفرافصة الكلبية تزوجها عثمان رضي الله عنه على نسائه وهي نصرانية
باب الواو مع الهمزة واد ابنته دفنها حية وادا من باب ضرب ومشى
مشيا وئيدا اي على تؤدة ومنه ما للجمال مشيها وئيدا اكثر على البدل قال القتبي يريد المشي التقيلا والوأد
الثقل يقال اوده اذا اثقله ومنه المؤودة التاد في الامر تانى وتثبت وهي التؤدة والتاء بدل الواو والتجاو والاول
اليه التجا من باب ضرب وباسم الفاعل منه سمي وائل بن حجر وهو صحابي وابنه عبد الجبار يروي حديث رفع اليدين
حذو الاذنين هكذا في شرح السنة وما وقع في مختصر الكرخي عبد الجبار بن وائل بن الوليد عن ابيه ان النبي عليه
السلام كان يرفع يديه حذو شحمة اذنيه فذكر الوليد فيه سهو ظاهر وفي الجرح انه يروي عن ابيه من سلا ولم يسمع
منه مع الباء الوباء المرض العام يمد ويقصر وارض وبئة ووبئة وموبوءة كثر مرضها وقد وبئت ووبئت وباء
التوبيخ والتعيير من باب اللوم والوبرة دويبة على قدر السنور غبرا صغيرة الذنب حسنة العينين شديدة الحياء
تدجن في البيوت اي تحبس وتعلم الواحدة وبرة قال في جمع التفاريق تؤكل لانها تعتلف البقول الوبيص البريق واللمعان
يقال وبص وبيصا اذا لمع ومنه كنت ارى وبيص الطيب على مفارق رسول الله عليه السلام ولفظ الحديث كما في الصحيحين
عن عايشة رضي الله عنها كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله عليه السلام بعد ثلث من احرامه وبق
هلك وبوقا واوبقته ذنوبه اهلكته وفلان يرتكب الموبقات وقوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من
اودية جهنم او مسافة بعيدة لا يوبه له في نم مع التاء وتد الوتد ضربه بالميتدة وابتده ومنه ليس لصاحب السفل
ان يتد في حائط شريكه بغير رضاه الوتر خلاف الشفع واوتر صلى الوتر وفي الحديث اذا استجمرت فاوتر يقال لهم على ترة
واحدة اي على طريقة وتيرة واصلها من التواتر التتابع ومنه جاؤا تترى اي متتابعين وترا بعد وتر وقوله تعالى
ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متقطعة متفاوتة الاوقات بين كل اثنين منهم فترة ودهر طويل ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله لا باس بقضاء رمضان تترى اي متقطعا يصوم يوما ويفطر يوما عن ابي الدقيش وترته قتلت حميمه

واذن من هو عادوه حقه اذا انقصه ومنه من فاته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله بالنصب وفي
باب كراهية المشي قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار جمع وتر القوس قيل كانوا يقلدونها مخافة العين فنهي عن ذلك
وقيل الاوتار المقلدة وقيل هي الدخول والاحقاد اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية يعني لا تقاتلوا
بها الجاهلية وهذا تاويل وان كنا سمعناه وقراناه غير مستحسن في هذا الباب مع الثاء وثئت رجله فهي موثوءة
ووثأتها انا وثأ وهو ان يصيب العظم وهن ووصم لا يبلغ الكسر قوله الشفعة لمن واثبها اي لمن طلبها على وجه المسارعة
والمبادرة مفاعلة من الوثوب على الاستعارة بوثبة في ذنب فرائض وفير اي وطي ومنه الميثرة وهي شبه مرفقة تتخذ
كصفة السرج والجمع مياثر وثق به ثقة ووثوقا ائتمنه وهو ثقة من الثقات والثابت واثق وهو موثوق به وعقد
وثيق اي محكم وقد وثق وثاقة واوثقه ووثقه احكمه وشده بالوثاق بالقيد بكسر الواو ولغة والموثق والميثاق العهد
واوثقني بالله ليفعلن اي عاهدني يعني حلف موثقا لانه مما يوثق به العهود وتوكد وقوله تعالى لن ارسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله قال الامام خواهر زادة روي عن ابن عباس انه قال الكفيل نفسه ولم يرد انه استحلفهم على رده اليه الا ترى
انه قال من الله ولو اراد اليمين لقال بالله فلما قال من الله علمنا انه اراد الكفالة قال شيخنا صاحب جمع التفاريق
قد قيل ذلك ولكنه بعيد وانما المراد اليمين كما قاله عامة المفسرين ويشهد له التاء تنني به لانه جواب اليمين والمعنى
لن ارسله معكم حتى تحلفوا لتاتنني به ولتردنه الي الا يحلا بكم الا ان تغلبوا فلم تطيقوا به او الا ان تهلكوا وبعضه
قوله الله على ما نقول وكيل لانه اراد به طلب الموثق وعطاه وذلك من باب القول وانما قيل من الله لانه تعالى قد اذن له
في ذلك فهو اذن منه وبهذا عرفت ان ما قاله الشرح غير سديد الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر ينحت
والجمع اوثان وكانت العرب تنصبها وتعبدها مع الجيم الوجء الضرب باليد او بالسكين يقال وجاه في عنقه من باب
منع ومنه ليس في كذا وكذا ولا في الوجاة قصاص والوجاء على فعال نوع من الخصاء وهو ان يضرب العروق بحديدة
وتطعن فيها من غير اخراج البيضتين يقال كبش موجوء اذا فعل به ذلك وفي الحديث ضحى بكبشين موجوءين واما
موجئين او موجيين فخطأ وقوله الصوم وجاء اي يذهب بالشهوة ومنع منها الوجوب اللزوم يقال وجب البيع
ويقال اوجب الرجل اذا عمل ما تجب به الجنة او النار ويقال للحسنة موجبة وللسيئة موجبة والوجبة السقطة
يقال وجب الحايط ومنه فاذا وجبت جنوبها اي اذا وقعت على الارض والمعنى انها اذا فعلت ذلك وسكنت نفوسها

يخرج بقية الروح حل لكم الاكل منهما او الانعام والوجيب في معناها غير مسموع الوجور الدوآء الذي يصبّ في وسط
الفم يقال اوجرته ووجرته وجمّ الفرس او البعير عدا وجيفا او اوجفه صاحبه ايجافا وقوله ما اوجفتم المسلمون عليه
اي اعملوا خيلهم او ركابهم في تحصيله الوجنة مدق القصار قوله يومهم احسنهم وجها قيل معناه احسنهم خبرة لان
حسن الظاهر يستدل به على حسن الباطن وشركة الوجوه شركة المفاليس وانما اضيفت الى الوجوه لانه لا يشتريان
لعدم المال والاضافة فيه بمعنى الباء كما في شركة الابدان وذلك انهما اشتركا في الشراء والبيع بوجوههما او بعقلهما
لا بشيء آخر وقيل هو ان يشتري من الوجيه الذي لا يعرف وقيل لان كل منهما ينظر في وجه صاحبه اذ لا يجلسا يتقاضيان
امرهما ولا مال لهما وقيل لانهما يشتريان بجاههما وهو من الوجه على القلب بدليل العبارة الاخرى لانه لا يشتري بالنسيئة
الا من له وجاهة عند الناس اي قدر وشرف والاول هو الوجه ويشهد لصحته قول محمد بن بشير طلبت فلم ادرك بوجهي
ليتني قعدت فلم ابغ الندى بعد سعيد اي ببذل وجهي يعني تولّيت الطلب بنفسي ولم اتوسل فيه بغيري وقوله تعالى
فثم وجه الله اي جهته التي امر بها ورضيها عن ابن عمر رضي الله عنهما انها نزلت في الصلوة على الراحلة وعن عطاء في اشتباه
القبلة ووجهه الى القبلة فتوجه ويقال وجه بمعنى توجه كقدم وبين بمعنى تقدم وتبين عن الازهري ومنه المثل ايّما
اوجه الق سعدا وعليه ما في المنتقى رايت لو وجه الى مكة يريد المتعة وكل انسان يشتري الهدي هكذا في عدة مواضع
منه وهو الصحيح لغة كما ترى مع الحاء اجير الوحد على الاضافة خلاف الاجير المشترك فيه من الوحد بمعنى الوحيد
ومعناه اجير المستاجر الواحد وفي معناه الاجير الخاص ولو حرك الحاء لصح لانه يقال رجل وحد اي منفرد ومنه قول
النابغة كانّ رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على مستانس وحد الهدية تذهب وحر الصدر هو غشه ووساوسه وقيل هو شدة الغضب
الايحاء والوحي اعلام في خفاء وعن الزجاج الايماء يسمى وحيا يقال اوحى اليه ووحى بمعنى اوما والوحي القصر والمد السرعة
ومنه موت وحي وذكاة وحية سريعة والقتل بالسيف اوحى اي اسرع وقولهم السم يقتل الا انه لا يوحي سواء به لا يحيي من وحى
الذبيحة اذا ذبحها ذبحا وحيا ولا يقال اوحى مع الخاء لهام وخيم غير مريء وقد وخم ووخم ووخيم ثقيل ومنه حلف
ان فلانا وخم توخي مرضاته تحراها وتطلبها ويقال توخيت هذا الامر اي تعمدته دون ما سواه مع الدال ودج الدابة تعهده
ودجا قطع اوداجها وهي عروق الحلق في المذبح الواحد ودج وودجها توديجا ومنه قال البيطار اتودج الى دابتك تاخذ
معرفتها بكذا او لا ينفعه ولا يضره اي لا يتركها او لا يستعمل منه ماض ولا مصدر وقد جاء ذلك نادرا وانشد الاصمعي

ليت

لاخيين بن ابي صفية ليت شعري عن اميري ما الذي غاله في الحب حتى ودعه وعن عروة بن الزبير ومجاهد
انهما قرآ ما ودعك ربك بالتخفيف وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لينتهين اقوام عن ودعهم
الجمعات او ليختمن على قلوبهم وليكتبن من الغافلين اي عن تركهم اياها قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر
يدع والنبي عليه السلام افصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة ومنه الموادعة المصالحة لانها متاركة
والوديعة لانها شيء يترك عند الامين يقال اودعت زيدا مالا واستودعته اياه اذا دفعته اليه ليكون عنده
فانا مودع ومستودع بالكسر وزيد مودع ومستودع بالفتح والمال مودع ومستودع ايضا اي وديعة والدعة
الخفض والراحة ومنها قوله في العشر يخص للغنا او يتم للدعة وقد ودع دعة وداعة وجاسى والدعكاف بن ودعة
الهلالي وباسم الفاعل منه سمي الحي من همدان وهي التي ينسب اليها المنذر بن ابي حمضة الوادعي في السير حديث
عمر رضي الله عنه الودك من الشحم او اللحم ما يتحلب منه وقول الفقهاء ودك الميتة من ذلك وابو الودّاك الغفار منه
واسمه جبر بن نوف البكالي وهو نوف بن فضالة فيما لا اخ له وبكال بكسر الباء وتخفيف الكاف حي من العرب عن الغوري
والجوهري وغيرهما البكالي يروي عن الخدري الذهب بالذهب الكفة بالكفة الدية مصدر ودى القاتل المقتول اذا
اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر ولذا جمعت وهي مثل عدة في حذف
الفاء وفي حديث قتلى بني جذيمة فبعث عليه السلام عليا فودى اليهم كل شيء اصيب لهم حتى ودى اليهم ميلغة الكلب
وانما عدى بالى على تضمين معنى ادى واستعمل في الميلغة وهي اناء الولوغ فيه على طريقة المشاكلة واصل التركيب
يدل على معنى الجري والخروج ومنه الوادي لان الماء يدي فيه اي يجري ويسيل ومنه وادي القرى وهو موضع قريب
من المدينة فتحه رسول الله عليه السلام عنوة وعامل من فيه من اليهود معاملة اهل خيبر ثم بعد ذلك اجلاهم عمر رضي
الله عنه وقسم الوادي بين الامارة وبين عذرة اي بين من اليه الامارة ونيابة المسلمين وقول الاعرابي في حديث عثمان
رضي الله عنه اذا تموت فصالها حتى تبلغ وادي بالتشديد لانه مضاف الى ياء المتكلم ومنه الودي وهو الماء الرقيق
يخرج بعد البول وقد ودى الرجل واودى اذا خرج منه والماوردي تبليها على ان الدية ليست مشتقة من الاداء
وتقول للامين يدى بده ديادودا ومنه الحديث فودوا فدوه وقوله عليه السلام لعمر رضي الله عنه ان قم فده وعلى
ذا قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه اخرج الى هولاء فودهم ما هم صوابه فدهم ويروى في مختصر الكرخي حكيم بن حكيم

بن عباد بن حنيف عن ابي جعفر بن محمد بن علي في فتح مكة واما الودية وهو الفسيل فلانه غصن يخرج من النخل
ثم يقطع منه فيغرس وقولهم اودى اذا هلك ماخوذ من ذلك الاخرى الخ وقولهم سال بهم الوادي اذا هلكوا ومنه
قول عمر رضي الله عنه اودى ربع المغيرة مع الذال في المنتقى شاة وقعت في البئر مع ما عليها من الوذح بفتحتين هو
ما يتعلق باصواف الشاء من البعر والبول عكراش فاتينا بجفنة كثيرة الوذر جمع وذرة وهي القطعة من اللحم الوذاري
ثوب منسوب الى وذار قرية بسمرقند مع الراء الوراء فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة
وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان في قوله ان ما تطلب وراءك يعني ان الذي تطلبه من ليلة
القدر يجي بعد زمانك هذا او للتناول وهو في حديث الشعبي انه قيل له اهذا ابنك فقال انعم من وراء او كان ولد له بعد
في قوله شهدها انهم وراء اسمعوه من وراء اي بعيد او ممن سمع ممن سمع من المغرّ ورناه على الضم والثاني تكرير وذا ادنا
تصحيف واما حديثه عليه السلام ان الله تعالى عند لسان كل مسلم فلينظر امرؤ ما يقول فقيل والمعنى انه تعالى يعلم
ما يقوله الانسان ويتفوه به كمن يكون وراء الشيء مهيمنا لديه ولما فقطا عليه ورث اباه مالا يرث ورثا وراثة وهو اخ
وللاب والمال كلاهما موروث ومنه انا معاشر الانبياء لا نورث وكسر الراء خطأ رواية وانتصاب معاشر على الاختصاص
وقرئه ان اشركه في الميراث واورثه مالا تركه ميراثا له والارث والتراث الميراث والهمزة والتاء بدل من الواو ويرد الماء او البلد
اشرف عليه او وصل اليه دخله او لم يدخله وترددا واستورد مثله وباسم الفاعل منه سمي المستورد بن الاحنف العجلي وهو الذي
قتله رضي الله عنه وقسم ما بين كتفيه والورد المورود ومنه الورد من القرآن الوظيفة وهي مقدار معلوم اما سبع
او نصف سبع او ما اشبه ذلك يقال قرأ فلان ورده وحزبه بمعنى وروى ان الحسن وابن سيرين كانا يكرهان الاوراد قال
ابو عبيد كانوا احدثوا ان جعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء ولا يكون فيه سورة
متقطعة ولكن يكون كلها سورا تامة والورد هذا النور ثم قالوا سمي بذلك الحمرة والوردة في الوان الدواب لون يضرب
الى الصفرة الحسنة ويقال للاسد ورد قال صاحب التكملة هو الذي يتورد على اقرانه اي يتقدم عليها او رجل ورد متورد جري
وفرس ورد والانثى وردة وقد ورد وردة وفرس ورد اغبش سمند ووردان غلام عمرو بن العاص وبنات وردان
دود العذرة ملحفة مورسة مصبوغة بالورس وهو صبغ اصفر وقيل نبت طيب الرائحة وفي القانون الورس شيء
احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انه ينحت من اشجاره الورشان طائر وعن ابي حاتم الورشان

من الحلم

من الحلم وهو الذي في حل الورق بفتحتين جمع ورقة جلود رقاق يكتب فيها او منها ورق المصحف وهو المراد في قوله لا يجوز
السلم في الورق فهو مستعار من ورق الشجر والورق بكسر الراء المضروب من الفضة وكذا الرقة وجمعها رقون
ومنها الحديث وفي الرقة ربع العشر وعرفجة اتخذ انفا من ورق وحمل اورق آدم وفي التهذيب الاورق من كل شيء
الذي لونه لون الرماد وقوله النهر الصغير ما يتقدم ماوه ولا يتقدم ماوه الى المفاوز والاوراق وقوله الوركان هما فوق
الفخذين كالكتفين فوق العضدين ويقال تورك اي متكيا على احدى وركيه والتورك في التشهد وضع الورك
على الرجل اليمنى ومنه حديث مجاهد انه كان لا يرى باسا بالتورك في الارض المستحيلة في صلوة الجمعة اي المعوجة
غير المستوية واما حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلوة فالمراد به وضع الاليتين او احداهما على الارض
عبارة فارسية تجري على السنة التجار في حديث جوهر وان تحتك اي تحمها واشترها امر فاعل من الوارة مع الزاي
الوزر الحمل الثقيل وقد وزره حمله ومنه ولا تزر وازرة وزر اخرى اي حملها من الاثم وقد وزر فهو وازر ووزر فهو موزور
وفي التكملة الموزور ضد المأجور واما الحديث انصرفن مأزورات غير مأجورات فانما قلبت فيه الواو همزة للازدواج
وقولهم وضعت الحرب اوزارها عبارة عن انقضائها لان اهلها يضعون اسلحتهم حينئذ وسمي السلاح وزرا لانه ثقل
على لابسه قال الاعشى واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا الوزغ لغة في الاوزغ ومنه بيض الوزغ بيض
الدجاج في السلم جائز توزعوا المال بينهم اي اقتسموه ومنه الميراث انما يتوزع على الاخوة البعض لا او في الحديث تفرقت
الخيل تتوزع كل وجه هكذا في متن احاديث السير اي تفرقت في الجهات كانها اقتسمتها او من روى في كل وجه فمعناها الوزغة
سام ابرص والجمع وزغ قال الكسائي هو بخلاف العرب بلاد لا دما ساليا او محمد رحمه الله لكنه بالغار في السوق الاوزان
الاخذ بالوزن يقال وزنت له الدراهم فاتزنها كقولك نقدته اياها فانتقدها ومنه قوله في الاقرار علي له الف درهم
فقال اتزنها فهو اقرار وفي حديث انس رضي الله عنه فاعطيت به وزنه وزيادة اي اشتري مني ذلك الانا بمثل وزنه
ذهبا او فضة وزيادة فلم يبنه والحكم صنعته وزنه سبعة في ده مع السين الوسوسة الصوت الخفي ومنها وسواس
الحلي لاصواتها ويقال وسوس الرجل بلفظ ما سمي فاعله اذا تكلم بكلام خفي مكرر وهو فعل لازم كولولت المرأة ووعوع
الذئب ورجل موسوس بالكسر ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له او اليه اي يلقى اليه الوسوسة وقال الليث الوسوسة حديث
النفس وانما قيل موسوس لانه يحدث بما في ضميره وعن ابي الليث لا يجوز طلاق الموسوس قال يعني المغلوب اي المغلوب

في عقله وعن الحاكم هو المصاب في عقله اذا تكلم تكلم بغير نظام والوسواس اسم يعني الوسوسة كالزلزال يعني الزلزلة
والمراد به الشيطان في قوله تعالى من شر الوسواس كانه وسوسة في نفسه واما الحديث ان للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء فيجوز ان يراد به الوسوسة التي تقع عند استعمال الماء وان يراد الولهان نفسه
على وضع الظاهر موضع المضمر الوسط بالتحريك اسم لعين ما بين طرفي الشي كمركز الدائرة وبالسكون اسم مبهم لداخل
الدائرة مثلا ولذا كان ظرفا فالاول يجعل مبتدا وفاعلا ومفعولا به ويدخل عليه حرف الجر ولا يصح شي من ذلك في الثاني
تقول وسطه خير من طرفه واتسع وسطه وضربت وسطه وجلست في وسط الدار وجلست وسطها بالسكون
لا غير ويوصف بالاول فيستوي فيه المذكر والمونث والاثنان والجمع قال الله تعالى وجعلناكم امة وسطا وفي صلاة
الجامع لو قال لله علي ان اهدي شاتين وسطا الى بيت الله او اعتق عبدين وسطا وقد بني منه افعل التفضيل فقيل
للمذكر الاوسط وللمونث الوسطى قال الله تعالى من اوسط ما تطعمون يعني المتوسط بين الاسراف والتقتير وقد اكثروا
واني ذلك وهو في محل الرفع على البدل من الطعام وكسوتهم عطف عليه والصلاة الوسطى العصر عن جماعة من الصحابة
والظهر عن زيد بن ثابت والمغرب عن قبيصة بن ذويب وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما الفجر والاول المشهور
قوله ثنية العدو فلا تسع في هذا الصواب طرح في كذا وكذا قوله ان الناس اذا اجتمعوا في اكبها جدهم ولم يسعوا فيه
صوابه لم يسعوه او لم يسعهم لانه يقال وسع الشي المكان ولا يقال في المكان وفي معناه وسعة المكان وذلك اذا لم
يضق عنه ومنه قولهم لا يسعك ان تفعل كذا اي لا يجوز لان الجائز موسع غير مضيق ومنه لا يسع امراته ان تقيما
معه اي لا يجوز لهما الاقامة ومثله لا يسع المسلمين ان يا تو على اهل الحصن الوسق ستون صاعا بصاع النبي عليه
السلام وهو خمسة ارطال وثلث عن الحسن وابن سيرين قال الازهري الوسق ستون صاعا بصاع رسول الله عليه
السلام والخمسة الاوسق ثلثمائة صاع والصاع ثمانية ارطال وهو مثل القفيز الحجاجي ومثل ربع الهاشمي موسم الحاج
سوقهم ومجتمعهم من الوسم وهو العلامة والوسمة بكسر السين وسكونها شجرة ورقها خضاب وقيل هي الخطر وقيل
هي العظلم يجفف ويطحن ثم يخلط بالحناء فيقنا لونه والا اصفر واسود في اس مع الشين قوله العنق موضع القلادة والوشاح
فيه نظر لان الوشاح كما في تهذيب اسم كتاب التعقيلة هو قلادة البطن يعقد ويشد انه قد يطول فيلقى فضول طرفيه على المنكبين
فيقرب من العنق ويشهد له ما ذكر الليث ان الوشاح من حلية النساء كرسان اي نظمان من لولو وجوهر يخالف بينهما

معطوف احدهما على الاخر توشح به المراة ومنه قوشح ومنه توشح الرجل واتشح وهو ان يدخل ثوبه تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمايل سيفه فيقع على عاتقه الايسر ويكون اليمنى مكشوفة
ومنه حديثه عليه السلام في السير وعلى ابن عوف السيف متوشحه وهو نصب على الحال اي متوشحا اياه وقال لبيد
في توشحه باللجام وقد حميت الحي تحمل شكتي فرط وشاحي اذا غدوت لجامها وقول الامام السرخسي رحمه الله التوشح
ان يتخلل الثوب ما يفعل القصار في المقصرة قريب مما ذكرت واما ما ذكر الامام خواهر زادة رحمه الله ان المعنى يتوشح جميع
بدنه كهيئة ازار الميت او قميص واحد فبعيد على ان استعمال الفعل متعديا هكذا غير مسموع الواشمة في تم الوشي خلط
لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه والوشي نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر يقال فلان يلبس
الوشي وقال الطرفة من وشي عبقر تجليل وتنجيد والشيات جمع شية بحذف الواو كما في الرقة وهي الوان البهايم سواد
في بياض او بياض في سواد مع الصاد بيع المواصفة ان يبيع الشي بالصفة من غير روية وقيل ان يبيعه بصفة
وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه وفي المنتقى كان ابو حنيفة رحمه الله يكره المواصفة وهي ان لا يكون عند البايع شي
وفي الايضاح لا يجوز بيع الاوصاف والاتباع من الحيوان فالاوصاف كبيع الالية من الشاة الحية والاتباع
كنتاج الفرس واللبن في الضرع والثوب الرقيق يصف ما تحته كما يصف الرجل سلعته والوصيف الغلام والجمع وصفاء
والجارية وصيفة وجمعها وصايف وقد اوصف اذا تم قده وبلغ اوان الخدمة واستوصف كذلك كلاهما مبني للفاعل وانه
يعمد في شمد كره صوم الوصال هو ان لا يفطر ليلا ولا نهارا والوصيلة الشاة اذا اتأمت عشر اناث متتابعات في خمسة
ابطن ليس فيهن ذكر فيقال قد وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور دون الاناث وقيل كانوا اذا ولدت ذكرا قالوا هذا
لالهتنا فيتقربون به واذا ولدت انثى قالوا هذه لنا واذا ولدت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوه لمكانها الوصم
في حديث عمر بن عبد العزيز العيب والنقص واصلها الكسر الوصي اوصى فلان الى زيد لعمرو بكذا ايصاء ووصى به توصية
والوصية والوصاة اسمان في معنى المصدر منه قوله تعالى حين الوصية ثم سمي الموصى به وصية ومنه قوله تعالى
من بعد وصية توصون بها والوصاية بالكسر مصدر الوصي وقيل الايصاء طلب شي من غيره ليفعله على غيب منه
حال حياته وبعد وفاته وفي المنتقى ان الموصي بنو سهوان قيل معناه انه انما يحتاج الى الوصية من يسهو ويغفل
فاما انت فلا تحتاج اليها لانك لا تسهو وقيل اريد بهم جميع الناس لان كلا يسهو وقيل الصواب ان يقال ان الذين

يوصون بالشي يستولي عليهم السهو حتى كان الله موكلهم يعرضهم على طلب شي الى ربه والسهو الواحد على هذا بمعنى
السهو وقيل هو الساهي والمراد به آدم عليه السلام وفي حديث الظهار استوصي ابن عبد البر الهاشمي وصيتي فيه اقصاص
خيرا على المصدر اي استيصا خيرا مع الضاد الوضي الحسن النظيف وقد وضو وضاءة وتوضا وضو الحسن ابو وضوء
ظاهر بالضم المصدر وبالفتح الماء الذي يتوضا به عن ثعلب وابن السكيت وانكر ابو عبيد الضم وجمعه ابو حاتم ولا يعرف
ابو عمرو بن العلاء اصلا والمراد به في قول الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر غسل اليد فحسب وعليه الحديث توضاوا
مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم هكذا في الغريبين والميضاة والميضاة على مفعلة ومفعالة المطهرة التي يتوضا فيها او منها
وضح الشي ظهر وضوحا واوضحه ايضاحا اظهره ومنه الموضحة من الشجاج وهي التي توضح العظم ويقال اوضح
الشجة في راسه واوضح فلان اذا شج هذه الشجة واما قول ابي يوسف رحمه الله شجه فاوضحه فلم اجده الا في رسالته والاوضاح
حلي من فضة جمع وضح واصله البياض وضع الشي خلاف رفعه ومنه قوله الوضع لا ينوب على الرمي لانه طرح في ابعاد ووضع
البعير بعدا وضعا واوضعته حملته على العدو وانا ايضاعا ومنه ما روي انه عليه السلام افاض من عرفة وعليه السكينة
واوضع في وادي محسر ووضع في تجارته ووضيعة خسر ولم يربح واوضع مثله بضم الاول فيهما ومنه قول الامام ابي الفضل
في الاشارات فان كان الايضاع قبل الشرا والوضيعة في معنى الحطيطة والنقصان تسمية بالمصدر وبيع المواضعة خلاف بيع
المرابحة واتضعت السوق كسدت وانحط السعر فيها ووضع العصا كناية عن الاقامة ووضع السلاح في العدو كناية عن
المقاتلة مع الطا وطى الشي برجله وطا ومنه وطى المراة جامعها واوطات فلانا الدابة فوطيته اي القيته طاهي ووضع
عليه رجلها وعلى هذا قوله ولو سقط فاوطاه رجل من المشركين بدابته سهو وانما الصواب دابته وكذا قوله فاوطات فلانا
مسلما فقتلته الصواب فوطيت واما قوله عليه السلام يوم احد وان اللهم تجمو هزمنا القوم واوطاناهم فلان يرجو لمكانكم
فقيل غلبناهم وهزمناهم وحقيقته اوطاناهم خيلنا اي جعلناهم تحت حوافرها وقولهم وطيهم العدو وطاة منكرة عبارة عن الاهلاك
واصله في البعير المقيد ومنه الحديث اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يعني خذهم اخذا شديدا وعنى
بسني يوسف السبع الشداد التي اصابتهم والضمير في واجعلها للوطاة وعلى رواية من روى واجعلها عليهم سنين يعني
سنين والاول هو الصحيح والوطا المهاد والوطى المذلل المتغلب عليه الوطيح من حصون خيبر والنطح تصحيف الوطيس
التنور ومنه قولهم حمي الوطيس اذا اشتدت الحرب واوطاس موضع على ثلاث مراحل من مكة كانت به وقعة للنبي عليه السلام

والمقيم في شتاء الوطن مكان الانسان ومحله واوطن ارض كذا واستوطنها وتوطنها اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيه
وقوله اوطن بالكوفة على حذف المفعول او على زيادة البا والموطن كل مقام قام الانسان لامر ومنه اذا اتيت مكة
ووقفت في تلك المواطن فادع الله لي ولاخواني وكذا قوله ترفع الايدي في سبعة مواطن مع الظا وظيف البعير
ما فوق الرسغ من الساق خراج الوظيفة في قيس مع العين اوعز اليه بكذا اي تقدم وامر ايغال مع الغين في الحديث
ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال اوغل
في السير وتوغل اذا اسرع فيه وامعن واوغل في الارض ابعد فيها والمعنى ابلغوا فيه وابلغوا منه الغاية ولاكن ذلك
منك على سبيل الخرق والتسرع ولكن بالرفق والتوئي ورياضة النفس شيئا فشيئا حتى تبلغ المبلغ الذي تروم ولا تكون
مستقيم ثابت القدم ولا تتعب نفسك فيكون مثلك مثل من اسرع السير وبالغ فيه فبقي منبتا اي منقطعا به ولم يقض
سفره واهلك راحلته مع الفا الوفد القوم يفدون على الملك اي ياتون في امر فتح او تهنية او نحو ذلك جمعه وفود ووفد
على فلان حقه واستوفره نحو وفيته اياه فاستوفاه وتوفر على كذا اي صرف همته اليه واما قوله لا يراد ولا خلاص بدون
توفر ذلك كله عليه فالصواب توفيرا والوفرة والجمة الشعر الى الاذنين لانه وفر وجمع على الاذن اي اجتمع استوفى اقعدته
قعدة منتصبا غير مطمين استوفضوه في صحوة وفق العيال الذي فوقي الشي تم وفيا وكيل وافي واوفاه اتمه ايفاء ومنه قوله
اوفى العمل ووفاه حقه واوفاه اياه اعطاه وافيا تاما واستوفاه وتوفاه اخذه كله ومنه حديث عاصم بن عدي والوفي
تمر او خير ووفى بالعهد واوفى به وفاء وهو وفي ومنه قولهم هذا الشي لا يفي بذلك اي يقصر عنه ولا يوازيه ووفاة
مات عن وفاء اي عن مال يفي السيد بما كان عليه والجذع من الضان يفي بالسيد من المعز ومن قال يفي السيد فخرج
بكالي في احد رايه الفصيح وفي مختصر الكرخي عن النبي عليه السلام الجذع من الضان يوفي به الثني من المعز وهو مثل الاول
ووافاه اتاه مفاعلة من الوفاء ومنه كفل بنفس رجل على ان يوافي به المسجد الاعظم فلذا خصه لان القاضي كان يجلس
في المسجد الحكم وفي المنتقى والله لاوافينك غدا على اللقاء قلت هو صحيح لان التركيب دال على التمام والكمال والاتيان المقام
باللقاء مع القاف الوقت من الازمنة المبهمة والمواقيت جمع الميقات وهو الوقت المحدود فاستعير للمكان ومنه مواقيت
الحج لمواضع الاحرام وقد فسر الوقت مثل ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله من تعدي وقته الى وقت اقرب منه او ابعد فانه
يجزيه وفي الجامع الصغير ووقته البستان اي ميقاته بستان بني عامر ثم استعير لكل حد ومنه قوله هل في ذلك وقت

اي حد بين القليل والكثير وقد اشتقوا منه فقالوا وقّت الله الصلاة ووقّتها اي بيّن وقتها وحدّده ثم قيل لكل
محدود موقوت وموقّت ومنه حديث علي رضي الله عنه قال رسول الله لم يوقّت فيه شيئا اي لم يعيّن في الضرب
للخمر مقدارا معينا من الجلد ... الدابة تصليب حافره بالشحم المذاب لو احمي اي يرق من كثرة المشي وال احفاه
وحافر وقاح صلب خلقة الوقود بالضم وقدت النار وبالفتح ما يوقد به من الحطب وباسم الفاعل منه كني ابو واقد
الليثي واسمه الحارث بن عوف له صحبة وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه الى المراة التي رميت بالزنى وواقد بن
عمرو بن سعد يروي عن انس بن مالك وابن جبير رضي الله عنهم والميقدة بالمشعر الحرام على قزح كان اهل الجاهلية
يوقدون عليها النار قوله السلم في الحطب اوقارا او حملا انما جمع بينهما لان علم الوقر اكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار
كالوسق في حمل البعير الوقص دق العنق وكسرها ومنه الحديث فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان الاخقوق الشق
في الارض والجرذ نوع من الفار والوقص بالتحريك قصر العنق يقال رجل اوقص ومنه حديث جابر رضي الله عنه في الصلوة
في بردة متواقصت عليها لئلا تسقط اي تحنيت بالاوقص واراد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط والوقص ايضا
ما بين الفريضتين كالشنق وقيل الاوقاص في البقر والاشناق في الابل وعن ابي عمرو والوقص ما وجبت فيه الغنم من
الابل في الصدقة وانكر عليه والواقوصة موضع بالشام والسين تصحيف الواقصة في ق وقع الشيء على الارض وقوعا
ووقع بالعدو واوقع بهم في الحرب وهي الوقعة والوقيعة ووقع في الناس من الوقيعة اذا غابهم واغتابهم وقوله النزكية
في العلانية جور ومعاداة ووقيعة على الناس لما سهوا وتضمين والمواقعة والوقاع من كنايات الجماع وقف حبسه
وقفا ووقف بنفسه وقوفا يتعدى ولا يتعدى وهو واقف ووقوف ومنه وقف ارضه او داره على ولده لانه حبس
الملك عليه وقيل للموقوف وقف تسمية بالمصدر ولذا جمع على اوقاف كوقت واوقات قالوا ولا يقال اوقفه الا في لغة
رديئة وقيل يقال اوقفه فيما يحبس اي يوخذ ويتبع باليد واوقفه فيما لا يحبس حاومنه اوقفته على ذنبه اي عرفته اياه
والمشهور وقفته وما روي انه عليه السلام قال من وهب هبة ثم اراد ان يرجع فيها فليوقف وليعرف قبح فعله
يحتمل ان يكون من البابين وقوله فقلت لها قفي فقالت قاف اي وقفت فاختصر وقوله حين وقفه اي عرفه اياه من
وقفت القاري توقيفا اذا علمته مواضع الوقوف وقاك الله كل سوء ومن السوء اي صانك ومنعك والوقاية والوقاء
كل ما وقيت به شيئا ومنها الوقاية في كسوة النساء وهي المعجر سميت بذلك لانها تقي الخمار ونحوه وعليه قوله في المحيط

مصدر

تنبعث

ونحو

كاو

كما لو مسحت على الوقاية والتقية اسم من الاتقاء وتاؤها بدل من الواو لانها فعيلة من وقيت وهي ان يقي نفسه
من اللائمة او من العقوبة بما يظهر وان كان على خلاف ما يضمر وعن الحسن التقية جائزة الى يوم القيمة والاوقية بالتشديد
اربعون درهما وهي افعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل هي فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد
والتخفيف وفي كتاب الخراج في حديث اهل نجران الحلل انواع حلل اواق وحلل اجواد وحلل اواق وانما اضيفت اليها لان ثمن
كل حلة كان اوقية وعند الاطباء الاوقية وزنه عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وفي كتاب
العين الوقية وزنه من اوزان الدهن وهي سبعة مثاقيل وهو في شرح السنة في عدة احاديث وقية ثم تحرف الوقية
قال الازهري واللغة الجيدة اوقية قلت وكانهم جعلوا الخالص علما في مكاييل الدهن فقيل اوقية عشرية واوقية ربعية واوقي
نصفية ومنه قوله في فتاوى ابي الليث رحمه الله ما يجتمع للدهان من دهن يقطر من الاوقية هل يطيب له ام لا وعن
ابي حنيفة رحمه الله ما رايت قاضيا يكيل البول الا في الاواقي مع الكاف الوكادة بمعنى التوكيد فرتبت قوله في الحماسة اوكرت
على باب الغار الصوابة وكرت او وكرت بالتخفيف والتشديد اي اتخذت وكرا وكره نفسه ومنه لا وكس ولا شطط
اي لا نقص ولا مجاوزة حد وقوله في قسمة البناء ينظر لصاحب الاوكس يعني الذي يصيبه موضع اقل قيمة وانقص من
الآخر الوكع ركوب الابهام على السبابة من الرجل قال الليث وربما كان ذلك في اليد ورجل اوكع وامراة وكعاء واكثر ما يكون
ذلك في للاماء اللواتي يكددن في العمل وكف البيت وكيفا قطر سقفه ومنه ناقة او شاة وكوف اي غزيرة الدر كانها تكف
به واستوكف سال الوكيف وفي الحديث توضأ فاستوكف ثلثا اي فاستقطر الماء يعني اصبه على يديه ثلث مرات فغسلهما
قبل ادخالهما في الاناء وقيل بالغ في غسل اليدين حتى وكف منهما الماء الوكاف واوكف في اكاف الوكيل القائم بما فوض اليه والجمع
الوكلاء كانه فعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليه الامر اي مفوض اليه والوكالة بالكسر مصدر الوكيل والفتح لغة ومنه
وكّله بالبيع فتوكل به اي قبل الوكالة وقوله للماذون له ان يتوكل لغيره اي يتولى الوكالة وهو قياس على التكفل من الكفالة
وقولهم الوكيل الحافظ والوكالة الحفظ فذاك مسبب على الاعتماد والتفويض ومنه رجل وكل ضعيف جبان يكل امره الى غيره
وقوله تعالى وما انت عليهم بوكيل اي اليك التبليغ والدعوة واما القيام بامورهم ومصالحهم فليس اليك الوكاء شد
بالوكاء وهو الرباط ومنه السقاء الموكى مع اللام الولد يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع والوليد الصبي وجمعه ولدان
والوليدة الصبية وجمعها ولائد ويقال للعبد حين يستوصف قبل ان يحتلم وليد وللامة وليدة وان اسنت ومنها

نعشة

قال

عليهم

حديث عمر رضي الله عنه من ولي وليدة فالولد له او العبد عليه وفي الرواية الاخرى ايما رجل ولي جارية ومن
قال هي ام الولد فعيلة بمعنى مفعولة فقد اخطا لفظا ومعنى فقد وليس ولا ... ولدت الشاة حاملا ولا تلدها ولا
يقال والولد الجارية بمعنى استولدها والمولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير وقوله في لو اشترى الى الميلاد قيل
المراد نتاج الابل وقيل اراد وقت ولادة عيسى عليه السلام لانه ولد في الحول ليلة من السنة الا ان المسلمين لا يعرفون
تلك الليلة ويقال للصغير مولود وان كان الكبير مولودا ايضا لقرب عهده من الولادة كما يقال لبن حليب ورطب جني
للطري منهما ومنه لا يقتل مولود ولا شيخ فانيا والمولدة القابلة وقيل التوليد للغنم والنتج للابل ومنه قوله في راعي
الغنم ولو اشترط عليه ان يولدها اي ينتجها ويعينها ويكون لها عند الولادة المولدة في قول الشيء والله لا اكل وليمة
فلان ولا عرس فلان فهذا على بعضه قلت هما جميعا الطعام الزفاف وقيل الوليمة اسم لكل طعام والعرس في الاصل اسم من اعرس
ثم سمي بها الوليمة وتؤنث ويذكر ويقال ولِهَ الرجل على ولده ووَلِهت المراة عليه توله وتَلِه فهي واله والهة اذا اشتد بها حزنها
حتى ذهب عقلها وولهها الحزن على ولدها واولهها واما تعديته بعن فعلى تضمين معنى العزل ومنه لا توله والدة عن ولدها
ومن روي لا توله من والدة بولدها فقد اخطأ وانما الصواب والدة بولدها اي لا تجعلها والهة بان تفرق بينهما
بفقده اياه وتفسير التولية بالتفريق تدريس والتحقيق ما ذكرت والولهان شيطان الماء يولع الناس بكثرة استعماله
هكذا رايته في نسختي من التهذيب مقيدا بفتحتين وفي الفردوس بالسكون المولى على وجوه ابن العم والعصبة كلها ومنه
قوله تعالى واني خفت الموالي والرب والمالك في قوله تعالى ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وفي معناه الولي ومنه ايما امراة نكحت
بغير اذن مولاها ويروى وليها والناصر في قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا والحليف وهو الذي يقال له مولى
الموالاة قال مولى حلف لا مولى قرابة والمعتق وهو مولى النعمة والمعتق في قوله عليه السلام مولى القوم من انفسهم
يعني موالي بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم وهو مفعل من الولي بمعنى القرب وعن علي بن عيسى الولي حصول الثاني
بعد الاول من غير فصل فالاول يليه الثاني والثاني يليه الثالث يقال ولي الشيء الشيء يليه وليا ومنه قوله عليه السلام ليليني
اولو الاحلام ويقال ولي الامر وتولاه اذا فعله بنفسه ومنه قوله في باب الشهيد لو الحاكم اي فوكلوا الامر من التجهيز وولي
اليتيم او القتيل اي مالك امرهما ومصدرهما الولاية بالكسر والولاية بالفتح النصرة والمحبة وكذا الولاء الا انه اختص
في الشرع بولاء العتق وولاء الموالاة واما قولهم ولاء اي موالون فعلى حذف المضاف او وصف بالمصدر والتولية ان تجعله

المراد

ليليني

ووالي البلد

دانيا

واليا ومنها بيع التولية والمولاة المحاباة والمحابة والمتابعة ايضا والولاء بالكسر في معناها يقال والى الكتب فتوالت
اي تتابعت وتمام تقرير الكلمة اشتقاقا وتصريفا في كتابنا الموسوم برسالة المولى والذي هو الاهم فيما نحن فيه ان المولى
بمعنى العتاقة ... عربي في الاكثر غلبت على العجم حتى قالوا الموالي اكفاء بعضها لبعض والعرب اكفاء بعضها لبعض وقال
... مولى هو ام عربي فاستعملوها استعمال الاسمين المتقابلين وربما المولاتان يظاهرهما او اصل
الياء المشددة مع الميم الايماء تشير براسك او بيدك او بعينك او حاجبك تقول اومات اليه ولا تقل اوميت هكذا
قرأته في الاصلاح قال الحماسي فاومات ايماء خفيا لحبتر وفي التهذيب وقد تقول العرب اومى براسه اي قال لا يعنى
بترك الهمزة المومسة والمومس الفاجرة من الومس وهو الاحتكاك مع الهاء الهبة هي التبرع بما ينفع الموهوب له يقال
وهب له مالا وهبا وهبة وموهبة وقد يقال وهبه مالا ولا يقال وهب منه وعلى ذا قوله وهبت نفسك منك صوابه
لك ويسمى الموهوب هبة وموهبة والجمع هبات ومواهب الوهدة المكان المطمئن ويسمى بها غديرة الحائك وهي الحفرة
التي يجعل فيها رجليه الاوهاط جمع وهط وهو المطمئن من الارض وبه سمي مال كان لعمرو بن العاص بالطائف توهقه جعل
الوهق في عنقه واعلقه بها وهو الحبل الذي في طرفيه انشوطة يطرح في اعناق الدواب حتى يؤخذ وهم النبي اي
وهما من باب ضرب اي وقع في خلده والوهم ما يقع في القلب من الخاطر ومنه سمي افتنت بنو رياح البقر انما وهم صاحبكم
الابل اي ما ذهب اليه وهمه ووهم في الحساب غلط من باب لبس واوهم فيه مثله ومنه قوله فان قال اوهمت او لغلطت
او نسيت وفي حديث علي رضي الله عنه قال الشاهدان اوهمنا انما السارق هذا ويروى وهمنا واوهم من الحساب
مائة اسقط واوهم من صلوته ركعة وفي الحديث انه عليه السلام صلى واوهم في صلوته فقيل له كانك اوهمت في صلوتك
فقال وكيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اي اخطأ فاسقط ركعة وروى ابن الانباري وهمت فقال وكيف لا ايهم
على لغة من قال تعلم واما حديث عطاء اذا اوهم في الثانية والثالثة لم يعد فمعناه اذا شك والرفغ بالضم والفتح اصل
الفخذ عن الاصمعي والارفاغ الاباط والمغابن من الجسد قال ابو عبيد والمراد به في الحديث ما بين الانثيين واصول الفخذين
وهو من المغابن والمعنى ان احدكم يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة
والغرض انكار طول الاظفار وترك قصها في الحديث وهنتهم الحمى اي اضعفتهم من الوهن الضعف يقال وهن اذا ضعف
ووهنه الله تعالى يتعدى ولا يتعدى قوله فان حلف ... الوهاء المال لا يعتد به الوهاء بالمد خطأ وانما هو الوهي

الي

الرائية

مصدر وحي الحبل كي وهيا اذا ضعف ومنه ان استحلب السيم الشجرة وهي غير ايها او منه لا اي ضعف يا صاحبه
الشجرة الحزو عنها اي عن الشجرة باب الهاء مع الهمزة في حديث عمر رضي الله عنه لا تبيعوا
الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرما هاء بوزن هاع بمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا
كتابيه اي كل واحد من المتعاقدين يقول لصاحبه هاء فيتقابضان وهو تاكيد لقوله الا يدا بيد
التقابض والقصر خطاء وتفسيرهم اياه بقولهم هذا بهذا كلاهما غير صواب بالفضة فلا كلام فيه مع الباء
الهبطة ما اطمان من الارض ومنها قوله ان كانت ارض الساقي في صعدة وارض جاره في هبطة واراد بالصعدة خلاف الهبطة
وهذا وان لم اجده مسموعا جيد يقال فلان هبلته امه اذا مات ثم قالوا في دعاء السوء هبلتك امك ثم استعمل في التعجب كقاتله
الله وتربت يداك فقول عمر رضي الله عنه هبلت الوادعي امه مدح له وتعجب منه الا ترى الى قوله لقد اذكرت به
اي جاءت به ذكرا شهما داهيا مع التاء تهاترت الشهادات تساقطت وبطلت وتهاتر القوم ادعى كل واحد منهم على صاحبه
بالباطل ماخوذ من الهتر وهو السقط من الكلام والخطاء فيه وقيل كل بينة لا تكون حجة شرعا فهي من التهاتر والهتف الصوت
الشديد من باب ضرب وهتف به صاح به ودعاه ويقال سمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر احدا
الهتم الساقط مقدم الاسنان وهو فوق الاثرم ومنه نهي عن الهتماء والثرماء مع الجيم الهجر خلاف الوصل يقال هجره
اذا صرمه وقطع كلامه هجرا وهجرانا فهو هاجر والاخ مهجور وفي باب الحظر والاباحة من شرح القدوري ان الخادم ميمونة
ذات فراش امرأة ابن عباس رضي الله عنهما ناحية من فراشه فقالت اهجرتني فقالت لا ولكني اذا حضت لم تقرب
فراشي كما حبلته صفة لها كعقري وحلقي احد الاوجه وان لم اجده والهجر بالفتح ايضا الهذيان ومنه قوله تعالى
سامرا تهجرون والهجر بالضم الفحش اسم من اهجر في منطقه اذا افحش والهجرة ترك الوطن ومفارقته الى موضع آخر اسم
من هاجر من بلد الى بلد مهاجرة وقول الحسن هجرة الاعرابي اذا ضمهم ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد المسلمين فهجرته
انما تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة اي جريدتهم ويقال هجر اذا سار في الهاجرة وهي نصف النهار في القيظ خاصة
ثم قيل هجر الى الصلوة اذا بكر ومضى اليها في اول وقتها ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه وفي الحديث
المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال ابن شميل المراد التبكير اليها وهذا تفسير الخليل والجوهري والثعالبي هجع نام ليلا
هجوعا وجئته بعد هجعة من الليل اي بعد نومة خفيفة الهجوم الاتيان بغتة والدخول من غير استيذان من باب طلب

يقال هجم عليه جمل وناقة هجان ابيض سواء فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث ويستعار للكريم كما الابيض
فيقال رجل وامرأة هجان وقوم هجان والهجين الولد الذي والدته امة او غير عربية وخلافه المقرف والجمع هجن
قال المبرد واصله بياض الروم والصقالبة ويقال اللئيم هجين على الاستعارة وقد هجن هجانة وهجنة وهجينة ومنها
قول الشعبي ... عما يورث الهجنة والوقاحة يعني العيب وقد هجنه تهجينا هجي الحروف عددها ومنه التهجي المسموع
مع الدال الهدو السكون من باب منع يقال اهداه فهدا اي سكنه فسكن ومنه ما في برهة الاجناس فان دخل الليل والباب
مفتوح او مردود بعدما يصلي الناس العشاء وهدوء من بعد ما اي سكنوا او ناموا وهدؤا ... رجل اهدب طويل
الاهداب وهو شعر اشفار العين الهدبد اللبن الخاثر والاصل هدابد فقصر ... هدر البعير ... والحمام واهدر
اذا صوت وتصغيره هدير ... والد عبد الله بن الهدير التيمي القرشي في السير وهو جد المنكدر وربيعة ابني عبد الله
والمنكدر هذا يروى عن النبي عم قال صاحب الجرح ولا يثبت له صحبة واما هدير براء مكررة فهو ابن عبد الرحمن
بن رافع بن خديج يروي عن ابيه عن جده رجل اهدل مسترخي الشفة السفلى الهدم مصدر هدم البناء والهدم بالتحريك
ما انهدم من جانب الحائط والبئر واما الهدمى فلم اجده ووجهه ان يكون جمع هديم بمعنى مهدوم عليه وكانه سهل لهم
استعمال مثل هذا الطلب الازدواج كما في قولك آتيك بالغدايا والعشايا هادنه صالحه مهادنة وتهادنوا تصالحوا والهدنة
الاسم ومنها هدنة على دخن اي صلح على فساد واصلها من هدن اذا سكن هدونا الهدى السيرة السوية والهدى
بالضم خلاف الضلالة ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالجماعات فانها من سنن الهدى وروايه
من رواه بفتح الهاء وسكون الدال الاخص وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه فخرج يهادى بين اثنين اي يمشي بينهما
معتمدا عليهما لضعفه والهدى ما يهدى الى الحرم من شاة او بقرة او بعير الواحدة هدية كما يقال جدي في جدية السرج ويقال
بالتشديد على فعيل الواحدة هدية كمطية ومطي ومطايا مع الراء الهردية عن الليث قصبات تضم ملوية بطاقات
من الكرم ترسل عليها قضبان الكرم وقال ابن السكيت هو الحردي ولا يقال هردي الهر دعاء الغنم وهو احد الاقوال
في المثل السائر لا يعرف هرا من بر الهراس حجر منقور مستطيل ثقيل يتوضأ فيه ويتوضا منه ومنه حديث
قرين الاشجعي لابي هريرة رضي الله عنه اذا اتينا مهراسكم بالليل ما نصنع وقد استعير للخشبي وهو مفعال
من الهرس الدق لانه يهرس فيه الحب ومنه الهريسة والهراس صانعها او بائعها والهراس من شجر الشوك بالفتح

والتخفيف والواحدة منه سمي ابراهيم بن هراسة وهو شيخ كوفي يروي عن الثوري ومغيرة بن زياد وغيرهما
هارشه المهارشة بين الكلاب وهي تهييجها واغراء بعضها على بعض ويستعار للقتال ومنه قوله لان المقصود
من الجارية الاستفراش ومن الغلام المهارشة الهرمزان لقب لعظيم ابن فرخ زاد صاحب جيش العجم قتل يوم القادسية
على يد هلال العقيلي والهرمزان ملك الاهواز اسلم وقتله عبيد الله بن عمر اتهمه انه قاتل ابيه هراق الماء
بمعنى اراقه اي صبه يهريق بتحريك الهاء واهراق يهريق بالسكون الهاء في الاول بدل عن الهمزة وفي الثاني عوض منه
حديث الجهني ... فليركب ... وفي حديث ابي طلحة كره جلد الغضيض حتى اهراق ما فيها فليس
من العربية في شيء والصواب حتى هريق او اهريق الهرولة ضرب من العدو وقيل بين المشي والعدو والهرم كبر السن
من باب لبس وباسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان قال القتبي وانما سمي هرما لانه بقي في بطن امه اربع سنين ثوب
هروي بالتحريك ... مروي بالسكون منسوب الى هراة ومرو وهما قريتان معروفتان بخراسان وعن جواهر زادة
هما على شط الفرات ولم يسمع ذلك لغيره وفي الاشكال سوى هراة خراسان هراة اخرى هي من نواحي اصطخر من بلاد فارس
مع الزاي عمر رضي الله عنه غلام اهز كتفي وليس هنا احد اربه الهز التحريك من باب طلب وهز المنكب والكتف كناية عن
التبختر والخيلاء والمفعول الثاني من اربه محذوف وهو الجلد او القوة جاء بعد هزيع من الليل اي بعد ساعة الهزل
خلاف الجد وبفعال منه سمي هزال بن يزيد الاسلمي في حديث ماعز والهزال خلاف السمن وقد هزل بضم الهاء فهو
مهزول والجمع مهازيل الهزم الكسر من باب ضرب ويقال لما اطمأن من الارض هزم والجمع هزوم ومنه حديث كعب بن
مالك اول من جمع بنا اسعد بن زرارة في هزم النبيت من حرة بني بياضة على ميل من المدينة وفي ادب القاضي للخصاف
ابو المهزم على مفعل من الهزم بضم الميم وتشديد العين المفتوحة عن ابن ماكولا واسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد
الرحمن بصري حدث عن ابي هريرة وعنه شعبة مع الشين عمر رضي الله عنه هششت وانا صائم فقبلت اي اشتهيت
ونشطت وان صح ما في الشرح هششت الى المرأة فعلى تضمين معنى الميل والخفة الهشم كسر الشيء الرخو من باب ضرب ومنه
هشم القلب هشما وباسم الفاعل منه لقب عمرو لانه اول من هشم الثريد لاهل الحرم وبنو هاشم هم ولد عبد المطلب
بن هاشم عبد الله ابو النبي عم وحمزة وابو طالب والعباس وضرار والغيداق والزبير والحارث والمقوم وحجل وابو لهب
وقثم وفي الشجاج الهاشمة وهي التي تهشم العظم مع الصاد هصر الغصن ثناه ومده الى نفسه من باب ضرب وفي حديث

الركوع هصر ظهره يعني ثناه ثنيا شديدا في استواء بين رقبته وظهره مع الضاد الهضبة الجبل المنبسط على وجه
الارض وجمعها هضاب الهضم مثل الظلم ومنه هضمه حقه نقصه وتقول للغريم هضمت لك من حقي طائفة اي
تركتها لك وكسرتها من حقي وفي حديث صالح السمان ... سالت عليا رضي الله عنه عن الدراهم تكون معي ...
ثم اشتري بها دراهم ... واهتضم منها اي انقص منها مع الفاء في حديث ابن عمر والتمر يتهافت على
وجهه اي يتساقط ومن قولهم تهافت الفراش في النار مع القاف المهقوع من الخيل الذي به الهقعة وهي دائرة
في جنبه حيث تكون رجل الراكب وعن الغنوي في اعلى صدره وعن ابن دريد بياض في جانبه الايسر يتشاءم بها
وفي المنتقى المهقوع الذي اذا سار سمع ما بين الخاصرة وفرجه صوت وهو عيب مع اللام الهليلج معروف عن
الليث وهكذا في القانون وعن ابي عبيد عن الاحمر الاهليلجة بكسر اللام الاخيرة وكذا عن شمر ولا يقال هليلجة
وكذا قال الفراء الهلاك السقوط وقيل الفساد وقيل هو مصير الشيء الى حيث لا يدرى اين هو والهلكة مثله وقوله
عليه السلام ما يعاز رسلي فتلك على ايديهم اي استهلكوه قال يقال اهلك الشيء في يده اذا كان بغير صنعه وهلك
على يده اذا استهلكه قلت كانه قاسه على قولهم قتل فلان ومات في يده ولا يقال مات على يده ويقال لمن ارتكب امرا
عظيما اهلكت واهلكت وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تستعملوا البراء على جيش المسلمين فانه هلكة من الهلك
روي بالتحريك بوزن همزة ولمزة اي يهلك اتباعه لجرأته وشجاعته وروي بالسكون اي يهلكون منه يعني بسببه
كالضحكة لمن يضحك منه وفي نسخة سماعي هلكة بفتحتين كانه جعل جملته هلاكا مبالغة في ذلك وكل هذا تصحيح
للرواية وتخريج لها ولم يذكر في اصول اللغة الا الهلكة بكسر الهاء وسكون اللام قال الازهري فلان هلكة من
الهلك اي ساقطة من السواقط يعني هالك وهذا ان صح غريب والمعنى انه جرئ مقدام يقدم بالمسلمين في المهالك
والمتالف اهلوا الهلال واستهلوه رفعوا اصواتهم عند رؤيته ثم قيل اهل الهلال واستهل مبنيا للمفعول فيهما
اذا ابصر واستهلال الصبي ان يرفع صوته بالبكاء عند ولادته ومنه الحديث اذا استهل الصبي ورث وقول
من قال هو ان يقع حيا تدريس ويقال الاهلال رفع الصوت بقول لا اله الا الله ومنه قوله تعالى وما اهل به لغير
الله واهل المحرم بالحج رفع صوته بالتلبية مع الميم الهمج ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير
واعينها الواحدة همجة الهملجة مشي الهملاج من البراذين وهو مشي سهل كالرهوجة قوله ... كانت

الرياح هابطة اي ساكنة استعارة من هُمود النار وهوان يطفأ جمرها البتة لان فيه سكون حرها هميس في رف حمل الماء هملا ثنا فاض وانصب من باب طلب والنواشلها هملا هم الاخزعة هم اي اذابه فذاب وقوله في اطلاق كل من همه امر استوي حالسا واستوفر الصواب اهمه يقال اهمه الامر اذا اقلقه واحزنه ومنه قوله همك ما اهمك اي اذابك ما احزنك ومنه قيل للمحزون المغموم مهموم والهم الشيخ الفاني من الهم الاذابة ومن الحيوم الدبيب وهم بالامر قصده والهم واحد الهموم وهو ما يشغل القلب من امر يهم ومنه اتقوا الدين فان اوله هم واخره حرب هكذا حكاه الازهري عن ابن شميل والحرب بفتحتين ان يوخذ ماله كله ويروى حزن وهو غم يصيب الانسان بعد فوات المحبوب والهيم الدبيب ومنه الهامة من الدواب ما يقتل من ذوات السموم كالعقارب والحيات ومنها حديث عثمان رضي الله عنه ولخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي اقتلوها قبل ان تقتلكم ومثله حديثه عليه السلام لعل بعض الهوام اعانك عليه واما حديث ابن عجرة ايوذيك هوام راسك فالمراد بها القمل على الاستعارة في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المومن حرق النار هي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ من هَمي على وجهه يهمي هميا اذا هام والحرق اللهب والمعنى انه اذا اخذها ليتملكها ادته الى النار مع النون هَنَاه

اعطاه هَنَّا من باب ضرب واسم الفاعل منه كنيت فاختة بنت ابي طالب ومن حديثها الجرث جوثين وابنها جعدة بن هبيرة وما وقع في معرفة الصحابة لابي نعيم وابن منده انه ابن بنت ام هاني سهو واما ام هاني الانصارية التي سالت النبي عليه السلام عن تزاور الموتى فتلك امراة اخرى الهينمة الصوت الخفي وقيل كلام لا يفهم وهنام فعال منها وهو اسم رجل جمع بين اختين في الجاهلية الهن كناية عن كل اسم جنس وللمونث هنة ولامه ذات وجهين فمن قال الواو قال في الجمع هنوات وفي التصغير هُنَية ومن قال الهاء قال هنيهة ومنها قوله مكث هُنَيهة اي ساعة يسيرة ابن مسعود رضي الله عنهما اتى علينا حين لسنا نُسأل ولسنا هنالك يعني ولسنا باهل السوال والمراد بالحين زمن النبي عليه السلام او زمن الخلفاء مع الواو هَوْدة في عد في حديث السوال التهوع التقيؤ امش على هينتك اي على السكينة والوقار وفعلة من الهون هوي من الجبل وفي البير سقط هويا بالفتح من باب ضرب ومنه فاقبل يهوي حتى وقع في الحصير اي يذهب في انحدار وكان عليه السلام يكبر حين يهوي الى الركوع اي يذهب ويحط والهواة ما بين الجبلين وقيل الهوة وهي الحفرة وقول ابن مسعود رضي الله عنه في ادب القاضي دفعه في مهواة

او يبيع جريا على الاضافة يعني خرزة عظيمة اسامة او يعيي سنة ولا هوا له التناول باليد ومنه حديث عمر رضي الله عنه اهوي بيده فضربه بالدرة اي جاء بها ورفعها الى الهواء ومدها حتى بقي بينها وبين الجنب هواء اي خلاء ومثلها اهوى بخشبة فضربها والهوي مصدر هوبه اذا احبه واشتهاه ثم به المهوي المشتهي محمودا كان او مذموما ثم غلب على غير المحمود فقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه وفي التنزيل ولا تتبع الهوى ولا تتبع هوى قوم ومنه فلان من اهل الاهواء لمن زاغ عن الطريقة المثلى من اهل القبلة كالجبرية والحشوية والخوارج والروافض والمعتزلة ومن سار بسيرتهم مع الياء الهيئة هي الحالة الظاهرة للمتهيئ للشيء وقوله اقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم قال الشافعي رحمه الله ذو الهيئة من لم يظهر منه ريبة والتهايؤ تفاعل منها وهو ان يتواضعوا على امر فيتراضوا به وحقيقته ان كلا منهم يرضى بحالة واحدة ويختارها يقال هايأ فلان فلانا وتهايأ القوم ومنه المؤمنان يتهايآن واما المهاياة بابدال الهمزة الفا فلغة ابن الهيبان بفتح الهاء والياء المشددة فيعلان من الهيبة الخوف وقوله في ادب القاضي ليكون اهيب للناس اي ابلغ واشد في كونه مهيبا عندهم ونظيره اشغل من ذات النحيين في انه تفضيل على المفعول هيت من مخنثي المدينة ومن حديثه في بادية بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان يعني الاربع عكن البطن وبالثماني اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جنبيها وقيل هو تصحيف هنب بالنون والباء وخلق قائله هاجه فهاج اي هيجه واثاره فثار ويتعدى ولا يتعدى والهيج اسم الحرب تسمية بالمصدر وقيل هو اختلاط الاصوات في حرب وغيرها ومنه فان هاجهم هيج من الليل كانوا مستعدين وقوله وان لم يهج الدابة بشيء اي لم يحركها بضرب او نخس ونحو ذلك في الحديث الا نجد مسجدا وسماعي يا رسول الله هدة قالوا معناه اصلحه وقيل معناه اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف هيدا اذا حركه للهدم فقال عليه السلام لا بل عريش كعريش موسى ويروى عُرَيش وهما ما يستظل به ابن هاعان في شر وكانه فعلان من الهيعة الصوت المفزع او من الهوع الحزن باب الياء الياء مع الهمزة الياس انقطاع الرجاء يقال يئس منه فهو يائس وذاك ميؤوس منه وايأسته انا اياسا جعلته يائسا وفيه لغة اخرى ايس وايسته انا واما الاياس في مصدر الآيسة من الحيض فهو في الاصل ايئاس بوزن ايعاس كما قرره الازهري الا انه حذف منه الهمز الذي هو عين الكلمة تخفيفا وليس بمصدر ايس كما ظن بعضهم وتمام الفصل في المعرب مع الباء المفلوج اليابس الشق يراد بالييبس بطلان حسه وذهاب حركته لا انه ميت حقيقة مع التاء اليتم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام وقد يتم

الصبي ييتم ويتما ويتم باليتم لغة والياء جمع يتيم ويتيمة والاصل ايتام فقلب واما ايتام فقع يتيم لا غير كذا يعقوب وغيره وفي حديث انس رضي الله عنه ان جدته دعت رسول الله عليه السلام لطعام صنعته ثم قال قوموا لاصلي لكم الى ان قال فصففت انا واليتيم وراءه رسول الله عليه السلام وصففت انا واليتيم ذكره هو الجمهور واذا ذكره الحديث في الصحيحين وسنن ابي داود وخرجه الخطابي في الاعلام واثبته البيهقي في سننه في باب الرجل يصلي ومعه صبي وامراة فوقفنا خلفه الا ما رواه بعضهم انه عليه السلام صلى بانس ويتيم تحريف وتصحيف مع الثاء يثرب موضع في قرب مع الدال اليد من المنكب الى اطراف الاصابع والجمع الايدي والايادي جمع الجمع الا انها غلبت على جمع يد النعمة ومنها قولهم الايادي قروض وذو اليدين لقب الخرباق لقب بذلك لطولها وقولهم ذهبوا ايدي سبا واياري سبا اي متفرقين وتحقيقه في شرح المقامات ويقال ما لفلان عليه يد اي ولاية ويد الله مع الجماعة اي حفظه وهو مثل القوم على يد واحدة اذا اجتمعوا على عداوته ومنه الحديث وهم يد على سواهم واعطى بيده اذا انقاد ومنه حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اي صادرة واعطى بيده اذا انقاد واستسلم او نقدا غير نسيئة وبايعته يدا بيد اي بالتعجيل والنقد والاثمان هكذا في موضع الحال ولا يجوز فيهما الا النصب عن السيرافي ذو الثدية في ثدي مع الذال ما ذكرة الباعة جريدة التذكرة للمتاعين مع الراء يرموك موضع مع السين اليسر خلاف العسر وبتصغيره سمي والد سليمان بن يُسير في كتاب الصرف ويروى اسير وبشير تصحيف واليسار اسم من ايسر ايسارا اذا استغنى وبه سمي والد معقل بن يسار المزني الذي نزل فيه ولا تعضلوهن وسليمان بن يسار اخو عطاء بن يسار من فقهاء المدينة والتيسير التسهيل ومنه قوله في الدعوى ليست بمباياة او ميسرة ومعسرة دركتك وبغير الهاء الميسرة الزمامة وهو الذي يقال بالفارسية مولد وكانه مولد وانما سمي به لان اخذه سهل ميسر وعليه مسالة حلف لا ياكل خبزا فاكل ميسرا واليسار واليسرى خلاف اليمين واليمنى ومنه رجل اعسر يسر يعمل بيديه وبه كني ابو اليسر كعب بن عمرو من الانصار ممن شهد بدرا واخوه الحارث بن عمرو والميسر قمار العرب بالازلام وتفصيله في المعرب مع الشين اليشب حجر الى الصفرة يتخذ منه خاتم ويجعل في حمالة السيف فينفع المعدة وعن زكريا بن زياد في الصيدنة اليشف بالفاء وكذا في القانون وفي بعض النسخ بالميم وتحريك الشين خطا مع العين يعار الشاة صياحها من باب منع يتعره لغة يعلى بن منية موضعه على مع الفاء غلام يافع ويفعة تحرك والماليغ وغلمان ايفاع ويفعة وفي التكملة غلام يفاع بمعنى يافع وهو في حديث عمر رضي الله عنه وجمعه يفعان مع القاف اليقظة

مفتوحتين لا غير خلاف النوم وايقظ الوسنان نبهه وتيقظه ايقظه فاستيقظ استيقاظا مع اللام يلملم ميقات اهل اليمن والسلم كذلك مع الميم تيمم في ام اليمن البركة ورجل ميمون وتيمن به تبرك واليمين خلاف اليسار وانما سمي القسم يمينا لانهم كانوا يتماسحون باايمانهم حالة التحالف وقد يسمي المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها ومنه الحديث من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها وهي مؤنثة في جميع المعاني وقولهم الايمان ثلثة الصواب ثلث ولكن الرواية محفوظة فعلى تاويل الاقسام وتجمع على ايمن كرغيف وارغف وايم محذوف منه والهمزة للقطع هذا مذهب الكوفيين واليه ذهب الزجاج وعند سيبويه هي كلمة بنفسها وضعت للقسم ليست جمعا لشيء والهمزة فيها للوصل ومن المشتق منها الايمن خلاف الايسر وهو جانب اليمين ومن فيه ومنه حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن هكذا في المتفق ويروى الايمن بالافراد وفي اعرابه النصب والرفع باضمار الفعل او الخبر وبه سمي ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي عليه السلام وهو اخو اسامة بن زيد لامه وياسر وتيامن اخذ جانب اليمين ومنه كان عليه السلام يحب التيامن في كل شيء ويروى التيمن وفيه نظر لاني لم اجده الا في معنى التبرك ومن الماخوذ منها اليمن خلاف الشام لانها بلاد عن يمين الكعبة والنسبة اليماني بتشديد الياء او يمان بالتخفيف على تعويض الالف من احدى ياءي النسب ومنه طاووس اليماني واما يامين فاسم اعجمي وهو يامين بن وهب في السير اسلم ولقي النبي عليه السلام مع النون يناق البطريق بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة كذا قرأته وفي معرفة الصحابة مقيدا بالتشديد وهو الذي اتي ابو بكر رضي الله عنه برأسه مع الواو يوم بما في سير الكتاب رسالة في النحو ذيلت بها كتابي بعثتها اياها ما ثبتت في اصل المعرب من الادوات وشيء من مسائل الاعراب وجعلتها اربعة ابواب مفصلة

الباب الاول في المقدمات

الباب الثاني في شيء تصريف الاسماء

الباب الثالث فيما لا ينصرف من الافعال وما يجري مجرى الاسماء

الباب الرابع في الحروف

بما ذكرت في اثناء ذلك ما لم يقع في الاصل المعرب كما قد يذكر الشيء بالشيء ثابتا بالسابق او تاسيا للاحق والله استعين

الباب الاول في المقدمات الكلم اللفظة الدالة على معنى بالوضع وهي اسم كرجل وفعل كنصر وحرف كهل والكلام هو المفيد فائدة تامة يستغنى عنها وادناه مسند ومسند اليه والمتكلمين والمتقدمين نحو زيد كلمات لا تخلو احدها في مواضيعها او مما يعرف به الاسم الذي يصح الحديث عنه نحو ضرب زيد ونصر زيد ناصر ولك يدخله التنوين وحرف تعريف نحو غلام والغلام وحرف الجر نحو بزيد وهو نوعان مظهر ومضمر فالمظهر هو الاسم الصريح وله انواع منها الجنس وهو اسم عين كرجل وفرس او اسم معنى كعلم وجهل ومنها العلم وهو اما منقول كزيد وعمرو وثور والعباس واما مرتجل كغطفان وعمران ومنها المبهم وهو نوعان اسماء الاشارة كذا وذا وتا وهؤلاء والموصولات كالذي والتي وما ومن والمضمر هو الكناية وهو نوعان متصل ومنفصل فالمتصل ما لا يستغنى عن اتصاله بشيء وهو مرفوع ومنصوب ومجرور وكل من هذه يكون بارزا بحسب الامر فوعه فانه يجي بارزا ومستكنا فالبارز ما لفظ به كقولك في المرفوع نصرت نصرنا ونصرت الى نصرتن ونصرا الى نصرت وفي المنصوب نصرني نصرنا ونصرك الى نصركن ونصره الى نصرهن وفي المجرور غلامي غلامنا وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن والمستكن ما نوي نحو زيد نصر وهند نصرت وانا انصر ونحن ننصر وتنصر انت ايها الرجل والمنفصل ما يستغني عن اتصاله بشيء كالمظهر وهو مرفوع ومنصوب ولا مجرور له فالمرفوع انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن والمنصوب اياي ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن ومما يعرف به الفعل ان يدخله قد وحرفا الاستقبال نحو قد قام وسيقوم وسوف يقوم واتصل به ضمير مرفوع نحو نصر انصر وتاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست وله ثلثة امثلة ماض ومضارع وامر فالماضي ما دل على حدث في زمان الاخبار وهو مبني للفاعل ومبني للمفعول ويقال للاول ما سمي فاعله وللثاني ما لم يسم فاعله والمجهول فالمبني للفاعل ما اوله مفتوح كفعل وفعلل وافعل او اول متحركاته كافتعل او متحركاته التاء وكذا كل ما في اوله همزة الوصل ولا يعتد بها والمبني للمفعول ما اوله مضموم ضمة اصلية كفعل وفعلل وافعل وفوعل او اول متحركاته كافتعل واخواته وهمزة الوصل تتبع المضموم في الضمة والمضارع ما يتعاقب على اوله الزوائد الاربع نحو يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل نحن وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل تقول هو يفعل وهو مشتغل بالفعل ويفعل غدا فاما اذا دخل عليه السين او سوف خلص للمستقبل وهو ايضا على ضربين مبني للفاعل وهو ما اوله مفتوح الا الاربعة ابواب فان اوائلها مضمومة وعلامة بنائها للفاعل انكسار الحرف الرابع وهو اللام الاولى في يفعلل والعين في يفاعل والعين الثانية في يفعلل والعين

في يفعل

يوفعل

في يفتعل وهي في التقدير رابعة لان الاصل يؤفعل والمبني للمفعول ما اوله مضموم الا في الابواب الاربعة فان علامة بنائها للمفعول انفتاح الحرف المكسور من الاخر وهو افعل وكل ما اشتق من المضارع على طريقته وذلك ان تحذف الزائد وتسكن الاخر ولا تغير من البناء شيئا كقولك في يعد عد وفي يضع ضع وفي يدحرج دحرج واما اكرم فاصله يؤكرم فجاء اكرم على قياس الاصل هذا اذا كان ما بعد الزائد متحركا فاما اذا كان ساكنا كما في يضرب وجاء تجد فزد همزة مكسورة في جميع المواضع الا فيما انضمت منه العين كصاد ينصر وراء تعرب فانك تضم الهمزة اتباعا لضمة العين والافعال الحقيقية على ضربين لازم وهو ما تخصص بالفاعل نحو قت ومتعد وهو ما تجاوز الفاعل فنصب المفعول به او اشبهه نحو نصرت زيدا واحدث الامر وهو ما يتعدى الى مفعول واحد كما مر آنفا والى اثنين نحو اعطيت زيدا درهما وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا واسباب التعدية ثلثة الهمزة في اجلسته وتضعيف العين في فرحته وحرف الجر في ذهب به واليه وكل من اللازم والمتعدي يكون علاجا نحو قمت وقعدت وقطعته ورايته وغير علاج نحو حسن وقبح وعدمته وفقدته واما افعال الحواس فكلها متعدية والحرف ما يدل على معنى في غيره فصل الاعراب اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل والقاب حركاته الرفع والنصب والجر ويسمى السكون فيه جزما والمعرب من الكلم شيئان الاسم المتمكن والفعل المضارع وما اعرب من الاسماء ضربان منصرف وهو ما يدخله الحركات والتنوين وغير المنصرف وهو ما منع التنوين والجر وكان في موضع الجر مفتوحا واسباب منع الصرف تسعة العلمية التانيث وزن الفعل الوصف العدل الجمع التركيب العجمة في الاعلام خاصة الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث متى اجتمع في الاسم اثنان منها او تكرر واحد لم ينصرف وذلك في احد عشر اسما خمسة حالة التنكير وهي افعل صفة نحو احمر واصفر ومثنى وثلاث ورباع في قوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فيهما العدل والوصف وقيل العدل المكرر لانها عدلت عن صيغتها وعن التكرير لان الاصل اولي اجنحة اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وتمام التقرير في المعرب وفعلان مؤنثه فعلى كعطشان وريان وما فيه الف التانيث مقصورة كحبلى وبشرى والدعوى والفتوى او ممدودة نحو حمراء وصحراء والجمع الذي ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح ودعاوى وفتاوى وسراري وعواري ونحو جوار وعواش مما في آخره ياء تحذف ياؤه في الرفع والجر ويتون الاسم لزوجه عن مساجد

الذي

حقه

واما في النصب فلا ينون لثبات الياء

وما فيه وزن الفعل كيزيد وتشمد والتانيث الفا كطلحة وحمزة او معنى كسعاد والعجمة كابراهيم ووزن ملاعق وزن افعل والتركيب كمعديكرب وبعلبك والالف والنون كمروان وسفيان وهذه الستة اذا نكرت انصرفت في نحو نوح ولوط وهند ودعد يجوز الصرف استحسانا ... واذا اضيف او دخله حرف التعريف انجر نحو مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثمانكم فصل وما لا يظهر فيه الاعراب يقدر في محله وذلك في نحو عصا ورحى مما حرف اعرابه الف مقصورة والقاضي والعمي في حالتي الرفع والجر فصل والاعراب كما يكون بالحركات فقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة وهي ابوه واخوه وفوه وحموها وهنوه وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وفي كلا مضافا الى مضمر تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما واما اذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا والرحى وفي التثنية والجمع بالواو والنون تقول جاءني مسلمون ومسلمات ومررت بمسلمين ومسلمين ورايت مسلمين ومسلمين فصل واعلم ان الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة فالفاعل ما استد اليه الفعل مقدما عليه ويكون مظهرا نحو نصر زيد ومضمرا نحو نصرت وزيد نصر ومما الحق به المبتدا والخبر وهما الاسمان المرفوعان المجردان من العوامل اللفظية للاسناد ورافعهما الابتداء وهو جعل الاسم اولا لثان وذلك الثاني حديث عنه نحو زيد منطلق والله الهنا ومحمد نبينا والمفعول ما احدثه الفاعل او فعل به او فيه او له او معه تقول قمت قياما وضربت زيدا وخرجت يوم الجمعة وصليت امام المسجد وضربته تاديبا وكنت وزيدا ويسمى المنصوب في المثال الاول المفعول المطلق لكونه غير مقيد بالجار وفي الثاني المفعول به وفي الثالث والرابع المفعول فيه وهو الظرف الزماني والمكاني وفي الخامس المفعول له وفي السادس المفعول معه والمفعول به هو الفارق بين اللازم والمتعدي ومما الحق به الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به والتمييز نحو طاب زيد نفسا واشتعل الراس شيبا والاضافة نسبة شيء الى شيء وذلك على ضربين اضافة فعل او معناه الى الاسم وذلك لا يكون الا بواسطة حرف الجر نحو مررت بزيد وزيد في الدار والثاني اضافة اسم الى اسم وذلك ان يجمع بينهما فيجر الثاني منهما بالاول وتسقط التنوين ونوني التثنية والجمع من الاول فتقول غلام زيد وصاحبا وصالحو قومك ويسمى الاول مضافا والثاني مضافا اليه وهو لا يكون الا مجرورا وهذه الاضافة يسمى معنوية وحكمها تعرف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الالف واللام فلا يقال الغلام زيد واما اللفظية ففي اضافة الصفة الى فاعلها

او مفعولها

... الوجه والضارب والمقيمي الصلوة والمعرب توابع وهي خمسة التوكيد نحو جاءني زيد زيد وزيد نفسه والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد النكرات والثاني البدل وهو اربعة بدل الكل من الكل نحو قوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة وبدل البعض من الكل نحو مررت بالقوم ثلثيهم وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وفي التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس وشرط النكرة المبدلة ان يكون موصوفة والثالث عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر والرابع العطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروفه تذكر في بابها والخامس الصفة وهي الاسم الدال على بعض احوال الذات وهي تتبع الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اذا كانت فعلا له تقول رجل صالح ورجلان صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح والمراة الصالحة والنساء الصالحات وقوله اذا كانت فعلا له احتراز عن وصف الشيء بفعل سببه كقولك رجل حسن وجهه وكريم آباؤه وموذب خدامه فان ذلك تتبعه في الاعراب والتعريف والتنكير فحسب ومنه قوله تعالى القرية الظالم اهلها فصل واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم فارتفاعه بالمعنى وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب وانتصابه وانجزامه بالحروف وستذكر وامثلته نحو يفعلان ويفعلون وتفعلين فعلامة الرفع فيه ثبات النون وسقوطها علامة الجزم والنصب والمبني ما لزم وجها واحدا وهو جميع الحروف واكثر الافعال وهو الماضي والامر المخاطب وبعض الاسماء نحو من وكم وكيف واين ومما اشبه الحرف كالذي والتي ومن وما في معنى الذي او تضمن معناه والبناء لازم وعارض فاللازم ما ذكر والعارض في نحو غلامي ولا رجل في الدار ويازيد وخمسة عشر من الاسماء ومن الافعال المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحو هن يفعلن ونون التاكيد نحو يفعلن فصل الساكنان لا يجتمعان والساكن اذا حرك حرك بالكسر او حذف نحو قم الليل ومررت بغلامي الحسن وجاءني غلاما القاضي وصالحو القوم وصالحي القوم باسقاط الالف والواو والياء لفظا لا خطا فصل كل كلمة هي اذا وقفت عليها اسكنت آخرها الا ما كان منونا فانك تبدل من تنوينه الفا حالة النصب نحو رايت زيدا الباب الثاني فيما يختص بالاسماء التثنية اذا ثني الاسم لحق بآخره الف او ياء مفتوح ما قبلها او نون مكسورة الا الف حالة الرفع علامة

الحرام

التثنية والياء حالة الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين ولا تسقط تاء التانيث الا في كلا من خصيان واليان وقد جاتا على الاصل وهو القياس لان حق المثنى ان يكون صيغة المفرد فيه محفوظة الا ما في اخره الف وذلك انها اذا كانت ثالثة ردت الى اصلها نحو عصوان ورحيان وان كانت رابعة فصاعدا لم تقلب الا ياء نحو اعشيان وحبليان والاوليان وعلى هذا قولهم الا حراوان لحن وانما الصواب الاخريان وان كانت ممدودة للتانيث كحمراء وصحراء قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان وما عداها باق على حاله نحو كساءان وحرباءان وعلباءان وقد يثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين ومنه الحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين وقال ابو النجم بين رماحي مالك ونهشل وعليه قول محمد رحمه الله ان كان احدى البلادين خيرا من الاخرى فصل الجمع على ضربين مصحح وهو ما صح بناء واحده ومكسر وهو خلاف ذلك والاول على ضربين مذكر ومؤنث فالمذكر يلحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة فالواو حالة الرفع علامة الجمع والياء حالة الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين والاسم الذي في آخره الف اذا جمع بالواو والنون حذفت الفه وترك ما قبلها على الفتح كقولك هم الاعلون ومررت بالاعلين ورايت الاعلين وكذا المصطفون والمرضون والمصطفين والمرضين وعلى قولهم هذا اشهد عليه الشهود المسمون بفتح الميم واذا كان في آخره ياء مكسور ما قبلها كالقاضي والغازي حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فقيل هم قاضون وهم غازون ومررت بغازين وقاضين وكذا المصطفون والمرضون والمصطفين والمرضين واما المؤنث فيلحق آخره الف وتاء وهذه التاء مرفوعة حالة الرفع ومكسورة حالة الجر والنصب والالف الثالثة لا تترك الا اصلها كصلوات وزكوات وحصيات واما حصايات كما في السير فخطا والرابعة فصاعدا لا تكون الا اذا كانت زائدة لا تقلب الا ياء كحبليات وعيسيات والفضليات والممدودة اذا كانت زائدة للتانيث قلبت واوا كصحراوات وبيداوات واما في الصفات فالتكسير لا غير كحمر وصفر واما الخضراوات في الحديث فلجريها مجرى الاسماء والاول مختص باولي العلم في اسمائهم وصفاتهم كالمسلمين والزيدين الا ما جاء من نحو ارضين وسنين والثاني عام فيهم وفي غيرهم كالمسلمات والهندات والحمامات والرايات وكذا المكسر كرجال وجمال وظراف واشراف والجمع المصحح وما كان من المكسر على افعل كافلس وافعال كافراخ وافعلة كالسنة وفعلة كغلمة جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة والمراد بجمع القلة العشرة فما دونها وكل اسم على فعلة اذا جمع بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كتمرات ونخلات وركعات

وبجدات

وبجدات وما كان صفة او مضاعفا او معتل العين باق على السكون كعبلات وجدات وجوزات وبيضات ويجمع الجمع فيقال اكلب واكالب واعراب واعاريب واسورة واساور وابيات واباييت واجمال وجمالات ورجالات وبيوتات وطرقات في جمع جمال ورجال وبيوت وطرق وليس ذلك بقياس واما المواليات فخطا والاربعينات والخمسينات ان كان استعمالها على علم وحساب فهي محتملة واما الركوع والسجود فلا فرق بينهما وبين الركعات العرفية فصل الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيميز بينه وبين واحده بالتاء غالب في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة وذلك نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبقرة وبقر وحمامة وحمام ودجاجة ودجاج ونحو سفينة وسفين ولبن ولبنة قليل فصل الاسم المعرب اذا صغر ضم اوله وفتح ثانيه ولحق ياء ثالثة ساكنة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير وقالوا اجيمال وحبيلى وحميراء وسكيران للمحافظة على الالفات وتقول في ميزان وباب وناب مويزين وبويب ونييب وفي عدة وزنة وعيدة وعزينة وفي اخ وابن اخي وبني ترجع بها الى الاصل وتاء التانيث المقدرة في الثلاثي يثبت في التصغير كيدية وعيينة وقويرة ودويرة في يد وعين ونار ودار الا ما شذ من نحو قديديم ووريئة وجمع القلة يصغر على بنائه كاجيمال واليسنة وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات ودريهمات في شعراء ومساجد ودراهم وعلى ذا دفيترات وحميرات في دفاتر وحمير وان كان له جمع قلة رد اليه نحو غليمة في غلمان وان شئت غليمون وتصغير الترخيم ان تحذف الزائدة نحو زهير في ازهر وحريث في حارث التذكير والتانيث في الاسماء المتمكنة شيان التاء التي تقلبها هاء في الوقف والالف الزائدة المقصورة في حبلى وبشرى والممدودة في حمراء وصحراء والمذكر والمؤنث كلاهما حقيقي ولفظي والاول هو الحقيقي كالرجل والمراة والثاني الثوب والعمامة والحقيقي اقوى ولذا انث فعله تقدم او تاخر نحو حضرت المراة والمراة حضرت ولم يجز حسن المراة وجاز حسن العمامة ولحاق العلامة للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات هو الاصل نحو صالح وصالحة وكريم وكريمة وسكران وسكرى وعطشان وعطشى واحمر وحمراء وابيض وبيضاء واما حائض وطالق ومرضع ولمراة عاشق وناقة ضامر فعلى تاويل شخص او شيء فصل ومن الاسماء المؤنثة ما لا علامة فيه وهي انواع منها النفس والسن والنابه من الابل واليد والرجل والقدم والساق والعقب والعضد والكف واليمين والشمال والذراع والكراع والاصبع والبنصر والخنصر والابهام والضلع والكبد والكرش والورك والفخذ والاست والسه والطباع ومنها القدم والدار والنار والفاس

والرحم

والكاس والبغل والعجز والسوق والبيوت والعير والحال والارض والسماء والريح واسماؤها الاعصار والحرب والقوس والسراويل والعروض والذنوب والحسد والمجنون والجحيم والعقرب والارنب والعقاب والعناق والرخل والضبع والافعى والعنكبوت ومن محاسن هذا الباب مسالة الشروط في تذكير الدار ومما يذكر ويؤنث الذنب والنوى والسري والقفا والعنق والعاتق والابط واللسان والسبيل والطريق والمتون والفلك والمسك والحانوت والسلطان والحال والسلاح وورع والدرع والسكين والصاع والدلو والسبيل والطريق والمتن والفلك والمسك والحانوت وسقط النار فصل ومما يذكر لكونه مختصا بالرجال دون النساء امير ووكيل ووصي وشاهد ومؤذن والا فيذكر من عدد المؤنث وعزم بدليل ثلثه الا ومن يجار على تاويل الدراهم فصل وكل جمع مؤنث الا ما صح بالواو والنون فيمن يعقل تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات واسماء الجموع مؤنثة نحو الابل والذود والخيل والغنم والوحش والعرب والعجم وكذا كل ما بينه وبين واحده تاء التانيث او ياء النسب كتمر ونخل ورمان في تمرة ونخلة ورمانة وروم وزنج في رومي وزنجي وبخت فصل الاعداد تانيثها على عكس تانيث ما عليه اكثر الكلام فالتاء فيها علامة التذكير وسقوطها علامة التانيث وذلك من الثلاثة الى العشرة تقول ثلثة رجال وثلث نسوة وفي التنزيل في اربعة ايام وثلث ليال وفي الشعر اثمن عليها وهي فرع اجمع وهي تلث اذرع واصبع وما بعد الثلاثة باق على القياس يقول واحد وواحدة واثنان واثنتان واذا جاوزت العشرة فاسقطت التاء من العشرة في المذكر واثبتها في المؤنث وكسرت الشين او سكنتها وما ضممت الى العشرة باق على حاله الا الواحدة تقول في المذكر احد عشر واثنا عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر وفي المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة والذي في آخره الواو والنون مستو فيه المذكر والمؤنث نحو العشرون والثلثون وكذا المائة والالف وقالوا الاول والاولى والثاني والثانية والعاشر والعاشرة فعادوا الى اصل القياس والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة والتاسع عشر والتاسعة عشرة تبني الاسمين على الفتح كما في احد عشر فصل ولكون الاعداد مبهمة يحتاج الى مميز وهي على ضربين مجرور ومنصوب والمجرور على ضربين مجموع ومفرد فالمجموع مميز الثلاثة الى العشرة وحقه ان يكون جمع قلة نحو ثلاثة افلس واربعة غلمة وخمسة اثواب الا اذا لم يوجد نحو ثلثة شسوع وعشرة رجال واما ثلثة قروء مع وجدان اقراء فلكونه اكثر استعمالا والمفرد مميز المائة والالف وما يتضاعف منهما والمنصوب مميز احد عشر الى التسعة والتسعين ولا يكون الا مفردا تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة عينا وتسع

التسعون

والتسعون نعجة واما ادخال التعريف فلحق في الاصيغة كالاثواب ومائة الدينار والف الدرهم على تعريف الثاني وفيما سواه الاحد عشر درهما والعشرون دينارا على تعريف الاول النسبة اذا نسبت الى اسم زدت في آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها وذلك على ضربين حقيقي كهاشمي وبصري ولفظي نحو كرسي وكردي وتغييرات هذا الباب كثيرة وهي على ضربين قياسا وشاذا فالاول حذف تاء التانيث ونوني التثنية والجمع كبصري وكوفي وقنري ونصيبي وعلى ذا اللسجدة الصلاتية والاموال الزكوتية والحروف الشفهية كلها لحن واما التاء المبدلة من الواو نحو بنت واخت ففيها مذهبان ابقاؤها على حالها والثاني الحذف والرجوع الى الاصل تقول بنتي واختي وبنوي واخوي وعلى ذا قول الفقهاء الاختية صحيح واما قولهم علم ذاتي وقدرة ذاتية فقد ذكر في باب الذال ومن القياس فتح المكسورة كنمري ودولي في نمر ودئل وحذف ياء فعيلة كحنفي ومدني في حنيفة والمدينة والفرضي في الفريضة الا ما كان مضاعفا او معتل العين كشديدي وطويلي وكذا فعيلة بالضم كجهني في جهينة وعرني في عرينة وهما قبيلتان واما فعيل بلا هاء فلا يغير كحنيفي في الحنيف وعليه حديث عمر رضي الله عنه وانا الشيخ الحنيفي وفعيل بالضم كهذيلي في هذيل وفعيل اذا كان معتل اللام غير كعلوي وعدوي في علي وعدي وكذا فعيل وفعيلة من المعتل كقصوي واموي في قصي وامية ومن الخطا الظاهر في هذا الباب قولهم اقتداء حنيفي المذهب وانما الصواب حنفي كما مر آنفا والشافعي المذهب في النسبة الى شافعي المولد على حذف ياء النسب من المنسوب اليه فصل والالف الثالثة تقلب سواء كانت من ياء او واو كرحوي وعصوي والرابعة المنقلبة من حروف اصل تقلب كمعنوي وملهوي وفي الرابعة الزائدة الحذف والقلب كحبلي وحبلوي ودنيي ودنيوي واما دنياوي بزيادة الالف فللفصل بين الياء والواو وليس فيما وراء الرابعة الا الحذف والالف الممدودة تثبت ولا تقلب الا للتانيث كحمراوي وصحراوي ومن التغيير الشاذ تقفي وثقفي وانجاني ومنبجاني في منبج واسكندراني في الاسكندرية وحروري في حروراء ودمرايي في الري الرحم واما البحراني في البحرين فعلى قول من جعل النون معتقب الاعراب ودهري بالضم للفرق الدهري المقابل للمقيم الدهر والدهري للمسن وقد يعوض من احدى ياءي النسب الف فيقال اليماني بالتخفيف ومنه الثماني والرباعي فصل وينسب الى الصدر من المركبة فيقال حضري ومعدي في حضرموت ومعدي كرب وكذا في خمسة عشر واثنا عشر اسمي رجل خمسي واثني او ثنوي واما اذا كان للعدد فلا يجوز لاداءه الى اللبس هكذا نص سيبويه وابو علي الفارسي وعن ابي حاتم انه اجاز النسبة اليهما مفردين فرارا عن اللبس فقال الثوب احدي عشري اي طوله احد عشر شبرا او في اثني عشر اثني

عشرى اثنوي عشري وكانه قاسه على ما انشد السيرافي في تزوجها راعية ... مرتبة تعصل الذراعلى الابر من الرزق
وعلى هذا لو قيل في تلك المسئلة الاثني العشرية والخمسة العشرية لجاز **فصل** في النسبة الى الاسماء المضافة
مذهبان تقول في مثل ابي بكر وابن الزبير بكري وزبيري وفي امرئ القيس وعبد شمس مرئي وعبدي بالحذف
بعض الاول او بعض الثاني فركبتهما وجعلت منهما اسما واحدا فيقول في عبد القيس وعبد الدار عبقسي وعبدري وهذا
ليس بقياس وانما يسمع فحسب ومن ذلك قولهم عثمان عبشمي **فصل** واذا نسب الى الجمع رد الى واحده فيقال فرضي
ومحلي ومسجدي للعالم بمسائل الفرايض وللذي يقرأ من الصحف ويلازم المساجد وانما رد لان الغرض الدلالة على
الجنس والواحد يكفي في ذلك واما ما كان علما كانماري وكلابي ومعافري ومدايني فانه لا يرد وكذا ما كان جاريا
مجرى العلم كانصاري واعرابي **فصل** والاسماء المتصلة بالافعال المصدر وهو الاسم الذي يصدر عنه
الفعل وبناؤه من الثلاثي المجرد يتفاوت كثيرا الا ان الغالب في متعدي فعل فعل وفي لازمه فعول وفي لازم فعل بالكسر
فعل وفي فعل بالضم فعالة واما الرباعية وذوات الزوائد فقياسه فيها مطرد الا انهم قالوا في المعتل العين من افعل واستفعل
اقام اقامة واستقام استقامة معوضين التاء من الالف المصدر او العين وبناء المرة من الثلاثي فعلة نحو ضرب
ضربة وشرب شربة وقام قومة ورمي رمية ومنها الركعة والسجدة والطلقة والحيضة وبناء الضرب والحال فعلة
بالكسر كالقعدة والركبة والجلسة العربية ويجي لغير الحال كالدربة والحجة كما يجي فعلة لغير المرة كالرغبة والرهبة واسم
الفاعل بناؤه من فعل على فاعل متعديا كان او لازما وعلى افعل كاحمر واحول ومؤنثه فعلا وجمعهما جميعا فعل الا ما عينه ياء
فانه يكسر الفاء لاجل الياء كعين وحيد وعلى فعل كفرق وحذر وقد يجمع على حذب واحدب وكبير وكمه وعلى فعلان
كعطشان وريان ومؤنثه فعلى كعطشى وريا وجمعهما فعال كعطاش ورواء وعلى فعيل كسعيد وشقي ومن فعل على فعيل
كظريف وشريف وعلى فعل كسهل وصعب وعلى فعل كحسن وعلى فعل كخشن وافعل كاسمر وادم ومن الرباعي والمزيد فيه على وزن
مضارعه ولا تصنع شيا غير ان تضع الميم موضع الزائدة الا ثلثة ابواب تفعل وتفاعل وتفعلل فانك تكسر الحرف الرابع
في الفاعل وهو مفتوح في المضارع كمتجنب ومتمائل ومتدحرج واسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور
ومشدود ومقول ومبيع في الاصل مقوول ومبيوع واسم المفعول من الرباعي وذوات الزوائد على لفظ مضارعها المبني
للمفعول بعد وضع الميم موضع الزائدة ويقال المجرى على يفعل من فعله اسم الفاعل والمجرى على يفعل اسم المفعول فلا يجري

عامله

على واحد منهما الصفة المشبهة نحو ظريف وكريم وحسن وجرب واجرب وسهل وصعب وهذه الاربعة تعمل عمل افعالها
تقول مررت برجل ضارب زيدا عمرو ومضارب غلامه عمرو ومضروب غلامه وحسن وجهه وكريم اباؤه وافعل التفضيل
لا يعمل ويحكم حكم فعل التعجب في انه لا يصاغ الا من ثلاثي مجرد مما ليس بلون ولا عيب وقد شذ هو اعطاهم للدينار وهذا
الكلام اخصر وعلى قول الفقهاء المثنى احوط واحمق من هبنقة ولا يفضل على المفعول وقد شذ قولهم اشغل من ذات النحيين
وهو اشهر منه واعز ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع ما دام منكرا فاذا عرفته ثنيت وجمع
تقول هو الافضل وهما الافضلان وهم الافضلون والافاضل وهي الفضلى وهما الفضليان وهن الفضل واذا اضيف جاز الامران
وقد يحذف من وهي مقدرة من ذلك قوله تعالى يعلم السر واخفى من السر وقال الفرزدق بيتا دعائمه اعز واطول وعليه قولك
الله اكبر اي اكبر من كل شي ومنها المفعل وقياسه ان كل ما كان على يفعل بفتح العين او يفعل بالضم فالمصدر واسم الزمان والمكان
على مفعل بالفتح نحو ذهب ذهابا ومذهبا وهذا مذهبه وقتل قتلا ومقتلا وهذا مقتله اي زمان ذهابه وقتله او مكانهما
الا اسماء شذت عن القياس منها المنسك والمجزر والمشرق والمغرب وما يفعل بالكسر فالمصدر منه مفتوح واسماء الزمان والمكان
بالكسر تقول ضربته ضربا ومضربا وهذا مضربه وفر فرارا ومفرا وهذا مفره والمعتل العين منه يجي بالفتح والكسر نحو المعاش
والمحيض والمجي واما الزمان والمكان بالكسر لا غير نحو المقيل والمبيت والمفعل من الرباعية والمزيد فيه على لفظ اسم المفعول
منهما كالمدحرج والمدخل والمخرج والمقام وعليه قوله تقدار تغيب عمر تقاصعيا واسم الالة هو اسم ما يعتمل به وينقل ويجي
على مفعل ومفعلة ومفعال بكسر الميم فيها كالمثقب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح اما نحو المسعط والمنخل
والمدهن فغير مبني على الفعل **الباب الثالث في الافعال الغير المتصرفة** وما يجري مجرى الادوات منها
فعلا التعجب وهما ما افعله وافعل به تقول ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا من الثلاثي ليس فيه معنى لون
او عيب ويتوصل الى التعجب مما وراء ذلك بنحو اشد واحسن وابلغ تقول ما اشد انطلاقه وما احسن اقتداره وما ابلغ
سمرته وما اقبح عوره ومن المبني للمفعول ما اشد ما ضرب زيدا واضرب بزيد وقد شذ ما اعطاه للمعروف وما اشبهها افعلا
المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين يسمى الاول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح والذم وحق الاول التعريف
بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة تقول نعم الرجل زيد ومثله الرجل عمرو ونعم رجلا زيد ومنه فنعما هي وقد يحذف المخصوص
كما في قوله تعالى نعم العبد فبئس الحمير افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك تقول عسى زيد ان يخرج بمعنى قارب زيد

الغوير

الخروج ومنه عسى الغوير ابؤسا كانها انما تجيبك آثار شيء من قبلها لغا وقالت فابيك الغوير الشدة والبؤس سيبويه
انه بمنزلة قولك كان الغوير والغرض ان عسى يرفع وينصب كما ان كان كذلك ويقال عسى ان يخرج زيد يعني قرب خروج
زيد فكاد زيد يخرج واوشك يستعمل استعمال عسى مرة واستعمال كاد اخرى والمبتدأ في كرب استعمال كاد **فصل**
افعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال وما برح وما فتي وما انفك وما دام وليس ترفع
الاسم وتنصب الخبر تقول كان زيد منطلقا وصار عمرو غنيا ويجوز في الباب تقديم الخبر على الاسم تقول كان منطلقا زيد وكان
في الدار زيد وفي التنزيل وكان حقا علينا نصر المؤمنين وكان له ثمر ولم يكن له فئة وعلى ذا قولهم كان في الدار زيدا بالنصب
خطأ وكذا قوله ولو كان مكان البغدادي خراسانيا فانه خطأ ويجي كان تامة بمعنى حدث وحصل ومنه كانت الكائنة
وفي التنزيل ان كان ذو عسرة ويستعمل في معنى صح وثبت ثم لما اراد وانفي الامر بابلغ الوجوه قالوا ما كان لك ان تفعل
كذا حتى استعمل فيما هو محال او قريب منه فمن الاول قوله تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد ومن الثاني قوله وما كان لمؤمن
ان يقتل مؤمنا الا خطأ والمعنى ما صح له ولا استقام ان يقتل مؤمنا ابتداء غير قصاص **فصل** افعال القلوب
حسبت وخلت وظننت واري بمعنى اظن فيه وعلمت ورايت ووجدت وزعمت اذا كن بمعنى معرفة الشي بصفة تنصب
الاسم والخبر على المفعولية تقول حسبت زيدا منطلقا وعلمت زيدا فاضلا واري زيدا قائما ومنه ... قال
ارايت زيدا ما شانه وارايتك زيدا بمعنى اخبرني وعليه قول محمد رحمه الله ارايت الرجل يفعل وفي الحديث ارايت ان عجز
واستحق **الباب الرابع** في الحروف وهي انواع عامل وغير عامل ومختلف فيه ومنظور فيه
والاول ضربان عامل في الاسم وعامل في الفعل والعامل في الاسم صنفان عامل في المفرد وعامل في الجملة فالاول ما يجر الاسم وهو
سبعة عشر من لابتداء الغاية نحو خرجت من البصرة والتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللبيان نحو عشرة من الرجال
وزائدة نحو ما جاءني من احد والى لانتهاء الغاية نحو وصلت الى الكوفة وتفسير حال بمعنى مع ... ومنه قوله تعالى
ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وفي للظرفية نحو المال في الكيس واما قوله في الكتاب في اذ والباء للالصاق والالتباس نحو
مسح براسه وبه داء واللام للاختصاص نحو المال لزيد والسرج للدابة وهو ابن له واخ له واصلها الفتح وانما كسر مع
المظهر فرقا بينهما وبين لام الابتداء ورب للتقليل وتختص بالنكرة نحو رب رجل لقيته ويضمر بعد الواو نحو وبلدة ليس بها
انيس وواو القسم وتاؤه نحو والله وتالله وهي اعني الواو بدل من الباء والتاء لا تدخل الا على المظهرات ولا يستعمل معها الفعل

والتاء

والتاء بدل من الواو ولا يستعمل الا في اسم الله وحتى بمعنى الى نحو اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى الصباح
وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه ثوب وعن للبعد والمجاوزة نحو ... رميت عن القوس
والكاف للتشبيه نحو جاءني الذي كزيد ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كمن في المكان نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
ومنذ يوم الجمعة وهذه الثلاثة يكون اسما ايضا وحاشا وخلا وعدا بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد وخلا زيد وعدا
زيد ويجوز خلا زيدا وعدا زيدا بالنصب فاذا وصلت بهما ما المصدرية فالنصب لا غير نحو جاءوا ما خلا زيدا وما عدا زيدا
والصنف الثاني ان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي تنصب هذه الستة الاسم
وترفع الخبر تقول ان زيدا منطلق وبلغني ان زيدا ذاهب وكان زيدا الاسد وما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وليت عمرا حاضر ولعل
بكرا خارج والفرق بين ان وان هو ان المكسورة مع ما في حيزها جملة والمفتوحة مع ما في حيزها مفرد ولذا يحتاج الى
فعل او اسم قبلها حتى يكون كلاما تقول علمت ان زيدا فاضل ونحو ان زيدا ذاهب ولا يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب
كما جاز في كان الا اذا وقع ظرفا نحو ان في الدار زيدا وان ... وفي التنزيل ان في ذلك لعبرة ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم ان لدينا انكالا ويدخل عليها الكف والتخفيف وحينئذ كانت داخلة على الاسماء والافعال قال الله تعالى انما
الحكم الله واحد انما يتقبل الله وان زيد لذاهب وان كان زيد لكريما والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون
مما يدخل على المبتدا والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لانها تفرق بينها وبين ان النافية ومن الداخلة على
الجملة لا لنفي الجنس تنصب المنفي مضافا كان او مضارعا له واذا كان مفردا فهو مفتوح والخبر في جميع الاحوال مرفوع تقول
لا غلام رجل كاين عندنا ولا خيرا من زيد جالس عندنا ولا رجل افضل منك ومنه كلمة الشهادة واما العامل في الفعل فضربان
اولهما ما ينصب المضارع وهو ثلاثة احرف ان المصدرية ولن لتوكيد نفي المستقبل واذن وهو جواب وجزاء تقول احب ان تقوم
ولن تخرج واذن اكرمك وان من بينها تدخل على الماضي ويضمر بعد ستة احرف وهي حتى نحو سرت حتى ادخلها ولام كي نحو
جئتك لتكرمني ولام الجحد في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني وواو الجمع نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وتسمى واو الصرف لانها تصرف الثاني عن اعراب الاول والفاء في اشياء الستة وهي الامر
نحو زرني فاكرمك والنهي لا تدن من الاسد فياكلك وفي التنزيل لا تطغوا فيه فيحل والنفي لا يقضي عليهم فيموتوا والاستفهام
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز والعرض الا تنزل فتصيب خيرا وعلامة صحة ذلك

ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والصنف الثاني حروف تجزم المضارع وهي لم ولما للنفي الماضي وفي لما توقع ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء نحو لم يخرج ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تكرمني اكرمك ويضمر ان مع فعل الشرط في جواب الاشياء التي يجاب بالفاء الا النفي مطلقا والنهي في بعض المواضع تقول زرني اكرمك واين بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه والا تنزل تصب خيرا ولا يجوز ما تاتينا تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك لان النفي لا يدل على الاثبات وجاز لا تفعل يكن خيرا لك لان المعنى ان لم تفعل يكن خيرا لك والنوع الثاني غير العوامل وهي اصناف منها حروف العطف وهي تسعة الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم وحتى للجمع مع الترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وفي حتى معنى الغاية تقول جاءني زيد وعمرو وخرج زيد فعمرو وقام زيد ثم عمرو وقدم الحاج حتى المشاة واو لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو وازيد عندك او عمرو وجالس الحسن او ابن سيرين وكل السمك او اشرب اللبن وام للاستفهام متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك ومنقطعة نحو ازيد عندك ام عندك عمرو وانها لابل ام شاء بمعنى بل اهي شاء ولا للنفي بعد الايجاب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وهي في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل نظيرة بل ومنها حروف التصديق وهي نعم وبلى واجل واي فنعم تصديق لما تقدمها من كلام مثبت او منفي خبرا كان او استفهاما كما اذا قيل لك قام زيد فقلت نعم كان المعنى قام او قيل لم تقم فقلت نعم فالمعنى لم تقم وكذا اذا قيل لك اقام زيد او لم يقم وقد قالوا ان نعم تصديق لما بعد الهمزة وبلى يجاب لما بعد النفي كما اذا قيل لم يقم زيد او الم يقم فقلت بلى كان المعنى قد قام واجل يختص بالخبر نفيا او اثباتا واي لا يستعمل الا مع القسم ومنها حروف الصلة اي الزيادة ان في ما ان رايت وان في فلما ان جاء البشير وما في قوله فبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم ومنها حرفا الاستفهام الهمزة وهل نحو اقام زيد وهل خرج عمرو ومنها اما للتفصيل في المفردات او الجمل وفيها معنى الشرط ولذا وجب الفاء في جوابها نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فقيم واما بالكسر لاحد الشيئين او الاشياء نحو جاءني اما زيد واما عمرو وخذ اما هذا واما ذاك وان النافية نحو ان زيد منطلق وفي التنزيل ان ادري اقريب ولعقبتكما كم فيه ان الحكم الا لله وفي احاديث السير والله ان رايت مثله قط وفيها وان شعرنا الا بالكتائب وقد للتقريب في الماضي نحو قد قامت الصلوة وللتقليل في نحو قولهم ان الكذوب قد يصدق وكلا للردع والتنبيه نحو كلا سيعلمون ولولا لامتناع الثاني لامتناع الاول نحو لولا اكرمتني لاكرمتك ولولا لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر واللامات لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المراة وللعهد نحو ما فعل الرجل ولام جواب القسم نحو والله لافعلن

والله

واللام الموطية للقسم اي الموكدة له نحو لئن اكرمتني لاكرمنك ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفهما واللام الفارقة بين ان المخففة وان النافية نحو ان زيد لمنطلق وان كاد وان يكاد وان كان الخ والمصدرية في قوله وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها والكافة في انما واخواتها وفي ربما وكما وبعدما وبينما المختلف فيه نوعان الاول ما ولا بمعنى ليس عند اهل الحجاز ترفعان الاسم وتنصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا وما رجل ولا رجل افضل منك وعند بني تميم لا تعملان واذا تقدم الخبر او انتقض النفي بالا لم تعملا بالاتفاق والثاني ان وان وكان المخففة لا تعمل او عند بعضهم تعمل تقول ان زيد لذاهب وان زيدا ذاهب المنظور فيه هو ما تعارض فيه اقوال النحويين وهو تسعة احرف ثانية تختص بالاسم وهي حروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة ووا للندبة والمنادى ينصب بعدها اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له نحو يا خيرا من زيد ويا حسنا وجه الاخ او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واما المفرد المعرفة فمضموم ولكن محله النصب نحو يا زيد ويا رجل وكذا المندوب نحو وا زيداه او وا زيد ويجوز حذف حرف النداء عن العلم كقوله تعالى يوسف اعرض وفي الحديث اسكن حراء والواو بمعنى مع ينتصب بعدها الاسم اذا كان قبلها فعل نحو استوى الماء والساحل او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا لان المعنى ما تصنع وما تلابس والا في الاستثناء وهو اخراج الشيء من حكم دخل فيه غيره والمستثنى بالا على ثلاثة اضرب منصوب ابدا وهو ما استثني من كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا وما قدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد وما كان استثناء منقطعا نحو ما جاءني احد الا حمارا والثاني جائز فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد والا زيدا والثالث جار على اعرابه قبل دخول الا نحو ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد والتاسع غير مختص بالاسم وهو كي ومعناها التعليل تقول الرجل قصدتك فيقول له كيمه مثل لمه فتقول في الجواب كي تحسن الي والفعل بعدها منصوب لا محالة الا ان الكلام في انتصابه انها نصبته ام باضمار ان

فصل وعلى ذكر حروف المعاني تذكر الحروف المقطعة لافتقار الفقيه المتعرف فيها في باب الفقه القاري والجنايات ثم ما يزاد منها ويبدل وهي في الاصل تسعة وعشرون حرفا وترتيبها الهمزة والالف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والياء والضاد واللام والراء والنون والطاء والدال والتاء والصاد والزاي والسين والظاء والذال والثاء والفاء والباء والميم والواو ولها ستة عشر مخرجا وبعضها ارفع من بعض في حيزه وامكن فبذلك يتميز بعض الحروف من بعض والحلق ثلاثة مخارج من اقصى الصدر الهمزة ثم الالف ثم الهاء ومن وسطه العين والحاء

ومن آخره الغين والخاء ومن اقصى اللسان وما فوقه من الحنك القاف ثم الكاف ومن وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى الجيم والشين والياء ومن اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس الضاد ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا النون ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا الراء ومما بين طرف اللسان واصول الثنايا العليا الطاء والدال والتاء ومن بين الثنايا وطرف اللسان الصاد والزاي والسين ومما بين طرف اللسان واطراف الثنايا الظاء والذال والثاء ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى الفاء ومما بين الشفتين الباء والميم والواو وعن الخليل انه كان ينسبها الى احيازها وهي ثمانية فيسمي اخوات العين سوى الهمزة والالف حلقية والقاف والكاف لهويتين والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبداها من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطاء والدال والتاء نطعية لان مبداها من النطع وهو الغار الاعلى الذي هو سقف الفم والظاء والذال والثاء لثوية والراء واللام والنون ذولقية لان مبداها من ذولق اللسان وهو تحديد طرفه والفاء والباء والميم شفوية او شفهية وشفتية تخطا والهمزة والالف والواو والياء جوفا وهوائية على معنى انها تخرج من الجوف وتذهب في هواء ولا تقع في حيز

فصل ويتفرع منها اربعة عشر حرفا ستة منها مستحسنة يوخذ بها في التنزيل وكل كلام فصيح اولها الف الامالة نحو عالم وعابد ويسمى ايضا الف الترخيم والثاني الف التفخيم نحو الصلوة والزكوة والثالث الصاد التي كالزاي في قصد وحتى يصدر والرابع الشين التي كالجيم في نحو اشدق والخامس الهمزة المخففة الكائنة بين بين اي بين الهمزة وبين الحرف التي منها حركتها والسادس النون الخفية التي هي غنة في الخيشوم نحو منك وعنك والثمانية المستقبحة التي لا يوخذ بها في التنزيل ولا في كلام فصيح الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء

فصل ولها انقسامات كثيرة وانا لا اذكر هنا الا ما هو الاشهر والاكثر وهو انقسامها الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية والمنخفضة فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك حثه شخص فسكت والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجري معه والهمس بخلافه والشديدة ما في قولك

احد

اجدك طبقت والرخوة ما عداها والتي بين الشديدة والرخوة ما في قولك لم يروعنا والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجري والرخاوة بخلافها والكون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كوقف على العين واحساسك في صوتها بشبه الشرق من مخرجها الى مخرج الحاء والمطبقة الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان الى الحنك

فصل وحروف الزيادة من جملة ذلك عشرة يجمعها اليوم تنساه او سالتمونيها ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع زائدا في بعض الكلم يكون منها لا انها تقع ابدا زوائد الا ترى انه من حرف منها الا ويكون اصلا في الكلم كالهمزة في اخذ وسال وسلا والالف في هات وذا والياء في اليسر والسير والسبي والواو في الولد والدولة والدلو والنون في نلو وقنط وقطن والتاء في تل وقتل ولفت والهاء في هرب وبهر واثره والسين في سالب وباسل ولابس ولا يراد بذلك ما زيد للتكرير كالراء في حرب والباء في جلبب فان ذلك عام في الحروف كلها غير مختص بشيء من هذه العشرة ومعرفة الزائد من الاصل طريقها الاشتقاق وميزان ذلك الحروف فعل فكل ما وقع بازاء الفاء والعين واللام يحكم باصالته وما لا فلا ورب ما صعب الحكم على المرتاص فكيف على الريض ومنها ما ليس فيه صعوبة الهمزة اذا وقعت ثلاثة احرف اصول الحكم بزيادتها كارنب واجدل في الاسماء واكرم في الافعال وزيادتها على ضربين للقطع كما ذكرت وللوصل في احد عشر اسما اسم است ابن ابنة ابنم اثنان اثنتان امرء امراة ايم الله ايمن الله وفي هذين الاخيرين قول آخر ومن الافعال في انفعل واخواتها وفي مصادرها والامر منها وكذا في الامر من الثلاثي المجرد نحو اضرب واذهب والبس والطب والالف لا تزاد اولا لسكونها ولكن تزاد غير اول كخاتم وكتاب وحبلى والياء اذا كانت معها ثلاثة اصول فهي زائدة اينما وقعت كيلمع ويضرب وعثير وزبنية والواو كالالف لا يزاد اولا ولكن غير اول كعوسج وترقوة والميم كالهمزة اذا وقعت اولا بعدها ثلاثة اصول كمقتل ومكرم ومن ذلك موسى الحديد على احد القولين واما ملاك فالميم فيه زائدة لان الاصل ملاك على احد القولين بدليل الملائكة في الجمع انشد سيبويه فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب والميم في مجنون ومنجنيق اصل وقولهم جنقونا بمعنى رمونا بالمنجنيق نظير اللال من اللولو ولا يزاد في الفعل واما نحو تمسكن وتمدرع وتمندل فشاذ والنون في نفعل نحو انفعل وسكران وعطشان والتاء تزاد اولا للمضارع نحو تفعل او في تفعيل مصدر فعل او تفعل وتفاعل

وحاوزوه

وحشوا نحو افتعل واخرا التانيث والجمع كسيلة وحسلات وفي نحو جبروت وعنكبوت وعفونة والكاف زيدت زيادة مطردة في الوقف نحو كتابيه والمه ووازيداه وحشوا في اهراق يهريق وتحريك الحلق والما فثاب الكان غلط العامة وغير مطردة في امهات جمع ام وقد جا امات بغيرها وقيل غلبت الامهات في الاناسي والامات في البهايم والسين اطردت زيادتها في استفعل نحو استفتح واستخرج واللام جاءت مزيدة في هنالك وذلك واولئك وبعضهم انكر زيادة هذه الحروف لانها يبقى معنى في المزيد كالفضارب ومضروب والاخر بحرد الباب كالف كتاب وواو عجوز ويا قضيب واما الزيادة الالحاقية فانها تعرف بحرف في كلا الضربين على ما قال الامام المحقق عبد القاهر الجرجاني فصل وحروف البدل اربعة عشر حروف الزيادة ما خلا السين والجيم والدال والطا والصاد والزاي ويجمعها قولك انجدته يوم صال زط والمراد بالبدلات يوضع لفظ موضع لفظ كوضعك الواو موضع اليا في موقن والياء موضع الهمزة في ذيب لا ما يبدل لاجل الادغام او التعويض من اعلال واكثر هذه الحروف تصرفا بالبدل حروف اللين وهي يبدل بعضها من بعض وتبدل من غيرها اما الالف فتبدل من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها في نحو قال وباع ورمي ودعا والهمزة في آدم لان اصله اادم افعل من الادمة ومن النون في الوقف خاصة في لنسفعا والله ربك فاعبدا وكذا المنون المنون نحو رايت زيدا والياء تبدل من اختيها ومن الهمزة واحد حرفي التضعيف والنون والتاء والعين والسين والباء فابدالها من الالف في نحو مصيبيح ومصابيح ومن الواو في نحو ميقات وميعاد مفعال من الوقت والوعد ومن الهمزة في نحو ايذن امرا من اذن بهمزتين الاولى للوصل والثانية فاء الفعل ومن احد حرفي التضعيف في نحو املیت الكتاب لان الاصل امللت ومنه فليملل الذي عليه الحق وتقضي البازي والتسري في احد القولين ومن النون في اناسي وظرابي جمع انسان وظربان ومن العين في قوله لضفادي جمه نقانق ومن الباء في قوله من الثعالي ووخز من ارانيها الا الثعالب والارانب ومن السين في قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي ومن التاء في قوله قدمر يومان وهذا الثالي اراد الثالث وهذه الاربعة شاذة والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف في نحو حوايض وطوالق ومن الياء في موقن وموسر مفعل من ايقن وايسر ومن الهمزة في اناؤ من افعل من الامن واومن افعل منه ايضا والهمزة تبدل من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها من الالف في نحو حمراء وصحراء وفي نحو حمايل وشابة ودابة وعلى ما قرئ ولا الضالين بالهمزة ومن الواو والياء في نحو قايل وبايع ومن الهاء في ماء لان الاصل ماه بدليل قولهم في تصغيره مويه

وفي جمعه امواه ومن العين في اباب والاصل عباب والتاء تبدل من الواو في اتعد افتعل من الوعد وفي تجاه وتراث من الوجه والوراثة ومن الياء في اتسر من اليسر ومن السين في ست وطست والاصل سدس وطس بدليل اسيدسة وطسوس في التصغير والجمع والهاء تبدل من التاء والهمزة وحروف اللين فابدالها من التاء في كل تاء تانيث وقف عليها في اسم مفرد نحو طلحة وحمزة ومن الهمزة في هياك وهرقت الثوب والاصل اياك واريقت الثوب من اليسر [illegible] ومن ذلك قول لهنك من عبسية لكريمة يعني لانك في احد الاوجه ومن الياء في هذه امة الله والاصل هذي والميم تبدل من النون والواو واللام والباء فابدالها من النون في نحو عنبر مما وقعت فيه ساكنة قبل الباء ومن ذلك من نكم بكر ومن الواو في فم وحده ومن اللام في لغة طي في نحو ما روى النمر بن تولب عن النبي عليه السلام ليس من امبر امصيام في امسفر ومن الباء في قوله رماه من كثب وكثم اي قرب والنون تبدل من اللام والواو فابدالها من اللام في قولهم لعن في لعل ومن الواو في صنعاني وبهراني والنسبة الى صنعاء وبهراء والاصل صنعاوي وبهراوي واللام تبدل من النون شاذا وذلك قولهم اصيلال في اصيلان جمع اصيل وهو لتصغير والطاء والدال تبدلان من تاء الافتعال في نحو اصطبر وازدجر ومن تاء الضمير في خبطت برجلي وفزت وقطت في جنب الله والجيم تبدل من الياء المشددة في الوقف نحو سعدج في سعدي وقد اجرى الوصل مجرى الوقف من قال شعر خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج وبالغداة كتل البرنج وقد ابدلت من غير المشددة فيما انشد ابو زيد لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج والصاد قد تبدل من السين اذا وقعت قبل قاف او غين او خاء او طاء يقولون في سقت وسويق صقت وصويق وفي سالغ وسالخ صالغ وصالخ وفي سراط صراط والزاي تبدل من الصاد اذا وقعت قبل الدال الساكنة يقولون يزدر في يصدر ولم يحرم من فزد له في فصد من الفصيد ولم يعد ابو علي الفارسي الصاد والزاي من حروف البدل وقال انما ابدلتا في هذه الكلم تحسينا للفظ والسين لم يعدوا اما ما روي من ابدال الشين سينا في بيت عبد بني الحسحاس فلو كنت وردا لونه لعشقتني ولكن ربي شانني بسواديا ففيه نظر ومن الشواذ المذمومة ابدال الشين في الوقف من كاف الضمير المكسورة في اعطيتش ومنش كشكشة ربيعة وكذا ابدال العين من الهمزة في اعن ترسمت وتلك عن شفيك وتسمى عنعنة تميم وهذا الفصل الشرح فيه طول وفيما ذكرت هنا مقنع قال رحمه الله تعالى قلت قد انجزت الموعود وبذلت المجهود في اتقان الفاظ هذا الكتاب وتصحيحها وتهذيبها بعد الترتيب وتنقيحها وبالغت في تلخيصها وتخليصها وتسهيل ما استصعب من عويصها

تصغير

اسم نجيم

ومن الله التوفيق والتيسير

ورام لحجها واستارها وتمدت في حذف الزوايد

بتفسير كاشف عن اسرارها [illegible] باستكثار الفوايد مناصحة لمن قصد صحة المعنى فالتقن وتحرى الصواب كيلا يلحن اذ لا صحة للمعنى مع فساد البيان كما لا مروة للعالم اللحان قال يونس بن حبيب ليس للاحن مروة ولا لتارك الاعراب بهاء ولو حك بيافوخه عنان السماء وقيل الحسن ان لنا اماما يلحن فقال اخروه وكثير من اللحن يقطع الصلوة وان تعمده فارتد والعياذ بالله كفر اللهم كما وفقتنا للاسلام الا وفقتنا لاصلاح الاعمال وكما هديتنا للتمييز بين الصحيح والسقيم من الكلام فاهدنا التمييز الحلال من الحرام فان الخطا في العلم عند ذوي اليقين اهون من الخطا في باب الدين اللهم اني لم اتعقب عثرات العلماء لتعال ولكن لا تستقيل لتداركها عثراتي فتعال وقد علمت ما عنيت في التقويم والتثقيف لما وقع في الكتب من التحريف والتصحيف فاقلني عثرتي واستر عورتي وامن روعتي برحمتك يا رحيم

الاقوال

من التوراة